قلادة النحو في وفيات أعيان الدّهر

تأليف
الإمام العالم المورّض المقيق
أبي حيّان الطيّب بن عبد اللّه بن أحمد بن عليّ بالخُلُّاقة
الهجري 1518 الهـ / الميلادي 1939

المجلّة الثانيّة

عن يه:
خالد زوايدي

دار النّشر العلمي
الطبعة الأولى
١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م
جميع الحقوق محفوظة للناشر

المملكة العربية السعودية - جدة
هاتف رئيسي 63266666 - الإدارة 63006555
المكتبة 1 - 63224711 - فاكس 63203922
قلا: لله نحن ونعم الوحي نستعين بربنا ۡلَن نُجِّدُ عِيسَى ٱبْنَ مَطِيرَةَ دَابِرًا مِّنَ ٱلْحَمْسِ...
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
طبقاتً المئة الثانية
العشرون الأول من المئة الثانية

496 هـ - [عمر بن عبد العزيز]

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي أبو حفص.

أحد الخلفاء الراشدين، والأئمة المهديين، وأحد المجددين للدين.


وقبل: إنها قالت: إن غاب عمر. فذهب عمر لا يدربا، فاستحسن عمر كلامها، فزوّج ابنه عاصماً على البنية، فولدت له أم عاصم، وتزوّجها عبد العزيز بن مروان، فولدت له عمر.

ويقال: إن عبد العزيز لما أراد أن يتزوج أم عمر، قال لقيโปه: اجمع لي أربع من دينار من طيب مالي، فإني أريد أن أتزوج إلى أهل بيت لهم صلاح، فزوّج في المكورة، وولد بمصر سنة إحدى وستين، فأرسل به أبوه إلى المدينة لتعليم القرآن والسنة، واستناده الوليد عبد الملك على المدينة وعلى عماره المسجد الشريف، وقرر سليمان بن عبد الملك، وكان يستشير فيه في أموره، فلم حضر سليمان الوافدة. أراد أن يعهد إلى بعض بنية وهو غلام، فقال له رجاء بن حيوة: ما تصنع يا أمير المؤمنين؟ إنما يحفظ به الخليفة في قبل أن يستخلف على المسلمين الرجل الصالح، فقال سليمان: أنا ساتختر الله وأنظر فيه، ولم أظلم عليه، ثم بعد يومين قال لرجاله بن حيوة: ما ترى في دارود بن سليمان؟

(1) طبقات ابن سعد، ص 375، والمعارف، ص 32 (101/120)، ودُلِّيْهُ الطُّرُبُعِيُّ، ف 565/6، ودُلِّيْهُ الْأُولِيَاء، (23/1)، ودُلِّيْهُ الطُّرُبُعِيُّ، (23/2)، ودُلِّيْهُ الطُّرُبُعِيُّ، (23/3)، ودُلِّيْهُ الطُّرُبُعِيُّ، (23/4)، ودُلِّيْهُ الطُّرُبُعِيُّ، (23/5)، ودُلِّيْهُ الطُّرُبُعِيُّ، (23/6)، ودُلِّيْهُ الطُّرُبُعِيُّ، (23/7)، ودُلِّيْهُ الطُّرُبُعِيُّ، (23/8)، ودُلِّيْهُ الطُّرُبُعِيُّ، (23/9)، ودُلِّيْهُ الطُّرُبُعِيُّ، (23/10)، ودُلِّيْهُ الطُّرُبُعِيُّ، (23/11)، ودُلِّيْهُ الطُّرُبُعِيُّ، (23/12)، ودُلِّيْهُ الطُّرُبُعِيُّ، (23/13)، ودُلِّيْهُ الطُّرُبُعِيُّ، (23/14)، ودُلِّيْهُ الطُّرُبُعِيُّ، (23/15)، ودُلِّيْهُ الطُّرُبُعِيُّ، (23/16)، ودُلِّيْهُ الطُّرُبُعِيُّ، (23/17)، ودُلِّيْهُ الطُّرُبُعِيُّ، (23/18)، ودُلِّيْهُ الطُّرُبُعِيُّ، (23/19)، ودُلِّيْهُ الطُّرُبُعِيُّ، (23/20)، ودُلِّيْهُ الطُّرُبُعِيُّ، (23/21)، ودُلِّيْهُ الطُّرُبُعِيُّ، (23/22)، ودُلِّيْهُ الطُّرُبُعِيُّ، (23/23)، ودُلِّيْهُ الطُّرُبُعِيُّ، (23/24).
يغبني: ابني، فقلت: هو غالب عليك بقسططينية، ولا تدري أحي هو أم ميت، قال: فمن ترتّب؟ قلت: رايك، ثم قال: كيف ترى في عمر بن عبد العزيز؟ قلت: أعلم والله خيرًا فاضلاً مسلمًا، قال: هو والله على ذلك، ثم قال: والله، لئن ولست ولم أول أحدًا سواه، لتكونن فتنة; فلا تتركوه عليهم أبداً إلا أن أجل أحدهم بعده وكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من عبد الله سليمان أمير المؤمنين لعمر بن عبد العزيز: إن أوليك الخلافة من بعدي، ومن بعدك يزيد بن عبد الملك، فليس معك المؤمنون له ولطيعوا، ولبقوا لله ولا يختلفوا في طعم فيهم، وختم الكتاب، ثم بعث إلى صاحب شرطته بأمره أن يجمع أهل بيته، فلما اجتمعوا: قال لرجل: اذهب بكتابي وأخبروه أنه كتابي، ومرّهم فلبياً وعاً ومن ولت فيه، ففعل رجل، فقالوا: ندخل ونسلم على أمير المؤمنين، قال: نعم، فقال لهم سليمان: في هذا الكتاب عهدي، فبايعوا وأطيعوا لمن سميته فيه، فبايعوه رجلاً رجلاً، وخرج بالكتاب مختومًا.


قال رجل: وجاءني هشام بن عبد الملك فقال: إن لي بك حَرَّمة ومودة قِدِيمة، وعندى شكر، فأعلمته هذا الأمر، فإن كان إلي، علمت، وإن كان الّى غيري، تكلمت؟ فليس مثلي يصرف عنه ذلك ولك الله علي لا أذكر من هذا شيئًا.

فقال له رجل: لا والله لا أخبرك حرفًا واحدًا مما أمر إلي، فانصرف هشام يضرب بإحدى يديه على الأخرى وهو يقول: فأتي من تخرج إذن من بني عبد الملك؟ فلما مات سليمان. جمعهم راجأ قبل أن يعلموا بموته، وأخذ عليهم البيعة ثانيةً لمن في الكتاب، فلما بايعوه ثانيةً. علمه إليهم سليمان وأظهر الكتاب.

فقال هشام: لا أبايعه والله أبداً، فقال له رجل: إذن والله أضرب عنك، قم فابع من قد بايعته مرتين، فقام يجر رجليه، وأخذ رجاء بشبعي عمر فأجلسه على المنبر وهو يسترجع لما وضع فيه، وهشام يسترجع لما فاته، ثم أخرجت جنائز سليمان، فخرج أولاد عبد الملك ركبًا، وخرج عمر بن عبد العزيز ماشيًا، فلما انصرف من الدفن. عرضت
عليه دواب سليمان، فربك منها بغلة شهابه وانصرف، ثم بدأ بأهله فرد ما كان يأيديهم من المظالم، ثم فعل ذلك بالنساء، فانتظر إلى كل جور جاره من قبلي في حق مسلم أو معاهم فرده إليه، فإن مات أهل المظلما، فرده إلى ورثهم، وما كان يقدم على أحد من أعماله كتاب منه إلا في رذ مظلمة، أو إحياء سنة، أو إطفاء بذعة، أو قسم، أو تقدير عطاء حتى خرج من الدنيا.

ولما استخفف، داعي ما كان بملكه من الفضول من عبد ولباس وعطر وكل ما يستنى عنه، فبلغ ذلك ثلاثة عشرين ألف دينار، فجعله في سبيله، وكان قبل الخلافة متنعما في مطعمة وملكه، حتى إنه كان يؤتي بالنواب نفس فيقول: ما أحسن لولا خشونته فيه، فلما ولي الخلافة، زهد في الدنيا، حتى كان يؤتي بالنواب الخاص فيقول: ما أحسن لولا نعومة فيه.

وقال رضي الله عنه: لي نفس توافقة تاقت إلى معاي الأمور فنالت الخلافة، ثم تاقت إلى الجنة.

ومناقبه كثير، وقد أجمعوا على جلالة وفضلته، ووفر لهم وصلاحه، وزده وورعه، وعدلوا وشفقته على المسلمين، وحسن سيرته فيه، وبذل وسعه في الجهاد في طاعة الله تعالى، وحرصه على اتباع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بسته ومن الخلفاء الراشدين.

وخرج في أيامه بظام اليشكري الخارجي المعروف بشذوذ في ثمانين رجلاً، وهزم جيوش العراق، فكتب إليه عمر: بلغني أنك خرجت كما تزعم غضباً لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم، ولست بأولئك بذلك مني، فهلما فلتنتظر؟ فإن كان الحق بأيدينا. دخلت فيما دخل فيه الناس، وإن كان في يدك. نظرا في أمرك، فأمسك بظام عن الحرب، وبعث إليه رجليين، فلما وصلا إليه عمر. قال لهم: أخبرنا عن يزيد لي تقره خليفة بعدك؟

قال: صيغ غيري.

قالاً: أفرأيت لو ولبت لم Advisاً لغيرك، ثم وكلته إلى غير مأمن عليه أنك كنت أدبت الأمانة إلى من اتمناك عليه؟
قال: أنظراني ثلاثًا، فخرجًا من عنده، وبلغ ذلك بني مروان، فخافوا أن يخرج ما في أيديهم من الأموال وأن يخلع زيد، فدفروا إلى عمر من سقاهم، فلم يبلغ بعد خروجهما من عنده ثلاثًا حتى مات بندير سمعان قربة من حمص، وقره محمد بن زرارة ويتربك به. توفي يوم الجمعة لخمسين من رجب سنة إحدى وفترة، وفي ذلك يقول جرير من قصيدة:

لو كنت أملك والأقدار غالية
تأتي رواحة وتبيانا وتبكر
رددت عن عمر الخيرات مصرعه
بندير سمعان لكن يغلب القدر
وأخيرا تسع وتثنان سنة وستة أشهر، وكان يقال له: أشج بني أمية، لأن دابة ضروته في وجهه فشجته.

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: من ولدي رجل بوجهه شجة يملأ الأرض عملًا.

وكان عمر بن عبد العزيز أربعة عشر إنا، منهم الولد الصالح عبد الملك، كان من أعد الناس وأبرهم بالديه، وكان رجرا صالحا لأبيه، وبطانة خير يشير عليه بصالح الرعية، وعينه على الاهتمام بمصالح المسلمين، وتوفي قبل أبيه وهو ابن سبع عشرة سنة وستة أشهر.

قال الإمام أحمد ابن حنبل: (روي في الحديث: إن الله يبعث على رأس كل مئة عام من يصحح لهذه الأمه دينها، فنظرنا في السنة الأولى، فإذا هو عمر بن عبد العزيز.

اء(1)

قال النووي: (وهذا الحديث الذي ذكره الإمام أحمد رواه أبو داود في سننه، عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحمله العلماء في المئة الأولى على عمر، وفي الثانية على الشافعي، وفي الثالثة على أبي العباس بن سريج، وفي كل: أبو الحسن الأشعري، وفي الرابعة على أبي سهل الصولوكلي، أو ابن الباقلاني، أو أبي حامد الإسفياني، وفي الخامسة على الإمام أبي حامد الغزالي) اه(2)

---

(1) آخره ابن عساكر في تاريخ دمشق 239/51. (2) تهذيب الأسماء واللغات 18/2، والحديث في سنين أبي داود 2491 (499).
497 - [رابع بن حراش]

رابع بن حراش - فيهم الكثير من الإدارة، وقد وصفه عقيلة بن عمرو، وحذيفة، وخليفة، وغيرهم.

اللهم، هو أخو مصطفى بن حراش.

سمع أبا مصطفى عقيلة بن عمرو، وحذيفة، وخليفة، وغيرهم.

وروته عقيلة بن عمرو، وكان من العباد، وقيل: إنه تكلم بعد الموت.

وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة مئة أو إحدى وعشر.

498 - [الحسن بن الحنفية]

الحسن بن محمد ابن الحنفية الهاشمي العلوي.

كان من عقلاء قومه وعلمائهم، وقيل: إنه صنف كتاباً في الإجراة ثم ندم.

وتوفي في سنة إحدى وعشر، وقيل: سنة ثمانية وعشرين، وقيل: سنة سبع وتسعين.

499 - [إبراهيم بن عبد الله]

إبراهيم بن عبد الله بن خنثين مولى العباس بن عبد المطلب المدني.

سمع آباه وأبا مرة.

وروءه الزهري، وزيد بن أسلم وغيرهما.

وتوفي في سنة إحدى وعشر.

---

1 طبقات ابنسيد (12/467)، ودجرة واعدة (157/3)، وماهلي الكمال (61/94)، وسير أعلام

البلاء (135/6)، وطهير الدين (87/7)، ومراة الجنان (221/1)، وطهير الدين (588/1)

2 طبقات ابن سعد (227/7)، وماهلي الكمال (187/6)، وسير أعلام البلاء (130/4)

3 مراة الجنان (201/1)، وماهلي الكمال (181/4)، وطهير الدين (241/1)

4 طبقات ابن سعد (267/4)، وسير أعلام البلاء (67/4)، وماهلي الكمال (122/1)

5 موائل العباسي (12/164)، ودجرة واعدة (142/4)، وماهلي الكمال (42/1)

6 مراة الجنان (121/11)
500 [معاذة العدودية]\\nمعاذة بنت عبدالله العدودية البصرية امرأة صلّة بن أشيم السفيرة العابدة\\nسمعت عائشة، وغيرها من الصحابة\\nوروى عنها عاصم الأحول، وأبو قلابة، وقادة وغيرهم\\nوتوفيت بالبصرة سنة إحدى ومائة\\\\n501 [بشير بن يسار الأنصاري]\\nبني حارثة من الأنصار المدنى\\nbشير- بضم الموحدة مصغراً- ابن يسار الأنصاري مولى بني حارثة من الأنصار المدنى\\nسمع سهيل بن أبي حثمة، ورافع بن خديج، وأنس بن مالك، وسويد بن النعمان،\\nغيرهم من الصحابة\\nوروى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وغيره\\nوتوفي سنة إحدى ومائة\\\\n502 [عبد الرحمن بن كعب الأنصاري]\\nعبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السوفي أبي الخطاب\\nسمع أبيه، وجابر بن عبد الله\\nوروى عنه الزهري، وسعد بن إبراهيم، وعبد الرحمن بن سعد.
توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة إحدى ومئة، وقيل: في خلافة سليمان بن عبد الملك، وقيل: في خلافة هشام.

503 - [حصية بنت سيرين]

حصية بنت سيرين، أخت محمد ابن سيرين، والدة الهذيل بن عبد الرحمن، سمعت أنس بن مالك، وأم عطية، روى عنها أيوب، وعاصم الأحول، وخالد الحداء، وغيرهم، وتوفيت سنة إحدى ومئة.

4 - [عائشة بنت طلحة]

عائشة بنت طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب الفرسية النابية، سمعت عائشة أم المؤمنين، روى عنها حبيب بن أبي عمرة، ومعاوية بن إسحاق وغيرهما، وهي التي أصدقها مصعب بن الزبير مئة ألف دينار، وكانت مشهورة بالحسن والجمال، وجمع بينها وبين سكينة بنت الحسن، وحائنا معاً وهما في عاصفة مصعب، كل منهما في هيئة عظيمة وأبهة زائدة، وكانت عائشة أعظم أبى وردة من سكينة، معها ستون بغلة ذات الزنانير، عليهم الجواري لابسن الدنيا، فقال حادية:

عائشة يا ذات البغال الستين لا زلت ما عشت كما تحجيمن.

وقال حادي سكينة:

لولا أبوها ما اهتدى أبوك.

فأمرت عائشة حادية أن يكف عن الحداء وقالت: كنا في مزاح فقيرته سكينة جداً، أما في الجد، فلا نكافئها والله، وتوفيت عائشة سنة إحدى ومئة.
أبو الأشعث الصناعي [1]

أبو الأشعث الصناعي - من صناع الشام الشامي، واسمه: شراحيل بن آدة، ويقال:
ابن كليب بن آدة.

سمع عبادة بن الصامت، وشداد بن أوس، وأبا أسماء الرحبي.

وروي عنه أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي.

توفي سنة إحدى ومتنة.

أبو بكر الأشعرى [2]

أبو بكر بن أبي موسى، واسمه: عمرو، وقيل: عامر، واسم أبي موسى:
عبد الله بن قيس الأشعرى.

سمع أبيه، والبراء بن عازب.

وروي عنه أبو عمران الجوني، وأبو حمزة الضبعي، وأبو إسحاق السبيعي وغيرهم.

وولى قضاء البصرة فيما أظن (3)، وكان أكبر من أخيه أبي بردة.

وتوفي سنة إحدى ومتنة.

أبو صالح السمان [4]

أبو صالح السمان، ويقال له: الزيات، كان يلب السم وليتي إلى الكوفة،
واسمه: ذكوان، وهو مدني غطاني، مولى جويرية بنت الأحمس امرأة من قيس،

(1) طبقات ابن سعد (8/664)، وتذبيب الكمال (4/257/4)، وسير أعلام النبلاء (4/1216/7)، وع.م.
(2) طبقات ابن سعد (4/237/8)، وسير أعلام النبلاء (4/1216/7)، وتذبيب الكمال (4/1216/7).
(3) بهذة التاريخ أنه تولى قضاء الكوفة، وإنما الذي تولى قضاء البصرة هو أخوه أبو بردة، والله أعلم. انظر تاريخ الطبري (1/632)، وسير أعلام النبلاء (4/236).
(4) طبقات ابن سعد (2/247/6)، وتذبيب الكمال، واللغات (2/243/2)، وتذبيب الكمال (2/211/611)،
ور.م. وسير أعلام النبلاء (1/76/5)، وع.م.
ويقال: مولى لعبد الله بن غطفان، وهو والد سهيل بن أبي صالح.
سماه سعد بن أبي وقاص، وأبي عمر، وأبي عباس، وأهباً وغيرهم من الصحابة والتابعين.
وروي عنه عطاء بن أبي رباح، ومحمد ابن سيرين في خلق من التابعين.
واتفقوا على توثيق وجلالته، وشهد الدار زمن عثمان.
وتوفي بالمدينة سنة إحدى وفترة.

٥٠٨ - [يزيد بن المهلب بن أبي صفرة]١

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي أمير العراق لسليمان بن عبد الملك، فاستفتح جرحان وكان قد غلب عليها الحزَّر، وصالح الإصبهذ على ألف ألف درهم، وفتح دهستان، وكتب إلى سليمان: أنه قد صار عنده من الخمس بعد أن أوصى إلى كل ذي حقه ستة آلاف ألف، فأشار عليه أصحابه أنها مبلغًا، فأطلب منه برأي سليمان، وأنه يخليها له، فثبتت في الديوان، ومات سليمان فطلبه بها عمر بن عبد العزيز، وحبسه وطاب به في جبة صوف بعد أن ضربه أسواطًا، وأراد نفيه إلى جزيرة دهلك، ثم رد إلى السجن، فلم يتوثقي عمر. أخرجه خواصه من السجن، فوُضع على البصرة وفرمه عاملها على ابن أرطاة الفزاري، ونصب يزيد رايات سوداء، وتسنم القحطاني، وقال: أدعوا إلى سيرة عمر بن الخطاب، فإنه يزيد بن عبد الملك أخاه مسلمة بن عبد الملك، وولاه العراق، فالعِتْق هو ويزيد بن المهلب بالعقر من أرض بابل، فقتل ابن المهلب، وأنهزم جيشه في صفر سنة ثلاثين وفترة.

وكان كثير الغزو والفتح، جوادًا مخدّمًا، وكان الحجاج قبل ذلك في ولاية الحجاج على العراق قد قبض على يزيد قبل ذلك، فأخذه بسوء العذاب، فسأله أن يخفف عنه العذاب على أن يعطيه كل يوم مئة ألف درهم، فإن أداها... وإلا عذبه في الليل، فجمع له

١ (١) تاريخ الطبري (٥٢/٢)، وروى المنظم (٤٤/٤)، وروى الكامل في التاريخ (١٣٠/٤)، وروى نبات الأعيان (٣٢٠/٦)، وروى سير أعلام النبلاء (٦٠/٤)، وروى المروءة الجنان (١٦٤/٦)، وروى البداية (٢٢٢/١)، وروى النهاية (٢٥٧/٩)، وروى شرايا الذهاب (٢٤/٧)، وروى شرايا الذهاب (١٧/٢).
يومًا مئة ألف درهم ليشترى بها نفسه من عذاب ذلك اليوم، فدخل عليه الأخطئ الشاعر

فأنتشه:

أما خالد بن خراسان بعدكم فلا تنظر إلى الرأسون بعدكم منтраً فالمرأة بعد جودها بعد جودها

أعطاه المئة ألف، ووطن نفسه على الصبر لعذاب ذلك اليوم، فبلغ الحجاج ذلك

فقال: أكل هذا الكرم وأنت بهذه الحالة؟ قد وثبت لك عذاب اليوم وما بعده.

قال ابن خليفة: أجمع علماء التاريخ على أنه لم يكن في أيام بني أمية أكرم من بني المهلب، كما لم يكن في دولة بني العباس أكرم من الإمرة.

ولما قضى يزيد في المعركة. فهد ابنه معاوية، فأخبر من الحبس على عبد أبي طلحة وجماعة

فذبحهم صبراً، ولما حمل رأس يزيد من المهلب إلى يزيد بن عبد الملك، نال منه جلسته، فقال: مه؛ إن يزيد طلب جسيماً، وركب عظيماً، ومات كريماً.

509- يزيد بن أبي مسلم الثقفي

يزيد بن أبي مسلم الثقفي، مولى الحجاج بن يوسف وكابنه.

كان فيه كفاية ونضجة، ولما حضرت الحجاج الوفاة استخلفه بالعراق، فأقرر

الوليد بن عبد الملك، وقال الولد يومًا مشيرًا إلى كفاحه وقيمه فيما ولي: مثله ومثل

الحجاج وابن أبي مسلم كرجل ضعف له درهم فوجد دينارًا، ولما مات الولد وولي

سليمان. عزل يزيد المذكر، واستحضره فرآه دمياً، كبير البطن،نحى الوجه، فقال:

أعلم الله من أشركت في أمانته، وحكمك في دينه، فقال: يا أمير المؤمنين، لا تقل ذلك؟

فإنك رأيتني والأمور مدنية عنني، فلو رأيتني، وهي مضيلة، لا استعطفت ما استثمرت،

ولستعلمت ما استثمرت، فقال سليمان: قاتل الله ما أس عقله، وأعذب لسانه.

(1) 12/1 (2) سهولة 12/4 (3) تاريخ دمياط 172/57 (4) الفرزدق، وهي في

ديوانه (1/153)، والله أعلم.

(2) وفيات الأعيان 1/283.

(3) تاريخ الطبري 1/167، وفيات الأعيان 1/4/146، وفيات الأعيان 1/13، وفيات أعلام

النبلاء 5/973، وفي تاريخ الإسلام 178/7، وفي مخالفات الجنان 4/182، وفي شهدتي الذهب 4/118.

(4) لسان عضب: ذيقي حاد.
له سليمان: يازيد! أثرى صاحبك الحجاج يهوي بعد في جهنم أم قد استقر في قعرها؟
قال: يا أمير المؤمنين; إن الحجاج عادئ عدوكم، وأوالٍ وليكيم، وبذل مهجته لكم،
فهو يوم القيامة عن يمين عبد الملك، ويسار الويلد، فاجعله حيث أحببت.
وقبل: إنه قال: يهرب بين أخيك وأبيك، فعضهما حيث شئت، فقال سليمان:
قاتلله الله ما أفواه صاحبه! إذا أصعنت الرجال. فليفصّعن مثل هذا، فقال بعض
الحاضرين: اقتله يا أمير المؤمنين، فقال يزيد: من هذا؟ قالوا: فلان بن فلان، قال:
هذا والله! لقد بلغني أن أمه ما كان شعرها يواري أذنِها، فما تمالك سليمان أن ضحك وأمر
بتحليته، ثم كشف عنَه فلم يجد له خيانته في دينار ولا درهم، فهم باستكفاك، فقال له
عمر بن عبد العزيز: أشذك الله يا أمير المؤمنين، لا تتحي ذكر الحجاج باستكفاك كاتبه،
فأعلمه سليمان أنه لم يبخ فِي دينار ولا درهم، فأجابه عمر بأن إيليس لم يبخ فيهما وقد
أهل هذا الخلق، فتركه.
توفي يزيد المذكور في سنة اثنتين وفترة.

510 - [الضحاك بن مازحم](1)
الضحاك بن مازحم الهلالِي.
صاحب التفسير، فقيه مكتِب عظيم في ثلاثة آلاف صبي، وكان يركب حمارًا يدور
عليهم إذا أعيوا.
توفي بخراسان سنة اثنتين وفترة.

511 - [عطاء بن يسار](2)
عطاء بن يسار الهلالِي المدني أبو محمد، مولى ميمنة بنت الحارث الهلالِيَة أم
المؤمنين، وأخو سليمان وعبد الملك وعبد الله بنو يسار، من كبار التابعين.

(1) تابع ابن سعد، 171 (1/442)، وتاريخ الإسلام، 118 (1/213)، ومراهق الخنجر، 121 (1/213)، ومريد النهاية، 220 (2/4).
(2) تابع ابن سعد، 171 (1/442)، وتاريخ الإسلام، 118 (1/213)، ومراهق الخنجر، 121 (1/213)، ومريد النهاية، 220 (2/4).
سمع ابن مسعود، وابن عمرو بن العاصي، وموالاته ميمونة، وغيرهم من الصحابة،
وكان إماماً كثير الحديث، اتفقوا على توثيقه.
توفي سنة ثلاثـ، أو أربعـ، ومئة، وقيل: توفي سنة أربعـ، أو سبعـ، وتسعين.

۵۱۲ [مجاهد بن جبر] (۱)
مجاهد بن جبرـ، ويقال: جبير بالتصغير، الكوفي المخزومي موالى، مولى عبد الله بن
السابق المخزومي، التابعي الكبير المشهور.
سمع ابن عباس، وابن عمر، وجابر بن عبد الله، وغيرهم من الصحابة، وطاووساً،
وابن أبي ليلى، وغيرهم من التابعين.
وروي عن طاووس أيضاً، وعطاء، وعكرمة وغيرهم، واتفقوا على جلالائه، ورئاسته
في الفقه والتفسير والحديث وتوثيقه.
قال: عرضت على ابن عباس القرآن ثلاثين مرة.
توفي سنة ثلاثـ، أو أربعـ، أو إحدىـ، ومئة، وقيل: سنة مئة، وهو ابن ثلاث وثمانين
سنة.

۵۱۳ [مصعب بن سعد بن أبي وقصاص] (۲)
مصعب بن سعد بن أبي وقصاص الزهري المدني.
سمع أبيه، وعلياً، وابن عمر.
وروى عنه مجاهد، وأبو إسحاق السبيعي وغيرهما، وكان إماماً فاضلاً، كثير
الحديث، اتفقوا على توثيقه.
توفي سنة ثلاث ومئة.

(۱) طبقات ابن سعد (۱۳۲۸/۲۷)، وتاريخ البلايا، والأعمال، واللغات (۱۲۸/۲)، وتاريخ الكمال (۲۲۸/۲۷)، ومسلم (۲۲۸/۲۷).
(۲) طبقات ابن سعد (۱۳۲۸/۲۷)، وتاريخ البلايا، والأعمال، واللغات (۱۲۸/۲)، وتاريخ الكمال (۲۲۸/۲۷).

۱۲۶ ق.
514 - [موسى بن طلحة النيمي]
موسى بن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب القرشى النيمي أبو عيسى المدنى، ثم تحول إلى الكوفة.
سمع أبيه، وعثمان بن عفان، وحكيم بن حزام، وعبد الله بن عمر وغيرهم.
وروى عنه جماعة من التابعين.
قالوا: هو أفضل إخوته بعد محمد، وكان يسمى في زمانه المهدي.
توفي سنة ثلاث - أو أربع - وفترة.

515 - [يحيى بن وثاب الأسدي]
يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم الكوفي مقرئها التابعي القاري.
كان أحسن الناس قراءة، إذا قرأ. لا يسمع في المسجد حركة لأنصاتهم لقراءته.
قال الأعمش: كنت إذا رأيته. قلت: هذى قد جاء من الحساب.
سمع ابن عمر، ابن عباس، وروى عن ابن مسعود، وأبي هريرة وغيرهم.
وروى عنه جمع من التابعين.
توفي سنة ثلاث وفترة.

516 - [يزيد بن الأمص]
يزيد بن الأمص - واسم الأمص: عبد عمرو - ابن عدس بن معاوية بن عبادة العامري

(1) 5 طبقات ابن سعد (1716)، وسير أعلام البلاه، (342/161)، وعمر، (342/161)، وعمر، (342/161).
(2) 5 طبقات ابن سعد (1716)، وسير أعلام البلاه، (342/161)، وعمر، (342/161).
(3) 5 طبقات ابن سعد (1716)، وسير أعلام البلاه، (342/161)، وعمر (342/161).
أبو عوف ابن خالة ابن عباس وخالد بن الوليد، أمه: بزة بنت الحارث الهلالية أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين.

سمع خالته ميمونة، وأبا هريرة، ومعاوية، وابن عباس وغيرهم.

وروى عنه الزهري، وجعفر بن برقان وغيرهما.

توفي سنة ثلاث وثمره.

۱۷- [الشعبي] (۱) عمار بن شراحيل الشعبي - نسبة إلى شهب بالفتح، قال ابن خلكان: (بطن من همدان) (۲)، وقال الجوهري: (جيل باليمن نزله حسان بن عمرو الحميري هو وولده ودفن به) (۳)، قال الشيخ الباطني: (وشعب في بلاد اليمن معرف بالقرب من موضعنا) (۴).

أبو عمرو الكوفي الإمام الحجر العلامة، يقال: إن جده من أبناه اليمن من حمير، وهو تابعي جليل القدر، غزير العلم، وافر العقل.


۱ طبقات ابن سعد (۸/۱۳۳۱)، ومعرفة (۴/۴۴۴)، وفيات الأعيان (۳/۸)، وتاريخ الإيلام (۷/۱۲۴)، وأبو النسيب بالوفيات (۷/۱۲۴)، ومرآة الجنان (۱/۲۷۰)، ومعرفة الأعيان (۴/۳۷). (۲) وفيات الأعيان (۴/۱۵). (۳) الصاحب (۴/۳). (۴) مرآة الجنان (۱/۲۱۹).

وتحاكم إليه مرة رجل وزوجته، فحكم للمرأة على الرجل، فقال الرجل: [من مجزوز الرمل]

فتن الشعبي لمّا رفع الطَّرف إليه

... في أبيات، فمر الشعبي بشخص وهو يقول:

فتن الشعبي لمّا

ثم التفتُ فرأى الشعبي، فسكت استحيا، فأتم الشعبي البيت وقال:

لما رفع الطَّرف إليه

دخل الشعبي على الحاجج بعد هزيمة ابن الأشعث، وكان الشعبي من جملة من خرج مع ابن الأشعث، فقال له الحاجج: أدب وافر، وعقل نافر، فقال: صدق الأمير؛ العقل غرزة، والأدب تكلف، ولولا أتمت معظم الملوك. ما ت أذينا، قال الحاجج: فألبَّنِه لنا في ذلك دونكم، قال: صدق الأمير.

يروى: أنه قال: ما أروي - أو ما أحفظ - شيئاً أقل من الشعر، ولو شئت أن أشهد شهراً، ولا أحد شيئاً. لفعلت.

يقال: إن عبد الملك قال له يوماً: أنشدني أحكم ما قالت العرب وأوجزه، فقال: قول أميره القيس:

إنه الشقاء على الأشقيين مصوب

[من البيت]

صيّبت عليه وما تقسبت من أمم

وفيقول زهير:

بقرة ومن لم يتق الشتَّم يشتم

[من البيت]

ومن يجعل المعروف من دون عرضه

وقول النابغة:

والست بمستقب لا تَنْتَه

[من البيت]

على شعث أي الرجل المهبَّب.
وقول عدي بن يزيد:

من الطويل

فكل قرين بالمقارن مقتدي

عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه

من الطويل

وقول طرفة بن العبد:

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا

ويأتيك بالأخبار من لم تزود

من البيط

وقول الحطيلة:

من يفعل الخير لا يعدم جوازه

لا يذهب الخير بين الله والناس

في أبيات أخرى من أشعار العرب.

وكان رحمه الله تعالى يقول: إنما الفقه من وع عن محارم الله تعالى، والعالم من خاف الله عز وجل.

وقال: ما أودعت قلبي شيئاً فخانياً

توفي رحمه الله سنة أربع أو خمس أو ثلاث ومئة.

٨٥٨ - [خالد بن معدان]١

خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي الشامي الحمصي أبو عبد الله.

لقي سبعين رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

وسمع أبا أمامه، والمقدم بن معدى كرب وغيرهما.

وروى عنه محمد بن إبراهيم التيمي وغيره.

وكان فقيهاً عابداً، قبل: كان يسبح كل يوم أربعين ألف تسبحة.

توفي بطرسب سنة أربع ومئة.

٨٥٩ - [عامر بن سعد بن أبي وقاص]٢

عامر بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري المدني التابع.

---

١ طبعت ابن سعد (٤٥٨/٩) ، وسير أعلام البضائع (٣٧٦/٥) ، وة العبر (١/١٢٦) ، ورماة الجنف (٢/٢٣) ، وهذين البذور (٢/٣٢) ، وشذرات الذهاب (٢/٣٢)

٢ طبعت ابن سعد (١٦٦/٧) ، وتشبيه الأسماء واللغات (١/٢٣٢) ، وتهذيب الكمال (١/٢٤)
سمع أباه، وعثمان بن عفان، وابن عمر وغيرهم.
وروى عنه ابنه داود، وسعيد بن المسبح، وغيرهم من التابعين، واتفقوا على توثيقه وكتبه علماً.
وكان رأساً في العلم والعمل، طلب للقضاء فهرب إلى الشام، ونزل بدارياً.
وتوفي بالمدينة سنة أربع، أو ثلاث وثمنة - وقيل: سنة وثمانية.

۵۲۰ - [أبو بردة بن أبي موسى الأشعري] (۱)
أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، واسمه: عامر، واسم أبيه: عبد الله بن قيس.
وليقضاء الكوفة، فعزله الحجاج، وجعل أخاه أبا بكر مكانه.
سمع أباه، وعلىه، وابن عمر، وغيرهم من الصحابة.
وروى عنه الشعبي، والسيعي، وغيرهما من التابعين.
وكان ثقة كثير الحديث، وهو جد الإمام أبي الحسن الأشعري إمام أهل السنة.
وتوفي أبو بردة بالكوفة سنة أربع، أو ثلاث وثمنة.

۵۲۱ - [كثير غرزة] (۲)
كثير غرزة، واسم أبيه: عبد الرحمن الخزاعي، عرف بكثير - تصغير كثير - لقصره.
وأضيف إلى محبوته عزة بنت جميل بن حفص الغفاري.
وكان شاعراً غالياً يؤمن بالرجعة، أي: الرجوع إلى الدنيا بعد الموت، وهو أحد عشاق العرب المشهورين، وله في ذلك نوادر وأمور مشهورة، وأكثر شعره فيها، ومن أجمل شعره

۱۴۳/۴، ومرأة العلماء، ۲۱۹/۱، ومرأة الجزائر، ۱۴۷/۴، ومرأة العلماء، ۷۸/۱، ومرأة الجزائر، ۱۲۸/۴، ومرأة العلماء، ۲۴/۴، وشذرات الذهب، ۱۳۷/۷، وشذرات الذهب، ۱۲۷/۷، وشذرات الذهب، ۲۰۰/۷، وشذرات الذهب، ۱۱۸/۷، وشذرات الذهب، ۲۴/۴، وشذرات الذهب، ۲۰۰/۷، وشذرات الذهب، ۲۰۰/۷، وشذرات الذهب، ۲۰۰/۷، وشذرات الذهب.
قصيدة النائمة التي يقول فيها:

"وإنني ونهائي بوعزة بعدما لقاليل من توبيا لملقيما وللمغامه كلما تسلبت من وجب بها وتسليت".

وكان للكثير غلاف عطار في المدينة، وربما بالعهد بالنسبة، فأطعى عزة وهو لا يعرفها -شيئا من العطر، فطالبته أياما، وحضرت إلى حافته في نسوة، فطالبها فقالت:

"حبأ وكرامة، ما أقرب الوفاء وأسرع، فأنشد ممثلا قول سيده كثير" مطموع معتني غريمها.

فقال له النسوة:أندي من غريبك؟ قال: لا والله، قلن: هي عزة، قال:

"أشهدك أن أها في حل مما لي يقينه، ثم أخر سيدك بذلك، فقل: وأنا أشهد الله أنك حر لوجه، وهبته جميع ما في حافته من العطر، وذلك من عجائب الاتفاق.

وأغرب منه ما يحكى: أنه لما عزم عبد الملك للسير لمحاربة مصعب بن الزبير،

ناشدته زوجته عائشة بنت يزيد بن معاوية: ألا يخرج بنفسه، وأن يستنبذ غيره في حربه،

وأجحت عليه في ذلك، فلم يوافقها على ما سألت، وصمم على المخرج، فبكت حتى بكى من كان حولها من حشمه، فقال عبد الملك: قاتل الله ابن أبي جامع - يعني كثيرا - كأنه رأى موقفنا هندا، حيث قال:

"إذا ما نبا للغزو لم تكن عزمته نهضت رفعها بكت وفبى مما شمجها قطعها.

ثم خرج عبد الملك فواجه كثير، فقال: إنها - أي: ذكرت الآن - يا ابن أبي جامع، أندري لماذا؟ قال: أظن أن عائشة عذلت عن هذا المخرج، فلم تصح لقولها، فبكت حتى بكى حشمه ليبكها، فذكرت قولنا، وذكر البيتين ... فقال: قاتل الله، كأنك كنت معنا!

ويروى: أن عزة دخلت على أم البنين ابنه عبد العزيز بن مروان، أحبت عمر بن

عبد العزيز، وزوجته الوليد بن عبد الملك فقالت لها: أرأيت قول كثير?

"قصرى كلي ذي دين فوفى غريبه، وعزة مطولة معتنى غريمه".

ما كان ذلك الدين؟ قالت: قبالة وعدته بها ثم خرجت منها، فقالت أم البنين: أنجزه.
ما ومدته وإمها علي، ثم تحرجت أم البنين من هذا القول، فأعتقت كذا وكذا رقبة عمها صدر منها من الكلام.

يروى: أن عبد الملك بن مروان قال له: بحق علي بن أبي طالب؛ هل رأيت أحداً أعشق منك؟ قال: يا أمير المؤمنين، لو نشدني بحقك. لأخبرك، فقال: نشدني بحقي إلا ما أخبرتني، فقال: بينا أنا أمير - يا أمير المؤمنين - في بعض القلوات، إذ أنا برجي قد نصب جبال، فقدت له ما أجلسك هكذا؟ قال: أهلكni وأهلي الجوء، فنصبت جبالي هذه لأصيد لهم ولنفسى، فقدت له، أرايت إذ أصبنا صيداً أتجلع لي منه جزء؟ قال: نعم، قال: فيننا نحن كذلك إذ وقعت ظنة في الجبال، فتبادرنا إليها فلها وأطلقها، فقدت له: ما حملك على هذا؟ قال: xrلختي لها رأفة ليشبهها بليلى، وأشهد:

[من الطويل]

لاك اليوم من وشقيق لصدق
أما شيبة ليلى لا تراعي فإنني
فأنت لليلى ما حبيت طلبق
وقد أطلقتها من وشاقها
وكان كثير بالمدينة وعزة بمصر فاشتاق إليها، فعزيم إلى مصر فدخلها والناس منصرفون عن جنازتها.

وتوفي كثير بالمدينة سنة أربع وأربعمائة ورمية.

٥٢٧ -[الخليفة يزيد بن عبد الملك]

يزيد بن عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي أبو خالد، أمه: عائكة بنت يزيد بن معاوية.

بريغ له بالخلافة يوم الجمعة لخمس بعين من رجب سنة إحدى ورمية بعد موت عمر بن عبد العزيز.

قيل: إنه لما استخفف. قال: سبروا سيرة عمر بن عبد العزيز، فأثنوا بأربعين شيخاً شهدوا له أن الخلافة لا حساب عليهم ولا عذاب، نعوذ بالله مما سلقي الظالمون من شديد العذاب. 
وهكذا الحافظ ابن عساكر: أنه لما حج أمر للحلاق الذي حلق رأسه بلف درهم ،
فتمح الحلاق وذهب وقال: هذه الألف أمضى بها إلى أبي أشيدها فقال: أعطوه ألفاً 
أخري، فقال: أمرأتي طالق إن حلقت رأس أحد بعدك، فقال: أعطوه ألفين .
قال الشيخ الباحثي: (هلكذا هو في الأصل المنقول منه، لكن هذه القصة وقعت في 
ترجمة يزيد بن المهلهب، فلا أدرى هو غلط من الكاتب، أو أدخل حكايته من حكايات ابن 
عبد الملك في حكايات يزيد) (1) 
ومات بالفجيعة على جارته حبابة وكان يحبها حباً شديداً، فقيل: إنه خلا بها يوماً
وقال: بلغني أن الدنيا لم تصف يوماً واحداً لأحد من الخلق، فاحترموا اني الأخيار يومي 
هذا، واستلغل بلهو معها، فتناولت حبة رمان فشرقت بها فماتت، فانزعج زيد وامتع من 
دهني حتى أروحت، وليم فيها ومشى في جنازتها، وعاش بعدها خمسة أيام، وقيل: 
خمسة عشر يوماً، ومات لخمسة بقين من شعبان سنة خمس وثلاثة، فدما ولايته أربع سنين 
وشهر، وعمره أربعون سنة، وقيل: أقل من ذلك .

٥٦٣ - [عكرمة مولى ابن عباس] (2)
عكرمة مولى ابن عباس .
أصله من البرير من أهل المغرب، وهب لابن عباس، فاتجه في تعليمه القرآن 
والسنن، وسماه بأسماء العرب .
حدث عن مولاه، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، وأبي هريرة، وأبي سعيد 
وكثيرًا نقل دخل اليمن وأصبحان وخراسان ومصر والمغرب وغيرها، وكانت 
الأمراء تكرمه وتفضله .
ووصف العلماء، وإنما أنكر عليه مالك وبحي بن سعيد لرأيه، ولما مات ابن عباس .

---
(1) له: ٤٦٢ /١ (٢٢٥/١) ، ولا في تاريخ ابن عساكر، ولا في مختصره، لا في مصادر، ولا في غيرها من المصاد، ولا في أدرن من الآباء، واللهAu.
(2) له: ٢٥١ /١ (٢٤٩/١) ، ولا في تاريخ الإسلام، ولا في مصادر، ولا في أدرن من الآباء، واللهAu.
باعه ولده علي بن عبد الله بن عباس من خالد بن يزيد بن معاوية بأربعة آلاف دينار، فقيل له: بعت علم أبيك بأربعة آلاف دينار؟ فاستقاله فأقاله، ثم أعطاه روي الوافي سنده: أنه مات عكرمة وكثير عزة في يوم واحد، وصلي عليهما جميعاً.

فقال الناس: مات أعلم الناس وأشعر الناس، توفيا بالمدينة سنة خمس وثِمَّة.

٥٤ - [أبان بن عثمان بن عفان]

أبان بن عثمان بن عفان القرشي الأموي المدني أبو سعيد.

سمع أباه، وروى عنه نبيه بن وهب.

وتوفي سنة خمس وثِمَّة.

٥٥ - [عبد الله بن عبد الله بن عمر]

عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عبد الرحمن، هو أخو سالم وزيد وبلال وعبد الله وحمزة.

سمع أباه، وروى عنه عبد الرحمن بن القاسم والزهرى وغيرهما.

وكان وصي أبيه عبد الله بن عمر.

وتوفي بالمدينة سنة خمس وثِمَّة.

٥٦ - [عبد الله - مصغر] - [أبان عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني]

(١) طبقات ابن سعد (١٠/٥٠٦)، وتذيب الأسماء واللغات (١٠٧/١)، وتاريخ الإسلام (١٢/٢٧٦)، وتذيب التذيب (١٥/٤٥٤)، وتذيب الكمال (١٨٥/١٠)، وسر أعلام البلاء (٤/٣٠١).

(٢) طبقات ابن سعد (١٠/٣٥٢)، وتذيب الأسماء واللغات (١٠٧/١)، وتاريخ الإسلام (١٢/٢٧٦)، وتذيب التذيب (١٥/٤٥٤)، وتذيب الكمال (١٨٥/١٠)، وسر أعلام البلاء (٤/٣٠١).

(٣) طبقات ابن سعد (١٠/٣٥٢)، وتذيب الأسماء واللغات (١٠٧/١)، وتاريخ الإسلام (١٢/٢٧٦)، وتذيب التذيب (١٥/٤٥٤)، وتذيب الكمال (١٨٥/١٠)، وسر أعلام البلاء (٤/٣٠١).
سمع أبا، وروى عنه الزهري، ونافع، والويلد بن كثير وغيرهم.
وتوفي هو وأخوه عبد الله في سنة خمس وثمانية.

527 [عبد الملك بن عمير المحمي] 1
عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية - بالجيم - المحمي الكوفي التابعي.
رأى علياً، وأبا موسى الأشعري.

وسمع جزير بن عبد الله، والشعث بن قيس، وغيرهما من الصحابة، وخلقًا من التابعين.

وروى عنه سليمان التيمي، وشعبة، والسبحان وغيرهم.
وولي قضاء الكوفة، وهو ثقة روى له البخاري ومسلم.
قال: كنت بقصر الكوفة مع عبد الله بن زيدان، فرأيت رأس الحسين بن علي بين يديه،
ثم كنت فيه المختار بن أبي عبد الله الثقيف، فرأيت رأس عبد الله بن زيدان بين يديه، ثم
كنت فيه مع مصعب بن الزبير، فرأيت رأس المختار بين يديه، ثم كنت فيه مع عبد الملك،
فرأيت رأس مصعب بين يديه، فلما أخبرت عبد الملك بذلك تشبه بالقصر فهدمه.
توفي سنة ست وثمانية من مئة وثلاث سنين.

528 [سلام بن عبد الله] 2
سلام بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدواني أبو عمر - أو أبو عبد الله -
المدني، التابعي الكبير، الإمام الفقيه الزاهد.
سمع أباه، وأبا أيوب الأنصاري، وأبا هريرة، وعاشة، وغيرهم من الصحابة،
وجماعات من التابعين.

1 طبقات ابن سعد (8/432، 433/1)، وتذيب الأسماء واللغات (1/334)، وسير أعلام الأبلاء (1/728، 2/145)
2 طبقات ابن سعد (7/194، 196/131)، وتذيب الأسماء واللغات (1/623)، وتذيب الكمال (10/145، 156/217)
وسير أعلام الأبلاء (4/435)، وتاريخ الإسلام (88/87)، ومراة الجنان (227/1)، وتذيب التهذيب (1/77، 62/1)
وشتان الخيء (2/340).
وروى عنه نافع مولى أبيه، والزهري، وعمرو بن دينار وغيرهم.
وكان أشبع ولد عبد الله به، قال الإمام مالك بن أنس: لم يكن أشبع بمن مضى من
الصالحين في الزهد والصدق في العيش من سالم، كان يلبس الثوب بدرهمين، وقد عد في
الفقهاء السبع المدنيين.
قيل: إن سليمان بن عبد الملك دخل الكعبة، فرأى سالماً واقفاً، فقال: سلني
حاجتك، فقال: لا أسأل في بيت الله غير الله.
توفي سنة ست وستة وتقدم: خمس، وقيل: ثمان وثمانية بالمدينة.

529 - [طاووس بن كيسان]

طاووس بن كيسان العربي الجندلي الحميري مولاهم، مولى بحير بن ريسان الحميري.
كان فقيهاً جليل القدر، نبه الذكر.
سمع ابن عباس، وابن عمر، وجابر، وأبا هريرة، وزيد بن ثابت وغيرهم.
وروى عنه ابنه عبد الله الصالح بن الصالح، وعمرو بن دينار، وخلق من التابعين.
وتفقوا على جلالته، وفضلته، ووفر علماه، وصلاحه، وحفظه وثبتته.
توفي حاجباً بملكة قبل يوم التروية يوم، وصلى عليه هشام بن عبد الملك في ولايته، فلم مكة
تلك السنة للحج، قالوا: لم ينها أحدا، إخراج جنازته لكثرة الناس حتى وجه أمير مكة بالحرس.
قيل: إنه تولى قضاء صنعاء، وكتب طاووس إلى عمر بن عبد العزيز لما استخلف: إذا
أردت أن يكون عملك خيراً كله، فاستعمل أهل الخير، فقال عمر: كفن بها موعظة.

530 - [أبو ماجل الصدومي]

أبو ماجل لاحق بن حمید بن سعيد بن خالد بن كثير السدومي البصري، أحد علماء
البصرة.
سمع ابن عباس، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عمر، وجندياً البجلي، وغيرهم من الصحابة.

وروي عن سليمان التيمي، وعاصم الأحول وغيرهما.
قال هشام بن عباس: كان أبو مخلل قليل الكلام، فإذا تكلم، كان من الرجال.
توفي سنة ست - أو سبع - ومئة.

531 - سليمان بن يسار

سليمان بن يسار الهلالي، أخو عطاء عبد الملك وعبد الله مولى ميمونة بنت الحارث.
الهلالي أم المؤمنين، ويقال: إن سليمان نفسه كان مكتباً لها.
سمع ابن عباس، وأبو عمر، وجابر، وحسن بن ثابت، وغيرهم من الصحابة والتابعين.

وروى عنه عمرو بن دينار، ونافع، والزهري، وجماعة من التابعين.
وكان فقيهاً كبير الحديث، فاضلاً عابداً، اتفقوا على جلالته وكثرة علمه، وهو أحد فقهاء المدينة السبع.
توفي سنة سبع ومئة.

532 - الناسيم بن محمد

الناسيم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي أبو محمد.
نشأ في حجر عمته عائشة، فأكثر عنها.

= الكمال (176/31) ، وتاريخ الإسلام (7/299/7) ، ومرأة الجنان (228/1) ، وتهديب التهذيب (417/2) ، وشرائط الذهب (412/2) ، وطيات ابن سعد (186/7) ، وتهمذ الأسماء واللغات (1284/1) ، وتهديب الكمال (100/3) ، وسيرة أعلام النبلاء (444/4) ، وتاريخ الإسلام (7/100/3) ، ومرأة الجنان (228/1) ، وشرائط الذهب (431/2) ، وطيات ابن سعد (186/7) ، وتهمذ الأسماء واللغات (1284/1) ، وتهديب الكمال (100/3) ، وسيرة أعلام النبلاء (444/4) ، وتاريخ الإسلام (7/100/3) ، ومرأة الجنان (228/1) ، وتهديب التهذيب (444/4) ، وشرائط الذهب (412/2) .
وروى عن ابن عمر، وابن عباس، وأبي هريرة، وغيرهم من الصحابة والتابعين.

وروى عنه نافع مولى ابن عمر، والزهري، وحيى بن سعيد الأنصاري، وخلياق من التابعين.

وكان إمامًا كبيرًا، عالماً فقيهًا، ورعاً كثير الحديث، أثني عليه أئمة عصره، مثل: أنت أعلم أم سالم بن عبد الله بن عمر؟ فقال: ذاك مبارك، قال ابن إسحاق: كره أن يقول: هو أعلم في كتاب، أو يقول: أنا أعلم في زكي نفسه.

وهو أحد الفقهاء السبعة بالمدينة.

توفي سنة سبع - أو ست أو ثمان أو ثني عشر - ومئة.

533 - [بكر بن عبد الله المزني]

بكر بن عبد الله بن عمرو بن هلال المزني البصري أبو عبد الله، وهو آخر عقلمة بن عبد الله المزني.

أدرك عبد الله بن مغفل ومعقل بن يسار المزنيان.

وسمع ابن عمر، وأنس بن مالك، وأبا رافع، وأبى عباس، وغيرهم من الصحابة.

روى عنه سليمان التيمي، وحميد الطويل، وغالب القطان وغيرهم.

وتوفي سنة ثمان ومئة.

534 - [أبو نمرة العوقي]


---
(1) الطبقات ابن سعد، 2/534، والمعرفة ص 457، وتهذيب التمهيد 7/229، وسير أعلام النبلاء 6/229.
(2) الطبقات ابن سعد، 2/534، والمعرفة ص 444، وتهذيب التمهيد 7/229، وسير أعلام النبلاء 6/229.
سمع أبي سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وابن عباس، وابن عمر، وغيرهم من الصحابة.

وروى عنه قنادة، وأبو الأشهب وغيرهما.

أدرك علياً، وطلحة.

وتوفي سنة ثمان وأربعين.- ومؤصل أن يصلي عليه الحسن، فصلى عليه.

535- [يزيد بن عبد الله بن الشهير] (1)

يزيد بن عبد الله بن الشهير العامري البصري أبو العلاء.

سمع أبيه، وأخاه مطرفاً، والأحنف بن شسح، وعثمان بن أبي العاص.

وروى عنه سعيد الجريري، والمعتمر بن سليمان، وأبوه سليمان وغير واحد.

وكان ثقة جليل القدر، لقي عمران بن حضين وجماعه.

وتوفي سنة ثمان وثمانون، وقيل: سنة إحدى عشر وما، وعمره نحو من تسعين سنة.

536- [محمود بن كعب القرظي] (2)

محمود بن كعب بن سليم - ويقال: محمود بن كعب بن حيان بن سليم - القرظي نسبة إلى بني قريظة الطائفة المعروفة من اليهود، يكنى: أبا حمزة، المدني، من حلفاء الأوس.

كان أبوه من سبي بني قريظة، ويقال: إن محموداً ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

سمع ابن عباس، وزيد بن أرقم، ومعاوية.

وروى عن جماعة من الصحابة، وروى عنه خلق من التابعين.

---

(1) طبقات ابن سعد (2/157) ، و التهذيب الكمال (ص 175) ، و سير أعلام النبلاء (1/17) ، و تاريخ الإسلام (ص 494) ، و مرآة الجنان (ص 279) ، و تهذيب التهذيب (ص 641)

(2) طبقات ابن سعد (1/419) ، و التهذيب الكمال (ص 858) ، و سير أعلام النبلاء (ص 264) ، و مرآة الجنان (ص 239) ، و التهذيب التهذيب (ص 684)
وكان ثقة عالماً، كثير الحديث، موصوفاً بالعلم والورع والصلاح.
توفي سنة ثمان وفترة.

537 - [أبو نجيح الثقفي] (1)

أبو نجيح الثقفي - واسمه: يسار آخر الحروف ثم سين مهملة - مولى الأختسن بن شريك الثقفي، وهو والد عبد الله بن أبي نجيح. سمع عبد بن عمر، وعنه ابنه عبد الله وغيره، وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلاً.
وروى عن عمر بن الخطاب، وعثمان، وسعد بن أبي وقاص، وقيس بن سعد مرسلاً.
قال الإمام أحمد: كان من خيار عباد الله.
توفي سنة سبع وفترة.

538 - [الحسن البصري] (2)

الحسن بن أبي الحسن يساري البصري التابعي أبو سعيد الأنصاري بالولاء، مولى زيد بن ثابت.
وأمه: خيرة كانت مولاة لأم سلمة أم المؤمنين، وربما خرجت أمه في شغل فيبكي، فتعطيه أم سلمة ثديها فيدر عليه، وروى أن تلك الفضحة والحكمة من ذلك.
ولد لستين بقيتا من خلافة عمر، ونشأ بوادي القرى، وحضر خطبة عثمان، وشهد يوم الدار.
ورأى طلحة بن عبد الله وعائشة، ولم يصح سماعه منها، ولا رؤيته لعلي رضي الله عنه.

(1) طبقات ابن سعد (1/824)، وتلذيب الأسماع واللغات (2/279)، وتلذيب الكمال (3/298)، ومرآة الجنان (229/1)، وتهذيب التهذيب (4/437)، وشرح النجم (7/2).
(2) طبقات ابن سعد (4/157/9)، ومعرفة الصوت (4/440)، وتلذيب الأسماع واللغات (4/111/1)، وفيات الأعيان (1/61/6)، وتلذيب الكمال (4/95)، وسير أعلام البلاء (1/632)، وتاريخ الإسلام (2/68/7)، ومرآة الجنان (2/41/159)، وتلذيب التهذيب (1/1238).
وسعم جمعًا من الصحابة: أنسًا، وأبن عمر، وسلمًا، وأبا بكر، وقيس بن عاصم وغيرهم.

قيل: إنه أدرك مئة وثمانين صحابيًا.

وكان رضي الله عنه جامعًا بين العلم والعبادة، والنهج والمسك، فصيحًا، جميلًا وسبيلاً، لا تأخذه في الله لومة لائم، وله مع الحجاج وقاعات عظيمة، واجتهده فيها بكلام صادق، وسلمه الله من شره، وحضر الحجاج يومًا مجلس وعظه، فلم يغير الحسن من عادته في كلامه وهيئته شيئاً، فلمًا فرغ. قال الحجاج: صدق الشيخ، عليكم بهذه المجالس، ولم ولما ابتليت به من هذا الأمر. لم تغلبوا عليها.

ودخل هو وأبن سيرين والشعبي على عمر بن هبيرة أيام ولايته خراسان والعراق باستدعاء منه لهم، فقال لهم: إن يزيد استخلفه الله على عباده، وأخذ عليهم الميثاق بطاعة، وأخذ عهودنا بالسمع والطاعة، وقد ولاني ما ترون، فيكتب لي بالأمر من أمره فأقبله ما تقلده من ذلك الأمر، فقال ابن سيرين والشعبي قولاً فيه تقية، وقال الحسن: يا بن هبيرة، خف الله في يزيد، ولا تخف يزيد في الله، فإن الله يمنعك من يزيد، ولا يمنعك يزيد من الله، فبى وشاك أن يبعث الله إليك ملكاً فزيلك عن سريرك، ويخرجك من سعة قصرك إلى ضيق قبرك، ثم لا ينجيك إلا عملك، يا بن هبيرة، يا بن هبيرة، يا إياك أن تعصي الله، فإنما جعل الله هذا السلطان ناصراً لدين الله وعباده، فلا تركين دين الله وعباده بهذا السلطان، فإنه لا طاعة لمن مخلوق في معبودية الله، فأصابهم ابن هبيرة، وأضعف جهاد الحسن.

قال الشعبي: سفسفنا له سفسف لنا، والسنساف: الرديء من العطية.

توفي الحسن سنة عشر وفترة.

539ـ [محمد بن سيرين]

محمد بن سيرين الأنصاري مولاه أبو بكر البصري التابعي، الإمام الجليل في التفسير، والحديث والفقه وتعبير الرؤيا، المقدم في الزهد والورع.
كان أبوه سيرين من سبي عين النمر، كاتبه مولاه أنس بن مالك على عشرين ألفاً -
وقيل: أربعين ألفاً فاداه وعشق.

وأم محمد المذكور: صفية مولأة أبي بكر الصديق، طُلِبَتُها ثلاث من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ودعوهم لها، وحضر إملاكها ثمانية عشر بدرًا، منهم أبي بن كعب يدعو وهم يؤمنون.

وكان ل穆hammad خمسة إخوة: معبد، وأنس، ويحيى، وحفصة، وكرمة أولاد سيرين، كلهم رواة ثقات.

ومن المستطرفات: أن محمدًا روئٌ عن أخيه يحيى عن أخيه أنس عن أنس بن مالك حديثًا.

ولد محمد لستين بقينًا من خلافة عثمان، وهو أكبر من أخيه أنس.

دخل محمد على زيد بن ثابت، وسمع من ابن عمر حديثًا أو حديثين.

وسمع أبا هريرة، وعبد الله بن الزبير، وعمران بن حضين، وعدي بن حاتم، وسلمان بن عامر، وأم عطية الأنصارية، ويقال: إنه اجتمع بثلاثين صحابيًا، وسمع خلقًا من التابعين.

وروى عنه الشعبي، وأبيوب، وقادة، وسليمان التيمي، وغيرهم من التابعين.

وعن محمد قال: حججنا فدخلنا المدينة على زيد بن ثابت ونحن سبعة ولد سيرين.

فقال: هكذا لأم، وهمذان لأم، وهكذا لأم، فما أخطأ.

ومن مورق العجل قال: ما رأيت رجلاً أفقه في ورعه ولا أورع في فقهه من محمد بن سيرين.

وله في تعبير الرواة أخبار عجيبة، منها: أن شخّصًا قال له: رأيت كان طارئًا أخذ حصة بالمسجد، فقال: إن صدقت رؤيتك. مات الحسن، فلم يك إلا قليلًا حتى مات الحسن.

وقال له رجل: رأيت طارئًا سمينًا ما أرعر ما هو قد تلوه من السماء، وجعل يلتفط الزهر، ثم طار، فتغبر وجه ابن سيرين، وقال: هذا موت العلماء، فمات في ذلك العام هو والحسن البصري.

وقال له آخر: رأيت على ساقين رجل شعرًا كثيرًا، فقال: يركبه دين، وبموت في
السجن، فقل له الرجل: لك رأيت هذه الروايا، فاسترجع، فأتىك أنه اشترى زيتاً بأربعين ألف درهم، فوجد في رقبته منه فارة، فقل: لعل الفارة كانت في المعبّرة، فصب الزيت كله وحيس في ثمنه.

وقالت له امرأة: رأيت القمر قد دخل في الثريا، فاصفر وجهه وقام وهو أخذ ببطنه، فقالت زوجته: ما لك؟ قال: زعمت هذه المرأة أنه أموت إلى سبعة أيام، فذبح في اليوم السابع.

وكان رحمه الله تعالى أرجى الناس لهذه الأمّة، وأشدهم إزراء على نفسه.

وإن هشام بن حسان قال: كنا يوماً مع ابن سيرين في الدار، فكنا نسمع بقاءه في الليل.

وضحكه بالنهر.

وتوفي يوم الجمعة لتسع مهني من شوال سنة عشر ومئة وله دين ثلاثين ألف درهم.

فقداعنه ولده عبد الله، فما توات عبد الله حتى صار ماله ثلاث مئة ألف.

105- [فاتحة بنت الحسين]

فاتحة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين.

تزوجها عبد الله بن عمرو بن عثمان، وأصدقها ألف ألف درهم، وأختها سكينة تزوجها مصعب بن الزبير، وجمع بينها وبين عائشة بنت طلحة، وأصدق عائشة المذكورة مئة ألف دينار كما تقدم.

توفيت فاتحة سنة عشر ومئة.

105- [تحرير الشاعر]

جبريل بن عطية الشاعر المشهور، يكمن: أبا حزرة يفتح المهملة وسكون الزاي بعدها راء.

ثم هاها.
كان من فحول شعراء الإسلام، وكان بينه وبين الفرردقة مهاجاة، وهو أشعر من الفرردقة عند أكثرهم.
وكان عمر بن عبد العزيز لا يأذن لأحد من الشعراء أن يدخل عليه إلا جرباً؛ وذلك لسلامة شعره من الهجو والبذاء.
وأجمعوا على أنه ليس في مقدمي شعراء الإسلام مثل جرير والفرردقة والأخط، كما أن ليس في تأثريهم مثل أبي تمام والبحري والمتني، وأن أرجح الثلاثة المتقدمين جرير؛ لأن نبوت الشعر فخر ومهد وهجاء وتشيب، وقد فاقهم جرير في الفخر بقوله:
[من الوافر]
إذا غضبت عليك بنو تميم
حسبت الناس كلهم غضاباً
[من الوافر]
وفى المدح ما أنشده عبد الملك بن مروان:
أتصحو أعوضك غيور صاح
عشيته هم صحبك بالرواح
أهلهذا الشيب بمعني مراحى
تقول العواذات علاك شبيب
تعزز أم حزرة ثم قالت
ثم قبض على شريك
وقالت ثقي الله ليس له شريك
سأشرى أن ردت إلٍي ريشي
أمست خير من ركب المطابا
وقال جرير: وكان عبد الملك متكناً فاستوى جالساً وقال: من مدحنا، فليمدحنا بمثل ذلك أو ليسك، وقال: يا جرير، أرى أم حزرة يرويها مئة زاوية من نعم بني كلب، قلت: إن لم يروها، فلأروها الله، فأمر لي بها سود الحدق، وأمر لي بثمانية رعاة، وكان بين يديه صحاب من ذهب وبيده قضيب، قلت: يا أمير المؤمنين، والمحلب وأشرى إلى أحد الصحاب، فنذكروا إلى وقال: خذها لا نفعك.
[من الوافر]
وفي الهجاء بقوله:
فلا كبأ بلغت ولا كلاماً
[من البسط]
وفي التشيبب قوله:
قلتنى ثم لم يحنين قلنانا
ينبض الأموات في طرفها حور
وصونا نحن ضعيف خلق الله أركاننا
كالمسعود بن بشر لاب حنادي: من أشعر الناس؟ قال: من إذا شبيب. لعب، وإذا
طلب ... جد، وإذا لعب. أطمعلك لعبه، وإذا رتمه. .../backups/01/12/9a1d43.png
قال: صعد الوالي بن عبد الملك المتنجر، فسمع صوت نافوس في بيعة، فأمر بهدم البيعة، فكتب إليه الأحمر ملك الروم: إن هذه البيعة قد أقرها من كان قبلها، فإن كونوا أصابوا، فقد أخطئتم، وإن تكونت أصبها. فقد أخطئتم، فالرئيسي: أنت، فكتب إليه: وَكَأَنَّا وَسَلَّمْنَ أَنَّىٰ أَجُبُرُ بِهَا فِي رَبِّيٓ إِذْ نَفَسْتُ فِيهِ غَنْمَ الْقُوْرِ وَسَكَّتُّ بِكُلِّ كَبْرٍ سُهُبُتْ فِيهِ مِنْهُ بَلْ يَسْلَمُ. 

وسئل بعض أهل العلم عن السياي المزوجات من الكفار: هل يحل للسياي وطؤها؟

فأبطل في الجواب: فقال الفرزدق:

وأعماله ما نكتُهُا رمَاحًا حالاً لمن بيني بها لم تُطلق.

وقال: إنه جمعه هو والحسن البصري، فقال للحسن: أنتذي ما يقول الناس يا أبا سعيد؟ قال: بما يقولون؟ قال: يقولون: اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشر الناس، فقال الحسن: كلاً، لست بخيرهم، ولست بشرهم، ولكن ما أعدت لمثل هذا اليوم؟

قال: شهادة أن لا إله إلا الله منذ ستين سنة.

وقال: إن الفرزدق لقي علي بن أبي طالب.

وتسب إلى الفرزدق مكرمة يرتجى له الرحمة بها، وذلك: أن هشام بن عبد الملك حَج في أيام أبيه، فوجد أن يصل إلى الحجر الأسود ليستلمه. فلم يقدر عليه لكثرة الزحام، فنصب له منبر فجلس عليه ينظر إلى الناس، ومعه جماعة من أعيان أهل الشام، إذ أقبل زين العبادين علي بن الحسين، فلم ينتهي إلى الحجر. فتحلى الناس فاستلمه، فقال رجل من أهل الشام: من هذا الذي هبه الناس يا بن أمير المؤمنين؟ فقال هشام: لا أعرفه، مخافة أن يرغب فيه أهل الشام، فقال الفرزدق: وكان حاضراً، أنا أعرفه، فقال الشامي:

من هو يا أبا فراس؟ فقال:

هذا الذي تعرف الطهراء وطأته هاذا النبي خير عبد الله كلهم... الآيات المشهورة، وهي نحو خمسة وعشرين بيتاً، فغضب هشام وحبس الفرزدق، فبعث إليه زين العبادين أثنى عشر ألف درهم، فردها وقال: مدحته لله تعالى لا للعطيه، فقال زين العبادين: إن أهل بيت إذا وهرنا شيئاً، لا نستعيده، فقبلها الفرزدق.
توفي بالبصرة سنة عشر ومئة قبل جري جربعين يوماً وقد قارب المئة.

543 [سلم بن عامر الكلاعي] (1)
سلم بن عامر الكلاعي الشامي الحمصي، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم.
وروئي عن أبي الدرداء وغيره، وسمع المقداد بن الأسود.
وروئي عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.
وتوفي سنة عشر ومئة.

544 [عون بن عبد الله الهذلي] (2)
عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي، أخو عبد الله بن عبد الله، أحد الفقهاء السبعة.
سمع ابن عمر، وأبا هريرة، وعائشة، ويوسف بن عبد الله بن سلام، وسمع من التابعين أخاه، وأبا يردة وغيرهما.
وروئي عن ابن مسعود وابن عباس مرسلاً لم يسمعهما.
روئي عنه الزهري، وأبو إسحاق الشباني، ومحمد بن عجلان وغيرهم، وثقة يحيى بن معين، وروئي له مسلم.
وتوفي سنة عشر ومئة.

545 [عطاء بن سعد العوفي] (3)
عطاء بن سعد العوفي الكوفي، روئي عن أبي هريرة وطائفة.

---

(1) طبقات ابن سعد (9/428/8)، وتُهذيب الأسماء واللغات (1/437/4)، وتاريخ البلاط (5/185/6)
(2) طبقات ابن سعد (9/430/8)، وتُهذيب الأسماء واللغات (4/412/4)، وتُهذيب الكمال (2/24/224/22)، وتاريخ البلاط (1/437/4)
(3) طبقات ابن سعد (9/430/8)، وتُهذيب الأسماء واللغات (4/412/4)، وتاريخ البلاط (5/185/6)
ضره الحجاج أربع مئة سوطن على أن يشتم علباً رضي الله عنه فلم يفعل.
توفي سنة إحدى عشرة ومئة.

546 [(القاسم بن مخيرة)\(^1\)]

القاسم بن مخيرة الهمذاني الكوفي أبو عروة.
سمع أبا بردة بن أبي موسى.
وروي عنه عبد الرحمن بن حازم، وسكن الشام.
وتوفي سنة إحدى عشرة ومئة، وقيل: سنة مئة.

547 [(رجاء بن حواء)\(^2\)]

رجاء بن حواء بن جندل الكندي الشامي أبو العقاق - ويقال: أبو نصر - الفلسطيني -
ويقال: الأردري بتشديد النون - الإمام التابعي الجليل.
كان شريفاً كاملاً السؤد.
قال مطر الوراق: ما رأيت شامياً أفقه منه.
وقال مسلمة بن عبد الملك: في كندة ثلاثة رجال: رجاء بن حواء، وعبادة بن نسي،
وعدي بن عدي، إن الله ليزلهم الغيث وينصر بهم على الأعداء.
وروى عن معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، ومعاوية، وأبي سعيد الخدري،
وجابر، والمسور، وعبد الله بن عمرو بن العاصي، وأبي أمامة، ومحمود بن الربع،
وغيرهم من الصحابة، وعن خلق من التابعين.
وروى عنه الزهري، والحكم، وقادة، ومحمود الطويل، وخلق من التابعين.

---

\(^{1}\) طبقات ابن سعد (١/٤٩٨-٤٩٩) ، وتهذيب الكمال (١/٢٣٣)، وسير أعمال اللهاء (٢/٥) ، وتاريخ الإسلام (٧/٥٥٢) ، ومرأة الجنان (٦/١) ، وتهذيب التهذيب (٣/٢٢) ، وشهدات الذهب (٢/٢٣)

\(^{2}\) طبقات ابن سعد (٥/٤٥٧-٤٥٩) ، وتهذيب الأسماء واللغات (١/١٩٠-١٩٢) ، ودفتي الأعيان (٢/٣٠٢) ،
وتهذيب الكمال (٩/٥٥١) ، وسير أعمال اللهاء (٧/٥٥٣) ، وتاريخ الإسلام (٧/٥٥٥) ، ومرأة الجنان (٣/٢٣)، وتهذيب التهذيب (١/١٢٠)
واتفقوا على جلالة وعظم فضلته في نفسه وعلمه.
كان يومًا عند عبد الملك بن مروان وقد ذكر عنه شخص بسوء، فقال: لن أمكنني الله
معا، لافعلن به، فلما أمكنه الله منه. هم بإيقاع الفعل به، فقال له رجاء: يا أمير
المؤمنين، قد صنع الله لك ما تحب. فاصنع ما يحب الله من العفو، فعا عنه وأحسن إليه.
وهو الذي أشار على سليمان بن عبد الملك باستخلاف عمر بن عبد العزيز، وكان
يجلس عمر بن عبد العزيز كثيرًا، وكان قاضيًا.
وتوفي سنة ثنتي عشرة ومئة.

٥٤٨ - [القاسم بن عبد الرحمن الشامي]١)
القاسم بن عبد الرحمن الشامي الدمشقي أبو عبد الرحمن مولى خالد بن يزيد بن
معاوية، وقيل: مولى معاوية، وقيل: مولى جربة بن أبي سفيان.
روى عن علي، وعبد الله بن مسعود، وسلمان الفارسي، وأبي أيوب، وعقبة بن
عامر، وأبي هريرة، وعائشة مرسلاً.
وسمع أبا أبامة الباهلي، وقال: إنه أدرك منة صحابي، أربعون من المهاجرين.
روى عنه خلق من التابعين، ووثقه يحيى بن معين والترمذي وغيرهما.
وتوفي سنة ثنتي عشرة ومئة، وقيل: ثمانية عشرة ومئة.

٥٤٩ - [طلحة بن مصرف]٢)
طلحة بن مصرف - بكسر الراء المشددة، وغلف من فتحها - ابن عمرو بن كعب اليامي -
ويقال: الأحمدي - الهنداني الكوفي التابع الإمام.

١) طبقات ابن سعد (١/٤٢٣ - ١/٤٣٣)، وتاريخ البلاط (٢/٥٠)، وتاريخ العلوم والمذاهب (٢/٤٤)، وتاريخ الإسلام (٢/٤٤٨ - ٢/٤٥٨)، وآراء الجلان (١/٢٤٣ - ٢/٤٣٤)، وتاريخ الطهرب (٢/٤٣٥ - ٢/٤٤٥).
٢) طبقات ابن سعد (١/٤٣٤ - ١/٤٤٥)، وتاريخ البلاط (٢/٥٤ - ٢/٥٥)، وتاريخ العلوم والمذاهب (٢/٤٤٦ - ٢/٤٥٧)، وتاريخ الطهرب (٢/٤٤٨ - ٢/٤٥٨)، وتاريخ الإسلام (٢/٤٥٨ - ٢/٤٦٧), وآراء الجلان (١/٢٤٣ - ٢/٤٥٨).
كان من أقرأ أهل الكوفة، وكانوا يسمونه سيد القراء، فلما بلغه ذلك، فعد إلى الأعشش يقرأ عليه ليذهب عنه ذلك الاسم.
قال أبو معشر: ما ترك بعده مثله.
سمع ابن أبي أوفى، وأنساً، وجماعة من التابعين.
روى عنه ابنه محمد، وأبو إسحاق الشبيري، والأعشش، وغيرهم من التابعين، واتفقوا على جلالته وإمامته.

مكحول بن زيد الشامي (1)
مكحول بن زيد الفقيه الشامي التابعي الكوفي، من سبب كابل الهذلي، مولى امرأة من هذيل أعطتنه، وقيل: كان لسعيد بن العاصي، فوهه لامرأة من قريش، فأعتقه، يكنى:
أبا عبد الله.
سمع أنس بن مالك، ووالية بن الأسقع، وأبا جندل بن سهيل، وغيرهم من الصحابة، وجمعهم من التابعين كابن المسبب، ووراد كاتب المغيرة، ومسروق.
وروى عنه الزهري، وحميد الطويل في خلق من التابعين.
وكان فقيراً عالماً، اتفقوا على توثيقه.
قال أبو حاتم: ما أعلم بالشام أقد من مكحول.
وقال الزهري: العلماء أربعة: سعيد بن المسبب بالمدينة، والشعبي بالكوفة، والحسن البصري بالبصرة، ومكحول بالشام.
ولم يكن في زمنه أبصر منه بالفتيات، وكان لا يفتي حتى يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله.
هنا رأي والرأي يخطيء ويصيب.
توفي سنة ثلاث عشرة وثمانية، وفي "تهذيب النووي" (سنة ثمانية عشرة) (2).

(1) طبقات ابن سعد (2/542)، وmAIAH (122/9)، ومجلة الأسماء واللغات (2/113)، وتهذيب الكمال (148/9)، ومسير أعلام النبلاء (155/100)، وتاريخ الإسلام (17/247)، والبداية والنهاية (148/114)، وتهذيب الأسماء واللغات (112/2).
(2) تهذيب الأسماء واللغات (2/112).
(3) مألك بن مالك.
551 [معاوية بن قرة]

معاوية بن قرة بن إباس بن هلال بن رئاب العزني البصري أبو إباس.
سمع أنس بن مالك، وعبد الله بن مغفل، ومعقل بن يسار، وأبى بردة وغيرهم.
وروى عنه شعبة، وعوف، وسماك، وثابت الباني وثابت الباني وثابت الباني وغيرهم.
وتوفي سنة ثلاث عشرة وثمة.

552 [عطاء بن أبي رباح]

عطاء بن أبي رباح، واسمه: أسلم، المكي أبو محمد القرشي الفهري مولاهم.
ولد في آخر خلافة عثمان، ونشأ بعثة.
وسمع العبادة الأربعة: ابن عباس، وابن الزبير، وابن عمر، وابن عمرو بن العاص، ومن عائشة، وأبي هريرة، وغيرهم من الصحابة.
وروى عن الزهري، وعمرو بن دينار، وفادة، وخلق من التابعين.
وإلى وإلى مجاهد انتهت فتوى مكة بزمانهما، وكان من أئمة التعليم من يهود.
يصح: لا يغني إلا عطاء.

أثنى عليه ابن عمر وغيره من الأئمة، واتفقوا على توثيقه وجلالته وإماتته.
قال إسماعيل بن أمية: كان عطاء بيض الصمت، فإذا تكلم. يخيل إلى أنه يؤيد.
وقال ابن جريج: كان المسجد فراش عطاء عشرين سنة، وكان لا يفتر من ذكر الله.
[من الطويل]

Storyboard: مشتاق الفوائد جناحي
تلازق أكباه بهمن جراح

فقال معاذ الله أن يذهب التقوى

(1) طبقات ابن سعد (224/599)، وتاريخ مدينة مكة (227/599)، وتهذيب الكمال (280/782)،، وسير أعلام البلاد (4/211)، وسير الإمام (4/22)
(2) طبقات ابن سعد (28/219)، وتهذيب الكمال (118/330)، وسير أعلام البلاد (7/809)، وتهذيب التحديث (7/130)،، ووفيات الأعيان (3/271)

ومن غاربه: أنه كان يرى جواز القصر لمن أراد السفر قبل خروجه من البلد، وأنه إذا كان يوم الجمعة يوم عيد. تجب صلاة العيد ولا تجب بدءها جمعة ولا ظهر، ولا صلاة واجبة بعد العيد إلا العصر، وأنه كان يرى إباحة وطأ الجواري بذكر أربابهن، ولا ينبغي أن يعتقد فيه ما قاله بعضهم: إنه كان يبيع بجواريه لضيفائه؛ فإنه وإن رأى الحمل فالمرأة والغيرة تأتي ذلك.

توفي سنة خمس عشرة ومئة، كما نقله النووي والجمهوري(1)، أو سنة أربع عشرة، أو سبع عشرة.

٥٥٣ [وهب بن منبه]

وهب بن منبه بن كامل بن سُفيان بفتح السين المهملة ثم منة من تحت ساكنة ثم جيم - أبو عبد الله التابعي اليمني الأبتاعوي(2) الصناعي -، ويقال: الذماري، بكسر الذال المعجمة - نسبة إلى قرية على مرحلتين من صنعاء اليمن، وهو أخو همام ومعقل غيلان وعبد الله وعمر بنو منبه.

سمع جابر بن عبد الله، وابن عباس، وابن عمرو بن العاصي، وأبا سعيد، وأبا هريرة، وغيرهم من الصحابة.

وروى عنه عمرو بن دينار، والمغيرة بن حكيم، وغيرهما من التابعين.

وله معرفة ثامنة بكتاب الأولين وأخبار الأمم الماضين؛ بحيث كان يشبه بكعب الأخبار في زمانه، واقتفى عليه توثيقه، ولله مصنف ترجه بذلك الملوك المتوجة من حمير وأخبارهم وقصصهم وقوبرهم وأشعارهم في مجلد واحد، وهو من الكتب المفيدة.

توفي بصيغة اليمن سنة أربع عشرة وفترة وله ثمانون سنة.

(1) الأباناوي: نسبة إلى الأبناء، وهو من ولد باليمن من أبناء الفرس (2). (2) اللباب (1/26).


(1) تهذيب الأسماء واللغات (1/100/100/100/100).
46

طيات الحجة الثانية

[محمَّد الباقر] (1)

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني أبو جعفر، الملقب بالباقر؛ لأنه بقر العلم؛ أي: شُقَّ فُرُض أصله وحققه، وفيه قيل: [من السريع] يَا بَاقِر الْعَلَمِ لأَهْلِ الْقُنُوْءِ وَخَيْرٌ مِّنْ أَبِّيٍّ عَلَى الْأَجْبَال

سمع جابراً، وأنسأ، وجماعة من كبار التابعين كابن المسيب، وابن الحنفية وغيرهما. روى عنه أبو إسحاق السبيعي، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، والأعرج... وهو أسن منه وغيرهم.

وكان إماماً جليلاً بارعاً مجمعًا على جلالة...

قال بعضهم: ما رأيت العلماء عند أحد أصغر علماء منهم عند محمد بن علي.

ومن كلامه رضي الله عنه: من دخل قلبه خالص دين الله.. شغله عما سواه، وما عسّ أن تكون الدنيا؟ هل هو إلا مركب ركبته، أو ثوب لبسته، أو أمرأة أصبتها، أو أكلة أكلتها؟

وقال: إن أهل التقوى أبسر أهل الدنيا مؤنة، وأكثرهم لك معونة، إن نسيت... ذكر، وإن ذكرت.. أعلانوك، قولين بحق الله، قوامين بأمر الله عز وجل، فأنزل الدنيا كمنزل نزلت به وارتحلت عنه، أو كمال أصبه في منامك فاستيقظت وليس معلك شيء.

وقال: الغنى والعزة يجولان في قلب المؤمن، فإذا وصلا إلى مكان فيه التوكل... استوطناه.

وهو أحد الأئمة الأثني عشر في اعتقاد الإمامية، وهو والد جعفر الصادق.

توفي الباقر في المدينة سنة أربع أو سبع أو ثمان عشرة وفترة وهو ابن ثلاث وستين سنة.

وقال الواقدي: ابن ثلاث وسبعين سنة.

(1) طيات الحجة الثانية (615/3)، والمعارف (ص 175)، وتاريخ الإسلام (4622)، ومرأة الجنان (27/2), وتاريخ الإسلام (359/9)، وبداية والنهبة (650/3)، وتهذيب التهذيب (527/2), وتاريخ الإسلام (4622)، وبداية والنهبة (650/3).
وفي "تاريخ البخاري " عن ابنه جعفر: ( أن أباه توفى وهو ابن ثمان وخمسين )،
ودفن بالبقع مع أبيه وعم أبيه الحسن بن علي والعباس رضي الله عنهم.

555 - [الحكم بن عتيبة](2)

الحكم بن عتيبة الكندي مولى امرأة من كندة أبو محمد وأبو عبد الله الكرفي.
سمع أبو جحيفة، وإبراهيم النخعي، ومجاهاذا، وسعد بن جبير وغيرهم.
وروى عنه مسهر، ومنصور، وشعبة، والأعصم وغيرهم.
ولد سنة خمسين.

قال عبد الله بن أبي لبابة: لقيت الحكم بالمدينة وما بين لابنها أفقه منه.
وكان إذا قدم المدينة، أخلو له سارية النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إليها.
وتوفي سنة خمس عشرة وثمة.

556 - [عبد الله بن بريدة](3)

عبد الله بن بريدة بن الحصيب - بمهملتين - الأسليمي أبو سهل قاضي مرو، وكان هو
وأخوه سليمان توأمهم، ولد عبد الله قبل سليمان.
روى عن عائشة، وسمع عبد الله أباه، وسمرة بن جندب، وعبد الله بن مغفل.
ويحيى بن عمر، وعمران بن حسين، وأبا الأسود الدؤلي.
وروى عنه كهمس، وسعيد الجريري وغيرهما.

يقال: إنه ولد لثلاث خلون من خلافة عمر.
ومات بعد سنة خمس عشرة وثمة.

---

(1) طبقات ابن سعد (8/240)، و المعافر (ص 454)، و سير أعلام النبلاء (21/5/5/0/2)، وتاريخ الإسلام (32/6/5/0/2).
(2) طبقات ابن سعد (24/20/0/2)، و تهذيب الكمال (22/7/28)، و سير أعلام النبلاء (37/2/250), و تهذيب التهذيب (37/2/2397), و شندرات الذهب (76/2).
557 - [عدي بن ثابت الأنصاري]

عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي ابن أبته عبد الله بن زيد الخطيبي.
سمع جده لأمه عبد الله بن زيد المذكور، والبراء بن عازب، وعبد الله بن بريدة،
وعبد الله بن أبي أوفى، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وسليمان بن صرد، وسعيد بن جبير
وصاحبهم.
وروى عنه الأعشى، ومسعر، ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم.
وتوفي سنة عشرين وستة.

558 - [عمرو بن مرة]

عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث المرادي الأعمى أبو عبد الله.
سمع عبد الله بن أبي أوفى، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبا وأثل.
وروى عنه الأعشى، وشعبة والثوري، ومسعر، وعاصم وغيرهم، وكان إماماً
 حيناً عظيماً.
قال مسعر: ما أدركت أحداً أفضل منه.
وتوفي سنة عشرين وستة.

559 - [محارب بن ذئبر]

محارب بن ذئبر بن كردوس بن قرواش بن جمعة بن سلمة بن صخر بن ثعلبة بن
صدوس السديسي قاضي الكوفة أبو النضر.

1) ١٠٢٧ / ١١١٣ (١٩٦/٥)، وـ تأليف الكمال ١٠٢٧ / ١٢٧، وـ تأليف العلماء ١٠٢٦ / ٢٠، وـ تأليف التأليف ١٠٢٦ / ٢٠.
2) ١٣٥ / ١٠٠ (١٠١٣)، وـ تأليف الكمال ١٠٢٧ / ١٢٧، وـ تأليف العلماء ١٠٢٦ / ٢٠، وـ تأليف التأليف ١٠٢٦ / ٢٠.
3) ١٠٢٧ / ١١١٣ (١٩٦/٥)، وـ تأليف الكمال ١٠٢٧ / ١٢٧، وـ تأليف العلماء ١٠٢٦ / ٢٠، وـ تأليف التأليف ١٠٢٦ / ٢٠.
وـ تأليف التأليف ١٠٢٦ / ٢٠.
سمع ابن عمر، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن يزيد الصحابيين، وجماعة من التابعين.
وروى عنه الأعماش، ومسعر، وشريك، والسفيان، وشعبة وغيرهم، واتفقوا عليه.
توثقه.
توفي سنة ست عشرة وئمة.

560 - [عكرمة بن خالد المخزومي] (1)

عكرمة بن خالد بن العاصي بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي.
سمع عبد الله بن عمرو، وأبا الطفيل وغيرهما.
وروى عنه حنظلة بن أبي سفيان، وأبا جريج، وعبد الله بن طارق، وعبد الله بن عطاء.
وتوفي بعد عطاء سنة خمس - أو سبع أو أربع - عشرة وئمة.

561 - [سعيد بن يسار] (2)

سعيد بن يسار - آخر أبي مزد الرحمان بن يسار - مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقيل: مولى ميمونة، وقيل: غير ذلك، يكنى سعيد: أبا الحباب.
سمع ابن عمر، وأبا هريرة، وابن عباس، وزيد بن خالد الجهني.
وروى عنه يحيى الأنصاري، ومعاوية بن أبي مزد، وعمرو بن يحيى المازني، وسعيد العقبري وغيرهم.
توفي سنة سبع عشرة وئمة.

---
(1) طبقات ابن سعد (8/357)، وتاريخ الإسلام (8/340)، وتاريخ التهذيب (8/336).
(2) طبقات ابن سعد (8/370)، وتاريخ الإسلام (8/370)، وتاريخ التهذيب (8/370).
562- [الأعرج]
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود الهاشمي مولاه، مولى عمر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.
سمع أبا هريرة وغيره.
وروى عنه الزهري، وصالح بن كيسان، وأبو الزناد، وجعفر بن ربيعة وغيرهم.
وتوفي سنة سبع عشرة ومئة.

563- [عبد الله ابن أبي مليكة]
عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة - واسم أبي مليكة: زهير - ابن عبد الله بن جذعان.
النبي الأحول المكي القاضي أبو بكر أو أبو محمد.
سمع عائشة، وابن عمر، وابن عباس وغيرهم.
وروى عنه الليث بن سعد، وابن جرير، وحماد بن زيد وغيرهم.
ولي القضاء لابن الزيبر، وكان مؤذناً في الحرم.
وتوفي سنة سبع عشرة ومئة.

564- [عبد الله الخزاعي]
عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي الدمشقي فقيه أهل دمشق.
قال أبو مسهر: كان سيد أهل المسجد وأهل دمشق، قيل: بم سادهم؟ قال: بحسن.

 источники:
(1) طبقات ابن سعد (7/279-280), و تهذيب الأسماء واللغات (9/1), و سير أعلام النبلاء (5/29), و تاريخ الإسلام (7/143-144), و تهذيب التهذيب (2/2) (2/5), و شذرات الذهب (4/80).
الخلق، وكان عمر بن عبد العزيز يجلس معه على السرير.
توفي سنة سبع عشرة وثامنة.

۵۶۵ [قادة السدوسي] (۱)
قادة بن دعامة - بكسر الدال المهملة - ابن قتادة بن عزيز - يفتح العين وبالزايا المكررة -
ابن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن سعد السدوسي البصري التابعي أبو الخطاب.
ولد أعمى، وسمع أنس بن مالك، وعبد الله بن سرجس، وأبا الطفيل، وأبا عثمان
النهاي، والحسن البصري، وأبا سيرين، وعكرمة، وخلقًا من التابعين.
وروى عنه سليمان التيمي، ومحمد الطويل، والأعمش، وأيوب، وخلق من
التابعين.
وأجمعوا على جلالة وتوثيقه وحفظه وإتقانه وفضله، وكان لا يسمع شيئًا إلا حفظه.
قررت عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها.
وسأل ابن المسبب، فقال له: تحفظ كل ما سألتني عنه؟ قال: سألتك عن كذا قلت
فيه كذا، وسألتك عن كذا، قلت فيه كذا، فقال ابن المسبب: ما كنت أظن أن الله خلق
مثلك، وقعد عند سعيد بن المسبب ثلاثة أيام، فقال له في اليوم الثالث ارتحل يا أعمى فقد
أنفنتني.
وقال قتادة: ما قلت لمتحدث: أريدك عليًا، ولا سمعت شيئًا إلا وعاه قلبي.
ومن غريب ما يحكي عنه: أنه سأل أعرابي على باب قتادة وانصرف، ففتقدا قدحا ففتح
قتادة بعد عشر سنين، فوقف أعرابي يسألهم، فسمع قتادة كلمته فقال: هذى صاحب
القمح، فسألوه فأقر به.
توفي قتادة سنة سبع عشرة - أو ثمان عشرة - وثامنة وهو ابن ست أو خمس وخمسين
سنة.

(۱) طبقات ابن سعد (۲/۲۸۸/۹)، وتهذيب الأسماء واللغات (۲/۷۵/۵)، وتهذيب النجوم (۴۸۹/۲۳۲/۹)،
وسير أعلام النبلاء (۲/۲۷۹/۹)، وتاريخ الإسلام (۱/۳۵۷/۷)، ومرأة الجنان (۱/۲۵۷۹/۷)، وتهذيب
التدبی (۲/۸۸۸/۴)، وتقريب التدبی (ص ۴۴۵)، وشئوات الذهب (۲/۸۱۰).
66 - [ميمون بن مهران الأسدي]

ميمون بن مهران الأسدي مولاهم، ويقال له: النصري، كان مملوكاً لامرأة فأعتقته بالكوفة فنشأ بها.

سمع ابن عباس وغيره.

وروى عنه الحكم، وأبو بكر، وعلي.

وولي فضاء الجزيرة، وكان من العلماء العاملين.

ولد سنة أربعين، وتوفي سنة سبع - أو ثمان عشرة - ومائة.

67 - [نافع مولى ابن عمر]

نافع بن هرمز - ويقال: ابن كاوس - مولى ابن عمر، يكنى: أبو عبد الله، أصله من سبي نيسابور، أو من سبي خراسان، سبي صغيرًا فاشتراه ابن عمر، وهو تابعي جليل.

سمع سيدته، وأبا هريرة، وأبا سعيد الخدري، وأبا لبابة، ورافع بن خديج، وعائشة، والريع بنت معوذ رضي الله عنهم، والقاسم بن محمد، وسالم بن عبد الله، وغيرها من التابعين.

وروى عنه خلق من التابعين، ومن بعدهم كمالك، وأوزاعي، وأبي جريج، وهو من الثقافة المشهورة بالحديث، ومعظم حديث ابن عمر دائر عليه.

وبعثه عمر بن عبد العزيز إلى أهل مصر يعلمهم السنن.

وعند المحدثين أن رواية الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر سلسلة الذهب;

لجلالة كل واحد من هؤلاء الرواة.

وتوفي بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة، وقيل: سنة عشرين.
568 - [سَكِينَةٌ بنتُ الحسَين]

السيدة سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، يُلقب باسمها آمنة، وسكينة
وأمها الرباب ابنتى القيس بن عدي، وكانت من أجمل النساء وأحسنها
أخلاقًا.

تزوجت مصعب بن الزبير فهلك منها، ثم تزوجها عبد الله بن عبد الله بن حكيم بن
حزام، ثم تزوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان، فأمره سليمان بن
عبد الملك بطلقها، وقيل في ترتيب أزواجها غير هذا.

ولها نوادر وحكايات ظريفة، سمحت بعض أشعار عروة بن أديبة، فأنكرت عليه أشياء
بلطافة وظريفة، منها: أنها سمعت قوله في مرثيته لأخيه بكر:

سَرَى هُمْسِي وَهُمْسُ المرء يسرى
عَرْضَ في المجرة حين يجري
كَأَنَْ القلَبِ أبْطَنَ حَرْرُ جُمْر
وَأَيَّ العِيْشَ يَصِلُحُ بَعْدَ بُكْرٍ

فَلَمْا سُمِّت سَكِينَة هَنِذَا الشَّعْرُ. قَالَتْ: وَمِن هُوَ بِكَر هَذَا؟ فَوَضَعَ لَهَا، فَقَالَتْ:
أَهُمْ ذَالِكُ الْأَسْيَدُ الَّذِي كَانَ يُمَرْ بِنَا؟ قَالُوا: نَعْمَ، قَالَتْ: لَقَدْ طَبَّ بَعْدَه كُل شَيْءٍ حَتَّى الْخِبْزِ.

وَالْزِيْتُ.

وَيَحْكِيُّ: أَنْ بَعْضَ الْمَغْنِينَ غَنِيَ بِهِذهَا الأَبَاتِ عِنْدَ الْوَلِيدِ بَنَ يَزِيدُ الأَمْوَيِ وَهُوَ فِي
مُجَالِسِ أَنْسِهِ، فَقَالَ لِلْمَغْنِيِّ: مِنْ يُقُولُ هَذَا الشَّعْرُ؟ قَالُ: عَرْوَةُ بَنَ أَدِيْبَةٍ، فَقَالَ الْوَلِيدُ:
وَأَيَّ العِيْشَ يَصِلُحُ بَعْدَ بُكْرٍ؟ هَذَا العِيْشُ الَّذِي نَحِنَّ فِيهِ، وَالَّهُ، لَقَدْ تَحَجرُ وَاسِعًا.

تَوَفَّتِ سَكِينَةُ سَنَةٌ سِبْعَ عَشَرَةٌ وَمِثْلًاء.

(1) طَبَعَتُ أبُو مُسْلِمٍ (١٠٤٠/٤٤) وَالْمَعْارِفُ (٢٩٤/٢) وَالمَتَنْمَمٌ (٤٤٤/٤)، وَإِنَّمَا الطَّيْبَةُ (٤٥٤/٤)، وَرَوَى الْأَعْيَانُ (٢٦٢/١)، وَرَوَى أَلْعَبَ الْبَلَّاءُ (٢٦٢/٥)، وَرُوِى الْعَلَّامُ (٣٢٠/٢)، وَإِنَّمَا الْمَعَابِدُ (٤٨١/٧)، وَعَرْوَةُ بَنَ أَدِيْبَةٍ (٢٤٥/١)، وَرُوِى الْحَجَّانُ (٢٤٠/١)، وَرُوِيَ الْعَلَّامُ (٣٢٠/٢).
ذو الرمة الشاعر المشهور، واسمه: غيلان بن عقبة، ويمكن: أبا الحارث، وإنما لقب بذى الرمة من قوله في الوتد:

أشهد باقي رمة التقدير (²)
والرمة - بكسر الراء - العظم البالي، وضمها: الحبل.
 وكان من فصول الشعراء.

وقيل: إنه كان ينشد شعره في سوق الإبل، فوقف عليه الفرزدق وسمع شعره، فقال له ذو الرمة: ما تسمع يا أبا فراس؟ فقال: ما أحسن ما تقول! فما لي لا أذكر مع الفحول؟ قال: قصر بك عن غايتهم بكاؤوك في الدمن، ووصفك الأباع والعطان.

وهو أحد عشاق العرب المشهورين، ومعسوقته ميزة بنت مقاتل بن طلبة بن قيس بن عاصم المنقري، وميزة هذه هي التي عنها أبو تمام الطائي يقوله في قصيدته له:

ما ربع ميزة معمورة يطيب به غيلان أبهى رباً من رَبَعَهَا الخرب
وجدها قيس بن عاصم هو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم عليه وفد:

تميم: "هنداس سيد أهل الوير (³)

وهو الذي مدحه الأحنف بن قيس بالحلم كما تقدم (⁴)، وهو الذي قال فيه الشاعر:

يرثي:

وما كان قيس ملكه هلك واحد
ولكنه بنيان قوم تهدَّمَا

ومن شعر ذي الرمة:

إذا هبت الأرواح من نحو جانب
بهل أهل ميُ حاَج قلبي هُبْبَيْها
هوئى كل نفس حيث حل حبيها

⁴ (1) الأغاني (185/541)، و (2) المتعمَّد (184/541)، و (3) وفيات الأعيان (184/541)، و (4) سير أعلام النبلاء (184/541).
    (2) تاريَّخ الإسلام (234/547)، و (3) ظراءُ الجناين (253/541)، و (4) البداية والنهاية (239/541).
    (5) و (6) سُحُور النذَّاب (12/546)، و (7) خزاعة الأدب (14/541).
    (8) معركة هزنت (183/542).
    (9) هذعل شير، و (10) معركة ومردُع البغلمز (183/541).
    (11) أشجع الحاكم في المستدرك (3/542).
    (12) أثر (447/544).
ومر ذو الرمة في بعض أسفاره في بعض السياح على امرأة من بني عامر بن صعصة وهي خارجة من خيابتها ـ فنظر إليها فلقيته في قلبه ـ في اثارت ودعتها بيناها ـ فقال: إن رجل على ظهر سفر وقد تخرقت إدانتي فأصلحتها ـ فقالت: إن الله لخرقاء لا أحسن العمل ـ وقالت: وإن كنت خرقاء فإني صناع ـ هات الإداوة فأعطها فأوصحتها لى.

والخرقاء: هي التي لا تعمل شغلًا لكرامتها على أهلها، فشي فيها ذو الرمة أيضًا.

وسماء خرقاء، ومن قوله فيها:

سمى بها مساحًا ولم تبتلا
واشترا خرقاء، وهي الكليّة
تذكيرت ربعًا أو توهمت منزلا
ومن قولها فيها:

تمام الحج أن تقف المطابا
على خرقاء كأشفة اللسان
ومن قوله يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري مختارًا ناقته:

إذا ابن أبي موسى بلالاً بلطى
فقام بفأس بين يديك جاز
أخذ هذا المعني من قول الشماخ في عرابة الأوسى يخطؤ ناقته أيضاً:

إذا بلغتنى حملت رحلك
عرابة فاهرقتي بدم الوتين
وجاء بعدهما أبو نواس فأوضح هذا المعني بقوله في الأئين محمد بن هارون

الرشيد:

فظهر دون على الرجال حرام
قلها علينا حرمٌ وذمّام
فأحسن أبو نواس فيه هذا المعني؛ لأنهما أوعدا ناقتهما بالذبج؛ لاستغناءهم عنهما بإيصالهما إلى مطهوهما، ووعدا أبو نواس بتحرير الربوب على ظهرها وإرثها من الكبد والأسفار؛ لتلبينها له إلى من استغنى به عن الأسفار.

توفي ذو الرمة سنة سبع عشرة ومئة.
570 - [علي بن عبد الله بن العباس]

علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي جد الخلفاء الراشدين أبو محمد.

قال محمد بن سعد: (ولد علي بن عبد الله المذكور في رمضان ليلة قتل علي بن أبي طالب سنة أربعين، فسماه باسمه، وكتاه بكنيته أبا الحسن).


فجعلها أبا محمد، واستمر علي ذلك.

وكان أصغر أولاد عبد الله سنة، وأجبل قرشي على وجه الأرض وأوسمه، وكان طويلًا حسنًا، ذا لحية طويلة وقدر عظيم، لا يوجد له نعل ولا خف حتى يستعمله، مرفظًا في طوله، إذا طاف. كان الناس حوله مشاه وأمه راكب، وكان مع هذا الطول إلى منكب أباه عبد الله، وكان عبد الله إلى منكب العباس، وكان العباس إلى منكب عبد المطلب، ذكر ذلك المبرد.

وذكر المبرد أيضًا: (أن الوليد بن عبد الملك ضرب علي بن عبد الله المذكور بالسياط مرتين: إحداهما: لما تزوج لبابة بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وكانت قبله عند عبد الملك، فعرض تفاحة ثم رمى بها إليها، وكان أبها فاستدعت السكين، فقال: ما تصنعين بها؟ قالت: أمي أدمع، فطلقة فتزوجها علي بن عبد الله المذكور، فضربه الوليد وقال: إنما تزوج بأمهات الخلفاء لدفعهم؛ لأن جده مروان بن الحكم إذا تزوج بأم خالد بن يزيد بن معاوية لدفعهم، فقال علي بن عبد الله: إنما أردت الخروج من هذه البلد، وأننا ابن عمها لأسافر بها.

وأما ضربه ثانياً: فقد حدث محمد بن شجاع بإسناد متصل يقول في آخره: رأيت علي بن عبد الله موضروبًا بالسوط، يدار به على بغير وجه مما يلي ذنب البهير، وصائح

(1) طبقات ابن سعد (2/675 - 7/566)، واكتال في اللغة والأدب (2/675 - 7/566)، وسير أعلام

(2) البلاط (2/675 - 7/566)، وتاريخ الإسلام (2/675 - 7/566)، ومرأة الجنان (2/675 - 7/566)، وبداية والنهائية

(3) طبقات ابن سعد (2/675 - 7/566).

(4) الكامل في اللغة والأدب (2/675 - 7/566).
يصبح: هذا علي بن عبد الله الكذاب، فأتيه وقت: ما هذا الذي تسبوه إليك من الكذب؟ قال: بلغهم عنى أي قلت: إن هذا الأمر سيكون في ولدي، والله ليكون فيهم.

حتى ملكهم عبده الصغير العيون العرائض الوجوه...


وكان أصغر أولاد أبيه، وكان ثقة قليل الحديث كثير الصلاة، حتى كان يدعى بالسجاد، يقال: كان له خمس مثلة زيتونة، فكان يصلى تحت كل زيتونة كل يوم ركعتين فيجتمع له ألف ركعة في اليوم.

وتوفي بالحبيمة من أرض البلقاء في سنة ثمانم وسبع أو تسع عشرة ومة.

571 [عمرو بن شبيب]

عمرو بن شبيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي القرشي السهيمي المدني، وقيل: المكي، وقيل: الطائي - أبو إبراهيم.

سمع آباه، ومعظم روايته عنه، وسعيدهن، وسعيدهن، وطائروسا، وعروه، ومجاهد.

وروى عنه عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، والزهري، وخلق من التابعين.

ووثقة آمنة الحديث، وإنما أنكر عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده؛ لأن أخذ صحيحة كانت عنه فرواها.

قال ابن عدي: (روى عنه آمنة الناس وثقاتهم، ولكن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم إياً لم يدخلوه في الصحاح، وأنكر بعضهم سماع شبيب من جده عبد الله بن...
عمرو، قال: إنما سمع أبوه محمد بن عبد الله بن عمرو، فتكون رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا (1).

قال النووي: (وهذا إنكار ضعيف، وقد أثبت الدارقطني وأبو بكر النيسابوري وغيرهما من الأئمة سماح شعيب من عبد الله بن عمرو) (2).

وتوفي عمرو بن شعيب في سنة ثمان عشرة وثمانية.

٥٧٢ - [إياس ابن الأكوع]

إياس بن سلمة بن الأكوع - واسم الأكوع: سنان - ابن عبد الله بن قشير الأسلمي، أبو سلمة المزني.

سمعه، وروى عنه أبو العميس، وعلي بن الحارث، وعكرمة بن عمارة، مات سنة سبع عشرة وثمانية.

٥٧٣ - [حبيب بن أبي ثابت]

حبيب بن أبي ثابت - واسم أبي ثابت: قيس - ابن دينار الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو بحى الكوفي.

سمعه، عبد الله بن عباس، ومجاهد، وزيد بن وهب، وطاووساً، ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس، ومجاهد، وعطاء بن ياسر وغيرهم.

روى عنه مسعود، والثوري، وشعبة، والأعمش، وأبو إسحاق الشباني.

وكان فقهه الكوفة ومفتىها.

توقف سنة سبع عشرة وثمانية.

١ - الكمال في الضعفاء ٦٥/١٢ّ.

٢ - طهير الأسماء واللغات ٩/٢.

٣ - طبقات ابن سعد ٤/١٨٧، ٣/٢٣٤، وسير أعلام النبلاء ٤/٢٤٤/٥، وتاريخ الإسلام ٤/١٩١.

٤ - طبقات ابن سعد ٤/١٨٨/٥، وسير أعلام النبلاء ٤/٢٤٤/٥، وسير أعلام النبلاء ٤/٢٢٨، وله تهذيب الكمال ٤/٨٦٨، وتهذيب التهذيب ٤/١٦٣/١، وتهذيب التهذيب ٤/١٦٣/١.
576 [حماد بن أبي سليمان]

حماد بن أبي سليمان - واسم أبي سليمان: مسلم - الأشعي مولاه الكوفي، مولى إبراهيم بن أبي موسى الأشعي أبو إسماعيل، فقيه الكوفة، وصاحب إبراهيم النخعي.

(1) طيات ابن سعد (٤/٤٤٤)، وأذنيف الأسماء واللغات (٢/٥٢)، و تاريخ الإسلام (٧/٤٥٥)، و مأة الجنان (١/٢٥٦)، و أذنيف التهذيب (٣/٤٤٩)، و أذنيف التهذيب (٢/٤٥٥)، و أذنيف الذهب (٩٨/٣٨).

(2) طيات ابن سعد (٢/٢٨٢)، و المعنى (٣٥/٤٢)، و مسرأ العلماء (١/٢٢٢)، و مسرأ الإسلام (٧/٢٣٣/٧)، و مأة الجنان (١/٢٥٦)، و أذنيف التهذيب (٢/٣٧)، و أذنيف التهذيب (٣/٤٤٩)، و أذنيف الذهب (٩٨/٣٨).

(3) طيات ابن سعد (٤/٤١/٥٧٠)، و مسرأ العلماء (٤/٤٤٩)، و مسرأ الإسلام (٧/٢٣٣/٧)، و مأة الجنان (١/٢٥٦)، و أذنيف التهذيب (٢/٣٧)، و أذنيف التهذيب (٣/٤٤٩)، و أذنيف الذهب (٩٨/٣٨).
روى عن أسن بن مالك، وسعيد بن المسبح، والنخعي وطائفة، وكان سريًا محتشماً، صدوق اللسان، كثير الإحسان، يفتر في كل ليلة من رمضان خمس حالة إنسان.
روى عنه الثوري، وشعية، وكان الأعشم سبيء الرأي فيه.
مات سنة عشرين وثمة.

577 - [عاصم بن عمر] (2)
عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري الأموي الظفري أبو عمرو، وأبو عمر، شيخ محمد بن إسحاق صاحب "السيرة"، وكان عاصم أخبارًا علامة المغازي.
سمع جابر بن عبد الله، وعبد الله الخولاني.
روى عنه بكير بن الأشج، وعبد الرحمن ابن الغسيل.
توفي سنة عشرين وثمة، وقال عمرو بن علي وابن نمير: مات سنة تسع وعشرين وثمة.
والفت سبحةه أعلم.

578 - [ابن كثير المقرئ] (3)
عبد الله بن كثير الكتاني مولى عمرو بن علقمة الكتاني المكي القاري الداري.
ابن معبد الإمام المقرئ.
أحد القراء السبعة، مقرئ مكة والقصص فيها.
قال أبو عمرو الداني في "التيسير": (الداري هو العطار) (4).

(1) السري: هو الرجل السحبي حصحاب الرواة.
(2) طبقات ابن سعد (415/13)، وتهديب الكمال (4/568/13)، وسير أعلام النبلاء (7/245/5)، ودار الإسلام (7/289/13)، وتاريخ هذين (2/257/13)، وعمر الثقابي (2/258/2).
(4) التيسير (ص 4).
قال البتاري: (وما قاله أبو عمرو هو الصواب)، وأما قول ابن أبي داود وغيره: إنما
قيل له: الداري؛ لأنه من بني الدار بن هانئ بن حيب من رهط تيميم الداري. فرده
أبو بكر بن ماجاهد، وقال: هو غلط من ابن أبي داود، وليس هو من رهط تيميم الداري،
وإنما هو من أبناء فارس من الطبقة الثانية من التابعين(1).
سمع ابن كثير عبد الله بن الزبير، ومحمد بن قيس بن مخرمة، وأبا المنهل
عبد الرحمن بن مطعم المكي، ومجاهدًا.
وقرأ على عبد الله بن السائب المخزومي وعلى مجاهد.
وروى عنه ابن جريج، وابن أبي نجيح، وشبل بن عباد وغيرهم، وكان ثقة، وله
أحاديث صالحة.
توفي سنة عشرين ومئة كما قاله أبو عمرو الداني وغيره(2)، وقيل: سنة ثمانين وعشرين
ومئة.

679 [علقة بن مرثد الحضرمي](3)
علقة بن مرثد الحضرمي الكوفي.
سمع سعد بن عبيدة، وسلمان بن بريدة، ومقال بن حبان وغيرهم.
وروى عنه شعبة، والثوري، ومسر وغيرهم.
وكان نيلًا في الحديث.
توفي سنة عشرين ومئة.

580 [قيس بن مسلم الجدلي](4)
قيس بن مسلم الجدلي من قيس عيلان أبو عمرو الكوفي.

(1) تهذيب الأسماء واللغات (ص. 283/1-2).
(2) اقتصر (ص. 2).
(3) تهذيب الكمال، (ص. 337/1)، وتاريخ الإسلام (ص. 414/1)، وتهمت التهذيب (ص. 427/1).
(4) طبقات ابن سعد (ص. 412/1)، وتاريخ الإسلام (ص. 449/2)، وتهمت التهذيب (ص. 92/2).
سمع طارق بن شهاب.
وروي عنه الثوري، وشعبة، ومسعر وغيرهم.
وتوفي سنة عشرين ومائة.
محمد بن إبراهيم التيمي (1)
محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر القرشي التيمي أبو عبد الله المدني الفقيه.
سمع علقة، ومحمد بن عمرو بن علقة وغيرهم.
وتوفي سنة عشرين ومائة.
وإله سبحانه أعلم

* * *

(1) - تهذيب الكمال (60/242)، وسير أعلم البلاء (60/294)، وتاريخ الإسلام (7/670)، ومرآة الجنان (1/579)، وتهذيب التهذيب (2/488)، وتهذيب التهذيب (3/442)، وهدف الذهب (60/2).
الحوادث

السنة الحادية بعد المئة

في رجب منها: توفي الخليفة الصالح العادل خامس الخلفاء الراشدين، والمجد للامة
الدين أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي، وولي يزيد بن عبد الملك.

وفيها - أو في التي قبلها - [توفي] ربعي بن حراش أحد علماء الكوفة وعبادها.

وفيها - أو في سنة خمس وتسعين - [توفي] الحسن بن محمد ابن الحنفية،
وإبراهيم بن عبد الله بن حنين المدني، ومعاذ الخمارية الفقيهة العابدة بالبصرة، وبشر بن
يسار المدني الفقيه، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، وحضنة بنت سيرين،
وعانشة بنت طلحة النميمة التي أصدقها مصعب بن الزبير مئة ألف دينار، وكانت من أجمل
الناس، وهي إحدى عقباتي قريش اللتين تمناهما مصعب فنالهما كما تقدم، والثانية
سكينة بنت الحسين.

وفيها: توفي أبو الأشعث الصنعاني الشامي، وأبو بكر بن أبي موسى الأشعري
القاضي، والقاضي وزياد الأعجم الشاعران.

وفيها: هرب يزيد بن المهلب من سجن عمر بن عبد العزيز، وحبس ابن أرطاة عامل
البصرة، وخلع طاعة يزيد بن عبد الملك، واستقل بالدعوة وغلب على العراق لنفسه، فأمر
يزيد بن عبد الملك أخاه مسلمية على العراقين وأمره بمحاربة يزيد بن المهلب، فحاربه حتى
قتله في السنة الآتية كما سبقت.

وفيها: مات محمد بن مروان بن الحكم.

***

1) تاريخ الطبري 36/574، والمتنظم 446/130/4، وبداية والنهية 5/268.
2) انظر 496/1 (1)/2.
3) تاريخ الطبري 1/574، والمتنظم 446/132/4، وبداية والنهية 2/272/77.
4) شفرات الذهب 2/17 (8).
السنة الثانية بعد المئة

فيها : استوثقت البصرة لزيد بن المهلب، وبعث عماله إلى الأهواز وفارس، وسار هو في عساكره حتى نزل واسطأ، وانتبه معه مئة ألف وعشرون ألفاً، ولم يدخل أهل الكوفة معه في شيء، فلقيه هو ومسلمة بن عبد الملك بالعمر من أرض بابل، فوقعها بينهم ملحمة عظيمة، انجلت عن قتل زيد بن المهلب، وهزهم أصحابه، فولى مسلم بن عبد الملك الكوفة محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي ميظع، وولى البصرة عبد الملك بن بشر بن مروان، وولى خراسان سعيد بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص، ورجع مسلمه إلى الشام.

وفيها : قتل أهل إفريقية يزيد بن أبي مسلم عاملها.

وفيها : مات يزيد بن أبي مسلم الثقيفي مولاه مولى الحجاج بن يوسف وخليفة العراق.

وفيها : توفى الضحاك بن مزاحم الهلالي صاحب التفسير بخاراس.

قِالَ : وفيها : مات أبو الطفيل عامر بن وائلة، وهو آخر من مات ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم.

***

السنة الثالثة بعد المئة

فيها : عزل يزيد بن عبد الملك أماده مسلمة عن العراق، وولى عمر بن هبيرة العراقين وخاراسان.

وفيها : توفى عطاء بن يسار الفقيه المدني، وأبو الحجاج ماجاهد بن جبر، ومصعب بن...

---

(1) تاريخ الطبري، (2) المنتظم، (3) الكامل في التاريخ، (4) تاريخ الإسلام، (5) الكامل في التاريخ، (6) البدرية، (7) الكامل في التاريخ، (8) الكامل في التاريخ.

(2) هو صاحب الحادثة السابقة، لكن المصنف رحمه الله تعالى أعاده بعبارة أن ذكره في المرة الأولى هو حادثة، وفي الثانية بعبارة أن يذكر في الحوادث بعض أصحاب التراجع الذين سبق ذكرهم في قسم التراجع، والله أعلم.

(3) تقدم في ترجمته (1) أنك توفي سنة (140) أو سنة (141).

(4) تاريخ الطبري، (5) الكامل في التاريخ، (6) المنتظم.
سعد بن أبي وقاص الزهري، وموسى بن طلحة بن عبد الله التيمي، ويحيى بن وثاب الأصدي الكوفي، ويزيد بن الأصم العامري.

***

السنة الرابعة بعد المظلة
فيها: عزال يزيد بن عبد الملك عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري عن مكة والمدينة والطائف، وولى مكانه عبد الواحد بن عبد الله بن نصر النضري، فأحسن السيرة، وأحبه أهل المدينة لذلك، فأغرم عبد الرحمن بن الضحاك الفهري أربعين ألف دينار لإيذائه فاطمة بنت الحسين.

وفيها: عقد يزيد لأخيه هشام بولاية العهد، ولابنه الوالدين على زيد من بعده.

وفيها توقي الإمام العلامة عامر بن شراحيل الشعبي، و خالد بن معدان الكلاعي الفقيه العادب، وأعمار بن سعد بن أبي وقاص، وأبو بردة عامر بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعرى قاضي الكوفة، على خلاف في الجمع.

***

السنة الخامسة بعد المظلة
فيها: توقي الخليفة يزيد بن عبد الملك وتولى أخوه هشام بن عبد الملك، وعكرمة مولى ابن عباس، وكثير عزة، وصلي عليهما جمعاً، فقال الناس: مات أعلم الناس وأشعر الناس.

وفيها: توقي أبو رجاء عمران العطاردي، وأبان بن عثمان بن عفان، والأخوان عبد الله وعبد الله ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

وفيها: ولي عمر بن هبة مسلم بن سعيد بن أسيد بن زيعة خراسان.

وفيها: قدم بكير بن ماهان الكوفة بلبنة ذهب وأربع لبانات فضية فأنفقها على الشيعة.

ومات ميسرة النبال، فألزم محمد بن علي مقامه بالعراق بكير بن ماهان.

***

(1) تاريخ الطبري (1/7/564)، و الكامل في التاريخ (156/4).
(2) الكامل في التاريخ (139/14)، وفيه: أن هذه الحادثة كانت سنة (104/4).
(3) تاريخ الطبري (157/4)، و الكامل في التاريخ (156/4)، وعندهما: أن هذه الحادثة كانت سنة (104/4).
(4) تاريخ الطبري (167/4)، و الكامل في التاريخ (156/4).
السنة السادسة بعد المئة

فيها: ولد هشام بن عبد الملك خالد بن عبد الله القسري العراقين وخراسان، فدخلها وقبض على متوليه عمر بن هبيرة الفزار وسجنه، فعمد غلمانه فنقبوا سريًا إلى السجن وأخرجوه منه، وهرب إلى الشام، فأجازه مسلمة بن عبد الملك، ومات قريباً من ذلك (1).

وفيها: عزل هشام عبد الواحد النضري عن الحجاز، وولاه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل المخزومي (2).

وفيها: توفي قاضي الكوفة عبد الملك بن عمير، وسلم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، والإمام طاروس بن كيسان اليمني الجندی بفتحتين، وأبو مجّلز لاحق بن حميد البصري.

***

السنة السابعة بعد المئة

فيها: ولد خالد بن عبد الله القسري أخاه أحمد بن عبد الله خراسان، ووصي إليه بدعة محمد بن علي فأخذ أبا محمد الصادق - وكان هناك - فكنى أبا عكرمة ومحمد بن خنيس وعامة أصحابهم، فقطع أبديهم وأرجلهم من خلاف وصلبهم، وألفت عمار العبادي فأتي إلى بكير بن ماهان بالخبر (3).

وفيها: توفي سليمان بن يسبر أحد الفقهاء السبعة، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أحد الفقهاء السبعة أيضاً.

***

السنة الثامنة بعد المئة

فيها: بعث بكير بن ماهان إلى خراسان عدة من الدعاة فيهم عمر العبادي، فظهر أسد بن عبد الله القسري بعدة من دعاء بني هاشم فحبسهم (4).

(1) 11/291، ورآة الجنان (226/1)، وشهادات الذهب (29/2).
(2) المتمل 5/4، وكمال في التاريخ (174/4).
(3) تاريخ الطبري (400/7)، وكمال في التاريخ (400/7).
(4) تاريخ الطبري (403/7)، وكمال في التاريخ (401/1).
ودعا أشرس أهل الذمة من أهل سمرقند وما وراء النهر إلى الإسلام على أن يضع عنهم الجزية، وطالبهم بها فنصبوا له الحرب.

وفيها: توفى بكر بن عبد الله المزني البصري الفقيه، وأبو نصرة العبدي الموتى، ويزيد بن عبد الله بن الشخير، ومحمد بن كعب القرظي.

***

السنة التاسعة بعد المثة

فيها: توفى أبو نجيح يساري المكي مولى ثقيف، وأبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي البصري، روى عن عبد الله بن عمرو وجماعة.

***

السنة المئوية عشرة بعد المثة

فيها: توفى الإمام الصلاحان الزاهدان: أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري، وإمام المعرين محمد بن سريبن، والشاعران الشهيران جرير والفرزدق، والسيدة فاطمة بنت الحسين، وسلمين بن عامر الكلاعي الحمصي، وعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود.

***

السنة الحادية عشرة بعد المثة

فيها: عزل هشام أشرس عن خراسان، وولاها الجند بن عبد الرحمن المري، وحمله إليها على ثمان دواب من البريد، وعزل أخاه مسلمة عن أرمينية، وولاها الجراح بن عبد الله الحكيم، فثارت إليه الخزير من ناحية اللان، فسارع إليه الجراح قبل أن يسأم جيه، فاستشهد ومن كان معه بمرج أردبيل، وفتحت الترك أردبيل، فيبعث هشام سعيد بن عمرو الكرشي على أربعين دابة من دواب البريد، وكتب إلى أمراء الأجناد بموافاته، فأصاب للخزير بكثير جموعهم أسرى المسلمين وأهل الذمة، فاستشهدهم وأكثر القتلى في الخزير، وذلك في شتاء شديد ومطر وتلوج، وطلبهم حتى جاء الغيث.

(1) تاريخ الطبري (6/4/0334)، وو الكامل في التاريخ (4/188/4)، وعندهم: أن هنذة الحادى عشر سنة (110/1).

الحوارث من سنة (111) إلى سنة (120) هـ

السنة الثانية عشرة بعد المئة

فيها: توفي أبو المقدام رضي الله عنه، وأبو المليح بن اسامة. وطلحة بن مصرف الحمداني، والقاسم بن عبد الرحمن الدمشقي.

السنة الثالثة عشرة بعد المئة

فيها: قتل عبد الوهاب بن بخت بأذربيجان بمدينة يقال لها: ساوة، انهزم الناس. فجعل عبد الوهاب يكر فرسه، ثم ألقى البيضة عن رأسه وصاح: أنا عبد الوهاب بن بخت، أمن الجنة تفرون؟ ثم تقدم نحو العدو فخلطهم، فقتل وقتل.

السنة الرابعة عشرة بعد المئة

فيها: التقي عبد الله البطل وقسطنطين في جمع، فانهزم الجمع وأسر قسطنطين، وعزل هشام إبراهيم عن المدينة، وولاها خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم، وولى مروان بن محمد أرمينية وأذربيجان، وولى محمد بن هشام المخزومي مكة.

وفيها: توفي قيّة الحجاز أبو محمد عطاء بن أبي رباح، وفقهه اليمين أبو عبد الله
وهب بن مهبه، وأبو جعفر الباقر محمد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أحد الأئمة الاثني عشر في اعتقاد الإمامية، وعلي بن رياح بخلاف.

***

السنة الخامسة عشرة بعد المئة

 فيها: وقع الطاعون الجارف بالشام، ومات الجنيد بن عبد الرحمن بخاراسان، واستخلف عليها ابن مريم المري (1).

 وفيها: مات أبو محمد الحكم بن عتيبة الكوفي مولى كندة، والقاضي أبو سهل عبد الله بن بريدة.

***

السنة السادسة عشرة بعد المئة

 فيها: استمر الطاعون بالشام، وأصاب العراق وأكثره بواسطة (2).

 وفيها: ولد هشام عاصم بن عبد الله الهلالي خراسان، فخرج عليه الحارث بن سريج النميتي (3).

 وفيها: قُيِّضت البربر، وهرت عاملهم (4).

 وفيها: توفى عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، وعمرو بن مرة المرادي، ومحارب بن دثار السدودي، وعكرمة بن خالد.

***

السنة السابعة عشرة بعد المئة

 فيها: ولد هشام خالد بن عبد الله السراي خراسان، فولاه خالد أخاه أسد بن عبد الله، فأخذ سليمان بن كثير ومالك بن الهيثم وموسى بن كعب ولاه بن قريب وخالد بن...

(1) تاريخ الطبري (73/277) ، و الكامل في التاريخ (278/2)، و البداية وال النهاية (1036/9) ، و المنظوم (273/4).
(2) تاريخ الطبري (73/277) ، و الكامل في التاريخ (278/4) ، و المنظوم (218/4).
(3) تاريخ الطبري (93/77) ، و الكامل في التاريخ (218/4) ، و البداية وال النهاية (1036/9) ، و الاستقصاء (225/4).
(4) الكامل في التاريخ (122/1) ، و الاستقصاء (225/4).
الحوارث من سنة (101) إلى سنة (120) هـ

تقاط المئة الثانية

إبراهيم وطلحة بن زريق خشبهم، والجمر موسى بن كعب بلجام، فتجبب موسى اللجام.
ف العم أستانه، وضرب لهذ بن قريب ثلاثة منة سوط، ثم كمل فيهم فخلي سبيلهم (1).
وفيها: توفي أبو الحباب سعيد بن يسار المدني مولى ميمونة، وعبد الرحمن بن هرمز
الأعرج، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة النيقي المكي، وعبد الله بن أبي زكريا
الخزاعة فقيه دمشق.
وفيها - أو في سنة ثمان عشرة -: توفي قادة بن دعامة السدودي الأعم عالم أهل
البصرة، وقاضي الجزيرة ميمون بن مهران، ونافع مولى ابن عمر، وموسى بن وردان،
والسيدة سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، وذو الرمة أبو الحارث غيلان بن عقبة
الشاعر المشهور.

***

السنة الثامنة عشر بعد المئة

فيها: وجه بكير بن ماهان عمر بن يزيد إلى خراسان يدعو إلى محمد بن علي، فنزل
مرو وغير اسمه فتمسق بخدشة، وغير ما دعاءهم إليه، ورضص لبعضهم في نساء بعض,
وخلط تخلطياً عظيماً، وأضاف ذلك إلى محمد بن علي، فبني خبره إلى أسد بن عبد الله
القسري، فوضع عليه العيون حتى ظفر به قطع يديه ومسله وسمل عينيه، وأخذ جماعة من
أصحابه قطع أدي بعضهم وأرجلهم وسلم أعنهم، وقتل بعضهم تحت ضرب
السباط (2).

وفيها: غلب الحارث بن سريج الخارجي بخراسان على أحمد وخوارزم وغيرهما.

وفيها: أمر عبد الله البطل قسطنطين الطيرموف فقتلته هشام (3).

وفيها: توفي أبو محمد علي بن عبد الله بن العباس جد الخلفاء العباسيين بالحميمة من
أرض البلقاء من الشام، وعمرو بن شبيب، وأبو عشاة المعافري، ومقرئ الشام ابن
عمر، وعبادة بن نسي، وأبو صخرة جامع.

***

(1) تاريخ الطبري (317/6), (318/7), (241/4), (242/4), (243/4).
(2) تاريخ الطبري (319/7), (320/7), (244/4), (245/4).
(3) مرت هذه الحادثة في سنة (114 هـ) ولكن لم يذكر (الطروق) ولم يذكر أنه قتل هشام، ولم نجد من ذكرها في هذه
السنة، والله أعلم.
السنة التاسعة عشرة بعد المئة
فيها: مات أسد بن عبد الله بن مغزري بخارى، فأستخلف على عمله جعفر بن حنظلة البهراوي، وأقرأ آخر خالد بن عبد الله الشمس إلى أن عزل خالد (1).
وفيها: كتب هشام إلى يوسف بن عمر الثقفي، وهو وال على اليمن بولاية العراقين (2).
وفيها: مات إياس بن سلامة بن الأكوع، وحبيب بن أبي ثابت في الكوفة ومغنيها، وقيس بن سعد المفتي بمكة صاحب عطاء.

***

السنة الموفية عشرين بعد المئة
فيها: أرسلت شيعة محمد بن علي بخارى إلى سليمان بن كثير، وكان محمد بن علي منقبسا من أهل خراسان، فأصلبهم من خداس كذبهم وتخلطته، فقدم سليمان بن كثير على محمد بن علي، فرده إلى أهل خراسان بكتاب كتبه معه، فلم يفضوا الكتاب.. لم يجدوا فيه غير بسم الله الرحمن الرحيم، فعرفوا ما كانوا عليه (3).
وفيها: قدم يوسف بن عمر الثقفي إلى العراق، فحبس خالد بن عبد الله القرشي، وعمله، وطاليهم بالأموال، وأقر جعفر بن حنظلة على خراسان (4).
وفيها: توفى نسيب بن سيرين بخلف، وفقيه الكوفة أبو إسحاق عبد حماد بن أبي سليمان صاحب إبراهيم بن خميس، وعاصر بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري شيخ محمد بن إسحاق صاحب "المغازي"، وابن معبد عبد الله بن كثير المقرني المكي، وعلقة بن مرثد الحضرمي الكوفي، وقيس بن مسلم، ومحمد بن إبراهيم النيمي المدني الفقيه.

***

(1) تاريخ الطبري (138/7، و الكامل في التاريخ 244/4).
(2) تاريخ الطبري (142/7، و المداريع 238/7، و تاريخ الإسلام (377/9، كاتش يت في جميع المصادر: أن الحادثة كانت سنة 120 هـ).
(3) تاريخ الطبري (141/7، و الكامل في التاريخ 246/4، و الكامل في التاريخ (247/4، و النجوم الزاهرة (284/1).
(4) تاريخ الطبري (147/7، و الكامل في التاريخ (247/4، و الكامل في التاريخ 244/4).
العشرون الثانية من المئة الثانية

582 هـ [مسلمة بن عبد الملك]

مسلامة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشي الأموي كان موصوفاً بالشجاعة والإقدام والرأي والدهاء، لبي أماكن من الثغور وغيرها، وكان ميمن النخبة منصوراً أنيما توجه توفي سنة إحدى - أو اثنين - وعشرين ومئة.

583 هـ [محمد بن حبان الأنصاري]

محمد بن يحيى بن حبان - بفتح المهملة ثم موحدة - ابن منذر بن عمرو بن مالك الأنصاري المازني أبو عبد الله. سمع عمه واسع بن حبان، وأنس بن مالك، والأعرج وغيرهم. روى عنه مالك، ويعلي بن سعيد الأنصاري، وعبد الله بن عمر، والليث بن سعد وغيرهم.

توفي بالمدينة سنة إحدى وعشرين ومئة وهو ابن أربع وسبعين.

584 هـ [زيد بن زين العابدين]

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي.

(1) سير أعلام النبلاء (241/5)، وتاريخ الإسلام (278/8)، والفهرس (1/1)، وتتبديل التهذيب.
(2) طبقات ابن سعد (418/7)، وتاريخ الإسلام (186/5)، وتاريخ الإسلام (263/8)، وعمر.
(3) طبقات ابن سعد (3/7)، وتاريج التهذيب (226/2)، وشذرات الذهب (2/153).
(4) تاريج التاريخ (239/7)، ومقاتل الأعيان (232/5)، وتاريخ الإسلام (289/5)، وتاريخ الإسلام (8/210)، ومرآة الجنان (275/1)، وتتبديل التهذيب (2/268/1)، وشذرات الذهب.
(5) 92/2.

فلما خرج، قاتله متولي العراق من جهة هشام بن عبد الملك وهو الأمير يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف، وجدته محمد بن يوسف المذكور هو آخر الحجاج بن يوسف، فالحجاج عم أبي الأمير يوسف بن عمر المذكور، فخاله زيداً أتباعه من أهل الكوفة، وغدوا به كما غدوا من قبله بجده، فقتل زيد رحمه الله في جمع كثير من أصحابه، وانهزم ابنه يحيى بن زيد إلى خراسان، وصلب على كنار الكوفة، وقيل: إنهم صلبوه عرياناً فسنة التحكيت على حتى سترت عورته، وإنهم صلبوه إلى غير القبلة. فتحولت خشبة إلى القبلة، وبقي مصلياً إلى أن ولي الولد بن يزيد، فأمر بإحرق جثته الشريفة فأحرقته، وكان قتله في سنة أثنتين وعشرين وثة.

585 [التقيصي إيس] (1)

إياس بن معاوية بن قرة بن إياس المزني البصري أبو واثلة فاضي البصرة المشهور بالذكاء الذي يضرب به المثل في الدكاء، وإيابة عن أبي تمام يقوله:

إقدم عمره في سماحة حاتم في حلم أحنف في ذكاء إياس

سمع أس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وأيامة معاوية بن قرة وغيرهم.

روى عنه محمد بن عجلان، وخميد الطويل، وعائد الحذاء وغيرهم.

كتب عمر بن عبد العزيز إلى نائبه بالعراق عدي بن أرطاة: أن اجتمع بين إياس بن معاوية والقاسم بن ربيعة الجرشي، وولي فضاء البصرة أحدهما، فجمعهما عدي، فقال: إياس: أيها الأمير، سل عن وعنه فقيهي المصر الحسن البصري وابن سيرين، وكان القاسم يأتيهما، وإياس لا يأتيهما فعرف القاسم أنه إن سألهما. أشاروا به، فقال: لا تسأل عني وعنته، فو الله الذي لا إله إلا هو، إنه أفقي وأعلم بالقضياء مني، فإني كنت كاذباً، فما يحل

(1) وفيات الأعيان 4 (247/1)، وسير أعلام البلاد 4 (155/5)، وتاريخ الإسلام 4 (8/41)، وواقعي بالوفيات 4 (9/43)، ومرأة الجنان 4 (257/1)، والبداية والنهما 4 (87/9)، وتهذيب التهذيب 4 (197/1)، وشجايع الذهب 4 (6/92).
لك أن توليني وأن كاذب، وإن كنت صادقاً. فينيغي لى أن تنقب قولي، فقال إيس: إنك جئت برجل وأوقفته على شفير جهنم فنحى نفسه عنها بيمين كاذبة يستغفر الله منها وينجو مما يخفف، فقال عدل بن أرطة: أما إذ فهمتها فأتت لها، فولاية قضاء البصرة، وكان أحد العقلاء الفضلاء الدها.


ومن فتيته أنه سمع نباح كلب، فقال: هذا علي رأس بتر، فاستقرأوا النباح فوجدوه. كما قال، فقبل له في ذلك، فقال: إنني سمعت الصوت كأنه يخرج من بتر.

ومنها: أنه حدث ما يقبض الخوف وهناك ثلاث نسوة لا يعرفن، فقال: ينغي أن تكون هذه حاملة، وهذه مرضعة، وهذه بكر، فكشف عن ذلك، فكان كما تعرس، فقيل: من أين أخذت ذلك؟ فقال: رأيت الحامل وضععت يدها على بطنه، والمريض وضعت يدها على ثديها، والبكر وضعت يدها على فرجها، وعند الخوف لا يضع الإنسان يده إلا على ما يعز عليه ويخاف عليه.

وسمع يهوديا يقول: ما أحتم المسلمون! يزعمون أن أهل الجنة يأكلون ولا يحدثون فقال له: أكمل ما تأكل تحده؟ فقال: لا، لأن الله تعالى يجعله غذاء، قال: فلا شك أن الله يجعل كل ما يأكله أهل الجنة غذاً.

ورأى برحجة واسط أجرة، فقال: تحت هذه الآجرة دابة، فرفعت فإذا تحتها حبة منطوية، فقيل له في ذلك، فقال: رأيت ما بين الآجرتين ندياً من بين جميع تلك الرحبة، فعلمته أن تحتها شيئاً يتنفس.

 وقال: رأيت في المنام كأنى وأبي على فرسين نجري معاً، فلم يسبقني ولم أسبق، وعاش أبي سنا وسبعين سنة وهما فيها، فلما كانت آخر لياليه. قال: هذه الليلة أستكمل فيها عمر أبي، فنائم فأصبح ميتاً، وذلك في سنة اثنتين وعشرين ومئة.

قبل لوالده: كيف ابنك لك؟ قال: نعم الأبناء، كفاني أمر الدنيا وفرغني لأخرى.
586 [يحيى بن دينار]

يحيى بن دينار، ويقال: يحيى بن الأسود وابن أبي الأسود، ويقال: يحيى بن نافع الرماني الواسطي.

رأى أسن بن مالك، وسمع أبا مخلد لاحقاً.

وروي عنه الثوري، وهشيم.

كان ينزل قصر الرمان فنسب إليه.

مات سنة الثمانين وعشرين ومئة.

587 [ثابت البناني]

ثابت بن أسلم البصري أبو محمد البناني، نسبة إلى بنانة وهم بنو سعد بن لؤي بن غالب.

كان من سادة التابعين علماً وعملًا وزهداً وصلاحاً.

سمع أسن بن مالك، وأبا رافع، وعبد الله بن الزبير، وابن عمر، وغيرهم من الصحابة، وجماعة من التابعين.

روى عنه حميد الطويل، وشعبة، وحماد بن زيد، وخلق من التابعين.

مات سنة ثلاث - أو سبع - وعشرين ومئة عن ست وثمانين سنة.

588 [سماك بن حرب]

سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي الكوفي أبو المعيرة.

قال: أدركت ثمانين من الصحبة.
وسع النعمان بن بشير، وجابر بن سمرة، وغيرهما من الصحابة.
وروى عن الشعبي، وسعيد بن جبير، ومعاوية بن قرة، وخلق من التابعين.
روى عنه شعبة، وأبو عوانة، وأبو الأحوص، وزهير بن معاوية، وجمع من التابعين.
وكان ذهب بصره، فدعا الله فرده عليه. توفي سنة ثلاث وعشرين ومئة.

589 (محمد بن واسع)

محمد بن واسع الأردي البصري أبو بكر، ويقال: أبو عبد الله.
سمع مطرف بن عبد الله بن الشخير وغيره.
وروى عنه إسماعيل بن مسلم وغيره.
توفي بالبصرة سنة أهلية - أو سبع - وعشرين ومئة.

590 (زيديمة القصير)

ربيعة بن يزيد القصير الدمشقي.
سمع أبا إدريس الخولاني، وعبد الله بن عامر اليحصبي، وقرزة، ومسلم بن قرظه.
وروى عنه معاوية، وسعيد بن عبد العزيز.
ذكره الذهبفي من توفي سنة ثلاث وعشرين ومئة.

591 (زُبيدة بن الحارث)

زُبيدة بن الحارث بن عبد الكريم اليمامي، من بني يام بن دافع بن مالك بن همدان الكوفي.
ابو عبد الرحمن.

(1) طيات السعد 940/298، وسير أعلام النبلاء 2/591/2، وتاريخ الإسلام 8/259، والواقعي
بالنوفيات 5/167، ومرأة الجناح 1/27، وشذرات الذهب 3/167، وشذرات BOOST
138/9، وتأريخ الإسلام 8/495، وتهذيب التهذيب 6/792، وشذرات
 الذهب 7/97.
(2) انظرة تاريخ الإسلام 8/495.
(3) طيات السعد 940/298، وسير الحرف والتعديل 3/223/2، وسير أعلام
النبلاء 5/296، وتاريخ الإسلام 8/496، وتهذيب التهذيب 6/793.
(4) شذرات الذهب 3/167.
Sean the shaybi, and Ibrahim al-nakhi, and najaha, and Ibrahim al-nimi and others.

روى عنه الثوري، وشعبي، ومحمد بن طلحة وغيرهم.

توفي سنة ثلاث - أو أربع أو اثنتين - وعشرين ومئة.

٥٩٢ - [ابن شهاب الزهري (١)]

محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن
كلاب القرشي الزهري المدني، أحد أئمة التابعين ولفقهاء المحدثين.
رأى عشرة من الصحابة، وسمع سهل بن سعد، وأنس بن مالك، ومحمد بن الربيع،
وغيرهم من الصحابة والتابعين.

وروى عنه عمرو بن دينار، وصالح بن كيسان، ومالك بن أنس، واليث بن سعد،
وغيرهم من الأئمة.

وكان من أحفظ الناس في وقتواجهم واحضنهم سباقاً للمنتون، حفظ علم الفقهاء السبعة.
قال عمر بن عبد العزيز ومباوول: لم يبق أحد أعلم بسورة ماضية من الزهري.
وكان معظمًا وأفر الحرمة عند هشام بن عبد الملك، أعطاه مرة سبعة آلاف دينار. قال
عمرو بن دينار: ما رأيت الدهر والدنار عند أحد أهون منه عند الزهري، كأنها عنه
بمنزلة البعر، استقضاء يزيد بن عبد الملك.

وتوفي يوم سابع عشر رمضان سنة أربع وعشرين ومئة.

٥٩٣ - [ابن أبي بزة (٢)]

القاسم بن نافع بن أبي بزة - واسم أبي بزة: بساب - المكي أبو عبد الله، أصله من
همدان، ويقال: إن أباه نافعًا مولى بعض أهل مكة، قيل: إنه مولى عبد الملك بن
الساب بن صنيف المخزومي.

١ طبقات ابن سعد (١/٤٩، و تهذيب الأسامه واللغات (١/١٧٧، و وفيات الأعيان (٤/٧٩)، و سير
أعلام البلايا (٥/٩٥)، و تاريخ الإسلام (٨/٢٢٨)، و الوقائع بالوفيات (٣/٤٣)، و مرآة الجنان
(٢/٩٩)، و البداية والنهائيه (٩/٩٤)، و تهذيب التهذيب (٣/٦٦)، و شفارات الذهب (٢/٩٩)
(٢) طبقات ابن سعد (٤/٨٠، و الحجر والتعديل (١/٧٧)، و تاريخ الإسلام (٨/٢٦٣)، و الدير
(٢/٩٩), و تهذيب التهذيب (٣/٢٠٣)، و شفارات الذهب (٢/٩٩).

١٥٨/١
سمع القاسم سعيد بن جبير، وآبا الطفيل.
وروى عنه ابن جريج، وشعبة وغيرهما.
توفي سنة أربع وعشرين وثمان.

94 هـ [هشام بن عبد الملك]

هشام بن عبد الملك بن مروان القرشى الأموي الخليفة أبو الوليد.
أثنى الخلافة على البريد وهو مقيم بالرضا، فرك منها إلى دمشق لليال بعين من شعبان.
وتوفي في الرضا المعروفة بقسنين لست خلون من ربع الآخر سنة خمس وعشرين.
وتوفي بالدمية وعمره خمسة وأربع وخمسون سنة، ومدة ولايته عشرون سنة إلا خمسة أشهر.
وكان ذا رأى وحزم وحكم جمع للمال، حج في سنة فلقيه سعيد بن عبد الله بن
الوليد بن عثمان، وراوه على إعادة لعن علي رضي الله عنه على المنبر، فلم يوافقه هشام
على ذلك، وكان عمر بن عبد العزيز قد رفع ذلك وجعل عوضه في أن الله يأمر بالمعتقدين
والإحسان وكيانًا ذي الفرقة.

خرج مرة تصيد، فطردت الكلاب ظليلاً، وتبعها هشام وحده فوجد صغيرًا يرعى الغنم،
فصاح به: يا صبي، دونك الطوي لا ينوك، فخاطبه الصبي بكلم قبيح، ونسبه إلى سوء
الأدب في بدايته بتكلم قبل السلام، فقال له: أنا هشام بن عبد الملك، قال الصبي:
لا قرب الله دارك ولا حيا ماراك، فما استمع الصبي كلامه حتى أحدثت به الخيول
والعساكر، فأمرهم بحفظ القيام، فلما وصل إلى سير ملكه، وأحذكته بالأمراء
والوزراء، والصبي ساكت. فقال له بعض الوزراء: يا كلب العرب، ما منك أن تسلم
على أمر المؤمنين، فقال الصبي: يا برذعة الحمار، منعني طول الطريق ولهُ الدراجة.

(1) تاريخ الطبري 4/200، وسير أعلام النبلاء 5/251، والأخبار 8/282، والعبر
(1/160)، والبداية والنهاية 4/602، ومعرفة الجنان 1/261، وآثار النافع 1/100،
وتاريخ الخلفاء 4/297، وشذرات الذهب 4/110.
(2) البخاري: تناسب النفس من الأعيان والعلم.
فقال له بعض الحاضرين: يا جخش العرب، بلغ من فضولك أن خاطبت أمير المؤمنين كلمته بكلمة، فقال: رمثك الجندل ولأمك الهيل، أما سمعت قول الله عز وجل في كتابه المنزل على نبيه المرسل: فَهُما أَتَيْاَكُمَا سَيْلُ نَفْقٌ يَجَدُّلُ عَنْ فَسّى؟ فإن كأن الله تعالى يُجادل جدالاً فمن هشام حتى لا يخطب خطاباً؟ فأمر هشام بضرب عنقه، فضحك الصبي. فقال له هشام: أنت في الممات وأنت تضحك، أنهزنا بما ننفسك؟ فقال: يا أمير المؤمنين، أسمع مني كلمتين وأفعل ما بدأ لك، قال: كل فوؤدك؛ وإن هذا أول أوقاتك من الآخرة، وآخر أوقاتك من الدنيا، قال: الصبي، فوؤدك؛ إن كان في المدة تقصير وفي الأجل تأخير. لا يضريني من كلام هذا لا قليل ولا كثير، ولكن يا أمير المؤمنين؛ أبيات من الشعر: [من الكامل]

[صورة]

ذهب أن الباز صادف ميرة
والفين مهتمك عليه يطير
ولكن أكلت فانيئي لحقر
فتعجب الباز المدل بنفسه

فضحك هشام وقال: والله، لو تلفظ بهذا الكلام في أول أوقاته وطلب ما دون الخلافة، لأعطيته، يا فلان، احتف به وجوهراً، وأعطاه الجائزة والكسوة، وسرحه إلى أهله مسروراً.

ولما قارب هشام الوفاة... أغلق الخزان الأبواب، فتطاول قمصةً يمسح فيه الماء لغسله، فما وجدوا حتى استعراوا من الجيران، فقال الحاضرون: إن في هذى لمعبّراً لمعترِ.
وقيل: إن أغمي عليه، ثم أفتق إقافة النسما من الخزان شيئاً، فخيل دونه، فقال: أرنا كنا خزناً للوليد، ثم قضى فكحته غالب مولاه.

595 [سعيد المقبري] (1)

سعيد بن أبي سعيد - واسم أبي سعيد: كيسان - المدني المعروف بالمقبري لسكناه المقبرة، وأبو سعيد مولى بني ليث.

(1) طبقات ابن سعد (44/7) ، وتهذيب الأسماء واللغات (1/121) ، وسير أعلام النبلاء (5/216) ، وتاريخ الإسلام (8/111) ، ومرأة الجنان (3/223) ، وتهذيب التهذيب (4/222).
روى عن سعد بن أبي وقاص، وأكثر عن أبي هريرة، وروى عن أبي شريح الكعبي،
وأبي سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم.
روى عنه مالك بن أنس، وأبن أبي ذنب، وعبد الله بن عمر، وحبيب بن سعيد
الأنصاري.
قال الواقعي: كبر حتى اختلط قبل موته بأربع سنين، وتوفي في سنة خمس وعشرين
وتوفى من السنة التي توفي فيها هشام بن عبد الملك، كذا في تاريikh الباجعي.
وفي غيره: أنه مات أول خلافة هشام بن عبد الملك، والله سبحانه أعلم.

596 - [أشبع بن أبي الشعثاء]

أشبع بن أبي الشعثاء سليم بن الأسود المحاربي الكوفي أبو الشعثاء.
سمع أباه، ومعاوية بن سويد، والأسود بن يزيد، والأسود بن هلال، وعمر بن
أبي ثور وغيرهم.
روى عنه شعبة، والثوري، وأبو عوانة، وأبو إسحاق الشيباني وغيرهم.
وتوفي سنة خمس وعشرين ومئة.

597 - [محمد بن علي والد السفاح]

محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي أبو عبد الله والد السفاح والمنصور.
سمع أباه، وروى عنه هشام بن عروة، وحبيب بن أبي ثابت وغيرهما.
وكان وسيماً جميلاً مهيباً نبيلًا، وكان دعاء بني العباس يكابره ويلقبونه بالإمام.
وكان سبب انتقال الخلافة إلى بني العباس أن الشيخة كانت تعقد إمامًا محمد ابن الحفية

(1) انظر مَرآةِ الجَانَّ ١٢٦٣ (١/١) :
(2) طبقات ابن سعد (١/٣٧٨/٨)، وتهذيب الكمال (٣/٩٩)، وتاريخ الإسلام (١٧١/٣)، وتواقي
(3) بالوفيات (٢/٢٧٥/٩)، ومرأة الجان (١/١٧٣)، وتهذيب التهذيب (١٧٩) :
(4) تاريخ الإسلام (٢/٢٧٣)، وتواقي بالوفيات (٤/١٠٣)، ومرأة الجان (١/٢٣٦/٢)، وبداية والنهاية
(5) (٢/٢٦٢/١٠)، وتهذيب التهذيب (٢/٣/٣٦٠/٥) بiniz.
بعد أخيه الحسين، فلمه توفي ابن الحنفية. انتقل الأمر إلى ولده أبي هاشم. وكان عظيم القدر، وكانت الشيعة تتوالاه، فحضرته الوفاة بالشام ولا عقب له، فأوصى إلى محمد بن علي المذكر وقال له: أنت صاحب هذا الأمر، وهو في ولدك، ودفع إليه كتبه. وصرف الشيعة نحوه. فوصل سليمان بن كثير ومالك بن الهيثم في جماعة من الشيعة إلى محمد بن علي المذكر وهو بمكة، وأعطوه مالًا وكساء، وأخبروه بفعل أبي مسلم وفائته. وشهدته فقال لهم محمد: ما أظلمك تلقرني بعد عامي هذذا، فإن حدث بي حديث. فصاحبهم إبراهيم بن محمد، يعني: ولده وقد أوصيته بكم وأوصيتكم به، فانصرفوا عنده، وكان تحول من الحميزة إلى كذاب وانتحذا وطناً، فتوثى بها لمستهل ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومثله وهو ابن ثلاث وستين سنة، وكان في وفاة محمد ووفاة أبيه علي بن عبد الله سبع سنين، ولمما كتب نصر بن سهار إلى مروان بن محمد بأنه ظهر بخراسان شخص يدعو إلى إبراهيم بن محمد. كتب مروان إلى عامه بالبلقاء أن يرسل إليه إبراهيم بن محمد. فأرسل به إليه، فحبسه حتى مات في الحبس، فتحيل بعض الشيعة ودخل عليه الحبس قبل موته كأنه يطلب به، فقال: إني تأموري؟ فقال: إلى عبد الله بن الحارثة؟ يعني: أخاه السفاح، فعلموا أنه أوصي له بالخلافة. هذا خلافة الأمر في مصير الخلافة إلى بني العباس، والله سبحانه أعلم.

598 - زيد بن أبي أنيسة

زيد بن أبي أنيسة. وقيل: إن اسم ابن أبي أنيسة زيد أيضاً. الغنوي مولاه أبو أسامة الجزري الزهاوي. بضم الراء - لأنه سكن الرا. سمع الحكم بن عتبة، وعمرو بن مرة وغيرهما.

وروى عنه عبد الله بن عمرو الرقي، وعطاء بن أبي رباح وغيرهما.

وتوفي سنة خمس وعشرين ومثله عن أربعين سنة.

وكان أحد علماء الجزيرة وحفظها، ورأى جماعة من التابعين.
زياد بن علاقات الكلابي الكوفي أبو مالك.
سمع جبر بن عبد الله، والخيرة بن شعبة، وأدرك ابن مسعود، وسمع عمه قطبة بن مالك، وعمرو بن ميمون وغيرهم.
وروي عنه السفيان، ومعمر، وشريك، وشعيب وغيرهم.
وتوفي سنة حمص - أو ست - وعشرين ومئة.

الولي بن زيد بن عبد الملك.

الوليد بن زيد بن عبد الملك بن مروان.
بيع له في اليوم الذي مات فيه عمه هشام بن عبد الملك، كان نازلاً بالأزرق على ماء.
يقال له: الأغثٌف، فأناه مُؤلياً له على البريد وهو راكب، فسلما عليه بالخلافة، فوجم.
وقال لما رآهما من بعد: لقد جاءا بموت أو ملك عاجل.
وكان من أجمل الناس وأقوامهم وأجودهم، كرجه صحو، لم يقل في شيء سلبه: لا.
وجرى على الزمن والعيش، وأمر بكل واحد منهم بخادم، وأخرج لعيال الناس الكساء والطيب، وزاد الناس جميعاً في العطاء عشرات، وزاد أهل الشام خاصة بعد زيادات العشرات عشرة عشرة، وكان مع ذلك خليعاً ماجناً، تدل أفعاله على فضاد دينه، والله أعلم.

يقال: إنه نفاء في المصحف، فخرج له وأشتقحته وكتب جبالَ غَيْرِ قَوْمِهِ.
فجعل المصحف غراضاً لله واله كان يرمه ويقول:
أنتوئد كل جبار عنيد،
فهُنَاذاك جبار عنيد،
فقل يارب مزمني الوليد.

[من الوافر]
ومن هنا حرم الشافعي التفاؤل بالمصحف.
وعقد الخلافة لإبنه الحكم وعثمان، وجعلهما وُلِيَه عهده من بعده.
وكان من أسباب فساد أمره: أنه أفسد اليمانية وهم جند أهل الشام، وضرب سليمان بن
هشام بن عبد الملك منه سوط، وحلق رأسه وليته، ورجع إلى عمان. وكان يزيد بن
الوليد بن عبد الملك يسعى في خلع الوليد بن يزيد سراً حتى استوثق له ما يريده، فدخل يزيد
دمشق سراً على الحمير في عدد قليل وقد بايعه أكثر الناس، وانحل أمر الوليد بن يزيد،
فدخلوا عليه القصر وهو في قضيش وسراويل وشيء، ومعه سيف في غمد، وعنده المغنين،
فقتل لليثين بقيتاً من جمادي الآخرة سنة ست وعشرين وفترة، فتمد ولائه سنة وشهران
وايام، وعمره نيف وأربعون سنة، ولما قتل يزيد بن الوليد

1- 201 [يزيد الناقص] (1)
يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، ويلقب بالناقص؛ لأنه نقص الجند في
натائجه، بوعه له يوم قتل الوليد بن يزيد.
وكان فيه عدل وخبر ودين، ولذلك يقول: الأشج والناقص أعدًا بني مروان، ويعنون
بالأشج: عمر بن عبد العزيز، والنافسي: يزيد المذكور، ولكن كان قديرأ.
قال الشافعي رضي الله عنه: أول يزيد بن الوليد قد عا الناس إلى القدر وحملهم عليه.
[ثم اضطراب] (2) بني مروان، فاجتمع أهل فلسطين على يزيد بن سليمان بن
عبد الملك، فدعاه إلى قتل يزيد بن الوليد، ثم رابطهم يزيد بما أخجلهم، ووثب أهل
حمس بأسباب العباس بن الوليد وكان مقيماً بها، فهرب منهم فحبسوا بنيه وسلبوا حرمه،
وأظهروا الطلب بدم الوليد، فحاربهم يزيد حتى دخلوا في طاعته، وأظهر مروان بن
محمد بن مروان الخلاف والطلب بدم الوليد بن يزيد.
وتوفي يزيد في ذي الحجة سنة ست وعشرين وفترة، فتمد ولائه خمسة أشهر ويومن,
وعمره اثنتان وثلاثون سنة.

(1) تاريخ الطبري (6/736/4) و أسطورة يزيد النافس.
(2) تأريخ الطبري (7/344/6) وتاريخ الفتح (6/10/4) وتاريخ الإسلام (6/22/3) و تأريخ الجمان (6/22/4) و البادية والنهى (6/33/4) و الانتفاس (6/164/5) و شعرات الذهب (6/22/8) و باقي الأصول والاستدلال من تاريخ الطبري (6/22/7).
عمرو بن دينار اليمني الصنعاني المكي،قيل: إنه مولى موسى بن باذام مولى بني جمجم،قيل: بذانع عامل كسرى على اليمن،قيل: إنه من أبناء الفرس الذين أرسلوا مع سيف بن ذي زين وتوالدوا في اليمن.

تفقه بابن عباس،وابن عمر،وجابر بن عبد الله،وجابر بن زيد،وطاوس،والزهرى،وسعيد بن جبير.

وسكن مكة،وعده الشيخ أبو إسحاق هو وعطا في فقهاء التابعين بملكة.

أخذ عنه سفيان بن عيينة،وعبد الملك بن جريج.

قبل لعطاه: يمن تأمرنا؟ قال: بعمرو بن دينار.

وقال طاوس لابنه: يا بني! إنا دخلت مكة فجالس عمرو بن دينار، فإن أذننه قمع العلماء! يعني بالقمع: بكسر القاف وفتح الميم وعين مهملة: إنه واسع الأعلى ضيق الأسفول، يصب فيه الدهن ونحوه، فينزل في إنا تنهيه لك لا يبتدد.

توفي في أوائل سنة ست وعشرين ومئة، عن ثمانين سنة، قال سفيان: وكان عمرو بن دينار يقول: جاوزت السبعين.

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي المدني

أبو محمد،أمه: أسماه بنت عبد الرحمن بن أبي بكر،وقيل: قريبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر.

حكى الزبير بن بكار: أنه ولد في حياة عائشة رضي الله عنها.
وقال الكربابيسي: عداده في التابعين.
سمع أباه القاسم وغبره، وروى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد العزيز بن أبي سلمة.
وكان إماماً ورعاً كثير العلم، قدام الشام على الوليل بن يزيد بن عبد الملك، فتوفي
بأرض حوران، وقيل: بالمدينة سنة ست وعشرين وثاني، وقيل: سنة إحدى وثلاثين
وثاني.

64 – [سعيد والد سفيان الثوري]
سعيد بن مسروق بن عدي الثوري، والد الإمام سفيان الثوري الكوفي.
سمع عبادة بن رفاعة، وعبد الرحمن بن أبي نعيم، والشعبي وغيرهم.
روى عنه ابنه سفيان، وشعبة.
توفي سنة ست - أو ثمان - وعشرين وثاني.

65 – [خالد القسري]
خالد بن عبد الله القسري، ولي إمرة مكة، ثم العراق مدة، وكان من خطباء العرب
المشهورين بالفصاحة والبلاغة، يقال: إنه في بعض الجمع مدح الحجاج بن يوسف وأطلق
في وصفه ومدحته، فوصله في الجمع الآخر كتبه من سليمان بن عبد الملك بأن يذم
الحجاج، فصعد منبر وقال: إن إيليس كان يظهر من طاعة الله ما ظن الملائكة به أنه
أفضلهم عند الله ولم يطلعوا على ما انطوى عليه من خبث السيرة، فلما أطلعوا على حقيقة
حالة. لعنوه، وكذلك الحجاج، كان يظهر لنا من طاعة أمير المؤمنين ما كنا نرى له الفضل
علينا به، ولما ظهر لأمير المؤمنين ما انطوى عليه من فجح السيرة وسوء السيرة، أمرنا
بذمة، فأعلنه لعنة وذمته دماً شنيعاً بليغاً.

(1) طبقات ابن سعد (8/45)، وجرح والتعديل (4/66)، وتاريخ الإسلام (117/8)، ونارونة الجنان (215/1).
(2) تاريخ الطبري (254/7)، وفتوحات الأُعيان (226/2)، وسير أعلام النبلاء (425/5)، وتاريخ
الإسلام (8/52)، ونارونة الجهاد (225/1)، والبداية والنهاية (449/10)، وتهذيب التذهيب (524/1).
وكان خالد جواذاً أيضاً، يُحكى: أنه دخل عليه شاعر يوم جلوسه للشعراء، وكان قد مدحه ببيتين، فلما رأى اتساع الشعراء في قولهم، استصرع قوله فسكت حتى انصرفوا، فقال خالد: ما حاجتك؟ قال: مدحت الأمير بيبين، فلما سمعت قول الشعراء، احتقرت بيتى، قال: وما هما؟ فأجابه:

[من الطويل]

تبرعت لي بالجود حتى نعتني
وأعطيتني حتى حسبتك تعلب
فأنته الندئ وابن الندئ وأبو الند
 مدى حليف الندى ما للندئ عليك مذهب

 فقال له: حاجتك؟ قال: علٌي دين، فأمر له بقضائه، وأعطاه مثله.


ثم إن هشامًا عزل خالداً عن العراقين، وولى يوسف بن عمر ابن أبي عم الحجاج بن يوسف مكانه، وأمر بمحاسبته خالداً وعصابته، فحبح خالداً وعصابته، بالخبرت في منزل النعمان بن المنذر أحد ملوك العرب على فرض من الكوفة، قال: إنه وضع قدمه بين خشتيين وعاصمه حتى أنصفها، ثم إلى وركه، ثم إلى صله، فلم ينصف صله، ود، وهو مع ذلك لا يتأوه ولا ينطق، وكان يوسف بن عمر الثقفي قد جعل على خالد كل يوم حمل قدر معلوم من الدراهم، إن لم يقم به ذلك اليوم. عذبه، وكان قد حصل من قسط يوم من الأيام سبعين ألف درهم، فدخل عليه أبو الأشعث العباسي إلى السجن وأنشده:

أغمر ثأفة عندهم في السلاسل
وأوطأتموه وطأَة المشاقق
وعمسي الله غمأ كبير النواقل
ويعطي الله في كل حق وباطل

(1) تاريخ الطبري، (7) (207).

ومات خالد تحت العذاب في سنة ست وعشرين وثعة .

ويقال : إن خالداً كان من ولد شيخ الكاهن ، وإن شقية ابن خالدة سطيح الكاهن ، وإن سطيحًا وشقاً ولدا في يوم واحد ، وهو اليوم الذي ماتت فيه طريقة الكاهنة الحميرية زوجة عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء ، وإنهم لما ولدا دعت لكل واحد منهما ، وتبنت في فمه ، وزعمت أنه سيخلفها في كهانتها ، ثم ماتت لساعتها ، وعاش كل واحد من سطيح وشقاً ست منحة سنة ، وهما اللذان بشراً بالنبي صلى الله عليه وسلم في قصة رؤيا النبي كما هو مشهور في السيرة .

ويقال : إن سطيحًا كان جسداً ملقيًا لا جوارح له ، وكان وجهه في صدره ، ولم يكن له رأس ولا عنق ، وكان لا يقدر على الجلوس ، فإذا غضب انتفخ فيجلس ، وكان يطوي مثل الأديم ، وينقل من مكان إلى مكان إذا أراد الانتقال ، وإن شقية كان نصف إنسان ، وكانت له يد واحدة ، وفعت عليهما في الكهانة ما هو مشهور عنهما .

١٠٦ - [جلبة بن سحيق] (١)

جلبة بن سحيق النيمي - ويقال : الشباني أبو سريرة - الكوفي .

سمع ابن عمر ، وروى عنه شعبة ، والثوري ، وأبو إسحاق الشباني .

وتوفي سنة ست وعشرين وثعة ، كما في «الذهبي» (٢) .

(١) طبقات ابن سعد (٤/٣١٩/٤٨) ، ومصر أعلام البلاء (٥/١٦٥/٨) ، وتاريخ الإسلام (١٧/٨) ، وفي العصر (١٦٢/١) ، وهدي التهذيب (١٥٩/١) ، ومدات الذهب (٦/١٢) ، وشطران (٠/١٣) .

(٢) انظر العبر (١/٢/١٦٢) .
627 - [سعيد بن حبيب] 

سعيد بن حبيب المحاربي أبو ثابت الدمشقي.

سمع أبا أمامة ال باهلي، وروى عنه الأوزاعي.

وولي القضاء لهشام بن عبد الملك، وقال الطبري: (للوليد بن عبد الملك) (2)،

وقيل: لعمر بن عبد العزيز.

توفي سنة ست وعشرين - وقيل: سنة عشرين - وفئة.

628 - [عبيد الله بن أبي يزيد] (3)

عبد الله - مصغراً - ابن أبي يزيد من أولى أهل مكة - ويقال: مولى آل قاروظ بن شيبة -

الكناني المكي.

سمع ابن عباس، ومجاهداً، ونافع بن جبير وغيرهم.

وروى عنه ابن [المنكدر] (4)، وحماد بن زيد، وابن جريج وغيرهم.

ومات سنة ست وعشرين وفئة عن ست وثمانين سنة.

629 - [يوسف بن عمر الثقفي] (5)

يוסף بن عمر بن محمد بن الحكم الثقفي ابن عم الحجاج بن يوسف.

ولاهم هشام بن عبد الملك اليمين فلم يزل وياياً عليها حتى كتب له هشام: أن سر إلى العراق فقد وليتك إياه، وإياه أن يعلمه بك، وأشفي من ابن النصرانية، يعني: خالد بن

(1) ظرائف ابن سعد (4/459/9)، وسير أعلام النبلاء (5/309/9)، وتاريخ الإسلام (4/121/8)، ونافع
(2) تاريخ الطبري (3/301/8).
(3) ظرائف ابن سعد (4/242/8)، وسير أعلام النبلاء (5/170/8)، وتهذيب
(4) تهذيب (4/172/8)، وشفرات الذهب (4/162/8).
(5) بياض في الأصول، والاستدراك من تهذيب الطبري (2/311).
عبد الله القسري ؛ فإن أمه كانت نصرانية، وكان خالد والياً على العراق، فاستخلف يوسف ابنه الصلت على اليمن، وسار إلى العراق في سبعة عشر يوماً، ودخل المسجد مع الفجر، فأمر المؤذن بالإلقاء، فقال: حتى يأتي الإمام، فأنه في المسجد، وقدم يوسف صلى، وقرأ: (إذا وقعت الواقعة) (وأسال سائل)، ثم أرسل إلى خالد وخيلبه طاقر وأصحابهما، وكان طارق قد ختن ابنه، فأعطى إليه ألف عتيق، وألف وصفه وألف وصفه، سوي المال والثياب، فحبس يوسف خالداً، فصالحه أبان بن الوليد عنه وعن أصحابه بتسعة آلاف ألف درهم، ثم ندم يوسف بن عمر، وقيل له: لعم تقبل منه هذا المال. لأنها منه مئة ألف درهم، فانتفق في الصلح، وحبس خالداً، ولم يزل يعاقبه حتى مات في الالداب في سنة ست وعشرين ومتة كما تقدم قريباً

فلما ولي الخلافة يزيد بن الوليد ولي العراق منصور بن جمهور، فلما بلغ ذلك يوسف بن عمر، هرب وسلم طريق السماء حتى أتى البلقاء، وكان أهلها بها، فاستخفى عندهم وليس زي النشوة، وجلس بينهم، فجعل يزيد بن الوليد خبره، فلم يزل يبحث عنه حتى دل على موضعه، فأرسل من قبضه من بين نساءه وبنته، فجاؤوا به في وثاقة فحبس يزيد عند الحكم وعثمان ابن الوليد يزيد، وكان يزيد بن الوليد حبسهما عند شئله آباهما في الخضراء، وهي دار بدمشق مشهورة قتيل جامعها، قال ابن خلكان: (وقد خربت ومكانها معروف عندهم)

فلما زال يوسف بن عمر مسجوناً إلى أن ولي مروان بن محمد، فخاف جماعة إبراهيم بن الوليد الذي كان خليفة قبل مروان بن محمد أن يدخل مروان في خرج الحكم وعثمان ابن الوليد يزيد من السجن؛ لأن خروج مروان إثداء إنما كان لطلب بدأ أبيهما، فأجمع رأيهم على قتلهما، فأرسلوا يزيد بن خالد القسري ليتولى ذلك، فانتدب في جماعة من أصحابه لذلك، فدخلوا السجن وشدوا الغلامين بالغمد، وأخرجوا يوسف بن عمر فضربوا عتقه؛ لكونه قتل خالد بن عبد الله القسري وألف يزيد المذكور، وذلك في سنة سبع وعشرين ومتة، ولمأ تلوه وأخذوا رأسه من جسده. شدوا في رجله، وقيل: في مذكرتهم.

---

(1) انظر (2/86) 
(2) وفيات الأعيان (4/111)
قال بعضهم: ثم رأيت بعد ذلك يزيد بن خالد الفسِر - قائله - في مذاكره حبل وهو يَجِر به في ذلك الموضوع، نعوذ بالله من جميع الشرور، ونسأله حسن عاقبة الأمور، آمين.

۶۱۰ - [عبد الله بن دينار]

عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب.

سمع مولاه، وسليمان بن سمار، وأبا صالح السمان، ونافعاً وغيرهم.

وروى عنه مالك، وسليمان بن بلال، وشعبة، وموسى بن عقبة وغيرهم.

ومات سنة سبع وعشرين ومئة.

۶۱۱ - [عمير بن هانئ]

عمير بن هانئ العنسي - بالنون - أبو الوليد الشامي الديمشي.

روى عن أبي هريرة، ومعاوية، وجنادة بن أبي أمية.

وروى عنه الأوزاعي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

قيل: كان يسبح كل يوم مئة ألف إلا أن تخطى الأصابع.

توفي سنة سبع وعشرين ومئة.

۶۱۲ - [عبد الكريم بن مالك]

عبد الكريم بن مالك الجزيري - نسبة إلى جزيرة ابن عمر - أبو سعيد الأموي مولى.

(1) طبقات ابن سعد (5/703)، وسير أعلام النبلاء (6/252)، وتاريخ الإسلام (8/147)، والوفيات (172/162)، ومرآة الجنان (1/299)، وتهذيب التهذيب (2/327/118).

(2) سير أعلام النبلاء (2/411)، ومرآة الجنان (1/249)، وتهذيب التهذيب (2/218).

عثمان بن عفان، ويقال: مولى معاوية بن أبي سفيان، ويقال له: الحراني لأنه سكن حران.

أيضاً.

سمع مجاهاً، وعكرمة، وطاعووساً وغيرهم.

روى عنه الثوري، وابن جريج، ومعمر وغيرهم، وكان حافظًا.

توفي سنة سبع وعشرين وعشة.

613 - [وحب بن كيسان] (1)

وحب بن كيسان الأسدی مولاه مولى عبد الله بن الزبير، يكنى: أبو نعيم.

سمع جابر بن عبد الله، وعمر بن أبي سلمة، ومحمد بن عمرو بن عطاء، وعبيد بن عمر الليثي وغيرهم.

روى عنه هشام بن عروة، ومالك بن أنس، وعبيد الله بن عمر وغيرهم.

ومات سنة سبع - أو تسع - وعشرين وعشر.

614 - [سعد بن إبراهيم الزهري] (2)

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إبراهيم، ويقال: أبو إسحاق، من أهل التابعين وفقهائهم وصالحهم.

قال شعبة: كان يصوم الدهر ويختتم كل يوم.

سمع أبوه، وعبد الله بن جعفر، وأبا سلمة بن عبد الرحمن، وخلقآ سواهم.

روى عنه حني بن سعيد الأنصاري، وشعبة، ومسلم، والثوري وغيرهم.

وولي قضاء المدينة.

وتوفي سنة سبع - أو ست أو خمس - وعشرين وثة.

---

(1) طبقات ابن سعد (7/505/7)، وتاريخ الإسلام (2/246/7)، وتاريخ البلاط (2/348/2).

615 - [أبو إسحاق السبيعي]


روى عنه شعبة، وإسرائيل، والثوري، ومسعر، وسليمان بن معاذ، وخلق سواهم.

قال شريك: سمعت أبا إسحاق يقول: ولدت في ستين من خلافة عثمان رضي الله عنه.

وتوفي سنة سبع - أو ست - وعشرين ومئة.

66 - [مالك بن دينار]

مالك بن دينار الإمام الزاهد العابد الصالح المشهور، يكنيه: أبي يحيى.
كان عالماً زاهداً ورعاً لا يأكل إلا من كسب يده، يكتب المساحف بالأجرة، يقال: إنه أقام أربعين سنة لا يأكل من رطب البصرة ولا من تمرها، وإنوه وقع حريق بالبصرة، فقال شباب الحي: بيت أبي يحيى مالك بن دينار، فخرج من منزله متزراً ببارية ويده مصحف.

وقال: فاز - أو نجا - المخفون.

وقال له شخص: يا أبي يحيى؛ إدع الله لأمرأة حبلى منذ أربع سنين قد أصبحت في كرب شديد، فغضب مالك ثم أطلق المصحف وقال: ما يرى هذه اللواء القوم إلا أنآ نبياء، ثم قرأ ثم دعا فقال: اللهم، هذه المرأة إن كان في بطنها جارية، فابدالها بها غلاماً؛ فإنما تمحو ما تشاء وتبت وعندك أم الكتاب، ثم رفع مالك يده فما خطأه حتى طلع الرجل من باب.

(1) 6 طبقات ابن سعد، و599، و601، وطه، ومسير أعلام النبلاء، و139، وتاريخ الإسلام.
(2) 6 طبقات ابن سعد، و601، وطه، ومسير أعلام النبلاء، و139، و601، وطه، ومسير أعلام النبلاء، و139، و601، وطه، ومسير أعلام النبلاء، و139، و601، وطه، ومسير أعلام النبلاء، و139، و601، وطه، ومسير أعلام النبلاء، و139، و601، وطه، ومسير أعلام النبلاء، و139، و601، وطه، ومسير أعلام النبلاء، و139، و601، وطه، ومسير أعلام النبلاء، و139، و601، وطه، ومسير أعلام النبلاء، و139، و601، وطه، ومسير أعلام النبلاء، و139، و601.
المسجد وعلى رقبته غلام ابن أربع سنين قد استوت أسنانه وما قطع سراره.

وقال مالك رحمه الله: لو قيل: ليخرج شر من في المسجد. ما سبقيني إلى الباب أحد.

وقيل له: ألا تستسقنا لنا، فقال: أتم تتظرون المطر، وأنا أنتظر الحجارة.

وجماله شهيرة، ومناقبة كثيرة.

توفي سنة سبع وعشرين وثمنة.

617 - [بكير بن عبد الله]


سمع نافعًا، وسليمان بن يسار، وبسر بن سعيد، ويزيد بن أبي عبد مولى سلمة بن الأكوع وغيرهم.

روى عنه الليث بن سعد، ومعرو بن الحارث، ومحمد بن عجلان وغيرهم.

توفي سنة سبع - أو ثمانية - وعشرين، وقال: سنة عشرين، وقال: سنة سبع عشرة وثمنة.

618 - [منصور بن زاذان]

منصور بن زاذان الواسطي مولى عبد الله بن أبي عقيل الثقفي، كان ينزل بالمغرب.

سمع عطاء بن أبي رباح، والوليد بن مسلم وغيرهما.

روى عنه هشيم، وأبو عوانة وغيرهما.

ومات سنة سبع - أو سبع - وعشرين وثمنة.
٦١٩ - [الشذلي] (١) 

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة الهاشمي - المعروف بالشذلي - الأعور الكوفي، 
أسله حجازي، مولى زينب بنت قيس بن مخرمة من بني عبد المطلب، يكنى: أبو محمد.

سمع أسس بن مالك، وسعد بن عبيدة، ويحيى بن عباد.

روى عنه أبو عوانة، والثوري وغيرهما.

توفي سنة سبع وعشرين وثامنة.

٦٢٠ - [عاصم بن أبي النجود] (٢)

عاصم بن أبي النجود الأدسي مولاه أبو بكر الكوفي، أحد القراء السبعة، ويقال له:

عاصم ابن بهدلة، وهي أمه.

قرأ على أبي عبد الرحمن السلمي، وزير بن حبيش.

وروى عنه، وعن عيدة بن أبي لبابة، وأبي بن كعب (٣).

روى عنه سفيان بن عيينة وغيره، وكان صالحاً حجة في القرآن صدوقاً في الحديث.

توفي سنة ثمان وعشرين وثامنة.

٦٢١ - [يحيى بن عمر] (٤)

يحيى بن عمر - بفتح الميم وضمها - البصري أبو سعيد - أو أبو سليمان - النحوي.

المقريء من بني عوف بن بكر بن يشكر.

لقي ابن عمر، وأبي عباس، وغيرهما من الصحابة.

١) طبقات ابن سعد (٤٤١/٨/٨، والجرح والتعديل (٣٨٤/٢)، وسير أعلام النبلاء (٢٦٤/٥، وتاريخ الإسلام (٢٢٧/٢، ومعرفة القراء الكبار (٧٧١/٢)، وتاريخ التهذيب (٧٧٠/٢).

٢) طبقات ابن سعد (٤٤١/٨/٨، وسير أعلام النبلاء (٣٨٤/٢)، وتاريخ التهذيب (٧٧٠/٢).

٣) يعود أن يري عاصم عن أبي بن كعب، لأن ابن أيتا توفي سنة (٢٢٠) هـ، فعل الاسم تحريف عن أبي وائل شقيق بن سلمة، والله أعلم.

٤) طبقات ابن سعد (٢٣٧/٢، وفيات الأعيان (١٦٣/٢)، وسير أعلام النبلاء (٤٤١/٤، وتاريخ الإسلام (٢٧١/٢، وشئرات الذهب (١٢٤/٢).
هـ 

وروي عن السدوسى، وإسحاق العدوى.

هو أحد قراء البصرة، وانقل إلى خراسان، وولي القضاء بمرمو، وكان عالماً بالقرآن العظيم والناحية واللغة، أخذ النحو عن أبي الأسود الدؤوي، وكان ممن يقول بتفصيل أهل البيت على غيرهم، ومن غير تنقيص لذي فضل من غيرهم.

حكي أن الحجاج بن يوسف أشخصه من خراسان، فلما وقف بين يديه: قال له: أنت الذي تزعم أن الحسن والحسين من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، قال: والله! لا أقيني الأكثر منك شرعاً أو لتخريج من ذلك، قال: فهو أمانى إن خرجت؟ قال: نعم، قال: فإن الله جل ثناؤه يقول: "وَوَهْيَتَنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَصُوبُ "سَكَا عَبْدِي هَنِيئًا وَثُوِّبَتَا هَنِيئًا مِنْ قَبْلِ وَمِنْ دُرْسَيْهِ دَوْدَ "وَفَضَّلَهُ "بَيْنَ الْأَيَمَّيْنِ" إِلَى قُوَّلٍ تَعَالَى: "نَّفَّذَ مَنْ مَنْى عَلَّيْهِنَّ".


فاجعل يحيى بن يعمر على قضائك والسلام.

توفي يحيى سنة ثمان وعشرين ومئة.

٦٧٧- [أبو عمران الجوني] (١)

أبو عمران الجوني، واسمه: عبد الملك بن حبيب الكندى - ويقال: الأزدي - البصري.

١ طبقات ابن سعد (٢٣٧/٩) و الجرح والتعديل (٢٤٦/٥، ٤) ومير أعلام النبلاء (٤/٥٥، ٥) و تاريخ الإسلام (١٨٨/٨) و تهذيب التهذيب (٤/٢٠٩/٩) و شدّرات الذهب (٢/١٣٣) ٤
سمع أسن بن مالك، وجدب بن عبد الله.
وروي عنه شعبة، وحماد بن زيد، وسلم بن أبي مطيع، وسليمان التيمي وغيرهم.
وتوفي سنة ثمان أو تسع عشرين ومتة.

٨٢٣ - [أبو الزبير بن مسلم]
محمد بن مسلم بن تَذْرُس السحيق شوقي مولى حكيم بن حزام المعروف بأبي الزبير.
سمع جابر بن عبد الله وغير واحد.
وروى عنه ابن جريح، وهشام بن عروة، وأبوب السختياني، ومالك، والسفيان،
وغيرهم.
خرج عنه مسلم أكثر، وخرج البخاري له حديثاً واحداً مقتراً بعطاء بن أبي رباح.
وتوفي سنة ثمان وعشرين ومتة.

٨٢٤ - [يزيد بن حميد]
يزيد بن حميد الضبيعي - من بني ضبيعة من أنفسهم - أبو الطيّاح،قيل: إنه لقب له،
وكنيه: أبو حماد.
سمع أسن بن مالك، وأبو عثمان النهدي، وأباه جمرة الضبيعي وغيرهم.
وروي عنه شعبة، وإسماعيل ابن علية وغيرهما.
وتوفي سنة ثمان وعشرين ومتة.

٨٢٥ - [بكر بن سوادة]
بكر بن سوادة الجذامي، عداده في أهل مصر، يكنى: أبا ثامامة.
سمع عبد الرحمن بن جبير، وأبا سالم الجاشناني، ويزيد بن رباح.

وحدث عن ثلاثة من الصحابة منهم سهل بن سعد الساعدي، وسفيان بن وهب الخولاني، وعن سعيد بن المسيب، والزهرى، وأبي سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم.

وروي عنه عمرو بن الحارث وغيره.

وكان فقيهاً، وقد يحيى بن معين.

غرق في بحار الأندلس فمات في سنة ثمان وعشرين ومئة، وقال: توفي بإفريقية في خلافة هشام بن عبد الملك.

٦٨٦ - [يزيد بن أبي حبيب] (١)

يزيد بن أبي حبيب الأزدي مولاهما، واسم: أبي حبيب سويد الناسم.

روى عن أبي الخير البزني، وعطاء بن أبي رباح، وعراك بن مالك، ومحمد بن عمرو بن حبللة.

روى عنه الليث بن سعد، وسعيد بن أبي أيوب، وعمرو بن الحارث.

وكان فقيه مصر وشيخها ومفتياً.

قال الليث: هو سيدنا ومولانا.

توفي سنة ثمان وعشرين ومئة.

٦٨٧ - [عثمان بن عاصم] (٢)

عثمان بن عاصم بن خضين الأسدي الكوفي أبو حجتين يفتح الحاء.

سمع الأسود بن هلال، وأبا وائل، وأبا صالح، والشعبي، وعمير بن سعد وغيرهم.

الإسلام (٤٨/٩، وفلافي بالوفيات (٢٠٥/١٠) وتهذيب النهميث (٢٤٤/١)، وشذرات الذهب (٢٢٢/٢).

(١) طيات ابن سعد (١٢٣/٤)، وسير أعلام النبلاء (٦/٣١)، وتاريخ الإسلام (٤/٢٠٨)، ومرأة الجنان (١/٤١)، وتهذيب النهميث (٢٠/٢)، وشذرات الذهب (٢٢/٣)، وناهية التهميث (٢/٣)، وشذرات الذهب (٢/٣).

(٢) طيات ابن سعد (١٢٣/٤)، وسير أعلام النبلاء (٦/٣١)، وتاريخ الإسلام (٤/٢٠٨)، وناهية التهميث (٢/٣).
روئي عنه شعبة، والثوري، وزائدة، ولآل بن مغول وغيرهم.
توفي سنة ثمان وعشرين ومهة.

228- [خالد بن أبي عمران]

خالد بن أبي عمران النجبي المصري التونسي، قاضي إفريقية، بل عالم المغرب وعابدها.
سمع حنشا الصنعاني وغيره.
وروي عنه زكريا بن أبي زائدة وغيره.
وتوفي سنة تسع وعشرين ومهة.

229- [يحيى بن أبي كثير]

يحيى بن أبي كثير - واسم أبي كثير: صالح - ابن المتوكل اليماني الطائي أبو نصر،
سكن اليمامة وهو مولى لطيء.
سمع أبي قلابة، وعبد الله بن زيد، وأبا سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم.
وروي عنه الأوزاعي، وحسن المعلم، وهشام الدستوائي، وغير واحد، وكان أحد
الأعلام في الحديث.
توفي سنة تسع وعشرين ومهة، أو التي بعدها.

230- [يزيد بن القعقاع]

يزيد بن القعقاع الزاهد العابد مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة - وقال: مولى أم
سلمة - قاريء المدينة، يكنى: أبا جعفر.

(1) طبقات ابن سعد (9/300)، وسير أعلام البلاد (5/378)، وناخيم الإسلام (8/86)، ومرأة
الجناة (1/71)، ونواب بالوفيات (12/174)، وتهذيب التهذيب (1/528)، وندري النوبة (2/125).
(2) طبقات ابن سعد (8/505)، وسير أعلام البلاد (6/277)، وناخيم الإسلام (8/87)، ومرأة
الجناة (1/7), وتهذيب التهذيب (1/383/424)، وندري النوبة (2/125).
(3) طبقات ابن سعد (7/426/444)، وسير أعلام البلاد (9/385)، وناخيم الإسلام (8/287/587)، ومرأة
الجناة (1/727/428)، ومعرفة القراء الكبار (1/173/171)، وناخيم الإسلام (8/273/428)، وتهذيب
الهذيب (4/504/422), وندري النوبة (2/126).
أخذعن أبي هريرة، وابن عباس، وسمع عبد الله بن عمر، ويقال: إنه قرأ على زيد بن ثابت.

وقرأ عليه نافع المقرئ المشهور، وسلى بن مسلم، وله ذكر في سنن أبي داود(1) وهو أحد القراء العشرة.

توفي سنة تسع وعشرين ومئة، وقيل: في التي بعدها، وقيل: في التي قبلها، وقيل:
في سنة اثنتين وثلاثين ومئة.

٦٣١ [سالم بن أبي أمية](٢)

أبو النضر سالم بن أبي أمية مولى عمر بن عبد الله بن معمر القرشي التمي المدني.

سمع أبا مرة مولى أم هانئه، وبشر بن سعيد، وأبا سلامة بن عبدالرحمن وغيرهم.

روى عنه مالك، والسفيان، وموسى بن عقبة، وعمرو بن الحارث وغيرهم.

توفي سنة ثلاثين ومئة، وقيل: سنة تسع وعشرين.

٦٣٢ [علي بن زيد بن جدعان](٣)

علي بن زيد بن جدعان التمي القرشي الأعمى البصري، وقيل: المكي، نزل البصرة، وكيئ: أبا الحسن.

سمع أنس بن مالك وغيره، وروى عنه حماد بن زيد وغيره.

واختلفوا في توثيقه، وخرج له مسلم مقرئاً ثابت البنائي.

وتوفي سنة تسع وعشرين ومئة، وقيل: سنة إحدى وثلاثين ومئة.

(١) في الحديث رقم (٣٩٧٧).

(٢) طبقات ابن سعد (٨/٥٥٧)، وسير أعلام النبلاء (٦/١٨)، وتاريخ الإسلام (١١٠/٨)، وتهديب التهذيب (٢٧٤/٢).

(٣) طبقات ابن سعد (٤/٢٥١)، وتهديب الكمال (٤/٣٤٤)، وسير أعلام النبلاء (٥/٢٦٩)، وتاريخ الإسلام (٨/١٨٠)، وتهديب التهذيب (٣/١٦٢)، وتذكار النبلاء (٢/١٢٥).
١٣٣٠- [محمد بن المتكدر]
محمد بن المتكدر بن عبد الله بن الهذّاب القرشي التيمي المدني، يكنى: أبا بكر، وهو أخو أبي بكر وعم ابنه المتكدر.
سمع عائشة، وأبا هريرة، وجابر بن عبد الله، وأنس، وغيرهم من الصحابة فممن بعدهم.
روى عنه مالك، وشعبة، والسفيان، وغير واحد.
وكان حافظًا قانونًا عابداً، بيته مأوى الصالحين، وكان يصفر رأسه لحيته.
توفي سنة ثلاثين ونطة، وقيل: إنه نيف على التسعين.

١٣٣٤- [يزيد بن رومان]
يزيد بن رومان القرشي الأسدي مولى آل الزبير بن العوام أبو روح المدني، أحد شيوخ نافع في القراءة.
سمع عروة بن الزبير، وصالح بن حذافة.
وروى عن مالك، وجرير بن حازم وغيرهما.
توفي سنة ثلاثين ونطة.

١٣٣٥- [شبيب بن الحبحاب]
شبيب بن الحبحاب الأزدي المعولي مولاه، والمعاروف: بطن من الأرد، يكنى أبا صالح البصري.
سمع أسن بن مالك، وروى عنه حماد بن زيد، وهارون الأعرج، ويوسف بن عبيد وغيرهم.
توفي سنة ثلاثين، وقيل: إحدى وثلاثين ونطة.
636 - [عبد العزيز بن رفيع] (1)

عبد العزيز بن رفيع الأسدي أبو عبد الله المكي.
سمع أس بن مالك، وابن عباس، وأبن الزبير، وأبا الطفيل، وغيرهم من التابعين.
روى عنه السفيان بن عبيد الله، وأبو بكر بن عيشة، وشعبة، والأعمش وغيرهم.
وكان كثير التكافح، لا تمكح معه المرأة حتى تقول: فارقني؟ من كثرة جماعه.
توفي سنة ثلاثين وثامنة عن ثمانية وتسعة سنة.

637 - [عبد العزيز بن صهيب] (2)

عبد العزيز بن صهيب الباني، قيل: مولى بنانة، وقيل: إنما نزل سكة بنانة بالبصرة.
فنسب إليها، وقيل: إنه مولى أس بن مالك.
سمع أسماء، وأبا نضرة.
روى عنه شعبة، وابن عجلة، وأبو عوانة، وغيرهم، وتوفي سنة ثلاثين وثامنة.

638 - [كعب بن علامة] (3)

كعب بن علامة المتأوخي المصري.
سمع عبد الرحمن بن جبير، وعبد الرحمن بن شمسة، وبلال بن عبد الله بن عمر.
وغيرهم.
روى عنه يحيى بن أبي بكر، وسعيد بن أبي أيوب، وعمرو بن الحارث وغيرهم.

(1) الجرح والتعديل (1) 288/5، وسير أعلام邻لاء (2) 288/5، وتاريخ الإسلام (3) 165/8، وتذييب التهذيب (4) 128/2.
(2) طقات ابن سعد (5) 284/5، وسير أعلام النبلاء (6) 284/5، ود الرحب (7) 284/5.
(3) الإسلام (8) 165/8، وتذييب التهذيب (9) 128/2، وسير أعلام النبلاء (10) 284/5، ود الرحب (11) 284/5.
توفي سنة ثلاثين وثمنة، هكذا ذكر الذهبي هؤلاء الأربعة شعيب بن الحبيب ومن بعده فيمن توفي سنة ثلاثين وثمانية.

٦٣٩ - [أبو السختياني] (٢)

أبو بكر العنزي مولاهم البصري الإمام الحافظ الحجة، أحد الأعلام.
قال شعبة: كان سيد الفقهاء.
وقال ابن عيينة: لم ألق مثله.
وقال حماد بن زيد: كان أفضل من جلسته، وأشد اتباعاً للسنة.
سمع عمرو بن سلمة، وأبا عثمان النهدي، والحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وغير واحد.
روى عنه شعبة، ومالك، وابن جريج، وابن علية، والسفيان وغيرهم.
ولد سنة ثمان وستين قبل الجارف، وماط في شهر رمضان يوم الجمعة سنة إحدى وثلاثين وثمانية سنة وهو ابن ثلاث وستين سنة.

٦٤٠ - [أبو الزناد] (٣)

عبد الله بن ذكوان المعروف بأبي الزناد - بالنون - وهو لقب كان يغضب منه، وكتبته:
أبو عبد الرحمن، يقول: إنه مولى آل عثمان، وقيل: مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة.
سمع عبد الرحمن بن هرمز، وعلي بن الحسين، والقاسم بن محمد، وعروة بن الزبير، وغيرهم.
روى عنه مالك، والثوري، وغير واحد، ولفقي عبد الله بن جعفر، وأنساً.

- (١) ذكرهم في: العمير (١٧٠/١) ١٧٠/١.
- (٢) طبقات ابن سعد (٤/٢٤٦)، ونجاء الحج والعبدل (١/١) ١/١، ودراية الإسلام (٢/٧٩٨) ٢/٧٩٨، ومرأة الجنان (٢/١٦٨) ٢/١٦٨، وتهيبي البصري (٢/٤٦٨) ٢/٤٦٨.
- (٣) طبقات ابن سعد (٧/٥٠٨)، ودراية الإسلام (٢/٧٧٣) ٢/٧٧٣، وتهيبي البصري (٢/٢٣٩) ٢/٢٣٩، ومرأة الجنان (١/٤٤٥) ١/٤٤٥، وتاريخ البصري (٥/٥٩٤) ٥/٥٩٤.
قال الليث: رأيت أبا الزناد وخلفه ثلاث مئة تابع من طالب فقه وعلم وشعر وغير ذلك، ثم لم يلبث أن بقي وحده، وأقبلوا على ربيعة التيمي، ثم أُهملوا ربيعة، وأقبلوا على مالك بن أنس كما قال تعالى: {وَلَيَدْعُواَ الْهَيْلَاءَ}.

قال أبو حنيفة: كان أبو الزناد أفته من ربيعة.

وتوفي سنة إحدى وثلاثين وفترة، وقيل: سنة ثلاثين وفترة.

---

١٤١ - [فرقد بن يعقوب]١

فرقد بن يعقوب السبخي، أحد عبد البصرة وزهادها، حدث عن أنس.
وكان هو ومحمد بن واسع، ومالك بن دينار، وحبيب العجمي، وثبت البناني، وصالح المري متصاحبين رحمهم الله ونفع بهم.

وتوفي سنة إحدى وثلاثين وفترة.

---

١٤٢ - [واصل بن عطاء]٢

واصل بن عطاء المعتزلي المعروف بالغزال، قال المبرد: (لَبِ نِ لَمْ يَكُن غازلاً) لأنه كان يلزم الغزاليين ليعرف المنقطعات من النساء، فيجعل صدقيه فيهن (٣).

له تصنيف في علم الكلام، وأقوال في الاعتقاد.

كان من كبار المعتزلة، كان يجلس إلى الحسن البصري، فلما ظهر الاختلاف وقالت الخوارج بتكفير مرتكي الكبائر، وقال أهل السنة بإعفائهم وإن فسقوا بالكبائر. خرج وواصل بن عطاء عن الفريقين، وقال: إن الفاسق من هذه الأمة لا مؤمن ولا كافر: ينزل بين منزلتين، فطرده الحسن عن مجلسه، فأعتزل مجلسه، أي: مجلس الحسن - وجلس إليه عمرو بن عبيد، فقيل لهما وأتباعهما المعتزلة.

وكان وواصل ألمغ لا ينطق بالراء، بل يبدلها غياماً، وكان يخلص كلامه من الراء.

---

١٤٣ - [طيقات ابن سعد، ٢/٤٧٢، وجبر الحنفي، ٦٨٦، ونازح الإمام، ٥٥٦، ومرأة الجنان، ٢٧٦، وتهذيب الهمذان، ٣٨٤، وشفت الزهير، ١٣٤، وفقه الأعيان، ٧٦، وسير أعلام البلاط، ٤٨٨، ونازح الإمام، ٥٥٦، ومرأة الجنان، ٢٧٤، وشفت الزهير، ١٣٤، وفقه الأعيان، ٧٦].
لا يفطن له لسهولة ألفاظه واقتصاده على الكلام، وفي ذلك يقول بعضهم:

"لكن خطيب يغلب الحنّ بباطلّه" [من الطويل]

وقال آخر:

"ويجعل البر قمحاً في تصرفه وخلاص الراء حتى احتال للشغور، ولم يطق مطرنا والقول يُعلّيّه فعذاب بالنّبت إشفاقاً من الحضر يضرب به المثل في ذلك، وقد أكثروا في ذلك من أشعارهم، ومنه قول أبي محمد:

الخازن من قصيدة يمدح فيها الصاحب ابن عباس:

"نعم تجبت لا يوم العطاء كما تجبت ابّن عطاء لفظة الراة" [من البستان]

وقال آخر:

"وجهت وصلي الراة لم تنطق به وقطعنتي حتى كنتك واصل ولقد أحسن في قوله: ( وقطعنتي حتى كنتك واصل ) حساً بالغًا" [من الكامل]

وقال آخر:

"أعد لغته لو أنّ واصل حاضر ليسمحها ما أسقط الراة واصل، وكان واصل يتجنب النطق بكلمة فيها راء، ويعدل إلى لفظة بمعناها لا راء فيها.

ويحكى: أن بعض الوزراء كان أُلغ في الراة، ففتحوا بدرع ورقة ليقرأوها بحضرة سلطانه، وفيها: أمر أمير المؤمنين أن يُحرّ، له بطر على قارعة الطريق ليشرب منها الراجل برميه، والفارس بفرسه، فقرأها في الحال: فوض خليفة الله على عبادة أن يعمق له قلب على الجادة لأبناء السبيل، ذو الجواد بجواده، ذو القناة بقناته.

توفي واصل المذكور سنة إحدى وثلاثين ومئة.

١٤٢٦ـ [أبو عبد الحميد الدمشقي] (١)

إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاه أبو عبد الحميد الشامي الدمشقي، يقال: إن اسم أبي المهاجر: أفرُم.
سمع أم الدرداء هجيمة الوصادية وغيرها.
روى عنه سعيد بن عبد العزيز، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر.
ومات سنة إحدى أو الثمانين وثلاثين ومرة.

۱۴۴- [الزبير بن عدي]

الزبير بن عدي الهمداني اليامي أبو عدي الكوفي قاضي الري.
سمع أنس بن مالك، وطلحة بن مُصَرَّف، ومصعب بن سعد.
روى عنه الثوري، ومالك بن مغول، وإسماعيل بن أبي خالد وغيرهم.
مات بالري سنة إحدى وثلاثين ومرة.

۱۴۵- [سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن]

سمَّى مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الفرخذي المخزومي المدني.
سمع مولاه أبا بكر، وأبا صالح وغيرهما.
روى عنه مالك بن أنس، والسفيان، ومحمد بن عجلان وغيرهم.
توفي سنة إحدى وثلاثين ومرة، وقيل: قتله الحرورية بقديم في سنة ثلاثين ومرة.

۱۴۶- [عبد الله بن أبي نجيح]

عبد الله بن أبي نجيح - واسم أبي نجيح: يسار - المكي التقفي، مولى الأحنس بن شعيب.
سمع مجاهاذاً، وعبد الله بن أبي كثير، وأبيه.

(1) طبقات ابن سعد (٤/٨٤٤٩، ٨٤٩/٣، ويحيى التميمي (٤/٥٧٩، وسير أعلام النبلاء (١٥٧، ١٥٧/٢، وverbatim.
(2) الإسفند (١/٢٣٥/٦، وشجراة الذهاب (٤/٤٤٨، وverbatim.
(3) الجرح والتعديل (٤/٣٢٣، وسير أعلام النبلاء (٤/٤٩، وverbatim.
(4) التميمي (١/١٦٨، وشجراة الذهاب (٤/٤١٩، وverbatim.
روى عنه السفيان بن أبي عبيد وغيرهم.
قال يحيى القطان: كان قدرياً.
ومات سنة إحدى وثلاثين وثمانية.

147- محمد بن جحادة

محمد بن جحادة الزنجاني - وقيل: الأودي - الكوفي.
سمع أبو حازم الأشجعي، وعبد الجبار بن وائل، والحكم بن عتبة.
روى عنه همام وغيرهما.
وتوفي سنة إحدى وثلاثين وثمانية.

148- همام بن منبه

همام بن منبه بن كامل الأنبوي، من أبناء الفرس الذين وصلوا إلى اليمن مع سيف بن ذي يزن لإخراج الحبشة من اليمن، أبو عقبة الصنعاني، أكبر من أخيه وهب.
سمع أبا هريرة، ومعاوية بن أبي سفيان.
روى عنه أخوه وهب، ومعمر بن راشد.
وتوفي سنة إحدى أو اثنين وثلاثين وثمانية.

149- عبد الله بن طاووس

عبد الله بن طاووس بن كيسان اليمني الأنباوي أبو محمد من أبناء الفرس الإمام ابن الامام.
سمع آباه، وعكرمة بن خالد وغيرهما.

روى عنه ابن عبيدة، وهيثم، ومورح وغيرهم.

قال مصور: كان من أعلم الناس بالعربية، وأحسنهم خلقاً، ما رأيت ابن فقيه مثله. أهـ.

وكان يختلف إلى مكة، يروى: أن أبا جعفر المتنبي استدعى به وبالإمام مالك بن
أنس، فلمما دخل عليه، أطرق ساعة، ثم قال لابن طاووس: حدثني عن أبيك، فقال:
حدثي أبي: أن أشذ الناس عذاباً يوم القيامة رجل أشتركه الله في سلطانه، فأدخل عليه
الجور في حكمه.

قال مالك: فضمت تبلي خوفاً أن يصيبني دمه، ثم قال له المتصور: ناولني الدواء
(ثلاث مرات )، فلم يفعل، فقال: لم لا نتناول؟ قال: أخاف أن تكتب بها معصبة
فأكون قد شاركت فيها، فقال المتصور: قوماً عني، قال: ذلك ما كنتي، قال مالك:
فما زلت أعرف لأبنا طاووس فضله من ذلك اليوم.

توفي سنة اثنتين وثلاثين وفترة.

٦٥٠ - [منصور بن المعتمر]

منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة السلمي أبو عتاب الكوفي، من رهط عباس بن
مرداد السلمي.

سمع آباه وائل، وإبراهيم الخنعي، وأباه الضحكي وغيرهم.

روى عنه شعبة، والثوري، وابن عبيدة وغيرهم.

وكان من كبار التابعين، لم يكن بالكشف مثله، يقول: إنه صام أربعين سنة وقام ليلها،

قال الذهب في تأريخ الإسلام (٤٢/٤٧): هذا لا يستقيم؛ لأن ابن طاووس مات قبل أيام المتصور، لأنه مات في
سنة اثنتين وثلاثين وفترة.

(٢) طبقات ابن سعد (٤٨/٥٣)، وتهذيب الأسماء واللغات (٢/١٢)، وسر أعلام الناس (٧/٤٥)،
و تاريخ الإسلام (٧٤/٨)، ومرة الجنان (٧٧/٤)، وتهذيب التهذيب (١٥/٤)، وشذرات
الذهب (١٤٧/٣)
وكان يبكي الليل كله حتى غشي عليه وعمش من البكاء، وأكره على قضاء الكوفة، فقضى شهرين.
وتوفي سنة الثمانين وثلاثين ومئة.

١٥١ - [إسحاق بن عبد الله] (١)
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة - واسم أبي طلحة: زيد - ابن سهل الأنصاري الخزرجي أبو يحيى، وهو ابن أخي أسن بن مالك من أمه، وهو آخر إسماعيل وعبد الله ويعقوب أبناء عبد الله بن أبي طلحة.
سمع إسحاق أسن بن مالك، وأبا مرة، وعبد الرحمن بن أبي عمرة، وأبا عبد الله وغيرهم.
وروي عنه الأوزاعي، وسفيان بن عيينة، وهمام، ومالك بن أسن، وكان مالك لا يقدم عليه أحداً.
توفي سنة الثمانين - أو أربع وثلاثين ومئة.

١٥٢ - [صفوان بن سليم] (٢)
صفوان بن سليم المدني الفقيه مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري.
روى عن ابن عمر، وجابر، وجماعه.
روى عنه مالك، وسفيان بن عيينة وغيرهما.
قال أحمد فيه: ثقة من خيار عبد الله يستنسل بذكره المطر. أه.
توفي سنة الثمانين وثلاثين ومئة، وقيل: سنة أربع وعشرين ومئة.

(١) طبقات ابن سعد (٤٤٤/٧)، وتهذيب الأسماء واللغات (١/١١٦)، وتاريخ الإسلام (٨/٣٧٢/٢).
(٢) طبقات ابن سعد (٤٥٢/٢)، ومرأة الجنان (١/٤٩٢)، وتهذيب التهذيب (١/٦٩٢)، وتاريخ الإسلام (٢/٦٨)، وشذرات الذهب (١/٤٥٢/٢).
653 - [يونس بن عبد الأعلى] 1)

يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي المصري أبو موسى.
سمع عبد الله بن وهب، وروئ عن الكبار، وكان فاضلاً زاهداً كبير القدر عابداً.
توفي سنة اثنتين وثلاثين وفترة.

654 - [زيد بن عمر] 2)

زيد بن عمر بن هيئة الفزاري أبو خالد.
ولي إمرة العراقين لمروان بن محمد، وهو آخر من جمع له بين العراقيين، ولم يجمع
لأحد بعده، وأول من جمعا له زيد ابن أبيه، استخلفه معاوية عليهما.
كان ابن هيئة المذكور شجاعاً شهماً خطيعاً مفوهأ كريما كثير الأكل، كان إذا أصبح...
أتي بقدح كبير من لب قد حلب على عمل وأجيالاً على سكر، فبشره بعد طلوع الشمس،
ويدعو بالغداء، فتأكل دجاجين وفرخين حمام ونصف جدي وأنواعاً من اللحم، ثم يخرج
فينظر في أمور الناس إلى نصف النهار، ثم يدخل فيدعو بالغداء، فتأكل فيعظم اللقمه،
ويتبعها، ومعه جماعة من الأعيان، فإذا فرغوا من الأكل، تفرقوا، ثم دخل إلى نسائه
ثم يخرج لصلاة الظهر وينظر في أمور الناس، فإذا صلى العصر، وضع له سرير، ووضعت
للناس كراس، فإذا أخذوا مجالسهم، أنوهم بأفراح الفتيين والعسل وأنواع الأشربة، ثم
توضع الأطعمة والسفرة للعامة، ويوضع له ولخاصته خوان مرتفع فيأكل معه الوجوه إلى

(1) لعل الصواب : يونس بن ميسرة بن حليث الدمشقي الأعمى.
 روئ عن معاوية، وأبى عمر وغيرهما.
 وروئ عنه خالد بن زيد، وسلمان بن عبادة، والأزراقي وغيرهم.
 قال أبو حاتم : كان من خيار الناس، وكان يفبر في مسجد دمشق.
 توفي سنة اثنتين وثلاثين وفترة.

(2) انظر طبقات ابن سعد (481/471)، وسير أعلام النبلاء (8/572)، و تاريخ الإسلام، 8/578، و مرآة
 الجبان (145/237)، ونقض التهذيب (63/44)، وشذرات الذهب (145/277).
 أما يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي المصري، فستأني ترجمه في وفيات سنة (274)، فاتُفق مصادق ترجمته
 في مراة الجبان (148/283)، وشذرات الذهب (148/277، و مرآة
 وفيات الأعيان (148/277، وسير أعلام النبلاء (277/271)، و تاريخ الإسلام، 8/572، و مرآة
 الجبان (148/277، وشذرات الذهب (148/277).
المغرب، ويسامره سميره حتى يذهب عامة الليل، وكان يسأل كل ليلة عشر حوائج في قضيها
إذا أصبح، وكان رزقه ست منة ألف، وكان يقسم في كل شهر في أصحابه ووجه الناس
وأهل البيوت.

وفعل شيء بني العباس فهموه، وتحصن بواسط، فأرسل إليه السفاح أخاه أبا جعفر
المنصور، فحاصره نحو أحد عشر شهراً، وبلغ له أن أبا جعفر يقول: ابن هبرة يخدع على
نفسه مثل النساء، فأرسل إليه: أنت تقول كذا! أبرز لي ترزي، فأرسل إليه أبو جعفر:
ما أجد لي ولد مثلك إلا كالأسد لقي خنزيراً، فقال الخنزير: بارزني، فقال الأسد:
ما كنت لي بكفه، إن بارزتك فنازعي منك سوء. كان علي عاراً، وإن قلتلك فلا فخر
في تلك، وقال الخنزير: لئن لم تبارزني لأعرف السبع أنك جننت عني، فقال
الأسد: احتمالي لذلك أيسر من تلطخ برائي بدمك.

ثم إن ابن هبرة طلب الصلح فأجابه المنصور، فخرج إليه ابن هبرة بالآمان، وقبض
ما كان في بيت المال وهو ثلاثة آلاف ألف، وقبض ما كان في دار الرزق من الطعام وكان
رزق عشرين ألف رجل، فكان ابن هبرة إذا أتى إلى أبي جعفر. آنها في جمع كثير، فمنع
من ذلك، فصار في نفر يسر، ثم في ثلاثة، وكان أبو مسلم الخولاني يحرم السفاح على
قتل ابن هبرة، ويقول: طريق السهل لا يصلح أن يكون فيها حجر، وكان السفاح يبحث أبا
جعفر على قتله.

وقال ابن هبرة يوماً لأبي جعفر: إن دولتك بك، فأذبحوا الناس حلاوتها، وجنوبهم
مرارتها. تحصل محبتكم في قلوبهم، ويعذب ذكركم على ألسنتهم، وما زلت متظرين
لدعوكم.

وكان بينه وبين أبي جعفر المنصور ستر فرعه المنصور، وقال في نفسه: عجبًا من
يأمرني بقتل هذا، وبلاغ السفاح في حث المنصور على قتله وهو يمنع، فلم يزل به حتى
قتله، وكان قد قتل دونه ولده، فقتل مع الولد جماعة من أصحابه، ثم قتل يزيد ابن هبرة
وهو ساجد في سنة ثلاث - أو أثنتين - وثلاثين وفترة، ورثاه أبو عطاء السندي بقوله:
[من الطويل]
ألا إن عيناً لم تجد يوم واسط
عشيقة قام النائحات وشفقت
عليك بجارٍ دمعها لجمود
جيبٌ بنادي مأتٍ وخذود
65- [عمر بن محمد]

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الأموي آخر ملوك بني أمية، يكنى: عبا عبد الملك، ويلقب بالجعدي؛ لابتعاه مذهب الجعدي بن درهم، وكان الجعدي زندقاً، فصلبه هشام، وكانوا يسمون مروان حمار الجزيرة، أمه أم ودك كرديه، يقال: إنها كانت لإبراهيم بن الأشر، أخذت من عسكر مصعب بن الزبير، فأصابها أبوه محمد بن مروان وهي حامل، فولدت له مروان على فراشه، وكان بنو مروان يكرهون أن يولوا الخلافة ابن أمة؛ لما كانوا يرون من ذهاب ملكهم على رأس ابن أم ولد.

ولما قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك في سنة ست وعشرين، خرج مروان طالباً بدمه، ودخل دمشق في أول صفر من سنة سبع وعشرين، فأول من سلم عليه بالخلافة السفياني، وهو زيد بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، وكان السفياني محبوسًا بالخضيرة مع عثمان والحكم أبي الوالي بن يزيد بن عبد الملك ولياً عهدهم، فقتلا في الخضراء وليس السفياني، فلما سلم على مروان بالخلافة، قال: ما هذا؟ قال: عهد إليكم الحكم وعثمان، فنزل مروان بالعالية، وبعث له أهل الشام، وكانت أيامه كلهام فتنة وحروباً كما ذكرناها في الحوادث، ثم كان آخر أمره خرج بجيش كثيف من الجزيرة، وأوعطه معه بنو أمية، فجهز إليه أبو العباس السفاح عمه عبد الله بن علي، فأتى بالزار قرب الموصل، فانكسر مروان وانهزم، فقيل له: تهزم عدوك ألف فارس، فقال: إذا انتقضت المدله لم تفع السدف، فتبعت عمه عبد الله بن علي إلى الشام، فهرب منه إلى مصر، فجرد وراءه بجربدة مع صالح بن علي عم السفاح أيضًا، وكان عبر النيل طالباً بلاد الجنشة، فلحقه صالح بن علي ببو صير، فقاتل حتى قتل لثلاث بعين من ذي الحجة من سنة اثنين وثلاثين ومنه - فلمدة ولايته إلى أن تبع لأبي العباس السفاح خمس سنين وشهرين، وبقي بعد البيبة لأبي العباس تسعة أشهر ونصف، وعمره نيابة وستون سنة.

وكان بطلًا شجاعًا ذا حزم وسياسة، ولكن لم يساعده القدر، وكان معه أخ لعمر بن عبد العزيز، كان أحد الفرسان فقطيره فرسه فتلهو.

(1) تاريخ الطبري (611/277)، وسير أعلام النبلاء (4/74)، وتاريخ الإسلام (8/533)، ومرأة الجنان (138/479/1)، و تاريخ الخلفاء (320/52)، وذمار الذهب (214/239/1).
(2) الجريدة: الخليل التي لا رجالة فيها.
٥٦٦. سليمان بن كثير

سليمان بن كثير الخزاعي المروزي، أحد نقباء بني العباس، والقائم بدعوتهم. قتل أبو مسلم الخراساني في سنة الثمانين وتسعين وثامنة.

٥٦٧. عبيد الله بن أبي جعفر

عبد الله بن أبي جعفر الليثي مولاه المصري الفقيه، أحد العلماء الزاهد. قتل بمصر سنة الثمانين وتسعين وثامنة.

٥٦٨. أبو سلمة الخلال

أبو سلمة الخلال، أحد شيعة بني العباس القائمين بدعوتهم. فلما تهتدت له الأمور ووصل الكوفة، هم بتحويل الأمر إلى بني أولاد علي بن أبي طالب وكانت ثلاثة منهم جعفر الصادق، فلم يصادق، بل أحرق كتابه، ولم يتم له ما أراد، فلما بوعي السفاح. استورزه، ودس إليه أبو مسلم الخراساني من قتلها غيلة وقد خرج من عند أبي العباس السفاح، فجاؤوا إليه في زي الخوارج، وقلعوا في رجب من سنة الثمانين وتسعين وثامنة.

ويقال: إن ذلك كان بإشارة من بني العباس، ولم يسمع السفاح الصراخ عليه. أنشد:

أفي أن أجلس الحرب فيمن يجشها آلام وفي ألا أقدر المجازا-

٥٦٩. إبراهيم بن الوليد الأموي

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك الأموي أبو إسحاق، وكان يلقب صلبان باسم مجنون.

كان بدمشق.

بوع له يوم مات يزيد بن الوليد، ولم ينتمي أمره، ولم يبايع له أهل حمص، وقتلوا أسرهم، وكان من بحضريه يسلمون عليه بالإمرة والخلافة، فكان على ذلك حتى قدم مروان، وخلعه وقتل عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك، ثم بعد ثلاثة أيام قتل إبراهيم بن الوليد المذكور وصلبه، فكانت ولايته شهرين ونصف.

۱۶۰ - [أبو بني موسى الأموي]

أبو بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاصي القرشى الأموي المكي، ابن عم إسماعيل بن أمية، يكنى: أبا موسى.

سمع حميد بن نافع، وسعيده المقربي، وعطاء بن ميناء وغيرهم.

روى عنه السفيان، وشعبة وغيرهم.

وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وفترة.

۱۶۱ - [دارود بن علي الهاشمي]

دارود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي الأمير.

ولي إمرة مكة واليمن لابن أخيه السافاح، وكان فصيحًا مفهومًا، ولمما صعد السفاح المتبر وأول ولايته، ارتفع عليه، فقام دارود تحته بدرج، فخطب خطبة بلغة مشهورة.

توفي دارود بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين وفترة.

۱۶۲ - [مغيرة بن مقسم]

مغيرة بن مقسم الضبي، مولاه أبو هاشم الكوفي الفقيه الأعمى أحد الأئمة.

الجنان ۱۸۲/۳ (۳۸۲)، وتاريخ الخلفاء (۳۰۰)، وشفرات الذهب ۴/۲ (۱۱۷)، وسلمة النجوم الموالي ۳۸/۳ (۴۲).

(۱) طبقات ابن سعد ۴/۴۴۵/۱، وسير أمام النبلاء ۱۸۳۵/۱، وسير الإسلام ۴/۸۸۱/۲، ومرأة الجنان ۱۶۱/۱، وشيرات الذهب ۱۵۱/۴.

(۲) سير أمام النبلاء ۴۵۸۸/۵ (۴۴۴۴/۵)، وسير الإسلام ۴/۱۸۷/۳، ومرأة الجنان ۱۸۸/۵۱ (۱۵۱).

(۳) طبقات ابن سعد ۴۵۸/۵ (۴۴۴۴/۵)، وسير أمام النبلاء ۱۰/۱ (۴۴۴۴/۵)، وسير الإسلام ۴/۸۸۱/۵۱ (۱۵۱).
سمع أبا وائل، والشعبي، وإبراهيم النحعي وغيرهم.
روى عنه شعبة، وأبو عوانة، وهشيم، وإسرائيل، وجرير بن عبد الحميد وغيرهم.
وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وثمن.

۶۶۴ - [مطرف بن طريف]
مطرف بن طريف الحارثي، بمهمة ومثلثة، ويقال، الجارفي بجيم ثم فاء - أبو بكر الكوفي.
سمع الشعبي، والحكم بن عتبة، وأبا السفر.
وروى عنه ابن عيينة، وخماد بن عبد الله، وجرير بن عبد الحميد، والثوري وغيرهم.
وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وثمن.

۶۶۵ - [يزيد بن يزيد الأزدي]
يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي، الشامي الدمشقي.
روى عن مكحول، وزريق بن جيان في طائفة.
وروى عن الأوزاعي في جماعة.
قال أبو داود: أجازه الوليد بن يزيد مرة بخمسين ألف دينار.
وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وثمن.

۶۶۵ - [إسماعيل بن محمد القرشي]
إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري أبو محمد المداني.

١ طيات ابن سعد ٥/٤٤٥، وتهذيب الكمال ٢٨/١٧، وسير أعلام النبلاء ١٧/٦، وتاريخ الإسلام ٣٨/٥، وشرح البخاري ١٣٨/٧، وشرح البخاري ١٣٨/٧، ومراة الجنان ١/١٠٨، وتهذيب التهذيب ١/٤٤٣، وشرح البخاري ١٣٨/٧، وشرح البخاري ١٣٨/٧، وتهذيب التهذيب ١/٤٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/٦، وتاريخ الإسلام ٣٨/٥، ومعاجم ابن سعد ٥/٤٤٥، وتهذيب التهذيب ١/٤٤٣.
سمع أباه، وحمزة بن المغيرة، وعامر بن سعد، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف.
روى عنه الزهري، وابن جريج وغيرهما.
وتوفي سنة أربع وثلاثين ومئة.

٦٦٦ - [زهرة بن معبد]
زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام القرشي أبو عقيل المصري.
سمع جده عبد الله، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير.
روى عنه سعيد بن أبي أيوب، وحيوة بن شريح.
وتوفي سنة خمس وثلاثين بالإسكندرية.
قال الدارمي: زعموا أنه من الأبدال.

٦٦٧ - [عبد الله بن أبي بكر الأنصاري]
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري أبو محمد المدني.
سمع ابن مالك، وغير واحد.
روى عنه الزهري، ومالك، والسفيان، وهو شيخ مالك.
وتوفي سنة خمس وثلاثين ومئة وهو ابن سبعين سنة.

٦٦٨ - [عطاء بن أبي مسلم الخراساني]
عطاء بن أبي مسلم، واسم أبي مسلم: ميسرة، وقيل: عبد الله الخراساني
أبو عميان، وقيل: أبو أيوب، وقيل غير ذلك، وهو مولى المهلب بن أبي صفرة، كان من أهل بلخ وسكن الشام.

(١) طبقات ابن سعد، (٢) سير أعلام النبلاء، (٣) تاريخ الإسلام، (٤) تهذيب التهذيب، (٥) مة سعد، (٦) مة التهذيب، (٧) مة المرآة، (٨) مة المسلمين، (٩) مة الجلالة، (١٠) مة التهذيب، (١١) مة المرآة، (١٢) مة المسلمين، (١٣) مة الجلالة.
سمع ﻋﻦ ﺑﻦ ﺑﺮيدة وَغَيْرِهِ .  
وَرَوِيَ عَﻦ مَعَمِر وَغَيْرِهِ .  
وَلِدَ سنة خَمْسِين ، ومَاتَ سنة خَمْسَ وَأَرْبَعِين ، وَتَلَاثَيْنِ وَمِائَة ، مَا تَأْرِيحاً وَحَمَل إِلَى  
بَيْتِ الْمُقْدِسِ .  
رأَى اَبِن عُمْر ، وسُمِّع مَنْهُ ، وَهُوَ كُثِيرُ الْإِرْسَال .  
قَالَ اِبْن جَابِر : كَأَن نَغَزُو مُهِم . فَكَان يُحْيِي الْلِّيْل صَلاَة إِلَّا نُومَة الْسَّحْر . وَكَان يَعْظَمُ  
وَيَحْضِنَهُ عَلَى الْتَهْجُّد .  

۲۶۹  
رابعة العدويّة بَنِت إِسْمَاعِيل العدويّة السيدة الوليدة ذات المقدمات العليّة والأحوال  
السنية .  
في «رسالة الأستاذ أبي القاسم الفيشيري» : (أنها كانت تقول في صلاتها : ‹تَحْرِقُ قَلْبِي  
يَحْبُعْك ؟ فَهُدِفَت بِهَا هَاتِف مَرَةً : مَا كَانَ تَفْعَل هَذَا ، فَلا تَظْنَى بِنَا ظَنَّ السُوء ›) (۳) .  
وَسَمِعْتُ سَفِيان الثوري يقول : واَحَزْنَاهُ ، فَقَالَتْ : لَا تَكَذِّب ، بِل قَلْ ، وَأَقْلَهَا حَزْنَاهُ ،  
لَوْ كَتَبَ مَهْرُونَا . لَمْ يَتَنَفَّسَ . لَمْ يِنْهَأْ لَكَ أَنْ تَنَفَّسُ .  
وَرَوِيَ أَنَا سَمِعْت مَرَّةً يَقُولُ : أَسْأَلُ رَضَاك ، فَقَالَتْ : أَمَا تَسْتَحْيَى أَنْ تُسَأَل رَضَا مِن  
لَسْت عَنْهُ بِرَاضِ .  
وَقَالَت رَضُيٌّ اللَّه عَنْهَا : أَسْتَغْفَرَنا هَذَا يَتَحَاجِ يُعِتِضَ .  
وَمِنْ وَصَايَاتِهَا : أَكْتَمْوَا حَسَنَاتِكُم كَمَا تَكْتَمْوُن سِيَانَاتِكُم .  
[من الكامِل]  
وَأُوْرَدَ لِهَا الشِّخْ شُهَابُ الدُّيْن السَّهْرُوريِّي في «العوارف» :  
إِنِي جَعَلْتُك فِي الفَوْؤاد مَهْدِيًّا  
وَأَبْحَتْ جَسَمِي مِنْ آرَادٍ جَلُوسِي  
وَحَبِيبٍ قَبْلِي فِي الفَوْؤاد أَنْسِي  
(۱)  
وَفِيَاتِ الأَعْيَانٍ (۱۲۸۸/۸۸) ، وَسِيرِ أَعْلَامِ الْبَلَاءِ (۱۴۲۴/۱۸) ، وَتَارِيخِ الْإِسْلَامِ (۱۱۱۷/۱۱)، وَمَرَاةِ  
الجَانِّ (۱۵۰۴/۱۵۰۴) ، وَشَيْدَاتِ الْجَهَنِّ (۲۲۹۲/۲۲) .  
(۲)  
وَرَسَالةُ الفَيْشِيِّيّةِ (۹۰۷/۹۰۷) .  
(۳)  
عَوارِفِ الْمَعْارَفِ (صَدَر) (۳۰۰٠).
الأدبيات من سنة (121) إلى سنة (130) هـ

توفي سنة خمس وثلاثين وفترة؛ فلا يصح قول من ذكر لها حكاية مع السري السقطي؛
فإنه توفي على نيف وخمسين وفترة من الهجرة.
قال ابن خلكان: ( قررها عن رأس جبل يسمى الطور بظاهر بيت المقدس) (1).
قال الشيخ اليافي: ( وسمعت من بعض أهل بيت المقدس يذكر أن المدفونة في الجبل
رابعة غير العدوى) (2).

٦٧٠ - [حسن بن عبد الرحمن السلمي]
حسن بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي والد فضالة بن حسيم وأخو
موسى بن عبد الرحمن.
سمع سعيد بن جبير وأبا طبيان وسلم بن أبي الجعد وغيرهم.
وروى عنه شعبة والثوري وغيرهما.
وكان ينزل المبارك قرية له.
وتوفي سنة ست وثلاثين وفترة عن ثلاث وثتين سنة.

٦٧١ - [ربيعة الرأي]
ربيعة بن أبي عبد الرحمن - واسم أبي عبد الرحمن: فروخ - التيمي مولاهم،
أبو عثمان المدني، يعرف بربيعة الرأي.
سمع أنسا، وأنسب المسيب وغيرهم، وقال: إنه أدرك جماعة من الصحابة.
روى عنه مالك، والثوري، وغيرهما.
كان عالم المدينة وفاضلها.

(1) وفيات الأعيان (٢٨٧/٢).
(2) مرآة الجنان (٢٨٧/١).
(3) الجرح والتعديل (١٩٣/٣)، وسير أعلام النبلاء (٤٤٢/٥)، وتاريخ الإسلام (٤٠٠/٨)، ومرآة
الجنان (١٠٨/٢)، وطهرين التهذيب (٤٤١/٤)، وشذرات الذهب (٨/٢).
(4) وفيات ابن سعد (٥٠٩/٧)، وفيات الأعيان (٢٨٨/٢)، وسير أعلام النبلاء (٤٨٩/٦)، وتاريخ
الإسلام (٤٤٦/٨)، ومرآة الجنان (١٦٣/٣)، وطهرين التهذيب (٥٩٨/١)، وشذرات الذهب
(١٥٩/٢).
قال عبد الله بن عمر العدو: هو صاحب معضلاتنا وعالمنا وفاضلنا.

وكانت له حلقة للفتوح.

قال بكر بن عبد الله الصنعاني: أتينا مالك بن أنس، فجعل يحدثنا عن ربيعة، وكنا نستنبطه من حيث ربيعة فقال لنا يوماً: ما تصنعون بربيعة وما هو ذا نائم في ذلك الطلاق؟ فأتينا ربيعة فقلنا له: كيف حظي بك مالك وأنت لم تحظ بنفسك! فقال: أما علمتم أن مثقالاً من دولة خير من حمل علم؟

قال مالك رحمه الله: ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة.

وتوفي سنة ست وثلاثين ومئة.

٦٧٢- [زيد بن أسلم العدووي]

زيد بن أسلم العدووي أبو أسامة مولى عمر بن الخطاب الفقيه العابد.

سمع أباه، وعمر، وعطاء بن يسار، ولقي ابن عمر.

روى عنه مالك، والثوري، وأبن جريج وغيرهم.

وكانت له حلقة الفتوح والعلم بالمدينة.

ونقل البخاري أن زين العبادين علي بن الحسين كان يجلس إليه.

قال أبو حازم: لقد رأيتنا في حلقة زيد بن أسلم أربعين فقيهاً أدنى خصلة فينا الثوابي بما في أيدينا.

توفي سنة ست وثلاثين ومئة.

٦٧٣- [العلاو بن الحارث الحضرمي]

العلاو بن الحارث الحضرمي أبو وهب الدمشقي الفقيه الشامي.

صبح مكحولاً وسمع منه، وروى عنه معاوية بن صالح.
وكان ثقة جليلاً، مفتياً نبيلاً.
توفي سنة ست وثلاثين وامة.

674 - [عطاء بن السائب]

عطاء بن السائب بن يزيد - ويقال: ابن السائب بن مالك - الثقفي أبو زيد الكوفي الصالح.
روى عن عبد الله بن أبي أوفى، وسعيد بن جبير، وطائفة.
روى عنه هشيم وغيره.
قال الإمام أحمد ابن حنبل: ( هو رجل صالح ، كان يختم كل ليلة ) اهـ.
توفي سنة ست وثلاثين وامة.

675 - [أشعت بن سوار]

أشعت بن سوار.
سمع الشعبي وغيره، وروى عنه هشيم.
ومات سنة ست وثلاثين وامة.

676 - [جعفر بن ربيعة]

جعفر بن ربيعة بن شربيل ابن حسنة القرشي أبو نافع، من أهل مصر.
سمع عراك بن مالك، ويعقوب بن الأشج وغيرهما.
idency عن النبي سعد ، وبكر بن مضر ، وسعيد بن أبي أيوب ، وعمرو بن الحارث

وتوفي سنة ست - أو خمس - وثلاثين وشهدة.

٦٧٧ - [عبد الملك بن عمير]

عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة الكوفي القرشي أبو عمرو القبطي ، كان له فرس
سابق يعرف بالقبطي ، فنسب إليه .

سمع جابر بن سمرة ، وعمرو بن حريث وغيرهما .

روى عنه شعبة ، والثوري ، وزائدة وغيرهم .

وولي قضاء الكوفة بعد الشعيبي .

ولد لثلاث سنين بقين من خلافة عثمان ، ومات سنة ست وثلاثين ومئة عن مئة سنة ،

وقبل: عاش مئة وثمانية وستين سنة.

٦٧٨ - [عبيد الله بن أبي جعفر]

عبيد الله - مصغرًا - ابن أبي جعفر الفرقشي الأموي مولاه المصري ، كان ثقة .

سمع أبا سلمة بن عبد الرزاق ، ومحمد بن جعفر بن الزبير ، وحمزة بن عبد الله بن
عمرو وغيرهم .

روى عنه الليث بن سعد ، وعمرو بن الحارث ، وسعيد بن أبي أيوب وغيرهم .

ومات سنة ست وثلاثين ومئة .

(1) طبقات ابن سعد (٤/ ٢٣٣ - ٤/ ٢٣٤)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٢٤٨ - ٥/ ٢٥٥)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٢٠ - ٥/ ٢١)، وشجارات الذهب (٤٢/ ٤٢)، (٤٢/ ٤٣).

(2) طبقات ابن سعد (٥/ ٢٠ - ٥/ ٢١)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ٨ - ٦/ ٨)، وتاريخ الإسلام (٤/ ٥١ - ٤/ ٥٠)، وشجارات الذهب (٤١٨/ ٢ - ٤١٨/ ٣).
679 [أبو العباس السفاح]

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي أبو العباس السفاح أول خلفاء بني العباس.

ولد سنة أربع وقيل: ثمان ومتى بالحيمة من أرض البلقاء، وبويع له بالخلافة لأربع عشرة سنة ماضية من ربع الأول، وقيل: الآخر، وقيل: في جمادى من سنة تسعين وثلاثين ومتى.

وتوفي في ذي الحجة - أو في ذي القعدة - سنة ست وثلاثين بالأنبار من جدري أصابه، وقيل: مات بالحماء، فعدة ولايته أربع سنين وثمانية أشهر، وعمره اثنا عشر وثلاثون سنة، وقيل: في ذلك.

وحصل عندها البردة بردة النبي صلى الله عليه وسلم وقضية وخصمه.

قيل: هي البردة التي أعطاهها صلى الله عليه وسلم زهراً، فاشتراها أبو العباس من ولده.

وأما القضيب والمخصرة: فإن مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية دفنهما كيلا يصلا إلى أحد بعده، فلا قتله عامر بن إسماعيل. أخذ غلامة لمروان خصيأ فأراد قتله، فقال لهم: إن قتليتموني، فقدمتم مرات النبي صلى الله عليه وسلم، واعتنوا فاتباعه، فأخرجهم إلى موضع رمل، فقال: اكشفوا، فكشفوا فإذا القضيب والمخصرة اللذين دفنهما مروان، فأرسل بهما عامر إلى أبي العباس.

وأم السفاح ربيعة بن عبد الله بن عبد الله من ذرية الحراث بن مالك بن ربيعة، ولذلك يقال للسفاح: ابن الحارثية، وكان بنو أمية يمنعون بني هاشم من نكاح الحارثيات، لما كانوا يرون أن زوال ملكهم على يد ابن الحارثية، فلما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة، أتاه محمد بن علي والد السفاح وقال له: أردت أن تزوج إبنته خاليا من بني الحارث، أفتأذن لي؟ قال: نزوج من شئت، فتزوّج ربيعة المذكرة، فأولدها السفاح.
تأتي في السفاح وولي عهده المنصور غائب بمجكة، فأخذ له البيعة على الناس ابن عمه
موسى بن عيسى.

٦٨٠ [أبو مسلم الخراساني]

أبو مسلم الخراساني صاحب دعوة بني العباس ومنشته، واسمه: عبد الرحمن بن
مسلم، قيل: إنه من العرب، وقيل: من العجم، وقيل: من الأكراد، وفي ذلك يقول
أبو دالمة بعد قتلته:

أبا مجري ماغيٌر الله نعمة
أفن دولة المنصور حاولت غدره
عليكم بما خوتفني الأسدُ الورد

ذكروا أن أبو رأى في المنام كأنه جلس للبول، فخرج من إحليله نار وارتفعت في
السماء، وسدت الأفاق، وأضاءت الأرض، ووقعت بنجاح المشرق، فقص رؤياه على
عيسى بن معقل الجعفي، فقال: إن في بطن جاريك غلاماً يكون له شأن أو كما قال.

ثم فارقه وحات، فوضعت المجازية أبا مسلم، فنشأ عند عيسى بن معقل، واختلف مع
ولده إلى المكتب، فكان أديباً لبباً يشارك إليه في صغره.

ثم إنه اجتمع على عيسى بن معقل وأخو إدريس - بقية من الخراج
تقاعد من أجلها عن حضور مؤدي الخراج بأصبهان، فأنهى عامل أصبهان خبرهما إلى
خالد بن عبد الله الساري وباقي العربين، فأنفق إلى الكوفة من حملهما إليه، فسجنهما,
فصارفا في السجن عاصم بن قيس العجلي محبوساً في سبيل من الأسباب، وقد كان
عيسى بن معقل أتفرج أبا مسلم إلى قرباً من رستاق فاقت لاحتمال غلتها، فلما بلغه أن عيسى
جس. ياع ما كان احتماله من الغلاة، وأخذ ما اجتمع عنه من ثمنها وحق بعبسى، فأنزله
عيسى بداره في بني عجل، فكان يختفي إلى السجن ولبعهد عيسى وإدريس ابن معقل,
وكان قد قدم الكوفة جماعة من نقباء الإمام محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن
عبد العلاب مع عدة من شيعته، فدخلوا على العجليين السجن مسلمين، فصادفوا أبا مسلم
عندهم، فأعجبهم عقله ومعرفته وكلمه وأدبه، ومال هو إليهم، وعرفهم أنه عرف أمرهم، وأنهم دعاة، واتفق مع ذلك أن هرب عيسى وإدريس من السجن، ففعل أبو مسلم من دور بني عجل إلى هؤلاء النقباء، ثم خرج منهم إلى مكة حرسها الله تعالى، فورد النقباء على إبراهيم بن محمد بن علي - وقد تولى الإمامة بعد وفاة أبيه - بعشرين ألف دينار ومثني ألف درهم، وأهدى إليه أبا مسلم، فأعجب به و.CustomButton عقله وأدبه، فأقام أبو مسلم عند الإمامة خضراً وسفاً.

ثم إن النقباء عادوا إلى إبراهيم بن الإمام في بعض السنين، وسألوه رجلاً يقوم بأمر خراسان، فقال: إننا قد جربنا هذا الأصباهي، وعرفنا ظاهره وباطنه، فوجدته حَجَر الأرض، ثم دعا أبا مسلم، وقلده الأمر وأرسله إلى خراسان، فدخل خراسان وهو شاب، ونهض بالدعوة وهو ابن شم عشيرة سنة، وقيل: ابن ثلاث وثلاثين سنة، فكان يدعو الناس إلى رجل من بني هاشم، وإلى الرضي من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع سنين، ومروان بن محمد يحاتل على الوقوف على حقيقة الأمر، وأن أبا مسلم إلى من يدعوهم؟ فلم يزل على ذلك حتى ظهر له أن الدعوة لإبراهيم الإمام، وكان مقيماً عند أهله وإخوته بكداب بناحية البلقاء، فأرسل إليه وقبض عليه، وأحضره إلى عنده بحران، وأوصى إبراهيم بالأمر بعده لأخيه السفاح، فلما وصل إبراهيم إلى حران، حبسه مروان بها، ثم غمه بحران بموضوع فيه نورة وجعل فيه رأسه، ثم شد عليه إلى أن مات، ولم يزل أبو مسلم يتحيل بإعانة رجال من شيعة بني العباس وبعثائهم، وأقام على ذلك أربع سنين حتى وقف على مرو فملكها، وكان أول ظهور أبي مسلم بمرور من خراسان في سنة سبع وعشرين وفترة، والواضح بخارسان يوجد من جهة مروان بن محمد نصر بن سيراب، فكتب نصر بن سيراب إلى مروان بقول ابن أبي مريم الباجي الكوفي:

ووشك أن يكون لها ضرر
 وإن النار بالزندين تورى
 فأنّ الله بأن إلهام
 لن يمتهنعها عقلاً قوم
 أقول من التجب ليت شعري
 فأن كانوا لحينهم نائمًا

وفي سنة اثنتين وثلاثين وفترة وثب أبو مسلم على مقدم خراسان، وخرج من خراسان بعد
أن أحكمها وضبطها، وقاد بها جيشاً هائلاً، ومهد لبني العباس بعد أن قتل أمهما لا يحصون
محاربة وصبراً، فكان حجاج زمانه.

وحج فأمر مندقياً في طريق مكة: برئت الزمة من رجل أوقف ناراً بعسكر الأمير، فما زال
يُعَدْدِي الركب ويعتبرهم حتى بلغ مكة، وأوقف في المسئنى خمس مئة وصيف على رقبتهم
المنادي يسقون الناس الأثرية من سمع من الحاج بين الصفا والمروة، ولما وصل الحرم...
نزل وخلع نعله ومشى حافياً تعظماً للحرم...

وبلغ موت السفاح وهو وأبو جعفر في الطريق راجعين من الحج، فجهزه المنصور
لمحاربة عم عبيد الله بن علي، وكان قد دعا إلى نفسه، وزعم أن السفاح عهد إليه الأمير،
وأقام بذلك شهوداً، فالتقى هو وأبو مسلم بنصبني، فاقتلا أشد القتال، ثم انهمز
عبد الله بن علي إلى البصرة وبها أخوه، وهز أبو مسلم خزائه، وكان فيها ما لا يحصين من
الأموات والذخائر، لأن عبد الله بن علي كان قد استولى على جميع أموال بيتي أمية
وذخائرهم، فكتب المنصور آخر السفاح إلى أبي مسلم: أن احتفظ بما في يديه، فصعب
ذلك على أبي مسلم، وزعم على خلع المنصور، وسار إلى خراسان، فلم يزل المنصور
يستطفه وينبهه حتى وصل إلى بين يديه، وكان قد صدر من أبي مسلم إساءات وقضايا غير
ما ذكراه غيرت قلب المنصور عليه...

منها: كان إذا كتب إلى المنصور، بدأ بنفسه...

ومنها: أنه خطب إليه عمه آسية، وزعم أنه من ولد سلطان بن عبد الله بن عباس، فنظم
 المنصور على قتله، فقال المنصور لسلام بن قتيبة بن مسلم الباهلي: ما ترى في
أبي مسلم؟ فقال: أَلَوْ أَنُفَعَّمَا الْجَيْشهُ إِلَّا أَنْتُمَا لَنَسْتَدْأْنَا، فقال: حسبك يا ابن قتيبة، لقد
أواعدت أذناً واعية، وكان قد جح أبو مسلم في تلك السنة أيضًا، فلما رجع من حجمه...
دخل على المنصور، فرحبه به ثم أمره بالانصراف إلى مخيمه، وأنتظر المنصور فيه الفرص
والغواتل، ثم إن أبو مسلم ركب إليه مراراً وهو يظهر له التحتن، ثم جاءه يوماً، فقبل له:
إنه يتوضأ، فعقد له تحت الرواق، ورتب المنصور له جماعة يقفون وراء الستر، ثم إذا
عابه وضرب يداً على يد... خرجوا عليه وضربوا عنه، ثم جلس المنصور وأذن له، فدخل
فسلم، فرد المنصور وأمره باللжалوس، وحادثه ثم عاشه، فقال: فعلت وفعلت بعدد عليه
زلاه، فقال أبو مسلم: لي هذا بعد سعي واجتهاد وما كان مني؟ فقال: يا ابن
الخبثة؟ إنما فعلت ذلك بجدنا وحظنا، ولو كان مكانك أمة سوداء لعملت عملك...
ألاست الكاتب إلّا تبدأ بنفسك قبلي؟ ألاست الكاتب تحطب عمتي آسية، وتزعم أنك من
ولد سلطان براه الله بن عباس! لقد ارتفعت أهلك، فأخذ أبو مسلم
يده يعرّكه ويقبلها ويعتذر إليه، فقلّ له المنصور وهو آخر كلامه: فتذر الله إن لم تألّك،
ثم صفق بإحدى يديه على الأخرين، فخرج إليه الذين أهدّعوا وراء السدر، فخطب بهم سبيهم
حتى متات، وذلك بروحية المدائين لخمس بقين من شعبان من سنة سبع وثلاثين وثامنة، ولما
قالنها.. أدرجه في بساط، فقال له جعفر بن حنظلة: علّي يا أمير المؤمنين، هذا اليوم أول
خلافيك، ثم أقبل المنصور على من حضره وأبو مسلم طريح بين يديه وأنشد:

فاستويف بالخيل أبا مجرم
أمر في الحلقة كل العلماء

أعطى أن الندين لا يقضى
فاشتر بكأس كنت تسقي بها

يا أبو مسلم، لا تجاهلي
فأقدّم لما لم يجد عنه مذهبًا
وأقدّم لما لم يجد به مذهبًا
ومن لم يجد بدًا من الأمر أقدما
قيل: ومن هنا أخذ البختري قوله في مدح الفتاح بن خاقان صاحب المتولى على
الله وقد له أسداً في طريقه، فلم يقدر عليه، ثم أقدّم عليه فقتله الفتاح، والمقصود منه
قوله:

فاحجم لما لم يجد فيه مطمأناً
وأقدّم لما لم يجد عليك مهربًا

كان أبو مسلم صيحاً بالعربية والفارسية، خاضد الصوت، حلو المنطق، راوية
للشعر، عالماً بالأمور، لم ير ضاحكاً ولا مازحاً إلا في وقته، ولا يكاد يغضب، تأثيه
الفتوحات العظيمة، فلا يظهر عليه أثر السرور، وتنزل به الحوادث الفادحة فلا يرى مكتباً،
إذا غضب... لم يستفز الغضب ولا يأتي النساء في السنة إلا مرة، وكان من أشد الناس
غيره، قيل له: فأخبرنا بما بلغت؟ قال: ما أخذت أمر يومى إلا غدوة.

وكان ينظر في الملاحح، فوجد فيها خيره، وأنه يعبّد دولة ويجيّد دولة، وأنه يقتل في
بلاد الروم، فقتله المنصور بروميا المدائين التي بناها الإسكندر ذو القرنين، وكان قد طاف
الأرض شرقاً وغرباً، ولم يخطر منها مثلًا سوى المدائين، فقتله، وبنى رومية المذكورة،
ولم يخطر بالله أي مسلم أنها موضوع قتله، بل راح وهم إلى بلاد الروم، فسُبّحان من
لا يزول ملكه.
٢٨١- [عثمان بن سراقة]

عثمان بن سراقة الأرذي أحد الأشراف بدمشق.
لممات السفاح. وثب وسب بن العباس على منير دمشق، وأقام في الخلافة هاشم بن
يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية، فبغتهم مجيء صالح بن علي عم السفاح، فلم يقوموا
لحربه، واختفى هاشم وظفر بابن سراقة، فقتله في سنة سبع وثلاثين و(age).

٢٨٢- [يزيد بن أبي زياد]

يزيد بن أبي زياد يعد في الكوفيين وهو مولى بنى هاشم، يكنى: أبا عبد الله.
سمع عبيد الرحمن بن أبي ليلوي وغيره.
وروى عنه سفيان بن عيينة وغيره.
توفي سنة سبع وثلاثين و(age).

٢٨٣- [العلاة بن عبد الرحمن الحربي]

العلاة بن عبد الرحمن بن يعقوب الحربي مولاهم - وحرقة بطن من جهينة - أبو شبل
المدني.
سمع أباه، وأبا السائب، ومعبد بن كعب، وأنس بن مالك وغيرهم.
روى عنه الداروري، وشعبة، وسفيان، وابن جريج وغيرهم.
توفي فيما أظن سنة ثمان وثلاثين و(age).

(١) تاريخ الإسلام (٤٨٣/٤)، (٢) العبري (١٨٧/١)، ومرأة الجنان (٢٩١/١)، وشذرات الذهب (١٨٤/٢).
(٢) طبقات ابن معدود (٤٩٩/٤)، وسير أعلام النبلاء (١٦٩/٦)، وطبقات ابن الجوزي (١٩٨/٥)، وطبيعة
الهدية (٤٣٢/٤)، وشذرات الذهب (٢٢٤/٤).
(٣) طبقات ابن معدود (٤٩١/٧)، وسير أعلام النبلاء (١٨٧/٦)، وطبقات ابن الجوزي (٤٩٩/٦)، ومرأة
الجنان (٢٩١/١)، وطبيعة الهدية (١٨٤/٢)، وشذرات الذهب (٣٢٥/٤).
184 - [ليث بن أبي سليم القرشي] 1

ليث بن أبي سليم - واسم أبي سليم: أنس - ابن زينب القرشي مولى عبسة بن أبي سفيان الكوفي. أصله من أبناء الفرس، وولد بالكوفة، وكان معلمًا بها، ويكنى: أبا بكر، وقيل: أبا بكر. وروى عن أشعث بن أبي الشعثاء وغيره.

وروى عنه عبد الله بن إدريس وغيره. وكان من العباد، لكنه اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به. توفي سنة ثمان وتلاتين وثمنة، وقيل: سنة ثلاث وأربعين وثمنة. 2

185 - [زيد بن واقد] 3

زيد بن واقد. سمع بسر بن عبد الله وغيره، وروى عنه صدقة بن خالد وغيره. خرج له البخاري في صحيحه في مناقب أبي بكر رضي الله عنه. 4 توفي سنة ثمان وتلاتين وثمنة.

186 - [زيد بن عبد الله الليثي] 5

زيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي من أنفسهم - كما نقل عن غير واحد، وقال بعضهم: ليس منهم - المدني الفقيه الأعرج.

1 طبقات ابن سعد (748/748)، ومجموع الجرح والتعديل (777/777) 279/279، وتاريخ الكمال (24/24)، وتهذيب الكمال (24/24)، وأعلام النبلاء (26/26)، وتاريخ الإسلام (26/26)، ويدهم الجدين (1/1)، وتاريخ النجاح (291/291)، وتاريخ التهذيب (178/178).

2 سيد العيني رحمه الله تعالى ترجمته في وفيات تلك السنة، انظر (1/154).


4 الحديث رقم (1261).

روى عن شرحيل بن سعد، وموحَّم بن إبراهيم التيمي، وعبد الله بن خباب،
وعبد الرحمن بن القاسم وغيرهم.
روى عنه الليث بن سعد، وحِيَوَا بِن شريح، ومَالِكِ بِن أَنس وَغَيْرِهِمْ.
توفي سنة تسع وثلاثين ومئة.

２８７ - [يونس بن عبيد العبدي]

يونس بن عبيد بن دينار العبدي القسي مولى عبد القيس أبو عبد الله البصري.
رأى أنساً، وأخذ عن الحسن وطبه.
وروى عنه حماد بن زيد، وشُعْبَةٌ، وزيد بن زريع وغيرهم.
قال سعيد بن عامر: ما رأيت رجلاً فلت أفضل منه، وأهل البصرة متفقون على هنداً.
وقال أبو حاتم: هو أكبر من سليمان التيمي، فلا يبلغ سليمان منزلته.
وقال: ما كتب شيئاً قطًّا، يعني: لحفظه وذكائه.
توفي سنة تسع وثلاثين ومئة.

２８８ - [خالد بن زيد الجمعي]

خالد بن زيد الجمعي مولاه - ويقال: السكسي - المصري الإسكندري.
أبو عبد الرحمن الفقيه المغني.
يروي عن عطاء بن أبي رباح، والزهري، وسعيد بن أبي هلال وغيرهم.
وروى عن الليث بن سعد، وحِيَوَا بِن شريح وغيرهما.
توفي سنة تسع وثلاثين ومئة.

(١) طبقات ابن سعد ٣١٩ (٢٥٩/٩)، وتُهذيب الأسماء واللغات ١٦٨ (٢/٢)، وسير أعلام النبلاء ٤٨٨/٢،
وتاريخ الإسلام ٣٧٢/٢، ومرآة الجنان ٢٩١/١، وتَهذيب التهذيب ٤٧٠/٤، وشُعْرَاء
الذهب ١٨٨/٢،
(٢) تاريخ الإسلام ٤٠٦ (٤٠٦/١)، ومرآة الجنان ٢٩١/١، وتَهذيب التهذيب ٤٧٠/٤، وشُعْرَاء
الذهب ١٨٨/٢.
690 - داود بن أبي هند

داود بن أبي هند - واسم أبي هند: دينارا - الفشيري مولاهام أبو محمد البصري.

كان من خيار أهل البصرة المتقتين في الروايات حافلاً نبيلاً سيدياً جليباً.

سمع سعيد بن المسبب، والشعي، والحسن، ومحمد بن سرين وغيرهم.

وروى عنه حماد بن سلمة، وحفص بن غيات، والثوري، وأبن علية وغيرهم.

وتوفي سنة أربعين وقيل: أربع وثلاثين - ومorta بطريق مكة.

691 - سهيل بن أبي صالح

سهيل بن أبي صالح، واسم أبي صالح: ذكوان السمان.

كان أبوه ذكوان يجلب الزيت والسمان إلى الكوفة، فعرف بذلك.

---

(1) طبقات ابن سعد (515/7)، ومصرع أعلام البلاط (4/69)، وترجم الإسلام (8/441)، ومراة

(2) دينارا (4/671/1272)، وتاريخ التهذيب (14/2022)، وتاريخ اليمامة (8/441/1280)، ومراة

(3) دينارا (4/1417/1238)، ومراة الجنان (6/1372)، وترجم الإسلام (7/438/1457).
روى سهيل عن أبيه، وعبد الله بن دينار وغيرهما.
روى عنه مالك، والسيفيان، ويثني بن سعيد الأنصاري، وابن جريج وغيرهم.
وتوفي سنة أربعين ومئة.

٦٩٢- [عمرو بن قيس الكندي]١

عمرو بن قيس الكندي السكوني.
روى عن عبد الله بن عمرو، والكبار، وقال: إنه أدرك سبعين صحابياً، يقال: إنه كان ترب الحجاج.
وتوفي سنة أربعين ومئة وعاش مئة سنة ثامنة.

وألف الله سبحةه أعلم

* * *
الحوادث

السنة الحادية والعشرون بعد المئة
فيها: توفي مسليمة بن عبد الملك بن مروان، وكان موصوفا بالشجاعة والإقدام والرأي والدهاء، ومحمد بن يحيى بن حبان، ونمير بن أوس قاضي دمشق.

***

السنة الثانية والعشرون بعد المئة
فيها: قتل زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وصلب بالكشافة في الكوفة، وقتل من كان معه، وهرب ابنه يحيى بن زيد إلى خراسان، ولم ولد بن يزيد. أحرق جثته.
وفيها: قتل مالك بن شبيب الباهلي، وعبد الله البطاق في جماعة من المسلمين بسارة.
وفيها: مات إيااس بن معاوية القاضي الموصوف بالذكاء، وأبو هاشم الرماني يحيى.

***

السنة الثالثة والعشرون
فيها: توفي ثابت بناتي المشهور بالعلم والعبادة والزهد، وسماك بن حرب الذهلي الكوفي، والإمام الجليل محمد بن واسع، وربيعة بن يزيد، وأبو يونس سليمان بن جبير، وشرحبيل بن سعد، وزبيد بن الحارث اليمام الزاهد.

***

السنة الرابعة والعشرون
فيها: توفي الإمام أبو بكر محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبيد الله بن شهاب الزهري، والقاسم ابن أبي بزة.

***
السنة الخامسة والعشرون
فيها: توفى الخليفة أبو الوليد هشام بن عبد الملك الأموي، والإمام سعيد بن أبي سعيد المقرئ، وقيل: في الرابعة والعشرين، وأشعت بن أبي الشهاب المحاربي الكوفي، وزيد بن أبي أنيسة الجزري الزهاوي بضم الراء، وزياد بن علاقة العبدي، وقيل: في التي بعدها.
وفيها: قدم سليمان بن كثير، ومالك بن الهيثم، ولاه بن قريظ، وقحطبة بن شبيب مكة، فلقوا بها محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أبو الخليفيين السناح والنصور، وأخبروه بقصة أبي مسلم، وما فيه من الشهامة والكشفة، وأعطوه مالًا وكساء، فقال لهم محمد: ما أظنكتم تلقؤت بعد عامي هذا؟ فإن حدث بي حدث. فصاحبكم إبراهيم بن محمد، وقد أوصيته بكم وأوصيتكم به، فانصرفوا من عنده.
وكان قد تحول من الحمية إلى كناب فاتخذها ونادًا، فتوجه بها لمستهل ذي القعدة.
وفيها: مات عمر بن دينار، وصحل مولى التوأم.
وفيها: قتل يحيى بن زيد بن علي بالجوزان، قتله سالم بن أجور من قبل نصر بن سيار، وبعث رأسه إلى يوسف بن عمر بالعراق، فنصبه وكان يوسف أمرهم بخلية سبيله.

السنة السادسة والعشرون
فيها: قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك، وتولى يزيد بن الوليد بن عبد الملك الملقب بالنافص؛ لأنه نقص الجندة عن غزواتهم، وكان قد قررًا دعى الناس إلى القدر وحملهم عليه، فولى يزيد متصور بن جمهور العراق، ثم عزله وولي عبد الله بن عمر بن عبد العزيز.
وفيها: وثب سليمان بن هشام بن عبد الملك بعمان.
وفيها: وثب أهل حمص، وأظهروا الطلب بدم الوليد بن يزيد.
وفيها: وثب أهل فلسطين والأدن باعملهم وطردهم، وكذلك فعل أهل المدينة.
وفيها: خرج أبو محمد السفياني، وهو زياد بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن
بفيها: هرب يوسف بن عمر الثقفي، فأخذ وحبس معهم في الخضراء.

وفيها: مات يزيد بن الويلد، ويبيع لأخيه إبراهيم بن الويلد، بل قبل: في السنة التي.

بعدها.

وفيها: بعث إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بكر بن ماهان إلى خراسان، ومعه السيرة والوصية، فقد مرو وجمع النقباء والدعاة، فنعي إليهم محمد بن علي، ودعاه إلى إبراهيم المذكور، قبئلوه وبعثوا معه بمال.

وفيها: مات عمرو بن دينار اليمني الصناعي عن ثمانين سنة، وأعيد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق الفقيه المدني، وخلد بن عبد الله القسري أحد خطباء العرب وأجودهم مات تحت العذاب، والكاتب الأدبي الشاعر، وجبلة بن سحيم، وسلمان بن حبيب المحاربي، وعبد الله بن أبي يزيد، ودراج أبو السمح، وسعيد بن مسرور والد سفيان الثوري بخلاف.

***

السنة السابعة والعشرون

فبها: سار مروان بن محمد بن مروان بن الحكم إلى دمشق في ستين ألفاً لطلب الأمر لنفسه لما بلغه وفاة يزيد بن الويلد الملقب بالنافص، فجهز إليه إبراهيم بن الويلد الخليفة حينئذ أخويه بشراً ومسروحاً في جيش عظيم، فالتقوا هم ومروان بن محمد بعين الحجر في البقاء، فهزمهم مروان، ثم جهز ثم نزل بمرج دمشق، فأرسل إليهم إبراهيم بن الويلد سليمان بن هشام بن عبد الملك، في مئة ألف، فكسرهم مروان، وأنجى سليمان فعسكر خليفتهم إبراهيم بن الويلد بنفسه بظاهر دمشق، ونذل الخزائن، فحاربوه فهرب، وبايع الناس مروان بن محمد، فأتاه إبراهيم بن الويلد فخلع نفسه، ولم ورد الخبر إلى دمشق بهزيمة سليمان بن هشام بن مروان. دخل عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان ولي عهدي إبراهيم بن الويلد ومعه عدة فيهم يزيد بن خالد القسري إلى الخضراء - وهي دار بدمشق مشهورة - وفيها الحكم وعثمان أبي الويلد بن يزيد وأبو محمد السفياني ويוסף بن عمر الثقفي محبوبين، فقتل الحكم وعثمان ويوسف بن عمر، وجاءت جماعة فأخرجت
السفياني، وهو زيد بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، فسلم عليه مروان بالخلافة، فقال له: ما هذا؟ قال: عهد إليكم الحكم وعثمان، فرفع السفياني- والقيد برجبه- على المنير، فدعا إلى مروان بن محمد، وبابعه الناس، وهرب عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك، ولي عهد إبراهيم بن الوليد، فلحق الناس فداسوه.

حتى قتله. (1)

وفيها: انقضت حمص على مروان بن محمد، وخرج عليه ثابت بن نعيم بالأدران،

وقال: أنا الأصерь القحطاني. (2)

وفيها: أو في سنة ثمان وعشرين- مات بكير بن ماهان، وقام مقامه أبو سلمة الخلال، ومضى أبو سلمة إلى خراسان، فقبلوا أمره، ودفعوا إليه خمس أموالهم، ونفقة شيعة بني العباس.

وفيها: قتل الحارث بن سريج بمرو، قتله الكرماني، وكان نصر بن سهيل نحشرا عرض على الحارث أن يوليه ما وراء النهر، ويعطيه ثلاثة مئة ألف، فلم يفعل، وخارجهه فزمه نصر بن سهيل، فانضم الحارث إلى الكرماني، واسم الكرماني علي بن جعفر الأزدي، وعاد يحارب نصرًا، فخذه الكرماني عصبة للضريرة، وغلب الكرماني على مرو، وحارب الحارث فظهر له قتله، ونصبه بغير رأس، وصفت مرو لليمين، فهدموا دور الضريرة، وانتشر الخلف بخراسان، وظهر أمر أبي مسلم وأصحابه الداعين إلى بني العباس. (3)

وفيها: دعا عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر إلى نفسه بالكوفة، وحارب عبد الله بن عمر بن عبد العزيز، ففزمه عبد الله بن عمر، فلتح بالجبال، وتغلب على حلوان، ثم على همذان والري وأصبهان. (4)

وفيها: توفي عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عمير بن هناء العبسي بالنرون، وعبد الكريم بن مالك الجزري الحاراني الحافظ، ووهل بن كيسان، والزاهر العابد مالك بن دينار، وقاضي المدينة سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، والإمام السدّي المفسر الكوفي، واسمه: إسماعيل بن عبد الرحمن.

(1) تاريخ خليفة 873/1 (144/4)، وفاء البداية والنهائية 434/10.
(2) تاريخ خليفة 873/1 (144/4)، وفاء دمشق 439/11.
(3) الكامل في التاريخ 472/6 (9/3)، وفاء البداية والنهائية 438/4.
(4) الكامل في التاريخ 472/6 (9/3)، وفاء البداية والنهائية 438/4.
وفيها - أو في سنة ثمان وعشرين - توفي أبو إسحاق السبيعي، وبكر بن الأشج.
وعنصور بن زاذان، وأبو عثمان سعيد بن هاني الخولاني.

***

السنة الثامنة والعشرون

فيها: ظهر الضحاك بن قيس الحاروري الفقيه، فدخل الكوفة وبها عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ولاًبا على العراق ومخالفاً لمروان، فحاربه وانهزم عبد الله بن عمر إلى واسط، ثم بايع الضحاك ودخل في جملة أصحابه، ثم إن سليمان بن هشام بعد هزيمته من مروان لحق بالضحاك الخارجي، فصاروا يداً واحدة، وقتل الضحاك مولى الموصل، واستولى عليها وكُررت جمعته حتى قيل: بلغت عدته من ألف وعشرون ألفاً.

وأغار على البلاد حتى بلغت خيله نصيبين، فخافه مروان فسار إليه بنفسه، فالتقيا بنصيبين أو بأرض كفر تونا، فذكر على الضحاك أصحابه أن يتقهر، فقال: مالي في دنياكم من حاجة وقد جعلت الله علي إن رأيت هذا الطاغية أن أحمل عليه حتى يحكم الله بيننا، وعلى دين سبعة دراهم معي منها ثلاثة دراهم، فدارت الحرب بينهم إلى آخر النهاة، وقتل الضحاك في المعركة، ولم يعلم بقتله أحد من الفريقين في نحو ستة آلاف من الفريقين أكثرهم من الخوارج، ولما علم أصحاب الضحاك بقتله، نصبوا مكانه الخريفي، وبايعوه وعذدوا للقتال ومعهم سليمان بن هشام، فانهزم مروان، وثبت الله أمر ميمنته وهو ابن عبد الله، وأمر ميسرة وهو مسلم بن عقيل، وملك الخريفي خمخ مروان، وقعد على سريره، فأحاط به نحو ثلاثة آلاف من أصحاب مروان، فقتلوه وقبلوا أصحابه في حجرة مروان وحولها، وبلغ الخبر مروان وقد جاؤت سنة أمية منهما، فانصرف إلى عسكره بعد أن قام بأمر الخوارج شبان، فتحرر بهم وسُلِعوا على أنفسهم، فجعلوا يوم راوية مروان مكسورة، وكانت فتنة نائمة نشأت فتنة ابن الأشعث مع الحجاج، ثم دخل شبان نحو شهرزور، ثم توجه إلى كرمان، ثم كر إلى ناحية البحر،

فقتل هناك.

وفيها: وجه مروان يزيد بن عمر بن هيرة ولاًبا على العراقيين.

وفيها: نقل مروان بيت المال والخزائن إلى الجزيرة، ونزل حران، وولى سليمان بن قتيبة البصرة؛ فلم يزل ولياً عليها إلى دولة بني العباس.

وفيها: توفى عاصم بن أبي النجود الأزدي مولاهم المقرئ، أحد القراء السبعة، ويحى بن ي seri الأدواري النحوي البصري، وأبو عمران الجوني البصري، واسمه: عبد الملك بن حبيب، وأبو الزبير المكي محمد بن مسلم، وأبو رجاء يزيد بن حبيب الأزدي مولاهم فقيه مصر وشيخها ومفتيها، قال الليث: هو سيدنا ومولانا، وجابر بن يزيد الجعفي، وأبو الپتاح يزيد بن حميد الضبعي، وياك بن سوادة، وأبو قبيل المعافري، وأبو خصين عثمان بن عاصم.

***

السنة التاسعة والعشرون

في رمضان منها: كان ظهور أبي مسلم الخراساني بمرو، واسمه: عبد الرحمن بن مسلم صاحب الدعوة لبني العباس، وذلك: أن إبراهيم بن محمد الإمام وجه أبا مسلم المذكور إلى خراسان في هذه السنة، أو التي قبلها، فكتب إلى شيعته: أني قد أمرته بأمر، وأمرت على خراسان وعلى ما غلب عليه من بعد، وأوصاه أن يخلف سليمان بن كثير ولا يعصمه، وقال له: إذا أشكل عليك أمر، فاكتف به نمي، ثم إن الشيعة كرته أبا مسلم لحدوده، وحضر ذلك سليمان بن كثير، وكان أبو داوود غائباً، فقدم فوقيهم، عليه ردتهم أبا مسلم، وأعلموا أنهم عصاة، فردوا أبا مسلم من قرمس، وولوه أمرهم وأطاعوه، فأسر في نفسه على سليمان بن كثير، وعرف ذلك لأبي داود، و ثبت الدعوة في أقطار خراسان كلها، ودخل الناس في ذلك أفواجًا، وكتب إليه إبراهيم بن محمد الإمام: أن يوفيهم في الموسم بما اجتمع عنده من الأموال، وكان قد اجتمع عنده ثلاث مئة ألف وستون ألف درهم، فحملها وخرج إلى مكة للنصف في جمادي الآخرة من سنة تسع وعشرين، ومعه من التقياء قتيبة بن شبيب والقاسم بن مجاش وطلحة بن زريق، ومن الشيعة أحد وأربعون رجلاً بالسلاح، فأخذوا على المفازة إلى أبيه، ثم إلى أندومنان، فلفقه كتاب إبراهيم الإمام ولواء ورعاية يأمره بالانصراف حيث بلقاء الكتاب، وأن يظهر الدعوة، فجهز قتيبة بالأموال إلى مكة، وعقد اللواء والراية، وكدر راجعاً إلى خراسان.
فدخل مرو مستفيضاً، فنزل قرية خالد بن إبراهيم الذللي أول يوم من شهر رمضان، ودفع كتاب الإمام إلى سليمان بن كثير، وكان فيه: أن أظهر دعوتكم، ولا ترضوا، فانعدموا ليلة الخميس لخمس بقين من رمضان من السنة المذكورة، ووجه أبو مسلم إلى العلاء بن حرب بخوارزم: أن يظهر الدعوة في الليلة المذكورة، فإن أعجلهم عدوهم. فقد حل لهم أن يدفعوا عن أنفسهم، وأن يجروبا السيوف ويجاهدوا، وإن شغله عدوهم عن الوقت. فلا حرج عليهم أن يظهروا بعد الوقت، فلما كان يوم الميعاد، ليس أبو مسلم كل من أجاب الدعوة السواد، وخرج في راية تسمى السحاب، وهم يتلون: أيَّنَ أَلْيَزِنَّ يُخْتَلِفُونَكُمْ أَنَّهمُ ُّبُلْيَمُوا وَأَنَّ اللَّهَ عَلَى تَصِرُّحٍ لَّفِيْرٍ؟ فاجتمعت إليه الشيعة حتى أصبحوا مغذين من كل جانب، ولما كان يوم العيد، أمر أبو مسلم سليمان بن كثير أن يصلح الناس العيد قبل الخطبة، فاعظم من المكة، وأن يفتح الخطة بالتكبير، ويصفحه بالقرآن، وأن يخطب قائدًا، وكان بنو أمية يخطبون في الجمعة والأعياد فعوذاً، ويبدؤون خطب العيد بعد ثماني صلاة، وفي الثاني، وفي الثالث، وفي الرابع، وفي الخامس، وفي السادس، وفي السابع، وفي الثامن، وفي التاسع، وفي العاشر، في الركعة الأولى من صلاة العيد أربعاً، وفي الثاني ثلثاً، وفي الثالث، وفي الرابع، وفي الخامس، وفي السادس، وفي السابع، وفي الثامن، وفي التاسع، وفي العاشر. كتب إلى الأمير نصر من أبي مسلم، فلما قوي بمن اجتمع إليه، بدأ بنفسه وكتب إلى نصر بن سير، فعظامه على نصر بن سير، كونه بدأ بنفسه ولم يلبسه بالأمير، وتفاضل، ثم أرسل إليه نصر، بعد ثماني نهرين، من الكتب مولى له يقال له: يزيد لمجابهة أبي مسلم في عسكر كثيف، فوجه إليه أبو مسلم مالك بن الهيثم الخزاعي ومصعب بن قيس في متي رجل، ثم أمده بالرجال، فكسروا يزيد مولى نصر بن سير، وحملوه إلى أبي مسلم مجريحاً، فداواه وأحسن إليه، ورد إلى موالاه، وأبلغه الله أن يحارب أبداً، وألا يكشف عليهم، وقال: هذا يرد عنا أهل الورع والصلاح؛ فإننا عزمون على غير الإسلام، فكان كما قال وظن، وهذا أول حرب كانت بين دعاة بني العباس وبين جماعة مروان بن محمد (1).

وفي هذه السنة: حرب منصور بن جمهور إلى السند (2).

وفيها: وأوفى عرفه يوم الوقوف أبو حمزة الخارجي في سبع من الخروج الإباحية أصحاب عبد الله بن يحيى الكندي الحضري الملقب بطلاب الحق الخارجي بحضرموت.

(1) تاريخ الطبري (1/353)، و الكامل في التاريخ (4/698)، وبداية ونتيجة (4/443).
(2) الكامل في التاريخ (4/270).
فوادعهم عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك، وهو والي الحرمين يومئذ من قبل مروان بن محمد يوم عرفة، وأيام التشريق ليأمن الناس في حجهم، فوفقت الحروب مزايدة من عرفة ومن مزدقة ومن منى، فلما كان النفر الأول، ركب عبد الواحد راحلتة ولحق بالمدينة، وأخلي مكة للحروبية (١).

وفيها: توفي خالد بن أبي عمران التاجي التونسي قاضي إفريقيا وعالم المغرب وعابدها، وأبو نصر يحيى بن أبي كثير أحد الأعلام في الحديث، وأبو جعفر يزيد بن القعقاع أحد القراء العشرة، وأبو النصر سالم، وعلي بن زيد بن جدعان بخلف.

***

السنة الثلاثون

فيها: خرج أبو حمزة الخارجي من مكة قاصداً المدينة، وتهيا أهل المدينة لحربيهم، فخرج أمير المدينة عبد العزيز بن عبد الله بأهل المدينة ومن معه من جند الشام، فالتقوا بقديما في شهر صفر، فانهزم أهل المدينة، وقتل أميرهم المذكور وغالب عسكره، ولم يسلم منهم إلا البشير، وفر عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك إلى الشام، وأقام الخوارج بالمدينة ثلاثة أشهر يجمعون بالناس، ويجموع معهم فقهاء المدينة، ويعتدون بصلاتهم، لأنهم قهروهم على البلد، فلما علم مروان بن محمد باستياء أبي حمزة الخارجي على الحرمين، أرسل عبد الملك بن عطية السعدي في جند من الشام فاجتمعوا بأبي حمزة الخارجي في وادي القرى، فقتل الخوارج وألغبت منهم وهبهم أبو حمزة، فدخل مكة فقتل بها، وقام عبد الملك بن عطية السعدي بجده إلى اليمن، طالباً لعبد الله بن بحى الكندي الخارجي بحضموت الملقب بطالب الحق (٢).

وفيها: دخل أبو مسلم الخراساني حائط مرو، ونزل دار الإمارة، وضرب عتق لاهز بن قريع، وأمر طلحة بن رُزَيَق أن يأخذ البيعة على الجند، وأن يدعو إلى الرضا من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا يسيموا أحداً، وكان طلحة فصيحأ عالماً بحجج الهاشمية وغوامض أمورهم، فكانت البيعة: أباعكم على كتاب الله وسنة رسول الله

(١) تاريخ الطبري (١٣٧٤/٤)، و الكامل في التاريخ (٧٣٧/٤).
(٢) تاريخ الطبري (١٣٨٣/٤)، و الكامل في التاريخ (٧٣٨/٤)، و البداية والنهبة (٤٤٩/١٠).
 صلى الله عليه وسلم، والطاعة للرضاء من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم علّكم بذلك عهد الله وميثاقه(1).

وفيها: قدم قحطية من عند إبراهيم الأمام ومعه لواء عقده لى، فوجه أبو مسلم على مقدمته، وكتب إلى الشيعة بالسمع والطاعة، وتوجه إلى نيسابور لحرب نصر بن سبأ، وبعث أبو مسلم عماله على الكوفة(2).

وفيها: استولى أبو مسلم على خراسان، وقتل تميم بن نصر بن سبأ.

وفيها: قتل قحطية من أهل خراسان ثلاثين ألفاً استعرضهم، وكان قد بلغه أنهم بني الخروج عليه، وكان فيهم نماثة بن حنظلة الكلابي، وهو أول من لقي من خيل بني أمية(3).

وفيها: توفي الحافظ الزاهد محمد بن المنكدر، وزيد بن رومان المدني أحد شيوخ نافع في القراءة، وشعب بن الحبحاب، وعبد العزيز بن رفيق، وعبد العزيز بن صهيب، وكمب بن علامة.

وفيها: حج بالناس محمد بن عبد الملك بن مروان، وهو آخر من حج بالناس من بني أمية(4).

*****

السنة الحادية والثلاثون

فيها: استولى أبو مسلم صاحب الدعوة على ممالك خراسان، وهزم الجيوش وأقبلت دولة بني العباس، وأدرت دولة بني أمية(5).

وفيها: وجه قحطية بابته الحسن إلى نحو العراق، فمات نصر بن سبأ في شهر ربيع، وغلب الحسن على الري، وزال قحطية الري، وتحول أبو مسلم من مرو إلى نيسابور، ووجه قحطية بابته الحسن إلى همدان(6).

(1) تاريخ الطبري، 376/4، وا المشار في التاريخ، 382/4، والبداية والنهائية، 448/10.
(2) تاريخ الطبري، 376/4، وا المشار في التاريخ، 382/4.
(3) تاريخ الطبري، 376/4، وا المشار في التاريخ، 382/4.
(4) تاريخ الطبري، 376/4، وا المشار في التاريخ، 382/4.
(5) مرأة الجنان، 273/1، وا المشار في التاريخ، 448/10.
(6) المشار في التاريخ، 448/10، والبداية والنهائية، 448/10.
وفيها: كانت وقعة قحطية مع عامر بن ضياءة عامر ابن هيرة على أميان بن مست 보면 يقال له: جبلة، فقتل عامراً واستولى على عسكره، وسار إلى نهاوند، وسار ابن الحسن إلى حلوان.

ولوي أن عامراً كان في مئة وخمسين ألفاً، وكان قحطية في عشرين ألفاً، وصار قحطية بعدما فتح نهاوند إلى العراق، وكان ابن هيرة بجلولاء، فائرحل إلى عكبرا، وجاز قحطية دجلة ومضى حتى نزل وهما وارتحل ابن هيرة مبادراً إلى الكوفة(1).

وفيها: توفي فقيه البصرة أبو بسختي الحافظ أحد الأعلام، وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان أحد علماء المدينة، وإسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر، والزبير بن عدي، وسمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، ومحمد بن جحادة، وقيل: سنة سبع وعشرين وقد تقدم، وهم بن منبه، وعبد الله بن أبي نجيب المكي المصري صاحب مجاهد، وفرق بن يعقوب السنجي الطايع الزاهد، وواصل بين عطاء المعتزل المعروف بالغزالة.

وفيها: وتب روحي بن خالد بن قبيصة بن المهبل بالبصرة على سلم بن قتيبة، فسود ودعا إلى بني العباس.

وفيها: حج إبراهيم بن محمد الإمام، ومعه آخوه وولده وبنو أخيه وجماعته من مواليه، ومعه ثلاثون نجيَّا برسالوا، فشهر أمره للناس.

***

السنة الثانية والثلاثون

فيها: حبس مروان بن محمد إبراهيم بن محمد الإمام وذلك أن نصر بن سيار كتب إلى مروان يقول أبي مريم البجلي الكوفي:

ويوسفت أن يكون له ضرر وإن الحرب أولها كلام يكون وقودها جثث وهمام البقاظ أمينة أم نظمم فقل قوموا فقد حان القيام

(1) المعافر 1420، وتاريخ الطبري 4/405/2، وتاريخ دمشق 4/195/129.
وأعلمه أن أبا مسلم الخراساني يدعو إلى إبراهيم بن محمد، فكتب مروان إلى الوالي بن معاوية بن عبد الملك وهو عامله على دمشق: أن يكتب إلى عامل البلدان ليشير إلى كذاب والحيمة، وأخذ إبراهيم بن محمد فقيده وثاقته، ويبعث به في خليل إلى مروان، ففعل به ذلك، فحبسه مروان بحران، ففيمحسوساً شهرين، ومات بالطاعون، وقيل: بل قتل (1).

ولما حمل إبراهيم بن محمد الإمام إلى مروان. شيعه أله، فتعنى إليهم نفسه، وأمرهم بالمسير إلى الكوفة مع أخيه أبي العباس السفاح، وجعله الخليفة من بعده، وقيل: إن بعض الشيعة احتفل، فأتى إلى مروان بن محمد مستوفياً من إبراهيم بن محمد، يزعم أن له دينات على إبراهيم، وأن مروان حبسه قبل أن يسلم إليه دينه، فأرسل مروان إلى إبراهيم وهو في الحيس ليوفي الرجل دينه، فلم يدخل الشيعي الحبس. قال لإبراهيم: يا فاعل، يا تارك تأخذ حقى وإلى من تكلن، فقال له ابن الحارثة: يعني: أخاه السفاح، فخرج الشيعي وأعلم أصحابه أن إبراهيم الإمام جعل الأمر بعده إلى أخيه السفاح (2).

وفيها: وثبت محمد بن خالد القسري بالكوفة، فسوى وأخذه لبني العباس، وسار قحطبة في شرقي الفرات، فالتقي هو ويزيد بن عمر بن هيبرة بفم الزاب على الفلوجة العليا، فاقتتلوا ساعة من الليل، ثم انهزم ابن هيبرة ومضى إلى واسط، وخلع معسكره بما فيه من المال والسلاح، وأمر قحطبة أصحابه أن يعبرا الفرات، فصعدوا مضاحية، وغرق قحطبة، بعد أن أوصى: إن دخلتم الكوفة وقد حدث بي حادث. فوزير الإمام أبو سلمة الخلال، فسلموا الأمر إليه، فلما غرق قحطبة. ولهما أمرهم ابنه حميد بن قحطبة إلى أن جاء أخوه الحسن بن قحطبة، فقام بأمر الناس، ودخل الحسن وحميد ابنا قحطبة الكوفة، فسلموا الأمر إلى أبي سلمة الخلال كما أوصاه به قحطبة (3).

ولما حبس إبراهيم بن محمد الإمام بحران. سار أبو العباس السفاح في جماعة من أصحابه من كذاب والحيمة إلى الكوفة، ودخلها سراً، واختفوا في بني أود، وعلم أبو سلمة الخلال بوصولهم، وتفاغل عن ذلك كأنه لم يعلم، وهم بتحويل الأمر إلى آل (4).

(1) تاريخ الطبري (١٣٦٤)، والمنتظم (٣٦٥)، وبداية النهاية (٢٠١٠/٤٥٣)، وفترة الخلافة (٤٥٤/٤٥٠).
(2) المتنسب (٤٦٤/٤)، وبداية النهاية (٢٠١٠/٤٦٩).
(3) تاريخ الطبري (١٣٦٤)، والكتاب في التاريخ (٣٦٤/٤٥٤)، وبداية النهاية (٢٠١٠/٤٥٣).
أبي طالب، فكتب إلى ثلاثة منهم، وهما: جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعمر بن علي بن الحسين بن علي، وعبد الله بن الحسن بن الحسن، فلما وصل كتابه إلى جعفر الصادق. قال: وما أنا وأبو سلمة؟ هو شيعة غيري، ثم أحرق كتابه وقال للرسول: قد رأيت الجواب، وكذلك عمر بن علي بن الحسن رد الكتاب على الرسول وقال: ما أعرف أبا سلمة، وأنا عبد الله بن الحسن. فقرأ كتاب أبي سلمة، وركب إلى جعفر بن محمد، وأخبره بكتاب أبي سلمة يدعو إلى الخلافة، ويرى أنه أحق الخلق بها وقد أجابه شيعتتا من خراسان، فقال له جعفر: متى صاروا شيعتك؟ أنت وجهته إلى خراسان وأمرته بلبس السواد؟ وهل تعرف أحدًا منهم باسمه ونسبه؟ كيف تكون شيعتك وأنتم لا تعرفونهم ولا يعرفونكم؟ فقال عبد الله بن الحسن لجعفر: ما هذا الكلام منك إلا لشيء، فقال له جعفر: قد علم الله أن أوجب النصح على نفسه لكل مسلم كيف أذهبه عنه؟ لا تمنين نفسك الأباطل، فإن هذه الدولة تنتمي لهم، وما هي لأحد من ولد أبي طالب، وقد جاعلي مثل ما جاءك، فأجبت بما ستعرف خبره، فانصرف وهو غير راض.

وأبطأ على أبي العباس وهو مختفٍ بالكوفة أمر أبي مسلم وأبي سلمة، فخرج أصحاب له يطلبون بالكوفة، فلقي حميد بن فتحية ومحمد بن صول رجلًا من موالهم ممن كان يحمل لهما الكتاب، فعرفتهما شعراه، فأخبرهما أن القوم قد قدموا منذ أيام، وأنهم في سرداري أود، فصارا إلى الوضع، فسما عليهم وقالوا: أيكم عبد الله؟ فقال أبو العباس وأبو جعفر: كلانا عبد الله، فقال: أيكم ابن الحارثة؟ فقال أبو العباس: أنا، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، ودنا منه فبايعاه، وأخرجهم إلى المسجد الجمع، فصعد أبو العباس المنبر فحصر، وصعد دونه بمرقة عمه داود بن علي فخطب خطبة المشهورة، وبايع الناس عامة لأبي العباس في يوم الجمعه لأربع عشرة مضت من ربيع الأول، وكان عدد بني العباس يومئذ ثلاثة وأربعين رجلاً، ونزل أبو العباس قصر الإمارة، ثم خرج إلى معسكر أبي سلمة، وجعل بينهما ستر يدخل منه، وأقام في معسكره إلى أن إنهزم مروان بن محمد بالزاب (1).

وفيها: سار مروان بن محمد بجند الشام والجزيرة والموصل، وحشدت معه بنو أمية كلهم بأنفسهم وأبناءهم حتى نزلوا الزاب بقرب الموصل، فجهز إليهم أبو العباس السلاح

(1) تاريخ الطبري (7/423، 275/4، الفرج بعد السنة 270/10، البدياية والنهاية 270/4).
عمه عبد الله بن علي لمحاربة مروان، فانقلوا بالزاب قرب الموصل، فانهزم مروان إلى الشام، واستولى عبد الله بن علي على الجزيرة، وهدم عبد الله بن علي قصر مروان الذي بحران وكان أفنق عليه عشرة آلاف ألف درهم، ثم قصد عبد الله بن علي دمشق، فهرب مروان إلى مصر، واستناب بدمشق ابن عمه الوالد بن معاوية بن مروان، ونزل عبد الله بن علي دمشق، فحاصرها وأخذها بالسيف وفيها خمسون ألف مقاتل، لكن إذا انتقضت المدة... لم تفع العدة، وقتل بها من الأمويين عدة ألف، منهم: أميرها الوالد بن معاوية بن عبد الملك، وسلامان بن هشام بن عبد الملك وسلامان بن يزيد بن عبد الملك، وأسر يزيد بن معاوية بن عبد الملك، وعبد الله بن عبد الجبار بن يزيد بن عبد الملك، فبعث بهما إلى أبي العباس فصلهما بالحيرة، وهدم عبد الله بن علي سور دمشق حجراً حجراً، وقتل بئر أبي فطرس سبعين رجلاً من بني أمية.

وفيها: قتل داود بن علي جماعة من بني أمية بالبحار.

وفيها: خلع ابن الورد الكرئي، ودعا إلى أبي سفيان وهو بقينين، فتوجه إليه عبد الصمد بن علي عم السفاح فقتله، وبعث عبد الله بن علي طائفة من الجن بيعت مروان بن محمد إلى مصر، فخرج منها هارباً، فقتل ببوصير من أعمالها لثلاث بعين من دي الحجة، وحمل رأسه إلى أبي العباس السفاح، فخر السفاح ساجداً، ثم رفع رأسه وقال:

الحمد لله الذي أظهرني عليك وأظفرني بك، ولم يبق ثاري قليل، وقتل أهل أعداء الدين.

ثم مثل يقول ذه الإصبع:

لتو شربون دم ل bí نرو شاربهم ولا دماؤهم للغليظ ترويني (2)

وفيها: توفي الإمام ابن الإمام عبد الله بن طاروس اليماني النحوي، والحافظ منصور بن المعتمر السلمي، والفقيه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المداني، وصفوان بن سليم، ويوسن بن ميسرة المقرئ الأعمي، وأمير العراقيين يزيد بن عمر بن هيبة الغزاري، وآخر خلفاء بني أمية مروان بن محمد بن مروان الأموي، وأبو جعفر يزيد بن القعقع القاري.

وفيها: قتل أبو سلمة الخلق أحد شيعة بني العباس.

***

(1) دار خليفة (1/1044)، ولا المستعمل (15/5)، و الكمال في التاريخ (5/18)، و مرآة الجنان (11/1276).
(2) المستعمل (1/16)، و الكمال في التاريخ (5/200).
السنة الثالثة والثلاثون

فيها: خرج أبان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك في أربعة آلاف، فهزمهم عبد الله بن علي، وألجأه إلى سياص، وأسره فيها وقتله.

وفيها: ولى السفاح عمه سليمان بن علي البصرة والبحرين وعمان، وإسماعيل بن علي على الأهوار.

وفيها: مات عم السفاح داود بن علي بالمدينة وهو والية، فبعث السفاح مكانه خاله زياد بن عبد الحارثي، وولاية الحجاز: مكة والمدينة والطائف، وولي ابنه محمد بن زياد بن عبد اليمن.

وفيها: خرج شريك بن شيخ المهرسي على أبي مسلم الخراساني بخراسان في ثلاثين ألفًا؛ منكرة لسفك الدماء والقتل بغير الحق، فحاربه أبو مسلم وقتله.

وفيها: فتح ملك الروم ملطة، وهدم سورها، والمسجد الجامع، ودار الإمارة بها.

وفيها: تأمر عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك على الأندلس نيفاً وثلاثين سنة، ثم هلك فخلفه ابنه هشام، فملك نحو سبع سنين، ثم هلك وخلفه ابنه الحكم، فمكث نحو ست وعشرين سنة.

وفيها: بعث أبو مسلم مراراً الضبي، فقتل الوزير أبا مسلمة السبعي مولاهم الكوفي.

وفيه قبل هذا البيت:

إن الوزير وزير آل محمد أودي فمَن يشانك كان وزيراً
كذا في تاريخ اليافعي، ولعل المقتول أبو سلمة حفص بن سليمان الخلال؟ فإن

(1) {البداية والنهائية 471/310}.
(2) {المتسلم 10/21، وبداية والنهائية 10/262}.
(3) {تاريخ الطبري 427/32، ومتسلم 310/262}.
(4) {المتسلم 22/4، وعمر 169/17}.
(5) {تاريخ الطبري 400/385، ومتسلم 85/5}.
(6) {سيذكر المصفح، رحمه الله تعالى، هذه الحادثة في سنة 130/139}.
(7) {مرآة الجنان 280/270، والصواب: أن المقتول هو أبو سلمة الخلال كما في جميع المصادر}.
السناح استوروز لهما تولى ؛ فدسه إليه أبو مسلم من قتله في هذه السنة أو التي قبلها ، والله
سحانه أعلم (1).

وفيها : توفي أيوب بن موسى الأموي الفقيه .
وفيها - أو في الماضية - : يحيى بن يحيى بن قيس الغساني سيد أهل دمشق في وفاته ،
ومعين بن مقيم الضبي الكوفي الفقيه الأعمى أحد الأئمة ، وعمر بن أبي سلمة على ما ذكره
بعضهم ، ومطرف بن ظريف .

***

السنة الرابعة والثلاثون

فيها : افتتح أبو مسلم الصغد وبخاري (2).
وفيها : وجه السناح موسى بن كعب إلى السند لقتال منصور بن جهور الكبلي
الدمشيقي ، فالتقى منصوراً في أثني عشر ألفاً ، فهزم منصوراً ، ومات في البرية عطشاً ،
وكان قدرياً (3).

وفيها : تحول أبو العباس السناح من الكوفة ، فنزل العباسة التي بناها بالأبار (4).
وفيها : استعرض يحيى بن محمد أخو العباس أهل الموصل فقتلهم (5).
وفيها : توفي الفقيه يزيد بن زيد بن جابر الأزدي الدمشقي ، وإسماعيل بن محمد بن
سعد بن أبي وقاص .

***

السنة الخامسة والثلاثون

فيها : قتل أبو مسلم الخراساني عيسى بن ماهان الحروزي ، وضعه في جوالق وأمر من
 ضريبه بالأعدة حتى مات ، وتولى ذلك منه خالد بن إبراهيم ، فغضب أبو العباس السناح

(1) تاريخ المحيط (449/7) ، والمرأة الجبان (487/7) ، والبداية والنهاية (1/10) ، (449/7).
(2) تاريخ الطبري (449/7) ، والبداية والنهاية (1/10) ، (449/7).
(3) تاريخ الطبري (449/7) ، والبداية والنهاية (1/10) ، (449/7).
(4) تاريخ الطبري (449/7) ، والبداية والنهاية (1/10) ، (449/7).
(5) تاريخ خليفة (411/7) ، والبداية والنهاية (1/10) ، (449/7).
السنة السادسة والثلاثون

فيها: حج أبو جعفر المنصور بالناس، وحج معه أبو مسلم الخراساني القائم

بدعونهم، وكان إذا كاتب أبا جعفر، بدأ بنفسه

وفيها: بايع أبو العباس بالعهد من بعده لأخاه أبي جعفر المذكور، ثم لابن أخيه
عبسي بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس من بعده، وكتب العهد وجعله في
ثوب، وختم عليه بخاتمه وخواتيم أهل بيته، ودفعه إلى عيسى.

وفيها: مات أبو العباس السفاح، واسمه: عبد الله بن محمد، أول خلفاء بني
العباس، وكان ولد عهده أبو جعفر المنصور غالبًا بملكة، فأخذ البيعة على الناس ولي العهد
من بعده ابن أخيه عيسى بن موسى، وأعطى الناس أرزاقهم، فبلغت ثمانية آلاف ألف.

وفيها: توفي زيد بن أسلم العدو، وولاهم الفقهاء العابد، والعلاء بن الحارث الحضري
الفقي الشامي صاحب مكحول، وعطاء بن السائب النقدي الكوفي، وحسين بن
عبد الرحمن السلمي الكوفي الحافظ، وريعة بن أبي عبد الرحمن الرازي فقيه المدينة
والعالم، وأشعث بن سوار، وجعفر بن ربيعة، وعبد الملك بن عمر، وعبد الله بن
أبي جعفر.

***
السنة السابعة والثلاثون

في أولها : بلغ عبد الله بن علي موت ابن أخيه السفاح ، فدعا إلى نفسه وعسكر ، وزعم أن السفاح عبد الله بن علي على الأمر بعده ، وأقام شهوداً بذلك ، فجهز أبو جعفر المتصور لحربه أبا مسلم الخراساني ، فنقل الجمعان بنصيبين في جمادى الآخرة ، فاقتتلما قتالاً شديداً ، ثم انهزام جيش عبد الله بن علي ، وهره هو إلى البصرة بثناه أخوه ، وحاصر أبو مسلم خزائه ، وكان فيها أموال عظيمة ؛ لأنه كان قد استولى على جميع أموال بنى أمية ، فبعث المنصور إلى أبي مسلم أن احتفظ بما في يدك ، فصعد ذلك على أبي مسلم ، وسار إلى نحو خراسان عازماً على خلع المنصور ، فأرسل إليه المنصور يستطعه ويعده ويمنهي ، ولم يزل به حتى وصل إليه ، فقتله في شعبان من هذه السنة ، وكتب إلى خالد بن إبراهيم بعده على خراسان(1).

وفيها : خرج سنباذ المجوس بينسابور مخالفاً لأبي جعفر يطلب بدم أبي مسلم ، وسار حتى تغلب على قومه والري ، وقبض خزائن أبي مسلم ، وكانت بالري ، فوجه إليه أبو جعفر جهور بن مراد الجفلي في عشرة آلاف ، فهزم سنباذ ، وقتل من أصحابه نحواً من ستين ألفاً ، وسبع نساء وجواريهم ، ثم قتلهم بعد(2).

وفيها : عزز أبو جعفر المنصور عمه عن البصرة ، وولاها سليمان بن معاوية المهلبي(3).

وفيها : قتل عثمان بن سراقة الأسد أحد الأشراف بدمشق.

وفيها : توفى زيد بن أبي زياد.

***

السنة الثامنة والثلاثون

فيها : أقبل طاغية الروم قسطنطن في مئة ألف حتى نزل بداعبان - بكسر الموحدة - فالتقاء صالح بن علي عم المنصور ، فهزمه والحمد الله على ظهور دين الإسلام(4).

وفيها : خلع الطاعة جهور بن مراد الجفلي ، فلقيه محمد بن الأشعث الخزاعي ، فانهزم

---

(1) تاريخ الطبري (2/ 497/7) ، والمتنبج (5/ 55) ، وكالكامل في التاريخ (5/ 30) ، ومراة الجنان (4/ 278/1) ، وم مباداة النهاية (4/ 278/10) ، وم مباداة النهاية (4/ 489/10) ، وم مباداة النهاية (4/ 489/10).
(2) تاريخ الطبري (2/ 497/7) ، وكالكامل في التاريخ (5/ 55) ، وم مباداة النهاية (4/ 278/10) ، وم مباداة النهاية (4/ 489/10) ، وم مباداة النهاية (4/ 489/10).
(3) تاريخ خليفة (1/ 417) ، وم تاريج الطبري (4/ 500) ، وم مباداة النهاية (4/ 500) ، وكالكامل في التاريخ (4/ 500) ، وم مباداة النهاية (4/ 500).
(4) تاريخ الطبري (2/ 497/7) ، وكالكامل في التاريخ (5/ 30) ، ومراة الجنان (4/ 278/1) ، ومراة الجنان (4/ 278/10)
جهور، ووقع بأذربيجان، وأخذ بعد ذلك وقتل بها بإسبانيردوذ(1).
وفيها: توفى العلاء بن عبد الرحمن، وليث بن أبي سليم بخلاف فيه، وزيد بن واقد.

***

السنة التاسعة والثلاثون

فيها: شخص عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك إلى الأندلس، فملكه أهلها أمرهم، ثم ولاها أولاده من بعده، كذا في بعض التواريخ، وقد تقدم عن ذلك التاريخ أيضاً: أنه ولي إمرة الأندلس في سنة ثلاث وثلاثين ومئة(2).
وفيها: توفى يزيد بن عبد الله بن آسمة بن الباهي الليثي المدني الفقيه، ويوسف بن عبيد شيخ البصرة، وخلال بن يزيد المصري، وعمر بن مهاجر.

***

السنة الموفية أربعين

فيها: نزل جربيل بن جعيب الأمير من قبل صالح بن علي عم المنصور بالمصيبة مرابطاً، فأقام بها سنة حتى بناها وحصنتها(3).
وفيها: سقط خالد بن إبراهيم أمير خراسان من سطح فانكسر ظهره، فولى المنصور خراسان عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي، فعاث فيها وقتل، وخلع المنصور في سنة إحدى وأربعين، فوجه إليه المنصور ابنه المهدي ومعه حازم بن خزيمة، فأمر عبد الجبار وحمل إلى البصرة، فقتله المنصور(4).
وفيها: توفى أبو حازم سلمة بن دينار الفارسي عالم أهل المدينة، وداود بن أبي هند المصري الفقيه الحافظ، وأبو العلاء بن أبي مسكل قبيه واسط، وسهيل بن أبي صالح السمان، وعمر بن قيس إلى الكندي السكوني، وعمارة بن غزية، والله سبحانه أعلم.

***

(1) تاريخ الطبري 4/73، و/or المتنلزم 4/82، و/or الكامل في التاريخ 4/5/69، و/or البداية والنهاية 4/10/690.
(2) تاريخ الطبري 4/57، و/or المتنلزم 4/70، و/or الكامل في التاريخ 4/74/5/6، و/or البداية والنهاية 4/490/10.
(3) ذكر الحادثة في تلك السنة دون أن ينسبها إلى أحد.
(4) الكامل في التاريخ 4/5/88، و/or مرآة الزمان 4/291.
(5) تاريخ الطبري 4/7/620، و/or المتنلزم 4/5/69، و/or الكامل في التاريخ 4/82/5/69، و/or البداية والنهاية 4/10/692.
العشرون الثالثة من المئة الثانية

۱۹۳ - [موسى بن عقبة]
موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسد المداني أبو محمد مولى آل الزبير بن العوام، وهو أخو إبراهيم ومحمد إبنا عقبة، وهو صاحب المغازي المشهورة.
سمع نافعاً، وكريباً وغيرهما.
وروى عنه مالك، وابن جريج، وعبد الله بن المبارك، وحيى بن سعد الأنصاري وغيرهم.
وكان قبيها عارفاً بالسير والمعازى.
توفي سنة إحدى وأربعين ومائة.

۱۹۴ - [أبان بن تغلب الزتعبي]
أبان بن تغلب القاري الكوفي.
سمع الأعمش، والحكم بن عتيبة، وفضيل بن عمرو وغيرهم.
روى عنه سفيان بن عيينة، وشعبة، وإدريس الأودي وغيرهم.
توفي سنة إحدى وأربعين ومائة.

۱۹۵ - [أبو إسحاق الشيباني]
سلمان بن أبي سليمان - واسم أبي سليمان: فيروز - أبو إسحاق الشيباني مولاه الكوفي.

(۱) طيات ابن سعد ۴ (۶۵۷/۴ - ۶۱۳)، وتهذيب الأسماء واللغات ۴ (۶۱۷/۴ - ۶۱۳)، وتهذيب الكمال ۴ (۶۹۵/۴ - ۶۱۳).
(۲) سير أعلام النبلاء ۴ (۷۱۷/۴ - ۷۱۷/۴)، ونهاية الإسفاح ۴ (۷۱۷/۴ - ۷۱۷/۴).
(۳) طيات ابن سعد ۴ (۶۱۴/۴ - ۶۱۴/۴)، وتهذيب الكمال ۴ (۶۱۴/۴ - ۶۱۴/۴)، ونهاية الإسفاح ۴ (۷۱۷/۴ - ۷۱۷/۴).
(۴) سير أعلام النبلاء ۴ (۷۱۷/۴ - ۷۱۷/۴)، ونهاية الإسفاح ۴ (۷۱۷/۴ - ۷۱۷/۴).
(۵) سير أعلام النبلاء ۴ (۷۱۷/۴ - ۷۱۷/۴)، ونهاية الإسفاح ۴ (۷۱۷/۴ - ۷۱۷/۴).
(۶) سير أعلام النبلاء ۴ (۷۱۷/۴ - ۷۱۷/۴)، ونهاية الإسفاح ۴ (۷۱۷/۴ - ۷۱۷/۴).
(۷) سير أعلام النبلاء ۴ (۷۱۷/۴ - ۷۱۷/۴)، ونهاية الإسفاح ۴ (۷۱۷/۴ - ۷۱۷/۴).
سمع عبد الله بن أبي أوفى، والشعبي، وأبا بردة، وزر بن حبيش، ويزيد بن الأصم وغيرهم.

وروى عنه شعبة، والسفيان، وهشيم وغيرهم.

توفي سنة إحدى وأربعين ومئة، وقيل: تسعة وثلاثين ومئة.

٦٩٦- [خالد بن مهران الحذاء]١)

خالد بن مهران الحذاء - ما حذاء نعْلًا قط ولا باعها - وإنما تزوج امرأة فنزل عليها في الحذاءين، فنسب إليهم - أبو المنازل البصري المجاعشي مولى، مولى بني عامر بن مجاعش، وقيل: مولى خزاعة، وقيل: مولى قريش.

سمع أبا قلابة عبد الله بن زيد، وحفصة بنت سيرين، وعكرمة وغيرهم، وقيل: رأى:

أنسا.

وتوفي سنة اثنتين وأربعين ومئة في أولها، وقيل: سنة إحدى وأربعين.

٦٩٧- [عاصم الأحول]٢)

عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري مولى، بني تميم، وقيل: مولى عثمان بن عفان، أحد حفاظ البصرة.

سمع أنس بن مالك، وأبا عثمان النهدي وغيرهما.

روى عنه حماد بن زيد، وعبد الله بن المبارك، وعبد الواحد بن زياد.

وتوفي سنة اثنتين وأربعين ومئة، وقيل: إحدى وأربعين.

١) طبقات ابن سعد (٤/٢٥٨/٩)، وتهذيب الكمال (٨/١٧٧/٨)، وسير أعلام النبلاء (٤/١٩٠/٦)، وتاريخ الإسلام (٥/٢٣٣/١)، وتهذيب التهذيب (٤/١١٣/١)، وشفرات الذهب (١/٥٣/٧)، وحكيت مولى (١/١٩٥/٢).

٢) طبقات ابن سعد (٤/٢٥٥/٩)، وتهذيب الكمال (٢/٣٤٣/٦)، وتهذيب التهذيب (١٣/٤٨٥/١٣)، وسير أعلام النبلاء (١/٢٣/٢)، وتاريخ الإسلام (٤/١٨٨/٨)، وكتاشف (١/٥١٩/١)، ومراة الجنان (١/٢٩٣/١)، وتقريب التهذيب (صص ٢٨٥).
6398 - [محمد بن أبي إسماعيل]

محمد بن أبي إسماعيل الكوفي.
روى عن أنس وغيره.
وروى عنه عبد الواحد بن زياد، وحبيى بن سعيد، وعبد الرحيم بن سليمان وغيرهم.
وتوفي سنة اثنتين وأربعين ومئة.
قال شريك: رأيت أولاد أبي إسماعيل أربعة ولدوا في بطن واحد وعاشوا.

6399 - [حميد بن هانياء الخولاني]

حميد بن هانياء الخولاني أبو هانياء المصري.
سمع علي بن رباح اللمحي، وأبا عبد الرحمن الجيبي وغيرهما.
روى عنه عبد الله بن وهب، وحبى بن شريح.
وتوفي سنة اثنتين وأربعين ومئة.

6400 - [إسماعيل بن أمية الأشدق]

إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاصي الأموي المكي.
سمع نافعا، وسعداء المقبري وغيرهما.
روى عنه السفيان، وابن جريج وغيرهم.
ذكر بعضهم فيمن توفي سنة اثنتين وأربعين ومئة، وقال غيره: سنة تسع وثلاثين ومئة.

(1) طبقات ابن سعد (8/443/493)، وتاريخ الإسلام (9/263/262)، ومكتبة كاشف.
(2) تحرير الكمال (4/231/264)، وشروح التمذج (2/510/510)، ومكتبة كاشف.
(3) تحرير الكمال (1/499/499)، وتاريخ الإسلام (1/150/150)، ومكتبة كاشف.
1 هـ - [الحسن بن عمرو الفقيهي]
الحسن بن عمرو الفقيهي التمييمي الكوفي، أخو فضيل بن عمرو.
سمع مجاهاً وغيره.
روى عنه عبد الواحد بن زياد، والثوري وغيرهما.
توفي في أول خلافة أبي جعفر المنصور، وذكره بعضهم فيمن توفي سنة ثمانين وأربعين ومتها.

2 هـ - [حجاج بن أبي عثمان الصواف]
حجاج بن أبي عثمان - واسم أبي عثمان: ميسرة الصواف البصري الكندي مولاهم
أبو الصلت.
روى عن الحسن وغيره.
روى عنه إسماعيل ابن علية، وحماد بن زيد، وأبن أبي عدي، وبحي بن سعيد،
وزيد بن زريع وغيرهم.
وتوفي سنة ثلاث وأربعين ومتها.

3 هـ - [حميد الطويل]
حميد الطويل، عرف بذلك لقصره، كان قصير القامة طويل اليدين، هو حميد بن
أبي حميد - واسم أبي حميد: نير، أو تليبه، وقيل غير ذلك - مولى طلحة الطلحات
الخزاعي البصري أبو عبيدة.

(1) طبقات ابن سعد (8/460), وكَتَاب الجرح والتعديل (2/52), وتهذيب الكمال (283/2), وتاريخ
الإسلام (9/109), وكَتَاب التهذيب (1/328), وتهذيب التهذيب (1/409), وتاريخ
(2) طبقات ابن سعد (8/249), وكَتَاب الجرح والتعديل (2/112), وتهذيب الكمال (443/4), وتاريخ
الإسلام (9/591), وكَتَاب التهذيب (1/313), وتهذيب التهذيب (439/1). 
(3) طبقات ابن سعد (8/251), وكَتَاب الجرح والتعديل (3/219), وتهذيب الأسماء واللغات (1/170),
وسير أعلام النبلاء (6/137/1), وتاريخ الإسلام (9/115/4), وتهذيب التهذيب (1/493).
سمع أسن بن مالك، وأدرك بن عبد الله المدني، وثابتاً بالمدينة وغيرها.

روى عنه يحيى القطان، والثوري، وبن علية، ومالك بن أسن وغيرها.

ولد سنة ثمان سنوات، توفى وهو قائم يصلي، فسقط ميتاً في سنة ثلاث وأربعين ومتة.

وهو أحد ثقات التابعين.

٤٧٠٤ [سليمان بن طرخان]

سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري، أحد علماء البصرة وعبادها.

سمع أسن بن مالك، وأبا مجالس، وأبا عثمان النهدي وغيرهم.

روى عنه ابنه معتمر، وشبعة، والثوري وغيرهم.

مكث أربعين سنة يصوم يوماً ويفتر يوماً ويصلي الفجر بوضوء العشاء.

قال شعبة: كان إذا حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، تغير لونه، وما رأيت أصدق منه.

وتوفى سنة ثلاث وأربعين ومتة عن سبع وثمانين.

٤٧٠٥ [يحيى بن سعيد الأنصاري]

يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري التجاري المدني أبو سعيد قضائي المدينة،

أخرو سعد وعبد ربه ابنه سعيد.

سمع أسن بن مالك، وأبا سلمة بن عبد الرحمن وغيرهما.

روى عنه مالك، وأبا عينية، وسليمان بن بلال وغيرهم.

قال أبوية: ما رأيت بالمنطقة أفقه منه.

٧٥٦ - طبقات ابن سعد(٤:٢٥١/٩) ، و الجرح والتعديل (٤:١٢٤/٤) ، وسير أعمال البلاء (٤:١٩٥/٣) ، و تاريخ الإسلام (٤:١٥٦/٠) ، و مرأة الجنان (٤:٢٤٩/١) ، وتهذيب التهذيب (٤:٩٩/٢) ، وشأرات الذهب (٤:١٩٩/٢) ،

٧٥٧ - طبقات ابن سعد(٤:٥١٧/٧) ، و الجرح والتعديل (٤:١٤٧/٩) ، وتهذيب الأسماء واللغات (٤:١٥٣/٢) ،

و تهذيب الكمال (٤:٣٤٦/٣) ، وسير أعمال البلاء (٤:٤٢٨/٥) ، و العبر (٤:١٩٥/١) ، و تهذيب التهذيب (٤:٣٦٠/٤) .
وكان يجيء القطان يقمه على الزهري.
قال الثوري: كان من الحفاظ.
وادي قضاء المنصور.
ومات بالهاشمية قبل أن يبنى بغداد في سنة ثلاث وأربعين ومئة.

٦٧٠٦ - [ليث بن أبي سليم القرشي]١

ليث بن أبي سليم - واسم أبي سليم: أنس - ابن زنير مولى عنبسة بن أبي سفيان الكوفي.
سمع أشعث بن أبي الشعراء وغيره.
وروى عنه عبد الله بن إدريس وغيره.
ولد بالكوفة، وكان معلماً بها، وكان من العباد، ولكنه اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به.
قالفضيل بن عياض: كان أعلم زمانه في المناسك.
توجه في سنة ثلاث وأربعين ومئة، وقيل غير ذلك، وأظنه قد تقدم في العشرين التي قبل.
هذه، والله سبحانه أعلم.

٦٧٠٧ - [سعيد بن إياس الجريري]٢

سعيد بن إياس الجريري - بضم الجيم مصغرًا، نسبة إلى جرير بن عبّاد. أخر
الحارث بن عبّاد، ويقال: جرير بن جشم بن ثعلبة - البصري أبو مسعود محدث البصرة.
سمع عبد الرحمن بن أبي بكر، وأبا نضرة، وعبد الله بن بريدة، وأبا الطفيل، وأبا
عثمان النهدي وغيرهم.

(1) تقدمت ترجمته في وفاته سنة (١٦٨ه) انظر (٢/٢٧٧) وذلك لأن في تاريخ وفاته خلافاً، فذكره المصف في
الموضوع، وقد بره ذلك في آخر هذه الترجمة.
(2) طبقات ابن سعد (٧/٢٧٧)، وجغرف والتعليب (١/٤)، وتهذيب الكمال (٣٢٨/١٠)، وسر أعلام
النبلاس (١٥/٧)، وتاريخ الإسلام (١٤٨/٩)، ورآة الجنان (٢٩٤/١)، وتهذيب التهذيب (٧/٢).
روئ عنة عبد الله بن المبارك، وإسماعيل ابن علية، والثوري وغيرهم.
توفي سنة أربع وأربعين ومئة.

١٩٠٨
عبد الله بن شربمة بن الطفيل بن حسان الضبي الكوفي أبو شربمة، وهو عم عمارة بن القعقاع، وعمارة أكبر منه.
روئ عن أسن بن مالك، وسمع أبا زرعة بن عمرو، وغيره من التابعين.
روئ عنه شريك، ووهم وغيرهما.
ولي قضاء الكوفة، وكان عفيفاً عارفاً عاقلاً، شاعراً جواداً، يشبه الساكن، وثقه أحمد وأبو حاتم.
ولد السنة الثامنة وسبعين، ومات بالكوفة سنة أربع وأربعين ومئة.

١٩٠٩
ғقيل - بضم العين - ابن خالد الأولي مولى آل عثمان بن عثمان.
سمع الزهري، وسلمة بن كعب، وغيرهما.
روئ عنه الليث بن سعد وغيره، وكان حافظاً حجة.
توفي بمصر سنة أربع - أو إحدى - وأربعين ومئة.

١٩٢٠
مجلد بن سعيد الهمداني

مجلد بن سعيد بن عمير الهمداني أبو عمرو الكوفي صاحب الشعبي.
روي عنه وعن غيره، وحدث عنه هشيم وغيره.
وتوفي سنة أربع وأربعين وثمة.

711 [عمر بن عبيد المعتزلي]

عمرو بن عبيد المعتزلي المتكلم الزاهد المشهور مولى بني عقيل.
كان أبوه شرطياً بالبصرة، فكان الناس إذا رأوا عمراً مع أبيه. قالوا: هذا خير الناس ابن شر الناس، فيقول أبوه: صدقتم، هنذا إبراهيم بن آزر.
وقيل لأبيه: ابتك مختلف إلى الحسن البصري، ولهنه أن يكون منه خير، قال: وأي خير يكون من ابني وأمه أصبتها من غلول وأنا أبوه؟ وكان عمرو بن عبيد يجلس الحسن كثيراً، فلما أحدث ما أحدث من نفي القدر وغيره. قال له الحسن: اعتزل مجلسنا فاعتزله هو وواصل بن عطاء، فسموا المعتزلا، ونقل عنه العلماء في إكثار القدر ما يقتضي الكفر.

منها: أنه قال: إن كانت تبت (بتاً أبى لهب) في اللوح المحفوظ، فما على أبي لهب لوم.


الإسلام (1) (288/9، و مرآة الجنان، 297/1، و تهذيب التهذيب، 262/2، و شباهات الذهب، 264/2).

(1) طبقات ابن سعد (49/9، و المعرف، 482/2، و الجرح والم耦د، 426/2، و وفيات الأخبان، 430/2، و تهذيب الكمال، 123/2، و مسير أعلام النبلاء، 104/2، و تاريخ الإسلام، 196/2، و مرآة الجنان، 249/1، و شباهات الذهب، 216/4، و أجر الصدوقي (7454/4، ومسلم، 7643/2).

(2) أخرجه البخاري (2645/4، ومسلم، 2764/2).
لكن ذكر بعضهم: أن له رسائلً وخطباً وتفصيلاً وكتاباً في الرد على القدر، فالمعلم

بصحة ذلك(1).

وكان من العبادة والزهد والتآدب بأدب الكتاب والسنة كما وصفه الحسن البصري، وقد
ستقن عن فقال للسائل: سألت عن رجلي كأن الملامكة أشبه وإن النبي ربي، إن قام بأمر،
فقد به، وإن قعد بأمر، قام به، وإن أمر بشيء كان أمر الناس له، وإن نهى عن
شيء.. كان أترك الناس له، ما رأيت ظاهراً أشبه باباطن ولا باباطنا أشبه بظاهر منه؟
كان صديقاً للمنصور قبل الخلافة، فدخل على المنصور أيام خلافته فقربه، وقال:

عظني، فقال: إن هذا الأمر الذي في ذلك لك وقفي في بد أحد ممن كان بلك. لم يصل
إليك، فهذا بركة ليلة تمحض يوم لا ليلة بعده، وغير ذلك من المواعظ، فلما أراد
النهاض، قال له المنصور: قد أمرنا لك بعشرة آلاف درهم، قال: لا حاجة لي فيها،
قال: والله، لا أخذها، قال: والله، لا أخذها، وكان المهدي حاضراً، فقال: يخلف
أمير المؤمنين، وتحلف أنت؟ فقال عمرو للمنصور: من هذا الفتى؟ قال: هذا
المهدي ولدي وولي عهد، فقال: إنما ألبيه لبأساً ما هو من لباس الأبار، وسميته
اسم ما استحق، ومهدته لي أمراً أنت، وما يكون به أشغال ما يكون عنه، ثم انتقل إلى
المهدي قال: نعم يا وليدي، إذا حلف أبوك. أحسنت عمك، لأن أباك أقوى على الخلافات
من عمك، فقال له المنصور: هل من حاجة؟ قال: لا تبعث إلي حتى آتيك، قال: إذا
لا نلتقى، قال عمرو: وهي حاجتي، فأتبعه المنصور بصري وقيل:

كلكم يمشي رويدًا، كلكم يطلب صيدًا،
غير عمرو بن عبيد

توفي سنة أربع وأربعين وسنة وهو راجع من مكة بموضوع يقول له: مرازـن بفتح اليمين
وتشديد الراء - وهو الموضوع الذي دفنه فيه تيميم بن مر الذي ينسب إليه بنو تيميم القبيله

[من الكامل]

قبل ما مررت به على مراز، صدق الأبد ودان بالعرفان
أبقى لنا عمراً يا عثمان

(1) قال الجهني في سير أعلام النبلاء (1: 106). (وله كتاب "العدل والموجبة"، وكتاب "الرد على القدرية"، برلين 1869).
قالوا: ولم يعلم خليفة رئي من هو دونه سواء.
ولما حضرته الوفاة. قال لصاحبه: نزل بي الحوت ولم أتأهب له، ثم قال: اللهم.
إبنك تعلم أنه لم يسح لي أمران: في أحدهما رضاً لك، وفي الآخر هوئً لي. إلا اخترت
رضاءك على هواي؟ فاغفر لي.

٧١٨١- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي (١)

إسماعيل بن أبي خالد - واسمه: سعد، ويقال: هرمز - الأحمسي البجلي مولاهم
أبو عبد الله الكوفي.
سمع عبد الله بن أبي أوفى، وعيسى بن أبي حازم، وأبا جحيفة، والشعبي، وزيد بن
وهب وغيرهم.
روى عنه السفيان، ويحيى القطان، وهشيم وغيرهم.
وكان صالحاً حافظاً لبثاً حجة، أحد أملاك الحديث.
توقف سنة خمس - أو ست - وأربعين وفترة.

٧١٨٢- عمرو بن ميمون النصري (٢)

عمرو بن ميمون بن مهران النصري - بالنون، كان جده مهران مكتباً لبني نصر بن معاوية
- الكوفي الجزري أبو عبد الله.
سكن الكوفة، ثم تحوَّل إلى الجزيرة.
سمع سليمان بن بسارة وعيسى.
وروى عنه عبد الله بن المبارك وغيره.
توقف سنة خمس - أو سبع - وأربعين وفترة.

١ طبقات ابن سعد (٤٨/٣٤٣، ٣٤٣) ، وتهذيب الكمال (٣/١٩) ، وسير أعلام النبلاء (١٧٦/٦) ، وتأريخ
الإسلام (١٤٧/٤) ، ومرأة الجنان (٢٠٠/١) ، وتهذيب التهذيب (١) .
٢ طبقات ابن سعد (٤٨/٤٨٧، ٤٨٧) ، وسير أعلام النبلاء (١٧٦/٢٢) ، ومرأة الجنان (١) .
714- [عبد الملك العرزمي

عبد الملك بن أبي سليمان - واسمه: ميسرة - الفزاري العرزمي أبو عبد الله الكوفي

الحافظ.

سمع سعيد بن جبيل، وعطاء بن أبي رباح، وسلمة بن كهيل وغيرهم.

روى عنه المبارك، ويحيى القطان وغيرهما.

كان أحد المحدثين الكبار، وكان شعبة مع جلالة يتعجب من حفظ عبد الملك.

توفي سنة خمس وأربعين وثامنة.

715- [محمد بن عمرو الليثي

محمد بن عمرو بن علقة بن وقاص الليثي أبو الحسن، أو أبو عبد الله المدني.

سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن، وإبراهيم ابن جعفر، وخالد بن عبد الله الفراط.

وأبو سفيان بن عبيدة، وإسماعيل بن جعفر وغيرهما.

وكان حسن الحديث كثير العلم، خرج له البخاري ومسلم.

716- [يحيى بن سعيد التيمي

يحيى بن سعيد بن حبان التيمي تيم الزريب الكوفي أبو حبان.

سمع أبا زرعة، والشعبي، وزيد بن حبان وغيرهم.

لم يذكر المصطفى رحمه الله تعالى تاريخ وفاته، وفي جميع المصادر: أنه توفي سنة (145 هـ).

(1) طبقات ابن سعد (779/8، 2/191/8، 2/4)، وسير أعمال النبلاء (2/7)، وذات تاريخ الإسلام (9/2)。

(2) طبقات ابن سعد (579/7، 2/33)، وذات الحجر والتعديل (4/8، 2/10)، وذات تهذيب الكمال (2/21، 2/212)، وسير أعمال النبلاء (1/132، 1/221)، وذات تاريخ الإسلام (2/4)。

(3) طبقات ابن سعد (786/8، 2/473)، وذات الحجر والتعديل (4/9، 2/149)، وذات تهذيب الكمال (2/33، 2/333)، وذات تاريخ الإسلام (3/9، 1/230)، وذات تاريخ الآراء (2/201)。

717 - [حبيب يبن الشهيد الأزدي]

حبيب بن الشهيد الأزدي مولاه البصري أبو محمد، وقيل: أبو مرزوق، وكان يكنى: أبو شهيد فتركها.

سمع ابن أبي ملكة، والحسن، وعطاء بن أبي رباح، وثابت البناني، وبيكر بن عبد الله وغيرهم.

羅ع عنه يزيد بن زريع، وشعبة، وأبن عبد رضي الله عنه مات سنة خمس وأربعين وmitha.

718 - [أشعث الخُمْرَاني]

أشعث بن عبد الملك الخُمْرَاني مولى حوران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه أبو هانيء البصري.

كان ثقة ثبتًا حافظًا، استشهد به البخاري في (الكسوف).

توفي سنة ست وأربعين وmitha.

719 - [الكلبي المفسر]

محمد بن السائب الكلبي الكوفي صاحب التفسير والأنواع والاختلاف والأخبار.

(1) الجرح والتعديل (1/202)، وبتهذيب الكمال (3/78)، وسير أعلام النبلاء (5/7)، وتاريخ الإسلام (98/8)، وتهذيب التهذيب (1/301)، وشهادات الذهب (2/208).
(2) هذه كتب شهاب آخر اسمه حبيب بن الشهيد أيضا، وليس كتب المرجح له، وانظر ما قاله الذهبي في سير أعلام النبلاء (7/57).
(3) طبقات ابن سعد (6/276/6)، وبهذيب الكمال (4/275/6)، وتهذيب التهذيب (1/181).
(4) صحيح البخاري (1/104).
(5) طبقات ابن سعد (4/276/8)، وجرح والتعديل (5/270/7)، وتهذيب الكمال (2/246).
قال: العرب كلهم من ولد إسماعيل إلا أربع قبائل; وهم: السلف، والأوزاع، وحضرموت، وثيمان.

قال: وأول من تكلم بالعربية يعرب بن الهيميس بن نبت بن إسماعيل.

وقال: لم يكن في العرب من الأنبياء إلا هود وإسماعيل وصالح ومحمد صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين.

وقال: كل نبي ذكر في القرآن فهو من ولد إبراهيم غير إدريس ونوح ولوط وصالح وهود.

قال الشيخ ال بافي: (لم يستثن آدم؛ لشهرته وكونه أب الكل).

والكلبي المذكور فيه مطاعن من جهة المذهب وغيره.

وتوفي سنة ست وأربعين وفترة، والله أعلم.

٧٠٠

هشام بن عروة(٢)

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، كان من المقربين من الحديث، المعددين في أكابر العلماء وجلة التابعين.

رأى جابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، وسهل بن سعد، وأبي عمر، وقال: إنه مسج برأسم، وقيل: إنه سمع من عمه عبد الله بن الزبير، ومن ابن عمر.

روى عنه يحيى بن سعيد القطان، ووكيع، وغيرهم من جلة التابعين.

قدم الكوفة في أيام المنصور، فسمع منه الكوفيون، وقدم بغداد على المنصور، فتوفي بها سنة ست وأربعين وفترة، ودفن بمقرة الخيزران.

ولد هشام، والزهري، وقادة، والأعمش، وعمر بن عبد العزيز في سنة إحدى وستين، وهي السنة التي قتل فيها الحسين.
727 - [زيد بن أبي عبيد الأسلمي] (1)

زيد بن أبي عبيد الأسلمي مولى سلامة بن الأكوع.
سمع مولاه، وعمراً مولى أبي اللحم وغيرهما.
روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج ونات قبله، ومكي بن إبراهيم، وأبو عاصم النبيل
وغيرهم.

يقال: إنه مات بالمدينة سنة سبعمائة وست وأربعين وأربعين ومئة.

728 - [رُؤيَة بن العجاج] (2)

رُؤيَة بن العجاج البصري التلميذي السعدى، هو وأبوه راجزان مشهوران، وكل منهما
ديوان رجز - ومذهب سبويه وهو الصحيح عند المحققين: أن الرجز شعر خلافاً للأخفش
وتابعه - وهما مجددان في رجزهما.

وكان رؤية بصيراً باللغة عارفاً بوحيها وغريبها.

كان رؤية مقبلاً بالبصرة، فلما ظهر بها إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن
علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، وخرج على أبي جعفر المنصور، وجرت الواقعة
المشهورة... خاف رؤية على نفسه، فخرج إلى البابية ليجنب الفتنة، فلما وصل إلى
الناحية التي قصدها. أدرك أجلها بها، فتوجه هناك في سنة خمس وأربعين ومئة، وكان قد
أمن.

وُرُؤيَة - بضم الراء وسكون الهمزة وفتح الموحدة آخرها هاء - هي في الأصل قطعة من
الخشب يشبع بها الإذاعة، وجمعها رئاب، وباسمها سمى الراجز المذكور.

---
(1) طبقات ابن سعد ب(268/7)، وج. الجرح والتعديل (9/220)، وتهذيب الكمال (2/22، وسير
أعلام البلاط (6/206)، وتاريخ الإسلام (4/338/9)، وتهذيب التهذيب (4/423/3)، وشذرات الذهب
(4/212).
(2) طبقات فتح الشام (171/2)، وج. الأدبيات (221/3)، وج. الجرح والتعديل (3/329)، ومهج
الأدباء (2/162)، وج. وفايات الأعيان (4/421)، وسير أعلام البلاط (6/167)، وتاريخ الإسلام
(132/9)، وتهذيب التهذيب (1/126).
وأما رؤية بسكون الوأو : فخمرة اللبن، والحاجة، يقال: فلان لا يقوم بروية أهله؛
أي: بما أسند إليه من حوائجهم، والروية أيضاً: جماع ماء الفحل، كما قاله يونس بن
حبيب النحوي.

٧٣٣ [عبد الله عم السفاح]١

عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، عم السفاح
والمنصور.

لما بوع السفاح. قدم عمه المذكور لحرب مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية،
فهزمهم ثم حاصر دمشق حتى أخذها فهراً، ثم قتل مروان وخلقاً كثيراً من بني أمية، وإليه
صارت خزائن بني أمية بأجمعها، ولما علم بموت السفاح. بابع لنفسه، وزعم أن
السفاح عهد إليه، وأقام شهوداً بذلك، فباعه الناس بخراسان، وكان أبو جعفر
المنصور غائباً بمكة، فلم يصل إلى الكوفة. جهز إليه أبا مسلم الخراساني صاحب
الدعوة، فاقتنعوا وانهزم عبد الله بن علي إلى البصرة وبها إخوانه، فسعوا بينه وبين
المنصور بالصلح، واشترط لنفسه شروطاً كتبت في كتب الصلح، وكتب في آخره: أن
المنصور إذا لم يف بشيء من ذلك، فالمسلمون بريون من بيعته، وكان ذلك على
المنصور أشد ما كتب، فقال لهم المنصور: عليّ ذلك جميعه لعمي إذا وقعت عيني
عليه، فلما أتوا إلى المنصور، وصار في صحن الدار قبل أن يقع نظر المنصور عليه.
أمر من أخذهم منهم وخدشه، فكان المنصور يتحيل بكل ممكن في قتله على وجه لا ينسب
إليه أنه قتله بغير حق، فلم يتأت له ذلك، فبقي بيتاً وجعل أساسه قطع الملح، وحبيبه
فيه، ثم أجرى المياه على الأساس حتى ذاب الأساس وانهدم السجن عليه فمات، وذلك
في سنة سبع وأربعين ومئة.

وكان من رجال الدهر رفأً وأدبًا ودهاء وحزمًا وشجاعة ونجدة وعزمًا.

١ (المعرف، ص ٣٧٣)، وتاريخ الطبري، ٥٨، والمتزمم، ١٦٤/٥، والكامل في التاريخ،
١٥٤/٥)، وزير أعمال البلاط، ١٧١١/٦، وتاريخ الإسلام، ١٩٥/٩، والموثوق بالوثوقيات,
٢٣١/١٧، والفات الویات، ١٩٢/٤.
٤٧٧ـ [عبد الله بن عمر العدووي] (١)

عبد الله - مصغراً - ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدووي المدني، أخو عبد الله وعاصم وأبي بكر.

سمع نافعاً، والقاسم بن محمد وغيرهما.

وروي عن يحيى القطان، ابن جريج وغيرهما.

وتوفي سنة سبع وأربعين وفئة، وقيل: سنة أربع وأربعين وفئة.

وكان أفضل إخوته، وأكثرهم علمًا وصلاحًا وعبادة.

٧٢٥ـ [هشام الفردوسي] (٢)

هشام بن حسان الفردوسي الأزدي، والقراديس: بطن من الأزد، ويقال: إنه من العتيك، وإنما نزل في القراديس فنسب إليهم، يكنى: أبو عبد الله.

سمع الحسن البصري، ومحمد بن سيرين وغيرهما.

وتوفي سنة سبع وأربعين وفئة.

وكان محدث البصرة وحافظها.

٧٢٦ـ [جهفر الصادق] (٣)

جهفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي.

(١) طبقات ابن سعد (٤٠٤/٧)، ود الجرح والتعديل (٢٣١/٣)، وتهذيب الكمال (١٤/٩)، وسير أعلام النبلاء (١/٢)، ود مَرآةِ الجنان (١/٢)، ود تهذيب التهذيب (٣/٣).

(٢)เจอ فرح (٤/٧)، ود الجرح والتعديل (٣٦٤/٧)، ود تهذيب الكمال (٣/٣)، ود مَرآةِ الجنان (١/٣)، ود تهذيب التهذيب (٣/٣)، ود تهذيب التهذيب (٣/٣).

(٣) طبقات ابن سعد (٤٠٤/٧)، ود الجرح والتعديل (٢/٧)، ود تهذيب الكمال (٣/٣)، ود مَرآةِ الجنان (١/٣)، ود تهذيب التهذيب (٣/٣)، ود تهذيب التهذيب (٣/٣).
ولد بالمدينة الشريفة سنة ثمانين، وأمه: أم فروة بنت القيم بن محمد بن أبي بكر الصديق، فهو علوي الأب، بكري الأم، لقب بالصادق لصدقه في قيامه، وله كلام نفيس في علوم التوحيد وغيرها، وقد ألف تلميذه جابر بن حنان الصوفي كتابًا يشتمل على ألف ورقة يتضمن رسائله، وهي خمس مئة رسالة.

سمع أبيه، ومحمد بن المنجد، وعفاء بن أبي رباح وغيرهم.

وروى عنه سليمان بن بلال، والثوري، ومالك بن أنس، وبحي بن سعيد الأنصاري وغيرهم.

وكان من سادات أهل البيت، وتوفي سنة ثمان وأربعين وسنة بالمدينة، وقبر بقبل أبيه وجدته زين العابدين، وعم جده الحسن بن علي رضي الله عنههم، فأكرمه بذلك القبر ما جمع من الأشراف الكرام رضي الله عنهم.

727 - [شبل بن عبان المكي(1)]

شبل بن عبان المقرئ مقرئ أهل مكة وتلميذ ابن كثير.

سمع ابن أبي نجيح وغيره، وروى عنه روح بن عبادة وغيره.

وتوفي سنة ثمان وأربعين وسنة.

728 - [ابن أبي ليله(2)]

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليله الأنصاري، من ولد أنبياء بن الجلاء، أبو عبد الرحمن الفقيه.

تفقه بالشعبي، وأخذ عنه الثوري، وكان فقيها مفتيا.

قال: دخلت على عطا، فجعل يسألني، فأنكر بعض من عنه وكلمه في ذلك.

قال: هو أعلم مني.

(1) الأجر والترمل، 4/ 380/، وتهذيب الكمال 4/ 33/، وتاريخ الإسلام 9/ 171/، و الحبر 1/ 210/، ومرأة الجنان 1/ 33/.

وقال أحمد بن يونس: كان أفقه أهل الدنيا، وتولى القضاء بالكوفة ثلاثاً وثلاثين سنة.
لبنى أمية، ثم لبني العباس.
وتوفي سنة ثمان وأربعين ومتنة.

١٩٧٢ـ [محمد بن عجلان]

محمد بن عجلان المدني.
كان عابداً ناسكاً صادقاً، له حلاقة بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم للgetter.
توفي سنة ثمان وأربعين ومتنة.

١٩٧٣٠ـ [عمرو بن الحارث الأنصاري]

عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاه المصري أبو أمية المؤدب.
سمع هشام بن عروة، وعبد ربه، وعبد الله بن أبي جعفر وغيرهم.
روى عنه ابن وهب، وبيكر بن مضر، وموسى بن أعين وغيرهم.
توفي سنة ثمان أربعين ومتنة عن نيف وخمسين سنة.

١٩٧٣١ـ [العوام بن حوشب]

العوام بن حوشب بني يزيد بن رويش الشباني الزككي الواسطي أبو عيسى، أسلم جده يزيد.
على يد علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فهي لجارية، فولدت له حوشباً.
سمع العوام مجاهاذاً، وإبراهيم السكسي، وأبا إسحاق الشباني وغيرهم.
وروى عنه شعبة، وهشيم، وسهل بن يوسف وغيرهم.
توفي بواسط سنة ثمان وأربعين وفئة.

٧٣٢ - [المثنى بن الصباح اليماني] (١)
المثنى بن الصباح اليماني.
روى عن مجاهد، وعمرو بن شعيب، وكان من أعد الناس.
توفي بعكة سنة تسع وأربعين وفئة.

٧٣٣ - [كهمس بن الحسن البصري] (٢)
كهمس بن الحسن البصري أبو الحسن من النمر بن قاضط، نزل البصرة.
روى عن أبي الطفيل، وجماعة.
وسمع عبد الله بن بريدة، وأبا نضرة، وعبد الله بن شقيق وغيرهم.
روى عنه معتمر بن سليمان، ووكيج وغيرهما.
توفي سنة تسعة وأربعين وفئة.

٧٣٤ - [زكريا بن أبي زائدة] (٣)
زكريا بن أبي زائدة - واسم أبي زائدة: خالد أو هِبيرة - ابن ميمون بن فيروز الهمداني.
الأعمى أبو يحيى الكوفي.
سمع السيحي، وسعد ابن أشوع، وفراساً وغيرهم.

(1) طبقات ابن سعد (٨/ ٤٣٦)، ود الجرح والتعديل (١٤٨/ ٢٢٤/ ٢٢٣)، وتهذيب الكمال (٢٨٧) ، ود تاريخ الإسلام (٢٠٨/ ١٢) ، ود مرأة الجان (٢٦٢/ ٤٢)، وسير أعلام البلاد (٢٦١/ ٤٢)، ود تاريخ الإسلام (٢٦١/ ٤٢) ، ود مرأة الجان (٢٦١/ ٤٢)، ود تاريخ الإسلام (٢٦١/ ٤٢) ، ود مرأة الجان (٢٦١/ ٤٢).

(2) طبقات ابن سعد (٨/ ٤٣٦)، ود الجرح والتعديل (١٤٨/ ٢٢٤/ ٢٢٣)، وتهذيب الكمال (٢٨٧) ، ود تاريخ الإسلام (٢٠٨/ ١٢) ، ود مرأة الجان (٢٦١/ ٤٢)، وسير أعلام البلاد (٢٦١/ ٤٢)، ود تاريخ الإسلام (٢٦١/ ٤٢).

(3) طبقات ابن سعد (٨/ ٤٣٦)، ود الجرح والتعديل (١٤٨/ ٢٢٤/ ٢٢٣)، وتهذيب الكمال (٢٨٧) ، ود تاريخ الإسلام (٢٠٨/ ١٢) ، ود مرأة الجان (٢٦١/ ٤٢)، وسير أعلام البلاد (٢٦١/ ٤٢).
روى عنه ابنه بحير، وابن المبارك، ووكيع وغيرهم.
توفي سنة تسع وأثمان وأربعين وثانية.

735 [عيسى بن عمر الثقفي]

عيسى بن عمر الثقفي -قيل: كان مولى خالد بن الوليد، فنزل في ثقيف فنسب إليه
النحوى البصري أبو عمرو.
وكان بينه وبين أبي عمرو بن العلاء صحبة، ولهم مسائل ومجالس، كان يطعن على
العرب، ويخطئ المشاهير فيهم مثل التابعاء في بعض أشعاره وغيره.
قال الأصمعي: قال عيسى بن عمر لأبي عمرو بن العلاء: أنا أفضح من معدة بن
عذان، فقال أبو عمرو: لقد تعتديت، فكيف تشدد قوله?
قد كن يخبأون الوجه تسرّأ فلألوهم حين بدأ للنظر
أو بدأ للنظر؟
قال عيسى: بدأ، فقال له أبو عمرو: أخطأت، فقال: بدأ يبدو إذا ظهر، وبدأ يبدأ
إذا شرع في شيء.
وله مصنفات في النحو، منها "الإكمال"، "الجامع"، وإليهما أشار الخليل بن
أحمد بقوله:
ذهب النحو جميعاً كله
غير ما حدث عيسى بن عمر
فيهما للناس شمس وقمر
وأخذ سبويه عنه النحو، ويقال: إن كتاب سبويه ماأخوذ من جامع عيسى بن عمر
وأداه سبويه. وحشاء من كلام الخليل وغيره.
وكان عيسى بن عمر صاحب ترجم في كلامه وفي قراءته، ويسعيل في كلامه وحشي
اللغة وجريها.
حكى الجوهري في "صحاحه" (أنه سقط عن حمار له، واجتمع عليه الناس، فقال: ما لكم تكأنتم عليّ كتاكيكم على ذي جينة؟ افرقنوا عنى) (1) أي: ما لكم اجتمعتم عليّ كتجمكم على مجنون، اكشفوا عنى.

ويروى: أن يوسف بن عمر الثقفي لما ولي العراقين بعد خالد بن عبد الله الفسقي، فتبع أصحاب خالد، وكان بعض جلساء خالد قد أودع عند عيسى بن عمر المذكور وديعة، فنفي الخبر إلى يوسف بن عمر الثقفي، فكتب إلى عامله بالبصرة أن يحمل إليه عيسى بن عمر مقدما، فلما قيد الفصلي، قال له: لا يأس عليك، إنما أرادك الأمير لتأديب ولده، قال: فما بال الفضي إذن؟، ففيت كلمته هذه مثلاً بالبصرة لمن تولهم أنه يراد به الخير، ففعل به ما يدل عليه الشر، فلما وصل إلى يوسف بن عمر، سأله عن الوديعة، فأثر الفائر بضربه، فضرب بالسياط، فلما أوجعه الضراب، قال: والله؛ إن كانت إلا أثاباً في أصياف قبضها عاشوراك.

وقيل: إن الضراب ل عمر بن هتيرة الفزاري الذي ولي العراقين بعد يوسف بن عمر الثقفي.

توفي عيسى بن عمر النحوي سنة تسع وأربعين ومئة.

۱۷۴۶ [مقالان بن سليمان] (2)

مقالان بن سليمان الأزدي مولاهم أبو الحسن الخراساني المشهور صاحب التفسير والحديث.

أخذ الحديث من ماهد بن جبر، وعطا بن أبي رباح، وأبي إسحاق السبيعي، والزهري، والضحاك بن مزاحم وغيرهم.

روى عنه بقية، وعبد الرزاق الصنعاني، وعلى بن الجعد، وحمرى بن عمارة وغيرهم، وكان من العلماء الأجلاء.

حكى عن الشافعي أنه قال: الناس كليم عيان على ثلاثة: على مقالات بن سليمان في

(1) الصلاح مادة: (فرع).
التفسير، وزهير بن أبي سلمة في الشعر، وأبي حنيفة في الفقه.


وقال له آخر: الذرة أو النملة معاوها في مقدمها أو مؤخرها؟ فتحير في ذلك، قال الراوي: فظنت أنها عقوبة عوض بها، واختلف العلماء في مقاتل بن سليمان؛ فمنهم من وثقه، وأكثرهم طعن فيه ونسبه إلى الكذب.

توفي سنة خمسين وثمنة.

التفسير (الإمام أبو حنيفة)
كان يحب نصف الليل، فسمع رجلا يقول لآخر: هذا أبو حنيفة لا ينام الليل، فقال:
والله! لا يتحدث عنى بما لم أفعل، فكان يحب الليل صلاته ودعاء وتضرا.
رأي في المنام أنه ينشب قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبعث من سأل ابن سيرين،
فقال: صاحب هذه الرؤيا بيرز علما لم يسبقه إليه أحد.
قال الشافعي رحمه الله تعالى: من أراد أن يبحر في العلم. فهو عياذ على أبي حنيفة.
ونقل لمالك: هل رأيت أبا حنيفة؟ قال: نعم؛ رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية
أن يجعلها ذهبا. لاقم بحجته.
عرض عليه أمير العراقين يزيد بن عمر بن هبيرة الغزاري قضاء الكوفة أيام مروان بن
محمد، فأبى فضيته مئة سوط وعشرة أسواط كل يوم عشرة أسواط دفعة، وهو مصر على
الامتناع، فخلص سبيله.
نقله أبو جعفر المنصور من الكوفة إلى بغداد على أن يوليهقضائه فأبى، فحلف عليه
ليفعلن; فحلف أبو حنيفة أنه لا يفعل، فقال الربيع بن يونس حاجب المنصور: أنا أرى
إلى أمير المومنين يحلف؟ فقال أبو حنيفة: أمير المومنين على كفارة أبمه أقدر مي على
كلفارة أبى.Cosmic, وأبي أنا يلي، فأمر به إلى الحبس.
وقال الربع: رأيت المنصور يكلم أبا حنيفة في أمر القضاء وهو يقول: اتق الله،
ولا تزع أامتك إلا من يخف الله، والله: ما أنا أقاتل في حال الرضا، فكيف في
الغضب؟ ولك حاشية يبحثون إليه من يكرمهم لك، ولا أصلح لذلك، فقال له:
كذبت، أن تصلح، قال: قد حكمت لي على نفسك، فكيف يحل لك أن تولي قاضياً
على أمتك وهو كذاب؟!
وقبل: إنه لما ألح عليه وتهدى بالضرب... قال، فقد في القضاء يومين لم ينته أحد،
فأتاه في اليوم الثالث صفار يدعى على آخر درهمين وأربعة دواتق ثم تور صفر، فقال
أبو حنيفة: اتق الله وانتظر فيما يقول الصفار، فقال: ليس له علي شيء، فلما رآه مقدماً
على اليمين. أخرج أبو حنيفة من كمه درهمين تقيلين وقال للصغار: هذا عوض ما تقول
لك عليه، ثم اشتكى أبو حنيفة بعد يومين، فمرض ستة أيام، ومات ساجداً ستة خمسين
وثبت.

(1) أي: وعاء من نحاس.
ويقال: إن المنصور سمعه لقيامه مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن، وتشميره في نصرته.
فإن صح ذلك، فقد حاز الشهادة، رضي الله عنه.

738 [ابن جريج]

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي مولى مولى أمية بن خالد بن أسيد أبو خالد
أو أبو الوليد المكي، أصله رومي.
سمع الزهري، وعطاه بن أبي رباح وغيرهما.
روى عنه عبد الرزاق، وأبو عاصم البيلب، ويحيى القطان وغيرهم.
وكان أحد العلماء المشهورين، قال: إنه أول من صنف الكتب في الإسلام.
قال رحمه الله: كنت مع من يتأذى في اليمن، فحضر وقت الحج، فخطر بالني قول
[من البسيط]
بأله قوالي له من غير معتبة
ما أردت بطلول المكث في اليمن
إني كنت حاولت دنيا أو نعت بها
ما أردت بترك الحج من ثمن.
قال: فدخلت على مهن، فأخبرته أنني قد عزمت على الحج، فقال لي: ما بدعوك إليه
ولم تكن تذكره؟ فقلت: ذكرت بينين لعمر ابن أبي ربيعة، وأنشده إياهما، فجهزني
فحججت.

توفي رحمه الله سنة خمسين ومهما، أو سنة تسع وأربعين ومهما.

739 [عثمان بن الأسود الجمحي]

عثمان بن الأسود بن موسى بن باذان المكي مولى بني جميح.
سمع ابن أبي مليكة، وسلمان الأحول وغيرهما.
روى عنه يحيى القطان، والمعافى بن عمران، وأبو عاصم وغيرهم.
وتوفي سنة خمسين ومئة، والله أعلم.

574 - [عمر بن محمد العدوي]

عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوى نزيل عسقلان،
وهو أخو واقف، وعاصم، وزيد، وأبي بكر.
سمع جده، وأباه محمد بن زيد، ونافع، وسالم، وحفص بن عاصم وغيرهم.
روى عنه عبد الله بن وهب، وزيد بن زريع، وابن المبارك، وشعبة وغيرهم.
توفي سنة خمسين ومئة، وقال قبل ذلك.

574 - [عبد الله بن عون المزني]

عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولاهم، يقال: كان أرطبان مولى عبد الله بن مغفل، يكنى: أبا عون البصري.
سمع محمد بن سيرين، ومجادلاً وغيرهما.
روى عنه النضر بن شميل، وعباد، وحماد بن زيد.
وكان حافظًا عارفاً، يقال: إنه أكبر من التهمي.
توفي سنة إحدى وخمسين ومئة، وقيل: سنة خمسين.

574 - [محمد بن إسحاق]

محمد بن إسحاق بن يسار المطلب مولاهم مولى قيس بن مخرمة — وقيل: مولى...
مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة - أبو بكر، أو أبو عبد الله المدني.

سمع إبراهيم بن عبد الله بن حنين، ويزيد بن أبي حبيب، وعبد الله بن عبد الله بن عمر وغيرها.

روى عنه عبلة بن سليمان، وإبراهيم بن سعد، ويزيد بن هارون.

وكان بحراً من بحور العلم، حافظاً ذكياً، عالماً بالسیر والأخبار والأنساب، ومن كتبه
أخذ ابن هشام سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكذلك كل من تكلم في هذا الباب،
فعليه اعتماده وإليه استناده.

قال الشافعي: من أراد البحر في المغازي، فهو عبّال على محمد بن إسحاق.

قال الزهري: من أراد المغازي، فعليه ابن إسحاق.

وكان ثبناً في الحديث عند أكثر أهل العلم.

وبحكي: أن يحيى بن معين، وأحمد بن حنبيل، وحبي بن سعيد القطان وثقوا
محمد بن إسحاق، وثبته البخاري أيضاً، وإنما لم يخرج عنه، وكذلك مسلم لم يخرج له
إلا حديثاً في الروم (1)، من أجل طعن مالك بن أنس فيه لأنه بلغه عن ابن إسحاق أنه
قال: هاتوا حدثين ماك؟ فأنا طبيب لعمله.

توفي بغداد سنة إحدى وخمسين - أو سنة خمسين - وفئة، ودفن بمقبرة الخيرزان أم
هارون الرشيد وموسى الهادي ابن محمد المهدى نسبت إليها، لأنها مدفونة فيها، وهي
أقدم المقامات في الجانب الشرقي.

1443-معن بن زائدة (3)
معن بن زائدة الشيباني أمير سجستان أحد الأبطال والأجداد.
كان في أيام بني أمية متنفلاً في ولايتهم موالياً لابن هيئة الفزاري، فلما انتقلت الدولة

إلى نبي العباس... جهز السفاح أخاه المنصور لحرب ابن هิيرة، فحارب مع ابن هيرة
المنصور، فلما هزم المنصور عسكر ابن هيرة، استمر مع خوفاً منه، ولم يزل مستتراً إلى
يوم الهاشمية، وهو يوم مشهور ثار فيه جماعة من أهل خراسان على المنصور، ووطبا
عليه، وجرت مقتلة عظيمة بينهم وبين أصحاب المنصور بالهاشمية التي بناها السفاح بالقرب
من الكوفة، وقد قدمنا ذلك في سنة إحدى وأربعين(1)، وكان معنا ينادونه زائدًا متوازيًا في
القرب منهم، فخرج معهما متلئمًا، وتقدم إلى القوم وقاتل قتالًا أبان فيه عن نجدة وشهامة،
وبرقهم وأفرج عن المنصور، فقال له المنصور: من أنت وبحك؟ فكشف لثامه وقال: أنا
طليبك يا أمير المؤمنين معن بن زائدة، فأمتنع المنصور وأكرمه وصبره من خواصه، ثم دخل
في بعض الأيام على المنصور، فقال له: هيه يا معن تعطي مروان بن أبي حفصة مئة ألف
درهم على قوله:

معن بن زائدة الذي زادت به شرف بنو شيبان
[من الكامل]

قيل: كلا يا أمير المؤمنين، إنما أعطيته على قوله في هذه القصيدة:
ما زلت يوم الهاشمية معلناً
بالسيف دون خليفة الرحمن
فصنع حوزته وكتبت وقائية
من وقع كل مهند وسنان
قلن: أحسنت يا معن.

وقال له يومًا: ما أكثر وقوع الناس في قومك، فقال: يا أمير المؤمنين:
إن العراقيين تلقاهما محسدة
ولن ترى للشام الناس حسادة
[من الكامل]

قيل: إن الآيات المذكورة ليست لمروان بن أبي حفصة، وإنما قالها بعض أهل
البادية في مروان بن محمد، ودخل الجزيرة ليشدها مروان بن محمد، فوافى إنهزامه
وكسرته وزوال ملك بنى أمية، ففيه حارثاً متردداً، فلقيه مروان بن أبي حفصة، فسأله عن
حالة فأخبره بقصته، فقال له: إن الذي كنت تأمل منه الجزاء قد مات، ولا عاد تنفعك هذه
القصيدة شيئاً، فهل لك أن تح我心里 إياها وأعطيك كما وذا على ألاً تنحلها ولا تنسي بها؟
[من الكامل]

مروان بن محمد أنت الذي
زات به شرفًا بنو مروان
1 مراد المصطفى رحمه الله تعالى، ما سيأتي في حوادث تلك السنة (200/2)

وحكى الأصمعي قال: وفد أعرابي على معن بن زائدة، فمدحه وطال مقامه على بابه، ولم تحصل له جائزة، فلزم على الرحل، فخرج معن راكباً، فأسلم الأعرابي عناه دمته [من الطويل]

وقال:

وأما في يديك الخير يا معن كله، وفي الناس مروف ونعك مذاهب

سندري بنات العم ما قد أتىهم إذا قُشت عند الإياب الحقائب

فأوفر معن خمس نوق من كرام إله ميرة وثياباً، وقال: انصرف يا بن أخي إلى بنات عمك، فلن تشن الحقائب، ليدجن ما يسره، فقال: صدق وتبت اللهم.

وذكر الخطيب في تاريخه: "أي أبي عثمان المازني قال: حدثني صاحب شرطة معن قال: بينما أنا على رأس معن؛ إذا هو برأك يوضع، فقال: ما أحسب الرجل يريد غيري، ثم قال لحاجبه: لا تحجبه، ففاجأ حتى ملث بين يديه وأنشد:

أصلحك الله قلّما ما بدي نفأرسلونني إيلك وانتظروا

فقال معن - وأخذته أريخياً - لا جرم والله! لآجلن أوبك، ثم قال: يا غلام؛ أعطه الناقة الفلانية، وألف دينار، فدفعها إليه وهو لا يعرفه.

واتفتقت له قصة غريبة في اختفائه، وذلك: أن المنصور جد في طله، وجعل لمن يأتيه به مالاً، قال: فتعرضت للسماح حتى لوحظ وجهي، وخففت عارضي، ولست جبة صوف، وركبت جمالاً توجهها إلى البادية لإقام بها، فلما خرجت من باب حرب - أحد أبواب بغداد - تبعتي أسود متقلد بشيف حتى إذا غبت عن الحرس آنذاً في الجمل، وقبض على يدي فقلت: ما لك؟ فقال: أنت طبة أمير المؤمنين، قلت: ومن أنا حتى
أطلب؟ قال: أنت معن بن زائدة، فقلت: يا هذا؟ اتق الله، وأين أنا من معن؟
قال: دع هذَا، فوالله، إني لأعرف بك منك، فلما رأيت منه الجد، قلت: هذَا عند جوهر بأعضاَف ما جعله المنصور لمن يأته بي، فتخذه ولا تكن سياَبًا في سفك دمي، فنظر إلى العقد وقال: صدقت في قيَمتِه، ولست قابله حتى أسألك عن شيء، فإن صدقتي. أطلقت، قلت: قال، فقلت: إن الناس قد وصفوك بالجود، فهل وجبت مالك كله قط؟ قلت: لا، قال: فنصفه؟ قلت: لا، قال: فثلثه؟ قلت: لا، حتى بلغ العشر، فاستحيلت قلت: أظن أنني قد فعلت ذلك، قال: ما ذاك بعضي، أنا والله راجل ورقمي من المنصور كل شهر عشرون درهماً، وهذا الجوهر قيمته ألف دينار، وقد وجبه لك، ووهبتك نفسك لجدود المصور بين الناس، وتعلمن أن في الدنيا أجود منك، فلا تعجل نفسك، ولتحتقر بعد هذا كل شيء تفعله، ولا توقف عن مكرمة، ثم رمي العقد في حجري، وترك خطام البعير، ولوي منصرفاً، قلت له: يا هذا، قد والله فضحتني، وسلفك دي أهون عليه مما فعلت، فخذ ما دفعته لك، فضحك وقال: أردت أن تكن بني في مقالى هذا، والله لا أخذت، ولا آخذ لمعروف أبداً، ومضى لسبيله، قال: والله، لقد طلبت بعد أن ألنت، وبدلت لمن يجيء به ما شاء، فما عرفت له خيراً، وكان الأرض
ابتلعته.
ولي معن اليمن مدة، ثم ولي سجستان في آخر عمره، وله فيها آثار، وقصده الشعراء
بها، فبينا هو في دار يحتجج والصنعاء يعملون له شغلاً. اندس بينهم قوم من الخوارج،
فقتلوه وهو يحتجج في سنة إحدى - أو الاثنين أو ثمان - وخمسين ومئة، فتبعهم ابن أخيه
يزيد بن مزيد بن زائدة قتلهن بأسرهم، ورئي معنا الشعراء بأحسن المرائي، ومن ذلك قول
مروان بن أبي حفصة:
مكارَمَ لن تبيد ولن تنتالا
من الإطارات مثبسة جلالا
تهذُ من العدو به الجبال
وقد يروى بها الأرسل النهالا
مضى لسبيله معنى وأبقى
كان الشمس يوم أصبح معن
هو الجبل الذي كانت نزار
تعطلت الثغور لفقد معن
وأظلمت العراق وأورثنتا
وظل الشام يرجع جاتبا
وكادت من تهامة كل أرض
[من الوافر]
فإن يعل البالاد له خشوع
أصاب الموت يوم أصاب معنا
وكان الناس كلههم لمعن
إلى أن زار حفرته عيلالا
وفيها يقول:
وقلنا أيمن نرحل بعد معن
وقد ذهب النوال فلا نوالا
ويقال: إن مروان بعد هذه المرثية لم يتعت بشعره، فإنه كان إذا مدح خليفة أو من دونه.. قال إنه القائل في مرثية لمعن:
وقد ذهب النوال فلا نوالا
وقلنا أيمن نرحل بعد معن
وقد جئت تطلب نوالا وقد ذهب النوال، لا شيء لك عدننا، اتفق له ذلك مع المهدي
وابنه الرشيد.
وفي كتاب "طبقات الشعراء" لابن المعترز: أن مروان بن أبي حفص دخل على جعفر
البرمكي، فقال له: أشذدي مرثيك في معن بن زائدة، فقال: بل أشذدي مدحي فيك،
فقال جعفر: أشذدي مرثيك في معن، فأشذدي القصيدة المقدم ذكرها وجعفر يسيل دمه
على خده، فلما فرغ.. قال له جعفر: هل أتاك على هذه المرثية أحد من ولده وأهله
شيئا؟ قال: لا، قال: فلو كان معن حيا ثم سمعها منك.. كم يشبك عليها؟ قال:
أصلح الله الوزير أربع مئة دينار، قال جعفر: فإن نظنه أن كان لا يرضي لك بذلك، قد أمرنا
لك عن معن رحمه الله بالضعف مما ظنت وزدناك، فقد قبض من الخازن ألفاً وست مئة
دينار، فقال مروان يذكر جعفراً، وما سمح به عن معن:
[من الوافق]

ناما تجود به سجالا
ناذده ولم ترد الفعالا
فجعلت العطية يا ابن يحيى
فكافاه عن صدئ معن جواد
بأجود راحة بهذا النوالا
بناء في المكارم لن ينالا
تجود به يداه يفيق مالا
ثم قبض المال وانصرف! (1)
يقال: إذ رجلاً قال لمعن: احملني أبيا الأمر، فأمر له بناقة وفرس وبغل وحمار وجرية، ثم قال: لو علمت أن الله سبحانه وتعالى خلق مربوأً غير هذين، لحملتك عليه، وقد أمرنا لك من الخز بجبة وقميص ودراعة وسراويل ومنديل وطرف ورداء وكساء وجورب، ولو علمنا لبأس آخر من الخز يتخذ... لأعطيكاه، وأخبار مرن كثيرة، رحمه الله تعالى.

٣٩٤٥ - [حتولة بن أبي سفيان الجمعي]¹

احتولة بن أبي سفيان - واسم أبي سفيان: الأسود – القرشي الجمعي المكّي.

سمع سالمًا، والقاسم وغيرهما.

روئ عنه مكي بن إبراهيم، ووكع، وإسحاق بن سليمان الرازي وغيرهم.

وتوفى سنة إحدى وخمسين ومئة.

٣٩٤٧ - [يونس بن يزيد الأولي]²

يونس بن يزيد بن أبي النجاد - وقيل: يزيد بن مشكان بن أبي النجاد – القرشي مولى معاوية بن أبي سفيان الأولي أبو يزيد.

سمع الزهري، ونافعاً، والحسن وغيرهم.

وروئ عنه عبد الله بن وهب، وابن المبارك، والليث بن سعد وغيرهم.

توفي ببحصنة الثمانية وخمسين ومئة.

٣٩٤٦ - [ثور بن يزيد الكلاعي]³

ثور بن يزيد الكلاعي الشامي الحمصي الحافظ محدث حمص.

(1) طبقات ابن سعد (١/٥٥٨، و تهذيب الكمال (٣/٤٤، و سير أعلام

البلاء (٣/٢٤١)، و الرجر والتعديل (٢/٢٤١)، و تهذيب الكمال (٦/١٠٤)، و شهداء الذهاب (٢/٣٧). نقل.

(2) طبقات ابن سعد (١/٤٩، و الرجر والتعديل (٣/٢٤٧)، و تهذيب الكمال (٣/٢٢)، و سير أعلام

البلاء (٥/٣٥٣)، و تاريخ الإسلام (٥/٣٧٤)، و تهذيب التهذيب (٤/٤٧٤)، و شهداء الذهاب (٤/٢٤١). نقل.

(3) طبقات ابن سعد (١/٤٨١، و الرجر والتعديل (٢/٤٨١)، و تهذيب الكمال (٤/٤١٨)، و سير أعلام

البلاء (٤/٢٤٤)، و الرجر (١/٢١١)، و مراة الجنان (١/١٠٢)، و تهذيب التهذيب (٦/٣٧).
سمع خالد بن معدان وغيره.
وى عليه الثوري، والوليد بن مسلم، وغيرهما.
قال يحيى القتاني: ما رأيت شامياً أوثق منه.
وقال أحمد: كان يرى القدر؛ ولذلك نفاء أهل حمص.
وتوفي في بيته المقدس سنة ثلاث - أو خمس - وخمسين ومئة وهو ابن بضع وستين سنة.

٦١٣٧ [معمر بن راشد الحداني]

معمر بن راشد الحداني أبو عروة، يقال: إنه مولى المهلب بن أبي صفرة،
البصري (١)، سكن اليمن.

وسعم الزهري، وهمام بن منه، وهشام بن عروة.
و روئه عبد الرزاق فقيه اليمن، وهشام بن يوسف فاضي صنعاء.
وارتحل إليه الثوري، وأبي عبيدة، وأبن المبارك، وله كتاب الجامع المشهور في
الشّر، وهو أقدم من المؤتها.

وكان صالحًا خيراً، وهو أول من ارتحل في طلب الحديث إلى اليمن، فسمع به من
همام بن منه.

وتوفي معمر سنة ثلاث - أو أثنتين - وخمسين ومئة.

٦١٤٨ [هشام الدستوائي]

هشام بن أبي عبد الله - واسم أبي عبد الله: سُبُور - الدستوائي، كان يبيع الثياب التي

١ - طبقات ابن سعد (١/٣١) ، ومجرى التحدي (٢/٩٧) ، وتهذيب الأمم واللغات (٣/٢٧٢) ، وتهذيب
الكامل (١/٣١) ، وسير أعلام البلاطل (٤/٢٧) ، وتاريخ الإسلام (١/٢٢٥) ، وتهذيب
الكامل (٣/٣٦٤) ، وشرائط الذهب (٣/٢٤٤).

٢ - في تهذيب الكمال (٣/٤٠) ، والجرح والمصلوب (٨/٢٨٦) ، وسير أعلام البلاطل (١/٢٢٤) ، وتهذيب
الكامل (٤/٤٥) ، وشرع الذهب.

٣ - طبقات ابن سعد (٢/٢٢٩) ، والمجرى التحدي (٣/٩) ، وسير أعلام البلاطل (٤/١٤٩) ، وشرائط الذهب (٣/٢٧٢) ، وتاريخ الإسلام (٣/٢٤٤).
تجلب من دستوؤ من نواحي الأحوال فنسب إليها، يكتمي: أبا بكر الربيعى، من بكر بن وائل البصري الحافظ.

سمع قتادة وغيره، روى عنه ابنه معاذ، وبحى القطان.

يقال: إنه بكى حتى فسدت عينه.

توفي سنة ثلاث وخمسين وثمان.

الورود[1]

وهيب بن العروبة بن أبي الورد القرشي المخزومي مولاهم أبو أمية. أو أبو عثمان. المكى. يقال: وهيب لقبه، واسمه: عبد الوهاب.

سمع عمر ابن المنكدر وغيره، وروى عنه ابن المبارك وغيره.

وكان يحكى عنه في الورع أمر عظيم، كان لا يأجل مما في الحجاز شيئاً، فسأله عن ذلك، فقال: لما في الصوابي؟ يعني: أن ولاة الأمر اصطفوا منه موضع لأنفسهم، ولم شاؤوا من حاشيتهم، قبل له: وفي الشام ومصر أيضاً كذلك، فوجم من ذلك حتى غشي عليه، فلما أفاق قال له الفضيل: لو درينا أنه يبلغ بك هذا المبلغ، ما حركناك، أو كما قيل.

وكان صاحب مواضع ورقائق، ومعارف وحقائق.

توفي سنة ثلاث وخمسين وثمان، والله أعلم.

[2]

أسامة بن زياد الليثي

أسامة بن زياد الليثي مولاهم المدني أبو زيد.

سمع إبراهيم بن عبد الله بن حنين، ونافعاً، وديناراً القئاز وغيرهم.


[[2: إسنادات ابن سعد (5/ 551), والمخرج والتعديل (1/ 284), وتهذيب الكلام (2/ 347), وسير أعلام النبلاء (2/ 119/ 121), والمولى بالوفيات (8/ 327), وشذرات الذهب (2/ 242).]]
روئي عنه ابن وهب، وعبد الله بن موسى، وحاتم بن إسماعيل.
وتوفي سنة ثمان وخمسين ومئة.

٢٧٥١ [أبان بن صمة] (١)
أبان بن صمة البصري الأنصاري، والد عتبة الغلام المتعدد.
سمع أبا الوازع وغيره، وروى عنه يحيى بن سعيد القطان وغيره.
وتوفي سنة ثمان وخمسين ومئة.

٢٧٥٢ [الحسن بن عمارة البجلي] (٢)
الحسن بن عمارة البجلي مولاه الكوفي أبو محمد.
تكلم فيه جماعة من الحفاظ، ووقع ذكره في "صحيح البخاري" في حديث عروة البارقي (٣).
وتوفي سنة ثلاث وأثنين وخمسين ومئة.

٢٧٥٣ [فطر بن خليفة الخياط] (٤)
فطر بكر الفانة ابن خليفة الخياط، بمعجمة ثم تدانتي آخر الحروف، ويقال له:
الخياط بمهمة ثم نون - أبو بكر مولى عمرو بن حريث المخزومي الكوفي.
سمع مجاهداً وغيره، وروى عنه الثوري وغيره.
وتوفي سنة ثمان وخمسين ومئة.

طبقات المئة الثانية (١٤١) إلى سنة (١٦٠) هـ

(١) "الجرح والتعديل" (٢٧٩/١)، وتتلمذ الكمال (٢/٢)، وسر أعلام البلاء (٧/١٨)، وتاريخ الإسلام (٩/٦٣)، وتاريخ المواقف (٣/٥١)، وتتلمذ التهذيب (٤/٥٤). (٢) "الجرح والتعديل" (٣/٨٨١)، وتتلمذ الكمال (٤/٤١٩)، وتتلمذ التهذيب (٤/٢٧٠)، وتاريخ الإسلام (٩/٨٠)، وعمر (٩) (٤/٢٧٢)، وتتلمذ التهذيب (٣/٤٧). (٣) "صحيح البخاري" (٢/١٣٧)، (٤) "طبقات ابن سعد" (٥/٨٨٨)، "الجرح والتعديل" (٤/٤٩)، وتتلمذ الكمال (٣/١٢٧)، وسر أعلام البلاء (١/٧)، وتاريخ الإسلام (٥/٥٧٠)، وتتلمذ التهذيب (٣/٢٤٤)، وشذرات الذهب (٢/٢).
٥٤ - [هشام بن الغاز]

هشام بن الغاز ابن ربيعة الجرشي أبو عبد الله شامى، نزل بغداد، وحدث بها.
سمع من عطاء بن أبي رباح، ونافع، ومكحول وغيرهم.
روى عنه عبد الله بن المبارك، والوليد بن مسلم، ووكيع وغيرهم.
وثقه يحيى بن معين وغيره.
وقال أحمد: إنه صالح الحديث، واستشهد به البخاري.
وتوفي سنة تسع وخمسين ومئة.

٥٥ - [الوزير أبو أيوب الموراني]

سلمان بن مخلد - وقيل: سليمان بن داود - الموراني، نسبة إلى موريان قرينة من قرى الأهواز، المعروف بأبي أيوب.
وكان في ابتداء أمره يكتب لسلمان بن حبيب بن المهمل الأزدي، وكان المنصور قبل الخلافة ينوب عن سليمان المذكور في بعض كور فارس، فاتهمه سليمان أنه أخذ المال لنفسه، فضلبه بالسياط ضرحاً شديداً، وغرمه المال، وعزم على قتل أبي جعفر عقيب ضربه، فخلصه منه كتابه أبو أيوب المذكور، فاعتها المنصور له، فلما ولي أبو جعفر المنصور الخلافة، ضرب عن سليمان المذكور، ولما مات وزيره خالد بن بركم جد البرامكة، استورت أبو أيوب المذكور، وتمكن أبو أيوب من المنصور تمكناً بالغاً، ومع ذلك كان في غاية الوجل والخوف منه.

وفي ملهم أمثاله ما ذكر خالد بن يزيد الأرقط قال: بينا أبو أيوب جالس في أمره ونهيه، أتاه رسول المنصور، فتغير لونه، فلما رجع، تعبجنا من حاله، فقال: زعموا أن البازي...
قال الله تعالى:

فإذا أخذت رحمة ولين، فالله تعالى:

فإذا الدابة فوراً نقصت، ثم خرجت على أبيهم، وأطعموك في أفكارك، ونشأت بينهم حتى إذا كبرت صبرت لا يدنون منها أحد إلا طرثه وهنا وسُنَّت، وأخذت من الجبال كبيراً، فعلموني وألغوني، ثم خلصعي، فإنك لم رأيت من البزاز في سفافهم المعدة للشيء مثل ما رأيت من البزاز. لانتقم من أبها البزاز(1)، وكذلك أنتم لو تعلمون ما أعلم من المنصور، لم تعمروا من خوفى مع ما ترون من تمكن حالي معه.

ثم إن المنصور فسحتُ نيته فيه، ونسبه إلى أخذ الأمور، وهم أن يوقع به، فتطاول ذلك، فإن كلما دخل عليه ظن أنه سيعقب به، ثم يخرج سالماً، قبل: إنه كان معه شيء من الدهن قد عمل فيه سحر، فكان يدهن به حاجه إذا دخل على المنصور، فسار في العامة، دهن أبو أيوب مثلًا، ثم إنه أوقع به في سنة ثلاث وخمسين، وعذبه وعذبه أخاه خالداً حتى مات في العذاب.

ومات أبو أيوب سنة أربع وخمسين ومئة.

756- [الحكم بن أبان العدني](2)

الحكم بن أبان العدني.

روى عن طاروس وجماعة.

وكان شيخ أهل اليمن وعالمهم بعد معمر، رحل إليه العلماء، وكان إذا هدأت العيون. وقف في البحر إلى ركيته يذكر الله حتى يصبح.

وتوت في سنة أربع وخمسين ومئة.

757- [أبو عمرو بن العلاء](3)

أبو عمرو بن العلاء بن عمار المازني البصري، أحد القراء السبعة المشهورين، والصحيح: أن كتبه اسمه.


(2) نجم البصري (6/411)، وتاريخ النجاح (9/428).

(3) المعاوض (6/253)، وفيه (5/163)، وفيه (6/183).
قرأ على أبي العالمية وجماعة، وروئي عن أناس وغيره.
قال: نظرت في العلم قبل أن أهتم. قال أبو عبيدة: كان أبو عمرو أعلم الناس بالقرآن والعودة والشعر وأيام العرب، وكانت دفاتره ملء بيت إلى السقف، ثم تسكن فأحرقها، فلما رجع إلى عمه الأول، لم يكن عمه إلا من حفظه بلقبه، وكان إذا دخل شهر رمضان، لم يشت بيتاً حتى يقضي.
قال: رحمه الله: أول العلم الصمت وحسن الاستماع، ثم حسن السؤال، ثم حسن
اللغة، ثم نثره عند أهله.
قال: فوت الحاجة خير من طلبها من غير أهلها.
قال: ما تسباه اثنان، إلا غلب ألمهما.
قال: إذا تمكن الإخاء، فقيح الفضاء.
قال: ما ضاق مجلس بين متحابين، ولا اتسعت الدنيا بين متباغبين.
[من المسرح]
وأمّن: أحسن المرافئ ابتداء قول فضالة بن كندة العباسي:
إن الذي تحذيرين قد وقعا
من جدته والبر والتقى جمعا
من الذي قد رأى وقد سمعوا
أيها النفس أجملك جزعتا
بأن الذي جمع السماحة والذ
الألمع الذي يظن بك اللذ
قال أبو عمرو: حججنا سنة، فمرنا ذات ليلة بوارد، فقال لنا المكري: إن هذين
الوادي كثير الجن، فأقفلوا الكلام حتى تقطعوه، قال: مرنا بهم مختلصين، تبين منهم
الرؤوس واللحي، نسمع حسهم ولا نراهم، فسمعنا منهم هافتاً يقول:
[من الطويل]
إن أمراً ديناه أكبر همهم
لمستمسك منها بحبل غرور
قال: والله! لقد ذهب عنا ما كنا فيه من النغم.

الأعلام من سنة (141) إلى سنة (120) هـ
انتقل إلى اليمن مختبئًا من الحجاج، فخرج سحراً يبرد الانتقال فسمع رجلًا ينشد:
[من الخنفر...

"صاحب النفس عند كل مملك
لا تضيق في الأمور فقد تك
ربما تجزع النفس لآخر
عند أن الفجر يطل.
فقال له أبو عمرو: وما الأمر؟ قال: مات الحجاج، قال: فلم أدر بأيهما أنا أفرح.

بموع الحجاج، أم بقوله: فرحة؟ أي: يفتح البقاء، وكنا نقول: فرحة من الفجر
أي: بضم البقاء، قال الأصمعي: فالفرحة من الفجر، وبالمض: فرحة الحائط.

دخل أبو عمرو على سليمان بن علي عم السفاح، فسأل عن شيء، فصدقه فلم يعجبه.

فخرج وهو يقول:
[من المغارب...

أنفث من الذي يتغلب الملوك
وإن أكرم مني وإن قربوا
إذا ما صدقتهم خفتمهم
وكانه أجمل عمل (أن) هنا على لغة من لا يعملها مع اجتماع شروط العمل فيها.

على ما (أ) أو علوا المخففة من الثقلية، ولم يأت بالفاحل من السين ونحوها على الوجه
الضعيف، وجعله الشيخ الباجي إقوةٌ.

وأخبار أبي عمرو كثيرة، وفضائله شهرة، ولد بمكة سنة سبعين، أو خمس وستين,
أو ثمان وستين.

وتوفي بطريقة الشام - وقال: بالكوفة - سنة أربع وخمسين، ولما حضرته الوفاة، أفاق
من غشته، فرأى ابنه بشارة يكي، فقال: وما يلك وقد أنت عليٌّ أربع وثمانون سنة؟!

ورثاه بعضهم بقوله:
[من الطويل...

فلله ريب الحادثات بمن فجمع
ذي خلد ما في إسداد لها طمع
أمنا على كل الرزايا من الجزع
رثنا أبوا عمرو ولا حي مثله
فإن تلك قد فارقتنا وتركنبا
فقد جري نفعاً فقدنا لك أننا
توفي سنة أربع وخمسين ومئة.

(1) انظر كلام الباجي في منارة الجنان (1023/1).
758- [جعفر بن برقان الجزري] (1)

جعفر بن برقان الجزري الرقي الكلاسيكي مولاه أبو عبد الله.
حدث عن يزيد بن الأصم وغيره، وروى عنه وكيع وغيره.
توفي سنة أربع وخمسين ومتة، وقيل: سنة خمس - أو إحدى - وخمسين.
خرج له مسلم في "صحيحه".

759- [عبد الرحمن بن زيد الشامي] (2)

عبد الرحمن بن زيد بن جابر الأزدي الشامي.
سمع بشر بن سعيد، وعمر بن هانئ وغيرهما.
وروى عنه ابنه عبد الله، والوليد بن مسلم، وابن المبارك وغيرهم.
وتوتفي سنة أربع - أو ثلاث - وخمسين ومتة.

760- [قرة بن خالد السدوسي] (3)

قرة بن خالد السدوسي.
سمع أبو جمرة الضبعي، ومحمد بن سيرين، والحسن ومعرو بن دينار وغيرهم.
وروى عنه يحيى القطان، وحرمي بن عمارية، وأبو عامر العقدي وغيرهم.
وتوتفي سنة أربع وخمسين ومتة.

(1) طبقات ابن سعد (9)، و الجرح والتعديل (2/245)، و تهذيب الكمال (11/5)، و العبر.
(2) طبقات ابن سعد (9)، و الجرح والتعديل (2/243)، و تهذيب الكمال (1/247).
(3) طبقات ابن سعد (9)، و الجرح والتعديل (2/247)، و تهذيب الكمال (3/237)، و شرر.
(4) أعلام البلداء (95/7)، و تاريخ الإسلام (576/9)، و تهذيب التحليج (423/3)، و شرر.
(5) 248/2.
1761- [مسير بن كدام] (1)
مسير بن كدام ابن عبيد بن الحارث الهلالي العامري من قيس عيلان أبو سلمة الكوفي.
سمع قتادة، والحكم بن عتيقة وغيرهما.
وروى عنه سفيان بن عيينة في آخرين.
وتوفي سنة خمس وخمسين وفته.

1762- [صفوان بن عمرو السكسي] (2)
صفوان بن عمرو بن هرم السكسي أبو عمرو الحمصي.
سمع عبد الرحمن بن جبير وغيره، وروى عنه الوليد بن مسلم وغيره.
خرج له البخاري (3)، ومسلم.
وتوفي سنة خمس وخمسين وفته.

1763- [حماد الطاوية] (4)
حماد الطاوية بن أبي ليله الديلمي الكوفي، قال ابن قتيبة: (إن مولى آلل زيد الخليل الطائي الصحابي) (5).
كان من أعلام الناس بأيام العرب وأخبارها وأشعارها وأناسها ولغاتها، وكانت ملوك بني

طيات ابن سعد (8/448)، والمعرفة (48/8)، وسير البلد (132/8)، وتهذيب الكمال (377/1)، وسير البلد (163/8)، وتاريخ الإسلام (112/9)، وتهذيب التهذيب (252/1).


في الأدب المفرد (87).


المعرفة (48/8).

(1) طيات ابن سعد (8/448)، والمعرفة (48/8)، وسير البلد (132/8)، وتهذيب الكمال (377/1)، وسير البلد (163/8)، وتاريخ الإسلام (112/9)، وتهذيب التهذيب (252/1).

(2) طيات ابن سعد (8/430)، وسير البلد (132/4)، وسير البلد (132/201/123)، وتاريخ الإسلام (9/449)، وتهذيب التهذيب (213/2)، وشيرات الذهب (2/240).

(3) في الأدب المفرد (87).


(5) المعرفة (48/8).
آميّة تقدمة وتؤثره، وتسأل عن أيام العرب وعلومها، قال له الوليد بن يزيد يومًا: بم
استحققت هذا الاسم، فقيل لك: الراوية؟ قالت: أروي لكل شاعر يعرفه أمير المؤمنين
أو سمع به، ثم أروي لأكثر منهم من لم يعرفه أمير المؤمنين ولا سمع به، ثم لا يشدني
أحد شعرًا قديمًا ولا حديثًا إلا ميزت القديم من الحديث، قال له: فكم مقدار ما تحظى من
الشعر؟ قالت: كثير، ولكنني أشتكك على كل حرف من حروف المعجم مثل قصة كبيرة
سوية المقطعات من شعر الجاهلية دون الإسلام، فامتنه الويلد وأمره بالانشاد، فأشتك
حتى ضجر الويلد، ثم وكل به من استخلعه أنه يصدق عنه، ويوستوفي عليه، فأشتك
وتسع مئة قصيدة جاهلية، فأعطاه الويلد مئة ألف درهم.
وتوفي في سنة خمس وخمسين ومئة، وما مات. رحاه الله الأعلى المعروف بابن

كناسة:

[من المنجر]

لو كان ينجى من الردى حذر
برحمك الله من أخلي ثقوب
فهلكذا يسد الدمآر ويفد
وذفن بقرب من أعمال ماسبذان، وفي ذلك يقول مروان بن أبي حفص: من قصيدة

[من الطويل]

نبي الهدي قبر بعسبذان
وعجبت لأبد هالة الترب فوقعه

وقال الشيخ الباقعي: وفي البيت الأول مجازاة عظيمة لا تليق؛ حيث فضل قبره على كل
فبر من قبور الأنبياء وغيرهم قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فأبديه بقوله:

سقى الله قبرًا من سحاب رحمة
ثوى فيه حمد بعسبذان

764- [الأعشش]

سليمان بن مهران الأسري الكاهلي مولاه أبو محمد المعروف بالأعشش لعمش كان

(1) 1 مرآة الجنان 123/1.
(2) 1 طبقات ابن سعد، 461/44، وجو الجرح والتعديل 146/84، ووفيات الأعيان 2400/2، وتهذيب
الكمال 37/12، وسير مأتم البلاغة 12/27، وتاريخ الإسلام 12/161/1، ومرآة الجنان 3.
شبه أصلهم من دباوند قرية بطورستان، وحمل أبوه إلى الكوفة صغيرة، فاشتراها رجل من بني كاهل من بني أسد فأغقه.

روى عن ابن أبي أوشة، وأبي واثل، وإبراهيم الخني، وإبراهيم النفيسي، ومجاهد، وخلق كثير.

ورأى أنس بن مالك ولم يسمع منه؛ فما يرويه عنه مرسال.

وروى عنه شعبة، والسفيان، وأصحاب بن غياث، وعالوم سواهم.

كان ثقة عالماً فاضلاً، قال ويكب: بقي الأعمش قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبرة الأولى.

وكان لطيف الخلق حلو المزاح، جاء أصحاب الحديث يوماً لسمعوا منه، فخرج إليهم.

وقال: لولا أن في منزلي من هو أبغض إلى منكم. ما خرجت إليكم.

وجرى بينه وبين زوجه كلام، فدعا رجلاً ليصلح بينهما، فقال لها الرجل: لا تنظر إلى عمومة عينيه وخصوصة ساقية، فإنه إمام وله قدر، فقال الأعمش: ما أردت إلا أن تعرفها عيوبي.

ولما حدث بحديث: من نام عن الصلاة حتى يصبح، بالشيطان في آذنه أو أذنيه (1). قال: ما عمشت عيني. إلا من بول الشيطان في آذني.

وقال له داود بن عمر الحطس: ما تقول في شهادة الحائط؟ قال: تقبل مع عدلين.

وعاده جماعة في مرضه، فأطلقوا الجلوس عنه، فأخذ وسامته وقام وقال: شفى الله مريركم بالعافية.

وزاره مرة الإمام أبو حنيفة وطول الجلوس، فلما أراد القيام، قال: ما أراني إلا نفلت عليك، قال: إنك لتلفت على وأنت في بينك.

قال أبو معاوية الضرير: بعث إليه هشام بن عبد الملك: اكتب لي مناقب عثمان، ومساويه علي، فأخذ الأعمش القرطاس، وأدخله في فم شاته، فلاكته، وقال لرسوله: قل له: هذا جوابك، فقال له الرسول: إنه قد أتى أن يقول إن لم آت بجوابك، وتحمل

(1) أخرجه البخاري (1144)، ومسلم (774).
725 [سعيد بن أبي عروبة]

سعيد بن أبي عروبة - واسمه: مهران - الياشري العدوي مولى بني عدي أبو النضر.

سماع قئدة، والنصر بن أنس وغيرهما.

وروى عنه يحيى القطان، وإسماعيل بن علية وغيرهما.

وكان شيخ البصرة وعالمها.

توفي سنة ست وخمسين وفترة.

726 [حمزة الزيات]

حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات - كان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان، ويجلب من حلوان الجوز وغيره إلى الكوفة - مولى تيم الله بن ثعلبة، أبو عمارة الكوفي، المقرئ المشهور، أحد القراء السبعة.

سمع الحكم بن عتبة وغيره، وروى عنه أبو أحمد الزبيري وغيره.

وقرأ على التابعين، وتصدر للقراءة، وكان رأساً في القراءات والفرائض، قدوة في الورع.

قال: القرآن ثلاث مئة ألف حرف وسبعون ألف حرف ومتتان وخمسون حرفًا.
قال الشافعي: وقصته في رؤية الحق سبحةه في المنام وما ذكر من وعده تعالى بإكرامه لأهل القرآن مشهورة.

توفي بحلوان سنة ست وخمسين وسنة.

٧٧٧ - [أبو عمر بن ذر المرهبي] (1)

أبو عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهذاني المرهبي أبو ذر الكوفي.

سمع أباه، ومجاهداً.

وروي عنه وكيع، وابن المبارك، وخلاد، وأبو نعيم، خرج له البخاري في موضع.

توفي سنة ست وخمسين وسنة.

٧٨٨ - [الإمام الأوزاعي] (2)

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي - بطن من ذي الكلاع من اليمن، وقيل: الأوزاع قرية بدمشق على طريق باب الفرات، وقيل: إنه قبل له: الأوزاعي، لأنه من أوزاع القبائل، وقيل: إنه كان نازلاً فيهم فنسب إليهم، ولم يكن منهم - أبو عمرو الشامى، شيخ أهل الشام، وهو ابن عم يحيى بن عمرو الشيباني.

روئى عن الزهري، عطاء، وخلق من التابعين.

وروى عنه الثوري، وابن المبارك، وخلق كثير.

كان رأساً في العلم والعمل، كثير المناقب، بارعاً في الكتابة والرسائل، قيل: إنه أجاب في سبعين ألف مسألة.

وقال الويلد بن مسلم: ما رأيت أكثر اجتهاداً في العبادة من الأوزاعي، كان يحيي الليل صلاة وركوت.

ولما حج الأوزاعي، خرج سفيان الثوري حتى لقيه بذي طورئ، فأخذ سفيان مقود.

البعير ووضعه على رقبته ومشى وهو يقول: الطريق للشيخ.
وقال رجل لسفيان الثوري: رأيت البارحة ريحانة رفعت إلى السماء من ناحية المغرب.
حتى توارت إلى السماء، فقال له سفيان: إن صدقت رؤيتك. فقد مات الأوزاعي، فوجدته قد مات في تلك الليلة.
وذلك: أن أمراه أغلقت عليه باب الحمام ونصبته، فمات رحمه الله تعالى يوم الأحد.
لليلةين بقيتا من صفر - وقيل: في شهر ربيع الأول - من سنة سبع وخمسين وmite، ورثاه بعضهم بقوله:

جاذ الحيا بالشام كل عشية قبلا تضمن لحذة الأوزاعي سفينة لى من عالم نفاذ.
عشت له الدنيا فأعرض مقلاع عنها بزهد أبداً إقلاع.
وللشيخ الباعقي رحمه الله اعتراض على هذه الأبيات من حيث اللفظ والإعراب.)

الحسين بن واقد المروزي (2)
الحسين بن واقد القرشي مولى عبد الله بن عامر بن كرزي، يكنى: أبا علي، كان قاضياً ببراء.
سمع عبد الله بن بريدة، ومطراء الوراق وغيرهما.
وروى عنه زيد بن الحباب، والفضل بن موسى، وأبو عمرو يحيى وغيرهم.
توفي سنة سبع وخمسين وmite.

الهادي بن أخى الزهري (3)
محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله القرشي الزهري أبو عبد الله، ابن أخى الزهري المشهور.

(1) طبقات ابن سعد (73/9)، (2) الجرح والتعديل (6/26)، (3) التهذيب الكامل (5/491، 6/414)، (4) البلاط (73/272)، (5) النحر (70/272)، (6) تهذيب النحر (73/272)
(7) طبقات ابن سعد (73/272)، (8) البلاط (70/272)
سمع عمه أبي بكر محمد بن مسلم وغيره، وروى عنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد وأثر.

قال الواقدي: قتله غلمانه بأمر ولده، وكان ولده سفياً شاطراً، قتله للميراث في آخر خلافة أبي جعفر، فوثب غلمانه عليه بعد سنين فقتله أيضاً.

وتوفي محمد المذكور في سنة سبع وخمسين ومئة.

١٧٧١- [أبو جعفر المنصور] (١)

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي العباسي

أبو جعفر المنصور، ثاني خلفاء بني العباسي

ولد بالحميمة من أرض البلقاء - وقيل: بالسراة من أرض الشام - سنة خمس وتسعين، وقيل: إنه ولد يوم من الحجاج، وحج في أيام أبيه أبي العباسي السفاح، ومات السفاح وعهد إليه بالخلافة، ثم من بعده لابن عمه عيسى بن موسى، فأخذ له عيسى بن موسى البيعة على الجند وعامة الناس، وأعطاه أرزاقهم، وبلغ أبو جعفر موت السفاح وهو بتراب مكة راجعاً من الحج، فلما وصل إلى الكوفة خرج عليه عمه عبد الله بن علي، فبعث المنصور أبو مسلم الخراساني لحربه، فهزمه أبو مسلم، وصافاً الأمير لأبي جعفر، ثم هم أبو مسلم بعزل أبي جعفر، فلم يزل أبو جعفر يتلفف به حتى صار إليه فقتله.

وكان المنصور ذا حزم وعزم، ودهاء ورأي، وشجاعة وعقل، وفيه جبروت وظلم.

ولما عزم على قتل أبي مسلم صاحب الدعوة، كتب إليه ابن عمه موسى بن عيسى:

[من الطويل]

إذا كنت ذا رأي فكأنك ذا روية
فإن فساد الرجل أن تتجلل

فكتب إليه المنصور:

[من الطويل]

إذا كنت ذا رأي فكأنك ذا عزيمة
فإن فساد الرجل أن تتصرداً

١: (الأعمال من سنة 141 إلى سنة 160 هـ)
وكان جيد السياسة والتدبير، حسن البيان، سليط اللسان، شديد البخل؛ مات وفي بيت المال ستة مئة ألف دينار، وقيل: درهم.

وكان يسمع الوعظ من أهل الفضل والدين، وهو الذي بني بغداد وأسسه، ومكت قبل بنائه سنة يتردد لبركة موضعاً بينيهم، فبينا هو كذلك؛ إذ راهب أشرف من بنيان مقيم فيه، فقال له: أراك منذ شهور تدور وتكرر الترداد في هذا الموضع، قال: أريد أن أبي في مدينة، فقال له الراهب: لست صاحبها، إنا نجد أن صاحبها يقال له: مقلاص، فقال له أبو جعفر: أنا والله، صاحبها، كنت أدعى وأنا صبي في الكتاب بمقلاص، وأمر حينئذ ببنائها، وكتب إلى البلدان: أن يوجه إليه بما يحتاجه، ويتوقف على عمارتها، ثم قال لنيوخت المنجم: اختر لي وقتاً أضع فيه الأساس والبناء، فاختار له، فوضع الأساس في ذلك الوقت الذي عينه له، وقيل: إن أول لينة من الأساس وضعها المنصور بيوه، وقال:

باسم الله الحمد لله، إن الأرض يورثها من يشاء من عباده، والعاقبة للمتقين.


ووزنت لينة سقطت من السور، فكان وزنها أثنتي وثمانين رطلاً، ولما تم بناؤها وأراد النقلة إلى قصره، باب الذهب، وقف على باب القصر يتأمله، فإذا على الحائط: "من الخنف، أدخل القصر لا تخاف زوالاً بعد ستين من سنبك رحيل، فوقق ملياً وتغمرت عيناه وقال: بقية لغافل، وفضحة لجاهل كأنه حسب ما بقي من عمره من السنين.

ومات محمرًا: بالحج بشر ميمون بالقرب من مكة، ودفن مكشوف الرأس، وذلك سنة ثمان وخمسين ومئة.

772- حيوة بن شريج [1]

حيوة بن شريج- بمعجمة أوله ومهمة آخر- الحضرمي الكندي أبو زراعة التجبي المصري.
أحد العلماء السادة الزهاد كان مجاب الدعوة.
سمع يزيد بن أبي حبيب، ويزيد ابن الهاد، وأبا عقيل زهرة بن معبد وغيرهم.
وروي عن ابن المبارك، وابن وهب وغيرهما.
توفي سنة ثمانية أو تسع وخمسين ومئة.

773 - [ابن أبي رواد] (1)

عبد العزيز بن أبي رواد، واسمه: ميمون - ابن زيد الأزدي مولاه المكي.
كان مشهوراً بالرقة، وتكلم فيه غير واحد، ولم يصل عليه سنفان الثوري، واستشهد
به البخاري في موضوعين من «صحيحه» (2).
يروي: أن امرأة بمكة تقرأ القرآن، رأت كأن حول الكعبة وصافف عليها معفرات,
وتأثيثهن ريحان، وكأنها أنكرت هذا النزين واللهوعند الكعبة، فقالت: سبحان الله! هنذا
عند الكعبة، فقيل لها: أنت علمت أن عبد العزيز بن أبي رواد زوج الليلة؟ فانتبهت، فإذا
عبد العزيز قد مات رحمه الله تعالى.
توفي بمكة سنة تسع، أو سبع وخمسين ومئة.

774 - [مالك بن مغول] (3)

مالك بن مغول بن عاصم بن مالك البجلي أبو عبد الله الكوفي.
سمع طلحة بن مصرف، والشعبي وغيرهما.
وروي عن ابن المبارك، ووكيك وغيرهما. وكان كثير الحديث، ثقة حجة.

طبقات البخاري (37) 
طبقات ابن سعد (8) 
طبقات ابن الجهم (394) 
الجهم والتعديل (5) 
اللهدهب (37) 
وترميم الكلمات (18) 
وأعلام المباني (184) 
وأعلام الإسلام (9) 
وأعلام البلاط (115) 
وأعلام التاريخ (85) 
وأعلام النييز (15) 
وأعلام التهذيب (15) 
وأعلام النية (157) 
وأعلام التاريخ (187) 
وأعلام النبأ (187) 
وأعلام العقيدة (187) 
وأعلام البلاء (187) 
وأعلام الجاهلية (187) 
وأعلام التاريخ (187) 
وأعلام النبأ (187) 
وأعلام التهذيب (15) 
وأعلام النية (157) 
وأعلام التاريخ (187)
قال سفيان بن عيينة: قال له رجل: اتبع الله، فوعضه خده بالأرض.
توفي سنة تسع وخمسين ومثلث.

٧٧٥ - [ابن أبي الذاَئث٣]

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئث - واسم أبي ذئث: هشام -
ابن شعبة المدني أبو الحارث.
سمع الزهري، وسعيد المقرئ، ونافعًا، وعكرمة وغيرهم.
روى عنه ابن أبي فدك، وعبد الله بن المبارك، والوليد بن مسلم، ووكيع، وجم غفير.
قال الإمام أحمد: كان يشبه سعيد بن المسيب، وما خلّف مثله، قال: وكان أفضل من مالك، إلا أنه مالكًا كان أشد تقنية للرجال.
وقال الواقدي: كان يصلي الليل أجمع، ويجتهد في العبادة، ولن قيل له: إن القيام تقوم غداً. ما كان فيه مزيد من الإجهاد، وكان يصوم يومًا ويفطر يومًا، ثم سرده، وكان يتعشى بالخبز والزيت، وكان من رجال العلم صرامة، قوالًا بالحق، دخل على أبي جعفر المنصور فلم تهله مهيتته وغلوظته وانتقامه ممن جاهره، بل قال له: الظلم فاش Bachelor.
توفي سنة تسع وخمسين ومثلث، كذا ذكره الباجي في تأريخه، والذهبي وغيرهما)٢، ونقله أبو الفضل المقدسي عن أحمد بن حنبل والواقدي، فلا يصح ما قبل: إنه صلى على مالك بن أنس يوم مات؛ فإن موت مالك رحمه الله في سنة تسع وسبعين ومثلث، وتوفي ابن أبي ذئث عن تسع وسبعين سنة.

٧٧٦ - [عكرمة بن عمار اليمامي٢]

عكرمة بن عمار العجلي اليمامي أبو عمار.
سمع إياض بن سلمة، وإسحاق بن عبد الله، وسلام بن عبد الله بن عمر وغيرهم.

روى عنه ابن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع وغيرهم.

وتوفي سنة تسع خمسين وثامنة.

٧٧٧ - [شعبة بن الحجاج]

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم الواسطي أبو بسطام.
سمع أبي إسحاق السبيعي، وإسماعيل بن أبي خالد، ومنصوراً، والأعشش، وغير واحد.

روى عنه محمد بن جعفر غندز، ويحيى بن سعيد القطان، وعثمان بن جبلة بن أبي روائد وغيرهم.

أثنى عليه جميع من كبار الأئمة، ووصفوه بالعلم والزهد والقناعة والرحمة والخير.
كان رأساً في العربية والشعر، وأما الحديث، فلا يجهل قدرته فيه، وهو أول من فش
بالعراق عن أمر المحدثين، وجانب الضعفاء والمتروكين، وتبعه بعده عليه أهل العراق،
ولذلك قال الشافعي: لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق.
قال أبو زيد الهروي: رأيت شعبة يصلي حتى تورم قدماه.
ولد سنة ثلاث وثمانين، وتوفي سنة سبعين وثامنة، وكان أكبر من
سفيان الثوري بعشر سنين.

٧٧٨ - [سفيان بن حسین الواسطي]

سفيان بن حسین، ذكره الذهبي فيمن توفي سنة سبعين وثامنة، ولم يبين من هو (٣)، ولعله

(١) قطعات ابن سعد (٢٨٠/٤، وز من العماره (٥٠)، وحديث الترجمة (٣٦/٤، ومأذن البلاطات (٤/٨). وله التهذيب الأسماء.
(٢) قطعات ابن سعد (١/٤، وز من العماره (٥٠/٧)، ومأذن البلاطات (٤/٨). وله التهذيب الأسماء.
(٣) لم نجد، في العبرة، مع أنه المراد كما تبين من خلال ما ذكر، ولعله موجود في النسخة التي بين يدي المصف، وقد ذكره.
سفيان بن حسين السلمي الواسطي أبو محمد الذي خرج له مسلم في مقدمة "صحيحه" (1)،
واستشهد به البخاري في الكسوف (2).

والله سبحانه أعلم، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم

* * *

الذي في تاريخ الإسلام (1/9/2006) في وفيات سنة (160 هـ) ، وقد نص على أنه الواسطي كما قاله المصنف، والله

أعلم.

(1) صحيح مسلم (1/111).
(2) صحيح البخاري (1066).
الحوادث

السنة الحادية والأربعون بعد المئة

فيها: أرسل المنصور ابنه المهدي، ومعه خازم بن خزيمة إلى خراسان، لكون وليها عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي عاث فيها وقتل وخلع، فساروا عبد الجبار وحملوه إلى المنصور فقتله. (1)

وفيها: حج المنصور، ورفع الله بنا عنكم الطاعون، فقال المنصور بن جعونة: ما كان الله ليجعلكم عليها والطاعون، فقتله المنصور. (2)

قال بعضهم: وفيها: ظهر قوم خراسانيون يقولون بتناسخ الأرواح، وأن ربهم الذي يطيعهم ويسيّبهم هو المنصور، وأن الهيزم بن معاوية جبريل، فأتى قصر المنصور فطافوا به، فقبض على متنين من كبارهم وحبسهم، فغضب الباقون، وحَقَّوا بعنف وحملوه هيئة جنازة، ثم مروا بالسجن فشهدوا على الناس، وفتحوا السجن وأخرجوا أصحابهم، وقادوا المنصور في ست مئة مقاتل، فأغلقوا باب البلد، وحاربهم العسكر مع معن بن زائدة، ثم وضعوا السيف فيهم، وأصيب عثمان بن نهيك الأمير، فاستعمل المنصور مكانه على الحرس أخاه عيسى، وكان ذلك بالباحشية.

قال المدائني: فحدثني أبو بكر الباهلي قال: اطلع المنصور، فقال رجل إلى جنبي: هذا روب العزة الذي يطعنا ويرزقنا، تعالى الله الملك الحق المبين عن مقالة أهل الضلال الملكين. (3)

وفي هذه السنة: توفي موسى بن عقبة المخلص صاحب الماغزي، وأبان بن تغلب

(1) تاريخ الطبري (908/7/5) و (د. المتنبي 54/5)، و (الكامل في التاريخ 88/5).
(2) تاريخ الطبري (505/2/7) و (الكامل في التاريخ 84/5) و (تاريخ الإسلام 62/8).
(3) تاريخ الطبري (404/5)، و (الكامل في التاريخ 91/5) و (العمر 191/1)
و (مرآة الجنان 292/1).
الكوفي القاريء، وموسى بن كعب التميمي المروزي أحد نقباء بني العباس، كذا في
"اليافعي" (1).

وفيها أور في التي بعدها: أبو إسحاق الشيباني.

***

السنة الثانية والأربعون

فيها: نقض أهل طبرستان، وقتلوا من كان بها من المسلمين، فصار إليهم خازم بن
خزيمة، وروح بن حاتم، ومروق أبو الخصيب، فاستأمن مروق إلى أصبهذ طبرستان
خديعة ومركآ، وتبت له الخديعة في سنة ثلاث وأربعين، فدخل خزيمة بن حازم،
وروح بن حاتم مديته، فقتلوا المقاتلة، وسبوا الذرية، فمصم أصبهذ خانه، وفيه سم
فقتل نفسه (2).

وفيها: ولى المنصور العباس بن محمد بن علي الجزيزة والثغور، وولى معين بن زائدة
اليمن (3).

وفيها: توفى خالد بن مهران الحذاء، عرف بذلك؛ لأنه كان يجلس إلى الحذائيين,
ولم يكن حذاء، وعاصم بن سليمان الأحول أحد حفاظ البصرة، وعمرو بن عبد المعتزلي
بخلف (4)، والحسن بن عمرو الفقيمي، والحسن بن عبد الله، وأبو سليمان بن علي بن
عبد الله بن العباس عم المنصور، وقيل: في إن قبلها، ومحمد بن أبي إسماعيل
الكوفي، وأبو هانيء حميم بن هانيء الخولاني، وأباد بن الصلت، وإسماعيل بن
عمة (5).

***

(1) 292/1.
(2) 5/612، 5/675، 5/676، 5/682.
(3) 5/675، 5/676، 5/682.
(4) 5/675، 5/676، 5/682.
(5) 5/675، 5/676، 5/682.
(6) 1/14، وفي سنة 144 هـ.
السنة الثالثة والأربعون

فيها: ثارت الديلم، وقتلوا خلائق من المسلمين، وانتدب أهل الإسلام لغزوهم، وأحصى المنصور كل من يملك عشرة آلاف درهم فصاعداً، وأمرهم بغزو الدليم، وكذلك فعل بالكوفة(1).

وفيها: سار محمد بن الأشعث إلى المغرب، والتقى بالإباذية فهزمهم، وقتل زعيمهم أبا الخطايبة في المصف، وملك القيروان(2).

وفيها: توفي حاجج بن أبي عثمان المعرض بالصوفاح أحد حفاظ البصرة، وحميد الطويل أحد ثقات التابعين البصريين، وأبو المعتمر سليمان بن طرخان النيمي أحد عباد البصرة وعلماؤها، ويجين بن سعيد الأنصاري المدني الفقيه أحد الأعلام، وليث بن أبي سليم أحد الفقهاء.

***

السنة الرابعة والأربعون

فيها: حج أبو جعفر المنصور بالناس، وأمه شاين محمد بن عبد الله بن حسن وأخاه إبراهيم لتخفيفهما عن الحضور عنه، فوضع عليهما العيون، وبذل الأموال، وبلغ في طلبهما; لأنه عرف مراهمهما، ومر في طريقه بالرزيقة وفيها عبد الله بن الحسن والد محمد وإبراهيم المذكورين، وبيها أيضاً محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان المعروف بعبيط، وهو أخو عبد الله بن الحسن لأمه، فسألهما عن محمد بن عبد الله بن الحسن، فلم يخبراه، فضرب العثماني ضرباً شديداً، وحمل عبد الله بن الحسن، وجماعته من أهل بيه، فحبسهم حتى ماتوا في حسنا(3).

وفيها: جهز جيش العراق والجزيرة لغزو الدليم وعلى الناس محمد بن السفاح(4).

وفيها: توفي سعيد بن يعاس الجربيري محدث البصرة، وعبد الله بن حسن بن الحسن بن

---

(1) تاريخ الطبري (515/7), و المتظم (511/5), و الكامل في التاريخ (95/5).
(2) تاريخ الإسلام (95/5), و مرأة الحنان (293/2), و شرارات الذهب (198/2).
(3) تاريخ الطبري (7/1), و المتظم (7/1), و الكامل في التاريخ (6/5), و تاريخ الإسلام (14/9).
(4) تاريخ الطبري (7/1), و الكامل في التاريخ (7/1), و تاريخ الإسلام (14/9).
علي بن أبي طالب بالمدينة في حبس المنصور، وفقيه الكوفة عبد الله بن شهرة الضبي القاضي، وعُقيل بن خالد - يضم العين - مولى بني أمية، ومجالد بن سعيد الهمداني الكوفي صاحب الشعبي.

***

السنة الخامسة والأربعون

فيها: بنى المنصور بغداد، وابتدأ بإنشائها ورسم هيئة وكيفيتها أولًا بالرماد، وكان ابتداء بنائها والطاعل الحوت، وفيه المشتري، وزمزم المنجم الآخر للطاعل: أنه لا يموت فيها خليفة أبداً، قال: فكان كذلك (1).

وفيها: ظهر محمد بن عبد الله بن حسن بن الحسن الحسني في غرة رجب، خرج في متنين وخمسين فسمّاً بالمدينة وهو على حمار، فوثب على متولي المدينة رياح بن عثمان المري، فحبس وتبعت أصحابه، وبايعه بالخلافة أهل المدينة قاطبة طوعاً وكرهاً، وأظهر أنه خرج غضبًا الله عز وجل، وما تخلف عنه من الروهجة إلا نفر يسير، وبث عمله بِمنطقة والدمية والشام، فلم يتمكن عمله لقرب زمانه، فجهز المنصور لحربه ابن عمه عيسى بن موسى وحميد بن حطة، وقال: لا أبالي أيهما قتل صاحبه؟ لأن عيسى كان ولی العهد بعد المنصور، وكان المنصور بود حلاكة له وله المهدي بعده، فسار عيسى وحميد إلى المدينة في أربعة آلاف، وكتب إلى الأشراف يستميلهم وينمثهم، فتفجر عن محمد بن عبد الله بن الحسن ناس كثير، وأشير عليه بالمسير إلى مصر ليجزؤ بها، فأذى وتصح بالمدينة، وعمق خندقها، فلم وصل عيسى. تفرق عن محمد أصحابه حتى بقي في طائفة قليلة، فراحل عيسى يدعو إلى الإثابة، ويدل له الأمان فلم يسمع، ثم أنذر عيسى أهل المدينة ورغبهم ورهبهم آيامًا، ثم زحف على المدينة، فظهر عليها، ونادى محمدًا ونشاهده الله، ومحمد لا يرعي.

قال عثمان بن خالد: إنى لأحسب محمد بن عبد الله قتل به بدأ يعمرن سبعين رجلاً، وكان معه ثلاث منة مقاتل، ثم قتل في المعركة، فعاد نفر من أصحابه، فقتلوا

---
(1) تاريخ الطبري (614/7) ، (تاريخ بغداد) (77) ، (المنتظم) (129/5) ، (الكامل في التاريخ) (132/5) ، و (العبر) (203/1).
رياحًا الذي كان أميرًا بالمدينة في محبسه، وبعث عيسى براهم محمد إلى المنصور. 
وفيها: خرج أخوه إبراهيم بن عبد الله بن الحسن الحسيني بالبصرة، وكان سار إليها من الحجاز، فدخلوها سراً في عشرة ألسن، ثم إنه دعا إلى نفسه سراً بالبصرة حتى بايعه بها نحو أربعة آلاف، وبايعه القراء والفقهاء، وتهاوروا، وفي البصرة سفيان بن معاوية بن عمر بن خزيمة حتى انتهى الخرج، فأظهر إبراهيم أمره أول ليلة من شهر رمضان، ففتح من أمير البصرة سفيان بن معاوية المذكور في دار الإمرة، ولما بلغ المنصور خروج إبراهيم بالبصرة، تحل فنزل الكوفة ليأمن غائلاً أهلها، وكان في الكوفة من يبيع لإبراهيم، وأقبل الخلق إلى إبراهيم ما بين ناصر وناظر، وأرسل المنصور جيشًا مع جعفر ومحمد بن سليمان بن علي. فقاتلا إبراهيم، فهمهما إبراهيم، فلمما أنهما. طلب سفيان بن معاوية أمير البصرة من إبراهيم الألمان فامته، ففتح له القصر، فوجد إبراهيم من الحراصل ست مئة ألف، ففرقها بين أصحابه خمسين حسنين، وبعث إبراهيم عماله في شهر رمضان في الجهات ليخرج على المنصور من كل جهة فنق، فبعث عاملًا على الأهواز، وأد إلى فارس، وأد إلى واسط، فتبث أصحابه على هذه النواحي جميعها، وكان المنصور في جمع يسر وعامة جيوشه في النواحي، فانزل بعداً لا يفرقه ثلاثون ألفًا، ووصل إلى إبراهيم مسرعًا، في المدينة قبل عبد الفطر بثلاث، في يسارت بهم رون في الانكسار، والمنصور في ذلك لا يقر له قرار، ولم يأبه إلى فراش خمسين لليلة، وفي كل يوم يأتيه فنق من ناحية، هذا والثالث ألف سيف كامنة له في الكوفة، فلو هجم إبراهيم الكوفة. لظهر بالمنصور، ولكن كان فيه دين. فقال: أخاف إن هجمتها أن يستباح الصغير والكبير، فقيل له: تخرج على مثل المنصور، وتوقّف تقل الصغير والكبير!. وكان أصحابه مع قلة رأيه يختلفون عليه وكل يشير براي، فلم يرب المنصور إلى أن وصل إليه من المدينة عيسى بن موسي وحميد بن قحطية، فوجههما إلى إبراهيم في جيش كبير، فاتقوه بإبراهيم وجنده على يومين من الكوفة، فاستشهد الحرب وظهر أصحاب إبراهيم، فانهزم حميد بن قحطية قدم جيوش المنصور، ووصل إلى المنصور خلق من المنهزمين، فهيب المنصور النجاح ليهرب إلى الري، وكان يمثل بقول الشاعر:

ونصبنت نفسى للرحمان دريجة
إن الرأيس لمحل ذلك فعول

(1) تاريخ الطبري (572/367 و المتظم (124/530) والكامل في التاريخ 4 (136/539) وتاريخ الإسلام (21/6 و دول الإسلام (137/6) و شعرات الذهب (2017/2)
قال الأصمعي: والدرية غير مهموز: دابة يستتر بها الصائد، فإذا أمكنه الصيد.

رُمِّي، وقال أبو زيد: هو بالهمز؛ لأنها تدْرَأ نحو الصيد؛ أي: تدفع.

ولما انهمز حميد بن قحطان في أصحابه، ثبت عيسى بن موسى في مئة من حاشيته، وجعل يثبت الناس، فأشر عليه بالفرار فقال: لا أزول حتى أظفر أو أقتل، وكان يضرب المثل بشجاعته، ثم دار جعفر ومحمد ابن سليمان بن علي في طائفة، ففجأوا من وراء إبراهيم، وحملوا على عسكره.

قال: عيسى بن موسى لولا ابن سليمان. لا فضحتنا، وكان من صنع الله أن أصحابنا لما انهمزوا. اعترض لهم نهر، ولم يجدوا خصاصة فرجعوا، فوقع فيهم الهزيمة في أصحاب إبراهيم حتى بقي في سبعين، وكان إبراهيم يومنتد آذان الحرب وحارة الزردة، فصبرها عن صدره، ففجأ سهم غرب لا يدري من رمي به، فأصاب حلق إبراهيم فأزلوه، وهو يقول: «كان أبا لي قد رداً مقدوراً» أردنا أمرنا وأراد الله غيره، فاجتمع أصحابه عليه يحمونه، فأنكر حميد بن قحطان أصحابهم، فحمل عليهم، فتقرووا عن إبراهيم، فنزل إليه جماعة فاحتزوا رأسه، وبعثوا به إلى المنصور في الخامس والعشرين من ذي الفعدة وعدمه ثمان وأربعون سنة، فلمّا وصل البشير بالرأس إلى المنصور. تمت بقول الباقري: [من الطويل]

فألقت عصاها واستقر بها الدوّر كما قر عيناً بالإياب المسافر.

قال خليفة: وكان ممن خرج مع إبراهيم من الفقهاء هشيم، وأبو خالد الأحم وعيسى بن يونس، وعبيد بن العوام، ويزيد بن هارون، وكان أبو حنيفة رحمة الله يجاهر في أمره، وأيار بالخروج معه.

قال أبو نعيم: فلما قتل إبراهيم. هرب أهل البصرة براً وبحراً، واستخف الناس.

وفي السنة المذكورة - وقال في سنة سمت: توفي إسماعيل بن أبي خالد البجلي مولاهم أحد حفاظ الحديث، وعمرو بن ميمون بن مهران الجزري الفقيه، وعبد الملك بن أبي سليمان الكوفي الحافظ، ومحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، وأبو حيان يحيى بن سعيد التيمي الكوفي.

* * *

(1) تاريخ الطبري 1175/7/5، و العاليم 143/5/2، و التأريخ الإسلامي 135/5/2، و رحلة الإسلام 129/5/2.
(2) تاريخ الطبري 1175/7/5، و العاليم 143/5/2، و التأريخ الإسلامي 135/5/2، و رحلة الإسلام 129/5/2.
السنة السادسة والأربعون

فيها: استمر المنصور بناء بغداد، وكان قد قسمها أرباعاً ليخلص أمرها، فجعل ربعاً إلى عبد الملك بن حميد، وربعاً إلى الريح مولاه، وربعاً إلى سليمان بن مقالد، وربعاً إلى أبي أبو، وكان أجرة الصناع في اليوم غير فضحة، وأجرة النجع من حنتين إلى ثلاث حبات، وكان على بناء ربع من بغداد خالد بن الصامت، فلم فرغ من النفقة. رفع إليه الحساب، فحبسه بيده، فقي على خمسة عشر درهماً، فحبسه حتى أداه.

وكان مقدر النفقة - كما قال - على بناء المسجد الجامع، وقصر الذهب بالذهب، والأَسواق، والفصلان والخانقاه، والقباب، والأبواب. أربعة آلاف ألف درهم، وثمانية مئة وثلاثة وثلاثين درهماً.

وتحول المنصور إليها في صفر قبل تمام نيتها وأمر ألا يدخلها أحد من الناس راكباً، حتى إن عمه عيسى أشتكى إليه المشي، فلم يأذن له فيها.

وفيها: ولد المنصور سلم بن تقيبة البصرة ثم عزله، وولى محمد بن سليمان ثم عزله.

وفيها: ولد محمد بن أبي العباس السفاح، وأراد أن يكشف حاله للناس؛ لأنه كان ناصراً.

وفيها: توفي أشعث بن عبد الملك الحمراني مولى حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه، وأبو النضر محمد بن السائب الكوفي النسابة المفسر الأخباري، والإمام هشام بن عروة بن الزبير، وزيد بن أبي عبيد بخفف.

***

السنة السابعة والأربعون

فيها: خرج استراح الخوارزمي في ترك الخزر، فأغار عليه نواحي أرمئية، وقتل وسبي خلقاً من المسلمين، ودخل تفليس، وقتل حرب بن عبد الله الذي تسب إلى الحريبة ببغداد.

وفيها: ألح المنصور فكثر وتحيل بكل ممكن على ولي العهد عيسى بن موسى بالرغبة

(1) تاريخ الطبري ۴۸۶ (7/76)، وتاريخ الكبير في التاريخ ۴۰۶ (145/5/5)، وتاريخ الإسلام ۴۰۶ (145/5/5).
(2) تاريخ الطبري ۴۹۰ (7/80)، وتاريخ الكبير في التاريخ ۴۰۶ (145/5/5)، وتاريخ الإسلام ۴۰۶ (145/5/5).
(3) تاريخ الطبري ۴۹۰ (7/80)، وتاريخ الكبير في التاريخ ۴۰۶ (145/5/5)، وتاريخ الإسلام ۴۰۶ (145/5/5).
الحوادث من سنة (141) إلى سنة (167)هـ

والرهبة حتى خلع نفسه كرهآً، وقيل: بل عوضه عشرة آلاف ألف درهم، على أن يكون
ولي العهد بعد المهدي بن المنصور، فعهد المنصور بالولاية لابنه محمد، وسمى:
المهدي، وجعل العهد عصيًا بن موسى من بعده (1)، ثم لم يزل المهدي في أباهه بعيسى بن
ميسى حتى ترك العهد، فجعله المهدي لابنه موسى الهادي كما سيأتي (2).

وفيها: مات رؤية بن العجاج البصري الشامي السعدى الرافض (3)، وعبد العزيز بن
عمرو بن عبد العزيز بن مروان الأموي كان فقيهاً عالماً، والأمير عبد الله بن علي عم المنصور
الذي هزم مروان وافتتح دمشق انهمك الحبس عليه، وعبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن
عمر بن الخطاب، ووسائل بن حسان الأزدي الحافظ محدث البصيرة، وهاشم بن هاشم.

***

السنة الثامنة والأربعون

فيها: توفي أبو عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين
الشهيد بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم، والإمام الحافظ أبو محمد سليمان بن
مروان المعروف بالأعمش، وشبل بن عباد تلميذ ابن كثير قاريء مكة، ومحمد بن
عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري القيق، ومحمد بن عجلان المدني، وعمرو بن
الحراش الفقيه، والزبيري، والعوام بن حوشب.

***

السنة التاسعة والأربعون

فيها: توفي المشي بن الصباح اليمني بمكة، وكهمس بن الحسن البصري، وزكريا بن
أبي زائدة، وعيسى بن عمر التفقي البحوي البصري، وسلم بن قتيبة بالري، وثابت بن
عمارة، وموسى بن نافع الأسدي (4).

***

(1) تاريخ الطبري 8/472، والمتنبي 4/1665/5، والكامل في التاريخ 2/116/5، ونجوم الزاهرة 428/2.
(2) أي: في حوادث سنة (160) هـ، انظر (2/212). (3) الصحيح أن وفاته كانت سنة (145) هـ كما مر في ترجمته (2/162).
(4) لم أجد من ذكر وفاته لا في هذه السنة ولا في غيرها، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 158/5، وتهذيب
التهذيب 4/190.
السنة الموفية خمسين

فِي هَذَا: عَزْل السُّنْصُور جَعْفَر بن سُلْيَمَان عَن الْمَدْنِيَّة، وَوَلَاهَا الحَسَن بن زِيد بن
الحَسَن بن الحَسَن(١).

فِي هَذَا: خُرْج أَسْتَاذ سِيِّس فِي أَهْل هَرَا وَبِذْغِيس وَسِجِّسَان وَغَيْرَهَا مِن كُور خَرَاسَان،
فَاجْمَعَ مِنْهُمِّ ثَلَاثَ مِثْلَ أَفَل مَقَاتِلٍ، فَقَلَبَوا عَلَى عَامَةّ خَرَاسَان، فَوَجَّهَ إِلَيْهِمُ النَّصُورِ أَبِهُ
الماهِدِي وَمَعْهُ خَازِم بِن خَزَيْمَة، فَالْقَبِّيّ الْجَمِعُان وَانْهْزَم أَسْتَاذ سِيِّسَ، وَقَتِلَ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي
الْمَعَكَّرَة نَحْوِ سَبَعِيْن آلِفًَا، وَلَجَّأ الْبَاقِيْن إِلَى جِلِّ، فَحَصَرْهُم خَازِمَ بِن خَزَيْمَة حَتَّى نَزَلَوا
عَلَى حَكْمُ بَيْنِي عَنْدَ الدَّوُلَة مِنْ يِزِيد وَالِيّ خَرَاسَان، فَحَكَم فِيهِم بِشَرِّ يُوْثِق أَسْتَاذ سِيِّس
وَبَنَىوْهُ وأَهْل بِيْتِه بدِيْدِي، وَيَعْتَق الْبَاقِيْن(٢).

فِي هَذَا: تَوَفَّي أَبِي الحَسَن مَقَايِل بن سُلْيَمَان الأَزْدِي مَوَالِيم صَاحِب النَّفْسِ، وَإِمَام
الْعَرَاق بِلِ إِمَام الْآفَاق عَلَى الإِطْلَاق أَبِي حَنْفِيّة النَّعْمَان بن ثَابِث الكُرْفِي، وَالإِمَام
عَبْد الدَّوُلَة بِنْ عَبْد العَزِيز بِنْ جَرِيج، وَعَمْان بنِ الأسَوْد، وَعَمْنَان بنِ مُحَمَّد بن زِيَد.

***

الَّيْسَة الحَادِيَة وَالْخَمْسُون

فِي هَذَا: قَتَلَ الخَوَارِج مَعِن بن زَائِدة الشَّيْبَانِي الأَمِير الْجَوُادِ المَشْهُور بِسِجِّسَان.

فِي هَذَا: ابْتَدِئَ بِمَعْامَة الرَّفَادَة شَرْقِيّة بِبَغْدَاد(٣).

فِي هَذَا: مَات شَيْخ البَصَّرَة وَعَاْلِمَهَا الإِمَام عَبْد الله بن عَنْو، وَشَيْخُ الْمَغَازِي وَالسَّيِّر
مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن يِسَار المَطْلِبِي، وَحُنْظَة بنِ أَبِي سَفِيَان.

***

الَّيْسَة الثَّانِيَة وَالْخَمْسُون

فِي هَذَا: تَوَفَّي عَبْد بن مَنْصُور، رَوَى عَنْ عَكْرَمَة وَجَمَاعَة، وَيُوْسَن بنِ يِزِيد الْأَيْلِي
صَاحِب النَّزَهِر.

---

(١) تاريخ الطبري (٤٣٠٨/٤)، وَالكُتُبُ الْكَافِيّة الْعَلَمِيَّة (١٦٤/٥).
(٢) تاريخ الطبري (٤٣٠٨/٤)، وَالكُتُبُ الْكَافِيّة الْعَلَمِيَّة (١٨٩/٥)، وَالكُتُبُ الْكَافِيّة الْعَلَمِيَّة (٦٢٢/٥).
(٣) تاريخ الطبري (٤٣٠٨/٤)، وَالكُتُبُ الْكَافِيّة الْعَلَمِيَّة (٢٣٤٤/٥)، وَالكُتُبُ الْكَافِيّة الْعَلَمِيَّة (١٧١/٥).
(٤) تاريخ الطبري (٤٣٠٨/٤)، وَالكُتُبُ الْكَافِيّة الْعَلَمِيَّة (٤٣٠٨/٤).
السنة الثالثة والخمسون

فيها: خرجت الخوارج الإباضية على إفريقية في مئة وعشرين ألف فارس وأمم لا يحصون من الرجال، فهزموا عسكرها، وقتلوا متوليهم عمر بن حفص الأزدي. وفيها: ألزم المنصور الناس لبس اللانس المفرط في الطول، وكانت تعمل من كاغد ونحوه على قصب ويعمل عليها السواد.

وفيها: توفي أبو خالد ثور بن يزيد الكلاعي الحافظ محدث حمص، ومعمر بن راشد الأزدي مولاهم البصري صاحب الجامع المشهور في السير، وهشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري الحافظ، وهوب بن الورد المكي الولي الكبير، وأبان بن صمعة، وأسامة بن زيد الليثي، والحسن بن عماره، وفطير بن خليفة، وهشام بن الغاز.

***

السنة الرابعة والخمسون

فيها: أمر المنصور أمّر الخوارج واستبدالهم على بلاد المغرب، فسار إلى الشام، وزار القدس، وجزر يزيد بن حاتم المهلهف في خمسين ألف فارس، وأنفق على الجيش ثلاثة وستين ألف درهم، ففتحها في سنة خمس وخمسين ومئة.

وفيها: توفي وزير المنصور أبو أيوب سليمان بن مخلد المورياني، تولى وزارة المنصور بعد خالد بن برك غد البرامكة، وتمكن منه تمكنًا يالجأ، ثم فقدت نب荚 المنصور فيه، ونسب إلى أخذ الأموال، فقتله وقتل أخاه خالدًا في العذاب، وأمر المنصور بقتل بني أخي أبي أيوب، واستبدل به، وكان قبض عليهم في السنة قبلها.

وفيها: أعني سنة أربع وخمسين - توفي الحكم في باب الحدي، ومقرى البصرة أبو عمر بن العلاء بن عمر التميمي المازني البصري أحد القراء السبعة.

(1) تاريخ الطبري (42/2)، وم دول الإسلام (2/11)، وم شذرات الذهب (2/242).
(2) الكامل في التاريخ (179/5)، وم دول الإسلام (2/142)، وم شذرات الذهب (2/242).
(3) تاريخ الطبري (44/44)، وم الكامل في التاريخ (187/5)، وم دول الإسلام (144/11)، وم شذرات الذهب (2/242).
(4) تاريخ الطبري (44/44)، وم المنتظم (5/225)، وم الكامل في التاريخ (187/5)، وم شذرات الذهب (2/242).
السنة الخامسة والخمسون

فيها : بنى المنصور الراقة على بناء بغداد، وتولى بناءها ابنه المهدي.
وفيها : خندق المنصور على البصرة، وعمل عليها سورًا.
وفيها : أمر المنصور لكل رجل من أهل الكوفة بخمسة درهم، وأحصى من أخذ منهم بسمائهم وأنسابهم، فلم يعرفهم. أخذ من كل واحد منهم أربعين درهماً، وصرف ذلك في النفقة على خندق الكوفة وسورها.
وفيها : طلب ملك الروم الصلح على أن يؤدي الجزية.
وفيها : افتتح يزيد بن حاتم المهدي إفريقية، واستعادها من الخوارج وهزهم، وقتل كبارهم، ومهد قواعدها.
وفيها : توفى الراوية حماد بن أبي ليلى الديلمي الكوفي، وصفوان بن عمرو السلكسي، وعثمان بن أبي العائكة، ومسعير بن كدام، وعثمان بن عطاء.

السنة السادسة والخمسون

فيها : توفى شيخ البصرة وعالمها سعيد بن أبي عروبة العدووي.
وفيها : أو في سنة ثمان : توفى حمزة بن حبيب الزيات المقرئ المشهور أحد السبعة، وعمر بن ذر، وعبد الله بن شوذب، وعبد الرحيم بن زياد بن أنعم.

(1) تاريخ الطبري 2/359/5 (2) الكامل في التاريخ 2/182/5 (3) الكامل في التاريخ 1/359/4 (4) تأريخ الطبري 2/361/4 (5) الكامل في التاريخ 1/184/5 (6) الكامل في التاريخ 1/184/5 (7) هو دار الإسلام 1/144/5 (8) الكامل في التاريخ 1/228/4
التاريخ 1421هـ

السنة السابعة والخمسون
فيها: توفي الإمام أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأزاعي إمام الشاميين، والحسن بن واقد المروزي قاضي مرو، ومحمد بن عبد الله بن أخي الزهري.

***

السنة الثامنة والخمسون
فيها: صادر المنصور خالد بن بركم، وأخذ منه ثلاثة آلاف ألف درهم، ثم رضي عنه وأتى عليه الموصل. وفي ذي القعدة منها: توفي أبو جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس ولله ثلاث وستون سنة، توفي محرمًا بيت ميمون قرب مكة، وكان ذا رأي وعزم وحزم، وشجاعة ودفء، عقلقه جبرون وظلم، وولي بعده ابنه محمد المهدي.
وفيها: توفي حيوة بن شريح النجبي المصري وكان مجاب الدعوة، والإمام زفر بن الهذيل صاحب الإمام أبي حنيفة، وألفح بن حميد، ومعاوية بن صالح بمكة.

***

السنة التاسعة والخمسون
فيها: بنى المهدي مسجد الرضافة، وبنى ميدانها، وحفر خندتها، وأطلق من كان في السجون إلا من عليه دم أو فساد في الأرض، وأطلق عقوب بن داوود السلمي الذي صار وزيره من بعد، وكان في الطبق (2)، وولي روح بن حاتم السند. وفيها: هرب الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن من حبس نصير.
وفيها: مات حميد بن قحطان بخراسان، فولاها المهدي أبا عون عبد الملك بن يزيد.

المطبق:
(1) تاريخ الطبري (192/5) ، والكامل في التاريخ (192/5).
(2) تاريخ الطبري (117/8) ، والمتظم (172/5) ، والكامل في التاريخ (213/5).
(3) تاريخ الطبري (116/8) ، والمتظم (171/5) ، والكامل في التاريخ (212/5).
(4) المتظم (276/5) ، والكامل في التاريخ (214/5).
وفيها: ألح المهدي على ولي العهد عيسى بن موسى بكل ممكن بالرغبة والترهيب في خلع نفسه؛ ليولي العهد ولد موسى المهدي، فأجاب خوفاً على نفسه، فأطاع المهدي عشرة آلاف ألف درهم وإقطاعات.(1)

وفيها: توفي السيد الجليل عبد العزيز بن أبي رواد، والإمام أبو الحارث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة المعروف بابن أبي ذئب، وعكرمة بن عمار، ومالك بن مغول.

***

التسمية الموفقة ستين

في أولها: خلع عيسى بن موسى من ولاية المهدي.(2)

وفيها: افتتح المسلمون مدينة كبيرة بأرض الهند.(3)

وفيها: ظفر يزيد بن مزيد الشيباني بيوسف البرم الرجلي، وبعث به إلى المهدي، فأمر المهدي هرثمة بن أعين فقطع يده ورجله، ثم ضرب عقته؛ لأنه كان قتل أخاه لهرثمة بن أعين بخاراسان، وعزل المهدي أبا عون عن خراسان، وولاها معاذ بن مسلم.(4)

وفيها: حج المهدي، ففرق في الحرمين أموالاً عظيمة، قيل: ثلاثين ألف ألف درهم، ومن الثوب من ألف ألف ثوب، وحمل الأمير محمد بن سليمان التلح للمهدي حتى وافه به ملكه، قيل: وهذا لا ينهى لأحد، واجتمع الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن المهدي بمكة بعد أن أخذ له الأمان، فاحسن المهدي صلته.(5)

وفيها: توفي الحافظ شعبة بن الحجاج الواسطي، والريع بن صبيح، وسفيان بن حسين، والمسعودي.

والله سبحانه أعلم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

***

(1) الممتاز (159/5), و(130/1) ووقفات الشهاب (2/2/2).
(2) الممتاز (152/5), و(278/1) و(116/4).
(3) تاريخ الطبري (128/8), و(218/5).
(4) تاريخ الطبري (128/8), و(278/1) و(116/4).
(5) تاريخ الطبري (132/8), و(123/5) و(278/1) و(220/5) و(271/9).
العشرون الرابعة من المئة الثانية

٧٧٩ـ [سفيان الثوري] (١)

سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري - نسبة إلى ثور بن عبيد بن أبي عبد الله الكوفي.

سمع الحديث من أبي إسحاق السبيعي، والأعمش.

وروى عن عمرو بن مرة، وسماك بن حرب وغيرهما، ومن في طبعتهما من الجلة.

وسمع منه الأئمة كمالك، وبين بن عيينة، وابن المبارك، والأوزاعي، وابن جريج، وابن إسحاق، وطبقتهم.

كان سيد أهل زمانه علماً وعملًا وورعاً وزهداً.

قال ابن المبارك: كنت من ألف ورقة شيخ، ما منهم أفضل من سفيان، وقال:

لا نعلم على وجه الأرض أعلم من سفيان.

قال سفيان: ما استودعت قلبنا شيئاً في خناني.

وقد يحيى بن سعيد القطان: ما رآيت أحفظ من سفيان الثوري، وهو فوق مالك في كل شيء.

وكان كثير الحظ على المنصور، فهو ب، وأراد قتله، فجال الله بينه وبينه، ولما قرب المنصور من دخول مكة وسفيان بها، أقسم سفيان في الملتزم برب الكعبة أنه لا يدخلها، فمات المنصور ببره ممون قبل أن يدخل مكة.

ودخل على المهدي، والريع قائم على رأسه بالسيف يرقب أمره، فسلم الثوري تسليم العامة، ولم يسلم عليه بالخلافة، فقال له المهدي: تعرف منا! هل هنا وهل هنا، وظننا أن أردناك لم نقدر عليك! قد قدرنا عليك الآن، فما عسي أن نحكم فيكم بهوئاً، فقال

(١) طبقات ابن سعد (٤/٢٤٨)، وتهذيب الأسماة واللغات (١/٢٢٧)، ورويات الأعيان (٢/١٨٨)، وسير أعلام النبلاء (٧/٢٩٩)، وتاريخ الإسلام (٢/٢٢٢)، والوافي بالوفيات (٢/٧٨)، ومرأة النجاش (٩٣٤)، وتهذيب التهذيب (٢/٩٣).
سفيان: إن تحكم فيّ. يحكم فلكل ملك قادر عادل يفرق بين الحق والباطل في حكمه،
فقال ربيع: أهلذا الجاهل أن يستقبلك بمثل هذًا! أين لي بضرب عقده، فقال له
المحدي: أسكت وقبل، وقيل يزيد هذًا وأمثاله إن أن تقتله فنشق بسعادتهم أو
لسعاتهم - أكبوه عليه على قضاء الكوفة، على ألا يعترض عليه في حكم، فكتب عهده
ودفعه إليه، فأخذه وخرج، ورحيم به في دجلة وهراب، فطلب في كل بلد، فلم يوجد
فتوحًا شريك بن عبد الله قضاء الكوفة، فقيل في ذلك:
[من الطويل]
تحروز سفيان وفر بدينه وأمسى شريك مرصدة للدراجم
توفي سفيان بالبصرة متوارياً من السلطان سنة إحدى أو الثمانية وستين وثمانية، وولد سنة
خمس وأربعين - وتسعة.
ورأه جماعة من الشيوخ العارفين في المنام بعد موتته، فسأل عن حاله، فقال:
[من الطويل]
نظرت إلى ربي عيانا فقال لي
لقد كنت قواماً إذا أظلم الدجى
فدونك فاختي أي قصر تريده
وزرني فإني عنك غير بعيد

780- [زايدة بن قدامة] (1)
زايدة بن قدامة الثقفي البكري أبو الصلت الكوفي.
سمع الأعشى، وهشام بن عروة، وسيماء البكري، وخلفاً سواهم.
وورئته حسن الجعفي، وسفيان بن عبيدة، وأبو داود الطيليسي وغيرهم.
مات بالروم عام غزى الحسن بن قحطبة الصائفة سنة ستين - أو إحدى وستين - وثمانية.

781- [سبيويه] (2)
عمرو بن عثمان بن قتير المعروف بسبيويه، وكنى: أبي بشر إمام النحو.

(1) طبقات ابن سعد (8/499)، ومديون أسر华人 (4/235)، وتاريخ الإسلام (10/191/191)، ورواوي
بالويقات (9/129)، وتهذيب التهذيب (1/220).
(2) مجمع الأدباء (4/82)، ووفيات الأعيان (4/432)، وتاريخ بغداد (4/190/190)، ومديون أسر华人 (4/229)، يثنى عليه (4/248/1/3).
يقال: إن سبب اشتهاله بالنحو أنه قرأ على شيخه في الحديث حديثًا، ما من أصحابي
أحد إلا ولو شئت أخذت عليه ليس أبا الدرداء، فقره سيبويه، ليس أبا الدرداء، ظلًا منه
أنها ليس الراقة للأسم، فصاح عليه شيخه حماد: لحتت، ليس أبا الدرداء، فأنف من
ذلك، وقال: أطاب علماً لا يلحنني معه أحد، فخرج إلى البادية، وأخذ ذلك من أفواه
العرب، وأخذ النحو عن عيسى بن عمر، ويوسن بن حبيب، والخليل بن أحمد، وأخذ
اللغة عن أبي الخطاب الأخفشي وغيره.
ووصف كتابه المشهور، وقدمنا في ترجمة شيخه عيسى بن عمر أن سيبويه أخذ كتابه من
أحد كتابي شيخه (1).
قال المبرد: لم يقرأ أحد كتاب سيبويه عليه، وإنما قرى بعده على أبي الحسن
سعيد بن مسعدة الأخفشي، قبل: كان الأخفشي آمن من سيبويه.
وقع بينه وبين الكسائي اختلاف بحذرة يحيى بن خالد في قول العرب: كنت أظن أن
العقبة أشد لسعة من الزنبور فإذا هو هي، أو إذا هو إهابا، قال سيبويه بالأول، وقال
الكسائي الثاني، فقال البرمكي: أنتم إمامان، ولا يمكن ترجيح قول أحدما ورد
الآخر، فقال سيبويه: اطلب العرب واستنبطهم، فمن نطقوا بمقتضى قوله. كان الصواب
معه، وقال: الأنصف، فقال: إنه جعل للعرب أن ينطقوا بما قاله الكسائي؟ لكونه مؤدب
أولاد الرشيد، فقالا: لا يمكننا النطق بغير الصواب، فانتقا على أن يسألوا على أن فلاناً
قال كذا، وفلاناً قال كذا، فقول العرب: الصواب مع الكسائي، ففعلت ذلك العرب،
فصاح سيبويه: استنبطوه بذلك، وانفض المجلس، فتبعت من ذلك، وقال: إنه كان
سبب موته.
فتوح في سنة إحدى وستين ومثلثة - قال: ابن دريد: بشيراز، وقال ابن قانع: بالبصرة-
وهمه ثمانية وثلاثون سنة (2).
وقبل له في مرضه الذي مات فيه: ما تشتهي؟ فقال: أشتتهي أن أشتهي، قال الشيخ
الباقعي: (كأنه أشار إلى أن المرصد حال بينه وبين الشهوات) (3).

(1) انظر (282/168).
(2) في تاريخ وفاته أقوال، رجع الدلهمي في سير أعلام النبلاء (252) أنه توفي سنة (180).
(3)主要有 destination 你可能需要改进。
278
زند بن الجون المعروف بأبي دلامة صاحب النوادر والطرف والحكايات والأدب.
حضر دفن ابنه عم المنصور والمنصور كتب متأمل لفقدها، فقال له: ما أعدت لهذَا المكان؟ أي: القبر، قال: ابنه عم أمير المؤمنين، فضحك المنصور حتى استلقى، وقال: ويلك؛ فضحنتا بين الناس.
ودخل على المهدي بن المنصور عند قدمومه من الرى إلى بغداد للسلام والتهيئة بقدومه، فقال له المهدي: كيف أنت يا أبا دلامة؟ فقال:
إني حلفت لنك رأيك سألماً ولتستلائم دارهماً حجراً لتصلين على الرسول محمد، فقال المهدي: صلى الله وسلم على الرسول، وأما الثانية، فلا، فقال: جعلني الله فذاك: إنهما كلمتان لا تفرق بينهما، قال: نما حجره دراهم، فقد وسط حجره، فملء دراهم، وقال له: قم، قال: ينخرق قميصي يا أمير المؤمنين، فردها إلى الأكياس.
وكتب من بغداد إلى سعيد بن دملح بالبصرة، وأرسل الكتاب مع ابن عم له وفيه:
إذا جئت الأمير فقل سلام
وأما بعد ذلك فلي غريمه
لله ألف علي ونصف أخر
دراهم ما انتفعت بها ولكن
فسير إليه ابن دملح ما طلب.
وكان المنصور قد أمر بهدم دور كثير منهما دار أبي دلامة، فكتب إلى المنصور: في الخيل،
قد دنا هذام داره وبواره
يا ابن عم النبي دعوة شيخ

1) الأغاني 3299/10 (100/5)، وتقطين 1/4 (239/4)، ومعجم الأدباء 1/6 (239/2)، ووفيات الأعيان 2/1 (184/1)، وتاريخ الإسلام 4/1 (184/1)، ومروة الجنان 1/1 (184/1)، وشذرات الذهب 1/1 (184/1).
فهو كالخاضي الذي اعتتضاها الظل
لكم الأرض كلها فأعيروا
عذكم ما احتوى عليه جداره
وشرط مطر التعليم تولى ابنه أجر معلوماً، فلما برئ الولد. قال: والله! ما عندي شيء، ولكن تقدم إلى القاضي، وادع على فلان اليهودي -وكان ذا مال كثير - بقدر الاجرة، وأنا ولدي نشهد لك بها، فتقدم الطبيب إلى القاضي - وهو يموت محمد بن أبي ليلى، وقيل: شبرمة - ودعى على اليهودي بالمبلغ المذكور، فأنكر اليهودي، فقال لي عليه بينة، وخرج لإحضارها، فأحضر أبا دلامة وابنه، فلما دخل المجالس. خاف أبو دلامة أن يطالب القاضي بالتركية، فأنشد قبل دخوله إلى القاضي بحيث يسمع القاضي:
[من الطويل]
إني الناس غطونني تغطيت عنهم
وربوا على أني فيهم مباحث
وربوا شراً نشل بشارهم
ليعلم قوم كيف تلك النبذات
ثم حضره فيها يدي القاضي وشدا، فقال القاضي كلامك مسموع وشهادتك مقبولة، ثم غرم القاضي المبلغ من عهده، وأطلق اليهودي، ولم يمكبه رد شهادته، خوفاً من لسانه، وجمع بين المصلحين بتحمل الغرم من ماله.
وخرج روح بن حاتم المهلبي، وعلي البصرة لحرب الجيوش الخراسانية ومعه أبو دلامة، فخرج من صف العدو مبارز، فخرج إليه جامعه، واحداً بعد واحداً فقاتله جميعهم، فأمر روح أبا دلامة بمبارزته، فاستعفه، فلم يعفيه، فأنشد:
[من البيط]
إني أعود بروح أن يخدمي
إلى القتال فيخزى بي نبو أسد
إن منهلحب حب الموت أورثكم
وما يفرقب بين الروح والجسد
فلم يعذره روح وألق عليه في المبارزة، فبرز بين الصفين ملبساً على جواده، فخرج إليه الرجل ليبارزه، فتخفف له أبو دلامة وحاده وصاحبه، ثم برز عنا الصفين جميعاً وأبعدا وأكلا وشربا وطربا، فلم يزل أبو دلامة يخادع الرجل، ويدرك له بالأمن والإحسان من روح إذا قاله حتى أني به إلى روح، فأمه روح وأكرمه، فخرج الرجل وقاتل أصحابه الخراسانيين، فكان ذلك أكبر أسباب ظفر روح.
توقف أبو دلامة في سنة إحدى وستين وثمنة.
٢١٨

٧٨٣ـ [إبراهيم بن أدهم] (١)

إبراهيم بن أدهم البلخوي الزاهد العارف بالله الوالي الشهير ذو الكرامات الشهيرة .
منها : ما حكاه الأستاذ أبو القاسم القشيري في "رسالته" : ( قال محمد بن المبارك الصوري : كنت مع إبراهيم بن أدهم في طريق بيت المقدس ، فنزلنا وقت القيلولة تحت شجرة رمانة ، فصلى ركعتين ، وسمعت صوتاً من أصل تلك الرمانة : يا أبا إسحاق ؛ أكرمنا بأن تأكل منا شيئاً ، فطأتما إبراهيم رأسه ثلاث مرات ، ثم قالت : يا محمد ؛ كن شفيعأ إلى ليتنال منا شيئاً ، فقلت : يا أبا إسحاق ؛ لقد سمعت ، فقام وأخذ رمانتين ، فأخذ واحدة ونابولي الأخرى ، فأكلتها وهي حامضة ، وكانت شجرة قصيرة ، فلما رجعنا من زيارتنا ؛ إذ هي شجرة عالية ورمانها حلو ، وهي تزهر في كل عام مرتين ، فسموها رمانة العابدين ، وتأوي إلى ظلها العابدون )٢).
وكان من أبناء الملوك ، فحصلت له العناية ، فسمع هائطاً من قربرو فرنه ، فترك ما هو فيه وترهد ، وجاور بمنة .
وتوفي سنة اثنتين وستين وثمرة .

٧٨٤ـ [داود الطائي] (٣)

داود بن نصير الطائي الكوفي السيد الولي الجليل البارع في العلم والعمل زهداً وورعاً .
وعبادة الله عز وجل .
ومن كلامه رضي الله عنه : صم عن الدنيا ، واجعل فطرك بالموم ، وفر من الناس فرارك من الأسد .
وتوفي رضي الله عنه سنة اثنتين وستين وثمرة .

١ ـ طبقات الصوفية ( ص ٢٧ ) ، وحلة الأولياء ( ٢٦٧/٧ ) ، ورسالة الفشيرية ( ١/٥١ ) ، وسير أعلام النبلاء ( ٣٧٨/٧ ) ، وتاريخ الإسلام ( ٤٣/٠ ) ، وتذبيب الدين ( ١/٥٧ ) ، وشذرات الذهب (٢٦٢/٢ ) ، (٢) ـ الرسالة الفشيرية ( ٢/٦٨٤ ) ، (٣) ـ طبقات ابن سعد ( ص ٤٨/٧ ) ، وحلة الأولياء ( ٣٣٥/٧ ) ، ورسالة الفشيرية ( ١/٢٩ ) ، وويلات الأعيان ( ٢/٢٥٩ ) ، وسير أعلام النبلاء ( ٤٢٢/٧ ) ، وتاريخ الإسلام ( ١٩٧/١٧٦ ) ، وشذرات الذهب ( ٢٨٤/٢ ) .
783 - [أبو بكر ابن أبي سمرة] (1)

أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سمرة القرشي العامري المدني.
ولي قضاء العراق بعد القاضي أبي يوسف.
وتوفي سنة اثنتين وستين ومئة.

786 - [زهر بن محمد التنميمي] (2)

زهر بن محمد التنميمي العنبري الخراساني المروزي أبو المنذر، سكن الشام.
سمع زيد بن أسلم، ومحمد بن عمرو بن حلحلة، وهشام وغيرهم.
روى عنه أبو عامر العجدي، وبيه بن بكير وغيرهما.
وتوفي سنة اثنتين وستين ومئة.

787 - [يزيد بن إبراهيم التستري] (3)

يزيد بن إبراهيم التستري أبو سعيد، يقال: إنه مولى بني أسد بن عمرو بن تميم.
سمع ابن أبي مليكة، وقتادة، ومحمد بن سيرين وغيرهم.
روى عنه وكيع، وبهز بن أسد وغيرهما.
وتوفي سنة اثنتين وستين ومئة، ويقال: إنه توفي سنة إحدى وستين السنة التي توفي فيها.
سفيان الثوري، رحمهما الله تعالى.

(1) المعافر (ص 489)، وأخبار الفضلاء (306/11)، وتاريخ الإسلام (103/5)، ومراة الجنان.
(2) تاريخ الكبار (3/447)، وتاريخ دمشق (19/111)، وتاريخ الإسلام (103/501)، ومراة الجنان.
(3) رجال صحيح البخاري (7/480)، وتاريخ الإسلام (7/115)، ومراة الجنان (284/2).
788 - [إبراهيم بن طهمان]

إبراهيم بن طهمان الهروي أبو سعيد الخراساني، سكن نيسابور ثم مكة.
سمع محمد بن زياد، ويسن بن عبيد، وأبا حمزة الطبري وغيرهم.
روى عنه أبو عامر العقدي، وعبد الله بن المبارك، وبحى بن أبي بكر، وغيرهم.
توفي سنة ثلاث وستين ومئة على الصواب، وقيل: قبل ذلك.

789 - [موسى بن عُليّ اللخمي]

موسى بن عُليّ - مصгля - ابن رباح بن معاوية بن خديج اللخمي البصري.
أبو عبد الرحمن الإسكندري.
سمع أباه وغيره، وروى عنه الفضل بن ذكين، وعبد الله بن وهب، واليث بن سعد.
غيرهم.

ولد بالمغرب سنة تسع وثمانين، ومات بالإسكندرية سنة ثلاث وستين ومئة.

790 - [شعيب بن أبي حمزة]

شعيب بن أبي حمزة - واسم أبي حمزة: دينار، الأموي مولاهم الحمصي.
سمع الزهري، وعبد الله ابن أبي حسين، وأبا الزناد، ومحمد بن المنكدر، ونافعاً.
غيرهم.

روى عنه الحكم بن نافع، وعلي بن عياس، وابنه(3) بشر وغيرهم.
وتوفي سنة ثلاث - أو اثنتين - وستين ومئة.
791 - [همام بن يحيى العوذي]
همام بن يحيى بن دينار العوذي مولى بني عويد بن سود بن الحجر بن عمرو بن عمران.
إخوته طاحية وزهران، يكنى: أبي بكر.
سمع قتادة، ويجي بن أبي كثير، وأبى بن سيرين، وإجحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.
وغيرهم.
وروى عنه جيى بن هلال، وعفنان بن مسلم، وعمرو بن عاصم، وغيرهم.
توفي سنة ثلاث وستين ومرة.

792 - [يحيى بن أيوب الغافقي]
يحيى بن أيوب الغافقي المصري أبو العباس.
سمع يزيد بن أبي حبيب، وحميد الطويل، و غير واحد.
وروى عنه ابن جرير، وسعيد ابن أبي مريم، وعبد الله بن وهب، وعمرو بن الريح.
وغيرهم.
توفي سنة ثلاث وستين ومرة.

793 - [يعقوب الماجشون]
يعقوب بن أبي سلامة الماجشون القرشي النيمي مولاه أبو يوسف المدني.
سمع الأعرج، وعمرو بن عبد العزيز، ومحمد بن المنكدر، وغيرهم.
وروى عنه ابنه يوسف عبد العزيز، وابن أخيه عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلامة.
الماجشون وغيرهم.
قال ابن الماجشون: عرج بروح الماجشون فوضعتنا على سرير الغسل، فدخل عليه غامض يغسله، فرأى عرقاً يتحرك في أسفل قدميه، فلم يعجل بغسله، فمكث ثلاثة على حاله، والناس يترددون ليصلوا عليه، ثم استوى جالساً وقال: أيتوني بسويق، فأتي به فشحه، فقال له: أخبرنا بما رأيت، فقال: نعم؛ عرج بروح، فصعد بملك حتى أرى سماء الدنيا، فاستفتح ففتح له، ثم هلكذا في السماوات حتى انتهى إلى السماء السابعة، فقيل: من معك؟ قال: الماجشون، فقيل: لم يؤذن له بعد، بقي من عمره كذا وكذا سنة، وكذا وكذا شهر، وكذا وكذا يوماً، ثم هبطت فرآيت النبي صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر بن عنيه، وعمر بن ساري، وعمر بن عبد العزيز بن يديه، فقلت للملك الذي معي: من هذا؟ قال: عمر بن عبد العزيز، فقلت: إنه قريب من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إنه عمل بالحق في زمن الجور، وإنهما عملاً بالحق في زمن الحق، هلكذا ذكره يعقوب بن شيبة في ترجمة الماجشون.

توفي الماجشون المذكور سنة أربع وستين وثمر، كما ذكره ابن خلكان، وذكر أيضاً أن ابن أخيه توفي في هذه السنة أيضاً(1)، واقتصر الذهب في هذه السنة على وفاة ابن أخيه، ولم يذكر وفاة الماجشون(2).

794 - [عبد العزيز الماجشون(3)]

عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ابن أخي يعقوب بن أبي سلمة الماجشون.

- واسم أبي سلمة: دينار، القرشي النيمي مولى لآل المنكد.

سمع محمد بن المنكد، وأبو زيد بن يزيد، وأبو الزهري بن مهدي.

وهو عنه الليث بن سعد، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن عبد وغيرهم.

وكان إماماً متفقاً صاحب حلقة.

توفي ببغداد سنة أربع وستين وثمر، رضي الله عنه، وسلم، وفيه المهدي، ودفن بمقابر قريش، وفيه:

إنه توفي سنة ست وستين وثمر.

(1) اقتصر عليه في 244/10، وقد ذكر وفاته بالذكر المذكور في تاريخ الإسلام 526/10.
(2) في كتابات ابن معدود 563/7، وفي كتابات ابن الحسن 567/10، وفي كتابات ابن الحسن 290/7.
(3) توفي في سنتين أربع وستين وثمر، وقيل:

إنها توفي سنة ست وستين وثمر.

(4) انظر وفيات الأعيان 4276/7.

(5) وذكره هناك في تاريخ الإسلام 526/10، وذكره هناك في تاريخ البلاط 973/4، وذكره هناك في تاريخ البلاط 721/3، وذكره هناك في تاريخ البلاط 236/5، وذكره هناك في تاريخ البلاط 836/2.

(6) توفي في 244/10، وقرر ذلك في تاريخ البلاط 290/7.
المبارك بن فضالة

المبارك بن فضالة البصري مولى قريش، كان من كبار المحدثين.
قال: جالست الحسن ثلاث عشرة سنة.
قال الإمام أحمد: ما رواه عن الحسن يحتج به.
توفي سنة أربع وستين ومتة.

شبيان النحوي

شبيان بن عبد الرحمان التميمي مولاهم النحوي أبو معاوية، أصله بصري، وسكن الكوفة، وكان مؤدياً لبني داوود بن علي.
سمع قنادة، وزيد بن علاقة، وبحي بن أبي كثير وغيرهم.
روى عنه يونس المؤدب، وحسن بن محمد، وعبد الله بن موسى وغيرهم.
توفي بغداد سنة أربع وستين ومتة.

عبد الرحمان بن ثابت

عبد الرحمان بن ثابت الدمثني الزاهد المجاب الدعوة قارئ أهل مكة.
سمع عطاء وغيره.
وتوفي سنة خمس وستين ومتة.

(1) طبقات ابن سعد (276/6)، ود الكامل في التاريخ (237/5)، ود تهذيب الكمال (27/180)، ود تاريخ الإسلام (291/2).
(2) طبقات ابن سعد (298/8)، ود الكامل في التاريخ (236/6)، ود المتظم (371/5)، ود معجم الأدباء (254/4).
(3) تهذيب الكمال (278/4)، ود تاريخ الإسلام (230/6)، ود العبر (126/21)، ود شهادات الذهب (289/2).
(4) التاريخ الكبير (265/5)، ود تهذيب الكمال (17/12)، ود تاريخ الإسلام (315/2)، ود العبر (255/1).
798 - [وهيب بن خالد (1)]

وهيب بن خالد بن عجلان البصري أبو بكر صاحب الكربابيس.
سمع موسى بن عقبة ، وعبد الله بن عمر وغيرهما.
روى عنه معايي بن أسد ، وموسي بن إسماعيل ، وسهل بن بكار وغيرهم.
توفي سنة خمس وستين وثمان وهو ابن ثماني وخمسين سنة.

799 - [سليمان بن المغيرة القيسي (2)]

سليمان بن المغيرة القيسي مولى قيس بن ثعلبة بن بكر بن واثل أبو سعيد البصري.
سمع حميد بن هلال ، وثابت البناني ، وسعيد الجريري وغيرهم.
روى عنه أدم بن أبي إسحاق ، وهاشم بن القاسم ، وشبيبان بن فروج وغيرهم.
وتوفي سنة خمس وستين وثمان.

800 - [عبد الله بن العلاء الربيعي (3)]

عبد الله بن العلاء بن زبير الربيعي الشامي أبو زير.
سمع بسر بن عبد الله وغيره.
وروى عنه الوليد بن مسلم وغيره ، خرج له البخاري في موضوعين من "صحيحه" (4).
وتوفي سنة خمس وستين وثمان.

(1) رجال صحيح البخاري (765/2) ، وتاريخ الإبراهيم (31/164) ، وسير أعلام النبلاء (423/8) ، وتاريخ الإسلام (10/162) ، وسير أعلام النبلاء (433/4) ، وشذرات الذهب (293/2).
(2) التاريخ الكبير (38/4) ، وتاريخ الكامل (42/16) ، وتاريخ الإسلام (10/205) ، وسير أعلام النبلاء (472/2) ، وتاريخ الكامل (292/2).
(3) طبقات ابن سعد (473/9) ، التاريخ الكبير (4/162) ، وسير أعلام النبلاء (5/350) ، وسير الإسلام (10/272) ، وسير الإسلام (12/244) ، وتاريخ البخاري (429/2).
(4) الحديث رقم (1276) ، والحديث رقم (4240).
الساعة الثانية

٨٠١ـ [خالد بن بركم١]

خالد بن بركم جد جعفر الفضل ابن يحيى بن خالد بن بركم.

ولد سنة تسعين من الهجرة، وساد وتقدم في الدولة العباسية.

قيل أبو الحسن المزوني في كتابه "مروج الذهب" : ( لم يبلغ خالد بن بركم أحد من ولده في جوهره وأرائه وفاته وجميع حاله، لا يحب في علمه ووقوف عقته، ولا الفضل بن يحيى في جوهره ونزاهه، ولا جعفر بن يحيى في كتابه وفصاحة لسانه، ولا محمد بن يحيى في شرفة وبعد همه، ولا موسى بن يحيى في شجاعته وآساه).٢

ولما بعث أبو مسلم الخراساني قطبة بن شبيب الطائي لمحاربة يزيد بن هبد الفزاري، عامل مروان بن محمد على العراقيين. كان خالد بن بركم في جملة من كان مع قطبة، فنزلوا في طريقهم بقرية، بينما هم على سطح بعض دورها يتفقدون؛ إذ نظروا إلى الصحراوة وقد أقبلت فيها أقاطع اليوحش من الظباء وغيرها حتى كانت تخالط العسكر، فقال خالد لقطبة: أبباه الأمير ؛ ناد في الناس يسرجوا ويلجموا قبل أن تهجم عليهم الخيل، فقام قطبة مدعاءاً، فلم ير شيئاً يروعه، فقال: يا خالد؛ ما هذا الرأي، فقال: قد نهد إليك العدو، أما ترى أقاطع اليوحش قد أقبلت، إن وراءها لجامعها كثيفًا، فما ركوا حتى رأوا الغبار، فقيل: لولا خالد، لهلكوا.

وولي خالد الوزارة لأبي العباس السفاح، وهو أول من ولي الوزارة من آل بركم، ولما ولي المنصور. كان أبو أيوب المورياني قد غلب عليه، فاحتال على خالد، فأثار على المنصور أن يلوه إمرة بعض البلدان البعيدة، فلما أبعد خالد من الحضر. استبد أبو أيوب بالأمر.

وتوفي خالد سنة خمس وستين وثمة، وأما أبوه بركم. فكان مجوسيًا، قال الشيخ الأفغاني: (ولم يعلم إسلامه) اهـ.٣

ويروي أنه دخل على عبد الملك بن مروان ويده خاتم مسموم وقد بعث به مجلس
عبد الملك صورة ديكين إذا دخل علىهما ذو سم. يناثمان، فلم يدخل برك على
عبد الملك. تناقم صورة الدكين، فأمر عبد الملك بتفتيشه، فلم يروا معه سماً ظاهراً،
فسأله عبد الملك: هل معك سم؟ فإن خاصية هاتين الصورتين أنهما لا يناثمان إلا عند
رؤية ذي سم، فقال: نعم؛ معي خاتم مسموم ادخرته لوقت ضرورة، وأظهه أهاده
لعبد الملك، والله سبحانه أعلم.

٨٠٢ـ [معقل الجزري](١)

معقل بن عبد الله الجزري أبو عبد الله مولى لبني عيس من أهل حران.
سمع أبا الزبير، وزيد بن أبي أنيسة، والزهرى، وعطاء بن أبي رباح وغيرهم.
روى عنه الحسن بن محمد بن أعين وغيره، وكان من كبار علماء الجزيرة.
وتوفي بها سنة ست وستين وثامنة.

٨٠٣ـ [أبو الأشهب العطار](٢)

جعفر بن حبان العطار أبو الأشهب السعدي البصري الحذاء الأعمى.
سمع أبا الجوزاء، وأبا نضرة، وأبا رجاء العطاري، وخليد العصري وغيرهم.
روى عنه أبو نعيم الفضل بن دكين، وعمر بن إبراهيم، وشبيب بن فروخ
وغيرهم.
ولد سنة سبعين، ومات آخر يوم من شعبان سنة ست - أو خمس - وستين وثامنة، وقيل:
سنة اثنين وستين.

(١) [الكامل في التاريخ ٤ (٨٥/٧، وسير أعلام النبلاء (٧٤٩/٧)، وتاريخ الإسلام ٩ (٧٦، وعمر)
(٢) [الكامل في التاريخ ٤ (٨٥/٧، وسير أعلام النبلاء (٧٤٩/٧، وعمر]
804 - [أبو بكر النهضلي]

عبد الله بن صفران بن قطاف - ويقال: عبد الله بن عبد الله بن قطاف، ويقال:
عبد الله بن فلان بن قطاف - أبو بكر النهضلي.
سمع عبد الرحمن بن الأسود، وزيد بن علاقة وغيرهما.
روى عنه يهز بن أسد، وعون بن سلام وغيرهما.
توفي سنة ست وستين وثمث.

805 - [حماد بن سلامة]

حماد بن سلامة بن دينار الرجعي مولى ربيعة بن مالك بن حنظلة - ويقال: مولى تميم،
ويقال: مولى قريش - أبو سلامة البصري، وهو ابن أخت حميد الطويل.
سمع ثابت البناني، وقادة، وأباه جمرة الضبعي وغيرهم.
وروى عنه يهز بن أسد، ويزيد بن هارون، ووكيج، وأبو نصر النمار، وخلق
سواهم، وكان سيد وقته.
قال عبد الرحمن بن مهدي: لو قيل لحماد بن سلامة: تموت قدماً، ما قدر أن يزيد في
العمل شيئاً.
وقال غيره: كان فضاحاً مفروحاً، إماماً في العربية، صاحب سنة، له تصانيف في
الحديث.
قال موسى بن إسماعيل: لو قلت: ما رأيت حماد بن سلامة ضاحكاً، لصدقه، كان
يحدث، أو يسح، أو يقرأ، أو يصلي، قدقسم النهر على ذلك.
قيل: كان من الأبدال.
توفي سنة سبع وستين ومئة.
806 [الحسن بن صالح]

الحسن بن صالح بن صالح بن مسلم بن حيان الهمداني من ثور همدان، ولقبه: حي.
سمع سماك بن حرب، وإسماعيل السدي، وعاصم الأحول وغيرهم.
وروى عنه عبيد الله بن موسى، وبحي بن آدم، وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي وغيرهم.

وكان فقيه الكوفة وعايدة.
قال وكيج: كان يشبه سعيد بن جبير، كان هو وأخوه علي وأمهما قد جزؤوا الليل ثلاثة أجزاء، فماتاهما، فقسم الليل بينهما، فمات علي، فقام الحسن الليل كله.
توفي سنة سبع وستين وثمنة.
ورأيت في بعض التواريخ: أنه كان رأس الزيدية الصالحية، وأنه زوج ابنته عيسى بن زيد بن علي، فطلبه المهدي، فاستخرج منه حتى مات عيسى، ومات الحسن بعد عيسى بستة أشهر.

807 [سعيد التنوخي]

سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي أبو محمد.
سمع عطية بن قيس، وربيعة بن يزيد، وإسماعيل بن عبد الله وغيرهم.
وروى عنه الوليد بن مسلم، ومروان بن محمد الدمشقي، وأبو مسهر.
كان صالحاً قايتاً خاشعاً.
قال الحاكم: هو لأهل الشام كمالك لأهل المدينة.
توفي سنة سبع وستين وثمنة، وعاش نحوًا من ثمانين سنة.
808 هـ [أبو حمزة السكري] (1)
محمد بن ميمون السكري أبو حمزة المروزي.
سمع الأعشام، وعاصما الأحول، وعثمان ابن موهب وغيرهم.
روى عنه عبدان بن عثمان وغيره.
كان شيخ بلده في الحديث والفضل والعبادة.
توفي سنة سبع وأثمان وستين وواحدة.

809 هـ [الربع بن مسلم الجمحي] (2)
الربع بن مسلم القرشي الجمحي أبو بكر البصري.
سمع محمد بن زيد وغيره.
وروى عنه ابن ابن عبد الرحمن بن بكر بن الربع، وزيد بن هارون، وعبد الرحمن بن سلام وغيرهم.
توفي سنة سبع وستين وواحدة.

810 هـ [عبد العزيز القسملي] (3)
عبد العزيز بن مسلم القسملي - سكن البصرة في القسامل، فنسب إليهم - أبو زيد المروزي، وهو أخو المغيرة بن مسلم.
سمع عبد الله بن دينار، وحسين بن يحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم.
وتوفي سنة سبع وستين وواحدة في آخرها.

(1) المستظم (324/5/5) وتهذيب الكمال (262/2/07/5) وسير أعلام النبلاء (2/380/5/0) وتاريخ الإسلام (2/300/3). (2) التاريخ الكبير (2/275/2) وتهذيب الكمال (1/210/9) وسير أعلام النبلاء (2/290/7) وتاريخ الإسلام (2/318/2) وتهذيب التهذيب (0/1/10) وشيرازات الذهب (2/299). (3) طبقات ابن سعد (9/182/278) وتهذيب الكمال (182/182/2) وسير أعلام النبلاء (4/171/8) وتاريخ الإسلام (2/300/2) وشيرازات الذهب (4/251/1/1).
811- [القاسم بن الفضل الحداني] (1)

القاسم بن الفضل بن معدان بن قريظ الحداني - كان ينزل مع بني حدان فنسب إليهم.
وليس هو منهم، قيل: إنه من بني الحارث بن مالك - أبو المغيره البصري.
سمع أبا نضرة، وثامامة بن حزن القشيري، ومحمد بن زياد وغيرهم.
روى عنه سليمان بن فروخ، ويونس المؤدب وغيرهم.
وتوفي سنة سبع وستين وثقة.

812- [محمد بن طلحة اليامي] (2)

محمد بن طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الهمداني اليامي من بني يام بن رافع.
ابو عبد الله.
سمع أباه، ورُزبت اليامي، وحميدا الطويل وغيرهم.
روى عنه سليمان بن حرب، وعون بن سلام، وشبيبة بن سوار وغيرهم.
وتوفي سنة سبع وستين وثقة.

813- [بشار بن برد] (3)

بشار بن برد - بضم الموحدة وسكون الراء وآخره دال مهملة - العقيل مؤلف الشاعر.
كان أكمه جاجز العينين قد تغشاهما لحم أحمر، وكان طويلا ضخماً عظيم الخلق، وهو
في أول مرتبة المحدثين من الشعراء والمجدين في الشعر، ومن مشهور شعره:

إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن
بحمنصوبحنصوبح

وقد الواف بها لويفات (130/213), ومرآة الجنان (1/253/3), وشذرات الذهب (4/200/4).
لا تجعل الشورى عليك غضاضة
وما خيرُ سيف لم يُؤْكَد بقائم
[من البسيط]
ومنه:
يا قوم أذني لبعض الحي عاشفة
والآзн تعشق قبل العين أحياناً
قالوا فمن لا ترَي نهدي فنقلت لهم
أخذه ابن الشحنة الموصل في قوله من قصيدة يمدح بها السلطان صلاح الدين يوسف بن
[من الطويل]
أيبوب:
وإنى أمرؤ أجيبكَم لـكَوارم
سمعت بها والآذن كالعين تعشق
كان بشار يمدح المهدي بن المنصور العباسي، فرمى عنه بالزندقة.
قيل: كان يفضل النار على الطين، ويصوب رأي إيليس في امتاعه من السجود لأدم،
[من البسيط]
وينسب إليه في ذلك:
الأرض مظلمة والنار مشروقة
والنار معبدة مذ كانت النار
فضر المهدي سبعين سوطة، فمات من ذلك في البطحية قرب البصرة، فحمله أهله
إلى البصرة ودفن بها، وذلك في سنة سبع وستين وثنتي.
ويقال: إن سبب قتل المهدي له أن بشاراً هجا صاحباً أخا يعقوب بن داود وزير
المهدي... وقد ولاه المهدي ولاية يقبله ليعقوب:
[من الطويل]
هم حملوا فوق المنابر صاحناً
أخاك فضحت من أخيك المنابير
فبلغ ذلك يعقوب، فقال للمهدي: إن بشاراً هجا، فقال: وبحك، ما قال؟ قال:
[من السريع]
تعفين يا أمير المؤمنين من إنشاد ذلك، فقال: لا بد، فأنشد:
خليفة يزني بعمّاته
ابن الله، بمه غيرة
وقد يلعب بالدفوف والصوبلان
ودس موسى في جرح الخززان
والخيلزان: هي سرية المهدي أم ولده موسى وهارون، فطلب المهدي بشاراً، فخاف
يعقوب أن يمدحه فيما عطوه، فوجه إليه من يلقاه في البطحية ويقتله، ففعل به ذلك، والله
سبحانه أعلم.
814 هـ [حسن بن زيد الهاشمي]
حسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد السيد الكبير شيخ بني هاشم في زمانه.
ولي إمرة المدينة للمنصور، ثم خانه المنصور فحبسه، ثم أخرجه المهدي وقربه.
وتوفي سنة ثمان وستين وفترة.

815 هـ [خارة بن مصعب]
خارة بن مصعب من كبار المحدثين بخراسان، يكنى: أبا الحجاج.
وتوفي سنة ثمان وستين وفترة.

816 هـ [عيسى بن موسى العباشي]
عيسى بن موسى العباشي، جعله أبو العباس السفاح ولي العهد بعد أبيه المنصور،
فلما ولي المنصور، وجه إلى المدينة لقتال محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن
الحسني، ثم وجه إلى البصرة لمحاربة إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن
الحسني، فقتلهم وأرسل برؤوسهم إلى المنصور، ثم لازمه المنصور، وألح عليه وأخذه بالترهيب
والترغيب أن يخلع نفسه من ولاية العهد، فسلم الأمر كرهاً، قبل: رغبة، وبدل له في
ذلك مالًا جزيلًا على أن يكون ولي العهد بعد المهدي.
ثم لما ولي المهدي، أخذ بالرغبة والرهبة أيضًا على أن يخلع نفسه من ولاية العهد،
لجعلها المهدي لابنه موسى، ففعل ذلك خوفًا، وأعطاه المهدي على ذلك مالًا جزيلًا،
وأقطعه إقطاعات كثيرة.
وتوفي عيسى في سنة ثمان وسبع وستين وفترة.
فليج بن سليمان بن أبي المغيرة واسمه: حنين، ابن أخي عبد بن حنين - وكان اسمه عبد الملك، وفليج لقب غلب عليه واشتهر به، يكنى: أبا يحيى، المكي الخزاعي، وانفصل في ولائه لمن هو.

سمع الزهري، ويحيى بن سعيد، ونافعاً، وهشام بن عروة وغيرهم.

روى عنه أبو الربع الزهري، وسعيد بن منصور، ويحيى بن صالح وغيرهم.

وتوفي سنة ثمان وستين وتمة.

المهدي أبو عبد الله محمد بن أبي جعفر المنصور العباسي ثالث خلفائهم.

ولد بالحميمة من أرض الشام سنة إحدى وعشرين وتمة، ويقال: بإلغج سنة سبع.

وعشرين وتمة، لأن أيوب كان عاملًا من قبل سليمان بن حبيب بن المهلب.

بويع له بعد موت أبيه في المحرم سنة تسع وخمسين وتمة، وكان محيبًا إلى الناس ممدوحاً، وصيولاً لأقربه، فصاحًا للزناقة، جوادًا.

يقال: إن المنصور خلف فيه خزانته مئة ألف ألف وستين ألف ألف درهم، فقرها المهدي كلها.

يقال: إن المهدي أعطى شاعراً خمسين ألف دينار، وأعطى أعرابياً كان أضافي وهوذبح له شاة لم يملك سواها خمس مئة ألف درهم، ولم يكن في بيت المال غيرها، وقال: والله، لا أتقضيه منها درهماً، احملوها معه، فكثرت إيل الأعرابي وشاعه، وصار مسكنه منزلًا.

ينزل الناس ممن أراد الحج، وسمى: منزل مضيف أمير المؤمنين المهدي.
والجملة فلم يلي الخلافة أكرم منه كما لم يلها أبخل من أبيه.
وتوفي لثمانين بقين من المحرم سنة تسع وستين وثامنة.
قيل: إنه ساق خلف صيد، فدخل الصيد خربة، فتبعته المهدي، فوقع به صدمة من باب الخربة من شدة سوقيه، فلفف لساعته، وقيل: بل تغير جاراته له، فبعث إحداما إلى الآخرش بيخبص مسموم لتقتلها، فلقى المهدي الرسول، فتناول ما كان معه وأكل منه فمات، فأرسلوا بالخاتم والقضيب إلى ولده موسى الهادي وولي عهده، فبادر مسرعا على البريد، فتمت الولاية المهدي عشر سنين وأياماً، وعمه في إحدى الروايتين ثمان وأربعون سنة.
 قال علي بن يقطين: بينا نحن مع المهدي ذات يوم؟ إذ قال: إنني أصحت جائعاً، فاتني بخز ولحم مشرد، فأكل وآكلنا معه، ثم قال: إنني داخل هذا البيم: فأنام، فلا تتبهوني حتى أتني من ذات نفس، فدخل ونام، ومننا في الرواق، فما استيقظنا إلا بكمائه، ففرزنا لذلك وجنتنا إليه وقتنا: ما بكاؤك يا أمير المؤمنين؟ قال: بينا أنا نائم، إذ رأيت شيخاً واقفاً على باب هذا البيم يقول:
[من الطويل]
كأتي بهذا البيم فقد بادَ أهلْهُ وصار عبيد القوم من بعد بهجة ولم يبق إلا ذكره وحذته فما لبث إلا مدة حتى مات.

819- (نافذ القراء) (1)
نافذ بن أبي نعيم الليثي مولاهم أبو عبد الرحمن القارئ، مقريء مكة والمدينة، وأحد القراء السبعة.
قال موسى بن طارق: سمته يقول: قرأت على سبعين من التابعين.
وأما الإمام مالك: نافذ إمام الناس في القراءة.

(1) طبقات ابن سعد (758/3)، وفيات الأعوان (338/5، ومعرفة القراء الكبار (1/241)، وسير أعلام النبلاء (7/232)، وتاريخ الإسلام (484/10)، وسير المؤرخ (258/1)، ومرآة الجنان (4312/2)، وشذرات الذهب (358/1).
في الشهر الثاني

ومن المشهور أنه كان له راويان: ورش، وقالون:
توفي سنة سبع وستين وثمن.

٣٨٠ـ [نافع بن عمر]

نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل القرشي الجمحي المكسي.
سمع عبد الله بن أبي مليكة وغيره.
وروى عنه وكيع، وبشارة السري، وخليد، وغيرهم.
وتوفي سنة سبع وستين وثمن.

١٨٢ـ [الخليفة الهادي]

أبو محمد موسى الهادي بن محمد المهدي بن عبد الله أبي جعفر المنصور العباسي،
وأمهم: الخيزران بنت نجيب البربرية أم ولد.
ولد بال siti سنة ستة وأربعين وثمن، وتوفي أبوه وهو غائب ببجراين، فأخذ له أخوه
هارون البيعة على العسكر ببغداد، وأرسل إليه بالخطاب والقضيب، فوصل مسرعاً على البريد
من بجراين إلى بغداد في ثلاثة وعشرين يوماً.
وتوفي للنصف من شهر ربيع الآخر من سنة سبعين وثمن، فلمدة ولده سنة وشهر وثلاثة
وعشرون يوماً، وعمره ثلاث وعشرون سنة ونصف.

قبل: مات من قرحة أصابته، وقال: إنه اشتغل على أم الخيزران وضيق عليها، وكان
يقول: لا يقلح خليفة له أم ولد، وأراد خلع أخيه هارون من العهد، وهم بقتله، فدست إليه
من اعتقاله في منزله، وليلة توفي ولد الأمامون، فكان فيها موت خليفة، وقيام خليفة،
ومولد خليفة.

(١) طبقات ابن سعد (٨/٥٦)، وفي تهذيب الكمال (٢/٢٧٨)، وفي سير أعلام النبلاء (٥/٣٣٢)، وفي تاريخ
الإسلام (٠/٢٣٣ـ)، وفي المتزم (١/١٧٨)، وفي تاريخ الإسلام (٠/٤٤١)، وفي تاريخ الإسلام (٠/٤٤٩).
(٢) المعارف (٨/٣٨)، وفي المتزم (٢/٩٠)، وفي سير أعلام النبلاء (٢/٧)، وفي تاريخ الإسلام (٠/٤٤٧)
(٠/٤٤٨)، وفي العبد (١/٢٥٧)، وفي مذہب الجنان (١/٣٥٨)، وفي تاريخ الخلفاء (٣١)، وفي شذرات
الذهب (٢/١٠٦).
جرير بن حازم آل الأزدي العتكي أبو النضر البصري.

سمع الحسن البصري، وأبا رجاء العطاردي، ومحمد بن سيرين وغيرهم.

روى عنه أبو عاصم النبي، وعبد الله بن وهب، وبهذ بن أسد وغيرهم.

ولد سنة خمس وثمانين، ومات أنس وهو ابن خمس سنين.

وتوفي سنة سبعين ومئة.

الريع بن يونس حاجب المنصور والمهدي.


قال الريع: كنا وقفاً على رأس المنصور وقد طرحت للمهدي - وهو ولي عهده - وسادة؛ إذ أقبل صالح بن المنصور، وكان أبوه قد رشحه لوليه بعض أموره، فقام من السمنتين والناس على قدر أنسابهم ومرتبتهم، فكلم فأجاد، فندم المنصور بعده وقال: إياّي يا بني، واعتنقه ونظر إلى وجه الناس هل فيهم من يذكر مقامه ويصف فضله؟ فكلهم كره ذلك لسبب المهدي خيفة منه، فقام شبه - يضم الشين المعجمة وفتح الموحدة - ابن عقال التميمي فقال: الله في خطيب قام عندك يا أمير المؤمنين؛ ما أفصحت لسانه، وأحسن بياته، وأمضى جانله، وأبلى ريقه، وأسهل طريقه، وكيف لا يكون كذلك وأمير المؤمنين أبوه والمهدي أخوه وهو كما قال الشاعر:

على تكاليفه فمثله لحذاف

هو الجواد فإن يلبق بشأوهما

1 1 الطبقات ابن سعد، 9/278-28/99. 2 تهذيب الكمال (34) 5/24 وسير أعلام النبلاء (7) 98/7. 3 تاريخ الإسلام (10) 3/258 ور. 4 ر. م. الحنان (14) 3/258. 5 المنظم (2) 732 وف. الأعيان (24) 242 وسير أعلام النبلاء (7) 335 و. 6 تاريخ الإسلام (10) 257 و. 7 وفيات المؤرخين (83) 359 و. 8 ر. م. الحنان (14) 14/228 و. 9 شمائل الذهب (2) 320/2.
أو يسبقه عليه ما كان من مهل فحسب ما قدما من صالح سبقاً
فعجب من حضر لجعه بين المدحين، وإضرباته المنصور، وخلاصه من المهدي، قال
الريع: فقال لي المنصور: لا يخرج التميمي إلا بثلاثين ألف درهم، فلم يخرج إلا بها.
وتوفي الربيع سنة سبعين وثاني.

824 - [يزيد بن حاتم الأزدي]

يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلهب بن أبي صفرة الأزدي.
لما قتلت الخوارج عامل المنصور على إفريقية، وهو عمر بن حفص في سنة ثلاثة أو
أربع وخمسمين: أي: وثاني، وأمه شانهم. زار بيت المقدس، ووجه منه يزيد المذكور
في خمسة ألف مقاتل إلى إفريقية لحرب الخوارج، فقتلهم وشتبهم، ولم يزل عليها والياً
خمس عشرة سنة وثلاثية أشهر إلى أن توفي أول دولة الرشيد سنة سبعين وثاني.
وكان جواداً سريعاً ممدحاً، قصدته جماعة من الشعراء، فأعطاهم عطاباً سنة، وهو الذي
قصده ربيعة بن ثابت الأدبي الرقي، فأحسن جائزة وأجل صلاته، وكان ربيعة المذكور قد
مدح يزيد بن أسيد - بضم الهزة - الأدبي فقصر في حقه، فقال ربيعة بمدح يزيد بن حاتم
ويهجو يزيد السلمي بقصيدته التي من جملتها:

[من الطويل]

ليزيد سليم والأغراب حاتم
وهم الفنى القسيي جمع الدراهم
ولكنى فضلت أهل المكارم
تلالك في أمواجه المتلاطم

قائل: وفد التميمي الشاعر على يزيد بن حاتم بعفوية فأنشده:

[من الطويل]

إليك قصينا النصف من صلواتنا
لا نحن نخشى أن يخبئ رجاؤنا
فأمر يزيد بوضع العطاء في جنده، وكان معه خمسون ألف مرتزق، وقال:
من أحب أن
يسريني.. فليضع لزائري غداً من عطائه درهمين، فاجتمع له مئة ألف درهم، ومضى يزيد إلى ذلك مئة ألف أخرى، ودفعها إليه.

قال ابن خلكان: (ثم وجدت البيتين المذكورين لمروان بن أبي حفص، مدام بهما المهدي، والله أعلم لأيهما البيتان) (1).

وقال في يزيد بعض الشعراء:

إذا تباغ كريمك أو تشتري
فسواك بائعها وأنت المشترى
وإذا تخيل من محابك لامع
صدقت مخيلته لدى المستمر.
وإذا الفوارس عددت أبطالها
عدوك في أبطالهم بالخنصر.

 يعني: أولهم.

وقال فيه آخر:

يا واحدعرف الاتذ
له كلام مثلك آخر
ما كان في الدنيا فقير.
فقال يزيد لخازنله: كم في بيت مالي؟ قال: فيه من العين والورق عشور ألف درهم ودينار، فقال: ادفعها إليه، ثم قال: يا أخى; المعاذرة إلى الله ثم إليك، والله; لو كان في ملكي غيرها، لما ادخرتها عنك.

وقال يزيد لجلسائه: استبقوا إلى ثلاثة أبات، فقال صفوان بن صفوان: أنيك؟ قال:

فيمن شئت، فكانوا كنت في كمه، فقال:

لم أدر ما الجوئ إلا ما سمعت به
لقيت أروع من يمشي على قدم،
وجبت بالجود مجد كنت صاحبته
و كنت أولى به من آل عباس.


وأخبره في الجوئ كثيرة، وما مات يزيد بإفريقيا. كان أخوه روح - بضم الراء - ابن حاتم والياً بالسند، فقال أهل إفريقيا: ما أبعد ما يكون بين غير هذين الأخرين، فلما بلغ

(1) وفيات الأعيان (2) 325/6 (23).
الرشيد موت يزيد. عزل رُوحًا عن السند، وسهره إلى إفريقية موضع أخيه، فلم يزل والياً عليها إلى أن توفي بها، فدفن في قبر أخيه يزيد، فعجج الناس من هذا الاتفاق بعد ذلك التباعد والافتراق.

وكان روح بن جاهز من الكرماء الأجواء، ولي خمسة من الخلفاء: أبو العباس السفاح، وأبو جعفر المنصور، والمهدي، والهادي، والرشيد.

قيل: لم يتفق ذلك إلا لأبي موسى الأشعري، فإنه ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا بكر، وعثمان، وعلي، رضي الله عنهم أجمعين.

825ـ [الخليل بن أحمد] (1)

الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي الإمام النحوي اللغوي العروضي، وهو الذي استنبط علم العروض، وحصر أسامة في خمس دوايت، واستخرج منها خمسة عشر بحراً، ثم زاد فيه الأخفش بحراً سماه الخبب.

قيل: إن الخليل دعا بعثة أن يرزق علماً لم يسبق إليه أحد، فلم رجع من حبه. فتح عليه بعلم العروض.

وعن تأسيس الخليل «كتاب العين» الذي يحصر فيه لغة أمة من الأمم، وهو أول من جمع حروف المعجم في بيت واحد فقال:

صف خلق خود كمثل الشمس إذ بزغت، يحظى الضجيج بها نجلاءً معطار.

ومما يحكي من براءة ذكائه: أنه كان رجل يعطي الناس دواء لظلمة العين يتفع به الناس، فمات واحتاج إلى ذلك الدواء، ولم يعرف ما هو، ولم توجد له نسخة، فذكروا للخليل فقال: أن آية يعمل فيها؟ قالوا: نعم، إنه يجمع فيه الأخلاص، قال: إن كافيه به، فأنطرف به فجعل يشميه ويخرج نواعًا حتى ذكر خمسة عشر نوعاً، ثم عمله وأعطاه الناس، فشفوا به، ثم وجدت النسخة والأخلاص المذكورة فيها ستة عشر، لم يفته منها إلا واحد.

أعجب من ذلك ما يحكي: أن بعض الحكماء عمي ولم يدر ما سبب عماه حتى يعالجه

(1) المعارف (541) ، ومجهم الأدباء (4/277) ، وسير أعلام البلاط (4/429) ، وتاريخ الإسلام (4/326/1) ، وعهد النجاشي (326/2) ، وشجاعات الذهب (5/169/10) ، وعهد العبر (768/1) ، ومروة الجبان (4/326/1) ، وشجاعات الذهب (4/326/2)
بما يناسبه من أضداد العلة، وسمع بحكيم في بلاد الهند فذهب إليه، فلما نظر إليه الحكيم الهندي. قال: بلت في يوم حار على حيا ميتة في سيئة من الأرض، فطلع بخارها في عينيك فعميت، ثم كحله بكحال أبيض في الحال، فرجع إلى بلدها، وأراد أن يخبر ما قاله الحكيم، فقتل حيا، ثم رمي بها في سيئة من الأرض زمانا تشرق الشمس عليها، وتهب عليها الريح، ثم بال عليها، فصب في الحال، فارتحل إلى الحكيم الهندي وقال لقلبه: إذا رفع الحكيم المرود ليكله على عيني، فخذه من يده وضعه في نمي، فلما وصل إلى الحكيم الهندي، قال له: رجل غريب: قد ذهب بصره، تعاله لله بما يرد نوره، فقال له: كأني رأيت قبل هذا اليوم، فغطائه فاستدعى بذلك الدواء الذي كحله به أولاً، فلما وضع الدواء بطرف المروى ورفعه إلى عينيه. خف العلامة المرود من يده، ووضعه في فم سبحة، فخطفت منه، فعرف فيه تسعة وتسعم نوعاً من الأدوية، وغرب عليه نوع واحد منها تمام المئة لم يعرفه، فعرف الحكيم الهندي أنه حكيم، فسأله وأخبره بذلك الشيء الذي لم يدركه، فرجع إلى بلاده، وعمل تلك العقاقير، واكتحل بها فعاد بصره.

كتب سليمان بن حبيب بن المهلب إلى الخليل يستدعي حضوره، وكان في ولايته بأرض فارس والأهواز، فكتب إليه الخليل:

[من البيت]
وفي غنى غير أنني لست ذا مال
ابلغ سليمان أنني عنه في سمع
شحوа بنفسي أنني لا أرى أحدا
يا موت هزلا ولا يبقى على حال
ولي بزيديك فيه حول محتال
والفرزق في النفس لا في المال

[من الطويل]
وما هي إلا ليلة ثم يومها
وصوار الشهداء الكريم إلى القبر
مطابق تقرين الجديدة إلى البلى
ويترك أرواح الغيور لغيره
فغم ما يحوي الشحح من الوفر

[من الواو]
ولا ينهال شيبك عن صباك
وترك ما أضلل من هواك
وتهنعن أن قلبك قد عصاك
أتروجو أن بطيحك قلب سلمي
ولا غير ذلك من الأشعار التي يطول ذكرها، وكان كثيراً ما يشد قول الأخطار: [من الكامل]
وإذا اقتربت إلى الذخار لم تجد ذخراً يكون كصالح الأعمال
توفي سنة سبعين وفترة، وقيل: خمس وسبعين - وقيل: سنة ستين، وغلبوا من قال:
سنة ثلاثين - وفترة.

826 - [عبد الله بن جعفر الزهري] (1)

عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الفرشي الزهري المخرمي،
نسبته إلى جده المذكور، يكنى: أبا جعفر.
سمع زيد بن الهاد، وإسماعيل بن محمد بن سعد، وسعد بن إبراهيم وغيرهم.
روى عنه أبو عامر العقدي، ويحيى بن يحيى وغيرهم.
وتوفي سنة سبعين وفترة عن بضع وسبعين سنة.

827 - [محمد بن مهاجر] (2)

محمد بن مهاجر الشامي الأنصاري، آخر عمرو بن مهاجر، مولى أسماه بنت يزيد
الأشهلية.
سمع الوليد بن عبد الرحمن وغيره، وروى عنه الوليد بن مسلم وغيره.
وتوفي سنة سبعين وفترة.

828 - [عبد الله بن عمر العمري] (3)

 عبد الله بن عمر بن حفص بن عامر بن عمر بن الخطاب الفرشي العدوري
أبو عبد الرحمن المعروف بالعمري؛ لاتسابه إلى عمر بن الخطاب.

(1) | طبقات ابن سعد (4/580)، وياء أعلام النبلاء (27/291/10)، وفاتicles (27/291/10)، وفاتicles (27/291/10)
(2) | طريق الكتب (1/226)، ووفق الله الكمال (5/226)، وفاتicles (5/226)، وفاتicles (5/226)
(3) | تاريخ خليفة (1/448)، ووفق الله الكمال (1/517)، وسمي أعلام النبلاء (7/329)، وسيرة
الجناز (2/367)، ووفق الله الكمال (2/328).
(4) | طريق الكتب (1/226)، ووفق الله الكمال (5/226)، وسمي أعلام النبلاء (7/329)، وسيرة
الجناز (2/367)، ووفق الله الكمال (2/328).
روى عن نافع، وكان محدثاً صالحاً زاهداً.
قال الرشيده وهو في السعي على الصفا: يا هارون، قال: ليوك يا عم، قال: انظر إليهم هل تحسينهم؟ يعني: الحجيج، قال: ومن يحسينهم إلا الله، قال: اعلم أن كلهم منهم يسأل عن خاصة نفسه، وقد مسؤول عنهم كلهم، ثم قرعه بكلام قال في آخره: والله، إن الرجل ليسفر في ماله فيستحق الحجر عليه، كيف بمن يسرف في أموال الناس؟

توفي سنة إحدى وسبعين ومائة.

۲۰۹ – [عبد ربه بن نافع]

عبد ربه بن نافع أبو شهاب الحناث - بهمثه ثم نون - المدائني صاحب الطعام.
سمع شعبة، وإسماعيل بن أبي خالد، وابن عون وغيرهم.
روى عنه عماس بن يوسف، وأحمد بن يونس، وأبو داود المبارك وغيرهم.
وتوفي سنة إحدى وسبعين ومائة.

۲۰۰ – [ابن الغسيل]

عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة، وقيل: عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر، والراهب - واسم أبي عامر الراهب: عبد عمرو - ابن صفي الدين الأنصاري من بنى عمرو بن عوف، يكنى: أبو سليمان، يعرف بابن الغسيل؛ لأن جده حنظلة بن أبي عامر غسلته الملائكة يوم أحد.

يقال: إن عبد الرحمن رأى أنس بن مالك، وسهل بن سعد.
وسمع من عباس بن سهل بن سعد، وعكرمة، وعاصم بن عمر وغيرهم.

۱ طبقات ابن سعد (8)، (514/514)، (61/61)، (408/408)، (61/61)، (239/239).
۲ (التاريخ الكبير)، (16/16)، (223/223)، (17/17)، (154/154)، (260/260)، (8/8) طبقات الذهب.
روئى عنه أبو أحمد الزيري، وإسماعيل بن أبان، وعلي بن نصر الجهضمي وغيرهم.
وتوفي سنة إحدى وسبعين وعمر.

١٣١٠ـ [سليمان بن بلال المدني] ١
سليمان بن بلال المدني أبي أبوب وأبو محمد القرشي التيمي مولى عبد الله بن أبي عتيق
محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.
كان بربرياً حسن الهيئة عاقلاً متفياً بالمدينة.
سمع زيد بن أسلم، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وربيعة الرأي وغيرهم.
روئى عنه أبو عامر العقدي، وخالد بن مخلد، وعبد الله بن وهب وغيرهم.
وتوفي سنة الثمانين - أو سبع - وسبعين وعمر.

١٣٢٩ـ [صالح المري] ٢
صالح المري الصيري الصحي الصالح الزائد العباد القارئ الواضح.
كان شديد الخوف من الله تعالى، إذا وعظ. كانه ييكي، روئى عن الحسن وجماعة.
وتوفي سنة الثمانين وسبعين وعمر.

١٣٣٣ـ [مهدى بن ميمون] ٣
مهدى بن ميمون الأزدي المعولي، مولى المعول بطن من الأزد، أبو يحيى البصري.
المحدث الحافظ.

سمع غيلان بن جرير، وواصل الأحذب، ومحمد بن سيرين وغيرهم.

١ طبقات ابن سعد (٦٨٩/٧٠، وتهذيب الكمال (١١/٣٧٢)، وسير أعلام النبلاء (٥/٧٩٥)، وتاريخ الإسلام (١٤٦/١١)، وتهذيب الكمال (٢٣٢/٢)، وسير أعلام النبلاء (٤٦/٨)، وتاريخ الإسلام (٤٨/٣)، وشهادات الذهب (١٨٤/٢)، وتهذيب الكمال (١٦/١٢)، وسير أعلام النبلاء (٤٦/٨)، وتاريخ الإسلام (٤٨/٣)، وشهادات الذهب (١٨٤/٢)، وتهذيب الكمال (٢٣٢/٢)، وسير أعلام النبلاء (٤٦/٨)، وتاريخ الإسلام (٤٨/٣), وشهادات الذهب (١٨٤/٢).
وروي عن شيبان بن فروخ، وعبد الرحمن بن مهدي، وسعيد بن منصور وغيرهم.
توفي سنة اثنين وسبعين وتمة.

484ـ [زهير بن معاوية الجعفي] (1)
زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل الكوفي أبو خيثمة الجعفي.
سكن الجزيرة، وكان حافظاً متقناً، أحد الحفاظ الأعلام، كان يخدم في الإتقان على أقرانه، وكان أهل العراق يقولون في أيام الثوري: إذا مات الثوري، ففي زهير خلفه.
روى عن سماك بن حرب، وحبيبي بن سعيد الأنصاري، وعبد الكريم الجعزي وغيرهم.
روى عنه حبيبي بن آدم، وحبيبي بن حبيبي، وأحمد ابن يونس وغيرهم.
وتوفي سنة ثلاثـ أو أربعـ وسبعين وتمة.

835ـ [جويرية بن أسماء] (2)
جويرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق الضبعي أبو مخارق البصري.
سمع نافعاً مولى ابن عمر، ومالك بن أنس وغيرهما.
روى عنه عبد الله بن محمد بن أسماء، وحبان بن هلال، وموسى بن إسماعيل وغيرهم.
وتوفي سنة أربعـ أو ثلاثـ وسبعين وتمة.

836ـ [عبد الرحمن بن أبي الموال] (3)
عبد الرحمن بن أبي الموال، واسم أبي الموال: زيد، مولى آل علي بن أبي طالب.
رضي الله عنه.

(1) التاريخ الكبير، (2) 447/2، وتهذيب الكمال، (9/420)، وسير أعلام البلاد، (8/11)، و تاريخ الإسلام، (11/125)، وعمر، (2/233/1)، وشذرات الذهب، (6/334).
(2) التاريخ الكبير، (2) 447/2، وتهذيب الكمال، (9/420)، وسير أعلام البلاد، (8/11)، و تاريخ الإسلام، (11/125)، وعمر، (2/233/1)، وشذرات الذهب، (6/334).
(3) طبقات ابن سعد، (7/542/4)، وتهذيب الكمال، (5/555)، وسير أعلام البلاد، (17/1686)، و تاريخ الإسلام، (9/11)، وعمر، (2/233/1)، وشذرات الذهب، (6/334).
سمع محمد بن المنكدر وغيره، وروى عن أبي جعفر الباقر وطائفة
وروى عنه مطرف، ومنعم، وعبد العزيز الأوزي، وقريبة بن سعيد وغيرهم.
ضربه المنصور على أن يدله على محمد بن عبد الله بن حسن، فلم يدله، وكان من
شيته.
توفي سنة أربع - أو ثلاث - وسبعين وفترة.

٨٣٧ - [سلام بن أبي مطيع الخزاعي (١)]
سلام بن أبي مطيع الخزاعي أبو سعيد البصري مولى عمرو بن أبي وهب الخزاعي.
سمع هشام بن عروة، وأبا عمران الجوني وغيرهما.
روى عنه عبد الرحمن بن مهدي، وموسى بن إسماعيل، وأبى المبارك وغيرهم.
وتوفي سنة ثلاث وسبعين وفترة، كذا في "كتاب الذهب" (٢)، وذكر أبو الفضل
المقدسي: أنه توفي وهو مقيم من مكة سنة أربع وستين، وقال أبو عيسى: مات سنة سبع
وستين. اه.

٨٣٨ - [ابن لهيعة (٣)]
عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان الحضرمي من أنفسهم - ويقال: الغافقي.
أبو عبد الرحمن قاضي مصر الإمام الحافظ.
روى عن الأعرج، وعطاء بن أبي رباح، ويزيد بن أبي حبيب وغيرهم.
روى عنه ابن وهب وغيره، خرج له مسلم مقوراً بغيره من النقاد.
توفي بمصر للنصف من ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وفترة.

(١) التاريخ الكبير (١٣٤/٤) ، وتهذيب الكمال (٣٩ /٩٨٠) ، وسير أعلام النبلاء (٧/٢٤٨) ، و التاريخ
الإسلام (١١/١٦٨) ، و البخاري (٢١/٢٦٢) ، و مسائل الذهب (٢/٣٣) .
(٢) المروزي (١/٢٣) ، انظر العصر (١/٢٤) ،
(٣) التاريخ الكبير (١٦٧/٥) ، و التاريخ دمشق (٢/٣٢٦) ، و وفيات الأعيان (٣/٣٨) ، و تهذيب الكمال (٤/٤٨٧) ، و التاريخ الإسلام (١١/٢٧٣) ، و البخاري (٢/٢٦٤) .
839- [بيكر مولى شرحبيل]

بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سليمان القرشي المصري أبو عبد الملك، ويقال:
أبو محمد، مولى شرحبيل ابن حسنة.

سمع جعفر بن ربيعة، وعمرو بن الحارث، ويزيد ابن الهاد.
روى عنه قضيب بن سعود، وعبد الرحمن بن القاسم، وعثمان بن صالح وغيرهم.
ولد سنة مئة وكان عابداً، وتوفي سنة أربع وسبعين وعشر.

840- [يزيد بن عبد الله الليثي]

يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي وليس منهم.

سمع إبراهيم النيمي، وعبد الله بن خباب، وعبد الرحمن بن القاسم وغيرهم.
وروى عنه مالك، وبكر بن مضر، وأبو ضمرة أنس وغيرهم.
وتوفي سنة أربع وسبعين وعشر.

841- [الليث بن سعد]

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهيمي مولاهم أبو الحارث المصري، أصله فارسي أصبهاني.

روى عن عطاء، وأبو أبي مليكة، ونافع، والزهري، وسعد المقبري، ويحيى بن سعود وغيرهم، وروى عنه أحمد ابن يونس، وأبو الويلد الطبليسي، وخلق سواهم.

قال الشافعي: الليث أفقه من مالك إلا أن أصحابه لم يقوموا به، ومن ذلك قال:

يحيى بن بكر.
كان من الكرما الأجواء، روي: أن هناك لا يتغذى كل يوم حتى يطعم ثلاث مئة وستين مسكيتاً، وأن دخله كان في السنة ثمانيين ألف دينار، وما وجبت عليه زكاة قط، وكان يتخذ لأصحاب الفالوجة، ويعمل فيه الدناني لحصل لكل من أكل كثيراً أكثر.

ولد في شعبان سنة أربع وتسعين، وتوفي بمرقي في شعبان سنة خمس وسبعين ومئة، ووهما الوافدين في قوله: سنة خمس وستينون، ودفن في القرافة الصغرى، وقبره أحد المزارع.

وقد أراده المنصور لإمرة مصر فامتنع، وكان الخلفاء يوصون الولاية لا يخرجون عن شورته ورأيه، ويوصونه إذا نقم على أحد من الولاية، أن يعرفب بحاله فيزولونه في الحال.

يحكي أنه كتب إلى الرشيد: أن فاضينا هذا لا يقمن عليه في دينار ولا درهم إلا أنه جاهل، فلم يكن إلا مسافة الطريق حتى وصل عزل القاضي.

847- [أبو عوانة] (1)

الضاح بن عبد الله اليسكري - وقيل: الكندية - أبو عوانة، مولى يزيد بن عطاء البزار

الواستى أحد الحفاظ الأعلام.

سمع عبد الملك بن عمير، وقادة وغيرهما.

وروى عنه قتيبة وحامد بن عمر، وعبيد بن حماد وغيرهم.

توفي سنة ست وسبعين ومئة.

ولي قضاء بغداد للرشيد.

843- [عبد الواحد بن زيد] (2)

عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم أبو بشر - وقيل: أبو عبيدة البصري.

سمع الأعشم وغيره.

---

(1) [طبقات ابن سعد (9/290)، ود هنية الكمال (11/681)، ود أعلام النبلاء (15/450)، ود تاريخ الإسلام (11/229/1 و229/11، وإسمعيل (4/681)، ود مذكرات الحمام (9/77)، ود تاريخ الإسلام (11/229/1 و229/11، وإسمعيل (4/681)]

(2) [طبقات ابن سعد (9/290)، ود هنية الكمال (11/681)، ود أعلام النبلاء (15/450)]
وروي عنه قتيبة، وموسى بن إسماعيل، وقيس بن حفص، وأبو هاشم المخزومي.

وغيرهم.

ومات سنة ست وسبعين وفمئة، وقال: سنة تسع وسبعين وفمئة.

(1) 484 - [عبد الواحد بن زيد]

عبد الواحد بن زيد البصري السيد الكبير والولي الشهير.

قيل: إنه صلى الغدامة بوضوء العشاء أربعين سنة.

وقد ذكر له الشيخ الباجي في كتابه "روض الراحلين" بعض الحكايات المشتقة على كراماته ومحاسن صفاته.

توفي سنة تسع وسبعين وفمئة.

(2) 850 - [شريك القاضي]

شريك بن عبد الله بن سنان، ويقال: شريك بن سنان بن أسس، ويقال: شريك بن عبد الله بن أبي شريك الكوفي أبو عبد الله القاضي.

سمع زياد بن علاقة، وعمر الذهني، وهشام بن عروة وغيرهم.

روى عنه علي بن حكيم، ويوسف بن محمد، وعلي بن حجر وغيرهم.

وولد بخاراسان أو بخارى سنة خمس وسبعين مقتئ قتيبة بن مسلم.

وولي قضاء واسط سنة خمس وفمئة، ثم ولي قضاء الكوفة بعد ذلك.

ومات سنة ثمانية أو سبع وسبعين وفمئة، وجاء الرشيد ليصلي عليه فوجدهم قد صلوا عليه.

(2) انظر: روض الراحلين 4/47.
846 - [موسى بن أعين]

موسى بن أعين الجزري أبو سعيد.
سمع عمرو بن الحارث، وإسحاق بن راشد، وإسماعيل بن أبي خالد.
روى عنه ابنه محمد، وأحمد بن أبي شعيب، ويحيى بن بحَنَّة.
وتوفي سنة سبع وسبعين وมหา ، وقيل : سنة خمس وسبعين ومائة.

847 - [جعفر بن سليمان الضباعي]

جعفر بن سليمان الحرشي الضباعي - كان ينزل في بني ضبعة فنسب إليهم - أبو سليمان البصري.
سمع ثابت بن بنيان، والجعد أبو عثمان، وأبا عمران الجنوي وغيرهم.
وروى عنه قطن بن نسيب، ويحيى بن بحَنَّة، وقَتِيبة بن سعيد وغيرهم.
وتوفي سنة ثمان وسبعين ومائة، والله أعلم.

848 - [عبي بن القاسم]

عبي بن القاسم الزبيدي - بضم الزاي - أبو زيد الكوفي.
سمع الأعمال، وحسن بن عبد الرحمن، وسليمان التيمي وغيرهم.
وروى عنه قتيبة بن سعيد، وسعيد بن عمرو الأشعثي، ويحيى بن بحَنَّة، وهمان بن السري.
وتوفي سنة ثمان وسبعين ومائة، وقيل غير ذلك.
849 - [الإمام مالك ]

مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبغي - من ذي أصبه بطن من حمير -

أبو عبد الله الإمام المشهور إمام دار الهجرة .

ولد سنة ثلاث - أو أربع أو خمس - وتسعين بعد أن مكث حملاً في بطن أمه ثلاث سنين .

وسمع عن نافع ، والزهري ، وهشام بن عروة ، وغيرهم من كبار التابعين .

وروي عنه عبد الله بن المبارك ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ومعن بن عيسى الفخني .

وخلق من الأئمة ، وأخذ القراءة عرضاً على المقراء نافع بن أبي نعيم .

وكان رمي الله عنه طويلاً جسيماً ، على الصلاة ، أبيض اللثمة ، أبيض اللحية والرأس ، قيل : كان له

لحية تبلغ صدره ، وكان يلبس الثياب العدين الرفيعة البيضاء ، أثني عليه العلماء الثناء

المريض .

قال الإمام الشافعي : إذا ذكر العلماء . فمالك النجم .

وقال ابن عيينة وقد بلغه موت مالك : ما ترك على وجه الأرض مثله .

وقال مالك رحمه الله تعالى : ما أفتقت حتى شهد لي سبعون أن يأله لذلك .

وقال رضي الله عنه محدثاً بنعمه ربه : قيل رجل كنت أتعلم منه وما ظهيرني

ويستعين .

وكان رحمه الله تعالى يعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا يحدث وهو في

الطريق ، ولا وهو مستوفى ، وضرب بعضهم لما سأله عن حديث وهو في الطريق ، وكان إذا

أراد أن يحدث . توضأ وسرح لحيته ، وجلس على صدر فراشه متبأساً في جلبه

بوقار وهيبة ، ثم حدث ، وربما بخ السفين في مجلسه ، قال له في ذلك ، فقال : أحب أن

أعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان لا يركب في المدينة مع كبره وضعف

سنه ؛ تظيحها لها .

قال الواقدي : كان مالك يشهد الصلاة الخمس والجمعة في المسجد ، ويشهد
الجنائز ، ويбудد المرضي ، ويقضي الحقوق ، ويجتمع إليه أصحابه في المسجد ، ثم ترك الجلوس في المسجد ، فكان يصل عيبه وينصرف ، وترك حضور الجنائز ، وكان يأتي أصحابها فيعزمهم ، ثم ترك ذلك كله ؛ فلم يشهد الصلوات في المسجد ، ولا الجمعة ، ولا يعزي أحداً ، ولا يقضي له حقاً ، واحتم الناس له ذلك حتى مات ، فقيل له في ذلك ، فقال : ليس كل أحد يقدر أن يتكلم بعده .

وسمي به إلى جعفر بن سليمان بن علي عم المنصور وأمير المدينة ، وقالوا : إنه لا يصحن ببع المكره وطلقه ، ويرضى بذلك لعدم صحة بيعكم ، وأنه لا يرئ أيمان بيعكم هذه بشيء ، فغضب جعفر وجرده وضربه بالسياط ، ومدته يده حتى اخلعت كتفه ، ونال منه أمرة عظيمة ، فلم يزل بعد ذلك الضرب في علو ورفعه ، وكأنما كانت تلك السياط حلياً حلي بها .

ولما حج المنصور . اعتذر إليه من فعل جعفر بن سليمان به ، وأراد أن يقيده منه ، فقال مالك : والله ؛ ما رفعت عنك الآسوان . إلا وقد عفوته عنه ؛ لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال العقبي : دخلت على مالك في مرض موهه ، فرأيته يكي ، فقلت : وما يكيك ؟ قال : يا بن قعبن ؛ ومن أحق بالبكاء مني ؟ والله ؛ لوددت أي ضربت لكل مسألة أفتت فيها برأي بسوط سوط ، ولقد كانت لي السعة فيما سبقت إليه ، ولتي لم أفت بالرأي ، أو كما قال .

وتوفي رحمه الله تعالى بالمدينة سنة تسع وسبعين ومية ، ودفن بالبقيع ، ورثاه أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسن السراج بقوله :}

[من الطويل]

من المزن من غادي الصحاب برؤك سقي الله جدّاً بالقبيع لمالك أقاليم في الدنيا فساح وآفاق . إمام ؛ موطئه الذي طبّقت به إمام به شرع النبي محمد له مسدع عال صحيح بهيئة و أصحاب صدق كلهم علّم فسل ولو لم يكن إلا ابن إدريس وحده .

کفّاه علیٰ أن السعاده أرزاقہ .
850 [خالد الطحان]

خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد، عرف بالطحان، الواسطي أبو الهيثم.

ويقال: أبو محمد المدني الحافظ، يقال: إنه مولي النعمان بن مقرن.

سمع خالداً الحذاء، وأبا إسحاق الشيباني، وإسماعيل بن أبي خالد وغيرهم.

وروى عنه عمر بن عون، ومسمد، وحفص بن عمر وغيرهم.

قال الإمام أحمد: كان ثقة صالحًا، بلغني أنه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات.

وقال إسحاق الأزرق: ما أدركت أفضل منه.

وتوفي سنة تسع وسبعين ومئة.

851 [أبو الأحوص الكوفي]

سلام بن سليم أبو الأحوص الحنفي مولى بني حنيفة الكوفي أحد الحفاظ الأئم.

سمع الأعشى، ومنصوراً، وأبا إسحاق الهمداني وغيرهم.

وروى عنه قتيبة بن سعيد، والحسن بن الريع، ويحيى بن آدم وغيرهم.

وتوفي سنة تسع وسبعين ومئة.

852 [حجاث بن زيد]

حماد بن زيد بن درهم الأزرق الجهضمي مولى آل جرير بن حازم أبو إسحاق.

البصري، وهو أخو سعيد بن زيد، وكان جدهما درهم من سبي سجستان.

سمع ثابتًا، وأيوب، وعمرو بن دنار، وأنس بن سيرين، وأبا عمران الجوني.

وغيرهم.

(1) طبقات ابن سعد (9/415/9)، وتهذيب الكمال (7/8، 99)، وسير أعلام البلاع (8/246، 247)، وسير النبلاء (8/329)
(2) التاريخ الكبير (1/130/4)، وتهذيب الكمال (8/242، 243)، وتاريخ الإسلام (11/411، 412)، وسير النبلاء (8/277، 278)
(3) طبقات ابن سعد (9/277، 278)، وتهذيب الكمال (7/239، 242)، وتاريخ الإسلام (11/94، 95)، وسير النبلاء (8/277، 278)
وروي عنه قبيبة، وسلمان بن حرب وغيرهما.
قال عبد الرحمن بن مهدي: الأئمة أربعة: النوري بالكوفة، ومالك بالحجاز، وحماد بن زيد بالبصرة، والأوزاعي بالشام.
وقال غيره: ما رأيت أحفظ من حماد بن زيد.
ولد في ولاية سليمان بن عبد الملك، وتوفي يوم الجمعة لعشر بقين من رمضان سنة تسعمائة وسبعين ومئة.

853 (الوليد بن طريف)

الوليد بن طريف الشيباني الخارجي.
خرج بالجزيرة في سنة ثمان وسبعين، وقتل إبراهيم بن حازم بن خزيمة بن صبيح، ثم مضى إلى أرمينيا، واشتدت شوكته بها، وكسر الجيوش، فجعل إليه الرشيد جيشاً كثيفاً، وأمر عليهم مقدمه أبا خالد يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني ابن أخي معن بن زائدة الجواهر المشهور، فجعل يزيد يخناته وحماكره، وكانت البرامكة منحرفية على يزيد، فأغرموا به الرشيد، وقالوا: إنه يراعيه لأجل الرحم، وإلا فشوكه الوليد بن طريف يسيرة، وهو يواعده ويتذكر ما يكون من أمره، فوجه إليه الرشيد كتاب غضب، وقال فيه: لو وجهت أحد الخدم أو أصحاب الخدم - لقام أكثر مما تقوم به، ولكنك مداهين متعصب، وأمير المؤمنين يقسم بالله، لن تخرج من منازله. ليبعدن إليك من يحمل رأسك إلى أمير المؤمنين، فنجاهه يزيد والتقى الجيش في رمضان سنة سبع وسبعين وثمانية، فانهزم الوليد وظهر يزيد عليه.

ويقال: لما انكسر الوليد بن طريف، تبعه يزيد بنفسه حتى لحقه على مسافة بعيدة، فقتلته وأخذ رأسه، وبعث به إلى الرشيد.

ولما علمت الفاراعة بنت طريف بقتل أخياها ليست عدة الحرب، وحملته على جيش يزيد، فقال يزيد: دعواها، ثم خرج فضرب بالرمح فرسها، وقال: اغربي، غرب الله عينك، فقد فضحت العشيرة، فاستحت وانصرفت.
ولما قتل الولد.. رثته أخته المذكورة بقولها:

[من الطبول]

أينا شجر الخابور ما لك مورقاً
فالزور إلا من التقي
ولا الذخر إلا كل جرداء صلدم
كأنك لم تشهد هناك ولم تقم
حليف الندئ ما عاش يرضي به الندئ
فقدنذاك فقدان الشباب وليتنا
واما زال حتى أزهق الموت نفسه
فليس هناك ولا لبقي
والأرض همت بعدة جرخوف
والأمر ما أزعمت بكسر
إلى حفرة ملحودة سقين
فتأتي كأن للمعروف غير عيوف
فرب حزوف لها بزحوف
أرى الموت وثاقة بكل شريف
على جبل فوق الجبال منوف
وهمة مقدام ورأي حصين

والطيف: فتح الطاء وكسر الراء وسكون المثناة من تحت بعدها فاء.

وقولها: (فأن لا يجب الزور إلا من التقي) قال الشيخ راجع: (ظاهر البيت
التنافذ) فإن حصول المال بالقين والسيوف ظاهر القتال والقتال، ونهب الأموال، وهو
مناقش للنقوش المذكور في صدر البيت، قال: والجواب فيما يظهر: أننا ناقش فيه علي
المذهب الذي يكون المسلمون بالذين، ويرون الخروج عليهم، والدليل على
كونه من الخوارج ما كان ينشده يوم المصاب:

قُسُورة لا يصطلحُ بنَارَي
فنسب نفسه إلى الشرارة، وهم الخوارج المتسمون بهذا الاسم لكونهم بزعمهم يع溴وا
أنفسهم بالجنة.(1)

وقولها في أول البيت الثالث عشر (2): (ثلاثة): والنباهي - يضم النون ويعده موحدة
ثم ألف ثم مثلا مفتوحة - مضاف إلى التلم المعرف في برقة: الموصل.
والعدملي) في البيت الأخير - بعين فدال مهملتين: القديم.

(وقال الشيخ البابلي): وقد أبدعت في شعرها المذكور، وما سمعت من أشعار النساء
أبلغ من شعرها وشعر الخنساء في أخياه صخر، ومن شعر الخنساء البليغ قولها من أبيات:
من البنيان[]

وان صخرها لتتأثر التلاوة بها كأنه علم في رأسه نار
وقد أبدعت في الشبيبة وناسب بين طرف البيت؛ لأنها لما جعلته هادي الهداء. شبهته
بدل على دليل، وما الجبل والنار، كما أبدعت أخت الوهبة بن طريف في معانيها لشعر
لكابور، وتبكيها له على عدم تساعد ورقة لاحتراف بناء الحزن على قتل أخوها المذكور،
واستجار استعاره بالثَّلاجة تشعر بكون الكون جدرا، بأن يحزن على فقد من اتصف بالأوصاف
الجميلة التي ذكرتها.)(3)

854 [حصف القارئ](4)

حصف بن سليمان، قاريء الكوفة وتعليم عاصم.
حدث عن علامة بن مرّة وجمعة.
وتوفي سنة ثمانية وعشرة وعشرة سنة.

(1) 9 مرأة الجنة (1/272).
(2) ببل الربع عشر، وذلك على ترتيب المسنود رحمه الله تعالى، وإلا فاليتن الأخبار هما مطعمة: المرثبة.
(3) 9 مرأة الجنة (1/272).
(4) التاريخ الكبير (2/33-34), وتاريخ الإسلام (1/11), ومعرفة الفراء الكبير (148/41), و أوروب.
(5) التاريخ الكبير (1/375/5), و أوروب.
855 - [عبد الوارث بن سعيد]

عبد الوارث بن سعيد التميمي العنبري مولاه أبو عبيدة التنوري البصري الحافظ
المحدث.

سمع أبواب السختياني، وعبد العزيز بن صهيب، وحسناء المعلم، وخلاصة الحذاء
وغيرهم.

روى عنه ابنه عبد الصمد، ومسلمة، وعمران بن ميسرة وغيرهم.

وتوفي سنة ثمانية وثلاثين.

856 - [الزنجي شيخ الشافعي]

مسلم بن خالد الزنجي - لقب بذلك له شرته - أبو خالد، فقيه مكة، وأحد شيوخ
الشافعي.

روى عن الزهري، وأبي مليكة، وطائفة.

قال أحمد بن محمد الأزرقي: كان فقيهاً عابداً يصوم الدهر.

توفي سنة ثمانية وثلاثين ومئة وعمره ثمانون سنة.

857 - [إسماعيل بن جعفر]

إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولى بني زريق أبو إبراهيم المؤدب المدني،
وهو أخو محمد وкиث وبحبل أولاد جعفر بن أبي كثير.

سمع إسماعيلُ عبد الله بن دينار، وربيعة، وحيداً الطويل وغيرهم.

(1) طبقات ابن سعد (9/8290)، وتاريخ الكبير 118/2، وتذيب الكمال 448/1، وتاريخ الإسلام 11/115.
(2) تهذيب الكمال 6/2، وتذيب الكمال 1/3، وتاريخ الإسلام 11/114، وتاريخ الإسلام 4/217.
(3) طبقات ابن سعد (5/267)، وتاريخ الكبير 1/123، وتاريخ الدم 3/326، وتذيب الكمال 1/36.
(4) تهذيب الكمال 6/2، وتاريخ الإسلام 11/115، وتاريخ الدم 2/1127.
روى عنه محمد بن جهضم، ومحمد بن سلام، وقبيبة بن سعيد، وسريح بن يونس وغيرهم.
وتوفي سنة ثمانين وثمانية.

٨٥٨ [أبو وهب الرقي] (١)

عبد الله بن عمرو بن الوليد الأسدي مولاه أبو وهب الرقي.
سمع زيد بن أبي أنيسة، عبد الملك بن عمير، وأبوب السختياني وغيرهم.
وروى عنه يوسف بن عدي، وزكريا بن عدي، وعبد الله بن جعفر، والوليد بن صالح
 وغيرهم.
وتوفي بالرعي سنة ثمانين وثمانية.
وألف الله سبحانه أعلم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

١ طبقات ابن سعد (٤/٢٩٠) ، ود التاريخ الكبير (٥/٣٩٢) ، ود تهذيب الكمال (١٣٦/١٩٦) ، ود سير أعلام
النبيلة (٨/٣٥٠) ، ود تاريخ الإسلام (١١/٢٥٧) ، ود العصر (٤٢٦/٧٧٧) .
الحوادث

السنة الحادية والستون بعد المئة

فيها : ظهر عطاء القمع الساحر الفاجر ، ادعى الرجلية بناحية مرو ، واستغوى خلائق لا يحصون ، وكان يقول بالثالوث ، وأن الله تعالى عن قوله - تحول إلى صورة آدم ، ولذلك سجده للملائكة ، ثم تحول إلى صورة نوح ، ثم إلى عشرة من الأنباء والحكماء ، ثم إلى صورة أبي مسلم الخراساني صاحب الدعوة العباسية ، ثم إلى صورته الفاجر ، تعالى الله عن ذلك ، وعن كل ما لا يليق بجلالة من حدث ونقصان علواً كبيراً .

وكان الشيطان المذكور لا يسفر عن وجهه ؛ ولذلك قيل له : القمع ، اتخذ وجهاً من ذهب ، فقطع به كي لا يرى وجهه وقيق صورته ، وكان قد عبده خلق وقتلوا دونه مع ما عابشه من عظيم ادعاءه وقيق صورته ، وإنما غلب على عقولهم بالشيمومات التي أظهرها من ذلك صورة قمر كالشبيد في السماء ، يطلع ويراه الناس من مسافة شهرين موضعه ، ثم يغرب (1) ، وإليه أشار المعري :

[من الطويل]

أفق أيها البدر المقنع رأسه ضلال وغيش مثل بدر المقعن (2)

وفيها : أمر المهدي بناء القصور بطرق مكة أوسع مما كان بناء أبو العباس ، واتخذ المصانع في كل منهل ، وتجديد الآبار ، وتولى ذلك مولاه يقظين (3) .

وفيها : استكتب هارون بن المهدي يحيى بن خالد بن برمه (4) .

وفي شعبان منها : توفي الإمام العامل العالم أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري بالبصرة متوارياً من السلطان ، ودفنילה ، ولم يعقب .

وفيها : توفي أبو الصلت زائدة بن قلادة الثقفي الكوفي الحافظ ، وأبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، عرف بسبوبيه إمام النحو .

(1) المعرق 37/1 ، وتاريخ الجلنان 441/1 ، وتاريخ الطبري 271/2.
(2) سلط الزيد 382.
(3) المنظم 491/5 ، وتاريخ الكناب في التاريخ 276/2 ، وتاريخ الكناب في التاريخ 271/2.
(4) تاريخ الطبري 148/8 ، وتاريخ الكناب في التاريخ 277/5.
السنة الثانية والستون

فيها: حسن المهدي موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

قال الرابع: فلما حبسه... رأى المهدي في النوم علياً رضي الله عنه وهو يقول له:

"يا محمد، فهل عسيت أن تفعلهم أن يقتدوا بأرض وتنفعوا أرضكم؟"

قال الرابع: فأرسل إلي ليلة فراعني ذلك، فجحته; فإذا هو يقرأ هذه الآية، وكان أحسن الناس صوته، فعرفني خير الروؤا، وقال: علي بموسى بن جعفر بن محمد، فجحته به فعانقه وأجلسه إلى جنبيه، وقال: يا أبا الحسن، إن رأيت أمير المؤمنين علياً رضي الله عنه في النوم يقرأ علياً كما، أؤمنني ألا تخرج علي ولا علي أحد من وادي؟ قال: والله، لا فعلت ذلك، ولا هو من شأني، فقال له: صدقت، يا ربيع، أعطه ثلاثة آلاف دينار، وردته إلى أهل المدينة.

قال الربيع: فاحكمت أمره ليلة، فما أصبح إلا وهو في الطريق خوف العواقب.

وفيها: توفي السيد الكبير الوالي الشهير إبراهيم بن أدم البلخى الراهم، والولي الصالح الزاهد داوود بن نصير الطائي، والقاضي أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سرجة قاضي العراق بعد أبي يوسف، وأبو المنذر زهير بن محمد التميمي المروزي الخراساني، ويزيد بن إبراهيم التسري.

***

السنة الثالثة والستون

فيها: بالغ سعيد الحرشي في حصار عطاء المقنع الساحر الفاجر المتقدم ذكره آنفاً، كان ابتداء أمره قصاراً، وكان أثور قبيح الصورة، فاستمر بالقنع، وأغوى خلقاً كما تقدم، ثم في آخر أمره حصر في قلعة فيما وراء النهر، فلما أحس بإذ سعيد الحرشي الحصن منه.

جمع نساءه وأهله كلهم فسقاهم سماً فتنتمى، وشرب هو بعدهن سماً فمات، فلما دخل المسلمين حصنهم، وجدوه هو وأهله أمواتاً، فحزوا رأسه، ووجهوه إلى المهدي.

1) المنظم (144/8) وسير أعلام البلاد (6/272).
2) تاريخ الطبري (135/5، المنظم (144/8) ومارأة الجنان (350/1).
وفيها: قبض المهدي علي عم أبي عبد الصمد بن علي وحبسه، وأخذ أمواله(1).
وفيها: توفى إبراهيم بن طهمان الخراساني، وعيسى بن علي عم المنصور، وجري بن عثمان، وموسى بن علي، وشعيب بن أبي حمزة، وهمام بن يحيى، وحيى بن أبي بوب المصري.

***

السنة الرابعة والستون

فيها: ولى المهدي ابنه هارون أرمينة وأذريبان والشام ومصر وإفريقية(2).
وفيها: بني المهدي قصره بعيشاباذ، وسماء: قصر السلام(3).
وفيها: توفى يعقوب المجشون، وابن أخيه عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة المجشون، ومبارك بن فضالة البصري القرشي مولاهم، وشيبان النحوي.

***

السنة الخامسة والستون

فيها: غزا المسلمون غزوة مشهورة، وعليهم هارون الرشيد وهو صبي أمرد، فساروا حتى بلغوا خليج قسطنطينية، وفتحوا وقتلوا وسبوا وغنموا ما لا يحسب حتى بيع الفرس بدرهم، وصالحتهم ملكة الروم على مال جزيل(4).
وفيها: توفى عبد الرحمن بن ثابت الدمشقي الزاهد المجاب الدعوة، ووهيب بن خالد البصري، وخلال بن بملك وزير السفاح جد جعفر البرمكي وزير الرشيد، وإليمان بن المغيرة، وعبد الله بن العلاء بن زير.

***

(1) تاريخ الطبري (1147/8)، وهما المنتظم (3/2505/5)، وهما الكامل في التاريخ (3/2522).
(2) تاريخ الطبري (1148/8)، وهما المنتظم (3/2506/5)، وهما الكامل في التاريخ (3/2523).
(3) تاريخ الطبري (1149/8)، وهما المنتظم (3/2520/5).
(4) تاريخ الطبري (1150/8)، وهما المنتظم (3/2515/5)، وهما شهادات الذهب (2/292).
السنة السادسة والستون
فيها: سخط المهدي على يعقوب بن داود، وسبحه بعد أن كان مستوؤره واستولأ عليه، وسماء أخی في الله (1).
وفيها: أخذ يعقوب الهاشمي من الزندقة فأقر بها، وحبس حتى مات، وأخذ داود بن روح بن حاتم، وإسماعيل بن مجالد، ومحمد بن طيفور فاستتابهم وخلاهم (2).
وفيها: توفي صدة بن عبد الله السمين من كبار محدثي دمشق (3)، ومعقل بن عبد الله الجزري من كبار علماء الجزيرة، وأبو الأشتهاب جعفر العطار، وأبو بكر النهشالي، وعفر بن معدان.

***

السنة السابعة والستون
فيها: حج المهدي فرأى الكعبة في شق المسجد غير متوسطة، فقال: ما ينبغي أن يكون بيت الله هكذا، وأمر بشراء دور كثيرة من جهة أجيال، فاشترتها وأدخلت في المسجد، وعمر المسجد الحرام بأساسين الرخام، وغرم علی ذلك أموالًا عظيمة (4).
وفيها: توفي عالم البصرة الحافظ حماد بن سلمة، والحسن قفيه الكوفة، والمركي.
وفيها: أو في التي قبلها: قتل بشار بن برد العقيلي مولاهم الشاعر، والريبه بن مسلم، وعبد العزيز بن مسلم، والقاسم ابن الحذاني، وأبو هلال محمد بن سليم، ومحمد بن طلحة.

***

السنة الثامنة والستون
فيها: توفي السيد أبو محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب شيخ بني هاشم في زمانه، وهو والد السيدة نفیسة، رحمهم الله تعالى.

-----
(1) تاريخ الطبري (154/8)، ولا المتنب، (223/5). (2) شاذات الذهب (294/2).
(2) تاريخ الطبري (163/8)، ولا المتنب، (328/5). (3) الكمال في التاريخ (244/5).
(4) الموت ب(1247/1)، ولا شاذات الذهب (332/5). (5) شاذات الذهب (276/2).
السنة التاسعة والستون

فيها: عزم المهدي على أن يقدم هارون في العهد يؤخر موسى الهادي، فطلب وهو بجرجان فلم يقدم (1).

وفيها: توفي المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور، وولي ابنه الهادي موسى.

وفيها: خرج الحسن بن علي بن حسن بن علي بالمدينة، فبايعه خلق كثير، وحارب العسكر الذين بالمدينة، وقتل مقدمهم خالد بن البربري، ثم تأبى وخرج في جمع إلى مكة في ذي القعدة، وكان على المواسم سليمان بن أبي جعفر، ومعه العباس بن محمد، وموسى بن عيسى، ومحمد بن سليمان بن علي في جماعة من الأجناد، فالتلف عليه خلق كثير، فالتقوا بهجم آخره، مكان على يسار الحاج من مكة للعمرة، وهي إلى أدنى الحلم أقرب منه، فقتل الحسن في الموضع المذكور في مئة من أصحابه، وقتل الحسن بن محمد بن عبد الله الذي خرج أخوه زمن المنصور، وكان معه إدريس وحشي أبنا عبد الله بن حسن، فلحق إدريس تأغرت من بلاد المغرب، فقام معه أهل طنجة، ثم تحل الرشيد وبعث من سَمَّى إدريس بن عبد الله بطنجة، فمات بها مسموماً، فخلفه ابنه إدريس بن إدريس بن عبد الله، ثم أولاده (2).

وفيها: توفي أبو عبد الرحمن نافع بن أبي نعيم الليثي مولاهم قارئ الحرمين الشريفين وأحد القراء السبعة، ونافع بن عمر الجمحي، وعبد الله بن زيد.

***

السنة الموفية سبعين

فيها: توفي موسى الهادي بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور العباسي، وولي بعده أخوه هارون الرشيد.

(1) تاريخ الطبري (8/1242), (2) (1241), (3) (1242), (4) (1243), (5) (1244), (6) (1245)
وفيها: أخرج الرشيد خمس ماله، ففرقه في أريابه، وحمل لمن في المدينة مع
عبد الله بن سليمان، فأصاب كل واحد منهم ألف درهم، وكل إمرأة خمس مئة درهم (1)
وفيها: توفي أبو النضر جرير بن حازم الأزدي البصري أحد فصحاء البصرة ومحدهمها،
أبو معشر السندي صاحب المغازي والأخبار، ومعاوية بن عبد الله كاتب المهدي ووزيره،
وكان من خيار الوزراء، صاحب علم وفضل وعفادة وصدقات.
وفيها: توفي الربع بن يونس حاجب المنصور والمهدي.
وفيها: توفي يزيد بن حاتم بن قبصة بن المهلب بن أبي صفيرة الأزدي والي إفريقية،
والخليل بن أحمد الترابي الأزدي إمام النحو واللغة والعروض، وعبد الله بن جعفر
المخيمي، ومحمد بن مهاجر الحمصي.

***

السنة الحادية والسبعون

فيها: أمر هارون الرشيد بإخراج من في مدينة السلام من الطالبين إلى مدينة الرسول عليه
أفضل الصلاة والسلام ما خلأ العباس بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن
أبي طالب (2).

وفيها: قدم على الرشيد أبو العباس الطوسي، واسم: الفضل بن سليمان، فأكرمه،
وجعل إليه الخاتم، فبقي يسيراً ومات، فدفع الرشيد الخاتم إلى يحيى بن خالد، فاجتمع له
الكتابة والوزراء والخاتم (3).

وفيها: توفي أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر العمري الزاهد وعرف بذلك لانسابه إلى
عاصم بن عمر بن الخطاب، وأبو المنذر سلام القراء، وأبو شهاب الحناط بخلاف،
وعبد الرحمن بن الفسيل.

***

(1) تاريخ الطبري (8/234/5، والكامل في التاريخ 5/280).
(2) تاريخ الطبري (8/233/5، والمنظم 4/279/5، والكامل في التاريخ 5/280).
(3) تاريخ الطبري (8/233/5، والمنظم 4/279/5، والكامل في التاريخ 5/280).
السنة الثانية والسبعون

فيها: توفي الإمام أبو محمد سليمان بن بلال المدني مولى أبي بكر الصديق، وكان حسن الهيئة عاملاً مفتياً بالمدينة.

وفيها: توفي عم المنصور الفضل بن صالح بن علي أمير دمشق، وهو الذي أنشأ القبة الغربية التي بجامع دمشق، وتعرف بقبة الفضل.

وفيها: توفي صاحب الأندلس أبو المطرف عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك، فَرَأى المغرب عند زوال دولتهم، فقامت معه اليمنية، وهم من دخل بلاد المغرب من عرب اليمن، فتولى الأندلس بعد أن هزمه صاحبها يوسف، وولى بعده ابنه هشام، وبيت الأندلس لعقبه إلى حد الأربع مئة.

وفيها - أو في سنة ست وسبعين -: توفي الولي الصالح الذي طابق اسمه مسماه صالح المري، ومهدي بن ميمون.

***

السنة الثالثة والسبعون

فيها: ولى الرشيد ابنه الأمين العراق والشام.

وفيها: حُجَّ الرشيد، وأحرم من بغداد.

وفيها: توفي محمد بن سليمان بن علي بالبصرة، وتوفيت الخيزران أم موسى وهارون.

وفيها: توفي الإمام أبو خيثمة زهير بن معاوية الجعفي، وعبد الرحمن بن أبي الموال مولى آل علي بن أبي طالب، وجوربة بن أسامة الضعيف.

***

(1) 261/11/9 
(2) 261/11/10 
(3) بتاريخ الطبري 7/227، وتالياً والكامل في التاريخ 5/282.
(4) هذا محل نظر؛ فعمر الأمين يومها أربع سنوات فقط.
السنة الرابعة والسبعون

فيها: توفي الحافظ أبو عبد الرحمن بن لهيعة الحضري بمصر، وبكر بن مضر، وأيبن أبي الزناد، ويعقوب القمي، ورؤوّح بن حاتم المهلبي أخو يزيد بن حاتم صاحب خضرا، وعبد الرحمن ابن الهاد.

وفيها: استقضي يوسف بن أبي يوسف وأبوه حي، فبلغ ذلك شريك بن عبد الله.

قال: الآن طاب الموت.

***

السنة الخامسة والسبعون

فيها: عقد العهد لمحمد الأمين وله خمس سنين. وفيها: صار يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن إلى الدليم فتحرك من هناك.

وفيها: مات شيخ الديار المصرية وعالمها الليث بن سنع الفهيمي مولاهم، وحزُم القسطلي، والقاسم بن معن.

***

السنة السادسة والسبعون

فيها: فتحت مدينة ديمة من أرض الروم.

وفيها: ولى الرشيد الفضل بن يحيى البرموكي كور الجبال وأرمينية وأذربيجان، فنزل الري، وكتب يحيى بن عبد الله بن الحسن، وأطعاه الأمان، وقدم به على الرشيد، فأحسن جائزته.

وفيها: كانت الفتنة بين النزارية واليمنية، وكان رأس النزارية أبو الهيدام عامر بن

 surrounded by
عمارة بن خزيمة المري، وكانت فتنة عظيمة، أشتد فيها البلاء والقتل بين الفينتين في الشام،
وأشخص لذلك جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي، فأصلح ما بينهم في سنة ثمانين.
قال الشيخ اليافي: ( واستمرت بينهم إحر و أعقاب ودماء يهيجون لأجلها في وقت إلى
اليوم) أهـ (2)
وفيها: توفي قاضي بغداد أبو عوانة الواضح مولى يزيد بن عطاء الواسطي البزار أحد
الحفاظ الأعلام.
وفيها: توفي حماد بن الإمام الأعظم أبي حنيفة، كان على مذهب أبيه من أهل الخبر
والصلاح، وكان ابنه إسحاق قاضي البصرة، فعزل عنها القاضي يحيى بن أكثم، فلما
وصل يحيى إلى البصرة. سافر إسحاق منها، فشيعه القاضي المذكور، وحكم إسحاق
المذكور قال: كان لنا جار طحان راضي، وكان له بلغان سمي أحدهما - قائله الله - أبا
بكر، والآخر: عمر، فمر فرحه ذات ليلة أحد البغلين فقتله، فأخير جدي أبو حنيفة
رضي الله عنه بذلك، فقال: انظروا; فإني أرى أن البغل الذي سمى عمر هو الذي رمحته،
فنظروا فكان كما قال (3).
وفيها: توفي عبد الواحد بن زياد بخفف، وفرح بن فضالة.
وفيها: ولي الرشيد جعفر بن يحيى بن خالد مصر، فولاها عمر بن مهران (4).

***

السنة السابعة والسبعون

فيها: ولي الرشيد أفضل بن يحيى خراسان، فاستخلاف عليها يحيى بن معاذ، ثم سار
إليه في سنة ثمان وسبعين (5).
وفيها: توفي الوالي الكبير عبد الواحد بن زيد البصري، والقاضي شريك بن عبد الله
التخجي الكوفي، ومحمد بن مسلم، وموسى بن أعين.

(1) تاريخ الطبري (242/880، 243/891)。
(2) مراة الجنان (4/397)، 5/369。
(3) مراة الجنان (4/367).
(4) الكامل في التاريخ (4/294).
(5) تاريخ الطبري (243/891، 244/892)。
(6) الكامل في التاريخ (4/294).
السنة الثامنة والسبعون

فيها: وثم أهل مصر بعاملهم إسحاق بن سليمان، فأمده الرشيد بهزيمة بن أعين عامل فلسطين، ثم ولاه عبد الملك بن صالح، وثار أهل إفريقية بالفضل بن روح بن حاتم.

وفيها: ولي الرشيد السند سالم بن سعد.

وفيها: خرج الوليد بن طريف الشيباني الخارجي الشارى بالجزيرة، وقتل إبراهيم بن حازم بن خزيمة بن صبيحين، ثم مضى منها إلى أرمينية، واشتدت شوكته، وكسر الجهوش، والشاري: نسبة إلى الشراة، وهم الخوارج المتسامنون بهذا الاسم، لكونهم يزعفهم باعوا أنفسهم بالجن.

وفيها: توفي جعفر بن أبي سليمان، وعثرب بن القاسم.

***

السنة التاسعة والسبعون

فيها: توفي إمام دار الهجرة الإمام مالك بن أنس الأصحي.


وفيها: توفي الحافظ خالد بن عبد الله الواسطي المعروف بالطحان، وسلام بن سليم أحد الحفاظ الأثاب، وأبو إسماعيل حماد بن زياد بن درهم الأزدي مولاه المحدث الحافظ، والفضل بن زياد.

***

---

(1) تاريخ الطبري (808/1368)، (2) المتظم (341/1515)، (3) الكامل في التاريخ (5/4161/1425).
(4) تاريخ البغوري (1409/1990).
السنة الموفية ثمانين
فيها: كانت الزلزلة العظمى بمصر التي سقط منها رأس مِنْارَة الإسكندرية(١).
وفيها: خرجت المحمرة الحرمية بجرجان، فقتل الرشيد عمر بن محمد العميري; لأن
خروجهم كان بها، ويقال: إنه كان زنديقاً(٢).
وفيها: حبس الرشيد موسى بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن علي زين العابدين ابن
الحسين بن علي بن أبي طالب(٣).
وفيها: نزل الرشيد الرقة واتخذها وطناً(٤).
وفيها: توفي حفص بن سليمان قاريء الكوفة وتعلم عاصم.
وفيها: توفي محدث البصرة عبد الوارث بن سعيد الحافظ، أخذ عن أبو البسختياني
وطبقته.
وفيها: توفي مبارك بن سعيد بن مسروق آخر سفيان الثوري.
وفيها: توفي فقيه مكة أبو خالد مسلم بن خالد الزنجي، لقب بذلك لشقرة به، أحد
شيخي الإمام الشافعي رحمهم الله تعالى.
قيل: وفيها: توفي الوليدة الكبرى رابعة العدوة البصرية، وقيل: إنها توفيت سنة
خمس وثلاثين ومائة، وقد قدمها ذكرها هناك، وعلى الأول يصح أن الشافعي اجتمع بها
رحمهم الله تعالى، والله سبحانه أعلم.
وفيها: توفي إسماعيل بن جعفر، وعبد الله بن عمرو.
والله سبحانه أعلم.
* * *

(١) تاريخ الطبري (١٢٧/٨) و المتنبي (١٢٧/٨) و الكامل في التاريخ (٤٣٢/٥).
(٢) تاريخ الطبري (١٢٧/٨) و المتنبي (١٢٧/٨) و الكامل في التاريخ (٤٣٢/٥).
(٣) الكامل في التاريخ (٤٣٢/٥).
(٤) العبر (١٢٧/٨) و مرآة الجنان (١٢٧/٨) و شنارات الذهب (٢٦٧/٢).

الحوادث من سنة (١٧١) إلى سنة (١٨٠) هـ
العشرون الخامسة من المئة الثانية

859 [إسماعيل بن عياش العموسي]

إسماعيل بن عياش - بالتحتانية والشين المعجمة - العموسي الإمام، محدث الشام، ومفتى أهل حمص.

قال يزيد بن هارون: ما رأيت شاميا ولا عراقياً أحفظ من إسماعيل بن عياش، ما أدرى ما الثوري؟

يقال: إنه كان يحفظ عشرين ألف حدث.

قال أبو اليمن: كان إسماعيل جارناً، وكان يحيي الليل كله.

توفي سنة إحدى وثمانين ومئة.

860 [فصل بن فضالة القتباني]

فصل بن فضالة بن عبيد الحميري أبو معاوية القتباني، وقبان من اليمن، ولي قضاء مصر.

سمع عقيل بن خالد، وعبد الله بن عياش وغيرهما.

وروى عنه قتيبة، وخسان الوصافي، وزكريا بن يحيى.

وكان زاهداً وراعياً قانناً مجاب الدعوة.

ولد سنة سبع ومئة، وتوفي سنة إحدى وثمانين ومئة عن أربع وسبعين سنة.

(1) الجرح والتعديل (181/8)، وم تهذيب الكمال (3/123)، وم سير أعلام الفلاحاء (8/316)، وم تاريخ الإسلام (427/12)، وم مرأة الإجابة (768/27), وم تهذيب التهذيب (162/1).
(2) طبقات ابن سعد (4/263)، وم الجرح والتعديل (3/237)، وم تهذيب الكمال (4/315)، وم سير أعلام الفلاحاء (171/8), وم تاريخ الإسلام (112/12)، وم تهذيب التهذيب (4/140).
8٦١ - [حفص بن ميسرة الصنعاني]

حفص بن ميسرة الصنعاني - نسبة إلى صنعة الشام - أبو عمر العقلاني.
سمع زيد بن أسلم، وموسى بن عقبة، وهشام بن عروة وغيرهم.
روى عنه عدون بن أبي إisé، ومعاذ بن فضالة، وسوسيد بن سعيد، وأبي وهب وغيرهم.
توفي سنة إحدى وثمانين ومئة.

8٦٢ - [خلف بن خليفة الأشجعي]

خلف بن خليفة الأشجعي مولاه أبو أحمد.
سمع أبا مالك الأشجعي، وزيد بن كيسان وغيرهما.
روى عنه قتيبة، ومحمز بن عون، وأبي يحيى شيبة وغيرهم.
كان بالكوفة، ثم تحول إلى واسط، ثم إلى بغداد، ومات بها سنة إحدى وثمانين ومئة.
وهو ابن مئة سنة وستة.

8٦٣ - [عباد بن عباس المهلبي]

عباد بن عباس بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة، واسم أبي صفرة: ظالم بن سارق،
المهلبي البصري العتقى أبو معاوية.
سمع أبا جمرة الصبقي، وعاصما الأحول، وعبد الله وعبد الله ابني عمر، وهشام بن
عروة وغيرهم.
روى عنه مسدد بن مسرد، وقتيبة، ويحيى بن يحيى وغيرهم.
وتوفي سنة إحدى وثمانين ومئة، وقيل: في رجب سنة ثمانين.
864 - [علي بن هاشم الخنزاز]

علي بن هاشم بن البريد الخنزاز العائذي مولاه، أبو الحسن الكوفي.

سمع هشام بن عروة، وطلحة بن يحيى وغيرهما.

وروى عنه أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم، وعبد الله بن عمر بن أبان.

وتوفي سنة إحدى وثمانين ومئة.

865 - [عبد الله بن المبارك]

عبد الله بن المبارك الحنظلي مولاه المروزي، الفقيه الحافظ العالم العامل الزاهد العابد.

كان أبوه يعمل في بستان لمولاهم رماة، فجاءه مولاهم فقال: أعطي من البستان رماناً حلوة، فجاء معه برام، فكسوه وقدمه حامضاً، فلما علم عليه وقال: أكلت الحلو وأحضرت إلي الحامض، هات حلوة، فمضى، فقطع من شجرة أخرى، فلما كسره سيدته، وجده حامضاً فاشتغل غضبه عليه، ثم كذلك مرة ثانية، فقال له: أنت ما تعرف الحلو من الحامض! قال: لا، قال له: كيف ما تعرف ذلك وقد مضى لك زمان في البستان؟ قال: لأني ما أكلت منه شيئاً حتى أعرفه، قال: ولم لا تأكل؟ قال: لأنك إنما أمرتي بحفظه، ولم تأذن لي في أكل شيء منه، فكشف سيدته عن ذلك، فوجد قوله صدقاقاً، فزوجته سيدته بابته، فولدت عبد الله المذكور، فظهرت بركة أبيه عليه.

وقيل: إن سيدة استشاره في تزويج ابنته - وكان قد خطبها كثير من الناس - فقال له مبارك: يا سيدي! إن الناس يختلفون في الأغراض: فالغالبة كانوا يزوجون للحساب، واليهود يزوجون للمال، والنصارى للجمال، ولهذه الأمة تزوج للدين - يعني الأشياء منهم -


(2) طبقات ابن سعد (9/164)، و المعرج (3/251)، و الجرح والتعديل (5/179)، و حلية الأولياء (2/162).

(3) و سير أعلام النبلاء (2/2782)، و تاريخ الإسلام (4/2277)، و مروة الجنان (1/1677)، و البداية، والنهي (4/116).
فأعجب سيدته عقله، فقال لأمها: والله؛ ما لها زوج غيره، فزوجها منه، فجاءت بالدرة الفاخرة، المشتملة على المحاسن الباطنة والظاهرة.

وقد تبعت أصحابه ما ظهر لهم من مناقبه فبلغت خمساً وعشرين؛ من العلم، والصلاح، والكرم، والشجاعة في سبيل الله، وحسن الخلق، والعبادة، والتجابة، والفصاحة، وحسن النطق في النثر والنظم وغير ذلك.

فمن شجاعته وصلاح سبرته: ما روي أنه خرج مرة في بعض الغزوات، وأظهره في أيام الرشيد، فبرز علجه، ودعاء المسلمين إلى المبارزة، فخرج إليه جماعة من المسلمين واحة بعد واحد، فقتلهم جميعهم، فبرز عن الصفين في طلب المبارزة، فاحجج الناس عن مبارزته، حتى صاح: معاشر المسلمين، تزعمون أن قتلاكم في الجنة، كذبتم، لو كان كذلك. ما تخلفتم عن مبارزتي، فطلب الرشيد من جماعة فواده وأبطال جنده مبارزته، فلم يجب أحد. إذ بز من صف المسلمين فارس ملك ملئهم، لا يرى منه إلا عينيه، فنجاوي هو والعلج ساعة، ثم قتل العلج، وأسر الكرة إلى صف المسلمين، فانغمس بينهم، ولم يعرفه أحد، حتى قبل: إنما هو الخضر حضر القتال، أو أحد من الملاكاة؟ كانت تقاتل مع المسلمين، وبذل الرشيد لم يندلع على الرجل، ليعلم عليه بالاعتيا السنية، فلم يجد من يخبره به، فاتفق أن بعض أصحاب عبد الله بن المبارك يدخل إلى مضرع عبد الله للسلام، على غلطة، فوجد ينزع لباس الحديد عنه مسرعاً فقال: أمير المؤمنين بذل الرغائب لندم له على قاتل العلج، وهو أنت يا إمام؟ فقال: من عمل لي يعلمُ قاتله، ولا حاجة له إلى علم هارون الرشيد.

ومن كرمه وشفقته على إخوانه وحسن صحبته: ما أثمر عنه أنه كان إذا أراد الحج، يأتيه إخوانه، ويكلمونه في الصحبة، فينعم لهم، ويأخذ منهم ما أعدوهما من النفقة، ويكتب على كل نفقة اسم صاحبه، ويقول: على الجميع في صندوق، ثم يحج بهم، ويتفق عليهم ذهاباً وإياماً من أطيب الأطعمة، ويشترى لهم الهدية من الحميرين، فإذا وصل إلى الوطن.

صنع طعاماً نفياً كثيراً، في نحو خمسة وعشرين جفنًا من الفالوج، وهو نوع من الحلوى، فضلًا عن غيره، ثم يدعوهم ويدعو من سائر الفقراء والصالحين، فإذا أكلوا. كما الذين حجوا معه بlassاً جديداً، ثم فتح الصندوق ورد إلى كل منهم نفقاته التي عليها اسمه.

وأما علمه: فقد كان الإمام المقدم في الحديث، وله مصنفات كبيرة، سمع عمر بن
قال الإمام أحمد: لم يكن في زمان ابن المبارك أطلبه للعلم منه، وقال أبو إسحاق الفزاري: ابن المبارك إمام المسلمين، وعن سفينان الثوري قال: وددت أن عمري كله ثلاثة أيام من أيام ابن المبارك.

كانت تجارته واسعة، وكان يتفق على القراء مئة ألف درهم، ويحج سنة، ويغزو أخرى.

وصل مرة إلى بغداد، فخرج الخلق للفتاه، رجلاً وركاباً، وكثر الازدحام، وارتفع لذلك الغبار، وهارون ينظر من علية له، وعندب بعض نساء، فسأله عن صحب ذلك، فقيل له: الإمام عبد الله بن المبارك وصل من مرو، فخرج الناس للفتاه، فقالت له المرأة التي عنده: هذا والله الملك، لا ملك أمير المؤمنين الذي لا يجمعونه إلا بالطلب والطاعة.

 فقال الرشيد: لقد عجبت أن وصل هذا العبد إلى هذا الحال العظيم، فرأيت مستمداً من مشكة البلد.

وجعل الرشيد يوماً بجلساته في مجلس أنسه. إذ سمع قعضة البريد، فأمر بإدخاله، فدخل وأخبره بوفاة عبد الله بن المبارك بمرو، فأمر الرشيد برفع الله له عونه في المجلس، وجلس لناس للعزاء، ودخل عليه الناس يعزونه، فعوبث في ذلك فقال: أليس هو القائل: «الله يدفع بالسلطان معضلة عدنابا رحماً منه ورضوانا لولا الأمئة لم تؤمن لنا سيل وكانوا أضعفنا نهداً لأقواناه».

فمن سمع مثل ذلك من مثل هذا الإمام. عرف حق السلطان.

توفي عبد الله بن المبارك ببيت بلاد على الفرائض منصرفاً، من الغزو سنة إحدى وثمانين وتمنس في شهر رمضان، وقيل: توفي في بعض البراري سائحاً مختاراً للغرب والحمول بعد لشهرة والجاه العظيم.

887- [عبد الله الأشععي] (1)

عبد الله بن عبد الرحمن الأشععي أبو عبد الرحمن الكوفي.

سمع سفينان الثوري، وعبد الملك ابن أبي وهراء.

(1) 6 طيات ابن سعد (9/373)، وفي الجرح والتعديل (272/5)، وفي تهذيب الكمال (107/192)، وفي سير أعلام النبلاء (8/554)، وفي تاريخ الإسلام (12/283)، وفي تهذيب التهذيب (20/2).
روى عنه حميد القرشي، وأبو النضر حاشم، وأبو كرير، وأحمد بن جواس وغيرهم.
وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومئة في أولها.

877 - [عمر ابن أخت الثوري]

عمر بن محمد ابن أخت سفيان الثوري يكُنّي أبا الباقتان، حديثه في الكوفيين.
قال ابن عفرا: كان لا يضحك، وكنا لا نشك أنه من الأبدال.
روى عن الأعمش وغيره.
وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومئة.

878 - [يحيى ابن أبي زائدة]

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، واسم أبيه زائدة: ميمون، ويقال: خالد مولى امرأة من رواعة، الهمداني أبو سعيد الكوفي.
سمع أباه، وأبا مالك الأشجع، وعاصرًا الأحول، وعمرو بن ميمون وغيرهم.
وروى عنه إبراهيم بن موسى، وبيحي بن آدم، وعلي ابن المديني وغيرهم.
قال ابن المديني: إنه العلم في زمانه إليه، ما كان بالكوفة بعد الثوري أثب منه.
وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومئة.
وقال كاتب الوافي وفق: (مات بالمدائنة وهو قاض بها سنة ثلاث وثمانين ومئة).

879 - [يزيد بن زريع العيشي]

يزيد بن زريع العيشي، بشين معجمة، يقول: إنه من بني عاشم ابن بكر بن وائل.

البصري.
سمع سليمان التيمي، وروح بن القاسم وغير واحد.

وروى عنه الفقهاء، ومسدد، وقتيبة وغيرهم.

وتوفي سنة القرن وثمانين وثمانية، هذا هو الصواب.

وقال كاتب الواقيدي: (مات سنة ثمانية وعشرين ومئة). (1)

وقال الإمام أحمد: كان ريحانة البصرة.

ورأته نصر بن علي الجهني في النوم فقال له: ما فعل الله بك؟ قال: دخلت الجنة.

فقال له: بماذا؟ قال: بكترة الصلاة.

{870} [قاضي القضاة أبو يوسف] (2)

القاضي أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي، قاضي القضاة.

وهو أول من دعي بذلك.

جاء ابن أبي ليلى، وجماعته من الكبار، وتفقه على الإمام أبي حنيفة، وسمع

عطاء بن السائب وطبقته، وروى عنه محمد بن الحسن الشافعي الحنفي، والإمام أحمد ابن

حنبل، ويحيى بن معين وغيرهم من الأئمة، وكان الغالب عليه مذهب أبي حنيفة، وخلافه

في موانع كثيرة.

ولي القضاء للمهدي، ثم ابنه الهادي والرشيد، وكان الرشيد يجلبه ويكرمه، وهو أول

من نشر علم أبي حنيفة في أقطار الأرض، وكان مع معرفته بالفقه يحفظ التفسير والمغازي

وأيام العرب، ولم يكن في أصحاب أبي حنيفة مثله.

قال حماد بن أبي حنيفة: رأيت يوماً أبا حنيفة، وعن يمغبه أبو يوسف وعن يساري زفر

وهما يتجأوان، فلا يقول أبو يوسف قولًا. إلا أسفده زفر، ولا يقول زفر قولًاً. إلا

أفسده أبو يوسف إلى وقت الظهر، فلم آذن المؤذن. ضرب أبو حنيفة فخذ زفر وقال:

(1) في النسخة التي بين أدينا من طبقات ابن سعد (9/290) - وهو كاتب الواقيدي - توفي سنة (182)

(2) في النسخة التي بين أدينا من طبقات ابن سعد (9/290) - وهو كاتب الواقيدي - توفي سنة (182)
لا تطمغ برئاسة في بلدة فيها أبو يوسف، وقضى لأبي يوسف على زفر.

ومن كلام أبي يوسف: صحة من لا يخشى العار عار يوم القيامة، وكان يقول: العلم شيء لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك، وأنت إن أعطيته كلك.. كنت من إعطائه البعض على غرو.


وأثناء: 

عجبات لإزراء الغشي بنفسه، صحفة ليب المرء أن يتكلمها في الصمت ستسر للغبي وإنما سأل الرجل عن إمام شاهد رجلاً يزني هل يحدث؟ قال: فقلت: لا، فسجد الرجل، فوقع لي أنه قد رأى بعض أهله على ذلك، فقال لي: من أين قلت هذا؟ قلت: من قوله صلى الله عليه وسلم: "ادرأوا الحدود بالشيكات\(^1\)". وهذه شبهة، فقال: وأي شبهة في المعاينة؟ قلت: ليس توجب المعاينة لذلك أكثر من العلم بما جرى، وليس لأحد أخذ حقه بعمله، فسجد أخرى، وأمر لي بالمال جزيل، وأه زام الدار، فما خرجت حتى جاءتني هديه ممن شوهد منه ذلك ومن أمه وأهل، وكان أصاً للنعم، وزمت الدار، فصار هذا يستفتيني، وهنا يشاروني، ولم يزل حالي يقوي حتى قلدني قضية القضاة.

قال ابن خلدون: (وهذا يخالف ما تقدم: أنه ولي القضاء لثلاثة من الخلفاء) اهـ.

وعله ولي الآن القضاء الأكبر الذي عبر عنه بقضاء القضاء، وكانت تولاية الثلاثة لمجرد القضاء، ويعتبر أنه كان قد عزل في أيام الهادي، ثم قلده الرشيد القضاء عند هذه القضاة، فيصدق أنه ولي القضاء للثلاثة، والله أعلم بحقيقته الحال.

قال الشيخ الرازي: (ووقول أبو يوسف: وليس لأحد أخذ حقه بعمله.. منتقاضي بمسألة الظلم؛ فإن له أخذ قدر حقه، ولو قال: وليس للقاضي أن يقضي بعلمه في حدود الله تعالى.. كان صواباً) اهـ.

\(^1\) أخرجه الحاكم (248/4)، والترمذي (1424).

\(^2\) وفيات الأعيان (61/381).

قال بشر بن معين: كنت عند أبي يوسف القاضي وعنه جماعة من أصحاب الحديث وغيرهم، فوافته هدية أم جعفر احتوت على تخوت دينقية، وشراب، وطيب وغير ذلك، فذاكرني رجل حديث: من أتية هدية وعنه قوم جلسون. فهم شركاؤه فيها. فسمعها أبو يوسف فقال: أبي تعرض؟ إنما قاله صلى الله عليه وسلم والهدايا يومئذ الأقتف والتمر والزبيب، ولم تكن الهدايا ما ترون، يا غلام؛ أشله إلي الخزائن.

قال بشر بن معين: كان القاضي أبو يوسف يصلي بعد ما ولي القضاء كل يوم متي ركعته.

(1) أخرجه الطبرياني في البخاري، 933/3 (210).
وقال يحيى بن يحيى النيسابوري: سمعت أبا يوسف عند وفاته يقول: كل ما أفتيت به فقد رجعت عنه إلا ما وافق الكتاب والسنة.

وقال محمد بن سماحة: سمعت أبا يوسف في اليوم الذي مات فيه يقول: اللهم؛ إنك تعلم أنني لم أخرج في حكم حكمت به بين اثنين من عبادك تعبداً، ولقد اجتهدت في الحكم بما وافق كتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم، وكل ما أشكل علي جعلت أبا حنيفة بني ويبنك، وكان عندي والله ممن يعرف أمراً، ولا يخرج عن الحق وهو يعلمه.

قال ابن خلكان: وأكثر العلماء على تفضيله وتعظيمه، قال: وقد نقل الخطيب في تاريخه: ألفاظاً عن عبد الله بن المبارك، ووكيج، ويزيد بن هارون، والبخاري يبنو السمع عنها تركر ذكرها، والله أعلم بحاله (١).

توفي سنة الثمانين وثمانين ومئة، وعمره قريب من سبعين سنة.

٨٧١ - يونس بن حبيب النحوي (٢)

يونس بن حبيب النحوي مولى بني ضبة.

أخذ الأدب عن أبي عمرو بن العلاء، وحماد بن سلمة، وسمع من العرب، وكان النحو أغلب عليه.

سمع منه الكسائي، والفراء، وروى عنه سببوه كثيراً، وله تصانيف.

قال يونس: العرب تقول: (فرقة الأحباب سقم الألباب) وأنشد:

شيان لو بكت الدماء عليهما
عيناي حتى يؤذنا بذهاب
شرخ الشباب وفرقة الأحباب
لم يبلغنا المعشار من حقيهما.

قال أبو عبيدة: قدم سليمان العباسي من عند الخليفة المهدي، فبعث إليه يونس بن حبيب، فقال: أنا وأمير المؤمنين اختلفنا في هذا البيت:

[من الكامل]

[من الكامل]

(١) وفيات الأعيان ١٨٤/١٤٣، ونظرة تاريخ بغداد ٢٢٨/١٤٣ (٢) المعارف ٣٤٦، وسير الأماباء ٢٧٢ (٣) مجمل الاعجاز ٢٨٩، وفيات الأعيان ٢٤٤ (٤) تارikh الإسلام ٢٧٢ (٥) مجم١}}
قال: فما الليل والنهار؟ قال: الليل الليل الذي تعرف، والنهار النهار الذي تعرف.


ومثل يونس عن مجير أم عامر في قول الشعراء:

[من الطويل]

لبلقي الذي لاقنع مجير أم عامر
ومن يصنع المعروف في غير أهله
أعد لها لما استجارت ببيته
فراها من ألبان النفاخ البهازر
فبرته بأنباق لها وأطافر
يجود بمعروف إلى غير شاكر

قال ذلك: أن فتياناً من العرب أثاروا ضباً، فأقلنت من أبديهم، ودخلت خباء بعض الأعراب، فقال لهم: والله، لا تصلون إليها، فأقلت حتى شبتهم، وتمدنت في جانب النباة، فغلب الأعراب اليوم، فلما استقلت، وثبت عليه، ففرقت حلقه، وبقرت بطنها، وأكلت حشوة، وخرجت تسعي، فجاء أعرابي نظر إليها وأنشد الأبيات المذكورة.

توفي يونس سنة اثنين وثمانين ومئة، وقيل: قبلها سنة، وقيل: بعدها سنة.

قيل: إن عمره مئة سنة وستتان.

872 [ Moran بن أبي حفص ]

 Moran بن أبي حفص، الشاعر المشهور، من أهل اليمامة.

قدم بغداد، وملح المهدي، وهارون الرشيد، وهو من الشعراء المجيديين، والفحول المتقدمين.

حكي أنه لما أنشد المهدي أصيدته التي يقول فيها: [من الطويل]

إليك قسمنا النصف من صلواتنا
مسيرة شهر بعد شهر نواصله
فلا نحن نخشى أن يحب رجاؤنا إليك ولكن أهناً العيش عاجله
فقال له المهدي: كم قصيدتك هنالك من بيت؟ قال: سبعون بيتاً، قال: فلك سبعون ألف درهم، لا تتم إنشادك حتى تحضر، فأنشئ القصيدة، وقبض المال وانصرف.
قال ابن المعتر: وأجود ما قاله مروان قصيدته الغراء اللامية التي يمدح بها معن بن زائدة الشيباني، يقال: أعطاه عليها مالاً كثيراً لا يقدر قدره، وقصيدته اللامية المذكورة نحو ستين بيتاً، ومنها: قوله:

[من الطويل]

نهو محرج يوم اللقاء كأنهم أصدروا لهم في بطن خفًّان أشباههم، وتمنونون الجار حتى كأنما بهاليق في الإسلام سادوا ولم يكن كأولهم في الجاهلية أول أجابوا وإن أعطوا أطباوا وأجزوا وهم القوم إن قالوا أصابوا وإن دعوا وله في مدايح معد من وريه كل معنيّ بديع، وقد ذكرنا بعض ذلك في ترجمة معن في سنة إحدى وخمسين ومئة.

ويحكي: أن ولداً لمروان بن أبي حفصة دخل على شراحيل بن معن بن زائدة، فأخذها:

[من البيط]

أيا شراحيل بن معن بن زائدة يا أكرم الناس من عجم ومن عرب فأعطني مثلاً أعطى أبيك أبي مالاً فعاش به وال يا أرسل أشد أبوك بها ما حل أشد أبوك بها.

قال الشيخ الباعني: (هكذا صواب هذا البيت وإن كان بعض ألفاظه يخل بوزنها في الأصل المنتقل منه) أهذ (2) فأعطاه شراحيل قطاراً من الذهب.

ومما يقرب من ذلك ما روي: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما حبض الحطينة لبذاء لسانه على الناس. كتب إليه الحطينة:

[من البيط]

ما تقول لأفراح بذي مرخ حمر الحواصل لا ماء ولا شجر فارحم هداك مليك الناس يا عمر

عليت كاسبه في قصر ضحلة

(1) انظر (٦٧٥/٢).
(2) 5 مرآة الجنان (١٢٩١/٢).
أنت الإمام الذي من بعد صاحبه
لكن لأنفسهم قد كانت الأثر
ما آشروك بها إذ قدتموك لها
 فأطلبه وشرط عليه أن يكفر لنفسه عن الناس، فقال: قد منهتي الكسابة أمير المؤمنين، فكاتب لي كتاباً إلى عقلة بن عثمان لأقصده به، فامتنع عمر من ذلك، فقال له: ما عليك من ذلك يا أمير المؤمنين، فقلت عقلة ليس هو من عمالك، وقد تشهف بك إليه، فكتب له عمر إلى عقلة بما أراد، فمضى الحقيقة بالكتاب، فصادف عقلة قد مات والناس منصرفون عن قبره، وأبنته حاضرة فوقه عليه ثم أنشد:

لعمري لنعم التمرء من آل جعفر
فما في حياتي بعد موتك طائل
وين الغناء إلا ليلان فلائل
 فقال ابنه: كم ظننت أن عقلة كان يعطيك لو وجدته حياً؟ قال: منة ناقة يتبها من أوازها، فأعطاه ابنه إياها، والبيتان الآخرين يوجدان في "ديوان النابغة الماليكي" (1) في قصيدة له يمدح بها النعمان بن المنذر الغساني.
قال (2): ولم ين أحد من الشعراء الماضين ما ناله مروان بشعره، فما ناله ضربة واحدة ثلاث مئة ألف درهم من بعض الخلفاء بسبب بيت واحد.
وقد قدمنا في ترجمة معن أن مروان المذكور لم ينتفع بشعره بعد قوله في ترثية معن من قصيدة:

وقلنا أيين نرحل بعد معن
فقد ذهب النوال فلا نوالا
فكان كلما مدح أحداً... قال له: أبن القاتل:
وقلنا أيين نرحل بعد معن
البيت
اذذهب فلا لك عندنا نوال، وقد أتفيق له ذلك مع المهدي، ثم ابنه الرشيد.
واخبار مروان ونواهده كثيرة.
وتوفي سنة اثنتين - أو إحدى - وثمانين ومئة.

(1) "ديوان النابغة الماليكي" (ص 90).
(2) القاتل هو ابن المعتر في طبقات الشعراء، تنقل كتابه الباجعي في "مآر لبنيان" (190/1) (390/1).
٨٧٣ - [محمد بن حميد المعمري]

محمد بن حميد المعمري، عرف بذلك; لرحلته إلى معم الرحيٌم، وهو يشكري
بغدادي.
سمع سفيان، ومعمر بن راشد وغيرهما، روى عنه زهير بن حرب، وعبد الله بن عون
الهلالي، توفي سنة اثنتين وثمانين وثمانية.

٨٧٤ - [هشيم بن بشير الواسطي]

هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، مولاه الواسطي أبو معاوية، أصله من
بخاري، ونزل جده القاسم واسطاً للتجارة.
سمع حميدة الطويل، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبا إسحاق الشباني وغيرهم.
روى عنه عمرو الناقد، وعمرو بن زرارة، وسعيد بن سليمان وغيرهم.
قال يحيى القطان: هو أحفظ من رأيت بعد سفيان وشعبة.
وعن عمرو بن عون قال: صلى هشيم الفجر بوضع العشاء عشر سنين قبل موته.
وتوفي سنة ثلاث وثمانين وثمانية.

٨٧٥ - [ابن السماك]

محمد ابن السماك الكوفي، الوعاظ المشهور.
روى عن الأفام، وجماعة، وروى عنه الإمام أحمد في آخرين.
دخل على الرشيد، فوعظه وخوفه، وكان الرشيد قد حلف أنه من أهل الجنة، فاستغفي
العلماء فلم يفتح أحد أنه من أهلها، فسأل ابن السماك المذكور عن ذلك فقال: هل قدر أмир
المؤمنين على معصية فتركها ؟ خوفاً من الله عز وجل ؟ قال: نعم، هوئيت وأنا شاب جارية، ثم ظفرت بها، ومزمت على ارتكاب الفاحشة منها، ثم ذكرت النار وولاه، وأن الزنا من الكبائر، فأشفقت من ذلك، وكفت عنها، وخافة من الله عز وجل، فقال ابن السماك: قال الله تعالى: "هَٰلَٰكُمْ لَا تُفَاحِشُوا ؛ وَهَٰذَا الْكَيْسُ عَلَيْكُمْ إِلَّآ أَحَبَّة، فَسَلِيمُونَ رَحْمَةً مِّنِّي لِذَٰلِكَ"، فسُرَّ هارون بذلك.

وناقش الشيخ الباجي ابن السماك في ذلك بأن المراد من الآية: الخوف من الله، ونبي النفس عن ارتكاب الكبائر إلى الممات، أما من وقع منه ذلك، ثم أعقبه الوقوع في الكبائر، فإن مات على الإسلام، فهو تحت المشيئة، وإن مات على الكفر، والعيادة بالله، فهو من أهل النار، وهو المراد بالآية الأولى (قول: "فِنَا مَنُ طَغَّى إِلَى أَخْرَجَاهُمْ") إلى آخرها.

يحكى أن ابن السماك وعظ يوماً فأعجبه وجهه، فرجع إلى منزله، فنام فسمع قائلًا:

[من الكامل]

يا أيها الرجل المعلم غيره
فإذا أنتت عنه فأتت حكيم
فقد أنتت عنه فأتت حكيم
وأراك تلقح بالرشاد عقولنا
تصغ الدواء لذي الساق من الضنا
لانه غن خلق وتأتي مثله
فانتبه، وألتي على نفسه لا يعظ شهراً.

توفي سنة ثلاث وثمانين ومئة.

٨٧٦٨ - [موسى الكاظم] (٢)

السيد أبو الحسن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي مهني
السابعين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم.

(١) انتهى مرأة الجنان (١٣٩/١) (٢) المرج والعبد (١٣٩/٨) (٣) تاريخ بغداد (١٢٧/٢٧) (٤) وفيات الأعيان (١٣٠/٥) (٥) تهذيب
(٦) الكمال (١٣٩/٤٣) (٧) تاريخ الإسلام (١٢٠/٤٧١) (٨) مرأة الجنان (١٣٩/٤) (٩) شذرات الذهب (١٣٨٧/٢)

كان عابداً صالحاً جواداً حليماً كبير القدر، وهو أحد الأئمة الأثنى عشر المعصومين في اعتقاد الإمامية، كان يدعى عبد الصالح، لكثره عبادته واجتهاده.

وأما يحكى من حلمه وسخائه ما بلغه عن شخص أنه يؤدىه، فبعث إليه ألف دينار، فقال: أشهد أنك من بيت البوة.

وكان مسكنه المدينة، فنقله المهدي إلى بغداد، وحبسه بها، فرأى المهدي في النوم عليه يبني، طالب رضي الله عنه وهو يقول: فقه علمت أن تُقيمْنِي أن تُقيمُنِي في الأزمان وَتُقَيّدُوا أَرْضَيَتِي. قال الخليفة المهدي لياً فراعني ذلك، فجنته. فإذا هو يقرأ هذه الآية، وكان أحسن الناس صوتاً، وقال لي: علّي بموسى بن جعفر، فجنته به، فعانقه وأجسده إلى جنبه وقال له: يا أبا الحسن، رأيت أمير المؤمنين علياً رضي الله عنه، وأخبره برسومه، فتومني ألا تخرج علّي ولا على أحد من أولادي، فقال: والله لا فعلت ذلك، ولا هو من شأني، قال: صدقته، أعطوه ثلاثة آلاف دينار، وردوه إلى المدينة، قال الرباع: فأحكمت أمره لياً فما أصبح. إلا وهو في الطريق خوف العوائق.

ثم إن الشديد حبسه في خلافته حتى توفى في حسه.

وروي: أن الرشيد لما زار النبي صلى الله عليه وسلم، قال: السلام عليك يا بن عم، مفتخرًا بذلك، فقال موسى الكاظم: السلام عليك يا أبي، فتغير وجهه هارون.

وروي: أن موسى الكاظم رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقول له: حسبت مظلمًا، فقيل هذه الكلمات؟ فإنك لا تبتث هذه الليلة في الحبس، فقلت: بابي وأمي ما أقول؟ قال: قل: يا سامع كل صوت، ويا سابق الفوت، ويا كاسي العظام لحماً وناشرها بعد الموت، أسألك بأسمائك الحسن، وباسمك الأعظم الأكبر المخزون الممكنون الذي لم يبطل عليه أحد من المخلوقين، يا حليماً يا أناه، يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً ولا يحصره عداً، أفرج عني.

فرأى المهدي تلك الليلة الحسن بن علي وبيده حرية، وقال له: إن خليت عن موسى وإلي نحرتك بهذه الحرية، فأرسله وخلع عنه، وأعطاه ثلاثين ألف درهم، وخيره بين المقام عند، على ما يحب وبين الرجوع إلى المدينة.

وتوفي رحمه الله في المحرم سنة ثلاث وثمانين ومهة.
النعمان بن عبد السلام التيمي [1]

النعمان بن عبد السلام التيمي من تيمية بن ثعلبة أبو المنذر، شيخ أصبهان وعالمها. كان فقيهاً إماماً، زاهداً عابداً، صاحب تصنيف، أخذ عن الثوري وأبي حنيفة وغيرهما.
وتوفي سنة ثلاث وثمانين وثمانية.

يحيى بن حمزة الحضرمي [2]

يحيى بن حمزة الحضرمي أبو عبد الرحمن السلمي الشامي، قاضي دمشق ومحدثها.
سمع محمد بن الوليد الزيدي، والأوزاعي وغيرهما.
وروي عنه محمد بن المبارك الصوري، وهشام بن عمر، وعبد الله بن يوسف التيمي.
ولما قدم المنصور سنة ثمانية وخمسين، وله القضاء وقال له: يا شاب، إن أي أرى أهل بلادك قد أجمعوا عليك، فإياك والهدية، فلم يزل قاضياً بدمشق إلى أن توفي سنة ثلاث وثمانين وثامنة.

إبراهيم بن سعد الزهري [3]

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الفرشي الزهري أبو إسحاق المدني.
ولد سنة عشر وثامنة، وسمع أباه، وصالح بن كيسان، والزهرى وغيرهم.

2. طبقات ابن سعد (7/682)، الجرح والتعديل (1/101)، تهذيب الكامل (8/88)، وسير أعلام النبلاء (8/88)، وسير الإسلام (12/500، 1/661، 2/280).
وروي عنه يزيد بن الهاد، ومحمد بن الصحاب، والوليد بن كثير وغيرهم.
وولي فضائل المدينة، وتوفي بها سنة أربع أو ثلاث وثمانين وثمانية.

880 - [عبد العزيز بن أبي حازم] (1)

عبد العزيز بن أبي حازم، واسمه: سلمة بن دينار المخزومي مولاه أبو تمام المدني.
سمع أباه ، ويزيد ابن الهاد، وثور بن زيد وخمس بن عروة وغيرهم.
روى عنه قتيبة بن سعيد، والقطني، وعلي بن المدني وغيرهم.
توفي يوم الجمعة فجأة وهو ساجد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم سنة اثنتي عشرة وثمانين وثمانية.
وثلاثة وثمانية، قال البخاري: ( وقال عبد الرحمن بن شيبة: سنة أربع وثمانين وثمانية) (2).

881 - [مروان بن شجاع المصري] (3)

مروان بن شجاع الفرضي أبو عمرو مولى مروان بن محمد بن الحكم الأموي المصري،
ويقال له: الخصيفي؛ لكنه روايته عن خصيف.
سمع سالمًا الأفطس وغيره، وروى عنه سعيد بن سليمان، وأحمد بن منيع وغيرهما.
وكان مؤذب الهادي ابن المهدي في بغداد، ومات بها في سنة أربع وثمانية.

882 - [أبو إسحاق الفزاري] (4)

إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسامة بن خارجة بن حصن بن حذيفة أبو إسحاق الفزاري.

(2) التاريخ الكبير (4/256).
(3) طبقات ابن سعد (5/320)، و الجرح والتعديل (2/273)، وتهذيب الكمال (2795/10)، وسیر أعلام النبلاء (4/223)، وتهذيب التهذيب (2/243).
سمع خالدا الحذاء، وحميدة الطويل، ومالك بن أنس، وموسى بن عقبة وغيرهم.
وروي عن الأعشى، وأبي إسحاق الشباني، وسيئل وغيرهم.
وكان إماماً عارفاً قاتناً مجاهاً مرتاباً آمرًا بالمعروف، وإذا رأى بالغث مبتعداً. أخذه.
توفي سنة خمسة وأربعين وثمانين ومرأة.

883 - [يوسف بن يعقوب الماجشون]

يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن أبي سلمة، واسم أبي سلمة: دينار مولى آل المنكدر، القرشي التيمي أبو سلمة الماجشون، وهو بالفارسية، ومعناه: الموركد، وهو لقب يعقوب أبو يوسف.

سمع يوسف أبيه، وصالح بن إبراهيم، والزهري، ومحمد بن المنكدر وغيرهم. روى عنه عبد العزيز الأوزي، وعلي ابن المدني، ومحمد بن أبي بكر المقدسي وغيرهم، وهو ابن عم عبد العزيز الماجشون.
توفي سنة أربع وثمانين ومرأة.

884 - [عبد الصمد بن علي عم المنصور]

عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي.
ذكر ابن الجوزي: (أنى كانت فيه عجائب):
منها: أنه ولد في سنة أربع ومرأة، ولد أخوه محمد بن علي والصدف والحنصور سنة ستين، فبئنهما ست وخمسون سنة، كذا في "تاريخ اليافعي" (3)، ولعله ست وأربعون سنة.

(1) طبقات ابن سعد (593)، وفي الجرح والتعديل (234/9)، وفي تهذيب الكمال (378/394)، وفي سير أعلام النبلاء (7/391)، وفي تاريخ الإسلام (79/129، وفي تهذيب التهذيب (434/434).
(2) المعرف (129/342)، وفي تاريخ الطبري (7/378)، وفي الجرح والتعديل (50/295)، وفي المنظور (6/270)، وفي تهذيب التهذيب (383/384)، وفي رواية الجعفر (9/251)، وفي رواية الجعفر (138/25).
(3) منظر مسيرة الجهجلال (1/299)، وفي الصحيح أن بينهما أربعين وأربعين سنة، كما في "المنتظم" (6/375).
ومنها: أنه حج يزيد بن مزيد بن زائدة الشياني بن أخي معن بن زائدة، وكان من الأمراء المشهورين، والأبطال المعروفين، وكان معن يقده على أبُولاه، فعانته أمرته لذلك، فقال: إن لأجد عنده من الغنى ما لا أجهد عنهم، ولو كان ما يصنعه لبعيد لصار قريباً، أو لعدوم لصار حبيباً، وسأريك في هذه الليلة ما تبطن به عدري، ثم قال: يا غلام؛ ادع لي جساساً زائدة عند الله وفلانًا وفلانًا - لأولاده حتى أثني على جميع أولاده، ففجأوا وهم في الغلال المطية، والتعال السبتية بعد ليل، سلموا وجلسوا، ثم قال معن: يا غلام؛ ادع لي يزيد، فإنه عجل وعليه سلاحه، فوضع رمحه بباب المجلس ودخل، فقال له معن: ما هذه الهيئة يا أبا الزبير؟ فقال: جاعلي رسول...
الأمير، فسبق إلى وهمي أنه يريدني لمهم، بلبست سلاحي، فقال معي: انصرفوا في حفظ الله، فلما خرجوا، قال لزوجته: أرأيت؟ قالت له زوجته: قد تبين لي عذرك.

كان يزيد ولياً بأرمينيا وأذربيجان وله الرسول، ولما خرج الوالي بن طريق الخارجي على هارون الرشيد ببلاد الجزيرة - كما ذكرنا في ترجمة الوالي في سنة سبع وسبعين ومئة (1) - جهز إليه الرشيد موسى بن حازم في جيش كثيف، فهزمهم الوالي، وقتل أمرهم، فوجه إليه الرشيد مصير بن عيسى العبدي، فكانت بينه وبين الوالي وقائع، وكثيرت جموع الوالي، وجه إليه الرشيد إليه يزيد المذكور في عسكر ضخم.

ويروى: أنه لما جهزه الرشيد لحرب الخارجي. أعطاه حاكم سيف النبي صلى الله عليه وسلم وقال: خذ يا يزيد، فإنك ستئصر به، فأخذه ومضى لحرب الوالي، وجعل الوالي يراوغه، وكان ذلك مكر وراءه. وأرسل الرشيد إلى يزيد خيلاً بعد خيل، واستحثه في مناجزة الوالي، كما قدمنا ذلك، فالتقى العسكران، فدعا يزيد الخارجي للمبارزة، فبرز إليه الوالي، ووقف العسكران، قتاردا ساعات من النهار، فأتمكنت يزيد في الفرصة، فضرب رجله فسقط، وصاح بخيله، فبادروا إليه، واحترقوا رأسه، فوجه به إلى الرشيد. وفي ذلك يقول مسلم بن الوالي الأنصاري يمدح يزيد المذكور:

[من البيط]

أذكرت سيف رسول الله سنته، وأبعت أول من صلى ومن صاما.

يعني: بأس علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ إذ كان هو الضارب به.

ومن الأصولي قال: رأيت في ذي القفر ثماني عشرة فقرة، يقول: إن ذا الفقار كان مع العاصي بن نبه يوم بدر، فقاله علي رضي الله عنه وأخذ منه ذا الفقار، وذكر بعضهم أن كان للنبي صلى الله عليه وسلم، فأعطاه علياً.

ودذكر أبو جعفر الطبري بإسناد متصل: أن ذا الفقار تلقاه الرشيد من أخيه الهادي، والهادي من أبي المهدي، وال المهدي من جعفر بن سليمان العباسي، وجعفر من الناجر، والناجر من محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب دفعه إليه، قال: بأربع مئة دينار كانت له عليه (2).

---

(1) انظر (203/2، 595/7).
(2) 6 تاريخ الطبري (1) (181).
ذكر الخطيب : ( أن الرشيد قال ليزيد : من الذي يقول فيك :
لا يعبق الطيب كنبه ومفرقه
ولا يمسح عينيه من الكحبل
فهمن يتبعنه في كل مرتاح
فقال : لا أدرى يا أمير المؤمنين ، فقال له : يقال فيك مثل هذا ولا تعرف قائله!
فانصرف خجلا ، فاجتمع به الوليد بن مسلم ، وأنشده القصيدة التي فيها البيتان المذكوران ،
فقال لوكيه : بع ضيتي ، وأعط الشاعر نصف ثمنها ، واحتبس نصفه لنفقتنا ، فباعها ببئة
ألف درهم ، وأعطى الوليد بن مسلم خمسين ألفا ، فبلغ ذلك الرشيد ، فأعطاه مثلي ألف
درهم ، وقال : استرجع الضيعة ببئة ألف ، وزد الشاعر خمسين ألفا ، واحتبس لنفسك
خمسين ألفا ) ١ (.

ومما يناسب البيت الثاني قول أبي تمام :
بقبان طير في الدماء نواهل
وقد ظللت عقبان رايتها ضحى
أقامت على الرايات حتى كأنها
قال يزيد : استدعاني الرشيد يوما ، فأتيته لا ناسا سلاحي ، ففضحت وقال : من الذي
يقول فيك : ( من البسيط
تراه في الأمن في درع مضاعفة
لا يأمن الدهر أن يدعى على عجل
قلت : لا أعرفه يا أمير المؤمنين ، فقال : سوأً للك من سيد قوم يمدح مثل هذا
ولا يعرف قائله ، وقال : بلغ أمير المؤمنين ، فرّوا ووصل قائله هو مسلم بن الوليد ، قال :
فانصرف ، فدعاوت به ووصلته .
توفي يزيد المذكور سنة خمس وثمانين وثمانية.

٨٨٦ [عمر بن عبيد الطنافي] ٢ (.

١٨١٣ [عمر بن عبيد الطنافي الحنفي الإيادي مولاهم الكوفي ، أخو يعلى ومحمد وإبراهيم .

١ (١) تاريخ بغداد (١٩٤٠ / ٥٣٤ / ١٤٦) ، ٢ (٢) طبقات ابن سعد (٥٠٤ / ٨ / ٨٠) ، ٣ (٣) الجرح والتعديل (١٢٣ / ٦) ، ٤ (٤) تهذيب الكمال (٢١ / ١٧٣ / ٤٤) ، ٥ (٥) شدرات (٢٤٤ / ٣) ، ٦ (٦) تهذيب التهذيب (١٣٤ / ١٦٣) ، ٧ (٧) أعلام البلاط (٤ / ٣٣) ، ٨ (٨) تاريخ الإسلام (١٨٠) }
 سمع سعيد بن مسروق، وسمال بن حرب، وعبد الملك بن عمیر وغيرهم.
رونی عنه محمد بن سلام، وإسحاق الحنظلي، ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم.
وتوفي سنة خمس وثمانين وشدة.

المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي[1]
المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي المدني.
سمع أبا الزناد، وموسى بن عقبة، وسامالاً أبا النضر وغيرهم.
وروى عنه يحيى بن عبد الله بن بكر، وقائمة وغيرهما.
وأظن أنه الذي ذكره الباقي فيمن توفي سنة ست وثمانين وشدة وقال فيه: (كان فقيه المدينة بعد مالك، قبل: عرض عليه الرشيد قضاء المدينة فانتمع)، وإنما وقع في النسخة
سمع، والله سبحانه أعلم[2].

خالد بن الحارث الهجيمي[3]
خالد بن الحارث الهجيمي البصري أخو سليمان، ويكنى أبا عثمان.
سمع من ابن عون، وحميد الطويل، وشعبة، والثورى وغيرهم.
وروى عنه إسحاق الحنظلي، وقيس بن حفص، وعبد الله القواريري وغيرهم.
وتوفي سنة ست وثمانين وشدة.

حامد بن إسماعيل الكوفي[4]
حامد بن إسماعيل الكوفي مولى بني عبد المدان من بني الحارث بن كعب.

---

سمع يزيد بن أبي عبيد، والجعيد بن عبد الرحمن، وهشام بن عروة وغيرهم.
وروى عنه قتيبة بن سعيد، والقاعني، وعبد الله الحجي وغيرهم.
وتوفي سنة ست وثمانين ومائة، وقيل غير ذلك.

۸۹۰ - [عِبَاط بن العوام الواسطي] (۱)

عِبَاط بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر مولى أسلم بن زرعة الكلابي أبو سهل.
سمع أبا إسحاق الشيباني، وبحي بن أبي إسحاق، وإسماعيل بن أبي خالد وغيرهم.
وروى عنه سعيد بن سليمان، وعمران بن ميسرة، وأبو الطيب الزهراني، وأبو بكر بن أبي شيبة وغيرهم.
وتوفي سنة ست - أو خمس - وثمانين ومائة.

۸۹۱ - [عِبَاط العزيز العَمِّي] (۲)

عِبَاط العزيز بن عبد الصمد العَمِّي أبو عبد الصمد البصري.
سمع أبا عمران الجوني، ومنصوراً، وحسيناً وغيرهم.
وروى عنه إسحاق الحنظلي، وعلي بن المديني، وأبو غسان المسمعي وغيرهم.
وتوفي سنة سبع وثمانين ومائة.

۸۹۲ - [عِبَاط العزيز الدراوودي] (۳)

عِبَاط العزيز بن محمد بن عبد بن أبي عبيد الدراوودي، ودراوود قيل: قريه بخراشان،
وقيل: موضع بناس كان جده منها، ويقال: هي دار بجرد، وذكر أن الرشيد قال له:

۱ طيات ابن سعد (۹۳۲/۹۳۳)، وزخرف والتعديل (۹۳۶/۹۳۴)، وتهذيب الكمال (۴۳۴/۱۴۰)، وسير أعلام
النبلاء (۳۸۳/۱۲۹)، وتأليف الإسلام (۱۲۷/۳۳۵)، وتهذيب التهذيب (۲۷۹/۲۷۹).
۲ - جهان للتعليم (۴۸/۹۸)، وتهذيب الكمال (۱۸۸/۱۸۸)، وسير أعلام النبلاء (۴۸/۳۷۶)، وتاريخ
الإسلام (۲۳۷/۱۲۷)، وتهذيب التهذيب (۵۸۹/۲۷۹)، وشظائر الذهب (۲/۳۹۸).
۳ - طيات ابن سعد (۴۹۶/۴۹۷)، وزخرف والتعديل (۴۸۵/۴۸۵)، وتهذيب الكمال (۴۸/۴۸)، وسير
أعلام النبلاء (۴۸/۲۷۷)، وتأليف الإسلام (۱۲۷/۳۷۷)، وتهذيب التهذيب (۱/۵۹۸)، وشظائر
الذهب (۲/۳۹۸).
ما الدرازودي؟ قال: لقب، أصلحك الله، يكنى: أبا محمد، يقال: إنه مولى جهينة.

سمع يزيد ابن الهاد، والعلاء بن عبد الرحمن وغيرهما.

روى عنه يحيى بن يحيى، وأحمد بن عبدة، وقتيبة، وعلي بن حجر وغيرهم.

توفي سنة سبع وثمانين وثمانية.

وكان فقيها صاحب حديث.

٨٩٣ - [عبد السلام العمالي]

عبد السلام بن حرب الكوفي أبو بكر العمالي، سكن الكوفة.

وسمع أبو بسختياني، وهشام بن حسان وغيرهما.

روى عنه أبو نعيم وغيره.

وتوفي سنة سبع - أو ست - وثمانين وثمانية.

٨٩٤ - [معتمر بن سليمان]

معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي البصري أبو محمد مولى بني مرة.

سمع أباه، وجعفر بن عمر، وغلالا الحذاء وغيرهم.

روى عنه أحمد ابن حنبل، وعلي ابن المدني، ومسلم وغيرهم.

وكان عابدا صالحا حجة، أحد شيوخ البصرة.

توفي سنة سبع وثمانين وثمانية، كذا في «اليافعي»، و«الذهبي» وغيرهما(٣)، وعمره إحدى وثمانون سنة.

(١) طبقات ابن سعد ٤ (٦٠٨/٨٢١)، و الحجر والتحتيل ٤ (٢٧١/٦٢٢)، و تهذيب الكمال ٤ (١٦٨/٢٢٦)، و سير أعلام

البلاء ٤ (٣٣٠/٧٢٣)، و تاريخ الإسلام ٤ (٢٧٩/٥٨٧)، و تهذيب التهذيب ٤ (٢٧٥/٥٨٤).

(٢) طبقات ابن سعد ٤ (٢٩١/٥٩٥)، و الحجر والتحتيل ٤ (٤٥٢/٩٠٣)، و تهذيب الكمال ٤ (٢٥٠/٥٠٧)، و سير

أعلام البلاط ٤ (٧٩٧/١٧٧)، و تاريخ الإسلام ٤ (٤٠٣/٧٩٦)، و تهذيب التهذيب ٤ (١١٧/٢٢٤)، و يذكر

الأدب ٤ (٢٩٨/٥٨٢).

(٣) انظر مراجعة الجاحظ ٤ (٤٢٤/٨٠٤)، و سير أعلام البلاط ٤ (٤٥٨/٩٠٨)، ونقل ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤

(١١٧/٢٢٤): «أنه توفي سنة سبع - أو ثمانين - وثمانية.»
الفضيل بن عياض بن مسعود التيمي الربوعي، الولي الكبير الشهير.

قال ابن المبارك: ما على الأرض أفضل من الفضيل.

وقال الفاضي شريك: الفضيل حجة لأهل زمانه.

ولد بسمقندر، ونشأ بأبيولوج، قيل: كان في ابتداء أمره شامراً يقطع الطريق، وكان سبب توبيته أنه عشق جارية، فيها هو يرتقي الجدار إليها. سمع تالياً يتبجى: {أَلَّا تَخُذِّلُونَ أَيْدَيَّكُمْ لَيْسَ كَذَّابٌ}. قال: بلَيْيَا رَبِّي قَد أَنْ فَرَجَعُ وَأَوَاهُ اللَّهِ إِلَى خُرْبَةٍ في جَمِيعَةٍ، فقال بعضهم: نرتجل، وقال بعضهم: حتّى نصيح فإن فضيلًا في الطريق يقطع علينا، فأمعنا ويات معهم، ثـم دخل الكوفة، فسمع الحديث من منصور بن المعتمر، والأميش، وهشام بن حسان وغيرهم، وروى عنه الفقيهي، وقتيتة بن سعد، وبحي بن يحيى، وأبو عمرو وأمحد بن عبد وغيرهم، ثم انتقل إلى مكة فأقام بها إلى أن توفي سنة سبع وثمانين ومتة.

يحكى أن الرشيد قال له يوماً: ما أخذك! قال: أنت أخذني؟ لأني أخذ في الدنيا الفانية، وأنت تزهد في الآخرة الباقية.

وقال رحمه الله: لو أن الدنيا عرضت علي لا أحسب عليها. لكنها أتذرها كما يتذجر.

وقال رحمه الله تعالى: العمل لأجل الناس دين، وترك العمل لأجلهم شرك.

والإخلال: أن يعافيك الله منهما.

قال أبو علي الرازي: صحت الفضيل ثلاثين سنة ما رأيته ضاحكاً ولا متسمساً إلا يوم مات ابنه علي، فقال له في ذلك، فقال: إن الله تعالى أحب أمراً فأحبب ذلك الأمر، وكان ابنه المذكور شاباً نجيباً من كبار الصالحين، قال: ودعت أبي في مكان أرى الناس.

ولا يروي، بل ذلك أباه فقال: ويج علي، ليته أتمها فقال: لا أراه ولا يروي، ومناقب الفضيل كثيرة مشهورة.

٨٩٦ - [جعفر بن يحيى البرمكي] (١)

جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي، الوزير الكبير، والجواد الشهير.
كان رحمة الله تعالى سمع الأخلاق، طلق الوجه، ظاهر البشر، من ذوي الفضالة المشهورين باللسن والبلاغة، قال: إنه وقع ليلة بحضرة الرشيد زيادة على ألف توقيع.
ولم يخرج في شيء منها عن موجب الفقه.
كان أبوه قد ضمه إلى القاضي أبي يوسف الحنفي حتى علمه وفقهه.
شكي إليه من بعض الأعمال، كتب إليه: كثر شاكوك، وقل شاكوك، فإما عدلت، وإما انعزلت.
واما ما يحكم من فطنه أنه بلغه: أن الرشيد مغموم، من أجل أن يهوديا، زعم أن الرشيد.
iemوت في تلك السنة، فركب إلى الرشيد، ولهديته عنه فقال: أنت تزعم أن أمير المؤمنين.
iemوت لكذا وكذا، قال: نعم، قال: وأنت كم عمرك؟ قال: كذا وكذا، مدة طويلة.
قال جعفر للرشيد: اقتله حتى تعلم أنه كذب في أمده كما كذب في أمده، فقلته وصلبه.
وذهب غم الرشيد، وشكر جعفرًا على ذلك، وفي ذلك يقول أشجع السلمي: [من الطويل]
سل الراكب الموفي على الجذع هل رأي لراقبه نجمًا بدأ غير أعور
لأخبره عن رأسه المتحجر
يعرفه أبناء كسره وقيرص
وئمجة بادي النحس يا شر مخبر
وأما كرم جعفر وسعة عطائه... فأشهر من أن يذكر، أشترى مرة جارية بأربعين ألف درهم، فقالت الجارية لبعها: اذكر ما عاهدته عليه، أنك لا تأكل لي ثمنًا، فبكي

(1) [المدارف (١١٦٤، وال تاريخ الطبري (٢٨٧/١٨) وغيره، وال تاريخ بغداد (١٦٤/٧)، وال.green، والكامل في التاريخ (١٢٨٥/٥)، وفيات الأعيان (١٢) (٣٢٨/٥)، وسبير أعلام البلاهة (١٨٨/٥)، ودراية الإسلام (١١) (١٥٤/١)، ودرية الجهان (١٤٠/٤)، والبداية والنهج (١٠) (١٣٢/٦)، وتاريخ النجوم (٣٠) (٢٩١/٢)، وشجرات الذهب (٢).]
مولاه، وقال: أشهد أنها حرة وقد تزوجتها، فوُهب له جعفر المال ولم يأخذ منه شيئاً.
وكان عليه يوماً أبو عبيد الثقفي، فقصصته خنفساء، فأمر جعفر بإزالته، فقال أبو عبيد: دعوها عسق يأتي بقصدها إليه خير، فإنهم يزعمون ذلك، فأمر له جعفر بألف دينار وقال: نحققه زعمهم، فأمر برتبته ثم قصدتهما ثانياً، فأمر له بلف دينار أخرى.
قال: إنه لما حج، اجتاز في طريقه بالعقيق، وكانت سنة مجدبة، فاعتبرته امرأة.
وأنشدت:

إني عبرت على العقيق وأحلت
ما ضرهم إذ جعفر جارتهم لهم
لا يكونون ربيعهم ممطورة.
قيل: والبيث الثاني مأخوذ من قول الضحاك بن عقيل الخنافجي من جملة أيات:
ولو جاورتنا العام سمراً لم نُهل
على جدبنا ألا يصوب ربيع.
فأجمل جعفر للمرأة المذكورة العطاء، ومع ذلك فكان أخوه الفضل أجزوه.
وكان جعفر متمسكاً عند الرشيد، غالباً على أمره، وكان له عند الرشيد من علماً القدر ونفاد الأمر وعظم المجلة، وجلالة المنزل ما لم يشاركه فيه غيره، حتى إن الرشيد اتخذ ثوبًا واحداً كان يلبسه هو وجعفر جملة.
الألوية على رأسه، قال: نعم، قد وفاه أمير المؤمنين مصر، قال إبراهيم بن المهدي الراوي للحكاية - وكان أحد ندماء جعفر في تلك الواقعة - فانصرف عبد الملك بن صالح،
وأنا أجبه من إقدام جعفر على فضاء الحوائج من غير استذان الرشيد.
فلما أصبح.. غدا جعفر إلى الرشيد، فأخبره بفعل عبد الملك ومساعدته لهم فيما كانوا عليه، وأطلب ما طلب وإنام جعفر بما طلب، وفي كل ذلك يقول الرشيد لجعفر: أحسنت أحسنت، ثم أمضى لعبد الملك جميع ما أنعم له به جعفر.
ثم إن الرشيد سقط على البرامكة، وأمضى لهم السوء، فحج في سنة ست وثمانين،
وصدر إلى الحج في أول سنة سبع، فلما بلغ العمر - موضع من الأذى - دعا الرشيد غلامه بابسر وقال: اذهب إلى جعفر بن يحيى واتته عضته، فوجه بابسر لا يرد جواباً، فقال له: ما لك؟ ويلك، قال: الأمر عظيم، وددت أنى من قبل وقتى هذا، فقال: أمض لما أمرت به، فمضى إلى أن دخل على جعفر وأبو زكار - بالزي قبل الكاف وأخرى راء - يغنيه،
ونصبت الستائر، وجواري عهده:
فلا تعد فكل فتئ سيأتي عليه الموت يطرق أو يغادي.
 وإن بقيت تصير إلى نفاد.
 فديدك بالطرائف وبالتلاذ.
فدخل عليه بابسر من غير إذن، فقال: يا بابسر، سرتني بإقبالك، وسوني بدخولك
علي من غير إذن، قال: الأمر أكبر من ذلك، قد أمرني أمير المؤمنين بكذا وكذا، فأقبل جعفر يقبل يدي بابسر وقال: دعني أدخل وأوصي، فقال: لا سبيل إلى ذلك، أوص بما شدت، قال: فارجح وأعلمه بقلبي، فإن ندم، كانت حياتي على يدك، وإلا. أنت من أمره في، قال: لا أقدر، قال: فأسر معك إلى مضربه، وأسمع كلماته ومراجعتك، فإن أصر. فعلت، قال: أما هذا، فنعم، ثم إنه سار به إلى مضرب الرشيد، فلما سمع
حسه.. قال له: ما وراءك؟ فذكر له قول جعفر، فسهب وقال: والله، لن راجعتني.
لأقدمنك قبله، فرجع قتله وجاء برأسه، فلما وضعه بين يديه.. أمر بضرب عنق بابسر،
فقال: لا أرى قاتل جعفر، فلما قتل جعفر.. أرسل الرشيد من يقبض على يحيى وابنه
الفضل، وبوقرهما حديثاً، وبحملهما إلى حبس الزناقة، وبالقبض على أولادهم
وإخوانهم وقراباتهم.
ويحكى أنه رفيق عليّ باب قصر ابن ماهان بخراسان صبيحة الليلة التي قضى فيها جعفر
كتاب بقلم جميل:
إن المساكين بنى برمك
صبت عليهم غير الدهر
فعبير سنكل ذا القصر
ولما بلغ سفيان بن عبيدة قتل جعفر، قال: اللهم! إنه كفاني مؤنة الدنيا، فاكفه مؤنة الأخرة.
ويحكى أن جعفراً في آخر أيامهم أراد الركوب، فدع بالأضرباب (1)؛ ليختار وقتأً وهو فيه يده، فمر رجل على دجلة في سفينة وهو لا يرى جعفراً، ولا يدرى ما يصنع، وهو يشهد هذا البيت:
يدبر بالنجوم وليس يدري
ورب النجم يفعل ما يريده
فرمي جعفر بالأضرباب الأرض، وركب.
ولما قتلى جعفر، أدرك الشعراء في رثاءه ورثاء آله، فقال الرقاشي:
هذا الحالون من شجوى فناموا
وعيني لا يلائمها منام
إذا سهر المصبه المستهاب
وأما سهرت لأنني مستهاب
فلبي سهر إذا هجع الأنان
ولكن الحكاوات أرقتني
بهم نسقي إذا انقطع الغمام
ولم يزل يقول إلى أن قال:
لدولة آل برمك السلام
حساماً فلله السيف الحسام
وعيني للخليفه لا تنام
كما للناس بالحجر استلام
[من الطويل]
أصيب بسيف هاشمي مهند
(1) شرح المصف حجة الله تعالى كلمة (الأضرباب) في ترجمة هيئة الله بن الحسين الأضربابي المنشور سنة (534 هـ)
انظر (4/112)
قال للمطاباة بعد فضل تعالى
وقل للرزابا كل يوم تجدد
[من الطويل]
وقل آخر:
ولما رأيت السيف صبح جعفراً
ونادى مناد للخلافة في يحيى
قاصري الفتى فيها مفاصلة الدنيا
بكيت على الدنيا وأيقنت أنمأ
والجملة: فمن أطل في ترجمة جعفر.. فقد قصر، وفيهم عبرة لمن اعتبر.

897ـ [يعقوب بن داوود السلمي]

يعقوب بن داوود السلمي.
كان سمحاً جواً كثير البر والصدقة وأصنع المعروف، مقصوداً مدحأً، مدحه أعيان
شعراء عصره، نشأ في صنف من العلوم.

ولما خرج إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وأخوه محمد
على المنصور في سنة خمس وأربعين ومتة... كان يعقوب المذكور كابن لإبراهيم المذكور،
ولما ظفر المنصور بإبراهيم... حسب يعقوب المذكور في المطبقي، فلم ما المنصور، وولي
ابنه المهدي... جعل يقرب إليه حتى أذنه، وعلت منزلته، وعمت شأنه، فكان لا ينفذ شيء
من الكتب للمهدي حتى ترد كتاب من يعقوب، ثم خرج كتاب المهدي إلى الديوان: أن أمير
المؤمنين قد أخى يعقوب بن داوود، فقال في ذلك سلم بن عمر:
[من البيت]
قل للإمام الذي جاءت خلافته
tهدئ إليه بحق غير مردود
أهوك في الله يعقوب بن داوود
نعم القرنين على التقوى أعتن به
ثم إن الوشاة والأعداء أكثروا الكلام فيهم المهدي، وذكروا خروجه على المنصور مع
إبراهيم بن عبد الله، فوجد المهدي في نفسه عليه، وأراد أن يتحله في ميده إلى العلوية،
قال له: هذا البيتان... وأشار إلى فيتا فيه صنف من الأشجار... وهذه الجارية... وأشار
إلى جارية عنده... لك، وأمرت لك فتحة أفلح درهم، ولي إليك حاجة أحب أن تضمن لي
قضاءها، فقال: السمع والطاعة، فقال له: قل: والله، قال: والله... ثلاث مرات... وقال:

(1) تاريخ بجادر (14/16), و المجموع (258/5), و الكامل في التاريخ (2/325), و نباتات الأعيان
(19/7), و سير أعلام النبلاء (248/8), و تاريخ الإسلام (12/471), و مراة الجنان (4/417/1),
و نهاية البداية (6/211/10), و شدات الذهب (1/2014).
له: ضع يدك على رأسي واحلف به، ففعل ذلك، فلما استوقي منه بالأيمان. قال: هذا فلان ابن فلان - لرجل من العلوي - أحلم أن تكشفني مذهبي، وتريني منه؛ يعني: بقته، وأمر بتحويل الجارية وما في المجلس من الأثاث والمال المذكور إليه، فاشتهر سروه بالجارية، وجعلها عند في مجلسه، فقال له العلوي: ويحك يا يعقوب؟ تلقى الله بهم رجل من ولد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له يعقوب: هذا المال وخذ أي طريق شئت، فقال: طريق كذا آمن لي، فقال: امض مصاحباً بالسلامة، والجارية تسمع ذلك، فوجهت بعض خدمها إلى المهدي تعلمه بذلك، وقالت: هذا جزاء من آثرته بي على نفسك، فوجه المهدي في تلك الطريق من لحق العلوي، فرده إليه وجعله في مجلس، ثم دعا يعقوب بن داود وقال له: ما فعل الرجل؟ فقال: أراح الله أمير المؤمنين منه، قال: مات؟ قال: نعم، فحاول عليه ذلك، فحلب وأقسم برسسه، فقال المهدي: يا غلام! أخرج إلينا من في هذا البيت، ففتح بابه عن العلوي والمال بعينه، فبي يعقوب متحركًا لا يدري ما يقول، فقال له المهدي: لقد حل دمك، وله أردت إرائه. لآرقتها، ولكن احبسه في المطبخ، فحبسه، وأمر بأن يطوي عليه عن كل أحد، فأقام فيه سنتين، وشهرًا في أيام المهدي وأيام الهادي جميعاً، ثم شفع فيه يحيى بن خالد البرمكي، فأخرجه الرشيد، وقد ذهب بصره، فأحسن إليه، ورد عليه ماله، وخربه المقام حيث أراد، فاختارت مكة، فأذن له في ذلك، فأقام بها حتى مات في سنة سبع وثمانين ومئة (1).

ويروى: أن المهدي جلس في بئر وثنى عليه قبة، ففتك في البيت خمس عشرة سنة، وكان يدلي إلى كل يوم رغيف وكرز ماء، ويؤذن بأوقات الصلاة، قال: فلما كان في رأس ثلاث عشرة سنة... أثاني آت في منامي فقال:

من قصبر وبيت حوله غمّم

universal

على رأس الحول ذلك الآتي وقال:

له كله يوم في خليفته أمر

على طريق

عسي فرح يأتي به الله إنه

من الطريق

على رأس الحول ذلك الآتي وقال:

على رأس الحول ذلك الآتي وقال:

عسي الكرب الذي أسكت فيه

ككون وراءه فرح قربب

في معظم المصادر عدا مرآة الجنان، أنه توفي سنة (182 هـ).
في أمن خائف وليفك عان
وبأتي أهل اللائي الغريب
قال: فلما صبحت نوانت
فظنت أنى أؤذن بالصلاة، فدلي لي جبل، وقيل لي:
اشد به وسطك، فعلت، فأخرجوني، فلما قابلت الضوء، عشي بصري، فدخلوا بي
على الخلفية، فقبل لي: سلم على أمير المؤمنين، فقلت: السلام على أمير المؤمنين
المهدي ورحمة الله وبركاته، فقال: لست به، فقلت: السلام على أمير المؤمنين
الهادي، فقال: لست به، فقلت: السلام على أمير المؤمنين الرشيد، فقال: يا عقوب، والله
ما شفع فيك إلى أحد غير أنى حملت الليلة صبياً لي على عنقي، فذكرت حملك إياي على
عنقك، فرئت لك من المحل الذي كنت فيه فأخرجتكم، وكان يعقوب يحمل الرشيد وهو
صغير.

898 - [جرير بن عبد الحميد الضبي]
جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قرف بن هلال بن أبي قيس الضبي أبو عبد الله الرازي،
محدث الري، الحافظ، أصله من الكوفة.
سمع الأعمش، ومغيرة، ومنصوراً وغيرهم، وروى عنه قتيبة وعلي بن المدني،
ومحمد بن سلام وغيرهم.
ولد سنة عشر ومئة في السنة التي مات فيها الحسن وابن سيرين، وتوفي بالري سنة ثمان
أو سبع وثمانين ومئة.

899 - [عيسى بن يونس السبيعي]
عيسى بن يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الهذاني السبيعي، وسبيع: بطن من
هندان، الكوفي.

(1) طبقات ابن سعد (384/9)، و الجرح والتعديل (2/505)، و تهذيب الكمال (4/540)، و سير أعلام
النباء (4/9)، و تاريخ الإسلام (12/493)، و تذكرة الحفاظ (12/271)، و مارأة الجنان (1/420)
و تهذيب التهذيب (1/297).
(2) طبقات ابن سعد (944/9)، و الجرح والتعديل (2/291)، و تهذيب الأسماء واللغات (2/47)
و تهذيب الكمال (12/22/202)، و سير أعلام النباء (8/489)، و تاريخ الإسلام (12/243)
و تهذيب
التدبيب (3/271).
سكن ناحية الشام بموضوع يقال له: الحدث، وحدث عن إسماعيل بن أبي خالد، وهما بن عروة وغيرهما.

وروى عنه إسحاق الحنطلسي، وإبراهيم بن موسى وغيرهما. وتوفي سنة ثمان وثمانين ومئة، وقال كاتب الوافي: (مات بالحدث سنة إحدى وتسعين ومئة).

۹۰۰ - [عبيدة بن سليمان الكلاهي] (۲)

عبيدة بن سليمان الكلاهي من أنفسهم، ويقال: العامري الكوفي، كان اسمه عبد الرحمن، وعبيدة لقب غلب عليه، يكتب: أبي محمد.

سمع هشام بن عروة، ودي بن سعيد، وعبد الله بن عمر وغيرهم.

وروى عنه إسحاق بن راهويه، ومحمد بن سلام البكيدي، وأبو بكر ابن أبي شيبة وغيرهم.

وتوفي سنة ثمان - أو سبع - وثمانين ومئة.

۹۰۱ - [مرحوم بن عبد العزيز العطار] (۳)

مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار القرشي البصري مولى آل معاوية بن أبي سفيان. أبو محمد.

سمع ثابت البناني، وأبا نعامة السعدي.

وروى عنه علي بن المدمني، وأبو بكر ابن أبي شيبة، ومحمد وغيرهم.

وكان محدثاً عابداً صالحاً.

وتوفي سنة ثمان - أو سبع - وثمانين ومئة.

۱ ( طبقات ابن سعد ۴/۴۹۴ و۴۹۷).
۲ ( طبقات ابن سعد ۴/۱۲۰۲، و، الجرح والتعديل ۴/۸۴، و، تهذيب الكمال ۴/۱۸۶ و۴/۲۵۳، و، سير أعلام النبلاء ۳/۱۴۵، و، تاريخ الإسلام ۴/۳۲۶، و، تهذيب الكمال ۴/۳۶۲، و، تهذيب التهذيب ۴/۶۸ و۴/۱۱۴، و، سير أعلام النبلاء ۴/۳۲۰ و۴/۳۲۳، و، تاريخ الإسلام ۴/۳۸۸ و۴/۱۲، و، تهذيب التهذيب ۴/۶۸ و۴/۱۱۴).
۳ ( المعاصر ۴/۳۲۷، و، الجرح والتعديل ۴/۴۳۶، و، تهذيب الكمال ۴/۷۷، و، سير أعلام النبلاء ۴/۳۲۰، و، تاريخ الإسلام ۴/۳۸۸ و۴/۱۲، و، تهذيب التهذيب ۴/۶۸ و۴/۱۱۴).
902 - [عقبة بن خالد السكوني]

عقبة بن خالد بن معوذ السكوني.
سمع عبيد الله بن عمر، وهشام بن عروة وغيرها.
وروي عنه سعيد الأشج، ومحمد ابن نمير، وسهل بن عثمان وغيرهم.
وتوفي سنة ثمان وثمانين ومئة.

903 - [النديم الموصلي]

أبو إسحاق إبراهيم بن ماهان التميمي مولاهم، المعروف بالنديم الموصلي، ولم يكن من الموصل، وإنما أقام بها مدة فنسب إليها، وهو من بيت كبير من العجم، ولم يكن مثله في الغناء واختراع الألحان، وأول خليفة سمعه المهدي بن المنصور.

يحكى أن هارون الرشيد كان يهوى جارية هوي شيداً، فتغاضى مرة، ودام بينهما الغضب.
قال البرمكي للعباس بن الأحنف: أحب أن تعمل في ذلك شيئاً، فقال:

[من الكامل]

راجع أحمد بن هجرتهم إن المتيم قلل ما يتجنب
إن التجنب إن تطأول منكما دب الشلل فعبر المطلب.

وأمر إبراهيم الموصلي يغني بها الرشيد، فلما سمعه. بادر فترضاها، فسألت عن السبب، فأخبرت بذلك، فأمرت لكل واحد من العباس بن الأحنف وإبراهيم بعشرة آلاف درهم، وسألت الرشيد أن يكافئهما، فأمر لهما باربعين ألف درهم.
توفي إبراهيم المذكور بالقولنج في سنة ثمان وثمانين ومئة، وقيل: في سنة ثلاث عشرة ومئتين.
أبو الحسن علي بن حمزة الأسد المولى المعروف بالكسائي، لأنه أتي حمزة بن حبيب الزيات بالكرفنة وهو ملقب بكسبه، فقال حمزة: من يقرأ؟ فقيل له: صاحب الكساء، فقتلي عليه هذا اللقب، وقيل: بل أحمر في كساء فنسب إليه روى الكسائي عن حمزة الزيات، وأبي بكر بن عياش، وابن عيينة وغيرهم.

وروى عنه الفراء، وأبو عبد القاسم بن سلام وغيرهما.

وكان يؤدب الأمين بن الرشيد، ولم تكن له زوجة ولا جارية، فكتب إلى الرشيد يشكر العزبة. في هذه الأبيات:

أمسى إليك بحرمة يدلي
عبد يدا وطيبى رجلي
من نومتي وقيامى فيلي
موفورة مني بلا رجل
قدام سرجى راكباً مثلى
عنى وأهدى الغمد للنصيل
قل للخليفة ما تقول لمن
ما زلت مذ صار الأمين معي
وعلى فراشي ممكن يبنهي
أمسى برجل مثل ثالثة
وإذا ركبت أكون مرتديفاً
فامتنين عليى بما يسكنه
أمر له الرشيد بعشرة آلاف، وجارية حسناء بجميع آلالها، وخدام، وبرذون بجميع آلاته.


قال ابن خلكان: هكذا وجدته في مواضع عديدة، وذكر الخطيب في تأريخه: أن
هذه القصة جرت بين محمد بن الحسن المذكور والفراء، وهما ابناء خالة (1).

قال محمد: ما تقول في تعليق الطلاق؟ قال: لا يصحيح، قال: ولم؟ قال: لأن السبيل لا يسبق المطر، قال الشيخ الباجي: وقول الكسائي: (لا يصح) أي: لا يصح وقوعه قبل وجود الصفة المتعلق عليها. (2)، وكأنه فرض السؤال في أن هل يقع الطلاق المتعلق قبل وجود الصفة؟ وعلى ذهني أن السؤال مفروض: هل يصح تعليق الطلاق قبل النكاح؟

ولكسائي منظورات مع سببه، ومع الزيدية، ذكرت في تراجعهما.

خرج صحبة الرشيد إلى الري فتوفي هناك في سنة تسع وثمانين ومئة، وفي ذلك اليوم توفي محمد بن الحسن الشيباني بالري، فقال الرشيد: دفنًا الفقه وال نحو بالري.

905 [محمد بن الحسن الشيباني] (3)

محمد بن الحسن الشيباني مولاه الكرم، وأصله: من قرية قريب باب دمشق، فقد أباه من الشام إلى العراق، فأقام ببغداد، فولد بها محمد المذكور، ونشأ بالكوفة، ولقي جماعة من أعلام الأئمة، وجلس مجلس أبي حنيفة سنتين، ثم تفقه على أبي يوسف صاحب أبي حنيفة، وصنف الكتب النادرة منها: «الجامع الكبير»، و«الجامع الصغير» وغيرهما، وله في مصنفاته المسائل المشكلة خصوصاً المتعلقة بالعربية، ونشر علم أبي حنيفة، وتناظر هو والشافعي ببغداد ماراً، وظهر عليه الشافعي وقتله، قال الشافعي رحمه الله تعالى: ما رأيت سبيلاً ذكياً إلا محمد بن الحسن.

وكان أفصص الناس، إذا تكلم. خلي لصاحبه أن القرآن نزل بلغته، وهو ابن خالة الفراء صاحب النحو واللغة، قال رحمه الله تعالى: خلف لي أبي ثلاثين ألف درهم، فأنفتقت نصفها على النحو واللغة.

وحكى عنه قال : أيّ بي حنيفة بمارأة ماتت وفي بطنها ولد يتحرك ، فأمرهم فشقوا جوها واستخرجوا الولد فعاش ، وكان يتردد إلى مجلس محمد بن الحسن ، وسمي ابن أبي حنيفة.

قال الشيخ النافعِي : وقد حكي أن الشافعي رحمة الله عليه الذي أُفِتِّي بشق بطن المرأة وإخراج الولد ، وكان بعض العلماء قد أُفِتِّي بِدنها مع الحبل ، فنشأ الولد وتعلم العلم ، فسأل عنده الذي كان قد أُفِتِّي بِدنها مع أمه ، فقال الشافعي رحمة الله عليه : هذا الذي أُفِتِّي بِقتله ، قال : وحتم لم تكنَّ قضيتين (١).

خرج محمد والكسائي صحبة الرشيد إلى الرياض ، فماتا بالري في يوم واحد سنة تسع وثمانين وثمانية ، فقال الرشيد : دفنا الفقه والنحو اليوم بالري.

٦٠٦- [علي بن مسير القرشي (٢)]

علي بن مسير ، و يكنى أبو الحسن .
سمع الشباني ، وهشاماً ، والأعش و غيرهم .
روى عنه إسماعيل بن الخليل ، و بشر بن آدم ، و سويد بن سعيد وغيرهم ، و ولي القضاء بنواؤي الموصل .
وتوفي سنة تسع وثمانين وثمانية .

٦٠٧- [عبد الأعلى السامي (٣)]

عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي - بالمهمة - من بني سامة بن لؤي البصري ، يكنى أبيا محمد ، و يلقب أبي همام .
سمنع تعدد بن أبي عروبة ، و عبيد الله بن عمر ، و سعيد الجريري وغيرهم .

١) مرآة النساء (١/٤٣٢) (٢) طبقات ابن سعد (٨/٥٠) ، و الجرح والعذاب (٢/٢٠٤) ، و تهذيب الكمال (١٣٥/٢١) ، و سير أعلام البلاد (٤٤٤/٤) ، و تاريخ الإسلام (٣/٢٠٧) ، و تهذيب التهذيب (٣/١٩٣) (٣) طبقات ابن سعد (٩/٢١١) ، و الجرح والعذاب (٢/٢٨١) ، و تهذيب الكمال (٢٣٥/١٦) ، و سير أعلام البلاد (٤/٢٨٢) ، و تاريخ الإسلام (٢٥٢/٢) ، و تهذيب التهذيب (٢/٤٤٥) ، و شنودة الذهب (٤/٣٢).
108 - [سليم بن أخضر البصري]

سليم بن أخضر البصري.

سمع سليمان التيمي، وعبد الله بن عمر، وابن عون وغيرهم.
روى عنه أحمد بن عبده، وأبو كمال الجحدري، وحبي بن يحيى.
وتوفي سنة تسع وثمانين وفترة فيما أظن.

909 - [أبو خالد الأحمر]

سليمان بن حيان الجعفرى - نزل فيهم وليس منهم - الكوفي المعروف بأبي خالد الأحمر.

سمع عبد الله بن عمر، وحميداً، وهشام بن عروة وغيرهم.
وعرُو فيه محمد بن سلام البكذي، ومحمد ابن نمير، وأبو بكر ابن أبي شببة.
وتوفي سنة تسع وثمانين وفترة.

910 - [عبيدة بن حميد الحذاء]

عبيدة بن حميد الليثي، ويقال: الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي النحوي، ويقال:
له: الحذاء، قال الإمام أحمد: ولم يكن حذاء.

2. في تهذيب التهذيب 41/71 (8080)، ولم تذكر بابي المصادر تاريخ وفاته.
4. طبقات ابن سعد 9/241 (9/241/4)، وتذكير الكمال 19/70 (6/12/4)، وتذكير التهذيب 508/8 (247/10/12)، وتذكير الأعلام 1/3 (247).
سمع عبد العزيز بن زُيَعُع، وعبد الملك بن عمر، ومنصور بن المعتمر وغيرهم.
وروى عنه محمد بن سلام، وفروة بن أبي المغ nåر، والحسن الزعفراني وغيرهم.
كان صاحب قرآن وحديث ونحوه، أدب الأمين بعد الكسائي.
وتوفي سنة تسعين ومئة، كذا في "تاريخ الباقعي" (1).
قال أبو الفضل المقدسي: حكى البخاري عن الحسن بن أبي زيد قال: كتبنا من عبيدة بن حميد الضبي ببغداد سنة ست وثمانين وعئينا ومئة، ومات بعد ذلك (2).

911- [خميم الرؤاسي] (3)

حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي ابن رؤوس بن كلاب.
سمع أبوه، وهشام بن عروة، والأعمش.
وروى عنه قتيبة بن سعيد، وزهير، وابن نمير وغيرهم.
وتوفي سنة تسعين - أو تسع وثمانين - ومئة.

912- [عمر بن علي المقدسي] (4)

عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدسي أبو حفص البصري، والد عاصم ومحمد.
سمع إسماعيل بن أبي خالد، ومعن بن محمد، وهشام بن عروة.
روى عنه ابن أخيه محمد بن أبي بكر بن علي، وخليفة وغيرهما.
وتوفي سنة تسعين ومئة.

---

(1) انظر "مَرَأَةَ الجَانَان" (٤٤٤/١).
(2) انظر "تاريخ الباقعي" (٨٧).
(3) الحج والمغناطيس (٤/٣)، و"تهذيب الكمال" (٣٧٥/٧)، و"تاريخ الإسلام" (١٣٥/٢)، و"ذكرى الحفاظ" (١٤٤/١)، و"مَرَأَةَ الجَانَان" (١٤٤/١)، و"تهذيب التهنئة" (٤٧٦/١)، و"阍مات الذهب" (٤٤١/٢).
(4) طبقات ابن سعد (٦٩٣/٩)، و"الحج والمغناطيس" (١٣٤/٦)، و"تهذيب الكمال" (٢١٤/٤)، و"سير أعلام النبلاء" (٥١٣/٨)، و"ذكرى الحفاظ" (٦٧٢/٣)، و"تهذيب التهنئة" (٤٧٥/٣).
913- [عتاب بن بشير الحراني] 1)
عتاب بن بشير، يقال: إنه مولى بني أمية أبو الحسن الحراني.
سمع إسحاق بن راشد وغيره، وروى عنه محمد بن سلام وغيره.
قال البخاري: وتوفي سنة أربع وتسعين ورمية(2)، وذكره غيره فيمن توفي سنة تسعين ورمية.

914- [كحيل بن خالد البرمكي] 3)
كحيل بن خالد بن برهم البرمكي، أبو التجهاء: جعفر، والفضل، ومحمد، وموسي.
كان جده برهم من مجوس بلهج، ولا يعلم إسلامه.
نعم؛ يحكى أنه دخل على عبد الملك بن مروان عند عبد الملك صورة ديكين، من خاصيتهم: أنهما إذا دخل ذو سم، تناقا، فلم يدخل برهم. تناق الدكن.
المصورة، فأمر عبد الملك بتغيشه، فلم يجدوا معه شيئاً، فسألهم هل معه شيء من السم؟
قال: نعم، خاتم مسومه أدخلته لوقت الضرورة، وقدمه لعبد الملك.
وأما ابنه خالد. فإنه ولي الوصاية للسماح ثم للمنصور، وقد ذكرنه في العشرين الثالث.
من هذه المئة(4).

وأما ابنه يحيى صاحب الترجمة. فإنه كان من النبل والعقل، وجميل الخلال على أكمل حال، وكان المهدي قد ضمه إليه ولده هارون الرشيد، وجعله في حجره، فأخذ وهبه، فلما ولي هارون. عرف له حقه، وقال: أنت أجلسني في هذا المجلس بركنك ويمنك.

(1) طيات ابن سعد (690/449)، وتاريخ الكبير (180/56)، وتاريخ الأوسط (180/56)، وتاريخ التهذيب (2/48).
(2) الكمال (19/287)، وتاريخ الإسلام (190/289)، وتاريخ التهذيب (3/124).
(3) لم يذكر وفاته في تاريخ الكبير، وفيه الأوسط (2/180) وصغيره، وعند البخاري (2/251/205).
(4) المصور (281/131)، وتاريخ بغداد (14/131)، وتاريخ المصادر (545/548)، وتاريخ الإنقلاب (12/448).
(5) ووفيات الأعيان (12/219)، وتاريخ الإسلام (12/274/58)/399، وتاريخ النبلاء (8/259/89)، وتاريخ الإمام (12/448).
(6) تاریخ الجناح (12/217/434)، وشذرات الذهب (10/417/236)، وبداية والنهاية (10/225).
وهسن تدبيرك، وقد قلدتك الأمر، ودفع إليه خانته، وفي ذلك يقول البحتري: [من الطويل]
ألم تر أن الشمس كانت سقيمة فلما ولي هارون أشرق نورها
فهارون وليها وخيله وزيرها
وين أعين الله هارون ذي النذد

ومن كلم يحiners: ثلاثة أشياء تدل على عقول أربابها: الهديه، والكتاب، والرسول،
وكان يقول لودله: أكتبوا أحسن ما تكتبون، واحفظوا أحسن ما تكتبون، وتحدثوا بأحسن ما تحفظون.

ومما بدأ على غزارة عقله، وصواب رأيه: ما يحكي أن الرشيد استشاره في هدم إيوان
كرس، فأشار عليه بال ترك، فلم يحمله هارون على النصيحة، وظن أنه أحب بقاء أثار
المجويس؛ لما يقال: إن أصل الباراكة مجويس، وربما شاهده بذلك تيكياً، فشرع الرشيد
في الهدم، وفرغ على هدم قطعة بسيرة أموالاً جزيلة، وصعب الهدم عليه وتعر، لقوة
إحكام بنائه، فأشار عليه ثانياً في ترك الهدم، فأشار عليه بالترك ما شرع فيه من
الهدم، فقال: سبحان الله! أشرت أولاً ترك الهدم، وأشرت ثانياً تأديبه على من رأى تلك الآثار
التي ظهر عليها الإسلام، وأذل أهلها، وأزال ملكهم الذي كان زواله لا يرام، وعزم
لا يضام، فلما لم تقبل شوري، وشرعت في هدمه، واستشرتني في ترك ذلك. أشرت
عليك بعدم الترك؛ لتلا يدلك على ضعف الإسلام، فقيل: عجز المسلمون عن هدم
ما بناء المخالفون لديهم، والهدم أسهل من البناة، فعرف الرشيد نصيحته في ذلك.

ووه في الجود والكرم حكايات مشهورة:

منها: ما حكي إسحاق النديم المنصوري قال: كانت ميلات يحيى بن خالد إذا ركب لمن
تعرض له في الطريق... مثني درهم، فركب ذات يوم، فتعرض له شخص وأنشدته: [من الخيف]
لك من فضل ربا جتبان 
يا سامي الحصور يحيى أتيحت 
كل من مر في الطريق عليك 
فله من نوالكم متشان 
وهي منكم للقباس العجلان
متشان درهم لمثلني قليل

قال يحيى: صدقته، وأمر بحمله إلى داره، فلما رجع من دار الخلافة... سأل عن
حاله، فذكر أنه تزوج امرأة، وقد أخذ بواحدة من ثلاث: إما أن يؤدي المهر وهو أربعة
آلاف، وإما أن يطلق، وإما أن يضم للمرأة منزلًا وحادًا، وما يكفيها إلى أن يتهوًّها لنقلها، فأمر له يحيى بعشرين ألفًا: أربعة آلاف للمهر، وأربعة آلاف لثمن المنزل، وأربعة آلاف للخدمة، وأربعة آلاف لتسهير بعضاً.

ودخل عليه يوماً أبو قابوس الحميري فأنشده:

رأيت يحيى أدعاه الله تعممته على يأتي الذي لم يأت أحد

إلى الرجال ولا نسي الذي يعد فأجعل صلته.

وقال فيه مسلم بن الوليد الأنصاري:

أجدك هل تدرين أن رب ليلة صبرت لها حتى تجلبت بغرة

فقضى حوائجه، ووصله بجملة من المال.

وفي جوهرة وجود ابن يشيد هذان البيتان:

سألت الدي هل أنت حر فقال لا فقلت شراء قال لا بل وراثة

تنزيرتي عن والد بعد والد.

وكان يحيى يقول: إذا أقبلت الدنيا... فألفق، فإنه لا يبقى.

ونادى إسحاق بن إبراهيم المعوصي أحد علمائه فلم يجه، فقال: سمعت يحيى بن خالد يقول: يدل على حلم الرجل سوء أدب علمائه.

وأخباره كثيرة، ومكارمه شهيرة، فلا نطول بذكرها.

ولما غضب الرشيد على البرامكة وقتل جعفراً... حبس أباه يحيى المذكور، فلم يزل في الحبس إلا أن توفي سنة تسعين وثمانية، ودفن في شاطئ الفرات، فوجد في جبهه رقعة مكتوبة فيها بخطه: قد تقدم الخصم والمدعى عليه في الأثر، والقضي هو الحكم العدل الذي لا يجوز ولا يحتاج إلى بيئة، فحملت إلى الرشيد، فلم يزل يبني يومه كله، وبيتي

أتيني الأسئلة في وجهه.
915 - [مخدل بن الحسين الأزدي(1) ■
مخدل بن الحسين الأزدي المهلي المصري.
كان من عقلاء زمانه وصلحائهم.
توفي سنة إحدى وتسعين ومئة.

916 - [محمد بن سلمة الحراني(2) ■
محمد بن سلمة بن عبد الله الحراني، مولى قتيبة، ويقال: مولى باهل، أبو عبد الله.
سمع خالداً أبا عبد الرحمن وغيره، وروى عنه أحمد ابن حنبل وغيره.
وكان محدث حران ومفتيها.
توفي سنة إحدى وتسعين ومئة.

917 - [مطرف بن مازن الكناني(3) ■
مطرف بن مازن الكناني بالولاء، وقيل: القبيسي بالولاء المدني الصنعاني.
ولي القضاء بصنعاء اليمن، وحدث عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وجماعة
كثيرة.
وروى عنه الإمام الشافعي وخلق كثير، وطعن في روايته جماعة من المحدثين، وقال
بعضهم: كان رجلا صالحا.
توفي سنة إحدى وتسعين ومئة.

---
(1) طبقات ابن سعد (9/495)، و الجرح والتعديل (8/347)، و تهذيب الكمال (272/331)، و ديوان
أعلام الإبلاء (326/92)، و تاريخ الإسلام (326/384)، و سنن التربل (2/421).
(2) طبقات ابن سعد (9/496)، و الجرح والتعديل (7/326)، و تهذيب الكمال (258/278)، و ديوان
أعلام الإبلاء (4/349)، و تاريخ الإسلام (3/266)، و تهذيب التربل (308/576).
(3) طبقات ابن سعد (18/81)، و الجرح والتعديل (3/144)، و الكامل في الضمناء (6/272)، و تاريخ
الإسلام (12/394)، و ميزان الاعتقال (4/130)، و لسان الميزان (8/82).
918 - [ابن القاسم المالكي]

عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العثيلي المصري الفقيه أبو عبد الله، صاحب الإمام مالك بن ناس.

ولد سنة إحدى أو اثنين أو ثلاثين وثامنة، وسمع بكر بن مضر وغيره، وروى عنه سعيد بن عيسى بن تلبيد وغيره.

وتوفي سنة إحدى وتسعين ومئة.

919 - [الفضل بن موسى السيناني]

الفضل بن موسى السيناني - نسبة إلى سينان، بسن مهملة، ثم تحتانية آخر الحروف، ثم نونين بينهما ألف، قرينة من قرينة مرو - أبو عبد الله المروزي.

سمع الأعشى، وعبد الله بن عمر، وفضل بن غزوان وغيرهم.

وروى عنه إسحاق الحنظلي، ومعاذ بن أسد، وعلي بن حجر وغيرهم.

ولد سنة خمس عشرة ومئة، وتوفي سنة إحدى وتسعين ومئة.

920 - [عبد الله بن إدريس الأودي]

عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي الكوفي أبو محمد.

سمع إسماعيل بن أبي خالد، وأبا حيان التيمي وغيرهم.

روى عنه إسحاق الحنظلي، ومحمد بن نمير، وأبو بكر ابن أبي شيبة وغيرهم.

ولد سنة خمس عشرة ومئة، وتوفي سنة اثنين وتسعين ومئة.
الفصل بن يحيى البرمكي (1)

الفصل بن يحيى بن خالد البرمكي، الأمير الكبير.

ولي أعمالاً جليلاً، وكان أندى كفاً من أخيه جعفر، وجعفر أبلغ منه في الرسائل والكتابة.

وكان الرشيد قد وLAB العِرجة قبل جعفر، وأراد أن يبقله منه إلى جعفر، فقال لابه: يحيى: يا بابتي - وكان يدعو كذلك - إنني أريد أن أجعل الخاتم الذي لأخي الفضل لجعفر.

وكان يدعو الفضل: يا أخي: لأنهما متماربان في المولد، وكانت أم الفضل قد أرضعت الرشيد، واسمه: زيدة، من مولدات المدينة.

قال: وقد احتشمت من الكتاب إليه في ذلك، فكتب إليه، فكتب والده إليه: قد أمر أمير المؤمنين بتحويل الخاتم من يمينك إلى شمالك، فكتب إليه الفضل: سمعت مقالة أمير المؤمنين في أخي وأطلعته، وما انتقلت مني نعمة صارت إليه، ولا غريب عن ربي طلعت عليه، فقال جعفر: الله ACPI، ما أنس نفسه، وأبين دلال الفضل عليه، وأقوي من العقل فيه، وأوعى في البلاغة ذُره!.

وولاه الرشيد خراسان، فأقام بها مدة، وفصول كتاب البريد بخراسان وحبيح جالس عند الرشيد، وفي الكتاب: إن الفضل بن يحيى مشاغل بالصيد وإدارة اللذات عن النظر في أمور العريش، فيهما قرأ الرشيد. رمّي به إلى يحيى وقال: يا بابتي، أتى هنا الكتاب، وقوبل عليه ما يرده عن ذلك، فكتب يحيي على ظهر كتاب صاحب البريد: حفظك الله يا بني، وأمنع بك، قد انتهى إلى أمير المؤمنين ما أنت عليه من التشاغل بالصيد ومداومة اللذات عن النظر في أمور الرعية ما أنكره عليك، فعاود ما هو أزين بك، فإن من عاد إلى ما يزيد أو يشي عنه، لم يعرفه أهل دهره إلا به، والسلام.

وكتب في أسفل الكتاب أبياتاً مضمونها التحريض على التنسر اللذات وإظهار النسك مع إخفاء تناول الشهوات (2)، وكان الرشيد ينظر إلى ما يكتب، فلم يفرغ. قال: أبلغت

---


(2) الآيات هي قوله: الأُنُسُ نَهْراً فَسَ لِلْمَلَأِ قَانِقَةُ الحَبِّ
٣٤٥

١٤١٨


ومن مستغرقات تقلب الدنيا: ما حكى محمد بن يزيد المديوني قال: دعاني ليلة الفضل يهيجي، فدخلت بمكان واسع فيه جميع كثير من أهل الدولة، وفيهم والده وأخوه جعفر، فأخرج مولود من باب عليم الفضل وكانت ليلة سابعة، ولا علم لي، فأقبلوا يقرؤون ومجرم الند تختلف عليهم، والشمام المتبعة تضيء بأيدي الخدام، فلما فرغوا من القراءة. قام الشعراء كل يهبه بطلعته، ويشبه رؤيته، فثرت عليهم الدنيا مظابهة.

واستمرت فيه وجوه اليوبون
فإنما الليل نهار الأربين
يجعل الليل بإمر عجيب
فنبات في لهو وعيش خصيب
يعتني بهما كله عدو رقيق

حسي إن الليل أتيني مقبلًا
نكضي رأس الليل بامتغشي
كم من فني تحميه ناسكًا
gطين علىه الليل استهار
وللذة الأحمقي مكتوبة
بالمسك ، فما بقي أحد إلا أخذ في كمه ، وأخذت معهم ، وخرج الناس والشعراء وخرجت معهم ، فلحقني خادمان ، فرداني إلى الفضل وهو جالس مع أبيه - أو قال : ابنه - فقال لي : يا محمد ؛ قد سمعت ما كان هذى الليلة ، والله : ما أعجبني من أشعارهم شيئاً ، وقد أحببت أن تسعمني في المولد شيئاً ، فقلت : ولا سبما إن كان من ولد الفضل ونفرح بالمولد من آل برمك ويعرف فيه الخبر عند ولادة فتهلل وجهه فرحاً وقال : ما سرت ب مثل هذا وأمر لي بعشرة آلاف دينار وقال لي : خذها يا محمد ، وهي دون حقك ، فأخذت المال ، واشترت به أرضًا وعقارًا ، وفتح الله علی، وكثير مالي ، وعظم جاهي ، فلم يكن إلا يسيرًا حتى نكبت البرامكة ، وكان معي حمام بإضاء داري ، فأمرت الحمامي أن يتنظيفه ، ثم دخلت فيه ، وأمرت الحمامي أن يرسل إلى بين يدلكي ويغمزني ، فأرسل إلي بصي حسن الوجه ، فدلقيوني وغمزني ، فاستلمت على قفاي ، وذكرت أيام البرامكة وأن جميع ما أملكه من فضل الله تعالى ، وهو على يد الفضل ، وأشتمت البيتين المذكورين ، فانقلت عيني الصبي وانتفضت أودعها وسقط مغشيًا عليها ، ففسعت ، وخرجت من الحمام ، ووقفت للحمامي : أرسلت إلي بمنجون يلبكني؟ أنعمه الله على السلمة منه ، فقال : والله يا سيدي ما به جنون ، وإن له عندي سنين كثيرة ما رأيت منه شيئاً.

أخبار الفضل في الجود وغيره من حسن الأخلاق كثيرة شهيرة.
ولما غضب الرشيد على البرامكة، وقتل جعفرًا. حبس الفضل ووالده، وضرب الفضل في الحبس متي سوط حتى جرح ظهره، فعالجه طبيب حتى برأى، فاقتصر الفضل من بعض أصحابه عشرة آلاف درهم، وسره للأطباء، فردها، فظن الفضل أنه استقلها، فاقتصر عشرة آلاف أخرى، وسره إلى الطبيب، فأبى أن يقبلها وقال: ما كنت لأخذ على معالجة فتى من الكرام كراوة؟ والله، لو كانت عشرين ألف دينار ما قبلتها، فلما بلغ الفضل ذلك قال: والله، إن الذي فعله هذا أبلغ مما فعلناه في جميع أينانا من المكارم، وكان الطبيب في شدة وفافة، وكان الفضل ينضد وهو في السجن:
ففي هده كشف المضرة والبلوؤ
فلا نحن في الموت وناحن من أهلها
إذا جاءنا السجان يوماً لحاجة
خرجنا من الدنيا وناحن في الأحياء.
وكان الفضل كثير البر بابيه، وكان أبوه يتأذى من استعمال الماء البارد في زمن الشتاء، فقيل: إنه لما كان في السجن، لم يقدر على تسخين الماء، فكان الفضل يأخذ البريق النحاس، فيلصقه إلى بطنه زمانًا عنك تعسر بوجبة بطنه، حتى يستعمله أبوه.
ولد الفضل لسع بعين من ذي الحجة سنة سبع وأربعين وثمنة، وتوفي في السجن سنة أثنتين وتسعين وثمنة في الحرم، ولم بلغ الرشيد موهته. قال: أمير قريب من أمره، فكان كذلك؛ فإن الرشيد توفي سنة ثلاث وتسعين وثمنة.

972 - [العباس بن الأنف] (1)

العباس بن الأنف اليمني، الشاعر المشهور.

من قوله:
فلا خير في ود يكون شافع
ولكن لعلمي أنه غير نافع
فأقسم ما مازركي عتابك من قلي

(1) "الأغاني" (136/8)، وتاريخ بغداد (127/12)، و Yönetmicim (5/633)، ومتع العين (127/5)، و معاش الإبداء (135/4)، و وفوات الأعيان (123/3)، و تاريخ الإسلام (123/2)، و العين (131/12)، و الواقي بالوفيات (6/12)، و مرأة الجنان (1/244)، و البداية والنهاية (62/247).
إذن إذا لم ألزم الصبر طاعتاً فلا بد منه مكرحاً غير طائع

توفي سنة اثنتين - أو إحدى - أو ثلاث - وتسعين ومئة.

حكَي عمَر بن شبل قال: مات إبراهيم الموصلي المعروف بالنديم، ومات في ذلك اليوم الكسائي النحوي، والعباس بن الأحفر، وفرع ذلك إلى الرشيد، فأمر الإمام أن يصلي عليهم، فخرج، فصموا بين يديه، فقال: من هذا الأول؟ فقالوا: إبراهيم الموصلي.

قال: أخوه وقدموا العباس بن الأحفر، فقدم، فصل على، فلم يفرغ وانصرف. دنيّ من هنا هاشم بن عبد الله الخزاعي، فقال له: يا صديقي، كيف أثرت العباس بن الأحفر بالتقدم على من حضر؟ فقال: أليس هو القائل، وأنشذ بين من نظم العباس ثم قال:

أليس من قال هذا الشعر أولى بالتقدم؟

قال الشيخ الباحث: (كان الكسائي أولئك بالتقدم؛ فضائله المشهورة، ولو لم يكن إلا كونه إماماً في القراءة).

 قال: وفيه إشكال؛ فإن بعضهم حكى أنه رأى العباس بن الأحفر بعد موت الرشيد، وحكى بعضهم أنه توفي قبل هذه السنة).

963 - [هارون الرشيد]

هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباسي، الخليفة العباسي، كان يكتنّى أبا موسي فلم يردها، واكتنّى بأبي جعفر.

أمه وأم أخيه موسي الهادي الخيزران.

ولد بالرية سنة ثمان وأربعين ومئة، وبوعز له يوم توفي أخوه موسي الهادي للنصف من ربع سنة سبعين ومئة.

وكان شهماً شجاعاً جازماً جداً مصدقاً، فيه دين وسنة وخشوع، كان يخفض للكبراء.

(1) [مرآة الجنان: 443/1.
(2) [المعارف: ص 328.
(3) [تاريخ الطبري: 842.
(4) [تاريخ بغداد: 19/16.
(5) [التّثالث: 275.
(6) [تاريخ الإسلام: 13/323.
(7) [تاريخ النبلاء: 5/327.
(8) [البداية والنهائ: 10/327.
(9) [تاريخ الخلفاء: 10/327.
(10) [النجم الزاهى: 2/142.
(11) [شذرات الذهب: 2/142.]}
ويتأدب معهم، ووعظ الفضيل بن عياض، وابن السماك وغيرهم، وله مشاركات في الفقه.

وبعض العلوم والأدب.

قيل: كان يصلي كل يوم من صب مائه بالف درهم.

روى عن أبيه، وجده، ومبارك بن فضالة وغيرهم، وحج مرات في خلافته، وغزا عدة.

[من المواقع]

فمن يطلب لقاءك أو يرده في الحرميين أو أقصى التحور.

قيل: إنه كان يحج سنة ويجوز أخرى.

وتوفي بцию سنة ثلاث وتسعين وثورة، فدمة ولايته ثلاث وعشرون سنة وثلاثة أشهر.

وأول من سلم عليه بالخلافة يحيى بن خالد، وهتاهه بعد الله المأمون، وسلم عليه بالخلافة عمه سليمان بن أبي جعفر، وعم أبيه العباس بن محمد، وعم جده عبد الصمد بن علي.

وكان قد عهد إلى أولاده الثلاثة: محمد الأمين، ثم عبد الله المأمون، ثم القاسم المؤمن، ولم يدخل ولده المعتصم في ولاية العهد، فساق الله الخلافة إليه، وجعلها في عقب دون عقب الثلاثة المذكورين، فلما توفي، بوعي ابنه محمد الأمين.

924- [إسماعيل ابن علية]

إسماعيل بن إبراهيم بن سهيم بن مقسم، المعروف بابن علية، وهي أمه مولى لبني أسد.

البصري أبو بشر.

سمع أبوه، وعبد العزيز، وروح بن القاسم وغيرهم.

وروى عنه عرض بن المداني، وقبيبة، وعلي بن حجر وغيرهم.

قال شعبة: ابن علية سيد المحدثين، وقال يزيد بن هارون: دخلت البصرة وما بها أحد.

يفضل في الحديث على ابن علية.

ولد سنة عشر وثورة، وتوفي سنة ثلاث أو أربع وثورة.

۱ طياتت ابن معد (۳۲۷/۹۹)، وف. المعرفي (۳۴)، ود. الجرح والتعديل (۴۲/۱۵۳)، ود. تهذيب الكمال (۲۳/۳)، ود. سير أعلام البلاد (۹۷/۱۰۷)، ود. تاريخ الإسلام (۹۸/۱۲)، ود. البداية والنهائية (۲۸/۱۰)، ود. شنودة الذهب (۲۴۸/۲).
925 [غندر الهلالى]

محمد بن جعفر الهلالى، أبو عبد الله البصري، الملقب غندر، وهو ابن امرأة شعبة.

يقال: إنه جالس شعبة عشرين سنة.
سمع شعبة، ومعمرًا، وابن جريج وغيرهم.
وروى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين.
قال ابن معين: كان من أصح الناس كتابا.
وقال غيره: مكث خمسين سنة يصوم يومًا ويفطر يومًا.
وتوفي سنة ثلاث وتسعين وثرة.

926 [أبو بكر بن عياش]

أبو بكر بن عياش - بينه معجمة آخره - الأدبي مولاهم، شيخ الكوفة في القراءات والحديث، اسمه وكتبه واحد على الأصح، وقيل: اسمه شعبة، وقيل: سالم.
سمع أبا إسحاق الشيباني، وعبد العزيز بن رفيع، وحصن بن عبد الرحمن وغيرهم.
وروى عنه عبد الله بن المبارك، ويحيى بن آدم، وعلي بن المديني وغيرهم.
قال بعضهم: كان لا يفتر عن التلاوة، قرأ أثنتي عشرة ألف خثمة، وقيل: أربعاً.
وعشرين ألف خثمة.
قال رحمه الله تعالى: رأيت أعرابياً واقفاً بالكناسة على نجيب ينشد:
[من الطويل]
خليلي عوجاً من صدور الرواح
بهجور حزري فابكياً بالمنازل
لعل انحدار الدموع يعقب راحة
من الوجد أو يشفى نجي البلابل.
قال: فخولت بنفسي، فبتكت واسترحت من مصيبة أصابتي، كذا رواه العرمر عنه.

توفي سنة ثلاث وتسعين وثرة، وعمره بضع وتسعة سنة.

(2) طبقات ابن سعد (9/298-308/249/11)، وجريان والتعديل (9/349)، وفيات الأعيان (9/249)، وسير أعلام البلاط (9/449) وإعجاز الإسلام (9/449)، وتهذيب التهذيب (4/492).
(3) انظر الكمال في التاريخ (118/119).
927 - [مخلد بن يزيد الحرازي] (1)
مخلد بن يزيد الحرازي الجزير أن أبو الحسن.
سمع عبد الملك بن جريج، ورؤى عنه محمد بن سلام، وإسحاق الحنظلي وغيرهما.
توفي سنة ثلاث وتسعين وفترة.

928 - [مروان بن معاوية الفزاري] (2)
مروان بن معاوية بن الحارث - أو حارثة - ابن أسماء بن خارجة بن عيسى بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري الكوفي أبو عبد الله، سكن مكة.
سمع حميدا الطويل، وإسماعيل بن أبي خالد، وعاصما الأحول وغيرهم.
وروى عنه إسحاق الحنظلي، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني وغيرهم.
وتوفي سنة ثلاث وتسعين وفترة، يقال: إنه مات فجأة قبل يوم التروية بيوم.

929 - [يحيى بن سعيد بن أبان] (3)
يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاصي الأموي الكوفي أبو أبوب الحافظ، وهو
أخو عينسة وعبيد وعبد الله.
سمع الأعمش، ومسعدا، وابن جريج وغيرهم.
وروى عنه ابنه سعيد، وداود بن رشيد، ومخلد بن ملك الحمّال.
وتوفي للنصف من شعبان سنة أربع وتسعين وفترة.

---
(1) الجرح والتعديل (5/273، و تهذيب الكمال (8/452، و سير أعلام النبلاء (9/273، و تاريخ الإسلام (12/276)
(2) طيات ابن سعد (9/372، و الجرح والتعديل (8/372، و تهذيب الكمال (4/276، و سير أعلام النبلاء (12/276)
(3) طيات ابن سعد (9/372، و الجرح والتعديل (8/372، و تهذيب الكمال (4/276، و سير أعلام النبلاء (12/276)
930 - [حزب بن غياث](1)

حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن الحارث بن ثعلبة النخعي الكوفي أبو عمرو.
سمع الأعمش، وعاصما الأحول، وهشام بن عروة وغيرهم.
روى عنه ابنه عمر، وإسحاق الحنثلي، ومحمد بن الحسن الأسدي وغيرهم، وولي
قضاء الكوفة.
ولد سنة سبع عشرة وثمانية، وتوافد سنة خمسة وأربعون، وسبعين وثمانية، وقيل:
سنتين وثمانية.

931 - [عبد الوهاب الثقيفي](2)

عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبد الله بن الحكم بن أبي العاصي الثقيفي
البصري أبو محمد.
سمع أبواب السختياني، وبحي بن سعيد، وخالدا الحذاء وغيرهم.
وروى عنه بندار، ومحمد بن سلام، وإسحاق الحنثلي وغيرهم.
وقال عمرو بن علي: ولد عبد الوهاب سنة عشرة وثمانية، وتوافد سنة أربعون وسبعين وثمانية،
وعمره أربعون وثمانون سنة.

932 - [محمد بن حرب الأبرش](3)

محمد بن حرب الخولاني الأبرش الحمصي أبو عبد الله كاتب محمد بن الوليد الزبيدي.
سمع الزبيدي، والأوزاعي وغيرهما.

---

(1) طبقات ابن سعد (9/489), و الجرح والتعديل (180/4), و تهذيب الكمال (65/4), و سير أعلام
النبلاء (9/232), و تارikh الإسلام (12/105), و تهذيب التهذيب (518/1).
(2) طبقات ابن سعد (9/290), و الجرح والتعديل (71/4), و تهذيب الكمال (65/12), و سير أعلام
النبلاء (93/47), و تارikh الإسلام (12/294), و تهذيب التهذيب (523/2).
(3) طبقات ابن سعد (9/447), و الجرح والتعديل (23/44), و تهذيب الكمال (65/44), و سير أعلام
النبلاء (97/52), و تذكرة الحفاظ (41/210), و تهذيب التهذيب (93/537).
وروى عنه محمد بن وهب، وحيدة بن شريح، وحاجب بن الوليد وغيرهم.
وتوفي سنة أربعين وتسعين ومهما.

٩٣٣ - [إسحاق الأزرق]١

إسحاق بن يوسف بن يعقوب بن مرداد الأزرق أبو محمد الواسطي.
سمع الثوري، والأعشش، ومصعب، وعبد الله بن عون وغيرهم.
وروى عنه عمرو النافذ، وزهير، والحسن بن الصباح وغيرهم. وكان شيخًا حافظًا عادلاً، يقول: إنه بقي عشرين سنة لم يرفع رأسه إلى السماء.
ولده سنة سبع عشرة ومهما، وتوفي سنة خمسة أو ستة، أو أربعين وتسعين ومهما.

٩٣٤ - [أبو معاوية الضرير]٢

محمد بن خزازم - بخاء معجمة - أبو معاوية الضرير التمييمي السعدي الكوفي، يقال:
عمي وهو صغير.
سمع الأعشش، وهشام بن عروة وغيرهما.
روى عنه علي ابن المدني، وأبو موسى المدني، وقتية وغيرهم، وكان عالماً حافظًا.
ولده سنة ثلاث عشرة ومهما، وتوفي سنة خمس وتسعين ومهما.

١ - طبقات ابن سعد (١/٩٣٥)، و«الجرح والتعديل» (٢/٣٣٨)، و«تهذيب الكمال» (٢/٤٩٦)، و«سیر أعلام البلاط» (١/٦١٦)، و«تاکرة الحفاظ» (١/٣٣٠)، و«تهذيب ال：<١/١٣١».

٢ - طبقات ابن سعد (٤/٣٥٥)، و«الجرح والتعديل» (٢/٤٢٠)، و«تهذيب الكمال» (٢/٣٣٣)، و«سیر أعلام البلاط» (١/٧٣)، و«تاکرة الحفاظ» (١/٣٣٠).
936 - [الوليد بن مسلم الأموي]
الوليد بن مسلم القرشي الأموي مولاه وعمته، الصحابي الجليل أبو العباس.
سمع الأزاعي، وابن أبي ذنب وغيرهما.
وروى عنه محمد بن المثنى، ودايد بن رشيد وغيرهما.
ومنف سبعين كتاباً، وكان محدث الشام.
ولد سنة تسع عشرة وفترة، وحج سنة أربع وتسعين، وتوفي في التي تليها راجعاً من الحج في الطريق قبل أن يصل دمشق.

937 - [يحيى بن سليم الطائفي]
يحيى بن سليم الطائفي، ويقال: هو مكي، أبو زكريا الحجاز الحذاء.
سمع إسماعيل بن أمية، وعبد الله بن عثمان بن خثيم.
وروى عنه بشر ابن مرحم، ويوسف بن محمد، وابن أبي عمر العددي وغيرهم.
وتوفي سنة خمس وتسعين وفترة.

النهاية (1) طبقات ابن سعد (8/237)، و الجرح والتعديل (16/63)، و تهذيب الكمال (6/323)، وسير أعلام النبلاء (3/194)، وذكارة الحفاظ (6/2)
النهاية (2) طبقات ابن سعد (8/472)، و الجرح والتعديل (9/166)، و تهذيب الكمال (9/88)، وسير أعلام النبلاء (3/376)، وذكارة الحفاظ (4/278)
النهاية (3) طبقات ابن سعد (8/116)، و الجرح والتعديل (10/216)، و تهذيب الكمال (5/280)، وسير أعلام النبلاء (7/231)، وذكارة الحفاظ (5/262)
مؤرخ بن عمرو السدوسى
روع الحديث عن شعبان بن الحجاج، وأبي عمرو بن العلاء وغيرهما، والعربية عن الخليل بن أحمد، وكان الغالب عليه علم اللغة والشعر، وله عدة تصنيف.

ومن شعره:
وفارقت حتى ما أراع من الهوى
إذ غاب جيران علي كرام
وعينى على هجر الصديق تنام
توفي سنة خمس وتسعين مه.

موزع بن معاذ البصري
معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، من ولد كعب بن العنبر، يكنى أبا المشنى، قاضي البصرة وحافظها.

روي عن سليمان التيمي، وشعبة، وابن عون وغيرهم.
وروى عنه محمد ابن المشنى، وعلي ابن المدني، ومحمد بن حاتم وغيرهم.
مات سنة ستة وأربعون وخمس وتسعين مه.

ابن نواس
الحسن بن هانيت المعروف بابن نواس، الشاعر المشهور، صاحب النواذ والغرائب
والجواب، ولب بذلك؟ الدوايتين كانت له توسان على عاقبه.

المراجع:
1. المعافري (ص 342)، وجدال البلاطة (ص 223/4)، ومعجم الأدباء (ص 319/5)، ووفيات الأعيان.
2. الطبقات ابن سعد (ص 264/1)، وجدال البلاطة (ص 274/7)، وسيرة الإسلام (ص 54/1)، ووفيات الأعيان.
3. الأخبار (ص 20/7)، ونهاية السلطان (ص 52/7)، وindre (ص 274/6)، وسيرة الإسلام (ص 54/1).
4. الوعي: تذبذب الشعر، وناس الشعر: تحرك وتذبذب متلاقياً.
كان أبوه من جند مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية، وكان من أهل دمشق، فانتقل إلى الأهواز، وتزوج بها، وحدث له أولاد منهم أبو نواس. فأسلمته أمه إلى بعض العطارين، فرأى أبو أسامة بن الحباب، فاستحلاه وقال له: أرى فيك مخلطاً، أرى ألا تضيعها، وستقول الشعر فاصحبي أخبرك قال له: ومن أنت؟ قال: أبو أسامة بن الحباب، قال: نعم أنا والله في طلبك، ولقد أدرت أصل إلى الكوفة بسبك؛ لأخذ عنك، وأسمع منك شعرك، فصار أبو نواس معه، وقدم به بغداد.

وأول ما قاله أبو نواس من الشعر وهو صبي:


[من المقتضب]

حَمَامِ الْهَوْيَةِ تَحَب
لَيْسَ مَنَا بَهُ لَعَب
المَحْمُوَّم يَتَحَب
صَحْتُهُ سِقْمَيْي

ويحكى أن المأمون قال: لو وصفت الدنيا نفسها، لما وصفت بمثل قول أبي نواس:

[من الطويل]

ألا كل حي هالك وابن هالك
وذو نسب في الهالكين عريق.
لله عن عدو في ضياث صديق
فأمحى السجستاني: كانت المعاني مذهبة. حتى أثارها أبو نواس.

[من الوافر]

ولو أنني استرزتتك فوق ما بي
من البلوئ لأعوزك المزيد.
لغس مثل عيشي لم يزيدوا
ولو عرست على الموت حيات.

ومن غريب أبي نواس: أن الرشيد طاف ليلة في قصره، فوجد جارية سكرية، وكان يحبها، فامتزجت في أنجل إزارها، وانحل خمارها من منكبيها. فقالت: أمهلتي الليلة يا أمير المؤمنين، وغذا أصير إليك، فخلاها، ولما أصبح. أرسل إليها يطلبها، فقالت للرسول: قال له: كلام الليل يمحو النهار، فلما أخير الرسول الرشيد بجوابها. استدعى الرشيد الشعراء الذين على بابه، وقال لهم: أريد من كل واحد منكم شعرًا يكون آخره: كلام
الليل يمحوه النهار، فقال الرقاشي:

وقد منع القرار فلا قرار
فنتيجة لا تزهر ولا تزور
كلام الليل يمحوه النهار

وقال أبو معصب:

أما والله لو تجدين وجدت
وكيف وقد تركت العين عبرت
فقالت أنت مغرور بوعيدي

وقال أبو نواس:

وليلة أقبلت في القصر سكرئ
وعند السرح أردافا ثقالا
وقد سقط الردا عن منكيها
مدت بدي بها أغني التماسا
فقالت في غد منك المزار
كلام الليل يمحوه النهار

فأمر الرشيد لكل واحد من الأولين بأنف دينار، وقال لأبي نواس: كأنك كنت معنا البارحة، وأمر بضرب عقده، فقال: والله يا أمير المؤمنين، ما بئ إلا في داري، وإنما استدعت علي ما قلت بكلامك، فقلت منه، وأعطه عشرة آلاف دينار.

ومن غرائه أيضاً: أن الرشيد أرقل ذات ليلة، فدخل على بعض حظاياته، فوجدها نائمة وجواريها يضرين بالماعزف على رأسها، فلما رأيته.. تفرق من حولها، فكشف الرشيد عن وجهها، وقبل موضع خال في خدها، فانتبهت فزعت وقالت: من هذا؟ فقال: ضيف، فقالت: يكرم الضيف بسمى والبصائر، فلمما أصبح.. استدعى إلى نواس، وقال أبو نواس للرسول: قل له: إن ثيابي مرهونة عند الخمار بست مئة درهم، إن استفكا لي.. لبستها وجبت، فالتزم الرشيد له ذلك القدر، وقال له الرشيد: أحب أن تنظم لي
أبائنا على هذا اللفظ: يكرم الضيف بسمعى والبصر، فقال:

شَمَّ فَكَرَتْ وَاخْسَنَتْ الْتَظَرْر
ثَمَّ طَوُراً فِي مَقَاصِرِ الْحَجَر
جَنَّتَ أَمِشَى فِي زِواياِ الْخَبا
إِذْ بَوَجَهَ قَمْرُ قَدْ لَاحَ لَي
ثَمَّ طَأْطِئَات فَقَبِلْتَ الأَثَر
يَا أَمِينِ اللَّهِ مَا هَلَذا السَّفَر
فَاسْتَفَقَتْ فَزُعْأً قَائِلَةً
قَلَتُ ضِفَّ طَارِقُ فِي دَارِكَمْ
فَأَجَابَتْ بِسَرُورِ سَيِّدِي

فَقَالَ الرَّشْدِ: يَا بْنَ الْفَعَّلَا؛ كَانَ الْبَارَحَةَ تَحْتِ السَّرْيِرَ تَسْمَعُ كَلَامِنَا، اضْرِبُوا عِنْهَهُ
فَحَلَفَ مَا كَانَ، وَشْفَعُوا فِيهِ، فَقَالَ: إِنَّ كَتَبَ صَادِقًا فَقَلَّ فِي شِيْءٍ أَنَا أَبْصِرُهُ هَذِهِ السَّاعَة
وَكَانَتْ جَارِيَةُ قِبَالَةِ الرَّشْدِ تَنْضَرُّ سَدْراً فِي ظَلِّ سِدْرِيْنَ، لَابْسِةً فِي إِخْدِيٍّ كُتِبَهَا خَاتِمَينَ
وَهَيْيٌ فِي مِكَانٍ لَا يِرَاهُ أَبُو نوْاسَ وَلَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ غَيْرُ الرَّشْدِ، فَقَالَ:

فَأَجَابَتْ بِسَرُورِ سَيِّدِي

فَقَالَ الرَّشْدِ: أَنْتَ تَبْصِرُهَا بِأَفْعَلَ، أَقْتَلِهَا، فَحَلَفَ لَا يِبْصِرُ شِيْئًا، وَشْفَعُ فِيهِ فَلَمْ
يُقِلْ، فَقَالَتْ جَارِيَةُ بَالْقَرْبِ مِنَ الرَّشْدِ لَا يِبْصِرُهَا وَلَا إِلَى سَوَاءٍ يَتَبَلَّغُ كَلَامُهَا: بَالْلَّهِ يَا سَيِّدِي
خَلَهُ يَرْوَحُ، فَقَالَ الرَّشْدِ لَهَا سَرَّاً: مَا أَخْلَهْ إِلَّا تمْشِي عَرَايْةٌ، فَحَلَتْ ثِيَابُهَا وَمَشْتَ حَتَّى
جَاءَهُ، فَخَلَاهُ، فَلَمْ صَارِ أَبُو نوْاسُ بِالبَابِ، قَالَ: يَا وَلَدُ ﷺ يَا سَيِّدِي:

لِيسُ الشَّفَعُ الَّذِي يُأْتِيكُ عِرَائِيْنَ
فَقَالَ لَهُ: لَا شِيْطَانٌ، فَخِرجَ هَارِبًٌ مِنْ ذَلِكَ بَعْدَ مَا أَبْدَعَ فِيكَ يَقُولُ، وَأَخْتُرِعْ مَا سَحَرْ بِهِ

الْعَقُولِ.

وَالْبَيْتُ الْأَخْيِرُ لِلْفَرْزَدِقِ؛ كَانَ اخْتَصُصُ هُوَ وَأَمْرَهُ النُّوارُ إِلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ، فَنُزلَ
الْفَرْزَدِقُ عَلَى حَمْزَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، وَنُزِلَتْ أَمْرَهُ عَلَى امْرَأَةٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ، فَشَفَعَ كَلَّا وَاحِدٌ مِنْهُمَا لِنزِيلِهِ، فَقَبِلَ أَبِنُ الزَّبِيرِ شَفَاعَةُ امْرَأَةِهِ دُونَ شَفَاعَةِ ابْنِهِ، فَقَالَ الْفَرْزَدِقُ:
ليس الشفيع الذي يأتيك متزراً ... البيت.

ومن شعر أبي نواس في الترغيب في البكر على الشيب:
قالوا عشقت صغيرة فألجتهم
أشهى العطي إلى مالم يركب
ظلمت وحية لؤلؤ لم تنقل
وكان أشترى الرشيد جارية ببيت ألف درهم، ودفع الثمن إلى البائع، ثم سألها: أبكر
أنت أم ثيب؟ قالت: بل ثيب، فقال: ردوها على مولاها، وأنشد الرشيد بني أبي نواس
المذكورين، فأنشدت الجارية:
إن العطيئة لا يلذ ركبها
والحب ليس بنافع أربابها
حتى يذل بالزمم وتتركها
حتى يفصل بالنظر ويتقبا
فضحك الرشيد واشتفاه، وأمر لها ببيت ألف درهم لحصة نفسها، والبيتان اللذان
أنشدتهما من شعر مسلم بن الوليد الأنصاري.
توفي أبو نواس في سنة ست وتسعين وفترة.

941 [هشام بن يوسف الصنعاني] (1)

هشام بن يوسف اليمني الصنعاني أبو عبد الرحمن، فاضل صنعاء، كان من الأبناء
أبناء الفرس.

سماه ممعراً، ابن جريح وغيرهما.
وروى عنه ابن المديني، وإبراهيم بن موسى، وعبد الله بن المسندي وغيرهم،
قال الشيخ الباجي: (وهو من رواة الصحيحين) (2).

وذكره أبو الفضل وغيره فيمن روى عنه البخاري ومسلم.
وتوفي سنة سبع وتسعين وفترة.

(1) 11 الجرح والتعديل (7/933), وتلحين الكمال (7/260), وسير أعلام البلاء (4/802), وتاريخ الإسلام (12/637), ومرآة الجنان (4/401), وتلقون التهذيب (4/279), وشذرات الذهب (4/582).

(2) 4 مرآة الجنان (1/457).
942 - [أبو يحاسد الكلاعي]

بقيه بن الوالي بن صائد الميمني أبو يحاسد الكلاعي الشامي الحمصي - سكن خمص - الحافظ.

روي عن الزهري وغيره، وروى عنه عيسى بن المنذر، وعبدة، وله في صحيح مسلم الحديث واحد.

توفي سنة سبع وتسعين وتسعين.

943 - [شعيب بن حرب]

شعيب بن حرب المدائني الزاهد أبو صالح البغدادي، من أبناء خراسان، سكن المدائني.

سمع صخر بن جوهرية وغيره، وروي عنه يعقوب بن إبراهيم الدورقي وغيره.

وتوفي بمكة سنة سبع وتسعين وتسعين.

944 - [وكيع بن الجراح]

وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي من قيس عيلان الكوفي، قبل: إن أصله من أستوا من أعمال نسآب.

سمع الأمام، والثوري، وشبعة وغيرهم.

وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الله بن المبارك، وإسحاق الحنظلي وغيرهم.

---

(1) طبقات ابن سعد (6/749)، وجرح والتعديل (434/2)، وتهذيب الكمال (192/9)، وسير أعلام النبلاء (518/4)، وتاريخ الإسلام (12/114)، وتهذيب التهذيب (412/2)، وشذرات الذهب (2/407).

(2) صحيح مسلم (475/2).

(3) طبقات ابن سعد (6/37/227)، وجرح والتعديل (342/4)، وتهذيب الكمال (511/20)، وسير أعلام النبلاء (188/9)، وتاريخ الإسلام (2/244)، وتهذيب التهذيب (17/2).

(4) طبقات ابن سعد (6/517)، وجرح والتعديل (937/4)، وتهذيب الكمال (422/290)، وسير أعلام النبلاء (4/1314)، وتاريخ الإسلام (13/483)، ومرآة الجنان (457/1)، وتهذيب التهذيب (311/4).
قال الإمام أحمد: ما رأيت أوَّلًا للعلم ولا أحفظ من وكيع. أهـ
كان يصوم الدهر، ويخرج القرآن كل ليلة، وهو الذي أشار إليه القائل بقوله: [من الوافر]
شكون إلى وكيع سوء حفظي فأفرحني إلى ترك المعاصي وغلمه بأن العلم فضيل وفضل الله لا يحويه عاصي
ولد وكيع سنة تسع وعشرين وثنة، ومات بفيد منصرفاً من الحج في المحرم سنة سبع وتسعين وثنة.

945 [عبد الله بن وهب]

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري مولى ابن زمانة مولى بني فهر، أبو محمد.
سمع عمرو بن الحارث، ويوس نم يزيد، ومالك وزيرهم.
وروي عنه يحيى بن يحيى، وسعيد بن منصور، ويوس بن عبد الأعلى وغيرهم،
صاحب مالك عشرين سنة، وقال فيه: إن ابن وهب إمام.
وكان صالحا جامعاً بين الفقه والرواية والعبادة، ومن مصنفاته: "الموطأ الكبير"،
و"الموطأ الصغير".

قال يونس بن عبد الأعلى: كتب الخليفة إلى عبد الله بن وهب في قضاء مصر، فجن
نفسه، ولزم بيه، فاطلع عليه بعضهم وهو يتوضأ في صحن داره، فقال له: ألا تخرج إلى
الناس فت قضي بينهم بكتاب الله وبستان رسوله؟ فرفع رأسه إليه وقال: إلى هيئة انك الحكيم.
قله، أما علمن أن العلماء يحشرون مع الأنبياء، وأن القضاة يحشرون مع السلاطين؟
قرأ عليه كتاب الأهوال من "جامعه" فأخذته شيء كالغشيان، فحمل إلى داره، ثم
يزل كذلك حتى توفي سنة سبع وتسعين وثنة.
ولد سنة خمس وعشرين وثنة.

(1) البتين للإمام الشافعي رحمه الله تعالى في 5 ديوانه (ص 82).
(2) طبقات ابن سعد (1869/5)، و taraf الحناي والتعليم (126/2)، ووفيات الأعيان (322/9)، وتهذيب
الكمال (27/7)، وسير أعلام النبلاء (123/221)، وتاريخ الإسلام (13/224)، وتهذيب التهميش (2
455/2).
947ـ [الأمين بن هارون الرشيد] ۶
محمد الأمين بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن أبي جعفر عبد الله المنصور بن
محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي، الخليفة، وأمه: أم جعفر بنت
جعفر بن أبي جعفر المنصور، وتلقب: زيدة، كان المنصور يرقصها وهي صغيرة.
ولد بالرصفة في بغداد سنة سبعين ومئة، وجعله أبوه ولي عهد من بعده، وتوّفيف أبوه
الرشيد بطرس، والأمين ببغداد، وكان أحمر الأموام بمر، فقدّم عليه بيعته في نصف
جماعي الآخرين من سنة ثلاث وسنين، وهو أول من خطب له بلقبه، ثم بعد سنة من
خلافته همّ بخلع أخيه الأموام من ولاية العهد، وجعلها لابنه موسى، فقطع اسم الأموام
من السكاة والمنبر، ثم خلعه وجهه جيشاً كبيراً إلى خراسان؛ للقبض على الأموام، وبعث
معهم قيد قصة؛ ليقديموا به الأموام، فلما علم الأموام بذلك، جهز طاهر بن الحسن
الخزاعي في نحو خمسة آلاف فارس؛ لحرب ذلك الجيش، فهزم طاهر بن الحسن جيش
الأموام، ثم أرسل إليه جيشاً آخر، فهزمهم، ثم زحف طاهر إلى بغداد، وحصر الأموم
بها، وقاتل أهل البلد مع الأمين مقاتلة شديدة، ودام الحصار سنة، وفي أول المحرم من
سنة ثماني وسنين ظفر طاهر بالأموام قفته، ونصب رأسه باب الحديد قدر ساعتين، ثم
أنزل، وبعث بالرأس مع البريد والقضيب والخطوات إلى الأمام صحة محمد بن الحسن بن
مصعب وقال له: سر بهذا الرأس والبريدة إلى الأمام، وقال له: وجهت إليك بالدنبا والآخرة.
فمدة ولاية الأمين مع الفتنة أربع سنين وستة أشهر وعشرة أيام، وعمره ثمان وعشرون سنة.

948 - [سيفان بن عبينة]

سيفان بن عبينة الهلالية مولاه، أبو محمد الكوفي الحافظ، شيخ الحجاز، ونزل مكة.

كان إماماً عالماً تقياً ورعياً مجمعاً على صحة حديثه وروايته، أثني الأئمة عليه كالشافعي وأحمد وابن وهب وغيرهم، دخل الكوفة وهو ابن عشرين سنة، فقال أبو حنيفة لصحابه ولاهل الكوفة: جاءكم حافظ علم عمرو بن دينار، قال: فجاء الناس يسألوني عن عمرو بن دينار، فأول من صبرني محدثاً أبو حنيفة.

روى عن الزهري، وأبي إسحاق السبيعي، وعمرو بن دينار، ومعتمد بن المتدرك، وأبي الزناد، وعاصم بن أبي التجود الكوفي، والأعشى، وعبد بن عمر وغيرهم من أعيان العلماء.

وروى عن الأئمة كالشافعي، وشبعة بن الحجاج، ومحمد بن المتكدر، والزبير بن بكار، وعمه مصعب، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، وبحي بن أكم القاضي وغيرهم.

توفي بمكة في أول رجب سنة ثمان وتسعة وثمانية، وقبره بسحر معروف، مكتوب اسمه عليه بالخط الكوفي.

949 - [عبد الرحمن بن مهدي]

عبد الرحمن بن مهدي بن حسان الأزدي مولاه عنبري، أبو سعيد البصري.

سمع الثوري وشعبة ومالك بن أنس وغيرهم.
وروى عنه إسحاق الحنظلي، وأبو موسى بن بدار، وعمرو بن علي الفلاس وغيرهم.

ولد سنة خمس وثلاثين ومرة في محرم، وتوفي سنة ثمان وتسعين ومرة عن ثلاث وستين سنة.

950 [يحيى القطان]

يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي مولاه أبو سعيد الأحول البصري.

سمع هشام بن عروة، وحميدا الطويل، ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم.

وروى عنه محمد بن المثنى، وعلي ابن المدني، ومحمد بن حاتم وغيرهم، وكان حافظاً محققًا ورعاً عابداً.

قال أحمد ابن حنبل: ما رأيت مثله.

قال يحيى ابن معين: أقام يحيى القطان عشرين سنة يختتم في كل ليلة، ولم يفته الزوال في المسجد أربعين سنة.

وقال سوار: اختلفت إليه عشرين سنة ما أظن أنه عصى الله قط.

ولد أول سنة عشرين ومرة، وتوفي سنة ثمان وتسعين ومرة.

951 [مالك بن سعيد الكوفي]

مالك بن سعيد بن الخمس أبو محمد.

سمع هشام بن عروة وغيره، وروى عنه علي - يقال: إنه علي بن سلمة البصي - وغيره.

وتوفي سنة ثمان وتسعين ومرة.

(1) طبقات ابن سعد (9/294) ، و الجرح والتعديل (9/105) ، و تهذيب الكمال (1/329/31) ، و سبيل أعلام البيلا (7/165) ، و تذكرة الحفاظ (1/198) ، و مراة الجنان (1/160/162/151) ، و تهذيب التهذيب (1/357/4/682/68) ، و شفرات الذهب (7/236/16/4).
(2) التاريخ الكبير (7/215/293) ، و الجرح والتعديل (2/97/289) ، و تهذيب الكمال (1/145/27) ، و تاريخ الإسلام (12/14/368/12) ، و تهذيب التهذيب (1/64).
952 - [محمد بن معن الغفاري]

محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري أبو معن المدني.
سمع أبيه وغيره، وروي عنه إبراهيم بن المنذر وغيره.
وتوفي سنة ثمان وتسعين ومئة وهو ابن بضع وتسعين سنة.

953 - [يونس بن بكير الشيباني]

يونس بن بكير الشيباني الكوفي أبو بكر، ويقال: أبو بكير، الحافظ، صاحب المغازي.
سمع هشام بن عروة وغيره، وروي عنه محمد بن عبد الله بن نمير وغيره.
وتوفي سنة تسع وتسعين ومئة.

954 - [إسحاق بن سليمان الرازي]

إسحاق بن سليمان الرازي العنزي العبدي الكوفي، يكنى أبا حنين.
سمع مالك بن أنس، وحنظلة بن أبي سفيان، وألفت بن حميد وغيرهم.
روي عنه عمرو الناقد، ومحمد ابن نمير، وأبو كريب وغيرهم.
وكان عابداً خاضعاً، يقال: إنه من الأبدال.
وتوفي سنة تسع وتسعين ومئة، أو أول سنة مئتين.
955 - [عبد الله بن نمير الخارفي]

عبد الله بن نمير الخارفي من خارف الهنداني أبو هشام.

سمع هشام عن عروة، وإسحاق بن أبي خالد، وعبد الله بن عمر وغيرهم.

وروى عنه ابنه محمد، والإمام أحمد ابن حنبل، وأبو كريب وغيرهم.

وتوفي سنة تسع وتسعين ومئة.

956 - [محمد ابن أبي فديك]

محمد بن إسحاق بن مسلم بن أبي فديك، واسمه: دينار الديلي مولاه أبو إسحاق.

سمع الضحاك بن عثمان، وابن أبي ذبى، وهشام بن سعد.

وروى عنه إبراهيم بن المنذر، وعبد الرحمن بن شيبة، ومحمد بن رافع.

وتوفي سنة مئتين، أو إحدى ومئتين، وفيل: سنة تسع وتسعين ومئة.

957 - [معروف الكرخي]

معروف الكرخي، السيد الكبير، الوالي الشهير، مولى علي بن موسى الرشيد.

كان أبوه نصرانيين، فأسلما إلى مذهب وهو صبي، فقال له المؤدب: قل ثلاث.

ثلاثة، فقال معروف: قل هو الله أحد، الواحد القهار، فضربه المعلم على ذلك ضربًا.

(1) طبقات ابن سعد (616/8)، وتاريخ الكبير (516/6)، وجرح والتعديل (418/6)، وتهذيب الكمال (618/6)، وتذكرة الخلاف (418/6).

(2) طبقات ابن سعد (617/7)، وتاريخ الكبير (517/6)، وجرح والتعديل (418/6)، وتهذيب الكمال (618/6)، وتذكرة الخلاف (418/6).

(3) تذكر الأولياء (485/8)، وتاريخ الكبير (518/6)، وتذكرة الخلاف (418/6), وتاريخ الإسلام (485/8), وصفة الصوفية (485/8).

(4) مدارس العاملي (489/7), وتاريخ الإسلام (485/8), وصفة الصوفية (485/8).

(5) سيرة الإسلام (489/7), وتاريخ الإسلام (485/8), وصفة الصوفية (485/8).

(6) مأثر المغرب (489/7), وتاريخ الإسلام (485/8), وصفة الصوفية (485/8).
مجرحاً، فهرب منه، فكان أبوه يقولان: ليه يرجع إليها على أي دين شاء، فنواذقه عليه.
ترى مغرب.
قال لتلميذه السري: إذا كان لك حاجة إلى الله تعالى، فأقسم عليه بي.
وأتاه مرة بئنسان إلى دكانه، وأمره أن يكسوه، فكساه، فقال معرف: بغض الله إليك الدنيا، فقام من مجلسه ذلك، وقد بغض إله الدنيا.
وكانت موعظة ابن السمك قوله: من أعرض عن الله بكلبته، أعرض الله عنه جملة، ومن أقبل على الله بقلبه. أقبل عليه برحمته، وأقبل بوجهه الخلق إليه، ومن كان مرة واحدة، فالله يرحمه وقتنا ما، قال: فوقع كلامه في قلبي، فأقبلت على الله تعالى، وتركت ما كنت عليه.
توفي معرف سنة مئتين على الصحيح.

958- [أبو البختري] 

وذهب بن وهب القرشي الأندعي المدني أبو البختري، بفتح الموحدة، والمشاة من فوق بينهما خاء معجمة ساكنة، وقبل ياء النسب راء.
حدث عن العمري، وجعفر الصادق، وهشام بن عروة وغيرهم.
وروى عنه غير واحد، وكان متروك الحديث، وينسب إلى وضعه.
وكان فجاهًا أخيراً نسبته جوادًا سريًا، يشب الجميل على المدح، وإذا أعطى قليلاً أو
كثيراً، يتبعه عذراً، وكان يتهلل وجهه عند طلب الحاجة إليه.

دخل عليه شاعر فأنشده:

بتيق في الأرضين أسعدة السكب
كما لا يضر البدر ينبحه الكلب
وذرخ بني قهر عقيد النذير وهب
 فأمر له بصرة فيها خمس مئة دينار.

حكى الخطيب: (أن أبي البخترى قال: لأن أكون في قوم أعلم مني. أحب إلي من أن
أكون مع قوم أنا أعلم منهم; لأي إن كنت أعلم منهم. لم أستفد، وإن كنت مع قوم هم
أعلم مني. استفدت.)

قال الشيخ الباجعي: (والتحليل بغير هذا أحسن، وهو أنه إذا كان أعلم منهم. تقلد
الأمور المخرطة، وأسندت إليه الخطوب المضرة، التي لعله لا يكمل للقيام بها، ولا يأمن
من الوقوع في عطتها، وإذا كانوا أعلم منه، انتهى عنه ذلك المحذور.)

قال الخطيب البغدادى: كان جعفر الصادق قد تزوج أم أبي البخترى المذكور، وبالغ
الخطيب في مدح أبي البخترى.

وله كتاب "فضائل الأنصار"، وأخباره ومحاسنبه كثيرة، وأقوال المتحدثين في الطعن
فيه شهيرة، توفي سنة مئتين.

959 - [أسطوان بن محمد القرشي]

أسطوان بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن مسيرة القرشي مولى السائب بن يزيد،
يكنى أبي محمد.

سمع أبا إسحاق الشيباني، وعمرو بن قيس الملاحي، والأعمش وغيرهم.
وروي عنه محمد بن حاتم، وإسحاق الحنظلي، ومحمد ابن نمير وغيرهم.

وتوفي أول سنة مئتين.

960 - [أنس بن عياض الليثي (1)]

أنس بن عياض الليثي من أنفسهم، سكن المدينة، وكتب أبا ضمرة، يقال: إنه ليس
بأخي زيد بن عياض الليثي، وليس بينهما قراءة إلا القبيلة.

سمع هشام بن عروة، وشريك بن عبد الله، وموسى بن عقبة وغيرهم.

وروى عنه علي بن خشرم، وعلي ابن المديني، ويجه بن يحيى، وقتيبة وغيرهم.

قدم بلغ في ولاية نصر بن سبأ.

ولد سنة أربع ومائة، وتوفي سنة مئتين، وقال: سنة ثمانين ومائتين.

961 - [سلم بن قتيبة الشعراوي (2)]

سلم بن قتيبة الشعراوي الخراساني.

سكن البصرة، وسمع مالك بن أنس، وعلي بن المبارك، وعبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار وغيرهم.

روى عنه عمرو بن علي، والمنذر بن الوليد، وزيد بن أخرم وغيرهم.

توفي سنة مئتين، وقال: بعدها.

962 - [محمد بن حمير السليحي (3)]

محمد بن حمير السليحي - بمهمات من قضاة أبو عبد الحميد الحمصي.

سمع إبراهيم بن أبي عبلة، وثابت بن عجلان وغيرهما.

(1) طبقات ابن سعد (٢/٦٣٨)، و تاريخ الكبير (١/٣٣)، و الجرح والتعديل (٢/٢٨٩)، وت到期
الكمال (١/٣٣)، و تاريخ الإسلام (١/١١٢)، وت到期 التهديب (١/١٩٠).

(2) طبقات ابن سعد (١/٣٣)، و تاريخ الكبير (١/١٥٨)، و الجرح والتعديل (٢/٢٦٦)، وت到期
الكمال (١/١٠٢)، و سير أعلام النبلاء (٢/٢٣٢)، و تاريخ الإسلام (١/٢١٠).

(3) تاريخ الكبير (١/٦٨)، و الجرح والتعديل (٢/٧٩)، وت到期 التهديب (٢/٣)، و سير أعلام
النبلاء (٢/٥١)، و تاريخ الإسلام (١/٣٦١)، و ت到期 التهديب (٣/٥٥٩).
وروي عنه سليمان بن عبد الرحمان، وخطاب بن عثمان وغيرهما، خرج له البخاري.
وتوفي في صفر سنة مئتين.

۹۶۳م [معاذ بن هشام الدستوائي] (1)
معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي أبو عبد الله البصري، سكن ناحية اليمن.
سمع أباه وغيره، وروى عنه إسحاق الحنفيلي، وعلي ابن المديني، ومحمد بن المثنى.
وغيرهما.
مات بالبصرة سنة مئتين.

۹۶۴م [مبشر بن إسماعيل الكلبي] (2)
مبشر بن إسماعيل الكلبي أبو إسماعيل.
سمع الأوزاعي وغيره، وروى عنه عباس بن الحسين، وأحمد بن إبراهيم الدورقي.
وغيرهما.
وتوفي بحلب سنة مئتين، والله سبحانه أعلم.

۹۶۵م [عبد الملك بن عبد الرحمان الأباوتي] (3)
عبد الملك بن عبد الرحمن أبو محمد الأباوتي ثم الدماري نسبة إلى ذمار المدينة.
المعروفة على مرحلتين من صناعة في ناحية الجنوب.
سمع السفيانيين، والقاسم بن معن، والإمام أحمد.
قال الجندي: (ولي القضاء لموسى بن جعفر الطالبي حين تغلب على صناعة، فلما

(1) التاريخ الكبير: (١٣٦٦/٧)، البحرين والعليل: (٤٢٠/٨)، ويكذيب الكمال: (١٣٨٢/٢)، وسير أعلام
البلاغة: (٩٩٩/٢)، ودر تاريخ الإسلام: (٣٥٧/١٢)، ويكذيب الكمال: (١٠٠٤/٤)، ويكذيب التهذيب: (١٠٠٤/٤).
(2) طبقات ابن سعد: (٨٤٩/٥)، ودر تاريخalloa: (١١/٢)، ودر تاريخ الكبير: (٤٣٨/٨)، ودر تاريخ والأدب: (٣٤٨/١٢)، ويكذيب
الكامل: (٥٧/١٩)، ودر سير أعلام النبأة: (١٠٠٤/٥)، ودر تاريخ الإسلام: (٣٥٧/١٢)، ويكذيب التهذيب: (١٠٠٤/٤).
(3) التاريخ الكبير: (٤٤٢/٥)، ودر تاريخ الأدب: (٥٥/٥)، ودر تاريخ الإسلام: (٤٤٢/٥)، ودر تاريخ الإسلام: (١٨١/٢)، ودرك تاريخ
البلاغة: (٢٥٥/٢)، ودرك تاريخ الإسلام: (١٨١/٢)، ودرك تاريخ الإسلام: (٢٥٥/٢)، ودرك تاريخ الإسلام: (٢٥٥/٢).
قدم ابن ماهان من قبل المأمون. نقل إليه أن عبد الملك يكرهه، وأنه يميل إلى الطالبي، فاستدعاه، وقتله في يوم جمعة من شهر رمضان سنة مئتين، ولقياه على الأرض قتيلًا، ثم دفنه.
قال الخزرجي: (المعروف في التواريخ: أن المتغلب على اليمن هو إبراهيم بن موسى بن جعفر، وأن ولائيته في اليمن كانت بعد ولادة ابن ماهان).
وذكر الجندي: ( أن المتغلب على اليمن موسى بن جعفر، وأن ولادة ابن ماهان بعده).
والله سبحانه أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

* * *

1. السلوك 138/1.
2. طراز أعلام الزمن 125/2.
3. السلوك 138/1.
الحوادث

السنة الحادية والثمانون بعد المئة

فيها: توفي محدث الشام ومفتى حمص إسماعيل بن عياش. هموم، وشين معجمة وراءه آخر
الحروف، العنسية، وقاضي مصر أبو معاوية الفقيه الزاهد. مفاضل بن فضالة القباني،
والإمام العالم الجواد المجاهد أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي الذي صدق
القائل فيه حيث يقول:

إذا سار عبد الله من مرو ليلة فقد سار عنها نورها وجمالها.
وفيها: مات الحسن بن قحطبة وعمره أربع وثمانون سنة، وأبو المليح الرقي،
وحفص بن مسيرة، وخلف بن خليفة، وعباب بن عباد، وعلي بن هاشم.

السنة الثانية والثمانون

فيها: سملت الروم عيني طاغيتهم قسطنطين، وملكوا عليهم أمهم.
وفيها: بائع هارون الرشيد لابنه عبد الله، وسماء المأمون.
وفيها: توفي الحافظ عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي الأشجعي، وعمار بن محمد
الثور الكوفي ابن أخت سفيان، قال ابن عرفة: كان لا يضحك، وكنا لا نشك أنه من
الأبدال.
وفيها - على الأصح: : بحبي بن زكريا بن أبي زائدة الكوفي الحافظ، والحافظ يزيد بن
زيزع، والقاضي أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري، وهو أول من دعي
بقاضي القضاء.
وفيها - وقيل: في التي قبلها أو التي بعدها: يونس بن حبيب النحوي مولى بني ضبة.

(1) تاريخ الطبري (268/ 269/ 448/ 449) (2) الكافي في التاريخ (327/ 328/ 427/ 428)
الحوارات من سنة (181) إلى سنة (200) هـ

السنة الثالثة والثمانون

فيها: خرج أعداء الله الخزر - بخاء معجبة وزاي ثم راء - من باب الأبواب ومن قصتهم: أن سيتيب بن ملك الترك خاقان خطبت الأمير الفضل بن يحيى البرمكي، وحملت إليه في عام أول، فماتت في الطريق، فرد من كان معها في خدمتها من العساكر، وأخبروا خاقان أنها قتلت غيلة، فاشتد غضبه، وتجهز للنهر، فخرج بجيوشه من الباب الحديد، وأوقع بالأسلام وأهل الدنيا، وقتل وسبى، يقال: إنه سبحانه من المسلمين وأهل الدمعة مثل ألف، وعظم مصاب المسلمين، فإننا الله وإنا إليه راجعون، فانزعج هارون الرشيد واغتم لذلك، فجهز البعوث، واجتمع المسلمون، وطردوا العدو عن أرضه، ثم سدوا الباب الذي خرج وما،(1)

وفيها: توفي هشيم بن بشير السلمي الواسطي محدث بغداد، والواعظ المشهور محمد ابن السماك الكوفي، والسيد الصالح أبو الحسن موسي الكاظم بن جعفر الصادق أحد الأئمة الاثنين عشر المعصومين عند الإمامية، توفي ثاني وعشرين المحرم من السنة المذكورة في بغداد.

وفيها: توفي شيخ أصبهان وعالمها أبو المنذر النعمان بن عبد السلام اليمري، وزياد البكائي راوي السيرة عن ابن إسحاق، والفيق أنها أحب الرحمان يحيى بن حمزة الحضرمي السلمي قاضي دمشق وحدثها عن ثماني سنة.(2)

السنة الرابعة والثمانون

فيها: خرج الخزر كما في بعض التواريخ، وذكر الباقعي خروجهن في السنة التي قبلها كما قدمته،(3)

(1) المتصل (44/216/12)، وتاريخ الإسلام (1/11)، وتاريخ الإسلام (2/7)، و刓 الإسلام (1/275/1)
(2) مرآة الجنان (1/302/1)، ولم نجد من ذكر الحادثة في هذه السنة، والله أعلم.
(3) 2/302.1، ولم نجد من ذكر الحادثة في هذه السنة، والله أعلم.
وفيها: استقدم الرشيد علي بن عيسى من خراسان إلى الرقة، فاستخلف ابنه يحيى بخاراسان، وسار إلى الرقة فتحرك بنسا أبو الخصيب مولي الحرس، فعاد علي بن عيسى إلى خراسان (1).

وفيها: ولي إبراهيم بن الأغلب إفريقية، فلم يزل آل الأغلب عليها حتى خرج زيادة الله بن عبد الله (2).

وفيها: توفي السيد الجليل عبد الله بن عبد العزيز العمري الزاهد، وإبراهيم بن سعد، وإبراهيم ابن أبي بخيل، وعبد العزيز بن أبي حازم، ومراوان بن شجاع.

***

السنة الخامسة والثمانون

فيها: ولي العباس بن محمد الجزيرة، وسار إلى الرقة، وحمل إليه الرشيد في يوم خمسة آلاف ألف درهم (3).

وفيها: توفي الإمام أبو إسحاق الفزاري - وقال في سنة ست - ويوسف بن يعقوب ابن أبي سلامة الماجشون المدیني عم عبد العزيز الماجشون (4).

وفيها: توفي المطلب بن زياد - أو ابن يزيد - والمعافي بن عمران بخلاف، وعمرو بن عبيد، والأمير عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس، والأمير الكبير يزيد بن مزيد بن زildenafil الشيباني ابن أخي معن بن زائدة، توفي ببردعة.

قيل: وفيها: توفي داود زيد بن حانم المهلي، وقد ذكرناه قبل ذلك.

***

السنة السادسة والثمانون

فيها: حج الرشيد، وأخرج معه ابنه محمد الأمين وعبد الله المأمون، فبدأ بالمدينة، فأعطى أهلها ثلاثة أضعاف رمثهم ثم سار إلى مكة فأعطى أهلها، فبلغ ذلك ألف ألف وخمسين

(1) تاريخ الطبري (182-190) و(2) الكامل في التاريخ (191-193) وفيهما أن هذة الحادثة كانت سنة (182 هـ).
(2) تاريخ الطبري (182-190) و(3) الكامل في التاريخ (191-193).
(3) البداية والنهبابة (190-191).
(4) ذكره المصفح رحمه الله تعالى في وفيات سنة (184 هـ) وهنا متن على أحد الأقوال في تاريخ وفاته، انظر تهذيب التهذيب (424-190).
ألف دينار ، وكتب الكتابين بين محمد وعبد الله بما جعل لكل واحد منها ، وشركه على أخيه ، وأشهد في الكتب ووجوه من حضر من القضاة والهاشميين وغيرهم ، وجعل الكتابين في البيت الحرام ، وتقدم إلى الحججة بحفظهما ، وأن يعلقوهما في كل سنة أيام الحج مشرورين ، فصنع الحجية لهما قصباً من فضة ، وكُلماهما بصنوف الياقوت واللؤلؤ والجوهر.

وفيها : مات العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباسي ببغداد عن ست وستين سنة ، والمغيرة بن عبد الرحمن الحزامي فقية المدينة بعد مالك - قيل : عرض عليه الرشيد قضاء المدينة فامتنع - وخلال فترات الحارث البصري ، وحاتم بن إسماعيل بخلاف ، وعباد بن العوام ، وعيسى بن موسى الملقب : غنجر.

***

السنة السابعة والثمانون

فِيهَا : خلعت الروم ملكتهم ، وهلكت بعد أشهر ، وملكوا عليهم تفقر ، والروم تزعم : أنه من ولد جبلة بن الأصم الغساني الذي أسلم ثم تصر في أيام عمر ، فكتب تفقر إلى الرشيد : من تفقر ملك الروم إلى هارون الرشيد ملك العرب أما بعد : فإن المملكة التي كانت قبلية أقامها مقام الخز ، وأقامها نفسها مقام البيدق (1) ، فحملت إليه من أموالها ، وذلك ; لضعف النساء وحمقهن ، فإن قرأت كتابة . فارد ما حصل قبلك ، وافتد نفسك ، وإلا . فالسيف بيننا وبيتك ، فلما قرأ هارون الرشيد كتابه ، اشتد غضبه ، ثم كتب بيده على ظهر الكتاب : من هارون أمير المؤمنين إلى تفقر كلك الروم ، قرأت كتابك يا ابن الكافرة ، والجواب ما تراه دون ما تسمعه ، ثم كتب من يومنه ، واسرع حتى نزل على هرقلة ، فأوطأ الروم ذللا وبلاء ، فقتل وشمسه ، وذل تفقر ، فطلب الموادعة على خراج يحمله ، فلما رد الرشيد إلى الرقة .. نقض تفقرر العهد ، فلم يحضر أحد أن يبلغ الرشيد ، حتى عملت الشعراء أياتاً يلوحون بذلك فقال : أو قد فعلها ؟ فكُر راجعاً في مشقة الشتاء.

(2) الزمخشري : أقوى قطع الشترنج ، والبيدق : أضعف قطع الشترنج.
حتى أناخ بفناه، ونال مراده، وفي ذلك يقول أبو العتاهية:

ألا نادت هرقلية بالخبراب
غدا هارون يرعد بالمنايا
ويبرق بالمذكرة القضاب
وأيامات يحل النصر فيها
نمر كأنها قطع السحاب

وفي المحرم من السنة المذكورة، سخط الرشيد على البرامكة بعد تمكنهم الشديد منه، وعلو مرتبتهم عليه، فقتل جعفر بن يحيى بن خالد بالأنبار، فوضع يقال له: العمر، وأرسل بجعفره إلى بغداد، فنصب نصفها الأعلى على الجسر الأعلى، ونصفها الأسفل على الجسر الأسفل، وحبس أخاه الفضل بن يحيى، وأباهما يحيى بن خالد.

وأخلف في سبب غضبه على البرامكة:

فقل: حملت العبása أخت الرشيد من زوجها جعفر المذكور، وذلك: أن الرشيد كان يحب أخته العبása وجعلها حباً شديداً، ولا يتم سروره إلا باجتماعهما عندته، فتوجهها إليه: لجلب له النظر إليها والإجتماع بها، وشرط عليها أن تيربها أيتها، فأجحت العبása جعفراً، وراودته على الاجتماع بها، فأبى وخالف، وكانت عبادة أم جعفر ترسل إليه كل ليلة جمعة جارية بكمراً، فقالت العبása لأم جعفر: أرسلني إلى جعفر كأتي جارية من جواريك التي ترسلين إليه، فلم تعد أرسلني. فقلت: لن، لم تفعلني. لذكرت لأخي أنك خاطبتني كيكم وكيت، ولن تستمل من ابنك على وئد، ليكون لكم الشرف، وما عسى يفعل أخا إذا علم أمرنا؟ فأجابتهم أم جعفر، وجعلت تعد ابنها أنها ستهدى إليه جارية بارعة الحسن والجمال، وهو يطلبها بالوعد، وبعد الشيء، بلما علمت أنه قد اشتق إلى ذلك. ارسلت إلى العبása أن تهني الليلة، ففعلت، وأدخلت على جعفر، وكان لا يثبت صرتهن، لأنها كان عند الرشيد لا يرفع طرفه إليها مهاباً، فلما قضى وطروها منهما، قالت له: كيف رأيت خديعة بنات الملوك؟ فقلت: أين بنت ملك أنت؟ قالت: أنا مولانا العبása، فطاش عقله وقال لأمه: تبعني والله رخيصاً، وجلبت العبása منه، وجاءت بولد، فكنت به غلاماً، اسمه: رياض، وجارية اسمها: برة، ولم خافت ظهور الأمر. بعثتهم إلى مكة.

(1) تاريخ الطبري (227/585)، و المتظم (504/905)، و الكامل في التاريخ (358/550)، و تاريخ الإسلام (837/1230)، و مرأة الحنان (124/330)، و البداية والنهضة (103/225)، و شملات الذهب (42/930).
وكان يحيى بن خالد والد جعفر ناظراً على قصر الرشيد وحمره، وكان يضيق عليهن، فشكته زيادة إلى الرشيد، فقال لها: يحيى عندي غير منهم في حرم، فقالت: لم يحفظ ابنه مما ارتكبه؟ قال: وما هو؟ فخرته خبر العبادة، فقال: وهل على هذا من دليل؟ قالت: وأي دليل أدل من الولد؟ قال: وأين هو؟ قالت: كان هنا، فلما خافت ظهوره، وجهته إلى مكة، قال: فهل علم بذلك سواك؟ قالت: ليس بالقصر جارية إلا وقد علمت به، فسكت وأظهر إرادة الحج، وخرج معه بجعفر إلى مكة، فكبت العبادة إلى الخادم والداية بالخروج بالصبي إلى اليمن، فلما بلغ الرشيد مكة، وكل من يثق به بالبحث عن أمر الصبي، فوجهه صحيحاً، فأضرر السوء للبرامكة.

وأيده ذلك قول أبي نواس:

أما قُصّل لأميّين الأُلُود، وأبين القِيادة الساسةٌ
إذا مَنْانَاكَكِف سَرْرِ، وَزوجَكَه بَعْضَ الساَسَةَ
فَلا تِقتَلتَ بَالسِفَفِ


وقيل: السبب فين: أنه رفعت إلى الرشيد قضية لم يعرف رافعها، وفيها هذيه

الأبيات:

ومن إليه الحبل والعقد
مثلك من بنيكم أحد
أمّرك ممرد إلى أمّره
فرس لها مشاً ولا الهند
وتنبرها العنب والند

قال لأميّين الله في أرضه
هذا ابن يحيى قد غذا ملكاً
وقد بنى الدار التي ما بني ال
الدر والياقوت حصاها.
وحنن نخشئي أنتم وأثر
ولن يهاهي العبد أربابه
إلا إذا ماما بططر العبد
فوقف الرشيد عليها وأضرم السوء.

وقيل: لم يكن من البرامكة جناية توجب غضب الرشيد، ولكن طالت أيامهم، وكل طويل مملول، ولقد استطاع الناس أيام الذين هم خير الناس، أيام عمر، وما رأوا مثلها عدلاً وأماناً وسعة أموال وفتوح، وأيام عثمان، فقتلوهم، ورأى الرشيد مع ذلك أنس النعمة بهم، وحمد الناس لهم، وآمالهم فيهم، ونورهم إليهم، والملوك تنافس في أقل من ذلك، ووقع منهم بعض الإدلاء خصوصاً جعفر والفضل دون يبغي، فإنه أحكم خيرة، وأكثر ممارسة للأمور، ولا بشرشيد قوم من أهدائهم كفضل بن الريع وغيره، فستروا منهم المحاسن، وأظهروا الفائض حتى كان ما كان.

ويحكي أن علية بنت المهدي قالت للرشيد بعد وقته بالبرامكة: يا سيدي، ما رأيت لك يوم سرعون منذ قلته جعفرًا، فلا أي شيء قلته؟ قال: لو علمت أن قميصي يعلم السبب في ذلك، لمزقته.

[من الطويل]

وكان الرشيد بعد ذلك إذا ذكروا عنده بسوء، أنشد معلناً:

ألقوا ملاماً لا أبداً لأبيكم
عن القوم أو سدوا الممكان الذي سدوا

ومن أعجب ما يورخ من تقلبات الدنيا بأهلها: ما حكى بعضهم قال: دخلت إلى
والدتي يوم عبد الأضحى ضحى، وعندها امرأة في ثياب رئة، فقالت لي والدتي: هذبة عبادة
أم جعفر البرمكي، فأقبلت عليها، وحاولت زمانًا، ثم قلت: يا أمه، ما أعجب
ما رأيت؟ قال: لقد أتى علي يا بني عيد مثل هذا وعلى رأسي أربع مئة وصيفة، وإني
لأعدّي عيناً لي، وفد أتى علي يا بني هذا العبد، وما ثوابي إلا جلد شامين أفترش أحدهما
والشعوب، قال: فقدعت لها خمس مئة درهم، فكادت تموت فرحاً بها،
فسبحان الله مقلب الدهور، ومدير الأمور (1).

وفي هذه السنة: توفي السيد الجليل الفضيل بن عياض، ويعقوب بن داوود.

(1) تاريخر الإبراهيم (8/287)، ولزمان (695/595)، ومقال في التاريخ (9/248/5)، وتاريخ الإسلام (1/223)، ومصر (1/298/8)، ومراة الجلاد (1/220/11)، وبداية النهضة (4/119/121)، وتاريخ النجوم (1/281/121)، والشتات الذهب (2/191/121).
السنة الثامنة والثمانون

فيها : كانت وقعة بين عيسى بن علي بن عيسى وهو في ثلاثين ألفاً، وبين خاقان ملك الترك وهو في مئة ألف وخمسين ألفاً، فانهزم خاقان، وأسر أخوه، وقتل من الروم أربعون ألفاً (1).

وفيها : محدث الري الحافظ أبو عبد الله جرير بن عبد الحميد الضبي على الصحيح، ورشد بن سعد بمصر، ومحمد بن يزيد الواسطي، وعيسى بن يونس السبيعي بخلاف، وعبد بن سليمان، وعقبة بن خالد، وأبو إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد على خلاف قد تقدم (2)، وأبو إسحاق إبراهيم بن ماهان الشمسي مولاهم الموصلي المعروف بالنديم.

السنة التاسعة والثمانون

فيها : الفداء الذي لم يسمع بمثله، حتى لم يبق في أيدي الروم مسلم إلا فودي (3).

وفيها : توفي شيخ القراءات الإمام أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي أحد القراء السبعة، والفقه الإمام محمد بن الحسن الشيباني الكوفي صاحب أبي حنيفة.

وفيها : توفي أبو خالد الأحمر، وعلي بن مسهر، وعبد الأعلى بن عبد العلي بن عبد الله، وحبي بن يمان.

مر التعيين على تاريخ وفاته في ترجمته (2) (27/2، 300/12).
مر في ترجمته (2) (281/2) (أنه توفي سنة (185 هـ) أو سنة (702 م)، وما ذكره المصفيف هنا هو قول ذكره ذهبي في تاريخ الإسلام (2) (59/9).
مر في ترجمته (2) (27/2، 300/12).
مر في ترجمته (2) (281/2) (أنه توفي سنة (185 هـ) أو سنة (702 م)، وما ذكره المصفيف هنا هو قول ذكره ذهبي في تاريخ الإسلام (2) (59/9).
مر في ترجمته (2) (27/2، 300/12).
مر في ترجمته (2) (281/2) (أنه توفي سنة (185 هـ) أو سنة (702 م)، وما ذكره المصفيف هنا هو قول ذكره ذهبي في تاريخ الإسلام (2) (59/9).
السنة الموفقة تسعين

فيها : فتح الرشيد هرقلة ، استعد الرشيد وأمن في بلاد الروم ، فدخلها في مئة ألف وسبعة وثلاثين ألفاً ، سوئ المهاجرين تطوعاً ، وثب جيشه تغبر وتجرب ، فلما فتح هرقلة .. خربها ، وسبئ أهلها ، وأقام بها شهراً ، وركب حميد بن ميعوب في البحر فغزا قبرس وسبئ من أهلها ستة عشر ألفاً ، وكان في السبي أسقف قبرس ، فندى عليه ، فبلغ ألفين دنانير ، وبذل نقوفور جزية عن رأسه وأمرته وخواصه ، وكان ذلك خمسين ألف دينار ، منها أربعة دنانير عن رأسه ، واشترط عليه الرشيد ألا يعمر هرقلة ، وأن يحمل في العام ثلاث مئة ألف دينار ، وكتب نقوفور إلى الرشيد : أما بعد .. فلي إليك حاجة ; أن تهب لابني جارية من سبي هرقلة كنت خطبتها له ، فأسعفي بها ، فأحضر الرشيد الجارية ، فزنت ، وأرسل معها سراذاً وتحناً ، فاعطى نقوفور الرسول خمسين ألفاً وثلاث مئة ثوب وبراذين .1

وفيها : خلع رافع بن الليل بن نصر بن سبار الطاعة بسمرقند ، وهزم عيسى بن علي وقتله ، ففر أبوه علي بن عيسى من بلخ إلى مرو خوفاً من رافع أن يأتي مرو فيملكها ، وكان عيسى قد دفن مالاً كثيراً في بستان داره ، فعلم به الناس من جارية له فانتهوا ، فعلم الرشيد بذلك ، فقبضه وأخذ أمواله وأموال ولده ، وولى هرثمة خراسان مكانيه .2

وفيها : أسلم الفضل بن سهل على يد الحامون .3

وفيها : توفي أبو عبيدة الحداد البصري ، وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي الكوفي ، وعمر بن علي ، ومحمد بن يزيد الوسطي ، وعتاب بن بشير .

وفيها : توفي يحيى بن خالد البرمكي في سجن الرشيد بعد أن كان الرشيد يعظمه ويجله ، ولا يناديه إلا أباً ، وجعل إصدار الأمور وإيرادها إليه .

***

(1) تاريخ الطبري (8/320-8/321)، و الكامل في التاريخ (376/5)، و تاريخ الإسلام (442/6)، و مرأة الجان (442/6)، و شملت الدنيا (452/6). 
(2) تاريخ الطبري (8/321-8/322)، و المتمعط (577/5)، و الكامل في التاريخ (577/5)، و تاريخ الإسلام (377/6).
(3) تاريخ الطبري (8/320-8/321)، و الكامل في التاريخ (377/5).
السنة الحادية والتسعون

فيها: توفيت مخلد بن الحسين الأزدي المهلهلي المصري، ومعمر بن سليمان الرقي، ومحمد بن سلمة الحرازي مفي حران وحدها، ومطرف بن مازن الكتاني بالولاء الصنعاني قاضي صنعاء اليمن ومحدثها، وسلمية بن الفضل، وعبد الرحمن بن القاسم، والفضل بن موسى.

** *

السنة الثانية والتسعون

فيها: شخص الرشيد إلى خراسان; لحرب راغب بن الليث، واستخلاف الأمين ببغداد، وابنته القاسم بالرقة، وضم إليه خزيمة بن خازم، واستصحب معه ابنه الأمامان.
وفيها: أول ظهور الخمرية ثاروا بجبال أذربيجان، فغزاهم خازم بن خزيمة، فقتل وصبي
وفيها: توفي الإمام الكبير أبو محمد عبد الله بن إدريس الأودي الكوفي الحافظ العابد، وصعصة بن سلام الدمشقي مفيضي الأندلس، وخطيب قرطبة، أخذ عن الأوزاعي، والأمير الكبير الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي، مات في سجن الرشيد.
وفيها: توفي علي بن ظبيان، والعباس بن الأحنف اليمني الشاعر، وقيل: في التي قبلها، وقيل: في التي بعدها.

** *

السنة الثالثة والتسعون

فيها: سار الرشيد إلى خراسان; لتمهيد قواعدها، وكان في العام الماضي قد بعث من قبض على الأمير علي بن عيسى بن ماهان، واستصفي أمواله ومخزانته، وبعث بها إلى الرشيد على ألف وخمس مئة نير، فهاصفه بجيران.
وفيها: توفي الخليفة أبو جعفر هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور العباسي بطرس، وكان قبل موته بيوم قتله أخاه رافع بن الليث وقعته أربعة عشر عضو.

وفيها: توفي الإمام أبو بشر إسماعيل بن عليه البصري الأسري مولاهم، والحافظ محمد بن جعفر المعروف بنغدر، والسيد الجليل المقرئ أبو بكر بن عياش الأسري مولاهم شيخ الكوفة، والحافظ مروان بن معاوية، ومخلد بن يزيد.

***

السنة الرابعة والتسعون

فيها: مبدأ الفتنة بين الأمين والمأمون، كان الرشيد أبوهما قد عقد العهد للأمين، ثم من بعده للمأمون، ثم من بعده للقاسم المؤمن، وكان المأمون على إمراء خراسان، فشرع الأمين في العمل على خلعه، ليقدم وله موسى وهو ابن خمس سنين، وليقه الناطق بالحق، وأخذ بيئذ الآل والأموال للقواد، ليقوموا معه في ذلك، ونصحه أولو الرأي والزمر فلم يرغوه حتى أمر إلى قتله كما سيأتي.

وفيها: صار رافع بن الليث إلى طاعة المأمون.

وفيها: توفي بيجي بن سعيد بن ابن الأموي الكوفي الحافظ، والشيخ الكبير الغارب لالله شقيق البلخ، شيخ خراسان، وشيخ حانئ الأصم، وأبو عمرو حفص بن غياث النحبي القاضي، وسليم بن عبد العزيز، وعبد الوهاب الثقفي، ومحمد بن أبي علي، ومحمد بن حرب.

قيل: وفيها: توفي أبو بشر عمرو بن عثمان المعروف بسيبوه، وهو لقب فارسي معناه بالعربي رائحة التفاح، وقال إبراهيم الحربي: سمي بذلك؟ لأن وجتته كاتنا كأنهما تفاحتان، وكان في غاية الجمال، وقد قدمنا ذكره فيما تقدم.

***
السنة الخامسة والسبعون

فيها : أسقط الأمين اسم الأمام وأخي المؤمن من الدينار والدرهم، ومن المنابر،
فلما تيقن الأمام أن الأمين خلعه. تسمى بإمام المؤمنين، وكوبه بذلك (1).

وفيها : جهاز الأمين علي بن عيسى بن ماهان إلى خراسان في جيش عظيم، وأقنع عليهم
أموالًا لا تحصى، وأرسل معه بقيد فصة؛ ليقيد به الأمام في زعمه، فلما علم الأمام
بذلك، ندب طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي وهرثمة بن يزيد لحربه في نحو أربعة
آلاف فارس، فالتقى الجمعان بالري، فأشرف طاهر بن الحسين على جيش ابن ماهان وهم
يسيرون السلاح وقد اتمتات بهم الصحراء بيضاً وصفرة في العدد المذهبة فقال طاهر:
هذا ما لا قبل لنا به، ولكن إجولهوا خارجية، واقصدوا القلب، ثم أقبل وذكر ابن ماهان البيعة
التي للامام في عقده ظللفت، وكان مستهيناً بطاهر بن الحسين وقلة جمعه، فتحمم
الحرب، فكان علي بن عيسى أول قتل، وانهزم جيشه، وحمل رأسه على رمح، واستولى
طاهر بن الحسين على ما معه من العدد والسلاح، وأرسلوا برأسه إلى الأمام بخراسان،
فمن حينه خوطب الأمام بأمير المؤمنين، ولم جاء إلى الأيمن بقتل علي بن عيسى،
وانهزم جيشه - يقال : إنه كان يتصيد سمكاً - فقال للبريدي : دعني، إن كثراً قد صاد
سمكتين، وأنا لم أصد شيئاً.

وندلف في الباطن على خلع أخيه، وطبع فيه أمراؤه، وفرق عليهم أموالًا لا تحصى حتى
نفوق الخزائن، وما نفعوه، وجهز جيشاً آخر مقدمه عبد الرحمن الأنباوي أحد الفرسان
المذكورين، فالتقى طاهر بن الحسين أيضاً بهمذان، وقتل عبد الرحمن في القتال، وانهزم
جيشه بعد أن قتل خلق كثير من الفريج، ودخل طاهر بن الحسين إلى همذان، ثم زحف
حتى نزل بحولان.

قال الشيخ الباقعي : (هذا ذكر قتل الأمير علي بن عيسى الخزاعي في هذه الوقعة).
قال : وذكرت في غير هذا الكتاب أن الوزير علي بن عيسى المذكور ركب في موكب،
فصار القراء يقولون : من هذا، من هذا؟ فقالت امرأة : إلى كم تقولون من هذا، من
هذا؟ هنذا عبد سقط من عين الله، فابتلا الله بما ترون، فسمعها علي بن عيسى،

(1) تاريخ الطبري (879/769)، (المستنصر) 29/29.
فاستعفى عن الوزارة، ولحق بمكة فجاور بها إلى أن توفى، والله أعلم بحقيقة الأمر (1).

وشرع أمر الأمين في الاضحراز والزواج (2).

وفي هذه السنة: ظهر دمشق أبو العميطر السفائي، فبايعوه بالخلافة، واسمهم: علي بن عبد الله بن خالد ابن الخليفة يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، فطارع عامها الأمين سليمان بن المنصور، فجهز الأمين عسكراً لحربه، فنزلوا الرقة ولم يقدموا عليه (3).

وفيها: توفي إسحاق بن يوسف الأزرق محدث واسط، وأبو معاوية الضريفر الحافظ، واسمه: محمد بن خازم، وأبو غزوان الضيبي مولاهما الكوفي الحافظ، وأبو العباس الوليد بن مسلم الديشقي محدث الشام، ومؤرخ ابن عمرو السدوسي النحوي البصري، وغنام بن علي، وحبحي بن سليم الطائفي.

***

السنة السادسة والثامنة

فيها: قاد الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان من الشام إلى بغداد، فوثب على الأمين، وخلعه في شهر رجب، ودعا إلى بيعة الأمام، فأجاب الناس إلى ذلك، وحبس الأمير وأمه، ووبلدهم يوماً وليلة، ثم وجب الجند على الحسين بن علي المذكور، فقتلوه وأثوا برأسه محمد الأمين، وأعادوه إلى مكانه وجدوا له البيعة (4).

وفيها: هرب الفضل بن الريع وزير الأمين ومدبره والمنشوب إليه إثارة الفتنة، واستمر فلم يعرف له خبر حتى دخل المأمون بغداد (5).

وفيها: دخل طاهر بن الحسين الأهواز، وقاتل عامها محمد بن يزيد بن حاتم، ثم دخل واسطاً بغير قتال (6).
وفيها: خلُع عُمَّل البصرة والكوَّفة محمَّداً الأمين، ودخَلَ في طاعة عبد الله المأمون، فأثرهما طاهر.

وفيها: خلُع داود بن عيسى مُحمَّداً الأمين بمكة والمدينة، ودعَا للمأمون، وخرج إليه بنفسه.

وفيها: لقب المأمون الفضل بن سبيل ذا الرئاستين.

وفيها: مات عبد الملك بن صالح بن علي بالرقة، وكان من ترشح للخلافة.

وفيها: توفي قاضي البصرة أبو المثنى معاذ بن معاذ العتيبي أحد الحفاظ، وسعد بن الصلت قاضي شيراز ومحدثها، ورُوِى عن الأُمَم وكان حافظًا، وأبو نواس الحسن بن هاني الشاعر المشهور ذو النوادر والغرائب والعجائب.

***

السنة السابعة والتعشون

فيها: حُوَّصِر الأمين وأُحَيط ببغداد، فنزل طاهر بن الحسين بالأنبار، وظهير بن المسبح في ناحية، وهُرُمْثة بن أعين في الجانب الشرقي، وقائت رعاية مع الأمين، وقامت معاً قيامًا لا مزيد عليه، ودام الحصار سنة، واشتد الأمر، وعظم البلاء، وهرب عبد الله بن خازم بن خزيمة، فلحق بالمدائين بعياله وأهله ليلًا، ولم يحضر شيئاً من القتال.

وفيها: توفي قاضي صنعاء هشام بن يوسف، ومهدث الشام بقية بن الوليد الكلازي، وشعبة بن حرب المدائني، والحافظ وكيع بن الجراح، وعبد الله بن وهب الفقيه المالكي.

وفيها: ورش المقرئ، ومحمد بن فلخ.

***

1) تاريخ الطبري (138/421)، وتاريخ الإسلام (137/420).
2) تاريخ الطبري (138/421)، وتاريخ الإسلام (137/420).
3) تاريخ الطبري (138/421)، وتاريخ الإسلام (137/420).
4) تاريخ الطبري (138/421)، وتاريخ الإسلام (137/420).
السنة الثامنة والتسعون

في المحرم منها: فارق خزيمة بن حازم ومحمد بن علي بن عيسى بن ماهان الأмин، وصارا إلى طاهر بن الحسين (1).

وفيها: دخل طاهر الكرخ وقصر الوضاح عطوة، وهرب محمد من قصر الخلد إلى مدينة أبي جعفر، وتفرق عنه خديجة وجواهرية، وندأ طاهر بالأنام لمن انزله، وأناح وب المزيدة أبي جعفر وبقصر زبيدة وقصر الخلد، ونصب عليها المجانق، ودع محمد الأسبق أن يضع يده في يد طاهر بن الحسين، فمنعه من ذلك بعض قواده، وأشار عليه بهرثة، فوعده أن يلتقا، فدخله ليال، فلما حصلا في الحراق (2) وتحديدا. سعي بهما إلى طاهر، فأرسل من أصحابه جماعة، وأمرهم بأخذ محمد الأسبق، فإن لم يقدروا عليه، فلبوا الحراق، فلم يقدروا عليه فقلبوها، فأخبر هرثة وقد كاد بغرق، وعبر محمد سباحة إلى الجانب الشرقي وفيه معسكر هرثة، فلما رأى الأتراك، فهرب، فعاد سباحة إلى الجانب الغربي، فظفر به أصحاب طاهر، فسعوا منه راحية الطيб، فسألوه عن نفسه، فأخبرهم، فأرسلوا إلى طاهر بالخبر، وركب يطوف، فنزل عن دابته وسجد شكر الله تعالى، ونقل إلى دار، فقيل بها، وتشعب الجند على طاهر بن الحسين، فاستمر ثلاثة أيام حتى أصلح أمره وعاد إلى مسيرته (3).

وفيها: ولى الإمام الحسن بن سهل جميع ما افتتحه طاهر بن الحسين، وأمر طاهر بتسليم ذلك إلى عمال الحسن، وأن يلحق بالرقة، لمحاربة نصر بن شبيب، وجعل إليه إمارة الموصل والجزيرة والشام (4).

وفيها: توقي أبو محمد سفيان بن عيسية الهلالية، شيخ الحجاز، ونزيز مكة، وأحد الأعلام، حيج سبعين حجة، وعمره إحدى وتسعون سنة، والإمام أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدي البصري الحافظ محدث العراق، والإمام أبو يحيى معن بن عيسى.

(1) الكامل في التاريخ (444/505/1344)، وتاريخ الإسلام (5/1344).
(2) الحراق: نوع من السفن فيها مارنة يرقي بها العدو في البحر.
(3) تاريخ الطبري (445/506)، وتاريخ الإسلام (445/506).
(4) المراة الجان (448/1348).
المدني القزاز صاحب مالك، والحاذر أبو سعيد القطان البصري أحد الحفاظ الأعلام،
ومالك بن سعير، ومحمد بن معن الغفاري.

***

السنة التاسعة والتسعون

فيها: خرج بالكوفة ابن طاطبا وهو محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن
حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب يدعو إلى الرضا من آل محمد والعمل بالكتاب
والسنة، والقائم بأمره في الحروب وتدبيرها أبو السرايا بن منصور الشيباني، وخرج بالبصرة
علي بن جعفر بن محمد، وزيد بن موسى بن جعفر، فغلبا عليها، وخرج معه بمكة
الحسن بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب المعروف بالأفطس، فغلب
عليها، ويبت جميعهم (1)، ومات ابن طاطبا في جمادى الآخرة من هذه السنة، فنصب
أبو السرايا مكانه غلاماً حديثاً يقال له: محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسن، وكسر
أبو السرايا الجوهر، ودبت جيشه واسطاً والبصرة، وبضربا، ونزل على نهر صرصر،
وكان هرثة شخص إلى خراسان، ووصل حلوان، فاستعاد الحسن بن سهل، وندبه
لحربه (2).

وفيها: مات سليمان بن أبي جعفر، ووقف الناس في هذه السنة بعرفات بغير إمام
ولا من يدفع بهم: لاختلاف الكلمة (3).

وفيها: توفي الحافظ يونس بن بكير الشيباني الكوفي صاحب المعزازري، وإسحاق بن
سليمان الرازي، وكان عابداً خاشعًا، يقال: إنه من الأبدال، وحفظ بن عبد الرحمن
البلخلي اجتماع فيه الفقه والوقار والورع، كان ابن المبارك يزوره، وابن نمير، وابن شابور
وعمر العنقي، وأبو مطيع البلخلي.

***

(1) أي: ليسوا البياض مخالفلاً للعباسيين في لبسهم السواد.
(2) تاريخ الطبري 328/5، وتاريخ المسلم 37/7، وتاريخ الكامل في التاريخ 445/154، وتاريخ الإسلام 13/70.
(3) تاريخ الطبري 532/72، وتاريخ الإسلام 12/72.
السنة الموفقة مثنين
فيها : هرب أبو السرايا من الكوفة، فدخلها هرثمة، ثم أخذ أبو السرايا ومحمد بن محمد العلوي بجلولاء، وحمله إلى الحسن بن سهل، فضرب عنق أبي السرايا، وكان بين خروجه وقتله عشرة أشهر (١).
وفيها : هرب الطالبين من مكة بعد وقعت كانت بينهم وبين إسحاق بن موسي بن عيسى بن موسى، ورئيس العلويية محمد بن جعفر بن محمد، فدخل على إسحاق بأمان (٢).
وفيها : شخّص هرثمة إلى المأمون بمرو، فحبسه إلى أن مات في الحبس (٣).
وفيها - على الأصح - : توفي الحافظ أبو إسماعيل محمد بن إسحاق بن مسلم بن أبي مقدك المندلي، والولي الكبير السيد الشهير موروف الكرخي مولى علي بن موسي الرضا، وأبو البختر وهم بن وهب الكرشي الأدبي المدني، وأسباط، وأبو ضمرة، وسلم بن قتيبة، وعمر بن عبد الواحد، ومحمد بن حمير، ومعاذ بن هشام، ومبشر بن إسحاق.
والله سبحانه وتعالى وصلى الله علیه وسلم وعلي سيدنا محمد وآله وسلم

(١) تاريخ الطبري (٤٣٤/٥٥٠/٥) ، ود الكامل في التاريخ (٤٧٦/٥) 
(٢) تاريخ الطبري (٤٣٤/٥٥٠/٥) ، ود الكامل في التاريخ (٤٧٦/٥) 
(٣) تاريخ الطبري (٤٨٠/٥) ، ود الكامل في التاريخ (٤٧٦/٥)
طبقات المئة الثالثة
العشرون الأولي من المئة الثالثة

966 - [حماد بن أسامة الليثي]

حماد بن أسامة الليثي أبو أسامة الكوفي الحافظ، مولى الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي بن أبي طالب، وقيل: مولى زيد بن علي.

سمع هشام بن عروة، والأعمش، والثوري وغيرهم.

وروى عنه ابن المديني، وعبد بن إسماعيل وغيرهما، قال الإمام أحمد: ( ما كان أبيه لا يكاد يخطئ )! اه.

توفي سنة إحدى ومائتين.

967 - [علي بن عاصم الواسطي]

علي بن عاصم أبو الحسن الواسطي، محدث واسط.

رواى عن حضين بن عبد الرحمن، وعطاء بن السائب وغيرهما، وكان يحضر مجلسه ثلاثون ألفاً.

قال وكيف: أدركت الناس والحلقة بواسطة علي بن عاصم.

و قال بعض المؤرخين: كان إماماً ورعاً صالحاً جليل القدر، وضعه غير واحد لسوء حفظه.

توفي سنة إحدى ومائتين.
68. [حماد بن مسعد التميمي]

حماد بن مسعد التميمي - يقال: الباهلي - مولاه البصري أبو سعيد.

سمع يزيد بن أبي عبد، وابن جريج، وابن عون وغيرهم.

وروى عنه إسحاق الحنفيلي، ومحمد بن مثنى، ومحمد بن بشار وغيرهم.

وتوفي سنة إحدى أواخرين - ومتين.

69. [حريمل بن عمارة]

حريمل بن عمارة بن أبي حفصة - واسم أبي حفصة: ثابت، الأزدي أبو روح.

سمع شعبة، وقرة بن خالد، وشداد بن طلحة وغيرهم.

وروى عنه علی بن المديني، وعبد الله الفواربي، ومحمد بن عمرو بن جبلة وغيرهم.

وتوفي سنة إحدى ومتين كما ذكره الذهبي.

70. [يُبْسَمُون الحَمَمَانِي]

عبد الحميد بن عبد الرحمن [ولقبه] يُبْسَمُون أبو يحيى الحَمَمَانِي مولاه، التيمي الكوفي، أصله من خوارزم.

سمع يزيد بن عبد الله وغيره، وروى عنه أبو بكر محمد بن خلف وغيره.

ذكره أبو الفضل المقدسي فيمن انفرد البخاري بالرواية عنه، وقد روى له مسلم أيضاً في مقدمة "صحیحه".

وتوفي سنة إثنين ومتين.
971 - [يحيى بن المبارك الزيدي] (1)

يحيى بن المبارك العدوي المعروف بالزيدي، لصبوته يزيد بن منصور خال المهدي،
صاحب التصانيف الأدبية.
كان إمامًا في النحو، واللغة، والأدب، والقراءة، وكان شاعرًا فصيحاً.
أخذ العربية وأخبار الناس عن الخليفة بن أحمد، وأبي عمرو بن العلاء، ودخل مكة في
رجب، وحدث بها عن أبي عمرو بن العلاء، وأبي جريج، وخالف أبا عمرو في حروف
يسيرة من القراءة.
وأخذ عنه ابنه محمد، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو عمرو الدودي، وأبو شعيب
السوسي، وكان يؤدب أولاد يزيد بن منصور خال المهدي، وبه عرف، وإليه نسب، كما
تقدم.
اتصل بالرشيد، فجعل ابنه المأمون في حجره، فكان يؤدبها، وياخذ عليه بحرف
أبي عمرو، وكان الكسائي يؤدب الأمين، وياخذ عليه بحرف حمزة.
قال الزيدي: وجهت إلى المأمون يومًا بعض خدمه فابدأ، ثم وجهت إليه آخر فأبتأ،
قالت: إن هذا الفتى ربما اشتكى بالبطل، فلم خرج. أمرت بحمله، وضربته بسيع
درر، فإنه ليدل عينيه من البكاء. إذ قيل: هذا جعفر بن يحيى قد أتيل، فأخذ مندلاً,
فمسح عينيه، وجمع عليه ثيابه، وقام إلى فراشه فقضى عليه مرتين، ثم قال: ليدخل,
فذخل، ومتى من المجلس وخفت أن يشكوني إليه، فأتقلم منته ما أكره، قال: فأقبل عليه
بوجهه، وحدثه حتى أضحكه وضحكت إليه، فلما هم بالحركة، دعا بابته، وأمر غلمانه
فسعوا بني بديه، ثم سأل عني، فجئت، فقال: خذ ما بقي علي من حزبي، فقلت: أيها
الأمير؟ أطل الله بقاءك، لقد خشيتي أن تشكلوني إلى جعفر، قال: حاشي الله، أتراني
يا أبا محمد أطلع الرشيدي على هذا! كيف بجعفر يطلع علي أي يحتاج إلى الأدب.

يجفر الله لك، لقد بعد ظنك، خذ في أمرك، فقد خطر بالك ما لا يكون أبداً ولعُدت في كل يوم مئة مرة.

قالوا: وسأل المأمون اليزدي عن شيء فقال: لا، وجعلني الله فذاك يا أمير المؤمنين، فقال: تدرك ما وضعت قطُّ وافًّا موضعًا أحسن من موضعها في لقتك.

قال اليزدي: دخلت على المأمون يومًا والدنيا غضبة، وعندّه نعم تغنينه، وكانت من أجمل أهل دهرها:

ورميت في قلبي بسهم نافذ
ولقد أخذت من فؤادي أني ظالما
فنجعل هجرتك فاغفر وتجاوي
هذا مقام المستدير العائلي
وهذا البيت كف داخ الامام
وستعاونه في كل ما يشترأ
وحكى أنه وقع بين اليزدي والكسائي تنازع في هذا البيت:

لا يكرون عبادة مهبراء
فقال الكسائي: مهر الثاني منصوب على أنه خبر كان، فهي البيت على التقدير أقول،

وقد علم كون حرف الوري فيما قبله مرفوعاً.


قال بعضهم: دخل اليزدي على الخليل بن أحمد وهو جالس على وسادة، فأوصع له وأجلس، فقال اليزدي: أحسنني ضيقت عليك، فقال الخليل: ما ضاق موضوع على متحابين، والدنيا لا تسع متباغنين.

توفي اليزدي سنة الثمانين ومئتين.
الفصل 67 - [الفصل ذو الرئاستين]

الفصل بن سهل أبو العباس الكرخي - نسبة إلى سرحه ابنت مكرمة قبل الراة وبعد الخاء المعجمة الساكنة - وزير الأمامون، وهو آخر الحسن بن سهل، وعم بوران زوج الأمامون، وكانت فيه فضائل، ويلقب بذي الرئاستين، وكان من أخبر الناس بعلوم النجوم، وأكثرهم إصابة.

لم يزعج الأمامون على إرسال طاهر بن الحسين إلى محاربة أخيه الأمين. نظر الفضل في مسلته، فوجد الدليل في وسط السماء، وكان ذا يمينين، وأخبر الأمامون أن طاهرًا يظهر بالسماة، ويلقب بذي اليمينين، فكان كذلك، فتعجب الأمامون من إصابته، ولقب طاهر بذلك، وولع الأمامون بالنظر في علم النجوم.

ويروي: أنه اختار لطاهر بن الحسين حين أراد الخروج إلى الأمين وقناً عقد له فيه لواءه، فسلمه إليه وقال له: لقد عقدت لك لواء لا يُكُل فخساً وستين سنة، فكان بين خروج طاهر بن الحسين إلى وجه علي بن عيسى بن ماهان مقدماً جيش الأيمن إلى أن قبض يعقوب بن الليث بن علي ويلي خراسان ولد ولد طاهر المذكور، خمس وستون سنة.

ومما يحكى من إصابته: ما حكم به على نفسه أنه يعيش ثماني وأربعين سنة، ثم يقتل بين ماء ونار، فعاش كذلك، ثم قتل في حمام بسراخس، كما صدقت.

ويحكي أنه قال يومًا لشامته بن الأشرس: ما أدرى ما أصنع في طابع الحاجات وقد كثروا علي، وأضجوري، فقال له: زُل عن موضعك، وعلي ألا يقلق أحد منهم، قال: صدقت، وانتصب لقضاء أشغالهم.

وكان قد مرض خراسان حتى أشفي على التلف، فلم تحوف. جلس للناس، فدخلوا عليه وهنوه بالسلامة، وتصرفوا في الكلام، فلم يفرغوا من كلامهم. قال: إن في العقل لنعمًا لا ينبغي للعقل أن يجهلها: تمحايل الذئب، والتعريض لثواب الصبر، والالتزام من الغفلة، والإذكار بالنعم في حال الصحة، واستدعاء التوبة، والحض على الصدق.

(1) تاريخ بغداد (1/12/417)، و المتظم (1/117/4/6)، ومنافسات الأعيان (1/4/417)، وسير أعلام البلاد (1/10/10، و نجوم الزاهرة (1/2/177)، و شتاء الذهب (1/2/117)، و زرقاء الأعيان (1/4/224)، و روايات بالوفيات (1/2/42)، و رواية الجانان (1/2/5)، و النجوم (1/6/238).
ومدح الفضل جماعة من الشعراء، وفيه يقول بعضهم:

لعمرك ما الأشراف في كل بلدة
إن عظموا في الفضل إلا صنائع
ترى عظماء الناس للفضل خشعاً
إذا ما بدأ والفضل الله خاصعاً
 وكل جميل عنده متواضع
 تواضع لما زاده الله رفعة

وقال فيه مسلم بن الوليد الأنصاري من جملة قصيدة:

أقسمت خلافة وأزالت أخري
 جميل ما أقسمت وما أزلت
 استولى على المأمون، حتى ضابه في جارية أراد شراءها، فلم تقل أمره على المأمون. دس إليه من يقتله، فدخل عليه الحمام بسره جماعة، فضربوه بسيوفهم حتى مات، وذكر يوم الجمعة ثاني شعبان من سنة الثالثين وثلاثين، وقيل: في الذي تليها، وعمرو ثماني وأربعون أو إحدى وأربعون سنة وخمسة أشهر، فسأل المأمون قاتليه عن ذلك، فقالوا: أنت أمرتانا، فأمر بقتله.

ولما قتل، قضى المأمون إلى والده يعزيه وقال: لا تأسى عليه، ولا تجزئي لفقده؛ فإن الله قد أخفف عليك مني ولداً يقوم مقامه، فهمها كنت تبسطين إليه فيه. فلا تنقضعي عنى منه، فبكي، وقالت: يا أمير المؤمنين، كيف لا أحزن على ولد أكسبني ولداً مثلك؟

وأقام المأمون أخاه الحسن بن سهل مقامه.

973 ـ [الحسين بن علي الجعفي] (1)

الحسين بن علي بن الوليد الجعفي مولاه، الكوفي أخ الويلد، ويعني أبا عبد الله.

سمع الأعشاء وجماعة، وروئى عنه يحيى بن آدم، ومحمد بن رافع وغيرهما.

قال بعضهم: كان مع تقدمه في العلم رأساً في الزهد والعبادة.

توفي سنة ثلاث وثلاثين

(1) طبقات ابن سعد (9/151)، وتهذيب الكمال (34/9/15)، ومير إعلام النبلاء (39/9/15)، وتاريخ الإسلام (109/14)، ومعرفة القراء الكبار (1/132)، ومرأة الجنان (82)، وتهذيب التهذيب (1431/1)، وشذرات الذهب (13/11).
974 - [زيد بن الحجاب العكلي]

زيد بن الحجاب النفيسي العكلي أبو الحسين الكوفي.
سمع معاوية بن صالح، والضحاك بن عثمان، وقرة بن خالد وغيرهم.
روى عنه محمد بن حاتم، والحسن الحلواني، وأحمد بن المنذر.
وكان حافظًا، صاحب حديث، واسع الرحلة، صابراً على الفقر والفاقة.
توفي سنة ثلاث وستين.

975 - [محمد بن بشر العبدي]

محمد بن بشر الفراقة العبدي من عبد القيس - أبو عبد الله الكوفي الحافظ.
سمع مسألاً، وإسماعيل بن أبي خالد وغيرهما.
وروي عنه إسحاق الحنظلي، أبو كريب، وعبد بن حميد.
قال أبو داود : هو أحفظ من كان بالكوفة في وقته.
توفي سنة ثلاث وستين، كذا في "الذهبي"، و"الباقعي" وغيرهما.
وذكر الحافظ أبو الفضل المقدسي عن أحمد بن أبي رجاء أنه توفي سنة ثلاثين وستين,
ولعله وهم وسبب قلم من ثلاث إلى ثلاثين، والله سبحانه أعلم.

976 - [عمر بن يونس اليمامي]

عمر بن يونس بن القاسم الحنفي أبو حفص اليمامي.

(1) طبقات ابن سعد (8/522) 522، وتاريخ الإسلام (14/160)، ومراة الجنان (2/8)، وتاريخ التهذيب (4/211/11)، وstenazat al-darb (3/13).
(2) طبقات ابن سعد (8/516)، وتاريخ الرسالة (2/40)، وتاريخ الإسلام (14/160)، ومراة الجنان (2/8)، وتاريخ التهذيب (4/211/11)، وstenazat al-darb (3/13).
(3) كما في جميع مصادر ترجمه المذكورة.
(4) طبقات ابن سعد (8/117)، وتاريخ الجرح والتعديل (4/142)، وتاريخ الرسالة (21/534)، وتاريخ الإسلام (14/160)، ومراة الجنان (2/8)، وتاريخ التهذيب (4/211/11)
سمع أبوه، وعكرمة بن عمر، وغيرهما.
وروي عنه إسحاق بن وهب، وزهير بن حرب، ومحمد بن حاتم، ومحمد بن المثنى،
غيرهم.
وتوفى سنة ثلاث وثمانين.

۹٧٧- محمد بن بكر البرساني[١]
محمد بن بكر بن عثمان البرساني، وبرسان بطن من الأزد، يكنى أبي عثمان.
سمع ابن جريج، وسيبد بن أبي غزوة، وهشام بن حسان، وغيرهم.
وروي عنه يحيى بن موسى، ومحمد بن حاتم، وإسحاق الحنظلي، وغيرهم.
وتوفي سنة ثلاث وثمانين بالبصرة.

۹٧٨- يحيى بن آدم الكوفي[٢]
يحيى بن آدم بن سليمان القرشي مولاه، مولى خالد بن خالد، ويقال: مولى لآل
عقبة بن أبي معيط، أبو زكريا الكوفي، صاحب الثوري.
سمع وهب بن خالد، وزهير بن معاوية، وجربير بن حازم، وإسرائيل، وغيرهم.
وروي عنه إسحاق الحنظلي، وإسحاق ابن نصر، وغيرهما.
وتوفي سنة ثلاث وثمانين.

۹٧٩- عمر بن سعد الحفري[٣]
عمر بن سعد أبو داوود الحفري.
369

طبقات القبلة الثالثة

روى عن الثوري وغيره.
وروى عنه محمد بن رافع، وإسحاق بن منصور، وإسحاق بن راهويه وغيرهم.
وتوفي سنة ثلاث ومئتين.

980 [محمد بن عبد الله الزبيري]

محمد بن عبد الله بن الزبير الأسد مولاه، الكوفي أبو أحمد الزبيري، نسبة إلى جده المذكور.
سمع الثوري، وإسرائيل، ومعرأة وغيرهم.
وروى عنه أبو بكر بن أبي شيبة، ونصر بن علي، ومحمد بن رافع وغيرهم.
قال أبو حاتم: كان ثقة حافظاً عابداً مجدداً.
وتوفي سنة ثلاث ومئتين.

981 [النسر بن شميل]

النسر بن شميل بن حرشة بن زيد بن كاثوم المازني البصري أبو الحسن، أصله من البصرة، ولد بموت الأئذان، ثم رجع مع أبيه إلى البصرة هارباً من الفتنة سنة ثمان وعشرين ومئة وهو ابن ست سنين.
سمع هشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وحميدا الطويل، وعبد الله بن عون، وهشام بن حسان وغيرهم من التابعين.

= أعلام البلاد (945/9/9/14) (279/14/0/14)، ومجلة التهذيب (3/0/14)، ومجلة الطارق (0/14).

(1) طبقات ابن سعد (275/8/8/275/8/8/275/8/8)، ومجلة التهذيب (3/0/14)، ومجلة الطارق (0/14).

(2) طبقات ابن سعد (275/8/8/275/8/8/275/8/8)، ومجلة التهذيب (3/0/14)، ومجلة الطارق (0/14).
وروي عنه يحيى بن معين، وعلي بن المديني وغيرهما من الحفاظ.
وكان رأساً في الحديث، واللغة، والفقه، والغريب، والشعر، وأيام العرب، صاحب سنة.
قال أبو عبيدة: ضاقت المعيشة على النضر بن شميل بالبصرة، فخرج يريد خراسان، فشيعه من أهل البصرة نحو ثلاثة آلاف، ما فيهم إلا محدث، أو نحوي، أو لغوي، أو عروضي، أو أخباري، فلما صار بالمریض، جلس وقال: يا أهل البصرة، يقول علي فرقكم، والله لو وجدت كل يوم كله باقلاً، ما فارقتكم، قال: فلم يكن أحد منهم يتكلف ذلك له، وسار حتى وصل خراسان، وجمع بها مالاً، ودخل نيسابور، فسمع عليه أهلها، وكانت إقامته ببندور.
وتذكر ضيق معيشته عليه ما سبب إن شاء الله تعالى في ترجمة القاضي عبد الوهاب المالكي من ضيق معيشته في بغداد، وانتقاله إلى مصر.
روى المأمون عن هشيم بن يهودا المتمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها. كان فيه سداد من عوز. ورواه بفتح السين، وكان النضر بن شميل حاضراً، فروى الحديث من طريق آخر عن عوف بن أبي جملة، بنده الحمص، ورواه (سيداد) بكسر السين، فقال له المأمون: تلحنتي؟ قال: لا، إنما لحن هشيم، وكان لحانة، فتتبعه أمير المؤمنين في لفظه قال: فما الفرق بينهما؟ قال: السداد بالفتح: الفهد في الدين والسبيل، وبالكسر: البلغا، وكل ما سدده به شيئاً، فهو سداد، قال:
أو تعرف ذلك العرب؟ قال: نعم، هذا العرجي يقول:
[من الزوار]
بايضاعوني وأي فيني أضاعوا ليوم كريهة وسعداد ثغر
لحدث، فحدث به أمير المؤمنين كما سمعه، فأمر له الفضل بثلاثين ألف درهم أخرى، فأخذ ثمانيون ألف درهم بحرف استفيد منه.

والبيت الذي استشهد به هو لعبد الله بن عمرو بن عثمان الأموي العرجي الشاعر، وهو من جملة أبيات، منها:

أضاعوني وأي أضاعوا
ليوم كرهه وساد تغمر
وصبر عند معركة المجايانا
وقد شرعت أستها بنحر

وسبب عمله لهذه الأبيات أنه حبسه محمد بن هشام المخزومي خال هشام بن عبد الملك، وكان ولانياً على مكة، فأقام في حبسه سبع سنين حتى مات في الحبس، من أجل أنه كان يسبب به، لا محبة له، بل ليفضح ولده المذكور.

توفي البصر سنة ثمانية، ومئتين عن ثمانيون سنة.

982 - [أزهر بن سعد السمان]

أزهر بن سعد الباهلي مولاه، السمان البصري، أبو بكر، يقال: إن أبياه كان رُجُحًا، مرهم الترك، وهم يلعبون مع الغلمان، ولم يسبوا، قال الماندي: (رُجُح) من أعمال سجستان، وذكر أبو سعيد أن الرجحية قرية ببغداد.

سمع عبد الله بن عون، وحميداً الطويل وغيرهما.

وروى عنه علي بن المدني، ومحمد بن ميثى، وإسحاق الحنطلي وغيرهم.

كان صحب المنصور قبل أن يلي الخلافة، فلما وليها، جاء منه، فجحبه المنصور، فرصد له في يوم جلوسه العام، وسلم عليه، فقال له المنصور: ما جاء بك؟ قال: جبت مهنتي بالأمر، فقال المنصور: أعطوه ألف دينار، وقولوا له: قد قضيت وظيفة الهناء، فلا تعد إلي، فمضى، وعاد من قابل، فجحبه أيضاً، فدخل عليه في مثل الأول، فسلم، فقال له المنصور: ما جاء بك؟ قال: سمعت أنك مرضت، فجبت عائداً، فقال: أعطوه ألف دينار، وقال له: قد قضيت وظيفة العبادة، فلا تعد إلي، فإني قليل.
الأمراض، فمضى، وعاد في قابل، فحججه، فدخل عليه في مثل ذلك المجلس، فقال:
ما جاء بك؟ فقال: سمعت منك دعاء، فجئت لأنعله، فقال له: يا هذا! إنه غير مستجاب، أنا في كل سنة أدعو الله تعالى ألا تأتيني، وأنت تأتيني.
وله وقائع، وحكايات مشهورة.
وتوفي سنة ثلاث ومئتين، والله أعلم.

٩٨٣ - [علي الرضا بن موسى الكاظم] (١)

أبو الحسن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسن الشهيد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، أحد الأئمة الاثني عشر المعصومين في زعم الإمامية.

ولد في سبع شوال، أو ثامنة سنة ثلاث وخمسين وثلاثة، وكان المأمون أخضر أولاد العباسي الرجال منهم والنساء وهو بمرور من خراسان، فكان عدهم ثلاثة وثلاثين ألفاً ما بين كبير وصغير، واستدعى عليّاً المذكور، وأنزله أحسن منزل، وجتمع خواصه، وأخبرهم أنه نظر في أولاد العباسي، وأولاد علي بن أبي طالب، فلم يجد أحداً في وقته أفضل، ولا أحق بالخلافة من علي الرضا، فبايعه، وأمر بإزالة السواد من اللباس والأعلام، وإيدال ذلك بالخضرة، وزوجه ابنه أم حبيبة، وجعله ولي عهده، وضرب اسمه على الدیّنار والدرهم، فلما بلغ الخبر إلى من بالعراق من أولاد العباسي، علموا أن في ذلك خروج الأمر عنهم، فخلعوا المأمون، وبايعوا عمه منصور بن المهدي، وليبره المرتضى، فضعف عن الأمر، وقال: إنما أنا خليفة المأمون، فتركوه، وعدلوا إلى أخي إبراهيم بن المهدي، فبايعوه بالخلافة، ولقبوه بالمبارك، وجرت بالعراق حروب شديدة، وأمور مزعجة، وتوفي علي المذكور في آخر يوم من صخر سنة اثنين ومئتين بمدينة طوس، فدخل عليه المأمون، ودفنه بمقرب قبر أبيه الرشيد.

قيل: إن كل عيّن، فكثر منه، فمات.
وقيل: مات مسموماً.
وإنه يقول أبو نواس وقد عتب عليه بعض أصحابه وقال: ما رأيت أوقف منك، ما تركت
فهذا ولا معنى إلا قلت فيه، وهذه علي بن موسى الرضا في عسرك لم تقل فيه شيئاً،
فقال: والله ما تركت ذلك إلا إعظاماً له، وليس قدر مثلي يستحسن أن يقول في مثله، ثم
أنشد بعد ساعة:

قيل لي أنت أحسن الناس طراً
لك من جيد المديح قريب
فعلني ما تركت مدع ابن موسى
قلت لا أستطيع مصدح إمام

قال الشيخ الباجعي: وفي هذه الأبيات لفظتني أصلحتهما؛ لاختلال وزنها من جهة

الكاتب.

وقال فيه أبو نواس أيضاً:

مظهرون نقيات جيوبهم
فما له من قلاب أن ينسبه
صلفواك واصطفاكم أهوا البشر
علم الكتاب وما جاءت به السور

قال المأمون يوحاً لعلي بن موسى المذكور: ما يقول بنو أبيك في جدنا العباسي بن
عبد المطلب؟ فقال: ما يقولون في رجل فرض الله طاعة بنبه على خلقه، وفرض طاعته
على بنبه، فأمر له بألف درهم.

وكان أخوه سيد بن موسى قد خرج على المأمون بالبصرة وفتى بألمها، فأرسل إليه
المأمون أخاه علياً المذكور يرد عن ذلك، فجاء وقال له: ولو كا يا زيداً فعلت بالمسلمين
في البصرة ما فعلت، وترعرع أنك ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم 19 والله
لأشذ الناس عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم، يا زيد، ينبغي لم أخذ برسول الله
صلح الله عليه وسلم أن يعطي به، فبلغ كلبه المأمون فيك وقال: هناذاك ينبغي أن يكون
أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قيل: هذا الكلام مأخوذ من كلام زين العابدين؛ فقد قيل: إنه كان إذا سافر، كن نسبه،
فقيل له في ذلك، فقال: أنا أكره أن أخذ برسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا أعطي به.
94 - [الإمام الشافعي] 

يجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيد مناف رابع أب لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو عاشر أب للشافعي رضي الله عنه.

ذكر العلماء الأعلام: أبو بكر البهقي، والحاكم أبو عبد الله، والخطيب البغدادي: أن هاشمًا ولد الشافعي ثلاث مرات، لأن أم السائب هي الشفاء بنت الأرقم بن هاشم بن عبد مناف، وأم الشفاء هي خليصة فتح الdehyde المعجمة والدال المهمجى، وكسر اللام، وبعد اللام منى من تحت: أي أن السائب بن هاشم بن عبد مناف، أخت فاطمة بنت أم علي بن أبي طالب، فهو ابن خالة علي من هذه الحيثية، وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأن جده المطلب بن عبد مناف الآخر هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم.

قال ابن دريد:

لرأى أبٍ إدريس ابن عم محمد ضياء، إذا ما أظلم الحَطُب ساطٍ.

وهو ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم، لأن جده أمه جده السائب الشفاء بنت الأرقم بن هاشم.

وكان الشافعي رحمه الله تعالى كثر المناقب، جم المفاخر، عديم النظير، مقطع القرين، اجتمع فيه من العلوم بكتاب الله تعالى، وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكلام الصحابة وأثرائهم، واختلاف أقائول العلماء، وكلام العرب من النحو واللغة والشعر وغير ذلك. لم يجمع في غيره، حتى إن الأصمعي مع جلالة قدره في هذا الشأن قرأ عليه أشعار الهذيلين.

(1) الجرح والتعديل (5/121), وتاريخ بغداد (5/247), ود公共卫生 (278/278), ود المطهر (127/10), ومجلة الأدباء (4/25), وتهذيب الأسماء واللغات (1/10), وسيرة الأعيان (243/243), ود الدستور (1/10), وتكية الإسلام (4/145), ود الولائم بالوفيات (1/3), ود مرآة الجنان (1/10), ود تهذيب التهذيب (2/19), ود شمس الذهب (5/61).
(2) انظر: "مثاب الشافعي، البهقي، (8/1), وتاريخ بغداد (2/10)."
وقال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى: ما عرفت ناسخ الحديث ومنسوخه حتى جالس الشافعي.

وأثنى عليه الزمخشري المعتزلي، وعظّمه، ورجّح قوله، وقوّى حجته.

واستنبط الشافعي رحمه الله تعالى علوماً لم يسبق إليها، كعمل أصول الفقه، وتلخيصه باب القياس تلخيصاً وسياً وغير ذلك، وفضائله ومناقبه رضي الله عنه كثيرة، ومن المنصب إليه من الشعر - غالب شعره حكمة -:

بقدر القداس تكتسب المعالي
ومن شعره:

ومن رام العلا سهر الليالي

وسافر ففي الأسفار خمس فوائد

وعلم وأدب وصحبة ماجد

ومنه:

أحني لتنال العلم إلا بعثة
ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة

وإرشاد أستاذ وطول زمان

ومنه:

قريمة المرء فضلته عند ذي الفض
فذا ما حويت مالاً وعلماً
وإذا منهم مهدود خليماً

ومنه:

وأما قسا قلبي وضاقت مذاهي
تعاظمني ذنبي فلمما قرنته
فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل
فلولاك لم يغو بإبليس عالم

ومنه:

وجعلت رجائي نحو عفوك سلما
بفؤاك ربي كان عفوك أعظمها
تجود وتعفو ملأ وتكرمها
فكيف وقد أغوئى صفيك أدم

ومنه:

وأم الشافعي فاطمة بنت عبيد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

يروي أن أمه لما حملت به رأت كأن المشتري خرج من فرجها، وارتفع ثم وقع.
بمصر، ثم تشتهر منه قطع، فوقع في كل بلد شتية، فأول بخروج عالم منها يختص علبه
بمصر أولاً، ثم يفرق في البلاد.

ولد سنة خمسين بعد موت أبيه بغزة من الأرض المقدسة، ثم حمل إلى عسقلان، فلذا
توهم بعضهم أنه ولد بعسقلان، فكفه جده لأمه، وارتحل به البلاد، وحده على طلب
العلم، ونشأ ببكة، وحفظ القرآن بها تستسن، وأخذ القراءات بها عن أصحاب
عبد الله بن كثير، وتفقه ببكة على سفينان من عيينة ومسلم بن خالد الزنكي.

ثم قدم المدينة فحفظوا الموضأ عن ظهره قلبه حفظًا محترقاً، وقرأ على مالك بن أنس،
وابن مالك رضي الله عنه في إكرامه، ثم دخل اليمن مع جده عبد الله، وأخذ عن هشام بن
يوسف الأباري، وأبي حنيفة بن الفقيه سماك، ومطرف بن مازن، والديري، ثم ارتحل
إلى العراق، وأخذ بالكوفة عن محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة، واستعار منه كتاب
أبي حنيفة.

ثم دخل بغداد، فولى الرشيد قضاء اليمن لمصعب بن عبيد، فاستصحب الشافعي معه
لما يتحقق من فقهه وال.localizedDescription وفضله، فلما صار مصعب باليمن. استناد الشافعي على
قضاء نجرا، فحكم أحكامه محررة، وصار له باليمن ذكر، فحرصه مصرف بن مازن
المذكر، فأولًا، فكتب إلى الرشيد: إن أردت اليمن يثبت لك. فأخرج عنه محمد بن
إدريس، فكتب الرشيد إلى نائبه في اليمن حماد البكري أن يصدها إليه، فبعث به إلى
الرشيد، قال: فوافق قوımı على الرشيد استيلاء محمد بن الحسن وأبي يوسف عليه، وفد
حمل إليه أبي من أصحاب عبد الله بن الحسن لا أرى الخلافة إلا في الطالبين، وحصل بينه
وبينهما محاولات ومراسيم في مسائل فقهية ظهر فيها للرشيد علمه وفضله، فخلع عليه
وعليهما، وحمل كله منهما على مركوب، وخص الشافعي بخمسين ألف درهم، ففرقها
في طريقه، ولم يصل منزلهما بشيء، فعزم قدره عند الرشيد، فأقبل بغداد مدة صنف
فيها كتبه القديمة، ورواها عنه أربعة من جلة أصحابه، وهم: الإمام أحمد ابن حنبل،
وأبو ثور، والزجفراني، والكرابيسي.

ثم عزم إلى مصر، فدخلها سنة تسع وتسعين ومئه، فأخذ بها عن السلف نسيلة، وصف
بها كتبه الجديدة، كالأم، والرسالة، وغيرها.

قال ابن خلكان: (وافق العلماء قاطبة من أهل الفقه والأصول والنحو والحديث وغيره)
ذلك على ثقة الشافعي ومانته وعدالته، ووزعه وزده، ونزاها عرضه، وشرف نسبه، وصحة حسبه، وحسن سيرته، وعلو قدره، أثناه عليه مشاهده وغيرهم من العلماء).  

وقال الإمام أحمد: ما حمل أحد محيرة إلا وكان للشافعي عليه فضل ومنة.

وقال: ما رأيت أحداً أتبع للسنة من الشافعي.

 وقال الزعفراني: كان أصحاب الحديث نياً حتى جاء الشافعي أيظهم، فتقظوا.

وفي "صفوة الزيد" عن الإمام أحمد أنه جاء عنه صلى الله عليه وسلم: "إن الله يبعث على رأس كل سنة من يصح لهذه الأمة دينها" وكان على رأس السنة الأولى عمر بن عبد العزيز، وتلاه في الثانية الشافعي.

قال ابن خلكان: والشافعي رضي الله عنه مناقب كثيرة جمعها العلماء، واشتهر من المصنفات في مناقبه وأحواله نحو ثلاثة عشر مصنفاً، منها لداوود الظاهري مصنف في مجلدين، وللفخر الرازي مصنف في مجلد، وبالجملة ففضائله أشهر من أن تذكر، وعلمه أكثر من أن تحصر.

ولا يفسر في الأذهان شيء إلا احتاج الذهار إلى دليل.

وفي "صفوة الزيد" عن البربي بن سليمان قال: كنا جلوساً في حلقة الشافعي بعد دفنه، فوقفت أمراً وصله وقال: أين قمر هذه الحلقة، بل شمسها؟ قلنا: مات، فبكى ثم قال: رحمه الله وغفر له، لقد كان يفتح بينه مغلق الحجة، ويست على خصمه واضح المحجة، وينغل من الغبار وجوهاً مسودة، ويوضع بالرأي أيوأباً منسدة، ثم مضى وتركنا نتمعج منه.


( ) رؤف (7/166).
985 - [أشهب بن عبد العزيز]

أشهب بن عبد العزيز العامري، صاحب الإمام مالك، وقبيه الديار المصرية، كان ذا مال وحشمة وجلالة.

قال الشافعي: ما أخرجت مصر أفقه من أشهب، لولا طيش فيه.

وقال ابن عبد الحليم: سمعت أشهب يدعو على الشافعي بالموت، فذكر ذلك للشافعي.

قال متملاً:

فإن رجاء أن أموت وإن أموت تزود لآخري مثلها ما كان قد فلما توفي الشافعي. أُشترى أشهب من تركته عبداً، ثم مات أشهب في سنة أربع وثمانين.

بعد الشافعي بشهر، أو بثمانية عشر يومًا، قال: فاشترى أنا ذلك العبد من تركه أشهب.

986 - [الحسن بن زياد اللؤلؤي]

أبو علي الحسن بن زياد اللؤلؤي، صاحب أبي حنيفة، وقاضي الكوفة.

كان يقول: كنت عن ابن جريج أثني عشر ألف حديث، وكان رأسًا في الفقه.

توفي سنة أربع وثمانين.

987 - [أبو داود الطيالسي]

أبو داود سليمان بن داود الطيالسي القرشي مولى آل الزبير بن العوام، أصله فارسي،
وأمه مولاة لهذيل البصري، الحافظ، صاحب «المسند».
سمع شعبة، وهشام الدستوائي، حبيبين يزيد وغيرهم.
رواى عنه محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى وغيرهما.
وتوفي سنة أربع ومئتين، ولد سنة ثلاث وستين وتمه.
قيل: كان يسرد من حفظه ثلاثين ألف حديث.

988 هـ- [شجاع بن الوليد السكوني] (1)

شجاع بن الوليد السكوني أبو بدر الكوفي.
سمع ببغداد عمر بن محمد بن زيد العمري، وموسى بن عقبة، وهاشم بن هاشم.
وروى عنه صاعقة، واسمه محمد بن عبد الرحيم، وهارون بن عبد الله، وإسحاق الحنظلي.
وتوفي سنة أربع ومئتين، وفيه كتاب أبي الفضل المقدسي: سنة ثلاثين ومئتين.

989 هـ- [هشام ابن السائب الكلبي] (2)

هشام بن محمد بن السائب الكلبي الأخباري.
كان حافظًا علامة، مصنفًا تزيد على مئة وخمسين مصنفًا في التاريخ والأخبار،
أحسنها وأنفعها كتاب «الجمهرة» في معرفة الأنساب، لم يصنف مثله في بابه، وكان
متروك الحديث عند المحدثين، قيل: وفيه رفض.
وتوفي سنة أربع ومئتين.

(1) طبقات ابن سعد (9/335)، وتاريخ بغداد (9/248/9)، ووفيات الأعيان (4/508/2)، وتهذيب الكمال (9/127/22)، ومير أعلام النبلاء (9/229/2)، وتهذيب التهذيب (10/226).
(2) الحر والعدل (9/69)، والكلام في الضعفاء (9/45، 115/11)، وتاريخ بغداد (14/45)، والمتصم (112/1)، ومجمع الأدباء (7/122، 218/12)، وتاريخ الإسلام (14/418، 292/1)، وفزان البغدادي (3/238)، وشذرات الذباب (4/327).
990- [أبو بكر الحنفي]

أبو بكر الحنفي، واسمه: عبد الكبير بن عبد المجيد البصري.
سمع أفلح بن حمید، والضحاك بن عثمان، وعبد الحميد بن جعفر.
وروى عنه بندار، وإسحاق الحنظلي، وإسحاق بن منصور وغيرهم.
وتوفي سنة أربع وثمانين.

991- [عبد الوهاب بن عطاء الخفاف]

عبد الوهاب بن عطاء الجليلي الخفاف البصري، سكن بغداد، ويكني أبا نصر.
سمع سعيد بن أبي عروبة وغيره.
وروى عنه محمد بن عبد الله الورزي، وعمر بن زرارة وغيرهما.
وتوفي بغداد سنة أربع وثمانين.

992- [روح بن عبادة]

روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسي أبو محمد البصري الحافظ.
سمع عبد الملك ابن جريج، ولمالك بن نسيم، وشعبة وغيرهم.
وروى عنه إسحاق بن منصور، وإسحاق الحنظلي، وحجاج بن الشاعر وغيرهم.
وتوفي سنة خمس وثمانين.
993 - [محمد بن عبيد الطنافسي]

محمد بن عبيد الطنافسي الأيدي الأحذب أبو عبد الله الكوفي، وهو أ ayır عمر وعلي
وعلي أبوه عبيد.

سمع إسماعيل بن أبي خالد، وأبا حيان النسيم، والأعش وغيهم.

وروي عنه عبد الله بن نمير، وإسحاق بن نصر وغيهم.

وتوفي لأربع ليالي بقين من شوال سنة خمس وثنتين.

994 - [إسحاق بن منصور السلولي]

إسحاق بن منصور السلولي - بليلين - أبو عبد الرحمن الكوفي.

سمع إبراهيم بن يوسف، وعمر بن أبي زائدة، وإسرائيل وغيهم.

وروي عنه أحمد بن سعيد، ومحمد بن حاتم، ومحمد ابن نمير وغيهم.

وتوفي سنة خمس - أو أربع - وثنتين.

995 - [بشر بن بكر التنسي]

بشر بن بكر التنسي الشامي، دمشقي الأصل، أبو عبد الله.

سمع الأوزاعي وغيهم، وروى عنه محمد بن مسكن، والحميدي وغيهم.

ويقال: إن الإمام الشافعي وعبد الله بن وهب روا عنه، وهم أقدم منه موتاً.

ولد سنة أربع وعشرين ومئة، وتوفي سنة خمس وثنتين.

(Note: The numbers in parentheses indicate the source of the text. The text is in Arabic and discusses historical events and figures.)
996 - [أبو عامر العقدي]

أبو عامر العقدي - بفتحتين - نسب إلى (العقد) بفتحتين، بطن من بجيلة، وقيل: من قيس بالولاء، واسمه: عبد الملك بن عمرو بن قيس العقدي القيسي البصري، مولى الحارث بن عبادة من بني قيس بن ثعلبة.

سمع سليمان بن بلال، وقرة بن خالد، وشعبة وغيرهم.

وروى عنه محمد بن المشتئ، وإسحاق الحنظلي، وعبد بن حميد وغيرهم.

وتوفي سنة خمس - أو أربع - وثمانية.

997 - [يعقوب المقرئ]

يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي مولاه، أبو محمد المقرئ النحوي، أحد الأئمة الأعلام، وهو أحد الثلاثة القراء الذي جعل أكثر العلماء قراءتهم من المتواتر، ووجوزوا القراءة بها، وعليه العمل في الأعصار والأمصارات.

أخذ القراءة عرضاً عن سالم بن سليمان الطويل، ومهدى بن ميمون، وأبي الأشهب العطاردي وغيرهم، وروى عن حمزة حرفياً، وسمع الخروف من أبي الحسن الكسائي.

وسمع من جده زيد بن عبد الله، وشعبة، وشير بن عقبة، وسوادة بن أبي الأسود، والأسود بن شيبان وغيرهم.

وروى عنه الزعفراني، وعقبة بن مكرم العمري، واقتدي به في اختياره عامة البصريين بعد أبي عمرو بن العلاء، فهم أو أكثرهم على مذهبه.

قال أبو حاتم السجستاني: كان يعقوب الحضرمي أعلم من أدركتنا ورأينا بالحروف والاختلاف في القرآن الكريم وتعليمه ومذاهبها، وله كتاب سموه: "الجامع" جمع فيه عامة اختلاف وجهة القراءة، ونسب كل حرف إلى من قرأ به.

وتوفي سنة خمس وثمانية.

(1) طبقات ابن 세عود 1809، وتذكرة الكمال 1824/187، وتاريخ أعلام النبلاء 479/9، وتاريخ الإسلام 1427/14، وتذكرة التهذيب 248/14، وشُنارات الذهب 3/29.

998 - أبُو سليمان الداراني

أبُو سليمان الداراني - نسبة إلى داريا بتشديد اليا، وفتح الراء، وفي أوله دال مهملة، وهي قريه بغوتة دمشق، وهي من شواذ النسبة - العنصري - بالنون - نسبة إلى عنس بن مالك رجل من مكح.

كان أبُو سليمان شهيرا، كبير الشأن، له كرامات وحكايات عجيبة، وله كلام حسن في التصوف والمواعظ، ومنه: من أحسن في نهاره.. كوفيء في ليله، ومن أحسن في ليله.. كوفيء في نهاره، ومن صدق في ترك شهوة.. ذهب الله بها من قلبه، والله أكرم من أن يعذب قلباً بشهوة تركت له، وأفضل الأعمال خلاف هوى النفس.

وقال رضي الله عنه: نمت ليلة عن وردي فإذا أنا بحوراء تقول: تنام وأن أريئك لذ في الخيام منذ خمس مئة عام.

توفي رحمه الله سنة خمس وعشرين.

999 - قطرب

أبُو علي محمد بن المستير المعروف بقطرب - بضم القاف والراء، بينهما طاء مهملة ساكنة، وآخره موحدة - اسم دويه لا تزال تدب.

أخذ عن سيبويه وغيره من البصريين، وكان يبكر إلى سيبويه قبل حضور أحد من التلامذة، فقال له سيبويه يوماً: ما أنت إلا قطرب ليل، فبقي عليه هذا اللقب.

وله مصنفات كثيرة، منهن: كتاب «معاني القرآن»، كتاب «الإشتقاق»، كتاب القوافي وغير ذلك من المصنفات المفيدة، ومن أشهرها «المثل» وهو أول من وضع المثل في اللغة، وكتبه وإن كان صغيراً.. فله فضيلة السبق، وبه اقتديت أُمِّ بني السيد

---

البطلوسية، وكتابه كبير، وللخطيب أبي زكريا التبريزي مثلث كبير أيضاً، ما أقصر به عليه ما قيل.

وكان قطب يعلم أولاد أبي دلف العجلي.
وتوفي سنة ست ومتين.

١٠٠٠ـ [زيد بن هارون] (١)
زيذ بن هارون بن زاذان أبو خالد الحافظ الإمام الجليل.
روى عن عاصم الأحول، ويحيى بن سعيد وغيرهما.
وروى عنه علي بن المدينى، ومحمد بن سلام، وإسحاق الحنظلي وغيرهم.
قيل: كان أحافظ من وكيع، وكان يحضر في مجلسه سبعون ألفاً.
وقال: أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث بإسنادها ولا فخر.
وكان جده زاذان مولى لأم عاصم امرأة عتبة بن فرد، فاعتقته.
ولد يزيد المذكور سنة ثمان عشرة وثقة، وتوفي بواسط في غرة ربيع الأول سنة ست ومتين.

١٠٠١ـ [وهب بن جرير العتكي] (٢)
وهب بن جرير بن حازم الأزدي البصري أبو العباس الجهنيسي العتكي.
سمع أباه، وشعبة وغيرهما، وروى عنه زهير بن حرب، وإسحاق الحنظلي،
وعلي بن المدينى وغيرهم.
وتوفي سنة ست - أو سبع - ومتين.

{ Tài liệu liên quan: (١) طبقات ابن سعد (٩٣٤/٩) ، و تهذيب الكمال (٣/٢٢١ /٢٦١٠) ، و سير أعلام النبلاء (٩٥٨/٩) ، و تاريخ الإسلام (٣/٣٣) ، و مروة الجنان (٤٣٦/٤) ، و تهذيب التهذيب (٤/٤) ، و شذرات الذهب (٣/٣٣) .
{ (٢) طبقات ابن سعد (٩٣٤/٩) ، و تهذيب الكمال (٣/٢٢١ /٢٦١٠) ، و سير أعلام النبلاء (٩٥٨/٩) ، و تاريخ الإسلام (٣/٣٣) ، و مروة الجنان (٤٣٦/٤) ، و تهذيب التهذيب (٤/٤) .}
محاضر بن المورع 

محاضر بن المورع الهذاني - ويقال: اليومي - من أنفسهم، يكنى أبا المورع،
الكوفي.

سمع الأعمش، وسعد بن سعيد وغيرهما.
وروى عنه حاجاج بن الشاعر وغيره.
وتوفي سنة ست ومائتين.

شباب بن سوار الفازاري

شباب بن سوار الفازاري مولاهما، أبو عمرو المداني.
سمع شعبة، وورقاء، وإسرائيل.
وروى عنه علي بن المديني، ومحمود بن غيلان، ومحمد بن رافع وغيرهم، وتوفي
سنة ست ومائتين.

حجاج بن محمد الأعور

حجاج بن محمد الأعور الهاشمی مولى سليمان بن مجالد مولى أبي جعفر الهاشمي،
ويكنى أبا محمد، أصله ترمذي، وسكن المضيصة.
سمع ابن جريج، وشعبة وغيرهما.
روى عنه قتيبة، ويحيى بن معيمن وغيرهما.
وتوفي في بغداد سنة ست - أو خمس - ومائتين.
الهيشم بن عدي.

كان راوية أحاديث، نقل من كلام العرب وعلومها وأشعارها ولغاتها الكثير، ولله عدة تصانيف، واختص بمجالسة المنصور والمهدي والهادي والرشيد، وروى عنهم.

فتجاريا الكلام، فرفع عصاء وشجها بها في رأسها، وخرج إلى وأنا أضحك، فقال:
ما يضحك؟! قلت: خير، فقال: والله تخبرتي، فأخبرته بقصة الرجل ومرأة اللذين نزلت عليها قبله، فقال: إن هذه التي عندي أخذ ذلك الرجل، وتلك التي عندي أخرى، فبت متعجبًا، وانصرفت.
وحتى الهمم أيضًا قال: صار سيف عمرو بن معدن كرب الزبيدي الذي اسمه ( المصمصة ) إلى موسى الهادي، فجرده يومًا وجعله بين يديه، وأذن للشعراء فدخلوا عليه، ودعا بمكان فيه بذرة، وقال: قولوا في هذا السيف، فبشر ابن يامين البصري، وأنشده:

حسن سماءه فلم تكن تطيب
أشمال سفّت به أم يمین
ري في صفحتِه ماء معين

مع أبيات أخرى، فقال الهادي: أصبت والله ما في نقسي! واستخفه السرور، وأمر له بالمكتل والسيف، فلم يخرج. قال للشعراء: إنما حُرمُ من أجلي فتناول وكالمكتل، ففي السيف غنائي، قال في «مروج الذهب»: ( فاشتراه منه بخمسين ألف ) (1).

وتوفي الأهمي سنة ست وثمانين.

1006 - [ظاهر بن الحسين الخزاعي] (2)

ظاهر بن الحسين الخزاعي من أنفسهم، وقيل: مولاهم، الملقب ذا اليمين.
لما خلع الأمام أخاه المأمون، وسرع علي بن عيسى بن ماهان لحربه، والوصول به

(1) مروج الذهب (194/4).
(2) تاريخ بغداد (328/19/12)، والممتاز (4/32/153)، وفيات الأعيان (2/175/2)، وسير أعلام البلداء (1188/30)، (1188/31)، وروايات الربيع (117/111)، وروايات النجاة (114/72)، وروايات النجاة (114/73).
(3) تاريخ الإسلام (151/32)، وروايات الزيارتين (19/294)، وروايات الل(Calendar (116/34)، وروايات التنوير (116/34).
(4) النجم الزاهرة (116/32)، وشذرات الذهب (116/32).
rylics,

فاطمة ـ جهان الأمام من خرسان طاهر بن الحسين المذكور لمحاربة ابن مهان المذكور،
فاقتيا ـ وكسر ابن مهان المذكور، ثم جهان الأمام جيشاً آخر، فكسرهم طاهر أيضاً، ثم
تقدم إلى بغداد، وحاصر الامين بها سنة إلى أن ظهر به وقته، وأرسل برأسه إلى المأمون،
فكان من أكبر أعوان المأمون، وكان المأمون يرعى خدمته ومناصحته، وكان أديباً شجاعاً
جواً جداً مصدقاً.

ركب مرة عن بغداد في حراقه، فاعتبره مقدس بن صبيح الشاعر وقال: أيها الأمير؟
أرأيت أن تسمع مني أبياناً، فقال: قل، فأنشد:

رغبته لحرافقة ابن الحسين
ويحرص مسن فوقعها واحدة
وأعجب مسن ذلك أعوادها
فأعطاه طاهر على هذه الثلاثة الآيات ثلاثة آلاف درهم وقال له: زدنا حتى نزيدك

فقال: حسي.

وتواصل طاهر المذكور بالقتل الكاتب خالد بن جهلويه ـ بجيم ومثنئين آخر الحروف،
كحليماً ـ فقيل له خالد من المال شيئاً كثيراً، فلم يقبله، فقال خالد: قد قلت شيئاً
فاسمعه، ثم شأنك وما أردت، فقال طاهر ـ وكان يعجب الشعر ـ: قل، فقال:

عصفور بشر سائطه المقدور
والمشرف منقض عليه يطيير
ولكن شويت فإني لحقد
كرماً فألقت ذلك العصفور

فقال طاهر: أحست، وعفا عنه، وهذه الآيات قد تقدمت في ترجمة هشام بن
عبد الملك لبعض أولاد الأعراب (1).

يروى أن إسحاق بن جبر كان مداحاً لطاهر بن الحسين المذكور، فقال له: إنه يسرق
الشعر يمدح به، فألزمته أن يذهبه بأبيات، فاستعفاه فلم يعفه، فقال :

رأيتك لا تنرى إلا بعينين
وعينك لا تنرى إلا قليلاً

(1) انظر (٧٩/٢).
٣٨٩

فَأَمَّا إِذْ أَصْبَتَ بِفَرْدٍ عَينٍ ٨٨
فَقَدْ أَيْقَنَتَ أَنْكَ عِنْ قَرْبِبَ
بُظُهرِ الشُّمَّـسِ تَلَمَّسَ السَّبِيلَ
فَلَمَا سَمَعْهَا . . . قَالَ : اَحْذِرْ أَنْ تَنْشُدُ هَذَا أَحَدًا .

وَيُحَكِّي أَنْ طَأْرْهَا دَخَلَ عَلَى الْمَأْمُوْنَ بْنَ أَمَيْمٍ فِي حَاجَةٍ، فَقَضَأَهَا لَهُ وَبَيْكَ، قَالَ لِهُ طَأْرَهَ :
لَمْ تَتَكُّنِي بِأَيْرِ الْمَأْمُوْنَ، لَا أَبْكَى اللَّهُ عَينِكَ؟ قَدْ دَانَتْ لَكَ الْدُّنْيَا، وَبَلَغَتْ الْأَمَانِ،
فَقَالَ : أَبْكَى لَا عَنْ ذَلِ، وَلَا حَزنٍ، وَلَكِنْ لَا تَخْلُو نَفْسٌ عَنْ شَجَنٍ، فَاغْتَهَ طَأْرُ لَمْ يَمْجُبُّ
بِكَاَتَهُ، وَكَانَ خَادِمُ الْمَأْمُوْنَ حَاضِرًٌ لِلْقَضَآءِ، فَأَنْفَذَ إِلَى طَأْرٍ مَّتِئَ أَفْلَفٍ دَهْرٍ وَقَالَ : لَقِدْ
أَعْمَنَي بِكَاَتَعْرَفَا أَيْرِ الْمَأْمُوْنَ، فَتَلْتَفَّ فِي الْبَحْثِ عَنْ سَبِبِ بِكَاَتَهُ، فَلَمْا كَانَ فِي بَعْضِ خَلَوَاتِ
الْمَأْمُوْنَ . . . سَأَلَّهُ الْخَادِمُ عَنْ ذَلِكَ الْبَكَآَةَ، فَقَالَ : مَالِكُ وَلَهَذَا وَبَلَدُ، فَقَالَ : غَمْنِي
بِكَاَتَهُ، فَقَالَ الْمَأْمُوْنَ : هُوَ أَمَرُ إِنْ خَرَجَ مِنْ رَأْسِكَ . . أَخْتَهَتِه ، فَقَالَ : يَا سَيْدِي وَمِتْنَ
أَبْحَثُ لِكَشَرَأ؟ فَقَالَ : إِنِّي ذَكَرْتُ أَخْيَا مُحَمَّدًا وَمَا نَالَهُ مِنْ الْذَّلَّةِ، فَخَفَشَتِي العَبْرَةِ، وَلَنْ
يَفْوَتُ طَأْرَهُ مَنْ مَا يَبْكِرُهُ، فَأَخْرَجَ الْخَادِمُ طَأْرًٌ بَذْلِكَ، فَرَكَّبَ طَأْرُ إِلَى أَحْمَدٍ بْنَ خَالِدٍ،
فَقَالَ لِهِ : إِنَّ الْشَّيْءَ مَنِى لِيْسَ بِرَبِيْضٍ، فَإِنَّ الْمَعْرُوفَ عَنْدِي لَيْسَ بِضَافِعٍ، فَغَفَّيْنِي
عَنِ الْمَأْمُوْنَ، قَالَ : سَأَعَلُّ، فَيَبْعُدُ إِلَى غَدٍّ، وَرَكَبَ إِبْنُ خَالِدٍ إِلَى الْمَأْمُوْنَ وَقَالَ : لَمْ أَنْمُ
الْبَارَحَة، فَقَالَ : وَلَمْ تَرَى؟ فَقَالَ : لَانْكُ وَلِيُّ خَرَاسَانِ غَسَانًا، وَهُوَ وَمِنْ مَعِهَ أَكْلَةٌ رَأْسٍ،
وَأَخَافَ أَنْ يَصْتَخَمَهُ مَصْطَلَمٌ، فَقَالَ : فَمَا تُرَى؟ فَقَالَ : طَأْرُ، فَقَالَ : هُوَ خَالَعُ، فَقَالَ :
أَنَا ضَامِنُ لَهُ، فَدَعَا الْمَأْمُوْنَ طَأْرًٌ، وَعَقِدَهُ عَلَى خَرَاسَانِ، وَأَهْدَى لَهُ خَرَاسَانَ . . أَخْتَهَتِهِ
وَأَمَرْهُ إِنْ رَأَى مَنْ مَا يَرْبِهُ أَنْ يَسْمَعَهُ، فَلَمْ تَمِكَّنَ طَأْرٌ مِنْ وَلَيَةٍ خَرَاسَانِ. . . قَفَعَ خِطَبَةُ
الْمَأْمُوْنَ يَوْمَ الْجُمْعَةِ، فَأَصْبَحَ يُوْضَعُ مِنْ عَلِى فُرَاشَهُ، قَيْلَ : إِنَّ الْخَادِمَ سَمَهُ فِي كَامِخٍ
وَذَلِكَ فِي سَنَةٍ سِبْعَةٌ وَمِئَاتٍ، فَإِبْتَنَأَ الْمَأْمُوْنُ طَلَّحَةُ بْنِ طَأْرُ المَذْكُورُ عَلَى خَرَاسَانِ نَأْبَأً
عَنْ أَخِيهِ عِبَّادُ اللَّهِ بِنِ طَأْرٍ.

١٠٠٧

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمْرٍ بْنِ وَاقِدِ الوَاقِدِ الأَمْسِيِّ الْمُدْنِيِّ الْعَلَامَةِ.

(١) إِيُعاً لِلْإِجْمَاعِ، وَ لأَحَدَاءٍ . (٢) طِبَاقَى مُعْتَضِدَ (٢٤٣ /٢) ، وَ نَاطِرُ بَغْدَادِ (٣٩٣ /٨) ، وَ الْمُتَظْهِرِ (٢١٦ /٢) ، وَ مَعْجٌ الأَنْبَاءِ . (٣) وَ مَعْجَمُ الدِّينَانِ (٢٦٨ /٣) ، وَ وَقَافِلَةُ الْأَهْنَائِ (٥٤٤ /٢) ، وَ نَاطِرُ الْإِسْلَامِ (٣٢٧ /٣) , وَ مَرَآةُ الْجُنُونِ (١٤٩ /٢) , وَ وَقَافِلَةُ الْأَهْنَائِ (٢٣٨ /٤) .
كان إمامًا عالماً، صاحب تصادف في المغازي والردة وغير ذلك.

سمع ابن أبي ذئب، ومعمر بن راشد، ومالك بن أنس، والثوري وغيرهم.

وروى عنه كاتبه محمد بن سعد الزهري وغيره من الأئمة، وضعه أهل الحديث.

ولي القضاء شرقي بغداد، وكان المأمون يكرمه، ويبالغ في رعايته.

كتب مرة إلى المأمون يشكو إضافة لحقته، ودينا ركيه، فوقع المأمون في الرغبة بخطبه: فلكل خلتان: ساحة وحيا، فالسخاء أطلق بأيديك ببذير ما ملكت، والحياة حملك على أن ذكرت لنا بعض دينك، فقد أمرنا لك بضعف ما سألت; فإن كنا قسورنا، فجنايتك على نفسك، وإن كنا بلغنا بيتك. فزم في بسط يدك، فإن خزان الله مفتوحة، ويهبه بالخبر مبسوطة، وأنه حديثين حين كنت على قضاء الرشيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للزبير: يا زبير! إن منافع الرزق بإزاء العرش، ينزل الله سبحانه وتعالى للعباد أرزاقهم على قدر نفقاتهم، فمن كثر له، ومن فلول. قل على: قال الواحد.

وكنت أستندي الحديث، فكانك ذاكرته إياي أعجب من صلته.

وذكر أبو الفرج بن الجوزي في أخبار بشر الحافي: أن الواقيدي روى عنه أنه كتب للحمى يوم السبت على هريرة زينون، والكاتب على ظهارة: جهنم غرثى، وعلى ورقة أخرى: جهنم مضرورة، ثم يجعل في خرقة، ويشد.

في عضد المحموم الأيسر، قال الواقيدي: جربته فوجدته نافعاً.

وروى المسعودي في مروح الذهب: أن الواقيدي قال: كان لي صديقان، أحدهما هاشمي، وكتاب كتب واحدة، قال: فنلتيني ضاقية شديدة، فكتب إلى صديقي الهاشمي أسأله التوسعة، فوجه إلى السيّس متغزاً، ذكر أنه ألف دراهم، فساكت قارئي حتى كتب إلى صديقي الآخر يشكر إلا ما شكرت إلى صديقي الهاشمي، فوجهت إليه الكيس بخاتمه، وخرجت إلى المسجد، فأقبلت فيه ليلي مستحياً من أمرته، فلما دخلت عليها، استحسنت فعله ولم تشعر عليه، وبينا أنا كذلك. إذ وافقاني صديقي الهاشمي ومعه الكيس كهتته وقال لي: اصدقني فيما فعلته فيما وجهت به إليك، فعرفته الخبر على وجهه، فقال: إنك وجهت إلي وما أملك على الأرض إلا ما بعثت به إليك، فكتب إلى صديقتي اسمائ الهواصاة، فوجه إلى كيسي بخاتامي، قال الواقيدي: فتوسعت الألف فيما بيننا، وأخرجنا منه للمرأة مئة درهم، قال ونمي الخبر إلى المأمون، فدعاني، فشرحت له...
الخبر، فأمر لنا بسبعة آلاف دينار، لكل واحد منا ألفا دينار، والمرأة ألف دينار (1).

توقف الواقدي سنة سبع وتسعين.

١٠٠٨ (القراء النحوي) (2)

يحيى بن زيد الفراء الكوفي - عرف بذلك ولم يكن يعمل الفراء ولا يبيعها ولأنه كان
يفري الكلام، قاله ابن السمعانى (3) - الإمام البارع النحوي، أهل أصحاب الكسائي
كان أبرع الكوفيين في النحو واللغة، وأعلهم بفنون الأدب على ما ذكره بعضهم
وكان يحافظ على الإعراب في كلامه، وربما تكلم بالملحون.

دخل على الرشيد، فكملت بكلام لحن فيه مرات، فقال له الرشيد: أتلقن؟! فقال:
يا أمير المؤمنين، إن طباع أهل البدو الإعراب، وطباع أهل الحضر اللحن، فإذا
تحفظت... لم ألقن، وإذا رجعت إلى الطبع لحن، فاستحسن الرشيد قوله.

حكي عن شامة بن الأشرس المعتمل الشميري - وكان خصيصاً بالمأمون - أنه صادف
القراء على باب المأمون يريد الدخول عليه، قال: فرأيت أنه أديب، فجلست إليه.
ففانتشة عن اللغة فوجدته بحراً، وفي النحو ففانتهته نسيب وحده، وفي الفقه فوجدته فقيهاً
عارةً باختلاف القوم، وبالتجربة ماهرًا، وبالطب خبيرًا، وبالبيان العرب وأشعارها حاذقاً.
فلقت له: من تكون وما أظلم إلا القراء، فقال: أنا هو، فدخلت فأعلمت المأمون
فأمر بإحضار لوقته، وكان ذلك سبب اتصاله به.

وحكى الخطيب: (أن المأمون أمر القراء أن يلفت ما يجمع به أصول النحو، وما سمع
من العرب، وأمر أن يفرد في حجرة من حجر الدار، وأن يوصل إليه كل ما يحتاج إليه،
فأخذ في جمع ذلك والوراقون يكتبون حتى فرغ من ذلك في سنتين، وسماء: (كتاب
الحدود)، وأمر المأمون بكتبه في الخزائن، ثم خرج إلى الناس، واتبدأ بكتاب
المعاني)، قال الرأوي: وأردنا عد الذين اجتمعوا لإملاء كتاب المعاني، فلم نضبط
عددهم، فعدنا الفضاعة، فكانا ثمانين فاضياً.

(1) مرجع الذهب: ٤٣٠/٢.
(2) تاريخ بغداد: ١٤/١٥٤، والمصنف: ٤٣٢/٤، وال jesus : ١٧١/٤، ومعجم الأدباء:
٢٦/٧، وفيات الأعيان (٢٦٨/١)، و مصطلح العالم البلاذ: (١١٨/١٠)، وتاريخ الإسلام:
٣٩/٤، ومراة الحاج: ٢٣٨/٢، و بناء النعمة: ٢٣٣/٣، و شعر الذهب (٢/٣).
(3) انظر الأسباب: ٣٢٣/٤.
وكان المأمون قد جعله يعلم ابنه النحو، فأراد الفقراء النهوض يومًا لبعض حوالته، فابتدا إلى تعليمه أنه يسبق فيقدم التعليم إليه، فنذاعًا، ثم استطلاعًا على أن يقدم كل واحد منهم نقل إحدى رحلات، وكان للمأمون على كل شيء صاحبٌ خبر يرفع الخبر إليه، فأعلمه بذلك، فاستدعى الفقراء وقال: من أعز الناس؟ قال: ما أعز من أمير المؤمنين، قال: بلئ، من إذا نهض نقلت علي تقديم تعليمه ولياً عهد المسلمين، قال: يا أمير المؤمنين؛ لقد أردت متعهما عن ذلك، ولكن خشي أن أدفعهما عن مكرمة سبقا إليها، وأكبر نفسهما عن شرفة سبقا إليها، وقد روى عن ابن عباس أنه أسكن للحسن والحسين رضي الله عنهم ركابهما حين خرجا من عنده، فقال له في ذلك، فقال: لا يعرف الفضل لأهل الفضل إلا أهل الفضل، فقال المأمون: لو متعهما من ذلك لوجعك لوماً وعتاً، وألزمتك ذنبًا، وما وضع ما فعلاه من شرفهما، بل رفع من قدرهما، وبين عن جوهرهما، فليس يكرر الرجل وإن كان كبرًا عن ثلاث، عن تواضعه لسلطانه، ووالده، ومعمله، وقد عرضتهما مما فعله عشرة ألف دينار، ولكل عشرة آلاف درهم على حسن أدبك لهما(1).

وكان محمد بن الحسن الفقيه ابن خالة الفراء، فقال الفراء يومًا: قل رجل أعم النظر في باب من العلم فأراد غيره إلا سهل عليه، فقال محمد بن الحسن: يا أبا زكريا، قد أمعنت النظر في العربية، فما تقول فيمن سها في سجود السهو؟ ففكر الفراء ساعة ثم قال: لا شيء عليه، فقال محمد: ولم؟ فقال: لأن المصغر لا يصغ ثانياً، وإنما السجدة تتم الصلاة، فليس للتمام تمام، فقال محمد: ما ظنتم أن أدمياً بله ملك. قيل: كان والد الفراء أقطع، لأنه حضر وقعة الحسين بن علي رضي الله عنهما، فقطعته بده في تلك الحروب.

توفي الفراء سنة سبع ومئتين.

1009 - [بشير بن عمر الزهراني](2)

بشر بن عمر الأزدي الزهراني البصري أبو محمد.

سمع شعبة، ومالك بن أنس، وهشام بن سعد وغيرهم.

---

(1) تاريخ بغداد (1456/14).
(2) طبقات ابن سعد (4/1384)، Gow الجرح والتعديل (4/261/4)، وتهذيب الكلام (4/1386/4)، وسير أعلام
النبلاط (4/230/1)، وتاريخ الإسلام (4/77/14/1267)، وتهذيب التهذيب (4/230/1).
وروي عنه إسحاق بن راهوية، وإسحاق بن منصور، وأحمد بن سعيد الدارمي وغيرهم.
وتوفى سنة سبع ومئتين.

1010 - [جعفر بن عون المخزومي]

جعفر بن عون بن جعفر القرشي المخزومي أبو عون الكوفي.
سمع الثوري، والأعمش وغيرهما.
وروي عنه عبد بن حميد، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، والحسن الحلولي وغيرهم.
مات منصرفاً من الحج سنة سبع ومئتين وهو ابن سبع وتسعين.

1011 - [أبو سهل البني]

عبد الصمد بن عبد الواووث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاه، البني أبو سهل.
سمع أباه، وشعبة، وهماماً وغيرهم.
وروي عنه إسحاق الحنظلي وغيره.
وتوفي سنة سبع ومئتين.

1012 - [كثير بن هشام الرقغي]

كثير بن هشام الكلابي الرقغي أبو سهل.
سكن بغداد، وسمع جعفر بن برقان، وهماماً الدستوائي وغيرهما.
وروي عنه محمد بن حاتم، ابن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب وغيرهم.
وتوفي سنة سبع ومئتين.
أبو عبد الله هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم البغدادي الأديب الفاضل.
كان حافظًا رواية الأشعار، حسن المنادمة، لطيف المجالسة، صنف كتاب «البارع في أخبار الشعراء المولدين»، وجمع فيه مئة وأحدًا وستين شاعرًا، وافتتحه بذكر بشار، وختمه بمحمد بن عبد الملك بن صالح، واختار فيه من شعر كل واحد عينه.

سعيد بن عامر الضبعي.
سعيد بن عامر الضبعي أبو محمد البصري، يقال: إنه نسب إلى أخواه بني ضبيعة وهو مولى لبني العجيف.
سمع شعبة، وسعيد بن أبي عروبة، وجويرية بن أسماة وغيرهم.
وروى عنه علي المديني، وعبد بن حميد، وإسحاق الحنظلي وغيرهم.
ولد سنة التسعين وعشرين سنة، وتوفي لأربع بقين من شعبان سنة ثمانية وستين وهو ابن ست وثمانين سنة.

الفضيل بن الربيع الوزير.
كان أبوه ووزير المنصور، ولما أفضى الأمر إلى الرشيد، واستور بالرامة، كان الفضيل بن الربيع يروم التشبه بهم، وعارضتهم، ولم يكن له من القدرة ما يدرك به اللحاق بهم، وكان في نفسه منهم إحن وشحنة.

(1) معجم الأنباء (4/164)، ووفيات الأعيان (6/78)، وسير أعلام النبلاء (2/13)، ومرآة الجنان.
(2) شهادات الذهب (3/44).
(3) لم يذكر المصطفى رحمه الله تعالى تاريخ وفاته، وفي جميع المصادر: توقيع سنة (708هـ).
(4) ترقية ابن سعد (7/289/9)، وتهذيب الكمال (3/101/10)، وسير أعلام النبلاء (9/850)، وتاريخ الإسلام (9/170)، وتهذيب التهذيب (2/37)، ومرآة الجنان (2/43)، وشهادات الذهب (3/44).
يحنى أنه دخل يومًا على يحيى بن خالد الرمكي وقد جلس لقضاء حوائج الناس وبين يديه ولده جعفر يوقظ في القصص، فعرض عليه الفضل عشر رقاع للناس، ففعل يحيى في كل رقة بعلة، ولم يوقع في شيء منها ألبته، فجمع الفضل الرقاع وقال: ارجع خانات خاسرات، ثم خرج وهو يقول:

بصرف حال والزمان عشور وتحدث من بعد الأمور أمور
وقضى لبانات وتشفي حسائف
والحصاد - جمع حسيفة - بحاء وسين مهمليين ثم فاء - هي الضغينة، فسمعه يحيى وهو يندع ذلك فالله: عزمت عليك يا أبا العباس إلا رجعت، فرجع، فوقع له في جميع الرقاع، ثم ما كان إلا قليل حتى نكبوا على يديه، وتولى هو وزارة الرشيد بعد البرامكة، وفي ذلك يقول أبو نواس:

ما رعاى الدهر آل برمك لما
إن دهرآ لم يرع عهدًا يحيى
غجر راع ذمام آل السريع
ومات الرشيد والفضل مستمر على وزارته، فكتب إليه أبو نواس يعزي بالرشيد، ويتهنئه بولاية ولده الأيمن:

تعز أبا العباس عن خير هالك
بأكرم حي كان أو هو كائن
لهن مسأة مرة ومحاسان
فلا أنت مغضوب ولا أنت غائب
ويقال: إنه كان السبب في عزل الأيمن لأخيه المأمون عن العهد، وما ترتب على ذلك من الفتنة وخراب بغداد، واستمر بعد ذلك خوفاً من المأمون، وتوفي سنة ثمان وثلاثين.

١٠١٦ـ [السيدة نفسية]١)

نفسية بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، السيدة الكبيرة، صاحبة المناقب الجليلة، والمشهد الشهير بمسر.

١ (١) وفيات الأعيان (٤٣٤ / ١٤٣٤)، وتاريخ الإسلام (٤٤٤ / ١٤٣٤)، ومرأة الجنان (١٢ / ٢٢)، ونجمة الزهرة (١٨٥ / ٢)، وحسن المحاسبة (٤٤٤ / ٤، ٤٤٤ / ٤٤، ٤٤٤ / ٤٤٣)، وشذرات الذهب (٠ / ٤٣٣).
دخلت مصر مع زوجها إسحاق بن جعفر الصادق رضي الله عن الجميع، وقيل: بل مع أبيها الحسن، وكانت من الصالحات.

روى أن الإمام الشافعي لما دخل مصر، حضر عندها، وسمع عليها الحديث، ولما توفى الشافعي، أدخلت جنازته إليها، فصلت عليه في دارها، وكانت في موضع مشهدها اليوم، ولم تزل به إلى أن توفيت في شهر رمضان من سنة ثمانية ومتين.

ولما ماتت، عزم زوجها إسحاق بن جعفر على حملها إلى المدينة ليدفنها هناك، فلزم عليه المصريون في بقائها عندهم فتركها، فدفنت في الموضع المعروف بها اليوم بين القاهرة ومصر، وكان يعرف ذلك المكان بذراب السباع، فخرب الدرب، ولم يبق هناك سوى المشهد.

١٠١٧ - [الأسود بن عامر شاذان]

الأسود بن عامر المعروف بشاذان أبو عبد الرحمن، أصله شامي، وسكن بغداد.

روى عن شعبة، وحماد بن سلمة وغيرهما، وروى عنه عمو الثقاب وغيره.

وتوفي سنة ثمانية ومتين.

١٠١٨ - [عبد الله بن بكر الباهلي]

عبد الله بن بكر بن حبيب الباهلي السهيمي، وسهم من بهلاء البصري أبو وهب.

سمع حميدة الطويل، وحاتم بن أبي صغرية وغيرهما.

وروى عنه عبد الله بن منير، ومحمد بن حاتم وغيرهما.

وتوفي بغداد لثلاث عشرة خلت من المحرم سنة ثمانية ومتين.

---

(1) طبقات ابن سعد (٩/٣٢٨)، وتهذيب الكمال (٣/٣٢٦)، وسير أعلام النبلاء (١٠/١١٢)، وتاريخ الإسلام (١٤/٦٤ و ٦٥)، وتهذيب التهذيب (١٥٢/٤١ و ٦٥)، وشرح النذير (٣/٤١)، وسير أعلام النبلاء (١٤/٣٤٠) وسيرة الإسلام (٢/٣١١). وسير التهذيب (٣/٤١).

(2) طبقات ابن سعد (٧/٣٨٩ و ٣٩٠)، وسير الجرح والتعديل (١٥/٦)، وتهذيب الكمال (١٤/٣٤٠) وسيرة الإسلام (١٤/٣٢٣).
1919 - [يحيى بن حسان التنسيسي] 

يحيى بن حسان بن حيان التنسيسي أبو زكريا 
سمع سليمان بن بلال، وحماد بن سلمة، ومعاوية بن سلام، وروى عنه عبد الله الدارمي، ومحمد بن مسكين وغيرهما.
وتوفي سنة ثمان وثمانين.

1920 - [يحيى بن أبي بكير العبدي] 

يحيى بن أبي بكير - واسم أبي بكير قيس، وقيل: بشير - ابن أسيد العبدي من عبد الله الكوفي قاضي كرمان.
سمع زهير بن معاوية، وشعبة، وإسرائيل، وزائدة وغيرهم.
وروى عنه يعقوب الدورقي، وإبراهيم بن الحارث وغيرهما.
وتوفي سنة ثمان وثمانين.

1921 - [يعقوب بن إبراهيم الزهري] 

يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف، أصله مدني، كان بالعراق.
سمع أبوه، وعبد العزيز بن المطلب، والليث بن سعد وغيرهم.
وروى عنه علي بن المدني، وإسحاق بن إبراهيم، وإسحاق بن منصور وغيرهم.
قال كاتب الوافي: (توفي بفم الصلح - وهي قرية على مرحلة من واسط - في شوال)
سنة ثمان وثمانين).
٢٢ - [يونس بن محمد المؤدب]

يونس بن محمد المؤدب البغدادي أبو محمد.
سمع ميقاتي النحوي، وفليج بن سليمان، وحماد بن سلمة وغيرهم.
وروئي عنه عبيد بن حميد، وحجاج بن الشاعر، وزهير بن حرب وغيرهم.
وتوفي لسماي خلون من صفر سنة ثمان ومتين.

٢٣ - [عثمان بن عمر العبدي]

عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري أبو محمد الرجل الصالح.
سمع يونس بن يزيد وغيره، وروئي عنه أبو موسى، ويندار، وأحمد بن إسحاق وغيرهم.
وتوفي سنة تسعة - أو ثمان - ومتين.

٢٤ - [علي بن عبيد الطنافي]

علي بن عبيد بن أبي أمية الطنافي أبو يوسف الحنفي مولاه الكوفي.
سمع الأعاصير، وإسماعيل بن أبي خالد، وزكريا بن أبي زائدة وغيرهم.
روئي عنه إسحاق الحنفيلي، ومحمد بن مقاتل، ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم.
وتوفي لخمس خلون من شوال سنة تسعة ومتين.

(١) طبقات ابن سعد (٤٣٩/٩)، وتذكير الكمال (١٩٣/٥)، وعهد الإسلام (١٤/٤٦٥)، وسير أعلام
البلاط (٤/٤٠)، وتحرير التهذيب (٤٣٣)، وشروط الذهب (٣/٦٥).
(٢) طبقات ابن سعد (٤٨٦/٨)، وعهد الإسلام (١٤/٦٧١)، وتحرير التهذيب (٤٣٧)، وسير
أعلام البلاط (٤/٥٢٨)، ونور الإسلام (٤/٤٥٥)، وتذكير الكمال (٤/٢٨١)، وعهد
البلاط (٤/٤٠)، وتحرير التهذيب (٤٣٧/٣)، وسير أعلام البلاط (٤/٢٨١).
(٣) طبقات ابن سعد (٤٢٧/٣٥٠)، وتذكير الكمال (٤/٤٥٥)، وسير أعلام البلاط (٤/٤٧٦)، وعهد
البلاط (٤/٤٧٦)، وتذكير التهذيب (٤/٤٥٥).
الحسن بن موسي الآشيب[1]

الحسن بن موسي الآشيب - بشين معجمة بعدما مثناة من تحت، ثم موحدة - أبو علي الكوفي، أصله من خراسان، وسكن بغداد.

سمع عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وحماد بن سلمة، وهزير بن معاوية وغيرهم.

روى عنه الفضل بن سهل، وعبد بن حميد، وحجاج بن الشاعر.

ولي قضاء حمص والموصل، ثم قضاء طبرستان، وتوجه إليها، ومات بالري سنة تسع وثمانين.

أبو عبيدة بن المثنى[2]

معمر بن المثنى التيمي - تيم قريش - مولاه، المعروف بأبي عبيدة.

قال ابن قتيبة: (كان الغريب وأخبار العرب وأيامها أغلب عليه، وكان مع معرفته ربما لم يقل البيت من الشعر، بل يكسره، قال: وكان يرى رأى الخوارج).

روى عن هشام بن عروة وغيره. وروى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو عثمان المازني، وأبو حاتم السجستاني، وعمر بن شبة، وعلي بن المغيرة وغيرهم.

أقدمه الرشيد من البصرة في سنة ثمان وثمانين، وقرأ عليه شيئاً من كتبه، قال: استدعاني الوزير الفضل بن الربع، فدخلت عليه في مجلس طويل حريص، فيه بسط واحد قد ملأه، وفي صدره فرش عالية لا يرتقي عليها إلا بكرسي، وهو جالس على العرش، فسلمت عليه بالوزارة، فرد وضحك إلى، واستدانتني من فرشته، ثم سألوني وباستاني وتلفظ بي، واستدانتني فأنشدته من عيون آثار الجاهلية أحفظها، فقال: قد عرفت أكثر هذين، وأريد من مليب الشعر، فأنشدته، فطربي وضحك وزاد نشاطاً، ثم دخل رجل في

(1) طبقات ابن سعد (9/329)، وتهذيب الكمال (1/332)، وم زي أعلام النبلاء (9/359)، وتاريخ الإسلام (1/410)، وتهذيب التهذيب (3/411)، وشبيهات الذهب (8/47).
(2) المعازف (ص 354)، وتاريخ بغداد (1/422)، وмесح المتنبي (1/195)، ومعجم الأدباء (9/322)، وفيات الأعيان (9/235)، وتهذيب الكمال (9/236)، وم زي أعلام النبلاء (4/141)، وتاريخ الإسلام (397)، وتاريخ الإسلام (14/141)، وبداية الوغاة (2/94).
(3) المعازف (ص 334).
زي الكتاب له حيلة حسنة، فاجلسنا إلى جانبي وقال له: أتعرف هذا؟ قال: لا، فقال:
هذا أبو عبيدة علامة أهل البصرة، أقسمنا لنستفيد من علمنا، فدعنا للرجل، ثم التفت
الرجل إلى وقال: كنت إليك مشاقاً، وقد سئلت عن مسألة، أفتاذن لي أن أعرفك إياها؟
فلقت: هات، فقال: قال الله تعالى: ﴿طَلُّبَهَا كَأَنْ تَرْوَىَ الْقُبُورُ﴾، وإنما يقع الوعد
والإيعاد بما قد عرف، وهذا لم يعرف، فقلت: إنما كنمل الله العرب على قدر كلهمهم، أما
سمعت قول أمرئي القيس:

أيتنلني والمشرفي مضاجعي
ومسونة زرق كأناب أغوال

وهم لم يروا الغول قط، ولكنه لما كان أمر الغول يهولهم، أوعدها به! فاستحسن
الفضل والسائل ذلك، وعزت من ذلك اليوم أن أضع كتاباً في القرآن لمثل هذا وأشباهه،
فلما رجعت إلى البصرة، عملت كتابي الذي سميته: «المجاز»، وسألت عن الرجل فقيل
لي: هو من كتاب الوزير وجلسائه.

وبلغ آية عبيدة أن الأصمي يعيب عليه كتاب «المجاز»، وأنه يتكلم في كتاب الله
برأيه، فقال عن مجلس الأصمي في أي يوم هو، فركب حماره في ذلك اليوم، ومر
بهلقته، فنزل عن حماره، فسلم عليه، وجلس عنه وحادثه، ثم قال: يا أبا سعيد؛
ما تقول في الخبر، أي شيء هو؟ قال: هو الذي تخزه وتأكله، فقال أبو عبيدة: قد
فسرت كتاب الله برأيك، فقال الأصمي: هذا شيء بان لي فقلته، ولم أفسره برأيك،
فقال أبو عبيدة: الذي تعب علينا كله شيء بان لنا فقلتاه، ولم نفسره برأينا، ثم قام،
وركز حماره وانصرف.

ولما قدم أبو عبيدة علی موسی بن عبد الرحمن الهلالی، وطممن من طعامه، صب
بعض الغلمان على ذيته مرقة، فقال موسی: قد أصاب ثوبك مرقة، وأنا أعطيك عشرة
ثياب، فقال أبو عبيدة: لا عليك، فإن مركم لا يؤدي؛ لأن ما فيه دهن، فطين لها
موسی، وسكت.

وكان الأصمي إذا أراد دخول المسجد، قال: انظروا، لا يكون فيه ذاك؛ يعني أبا
عبيدة; خوفاً من لسانه.

قيل: كان أبو عبيدة مدخول النسب، مدخول الدين، يميل إلى مذهب الخوارج وإلى
بعض الأمور القبيحة، والله أعلم بحاله.
وكانت تصانيفه تقارب مقترب مصنف، وزعم الباحث صاحب كتاب «المعاني» أن طلبة العلم كانوا إذا أتَوا مجلس الأصمعي. اشتروا البحر في سوق الوراء، وإذا أتَوا مجلس أبي عبيدة. اشتروا الدرب في سوق البحر؛ لأن الأصمعي كان حسن الإنشاد والرخصة لرديء الأخبار والأشعار، حتى يخشى عليه القبيح، والفائدة عندده مع ذلك قليلة، وأن أبا عبيدة كان معه سوء عباره، وعنه فوائد كثيرة وعلوم جمعة.

توفي أبو عبيدة سنة تسع ومئتين.

1027- [إبراهيم بن أحمد الرعرعي] (1)

إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الرعرعي - بعينين بينهما وقبلهما راء، مهملات، نسبة إلى الرعار، القرية المعروفة من أعمال لتحج، بينها وبين أبناء مرحلة - اللحومي الفقيه الباعر المشهور.

وكان يزني لأبي قرة موسى بن طارق الزبيدي - بفتح الزاي - نسبة إلى مدينة زبيد، وكان إبراهيم ولدته أحمد مشهورين بالعلم والصلاح والورع والرئاسة في ناحيتهما، لم تعرف لأحدهما صباوة، وكان إبراهيم أشهر وأعلم من أبيه، وإلهه ارتحل العلماء، وحضر مجلسه الفضلاء.

وتوفي في شهر رمضان لبضع ومئتين من الهجرة.

1028- [محمد بن صالح الكلابي] (2)

محمد بن صالح الكلابي، أمير عرب الشام، وسيد قيس وفاسره وشاعرها، والمقاوم للسفيناني والمحارب له حتى شنت جموعه، فولاهم المأمون دمشق.

وتوفي سنة عشر ومئتين.


(2) تاريخ دمشق (10/352)، والكامل في التاريخ (419/151)، والوافي بالوفيات (43/151)، وما وراء الجبان (2/148)، وطول النجوم الزاهرة (2/169)، وشعرات الذهب (44/49).
1029 - [يبحى بن غيلان الأسلمي]

يبحى بن غيلان بن عبد الله بن أسماء بن حارثة الأسلمي أبو الفضل، من أهل بغداد.
سمع يزيد بن زريع وغيره، وروى عنه الفضل بن سهل الأعرج.
وتوفي سنة عشرة ومتينين كما في كتاب "الذهبي"، ويقال: سنة ثلاث عشرة ومتينين.

1030 - [منصور بن سلمة الخزاعي]

منصور بن سلمة الخزاعي أبو سلمة البغدادي.
سمع سليمان بن بلال، واليث بن سعد وغيرهما.
وروى عنه حجاج بن الشاعر، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف، ومحمد بن إسحاق الصغاني.
وتوفي بالمصيبة سنة عشرة أو سبع، أو سبع - ومتينين.

1031 - [عبد الرزاق الصنعاني]

عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري مولاه اليمني الصنعاني الحافظ العامرة.
المرتجل إليه من الآفاق.
روى عن معمر، وابن جريج، والأزراعي، وطبقتهم.
ورحل إليه الأئمة إلى اليمن، منهم: الإمام أحمد، وسفيان بن عيينة، وبحي بن معين، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن المندبي، ومحمود بن غيلان.
قيل: ما رحل الناس إلى أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلما رحلوا إليه.
توفي للنصب من شوال سنة إحدى عشرة ومتينين.

(1) طبقات ابن سعد (8/243)، و تاريخ بغداد (9/142)، و تهذيب الكمال (31/491)، و تاريخ الإسلام (15/446)
(2) طبقات ابن سعد (8/243)، و تهذيب التهذيب (4/281)
(3) طبقات ابن سعد (8/243)، و روایات الأعيان (2/318)، و تهذيب الكمال (18/161)
(4) صور أعلام البلاط (20/61)، و تاريخ الإسلام (20/51)
(5) خالد الجعفر وعبد العقل (18/571)، و مرأة الجنان (2/52)
(6) تهذيب التهذيب (2/572)
1032 - [عبد الله بن صالح العجلي]

عبد الله بن صالح العجلي الكوفي المقرئ المحدث، والد الحافظ أحمد بن عبد الله العجلي.

سمع عبد العزيز بن أبي سلمة وغيره.

وروى عنه الإمام البخاري في "صحيحه" في (سيرة الفتح)، (التمييز) (2).

وتوفي سنة إحدى عشرة ومتين.

1033 - [أبو الجواب الضبي]

أبو الجواب أحوص - بمهمتين بينهما وأو مفتوحة - ابن جواب الضبي الكوفي.

سمع عمر بن رزيق، وسلمان بن قرم وغيرهما.

وروى عنه محمد بن عمرو بن عبيد بن جهيل، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وحجاج بن الشاعر، ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم.

وتوفي سنة إحدى عشرة ومتين.

1034 - [طقق بن غنام]

طقق بن غنام بن طلق بن معاوية النحاسي الكوفي أبو محمد.

سمع زائدة وغيره، وروى عنه البخاري في "صحيحه".

وتوفي في رجب سنة إحدى عشرة ومتين.

---

(1) تهذيب الكمال (109/15)، وتاريخ الإسلام (202/15) وسير أعلام النبلاء (10/1064)، وتعرفة القراء الكبار (1-200)، ومراة الجنس (4-200)، وتهذيب التهذيب (1-257)، وشفرات الذهب (50-3).
(2) في رواية البخاري عن كلام مسيب، أنه البخاري روى عن عبد الله غير منسوخ، فاختفت في تعويه، رجع ابن حجر.
(3) في رواية البخاري عن كلام مسيب، أنه البخاري روى عن عبد الله غير منسوخ، فاختفت في تعويه، رجع ابن حجر.
(4) في رواية البخاري عن كلام مسيب، أنه البخاري روى عن عبد الله غير منسوخ، فاختفت في تعويه، رجع ابن حجر.
(5) تهذيب الكمال (238/2)، وتهذيب التهذيب (2/288) وسير أعلام النبلاء (19/130)، وتهذيب التهذيب (1-257) وتعويه (49/1) وشفرات الذهب (3-15) وسير أعلام النبلاء (4/250) وتاريخ الإسلام (5/192)، وتاريخ البخاري (10/1064)
أبو العتاهية إسماعيل بن القاسم العتزي الشاعر المشهور، من متقدمي الموالدين، في طبقة بشار بن برد، وبني نواس، وتلك الطائفة.


فأمشى:

ألا ما سلدستى مالها
فئت فآجسمل إدلالها
فخشي بشار بمرفقه وقال: ويحك، أرأت من يندى مثل هذا الشعر في هذا الموضوع؟ حتى بلغ إلى قوله:

إليك تجهززأذينالها
فلم تسك تصلح إلا له
ولو راحها أحدث غيبره

فقال لي بشار: انظر ويحك يا أشجع؛ هل طار الخليفة عن فرائه؟ قال: فو الله ما انصرف من ذلك المجلس بجائزة غير أبي العتاهية.

ومن شعره أيضاً هؤلاء الأبيات في عمرو بن العلاء:

لما علقت من الأمير جبالا
إني أمنت من الزمان وصرفه
لحذوا له جلد الخدود تعال
إني المطلبا تشكينك لأنها
فإذا وردت بنا ورد ذهابها
Allocation of ١٣٢٥ ألفاً، وخلع عليه، فسائر الشعراء لذلك، فجمعهم فقال: يا معشر
الشعراء، حزناً لما أشاد حبادكم! إن أحدكم يأتينا بمذكرة بقصيدة يشبه فيها صديقته
بخيسم بنياً، فما يبلغها حتى تذهب لذادة مذهلة وروائح شعره، وقدأتي أبو العتابية يشبه
بأبيات يسيرة، ثم قال كذا وكذا، وأشد الأبيات المذكورة، فما لكم منه تغارون؟
وحكى صاحب "القصوص" في اللغة: أن أبي العتابية زار يوماً بشار بن برد، فقال
لبشار: إنى لاستحسن قولك اعتذاراً من البكاء، إذا تقول:
[من مجزوء الكمال]
كم من صديق لي أسأ
رقبه البكاء من الحيناء
فأقول ما بي من بكاء
فطَّرَتَ عيني بالبردة
فقال بشار: أمي الشيخ؛ ما عرفته إلا من بحرك، ولا شربته إلا من قدحك، وأنت
[من الوافر]
وهيل يكين من الجزع الجليد
أكثرا مقتنيك أصاب عود
قالوا قد بكيت فقتلت كلا
قالوا مالدمهمو سواء
يحيى أن أبي العتابية كان قد امتنع من الشعر، فأمر المهدي بهبه في سجن الجرائم،
فما دخله، رأى منظراً هادئاً، فدهش، فطلب موضعاً يأوى إليه، فإذا بكحل بسما البزة
والوجه، عليه سيما الخبر، فقصده وجلس إليه من غير سلام لما هو فيه من الجزع
[من الطریل]
تعودت مس الضمر حتى ألفته
وصيرني بأسى من الناس وأثبت
أسلمني حسن العزة إلى الصبر
بحسن صنع الله من حيث لا أدري
قال: فاستحسن البيتين، وتركتهما، وثبث إلي عقله فقلت له: تفضل أعزك الله
بإعادتهما علي، فقال: يا إسحاق! ويحك ما أسول أدبك وأقل عقلك ومروءتك! دخلت
والنسيد على تسليم المسلم، ولا سائنتي مسألة الوراد على المقيم حتى سمعت مني بيتين
من الشعر، لم يجعل الله فيك خيراً ولا أدباً ولا معاشاً غيره، فطفلت تستنشدنا ابتلاءً كأن
بيننا أناس وسلوك مودة توجب بسط القبض، ولم تذكر ما كان منك، ولا اعتذرت عما بذا
من إساءة تكلفة أدبك، فقلت: اعذرني مفاضلاً، فقدن ما أنا فيه بدهش، قال: وفيم
أت؟ تركت الشعر الذي هو جاهز عندهم، وسيبلك إليهم، والآن تقولْ فتطلق، وأنا
يُدعى الساعة بي، فأطلب بعيسى بن زيد ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن دللت عليه... لقيت الله بده، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خصي فيه، وإلا... قلت، فأتاً أولًا بالحيرة منك، وأنت ترى صبري، قلت: يكفيك الله، وحجلت منه، فقال: لا أجمع عليك التوبخ والمنع، اسمع البيتين، ثم أعدها عليّاً مراراً حتى حفظهما، ثم دعى بي وبه قلت: من أنت أعزك الله؟ قال: أنا حاضر صاحب عيسى بن زيد، فلما وقفت بين يدي المهدي، قال للرجل: أي فيسوع بن زيد؟ فقال: وما يدريني أي فيسوع، فتطلبته فهر منك في البلاد وحيستني، فمن أي أقف على خبره؟ قال: أي كان متوازاً؟ ومن كان آخر عهدك به؟ وعند من لقيته؟ قال: ما لقيته منذ توارى، ولا عرفت له خبراً، قال: والله لتدلل عليه، وأي ضرير عنفك الساعة، قال: اصبع ما بدا لك، فوالله لا أذكر على ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقى الله ورسوله بده، ولو كان بين ثوبي وجلدي... ما كنت لكي عنه، فأمر به فضربته عتقه، ثم قال: أنقول الشعر، أو ألحقي به؟ قلت: بل أقول، قال: أطلقوه، فأطلقته.

ولما حضرت وفاة... قال: أستغفر أن يجيء فلان المغنى فيغني عند رأسي: [من الكامل]

إذا ما انقضت عندي من الدهر مدتلي فإن عزاء البكاءات قليل

وحدث بعدي للكليل خليل

وتوفي سنة إحدى عشرة وستين.

1036 - [أبو عاصم النبي]

الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني مولاهم، أبو عاصم النبي.

سمع ابن جريج، والأوزاعي، ومالك، والثوري، وشعبة وغيرهم.

عروه عنه علي بن المدني، والبخاري وغيرهما من الأئمة، وكان حافظ البصرة.

ومحدثها.

ولد سنة الثنتين وعشرين وتمة، وتوفي سنة الثنتي عشرة وتميتن عن سعين وأربعة أشهر.

(1) طبقات ابن سعد (296/1281/13، وتهذيب الكمال 2/480 و481/9، وسير أعلام البلاذر 9/9، وتاريخ الإسلام 191/110، وتهذيب التهذيب 2/420، وذخيرة الوعدة 2/12، وشدرات الذهب 58/3).
الحسين بن حفص الهمداني

الحسين بن حفص الهمداني الأصبهاني أبو محمد.
سمع سفيان الثوري وغيره، وروى عنه أبو داود السنن سليمان بن معبد.
وتوفي سنة ثالث عشرة ومائتين.

عبد القدس بن الحجاج الخولاني

عبد القدس بن الحجاج الخولاني الحمصي أبو المغيرة.
سمع الأوزاعي وغيره.
روى عنه البخاري بواسطة، وبغير واسطة، وروى عنه إسحاق بن منصور، وسلمه بن شبيب وغيرهما.
وتوفي سنة ثالث عشرة ومائتين.

أبو عمرو الشياني

إسحاق بن يرار - بكسر الميم، وتكبر الراة قبل الألف وبعدها - الشياني النحوي اللغوي.
كان من الأئمة الأعلام، أخذ عنه جماعة كبار منهم: الإمام أحمد ابن حنبل،
وأبو عبيد القاسم بن سلام، ويعقوب بن السكيت.
وله مصنفات عديدة في اللغة، وغريب الحديث، والخيل والابيل، وخلق الإنسان.

القرى (1) الجرح وتعديل (5/9)، وتهذيب الكمال (1/1329)، وسير أعلام النبلاء (10/1365)، والواقعي بالوفيات (1/510)، وتهذيب التهذيب (1/512)، وشذرات الذهب (1/513)، وطاقات ابن سعد (2/3302)، وتهذيب الكمال (2/4302)، وسير أعلام النبلاء (10/1365)، وتاريخ الإسلام (1/503)، وذكرى الخلفاء (1/507)، وتهذيب التهذيب (1/512)، وطاقات الأعيان (1/533)، وتعريض البلاط (1/507)، وسير أعلام النبلاء (10/1365)، وسير النبلاء (1/503)، وتهذيب التهذيب (1/512)، وطاقات الأعيان (1/533)، وتعريض البلاط (1/507).
الطيات المئة الثالثة

408

 بالنواذر، وأشعار العرب ونحو ذلك، وكان الغالب عليه النواذر، وحفظ الغرائب وأراجيز
العرب.

قال ولده: لما جمع أشعار العرب... دونها، وكانت نيفة وثمانين قليلا، وكان كله
عمل منها قبلة وأخرجها إلى الناس... كتب مصحفاً، وجعله في مسجد الكوفة، حتى كتب
نيفة وثمانين مصحفاً، وكان يكتب بيده إلى أن مات.

قيل: عاش مئة وثمانين عشرة سنة، وقال ابن كامل: مات في اليوم الذي مات فيه
أبو العتاهية وإبراهيم النديم الموصلي (1). وقيل: توفي سنة ست وثمانين وعمره مئة وعشر
سنين، قال ابن خلكان: (وهو الأصح) (2).

1040 - [عبد الله بن موسى العباسي] (3)

عبد الله بن موسى بن باذام العباسي مولاه، الكوفي أبو محمد الحافظ
كان إماماً في الفقه والحديث والقرآن، موصوفاً بالعبادة والصلاح، لكنه من رؤوس
الشيعة.

سمع هشام بن عروث، وسلمان الأعمش وغيرهما.
روى عنه البخاري بواسطة، وبغير واسطة، وروى عنه حجاج بن الشاهر، وعبد بن
حميد وغيرهم.
وتوفي سنة ثلاث عشرة وثمانين.

1041 - [عمرو بن أبي سلمة التنسي] (4)

عمرو بن أبي سلمة التنسي، أصله من دمشق، وسكن تنيس.

(1) توفي في سنة (132هـ).
(2) وفيات الأعيان (11/2011).
(3) وفيات الأعيان (11/2011).
(4) جاهز والتعديل (1959/267/462)، ود تهذيب الكمال (22/51)، ود تهذيب التهذيب (275/2).
(5) ود تهذيب التهذيب (2273/192)، ود تاريخ الإسلام (15/483)، ود تهذيب الكمال (412/95)، ود تهذيب الكمال (126/257).
سمع الأوزاعي وغيره، وروى عنه محمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن يوسف،
وعبد الله المسندى وغيرهم.
وتوفي سنة ثلاث أو أربع عشرة وثمرين.

٤٢٠ - [خالد بن مخلد البجلي]١

خالد بن مخلد البجلي، ويقال: القطواتي، نسبة إلى قطوان، محلة على باب
الكوفة،قيل: إنه كان يغضب إذا قيل له: قطوان.
سمع سليمان بن بلال، وعلي بن مسهر، والمغيرة بن عبد الرحمن وغيرهم.
وروى عنه الخفري بواسطة، وبغير واسطة، وروى عنه عبد بن حميد، وأبو كريب
وغيرهما.
وتوفي بالكوفة في المحرم سنة ثلاث عشرة وثمرين.

٤٣٠ - [محمد بن عرعة اليرند]٢

محمد بن عرعة بن اليرند، بمودعة، وبعد الراء نون، الباجي السامي، بالمهمة-
البصري القرشي أبو عمرو، ويقال: أبو إبراهيم.
سمع شعبة، وعمر بن أبي زائدة.
وروى عنه نصر بن علي، ونذار، والبخاري وغيرهم.
وتوفي سنة ثلاث عشرة وثمرين.

٤٤٠ - [العنكوذ]٣

علي بن جليلة الشاعر المشهور، أحد فحول الشعراء المبرزين من الموالي.

١ طبقات ابن سعد (٤٣٠/٨٨)، وتهذيب الكمال (٢٦٧/١٥)، وسير أعلام النبلاء (٢١٧/١٠)، وتاريخ
الإسلام (١٣٧/١)، وذكارة الحفاظ (١٣٧/١)، والوافي بالوفيات (١٣٢/٢٧٥)، وتهمت إلى تهذيب
(٢٠١/٥٣).

٢ طبقات ابن سعد (١٧٤/٨)، وجزء تهذيب الكمال (١٣٨/١٠)، وتاريخ
الإسلام (٢٨٣/١٣)، وتهمت إلى تهذيب (٢٤٧/٣)، فن شهادات الذهب (١٣٢/٣٢).

٣ الأغاوية (٢٦٠/٣)، وتاريخ بغداد (١٣٠/٣٥٩)، وفتوحات الأعيان (١٣٣/٣٥٠)، وسير أعلام النبلاء (١٣٦).
ولد أعمى، ويقال: عمٌ من جدري أصابه وهو ابن سبع سنين، وكان أسود أشر، ومن قصائده الفائقة القصيدة التي يقول فيها:

١٠٠ إِنَّمَا الْمُدْنِيَّةُ أَبُو دَلْفٍ، ولَّيْسَ أَبُو دَلْفٍ كَلْ مَنْ فِي الْأَرْضِ مَنْ عَرَبُ مستَيْرٌ مِنْكَ مَكْرُومَةٌ.

ويروى أن المأمون قال لأبي دلف الأمير المشهور: أنت الذي قال فيك الشاعر:

١٠٠ إِنَّمَا الْمُدْنِيَّةُ أَبُو دَلْفٍ، وأَنْشَدَهُ الأَبْيَاتُ، قَالَ: لَا يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، بل إِنَّمَا الَّذِي قَالَ فِيّ أَعْلَى بَنِ جَبْلٍ - أَوَ قَالَ: الشَّاعِرُ:

١٠٠ أَبَا دَلْفُ يَا أَكْذِبِ النَّاسُ كَلْهَمُ فَأُعْجَبَ الْمَأْمُوْن بِذَلِكَ، ورَضَى عَنِهِ.

ويقال: إن المأمون لما بلغته هذه القصيدة غضب وقال: أطلبو ابنا جبلا حيث ما كان، واتخذوني به، فلم يقدروا عليه، لأنه كان مقيمًا بالجبل، فلما أتصل به هذا الخبر: هرب إلى الجزيرة الفرائشة، وقد كان يكتب فيه إلى الآفاق: أن يوجد حيث كان، فهرب من الجزيرة حتى توسط البلدان الشامية، فظنوا به، وحملوه مقدما إلى المأمون، فلمما وصل إليه، قال له: يا ابن الخناء، أنت القائل في قصيدتك للقناص بن عيسى يعني:

١٠٠ كَلْ مَنْ فِي الْأَرْضِ مَنْ عَرَبُ إِلَى أَخَرِ الْبَيْتِينَ.

جعلنا ممن يستعير المكارم والافتكار به؟ قال: يا أمير المؤمنين، أنتم أهل البيت لا يقات بكم، لأن الله تعالى اختصكم لنفسه على عباده، وأتآكم الكتاب والحكمة، وأتآكم ملكا عظيما، وإنما ذهبت في قولي إلى أفرار القناص بن عيسى وأشكاله، قال: والله،
ما أقيمت أحدًا، ولقد أدخلتنا في الكل، وما أستحل دمك بكلمتك هذته، ولكنك أستحل بكنترك في شعرك حيث قلت في عبد ذليل مهين، فأشركت بالله العظيم، وجعلت معه مالكًا قادرًا، وهو قوله:
أنت الذي ينزل الأيام منزلها
وينقل الدهر من حال إلى حال
فما مددت مدى طرف إلى أحد
إلا قضيت بآرزاق وأجغال
ذلك الله عز وجل يفعله، أخرجوا لسانه من قفاه، فأخرجوا لسانه من قفاه فمات في سنة ثلاث عشرة ومثنتين.

قال ابن خلكان: (كذا ذكره ابن المعترف في قضبته مع المأمون، ورأيت في كتاب البازع في أخبار الشعراء المولد، تأليف ابن المنجم هذين البيتين لخلف بن مزروع مولى علي بن ربيعة، والله أعلم، مع بيت ثان وهو:
توزر سخطًا فتمسي البيض راضية
وتسهل قبكي أعين المال
وادلأ العلم بالصواب) (1)

قال الشيخ الباقع: (ولقد أبدع في هذا البيت بجمعه بين وصفين ممدوحين، وهما الكرم والشجاعة مع حسن المقابلة، فالشجاعة في نصف الأول، يعني: تقصد الأعداء، فتمسي السووف راوية بدمائهم، فكنه عن ربيهما برضاها، ونصف الآخر بالكرم، أي: تضحك استنكارًا بالضفائر، فتعفر وتذبح لهم السمان، وفي ضمن ذلك بكاؤها بما عرض لها من الأحزان) (2).

1045ـ [الأمير حمدي الطوسي] (3)

حميد بن عبد الحميد الطوسي الأمير الكبير، مدحه علي بن جلبة الشاعر، فقال له:
ما عسى أن تقول فيها بعد قولك في أبي دلف:
إنما الدنيا أبدو دلف

(2) مرسال الجنان (35/3/1961).
الأبيات الأربعة التي في ترجمة علي بن جبلة (1) فقال: أصلح الله الأمير، قد قلت فيك ما هو أحسن من هذا، قال: وما هو؟ فأشاره:

إنما الدنيا حميد، وأيادى حميدة،
فلا فإنني حميدة، فأعلم الدنيا السلام.

فنسب ولم يرد جواباً، وأجمع من حضر المجلس من أهل المعرفة بالشعر أن هذا أحسن مما قاله في أبي ذلف، فأعطاه وأحسن جائزته.

(من الفايز)

ومن قول علي بن جبلة في الأمير حميد المذكور:

لكننا اللدائن الدنيا حميدة،
فلا فإنني حميدة، فأعلم الدنيا السلام.

فؤدنا ما أدب الناس قبلنا، ولكن لم يبق للصبر موضوع

(من الطويل)

وورثه أبو العناية بقوله:

أبا غانم أما فناك فواسع
وقد كتب معمور الجوانب محكم
إذا كان فيه جسمه ينهاصر

قال الشيخ الباجي: (لفظ فناك) في أول البيت الأول ليس هو في الأصل المتنقل منه، وإنما فيه: «دارك» وهو لا يتنز، فأبدلته بفناك».

(2) 

(1) [الأمير ابن حميد الطوسي] 

46

محمد بن حميد الطوسي الأمير ابن الأمير.

في الترجمة التي قيل هنالك.

(2) ذكره المعصم رحمه الله تعالى ضمن وفيات سنة (1313 هـ)، مع أنه توفي سنة (1270 هـ)، وذلك لأن بينه وبين صاحب الترجمة المذكور علاقة وثيقة، فتشتت ذلك من خلال ترجمتهما، وهو من فقه الباجي في مراتب الجنان، والله أعلم.

(3) [المتتبع (4/240)، وفي الكامن في التاريخ (4/515)، وفي تاريخ الإسلام (15/2136).]
قتله بابك في سنة أربع عشرة ومتينين، وفضل جموعه، ورثاه أبو تمام الدقيق بأبيات قصيرة.

حسناء، منها:

أصبح في شغل عن السّفر السّفر،
وذلكا لمن أمسى وليس له ذكر
لولا الليل إلا وهي من سنين خضر
نجم سماء خر من بينها الدرب

تغيب النّهار بعد محمد،
وأما كان إلا مال من قل ماله
تردى ثياب الموت حماراً فما أتيك
كان بني نهيان يذم وفاته

يلكي أن أبا ذلف الفاسق بن عيسى العجاج استندب أبا تمام هذه القصيدة فانشده، فلما بلغ هذه الأبيات.. بكى أبو ذلف وقال: ودنت أنها في، فقال أبو تمام: بل يطيب الله عمر
الأمير، فقال أبو ذلف: لم يمت من قبل فيه هذا.

[1] إسحاق بن عيسى الطباخ

إسحاق بن عيسى الطباخ أبو يعقوب البغدادي الحافظ.

سمع مالك بن أسى وغيره، وروى عنه محمد بن رافع، وزهير بن حرب وغيرهما.

روى له مسلم.

وتوفي سنة خمس عشرة ومتينين.

[2] أبو زيد الأنصاري

أبو زيد الأنصاري، واسمه: سعيد بن أوس البصري اللغوي.

كان من أئمة الأدب، وغبيت عليه اللغات والنوادر والغريب، وكان ثقة في روايته، وله في الأدب مصنفات مفيدة تقارب عشرين مصنفاً.

قال له الأصمعي: أنت تزمنا وسيدنا منذ ثلاثين سنة.

(1) طبقات ابن سعد (١/٣٦٥/٩)، وتهذيب الكمال (٢/١٣٢/٢)، وتاريخ الإسلام (١٥/٨٥)، ووالا.
(2) وظائف (٤٧/٢٠/٨)، ورّهة النجاح (٣/٥٨)، وتهذيب التهذيب (١/٢٠/٢٠)، وبيات الأوراق.
(3) المعلم (٥٤/٨)، وترجمة坑داد (٧/١٨)، ومعجم الأدباء (٢٥٧/٤)، ووظائف الأنفاس.
(4) (٣٥٠/٢)، وتهذيب الكمال (١٠/٣٣٥)، وسيرة أعلام النبلاء (٤٤٤/٧)، وتاريخ الإسلام.
(5) (١٦٤/١٥)، وغبية الوعة (٤٠/٨١/١).
وكان الثوري يقول: الأصمعي أحفظ الناس وأبو عبيدة أجمعهم وأبو زيد الأنصاري أوقفهم.
وكان النضير بن شميل يقول: كنا في كُتاب واحد أنا وأبو زيد الأنصاري وأبو محمد البزيدي.
قال بعضهم: كان الأصمعي يحفظ تلك اللغة، وكان أبو زيد يحفظ ثلثها.
وكان صدوقيا صالحاً.
توفي سنة أربع أسابيع، خمس عشرة ومثنتين، عمراً رحمة الله حتى قارب المئة.

1049 - [عمل بن مسعدة الكاتب]

أبو الفضل عمرو بن مسعدة بن سعيد الكاتب أحد وزراء الأمام.
كان كاتباً فصياً، جزيلة العبارة وجذبيها، سديداً المقاصد ومعانيه.
أمره الإمام أن يكتب لشخص كتاباً إلى بعض العمال بالوصية عليه والاعتناء بأمره، فكتب له: كتب إليك كتاب واثق بمن كتب إليه، مغوصاً في زمن كتب له، ولن يضيع بين الثقة والعناية موصله، السلام.
وقبل: إن هذا من كلام الحسن بن وهب.

يحكى أنه زوجته أم بعض الرؤساء، فسأله ذلك، فكتب إليه أبو الفضل المذكور:
الحمد لله الذي كشف عن منتر الحيرة، وهداها لستر العورة، وجد shuffle من الحلال أتشف الغيرة، ومنع من عرض الأمهات، كما معن من وأد البنات، استنلالاً للتفاؤل الأبية عن الحمية الحميدة الجاهلية، ثم عزى لجزيل الأجر من استسلم لوقائع قضاياه، ووعود جزيل الذكر من صبر على نازل بلائه، وهكذا الذي شرح للقوي صدرنا، ووضع في البلاء صبرك، وألهيمك التسليم لمشيئته، والرضي بقضيته، فلما قرأها ذلك الرئيس، تسلى بها، وذهب عنه ما كان يجهد.

وكتب إلى المأمون: كتبني إلى أمير المؤمنين ومن قبلي من قواده وسائر أجناده في

(1) المعارف (ص 391) و معجم الشعراء للمريزياني (ص 33) و تاريخ بغداد (128/16) و معجم الأدباء (61) و وقائع الأميين (475/2) و سير أعلام النبلاء (181/10) و تاريخ الإسلام (238/15) و مرآة الجنان (95/2)
الطبقات المعينة

الاثني عشر والسبعون ألف

أبو الحسن سعيد بن مسيدة النحوي البجلي المجاسعي - نسبة إلى مجاسع بن دارم بطن من تيم - المعروف بالأخص الأوسط، والأخيش: هو صغير العينين مع سوء بصريهما، وكان يقال له: الأخيش الأصغر، فلما ظهر علي بن سليمان البغدادي النحوي المعروف بالأخص الصغير الآتي ذكره في آخر هذه المئة (1). عرف هذَا بالأخص الأوسط، والأوسط المذكور كان من أثاث العربية، أخذ النحوي عن سببوه، وهو الذي زاد في العروض واحداً من البحور على ما ذكره الخليل المشهور، والأخيش عدة مصنفات، منها: كتاب «الأوسط» في النحوي، كتاب «تفسير معاني القرآن»، كتاب «الإشتفاق» وغير ذلك، وكان أرجع، وهو الذي لا تضم شفتاه على أسانته، توفي سنة أربع أو خمس عشرة ومثني.

محمد بن عبد الله الأنصاري (2)

أبو الحسن سعيد بن مسيدة النحوي البجلي المجاسعي، قاضي البصرة وعالمها وسديهما، وهو من كبار شيوخ البخاري.

---

(1) مجمع الأدباء (320/4), وكليات الآباء (380/2), وسير أعمال البلاط (1020/10), ولوقا بالوفيات (258/16), ومؤرخة الحقائق (68/701), وبذور الأدب (3/31), وآيات العرب (3/73), قبل في العشرين الأول من المئة، بعده، انظر (3/73).

(2) مجمع الآباء (267/9), وسير أعمال البلاط (27/250), ومؤرخة الحقائق (23/952/19), وآيات العرب (3/73), قبل في العشرين الأول من المئة، بعده، انظر (3/73).

(3) مجمع الآباء (267/9), وسير أعمال البلاط (27/250), ومؤرخة الحقائق (23/952/19), وآيات العرب (3/73), قبل في العشرين الأول من المئة، بعده، انظر (3/73).
توفي سنة أربع - أو خمس - عشرة وثمانية وعشرة وثمانية سنة.

١٥٢ - [محمد بن المبارك الصوري] (١)
محمد بن المبارك الصوري الشامي القلاوسي أبو عبد الله الحافظ، صاحب سعيد بن عبد العزيز.

سمع يحيى بن حمزة، ومحاربة بن سلام، وغيرهما.

وروى عنه: عبد الله الدارمي، وإسحاق بن منصور وغيرهما.

توفي سنة خمس عشرة وثمانية.

قال الشيخ الباقعي: (وقد يشته بهمود بن المبارك الصوري الذي تشفعت به شجرة
الرمان إلى إبراهيم بن أحمد أن يتناول منها شبناً، كما تقدم في ترجمة إبراهيم بن أحمد،
لكن صاحب ابن أهدهم الذي توفي قبل هذا التاريخ بثلاث وخمسين سنة، توفي سنة اثنتين
وستين وثمانية، وقال: ويعتبر أنه هو) (٢).

١٥٣ - [مكي بن إبراهيم البرجيمي] (٣)
مكي بن إبراهيم بن بشير بن فردق البرجيم النوري الحنفي البلخائي أبو السكن.

سمع يزيد بن أبي عبيد، وأبان جريج وغيرهما.

روى عنه محمد بن المثنى، ومحمد بن حاتم، والبخاري وغيرهم.

ولد سنة ست وعشرين وثمانية، وتوفي سنة أربع - أو خمس - عشرة وثمانية.

(١) الجرح والتعديل (٢٠٤/٨)، وتاذيب الكمال (٢٣٢/٨)، وسير أعلام النبلاء (٤٩٠/١٠)، وتاريخ
الإسلام (٣٤٩/١٥)، وتذكر الحفاظ (٣٨٣/٢)، ومرأة الجنان (٥٢/٢)، وتاذيب التذهيب.
(٢) تاذيب التذهيب (٤٨/٣).
(٣) مرأة الجنان (٤٤/٢)، وفيها: (إبراهيم بن أحمد توفي قبل هذا التاريخ ثلاث وخمسين سنة... إلخ).
(٤) طبقات ابن سعد (٤٧/٣)، وتاذيب الكمال (٢٣٢/٨)، وسير أعلام النبلاء (٤٩٠/١٠)، وتاريخ
الإسلام (٣٤٩/١٥)، وتذكر الحفاظ (٣٨٣/٢)، ومرأة الجنان (٥٢/٢)، وتاذيب التذهيب.
(٥) تاذيب التذهيب (٤٨/٣).
54- [قصيدة بن عقبة الشوائي] ۱

قصيدة بن عقبة الكوفي الحافظ أبو عامر العابد.
كان يقال له: راهب الكوفة، وكان عباد بن السري إذا ذكره دمعت عيناه.
توفي سنة أربع عشرة ومئتين.

55- [علي بن الحسن القيسي] ۲

علي بن الحسن بن شقيق بن دينار القيسي مولاه أبو عبد الرحمن، أصله من البصرة.
وقد جاء شقيق إلى مرو.
سمع علي المذكور عبد الله بن المبارك وغيره، وروى عنه البخاري، ومحمد بن
عبد الله بن قهراز وغيرهما.
وكان حافظًا، كثير العلم، كتب الكثير، حتى كتب التوراة والإنجيل، وجادل اليهود.
وتوفي سنة خمس عشرة ومئتين.

56- [يحيى بن حماد الشيباني] ۳

يحيى بن حماد الشيباني مولاه البصري الحافظ أبو بكر.
سمع أبا عوانة، وشعبة، وعبد العزيز بن المختار وغيرهم.
روى عنه البخاري بواسطة، وبغير واسطة، وروى عنه إسحاق الحنفيلي، وإسحاق بن
مصürü وغيرهم.
وتوفي سنة خمس عشرة ومئتين.

---

١ طبقات ابن سعد (٨/٥٣٧)، وتهذيب الكمال (٩/٤٨١٠/٢٣٠)، وتاريخ الإسلام (١٦/١٣٤)، وتذكرة الحفاظ (١/٣٧٣)، ومرأة الجنان (١/٢٨٢)، وتذكرة التهذيب (١/٢٤٧).

٢ طبقات ابن سعد (٨/٣٧٩)، وتهذيب الكمال (١٠/٣٧٤)، وتذكرة الحفاظ (١/٣٧٣)، ومرأة الجنان (٦/٢٨٢)، وتذكرة التهذيب (٢/٢٤٧).

٣ طبقات ابن سعد (٧/٣٦٨)، وتهذيب الكمال (٢١/٤٧٧)، وتذكرة الحفاظ (١/٣٧٣)، ومرأة الجنان (٧/٢٨٢)، وتذكرة التهذيب (٨/٧٢).

٤ طبقات ابن سعد (٧/٤٤٧)، وتهذيب الكمال (١٠/٢٦٣)، وتذكرة الحفاظ (٧/٢٤٩)، ومرأة الجنان (٦/١٦٣)، وتذكرة التهذيب (٣/٣٤٩).

٥ طبقات ابن سعد (٨/٥٨٣)، وتهذيب الكمال (٣٧/٢٧٣)، ومرأة الجنان (٣/٧٣)، وتذكرة التهذيب (١/٣٤٩).

٦ طبقات ابن سعد (٨/٥٨٣)، وتهذيب الكمال (٣٧/٢٧٣)، ومرأة الجنان (٣/٧٣)، وتذكرة التهذيب (١/٣٤٩).

٧ طبقات ابن سعد (٨/٥٨٣), وتهذيب الكمال (٣٧/٢٧٣), ومرأة الجنان (٣/٧٣), وتذكرة التهذيب (١/٣٤٩).
الحسين بن محمد المروزي

الحسين بن محمد بن هرام التميمي المروزي المعلم أبو أحمد، نزيل بغداد.

سمع بحري بن عبد الرحمن، وجرير بن حازم وغيرهما.

وروى عنه زهير بن حرب، ومحمد بن رافع وغيرهما.

وتوفي سنة أربع عشرة ومئتين.

معاوية بن عمرو الأزدي

معاوية بن عمرو بن المهلهب الأزدي البغدادي أبو عمرو.

سمع زائدة، وإبراهيم الفزاري وغيرهما.

وروى عنه عمرو الناقد، ووزير بن حرب، وروى عنه البخاري بواسطة، وبغير واسطة.

وتوفي بغداد سنة أربع عشرة ومئتين في جمادى الأولى.

زبيدة بنت جعفر

زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور، زوجة هارون الرشيد، وأم ولده محمد الأمين، كان اسمها أمة العزيز، فلقبها جده المنصور زبيدة، لبياضها ونسائها، وكان لها صدقات جزيلة، وخيرات كثيرة، ومعروف كثير.

ذكر ابن الجوزي أنها سقت أهل مكة المكرى بعد أن كانت الراوية عنهم بدينار، فأجترب العين إلى مكة من مسافة بعيدة.

(1) طبقات ابن سعد (2/340), وتهذيب الكمال (2/371), وسير أعلام النبلاء (1/616) وتاريخ الإسلام (113/23).
(2) طبقات ابن سعد (2/343), وتهذيب الكمال (2/327), وسير أعلام النبلاء (1/114) وتاريخ الإسلام (114/276).
(3) وتاريخ بغداد (2/141), الملتزم (2/246), وفيات الأعيان (2/341), وسير أعلام النبلاء (10/210), ودانيال (176/150), ودانيال (176/151), ووفيات (2/23) وة التهذيب (4/111).
(4) انظر الملتزم (2/251) (1/12).
قال الشيخ اليافي: (وهذه العين التي أجرتها آثارها باقية، مشتملة على عمارة عظيمة) ينثى ببروتها على يمين الذهاب إلى منى من مكة، ذات بنيان محكم في الجبال، تقصر العبارة عن وصف حسن، وينزل الماء منه إلى مصنع تحت الأرض عميق ذي درج كثيرة جدا، لا يوصل إلى قراره إلا بهبوط كثير كالبارد، يسمونه: المظلمة، يرفع بعض الناس إذا نزل فيه وحده نهارا، فضلاً عن الليل) اهـ(1)
وعملت عقب البستان، فقال لها واليها: يلزمك نفقة كبيرة، فقالت: اعمل ولو كنت ضربة فأمس دينار.
قالوا: وكان لها مئة جارية بحفظ القرآن، ولكل واحدة ورد غير القرآن، فكان يسمع في قصراها كدفي النحل من قراءة القرآن.
قال الطبري: (أعرس بها هارون سنة خمس وستين وثنتي) اهـ(2)
وعاشت بعد الرشيد فوق عشرين سنة، وتوفيت سنة سبع سبع عشرة وستين، وربت لها بعد موتها منامات تدل على حسن منقبتها، منها: ما ذكره الشهير في رسالته: (أنها ربيت في الحمام فقيل لها: ما فعل الله بك؟ قالت: غفر لي، فقيل لها: صدقاقت وفعلك للخير، وإرجاكم العين إلى مكة؟ قالت: أاما إن تلك أموال رجعت إلى أربابها، ولكن غفر لي بنتي) اهـ(3)
1060 - [حبان بن هلال الباهلي]
حبان - بفتح المهملة، ثم موحدة - بن هلال الباهلي - وقيل: الأكناني - البصري أبو حبيب
سمع همام بن يحيى، وشعبة، وحdehyde بن سلمة وغيرهم.
وروى عنه أحمد الداري، وإسحاق بن منصور وغيرهما.
وتوفي في رمضان سنة ست عشرة وستين.

(1) 5 مرآة الجنان 123/6.
(2) تاريخ الطبري 1359/14.
(3) الرسالة الفضيلية 164/114.
1061 - [موسى بن داود الخُلقاني] (1)
موسى بن داود الضيبي، أبو عبد الله، أصله من الكوفة، وسكن بغداد، وكان على
قضاء طرسوس، وعرف بالخلقاني.
سمع سليمان بن بلاغ وغيره، وروى عنه محمد بن أحمد بن أبي خلف وغيره.
وتوفي سنة ستة أو سبع عشرة وتمنين على خلاف.

1062 - [الأصمعي] (2)
أبو سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي المعروف بالأصمعي، الأخباري اللغوي البصري
الإمام العلامة المشهور، صاحب النواكذ والملح، والغرائب والأشعار.
وعن الأصمعي قال: أحفظ سنة عشر - أو أربعة عشر - ألف أرجوزة، منها المئة،
والستون.

ومن أعمج ما يحكى من حفظه: ما ذكره في المقتبس عن ابن دريد أو أبي حاتم
قال: كنا عند الحسن بن سهل والحضرية جماعة من أهل العلم، منهم: جربين بن حازم،
ومعمر بن المهمل، والأصمعي، والهيثم بن عدي في جماعة من هذا السن، وحاجب
الحسن يعرض عليه القصص، وهو يوقع في كل قصة ما ينبغي لها حتى أمر خمسين قصة،
فلما تقصى ما بين يديه. أقبل علينا وقال: قد فعلانا في يومه هنا خيرا كثيرا، ووقعنا في
هذه القصص بما في فرح لأهلها، ونرجو أن تكون مثابن مشكورين، فأنفسوا لما في حق
أنفسنا نذكر العلم، فأخذوا في ذكر الحفاظ من أصحاب الحديث، كالزهري والشعبي
وقتادة وشعبة وسفيان، فقال أبو عبيدة: وما الحاجة إلى ذكر هؤلاء الجلالة وما ندري أصدق
المخبر عنهم أم كذب؟! إن ففي الحضرة رجلا يزعم أنه ما نسي شيئا، وأنه ما يحتاج أن يعيد
نظره في دفتر، إنا هي نظرة، ثم قد حفظ ما فيه، يعرّض بالاصمعي، ثم قال الحسن: 
نعم يا أبا سعيد، يجيء من هنا ما ينكر جداً؟ فقال الأصمعي: نعم أصلحك الله، 
ما أحتاج أن أعيد النظر في دفتر، وما أستب شيخاً فقط، فقال الحسن: فنحن نجر هؤلاء 
القول بواحدة، يا غلام؛ هات الدفتر الفلاني؛ فإنه يجمع كثيراً مما قد أشتدتهما وحدثتهما، 
فأدير الغلام ليأتي بالدفتر، فقال الأصمعي: أعزك الله، وما حاجة إلى هذين؟ أنعم وقعت 
على خمسين قصة، أنا أعيد القصص التي مرت، وأسماء أصحابها، وتوقيعاتهما كلها، 
فلمحكن ذلك بالنظر إليها، فأكبر ذلك من حضر، وعجباً واستضحكاً، وكان الحسن قد 
عارض تلك التوقعات وأثبتها في دفتر البيت، فقال الحسن: يا غلام؛ اردد القصص، 
فؤدت وقد شدت في خيط كي تتحفظ، فابتدأ الأصمعي فقال: القصة الأولى لفلان بن 
فلان، قصته كما وكذا، ووّقت أعزك الله كما وكذا، حتى أنفقت على هذين السيل سبعة 
أربعين قصة، فقال الحسن: يا هذا؟ حسبي الساعة، والله أتقلت - يعني: أصيبك 
بعيني - يا غلام؛ خمسين ألفًا فأكثرها بدرًا، ثم قال: يا غلمان؛ احملوا معي إلى منزله، 
فتاد الغلامان بحملها، فقال: أصلحك الله، نحن بالحامل، كما أنعمت بالمحمول، 
قال: هم لك، ولست متفعأ بهم، واشتريهم منك بعشرة آلاف درهم، احمل يا غلام معي 
أبي سعيد ستين ألفًا، قال: فحملت معي، وانصرف الباوقان بالخيبة.

أصله من البصرة، ثم قدم بغداد في أيام الرشيد، وسبي قدومه ومعرفته بالرشيد ما ذكر 
في "المقتبس" أيضاً: أنه لما قدم الرشيد البصرة، قال جعفر بن يحيى للصالح بن 
عبد العزيز: قد عزم أمير المؤمنين على الروكب في زلال في نهر الأبلة، ثم يخرج إلى 
دجلة، ويرجع في نهر معتقل، وأحب أن يكون معي رجل عالم بالقصور والأنهار والقطائع؛ 
ليقصوا له، فقال: لا أعرف من يفي بهذا ويدخل له غير الأصمعي، قال: فأتيت به، 
فأتيته به، فتحدد بين يدي جعفر، فاضحكه وأعجبه، فأدخله إلى الرشيد، فركب معه، 
فجعل لا يمر بنهر ولا يتأرجح إلا خبر بأصلها وفرعها، وسمى الأنهار، ونسب القطائع، 
فقال الرشيد لجعفر: ويحك، ما رأيت مثل هذين قط! من أين غصت عليه؟ فلما قارب 
البصرة، قال للرشيد: والذي شرفتي بخطابك; إن لي من كل ما مرت به موضوع قدم، 
فضحك الرشيد وقال: اشرت له يا جعفر أراضاً، فأشارته له بهذر الأبلة أربعاء عشر جريباً بألف 
أربع ومئة دينار، وكان جعفر قد ناهه عن سؤال الرشيد، ووعده بكل ما يريد، فقال: أما 
نهيتك عن سؤال؟ قال: انتهت الفرصة، فأخبرته خبري، فكره.
قال: رأيت بالبادية شيخًا قد سقط حجابه على عينيه، فسألته عن سنٍّه فقال: مئة وعشرون سنة، فقلت: أرى منك بقية، قال: تركت الحسد، فبقي علي الجسد، فقلت له: هل قلت شيئاً؟ قال: بيتين في إخواني، فاستشندته فقال: ألا أيها الموت الذي ليس تاركي أراك بصيراً بالذين أحجبم

كأنك تتحو نحوهم بدليل دخل العباس بن الأحاف على الرشيد وعنده الأصمعي، فقال له الرشيد: أنشدنا من ملحك الغربي، فأنشدته:

إذا مما شَّصَصَتَت أن تصد فصَّور هِلْهُمَا فَتُوزَّرَا ودع بينهمَا شَفَّارَا وإن زدت فَلا بِبِئْسَانَا تَرِى رَأْسَهُمَا راَسَانَا بما قَاست وما قَاسَا

فلما خرج العباس. قال: يا أمير المؤمنين، مُستَرَق من العرب والعلم، فقال الرشيد: ما كان من العرب؟ قلت: رجل يقال له: عمر، هو جارية يقال لها: قمر، فقال يشبث:

إذا مما شَّصَصَتَت أن تصد فصَّور هِلْهُمَا قَمَسَرَا فَإِن لَم يَمَدْنُوا حتَّى فَكَذَّبُهُمَا بَعْدَ ذَكَرًّا

قال: فما كان من العجم؟ قلت: رجل يقال له: فلَقٍ - بسكون اللام بين الفاء المفتوحة والقاف - هو جارية يقال لها: روق، فقال:

إذا مما شَّصَصَتَت أن تصد فصَّور هِلْهُمَا رَوَقَرَا تَرِى خَلْقِهِمَا خَلْقًا وكَذَّبُهُمَا بَعْدَ ذَكَرًّا
قال: فيما نحن كذلك؟ إذ دخل الحاجب فقال: عباس بالباب، فقال: انذن له،
فدخل، فقال: يا عباس، تسوق معاني الشعر وتدعه، فقال: ما سبقي إلي أحد،
فقال: هذا الأصحمي يحكى عن العرب والعجم، ثم قال: يا غلام، ادفع الجائزة إلى
الأصحمي، قال: فلما خرجنا، قال العباس: كذبتني وأبطلت جائزتي، فقلت: أذكر
يوم كذا وكذا؟ ثم أنشأ يقول:

إذا وترت أمرئاً فاحذر عداوته
من يزرع الشوك لم يحصد به عنا
ويحكى عن الأصحمي أنه قال: مررت بالبادية، فوجدت امرأة حسنة تنزع من بتر

وتنشد:

استغفر الله لذين بنى كلّه
قلت إنساناً ليغيّر حلّه
ونقل صغير كان في ظلم
والخمر مفتاح لهذا كلّه

قلت لها: قاتلك الله ما أصححك وأبلغك! فقالت: وهل ترك القرآن الذي فصاحة
بلاغة؟ فقلت لها: أقرأ القرآن؟ فقالت: نعم، وأعرف آية جمعت أمرين ونهيين
وخيرين ونشرتين، فقلت: وما هي؟ فقالت: قوله تعالى: ﴿لا ترجموا ﴾ و ﴿ ولا تجلبوا ﴾ و ﴿ ولا تمنعوا ﴾ أشياء ﴾ ﴿ من المسلمين ﴾ ﴿﴾.

قال الأصحمي: قال لي الرشيد ليلة وهو يسير في قبة: حدثني، قلت: يا أمير
المؤمنين؛ إن مزود بن ضرار كان شاعراً ملحاً ظريفاً، وإن أمه كانت تبخل عليه بزدها،
وإنها غابت عن بيته يوماً، فوثب مزود على ما في بيته فأكله وقال:

ولما غدت أمي تزور بناتها
أغرت على الحكم الذي كان يمنع
إلى صاع سمن فوضعه يتبوع
رؤوس نقاد مزقت لا تجمع
حتى أمنا مما تصد وتجمع
وإن كنت غرثاننا فذا يوم تشع

فضحك الرشيد.
وسأل الرشيد يوماً أهل مجلسه عن صدر هذا البيت:

ومن يسأل العلماء أين مذاهبه.

فلم يعرفه أحد، فقال إسحاق الموصلي: الأصمعي عليل، وأنا أمضي إليه وأسأله

الله. فقال الرشيد: احملوا إليه ألف دينار للفقته، قال: فجاءت رقعة الأصمعي وفيها:

أشهدني خلف الأحمر لأبي الشجاع النهضلي:

ومن يسأل العلماء أين مذاهبه.

وسائلة ابن الرحيل وسائلي

وذريعة تهيواء يخشي بعه الرد.

ليدرك شارأنا أو يكسب منهما

جزيلًا، وهذا الدهر جَمَع عجاجته

وذكر القصيدة كلها.

كان الرشيد إذا ترك.. عاده الفضل بن الربيع، وكان الأصمعي يسير قريباً من الرشيد.

بجبي يحباه، وإسحاق الموصلي يسير قريباً من الفضل، وكان الأصمعي لا يحدث الرشيد

شيئاً إلا ضحك، فسرده إسحاق فقال للفضل: كلما يقول كذب، فقال الرشيد: أي

شيء يقول؟ فأخبره الفضل، فغضب الرشيد وقال: والله؛ إن كان ما يقول كذباً. إنه

لأوف الناس، وإن كان حقاً. إنه لأعلم الناس.

نوات الأصمعي وغرائبه كثيرة. وكان ذا علم غزير، ومعرفة بالحديث والغريب.

روى عن سليمان التميي، وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجوشون، وغيرهما.

وروى عنه نصر بن علي الجهشمي وغيره.

ومصنفاته تزيد على ثلاثين كتاباً، ومن مسنده عن عائشة رضي الله عنها: "يا أكم

ومحققات الدنين؛ فإن لها من الله طالباً"

وإنشاءاد عن ابن عباس رضي الله عنهما في الكنز الذي ذكره الله تعالى في قصة الخضر:

( كان لوحاً من ذهب مضروبًا، مكتوبًا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، عجبًا لمن يعرف

الموت كيف يفرح! ولمن يعرف النار كيف يضحك! ولمن يعرف الدنيا وتقلها بأهلها

كيف يطمئن إليها؟ ولمن يؤمن بالقضاء والقدر كيف ينصب في طلب الرزق؟ ولمن يؤمن

(1) أخرجته ابن ماجه(4443)، والدارمي(2768)، وأحمد(70/2).
بالحساب كيف يعمل الخطايا؟! لا إله إلا الله محمد رسول الله (1).

وباستناده عن سلمة بن بلال قال: قال علي رضي الله عنه:

فلا تصحب أخا الجهل
وإِيَّاك وإِيَّاه
حِيْلَمَ أَخَا حِيْلَمَ
فَكَمْ مَنْ جَاهِلْ أَرَدِّ
يَقَاس المُسْرِر بِالْمُسْرِر
إِذَا مَا هُوَ مَتَاعُه
مُقَاَسِيْنَ وَأَشْيَاءٌ
وَلِلشَّيْءِ عَلَى الشَّيْء
دِلِّيْلٌ حِيْلَمِ يَلَقَّاهِ
وَلِلْقَلْبِ عَلَى الْقَلْبِ

وقال: عن عمر رضي الله عنه قال: هذا المال لا يصلحه إلا ثلث: أخذه من حله، وضعه في حقه، ومنعه من السرف.


وباستناده قال صلى الله عليه وسلم: «من أسمع الله نعمة عليه فليحمد الله» (1), و«فليستغفر الله» (2).

وتوفي الأصمعي رحمه الله سنة سبعة عشرة ومتين.

قال أبو أحمد العسكري: وقد حرص المأمون على الأصمعي وهو بالبصرة أن يشير إليه، فلم يفعل، وإحتج بضعه وكبره، فكان المأمون يجمع المشكل من المسائل، ويسير ذلك إليه، فيجيب عنه.

قال أبو العيناء: أشندي أبو العالية الشامي - يعني برثي الأصمعي -:

لا در في بنات الأرض إذ فجعت بالأصمعي لقد أثبت لنا أسفا
في الناس منه ولا من علمه خلفا

(1) أخرج البهثي في 1082, وانظر: الدور المثور (5/421).
(2) أخرج البهثي في 1082, (5/422).
قال الشيخ البايقي: (وقد روي عن أبي العيناء في ذم الأصم يعن أبي قلابة بيتان يضادان ما يذكر به في هذين البيتين) (1).

١٠٦٣ - [حجاج بن منهال]

حجاج بن منهال البصري السلمي مولاه الأصمعي أبو محمد. سمع شعبة، وجرير بن حازم، وابن عيينة وغيرهم. روى عنه البخاري، وعبد الله بن عبد الرحمن الداري وغيرهما. وتوفي سنة سبع عشرة ومثنين.

١٠٦٤ - [سريج بن النعمان]

سريج - أوله سين مهملة، وآخره جيم - ابن النعمان البغدادي الجوهر أبي الحسن. سمع فلیح بن سليمان وغيره، وروى عنه البخاري بواسطة، وغیر واسطة. وتوفي سنة سبع عشرة ومثنين.

١٠٦٥ - [الأمير عبد الله بن الحسن العلوي]

عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب. ولي إمارة الحرمين للمأمون سنة، وحج بالناس ستين. قال الفاخي: (وهو أول من فرغ الحمخفف للنساء بعد العصر، فظف ودهن لا يخالطهن الرجال) (2).

ثم عزله المأمون عن ولاية الحرمين، فقدم عليه بغداد، فمات بها في زمن المأمون.

١) طبقات ابن سعد (٨/ ٣٢٢)، وفي تهذيب الكمال (٣/ ٢٥١)، وفي سير أعلام النبلاء (٨/ ٣٥٦)، وفي تاريخ الإسلام (١٥٨)، وفي ذكرى الحفاظ (١/ ٣٦٤)، وفي مراة الجنان (٢٧٧).
٢) الجرح والتعديل (٤/ ٤٢٤)، وفي تهذيب الكمال (٣/ ٢٢٨)، وفي سير أعلام النبلاء (٨/ ٢٢٩)، وفي تاريخ الإسلام (١٥٨)، وفي مراة الجنان (٢٧٧).
٣) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٣٣).
٤) تاريخ مكة (٣/ ٢٤١).
٥) تاريخ ابن حزم (٢/ ٣٧١).
67 [ابن هشام صاحب الشعرة] (1)

عبد الملك بن هشام البصري الحميري الأصل، اليمني المعافري، صاحب المعزاز،
الذي هذب سيرة ابن إسحاق ولخصها، كان أديباً أخبارياً.
سكن مصر، وها توفي في شهر رجب سنة ثمان عشرة ومئتين.

67 [بشر المريسي] (2)

بشر المريسي، نسبة إلى مريس، قيل: قريه من قرى مصر، وقال: من بلاد النوبة
وأسوان، وقيل: بل هو منسوب إلى درب المريس ببغداد حيث كان يسكن.
كان رأس الضلالة، داعياً إلى البعد من القول بخلق القرآن وغير ذلك من المقتائد
الاكسادة المخالفتة لمذهب أهل الحق. قال: وكان مرجئاً، وإليه تسب الطائفة المريسيه من
المرجئة.

قيل: كان أبوه يهودياً صباغاً بالكوفة.
ناظر بشر الإمام الشافعي رحمه الله، وكان لا يعرف النحو، ويلحن لحناً فاحشاً.
توقف سنة ثمان عشرة ومئتين.

68 [أبو مسهر] (3)

عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الغساني من أنفسهم الدمشقي أبو مسهر.
سمع محمد بن حرب الأبرش، وحيى بن حمزة، وسعيد بن عبد العزيز وغيرهم.

1. (1) وفيات الأعيان (2/277)، وفيات أعلام البلاط (15/281)، وتاريخ الإسلام (15/281).
2. (2) وفيات الأعيان (2/277)، وفيات أعلام البلاط (15/281)، وتاريخ بغداد (7/1421/14).
3. (3) وفيات أعلام البلاط (15/281)، وتاريخ بغداد (7/1421/14).
وروى عنه محمد بن يوسف ال питيندي، وإسحاق بن منصور وغيرهما.
حبس في المحبة حتى مات ببغداد في الجحب في رجب سنة ثمان عشرة ومتتين.

1069 - [عبد الله بن يوسف التنيسي] (1)

عبد الله بن يوسف التنيسي أبو محمد، أصله من دمشق.
سمع مالكاً، واليث، وبحي بن حمزة، وعبد الله بن سالم الحمصي وغيرهم.
وروى عنه البخاري في مواضع من "صحيحه".
قال البخاري: (لقيته بمصر سنة سبع عشرة ومتتين، قال: وقال لي الحسن بن
عبد العزيز: مات عبد الله بن يوسف سنة سبع - أو ثمان - عشرة ومتتين) (2).

وذكر الذهبي: أنه توفي في سنة ثمان عشرة.

1070 - [بحي بن عبد الله البابلي] (3)

بحي بن عبد الله بن الضاحك البابلي.
قال الحافظ الشيشي رحمه الله تعالى: روى عن الأوزاعي وغيره، وروى عنه سلامة بن
شبيب، وإبراهيم بن يعقوب الجوزاني.

تكلم فيه غير واحد، واستشهد به البخاري في (كتاب الحج) (4).
قال أبو أحمد الكرابيسي: يعرف بالبابلي، وهي قرية بين حران والرقة.
وذكر ابن أبي حاتم أنه من باب ثلث، قال: (وهو رافي قدم حران، قبل له: من أين
أنت؟ قال: من الرغآ، من موعد يقال له: باب ثلث، قبل له: البابلي، فغلب عليه) (5).

ذكره الذهبي فيمن توفي سنة ثمان عشرة ومتتين.

(1) التاريخ دمشق (32/3) (2) تهذيب الكمال (16/123/3) (3) تهذيب التهذيب (2/411) (4) شفرات الذهب (3/90).
(2) التاريخ الأوسط (2/338/2).
(4) لم نجد في د. البخاري ولا من ذكر أن البخاري استشهد به.
(5) الجرح والتعديل (9/164).
عبد الله المأمون بن هارون الرشيد الخليفة العباسي، كان يكتب أبا العباس، فتكون في خلافته بأبي جعفر تشيحا بالمنصور؛ لجلالتهم في أنفسهم، وتفاؤلًا بطول أيامه، أمر أم وله، سوداء، يقال لها: مراجعل.
كان ذا رأي وعقل، ودهاء وشجاعة، وكرم وحلم، ومعرفة بعلم الأدب وعلوم أخرى.
وكان قد عهد بالخلافة للأمين، ثم من بعده للمأمون، وجعل للمأمون خراسان وما وراءها، كتب بذلك كتابًا، وعلقه بالكتبة، فلما مات الرشيد، وولى الأمين. خلع أخاه المأمون، وحصول بنهما من القتال ما هو مشهور، وفي غي هذا الموضوع مذكر، فقتل الأمين أول سنة ثمان وتسعين، ويوبيغ المأمون بأمر في سادس صف، من السنة المذكورة، وكان قد ترك شعار آلف العباس من ليس السواد، وعهد بالخلافة لعلي بن موسى الرضاي، وأمر بلبس الخضرية، فخفف عليه بنو العباس بغداد، وباععوا عمه إبراهيم بن المهدي، ثم دخل المأمون بغداد، وظرف بإبراهيم وعفا عنه، وامتحن العلماء في آخر عمره، وألزمهم اعتقد أن القرآن مخلوق.
وتوفي بطربوس لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان عشرة ومئتين بعد أن عهد.
بالخلافة لأخي المعتصم، فمدته ولايته عشرون سنة وأشهر، وعمره ثمان وأربعون سنة وأربعة أشهر.

١٠٧٢- [الفضل بن ذكين] (١)

أبو نعيم الفضل بن ذكين، و(ذكين) لقب والده عمرو بن حماد بن زهير الفرشي، موالاه الأحول الملازي الكوفي مولى طلحة بن عبيد الله. سمع الأعمش، واللوري، ومالك، وابن عيينة وغيرهم. وروى عنه البخاري بواسطة، وبلغه واسطة، وروى عنه حجاج بن الشاعر، وعبد بن حميد وغيرهم.

قال ابن معين: ما رأيت من أبي نعيم وعفان.
وقال أحمد: كان يقظًا في الحديث عارفاً، وقام في الامتحان بما لم يقم به غيره، وكان أعلم من وكيع بالرجال وأسنادهم، ووكيع أكبر منه سنة. وقال غيره: لما امتحنوه. قال: والله؛ عنقي أهون عليّ من زري هذا، ثم قطع زره ورمى به.

ولد سنة ثلاثين ومتة، ومات سنة تسع وأو ثمان عشرة ومتين.

١٠٧٣- [مالك بن إسماعيل النهدي] (٢)

مالك بن إسماعيل بن زياد بن نصر بن غسان النهدي مولى تيم، أمه ابنة إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان.

سمع زهير بن معاوية، وإسرائيل، وابن عيينة وغيرهم.

وروى عنه البخاري، وهارون بن عبد الله.

وتوفي سنة تسعة عشرة ومتين.
1074 - [علي بن عياش الأهلاني]

علي بن عياش - بمعجمة آخره - الأهلاني الحمصي.
سمع شعيب بن أبي حمزة، وحيز بن عثمان، وأبا غسان محمد بن مطرف وغيرهم،
وروئه البخاري في موضع من صحيحه.
وتوفي سنة تسع عشرة ومتين.

1075 - [أبو بكر الحميدي]

عبد الله بن الزبير بن عبيس بن عبد الله بن الزبير بن عبد الله بن حميد الحميدي - نسبة
إلى جده المذكور - القرشي المكي أبو بكر.
سمع سفيان بن عيينة، وجالسه تسع عشرة سنة أو نحوها، وكان أثبت الناس فيه،
وسمع الوليد بن مسلم، ووكيما وغيرهما.
وروئه البخاري في أول حديث في «صحيحه»، ثم أكثر الرواية عنه.
وتوفي سنة تسع عشرة ومتين.

1076 - [عبد الله بن صالح]

عبد الله بن صالح بن أبي عفان أبو محمد الكوفي.
كان فقيهاً عارفاً مقرناً مجتهداً عارفاً بالقراءة لا سيما قراءة حمزة، وليس بينه وبين حمزة
إلا رجلان، وكان يقرأ أيضاً بحرف عاصم، وكان مجيد القراءة بالطريقين، نسيج وحده
عبادة وفضل.

سكت صنعاء إلى أن توفي بها لبضع عشرة ومتين.
خرج مرة من صنعاء إلى سعوان لبعض حوائجه، فرصدء شخص، فإذا هو لم يتوضأ في اليوم والليلة إلا مرة واحدة وقت الظهر، وكان يقرأ الناس في مسجد صنعاء.

1077 - [آدم بن أبي إياس] (1)

آدم بن أبي إياس - واسمه: عبد الرحمن بن محمد بن الحسن مولى تيم أو تيم - الخراساني الأصل، وسكن عقلان.

سمع شعبة، والبليث، وإسرائيل بن يونس وغيرهم، وروئ عنه البخاري وغيره.

وكان صالحاً فاتنا الله، وله احترام. قرأ ختمة، ثم قال: لا إله إلا الله، وفارق الدنيا، وتوفي سنة عشرين ومئتين.

1078 - [عبد الله بن جعفر الرقفي] (2)

عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي مولى عقبة بن أبي معيط.

سمع المعتمر بن سليمان، وعبد الله بن عمرو وغيرهما.

وروي عنه الفضل بن يعقوب، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وعمرو الناقد وغيرهم.

وتوفي سنة عشرين ومئتين.

1079 - [عفان بن مسلم الصفار] (3)

عفان بن مسلم الصفار الأنصاري أبو عثمان مولى عزة بن ثابت الحافظ البصري.

سمع وهيب بن خالد، وصخر بن جويرية وغيرهما.

(1) طبقات ابن سعد (9/496/497/9/1021)، وتذكرة الخطأ (2/435/420).
(2) طبقات ابن سعد (9/497/9/1021)، وتذكرة الخطأ (2/435/420).
(3) طبقات ابن سعد (9/497/9/1021), وتذكرة الخطأ (2/435/420).
وروي عن البخاري، ومحمد بن سعد، ومحمد بن عبد الله وغيرهم، وكان أحد أركان الحديث.

قال يحيى بن معين: أصحاب الحديث خمسة: ابن جريج ومالك و],$و$سuya$ة$وعفان.

وقال ابن حنبل: كتب المأمون إلى متولي بغداد يمتنح الناس، وكتب: إن لم يجب عنفان، فاقطع رزقه. وكان له في الشهر خمس مئة درهم، فلم يجهبهم، فقطعوه فقال:

وفى أئمة البوصيري: »وعفان (1).

توفي في بغداد سنة عشرين ومتين وهو ابن ست وثمانين سنة.

1080 - [عبد الله بن رجاء الغدائي]

عبد الله بن رجاء بن المشني الغدائي مولاه البصري أبو عمرو.

سمع شعبة، وإسرائيل، ومااما، وموسى بن عقبة وغيرهم.

وروي البخاري عنه في صحيحه بواضعة محمد غير منسوب، وبغير واسطة، وروى عنه سريج، وعمرو القدّام وغيرهم.

وتوفي في آخر يوم من ذي الحجة سنة تسع عشرة - أو في أوائل سنة عشرين - ومتين.

1081 - [قالون]

قالون المقري، صاحب نافع، وقارئ أهل المدينة.

توفي سنة عشرين ومتين.

(1) الجرح والتعديل 10/ 505، وتنهيب الكمال (15/ 490/ 14/ 62)، وميزان الاعتلال (2/ 424)، وتذكرة

(2) في نقل المؤلف رحمه الله ممن رووا عنهم المتنبي ورووا عنه وهم واضح، فالمذكورون (ما عدا البخاري) هم من شيوخ و_tlsلاطنة عبد الله بن رجاء المكية، المتوفى سنة (190) تقريبا، والبخاري لم يدرك أحداً من سمع منهم المكي كما ذكر اللغفي في تاريخه، وإنما سمع من عكرمة وإسرائيل وأبي عوانة وغيرهم، وروى عنه البخاري وأبو داود.

(3) في الجرح والتعديل (2/ 190/ 30)، ومحمد الإقبال (2/ 110)، وتاريخ الإسلام (3/ 30/ 15/ 53)، ومعرفة القراء الكبار (13/ 327/ 16)، وسير أعمال البلاط (2/ 326/ 100)، ورواية الجبان (2/ 80/ 20).
الشريف الجواد محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين,
أحد الأئمة الأثنتين عشر الذين تدعي الراجفة عصمتهم.
كان المأمون قد نوه بذكره ، وزوجه ابنته أم الفضل ، وزوج أباه علي الرضا ابنته الأخرى
أم حبيبة.
وسكن الجواد بزوجه أم الفضل بنت المأمون المدينة ، فكان المأمون يتفقد إليه في السنة
ألف ألف ، فلما توفى المأمون ، قدم الجواد إلى بغداد رافداً على المعتصم ومعه أمرته أم
الفضل بنت المأمون ، فتوقي رحمه الله في بغداد في سنة عشرين وستين ، فذف عند جده
موسى بن جعفر لخمس خلون من ذي الحجة ، وصل على الواثق بن المعتصم ، وحملت
أمرته إلى قصر عمه المعتصم ، فجعلت مع الحرم.
وكان الجواد يروى مسندًا عن أبيه إلى علي بن أبي طالب ورضي الله عنه أن قال : بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، فقال لي وهو يوصيني : يا علي ؛ ما حار ؛ أو
قال : ما خاف من استخار ، ولا ندم من استشار ، يا علي ؛ عليك بالدلجة ، فإن الأرض
تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهر ، يا علي ؛ إذن ، فإن الله بارك لأنتي في بكورها »(1) وكان
يقول : من استفاد أخاه في الله . فقد استفاد بيتاً في الجنة ، والله سبحانه أعلم.

محمد بن خالد الجندلي(2)
محمد بن خالد الجندلي - بفتح الجيم والنون - الصونعي المؤذن ، ويقال : الكندية بكسر
الكاف وسكون النون ، كان فقيهاً مشهوراً.

(1) تاريخ بغداد، (175/4)، وفيات الأعيان، (365/3)، وتاريخ الإسلام، (149/5)، وتاريخ
الولايات، (150/2)، وزمان الحائر، (236/2)، ومصر النجوم، (136/4).
(2) آخره الخطي في تاريخ بغداد، (226/3).
(3) في تهذيب الكمال، (174/1)، وتاريخ الإسلام، (13/3)، وميزان الاعتدال، (47/6)، وتكرير التهذيب، (472/6).
روى عن الإمام الشافعي ما رواه عن أباؤه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إبارة، ولا الناس إلا شح، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، ولا مهدي إلا عيسى ابن مريم" (1).

قال ابن سمرة: (روى هذا الخبر عن الشافعي يونس بن عبد الأعلى - وهو أحد أصحاب الشافعي) قال: وكان بعض الفقهاء يستدل بأن الشافعي دخل الجند، كما دخل صنعاء برواية عن هذين محمد بن خالد الجنديًا (2).

ومحمد بن خالد هذين تثقه ابن معين، وقال البهقي: إنه مجهول.

واعلم أنه اختلفت الرواية في هذا الحديث عن يونس:

فروى الحافظ المزفي بإسناده من طريق ابن زياد النيسابوري، ومن طريق ابن منده عن الحسن بن يوسف الطريقي وأبي الطاهر بن عمر، قالوا الثلاثة: حدثنا يونس، ونا الشافعي، فصرح هؤلاء بحديث الشافعي ليوس (3).

وروى الحافظ الذيبي بسنده إلى أبي الطاهر أحمد بن محمد بن عمر المدني قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال: محمد بن عمر المدني.

قال الحافظ الذيبي: وعندى «مسند يونس بن عبد الأعلى» من رواية أبي الطاهر المدني عنه، وفيه هذا الحديث قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا الشافعي.


وكذلك اختلف أيضاً في شيخ محمد بن خالد الجندي في هذا الحديث: هل هو أباؤه بن صالح، كما ذكره ابن سمرة والذاهبي في روايته المتقدمة عن أبي طاهر أحمد بن محمد بن عمر المدني، وكذلك رواه صامت بن معاذ: نا يحيى بن السكن، نا محمد بن خالد الجندي، عن أباؤه بن صالح، أو هو أباؤه بن أبي عياش، كما رواه صامت المذكور عن

(1) أخرجه الحاكم (441/4)، وياب ماجه (2929)، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.
(2) طبقات الفقهاء اليمن، (ص 62).
(3) انظر تهذيب الكمال (50/147).
شيخ من أهل الجند، عن محمد بن خالد، عن أبان بن أبي عياس، عن الحسن؟

وكذلك اختلف في رواية الحسن: هل هي مرسالة عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما ذكره ابن سمرة هنا؟ وكذلك رواها صامت بن معاذ في روايته المتقدمة عن الرجل المجهول. من أهل الجند، عن محمد بن خالد الجندى، عن أبان بن أبي عياس، عن الحسن، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً، أو متصلاً، كما رواها صامت المذكور في روايته المتقدمة عن يحيى بن السكن، عن محمد بن خالد الجندى، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم متصلاً، وكذلك رواها الحافظ الذهبي في روايته المتقدمة عن أبي الطاهر أحمد بن محمد بن عمر المدني قال: نا يونس بن عبد الأعلى عن الشافعي، عن محمد بن خالد الجندى، عن أبان بن صالح، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم. . . الحديث؟

والقصد: أن رواية محمد بن خالد عن أبان بن صالح عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم متصلاً، وروايته عن أبان بن أبي عياس، عن الحسن، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً.

والذي نقله الجندي عن ابن سمرة هنا مخالف للطرقين المذكورين؟ فإنه ذكره من رواية محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً، وقد علمت أن روايته عن أبان بن صالح متصلاً.

قال الحافظ البيهقي: (رجوع الحديث إلى محمد بن خالد - مجهول - عن أبان بن أبي عياس - وهو متروك - عن الحسن مرسلاً، قال: والأحاديث في التنصيص في خروج المهدي أصح، وأنه من عترة النبي صلى الله عليه وسلم) اهـ.

ولم أقف على تاريخ وفاة محمد بن خالد، إلا أنه كان موجوداً في أوائل هذه المئة، أو آخر التي قبلها.

* * *
الحوادث

السنة الأولى بعد المئتين

فيها: كان أول ظهور بابك الحربي من الفرق الباطنية الزنايدة، فعات وأفسد، وكان يقول بتناسخ الأرواح (1).

وفيها: غزت المتطوعة بغداد للنكرى على الساق، وكان الساق قد كثر، والأموال منهوبة، والولدان والنساء في الطرق متعرضين، فمشى بعضهم إلى بعض، وتعاونوا على دفع أذاهم، وارتضى أهل الجانب الغربي بسهيل سلامة من أهل الحربية وخالد الدرويش، وارتضى أهل الجانب الشرقي بأحمد بن نصر بن مالك الخزاعي (2).

وفيها: توفي حماد بن أسامة الكوفي الحافظ، وأبو الحسن الواسطي محدث واسط، واسمه: علي بن عاصم، وحماد بن مسعدة، وحمري بن عمارة.

وفيها: مات داود بن يزيد بن حاتم عامل السن، وقتل زهير بن المسبب، وكان أسره محمد بن أبي خالد وحبسه، فلمما مات. أخرجته ابنه خالد فقتله (3).

وفيها: مات هرثمة في حبس المأمون بمو، فلف في خишь، ودفن في خندق كان لأهل السجن، فلما بلغ ذلك حاتم بن هرثمة، كاتب الناس ودعا إلى الخلاف (4).

***

السنة الثانية بعد المئتين

فيها: كانت وقعة بين عيسى بن محمد بن أبي خالد الحربي الخارج من قبل إبراهيم بن المهدي الذي نصب أهل بغداد خليفة، وخلعوا المأمون، لمبايعته بالعهد لعلي الرضا بن...

(1) تاريخ الطبري، ش(6/855)، والمتنبي،، والكامل في التاريخ،، م(2/485)، ومراة الجنان،
(2) تاريخ الطبري، ش(6/855)، والمتنبي،، والكامل في التاريخ،، م(2/485)
(3) تاريخ خليفة،، و(481/771)، والكامل في التاريخ،، م(2/485)
(4) تاريخ خليفة،، في(1/247)، والمتنبي،، والمصارف،، م(28/98)
(5) شرذمر،، ومروة الجهان،، م(2/485)
الحوار من سنة (302) إلى سنة (320) هـ

طبقات المرة الثالثة

موسى الكاظم وبين أصحاب الحسن بن سهل القائم من جهة المأمون، فانهزم عيسى وأصحابه، وكان أمر عيسى قد اشتد، وخفى الحسن، وبذل المصارحة له، وبعث ألف دينار، والأمان له ولأهل بيته ولأهل بغداد، وولاية أي النواحي أحب، فطلب عيسى خط المأمون بذلك، فأجابه إليه، وأحسى في ديوان عيسى من أصحابه وأصحاب أمه مئة ألف وخمسة وعشرين ألفًا، فأعطى الفارس أربعين، والراجلعشرين(1).

وفيها: مات أبو قتيبة، وتوجه المأمون من مرو يريد العراق، وذلك أن علي بن موسى الرضا أعلم السامرة الحال وما الناس عليه من الاختلاف، وكان الفضل يسر ذلك ويخفيف(2).

وفيها: قتل الفضل بن سهل، دخل عليه قوم من غلمان المأمون وهو في الحمام، فضربهم بالسيوف، فأخذهم المأمون وسالمهم، فقالوا: أنت أمرتبا بذلك، فضرب أعاقهم، وجعل الحسن بن سهل مكان أخي(3).

وفيها: تزوج المأمون بوران بن الحسن بن سهل، وتزوج علي بن موسى الرضا أم حبيبة بنت المأمون(4).

وفيها: وحج بالناس فيها إبراهيم بن موسى بن جعفر(5).

وفيها: توفي الإمام المقرئ النحوي اللغوي يحيى بن المبارك العدوي المعروف بالزهيدية، وصحبته زيد بن منصور خال المهدي.

وفيها: توفي أبو بس سويد، وأبو يحيى الحماني، وعمر بن شبيب، وضرورة بن ربيعة.

***

1. تاريخ الطبري (482/5)، وبداية والنهائي (486/10)، ومكالم في التاريخ (482/5)، وتاريخ ابن خلدون (482/5).
2. تاريخ الطبري (482/5)، وبداية والنهائي (486/10)، ومكالم في التاريخ (482/5).
3. تاريخ الطبري (482/5)، وبداية والنهائي (486/10).
4. تاريخ الطبري (482/5)، وبداية والنهائي (486/10).
5. تاريخ الطبري (482/5)، وبداية والنهائي (486/10).
السنة الثالثة بعد المئتين

فيها: غلب علي بن هشام على شرقي بغداد، وحميد الطوسي على غربيها، وانحل أمر
إبراهيم بن المهدي، واستمر، واستوثقت الممالك للمأمون، وقدم بغداد في رمضان،
وأخذها سكناً(1).

وفيها: غلبت السعداء على الحسن بن سهل حتى قيد وجس، فكتب بذلك إلى
المأمون، فجعل على عسكره دينار بن عبد الله، وكتب: إن قادم إليكم(2).

وفيها: زلزت خراسان سبعة عشر يوماً، وهدمت المنازل(3).

وفيها: توفي الإمام المقرئ الحافظ حسين بن علي الجعفي مولاه، وأبو الحسين
زيد بن الحباب الكوفي، والحافظ محمد بن بشر العبدي الكوفي، وأبو أحمد الزبيري
محمد بن عبد الله بن الزبير الأ-navigation مولاه، وأبو جعفر محمد بن جعفر الصادق الملقب
بالدبياج، مات بجرجان، ونزل المأمون في لجده، وكان عاقلاً شجاعًا مشتاكًا؛ يصوم
يوماً ويفطر يوماً، والإمام أبو الحسن النضر بن شميل المازني البصري، والإمام أبو زكريا
يحيى بن آدم الكوفي المقرئ الفقيه الحافظ صاحب التصانيف، وأزهر بن سعد السمن
الباهلي مولاه البصري، والسيد الجليل سلالة السادة الكرام أبو الحسن علي الرضا بن
موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي
أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين، وأبو داود الحنفي، وعمر بن يحيى، ومحمد بن
بكر البرساني، والوليد بن مزيد.

***

السنة الرابعة بعد المئتين

فيها: دخل المأمون بغداد، وجعلها دار سكناها، ولباسه ولباس أصحاب الخضر،
فلبس بنو هاشم الخضراء، فلمما كان بعد ثمانية أيام. جلس للناس في الخضراء، ثم دعا

(1) تاريخ الطبري، 577/8 (8/6/47) و(3) الكامل في التاريخ، 505/5، 507.
(2) تاريخ الطبري، 573/8 (6/7/47) و(3) الكامل في التاريخ، 505/5، 507.
(3) الكمال في التاريخ، 508/5 و(3) شمائل الذهب، 12/10.
الحوادث من سنة (1202 هـ) إلى سنة (1205 هـ)

بسواد قلبها، ودعا بخلعة سوداء فألبساها طاهر بن الحسين، ثم دعا بالقواد فألبساهم، وليس سائر الناس.

قيل: إن طاهراً كلهما في ذلك، وقيل: إن الذي كله في ذلك كلهما نبت سليمان بن علي وقال له: لأن تروهم والأمر فيكم خير من أن يروكم والأمر فيهم، فقال: يا عمة؛ ما كُلِمَتِي أحد في المعنى بكتال هو أبلغ من كلامك ولا أوقع.

وولى أخاه أبو عبيسى بن الرشيد الكوفة، وأخاه صالح بن الرشيد البصرة، وعبد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب الحرميين، ولئن طاهر بن الحسن الشرطة، وأمر بمقامه أهل السواد على الخمين، وكانوا يقاسمون على النصف، ووصل الناس بصالات جزيلة.

وفيها: مات إماما محمد بن إدريس الشافعي بمصر، وإسحاق بن الفرات، وأشباه بن عبد العزيز العامري صاحب الإمام مالك بن أسس، والحسن بن زيد اللؤلؤي قاضي الكوفة، صاحب أبي حنيفة، وشجاع بن الوليد السكوني، وأبو بكر الحنفي عبد الكبير، وعبد الوهاب بن عطاء، وهشام بن محمد بن السائب الكلبي.

***

السنة الخامسة بعد المئتين

فيها: ولي المأمون طاهر بن الحسين من بغداد إلى آخر عمل المشرق، وشيعه إلى نهر مرة، واستخلف ابنه عبد الله ببغداد (3)، وفي توليه وموته حكاية طويلة، ستأتي في تاريخ وفاته سنة سبع (4).

وفيها: مات السري بن الحكم بمصر، وداود بن يزيد عامل السند، فوليها بشر بن داود.

وفيها: مات السندي بن شاهك.

الصواب: أن هذه القصة تقدمت في ترجمته (2/389) ولم يذكرها في حوادث سنة سبع.

(1) تاريخ الطبري (8/574) ، والمتظم (6/510) ، و الكامل في التاريخ (5/111).

(2) تاريخ الطبري (8/571) ، والم المتظم (6/512) ، و الكامل في التاريخ (5/111).

(3) تاريخ الطبري (8/572) ، والم المتظم (6/513) ، و الكامل في التاريخ (5/113).

(4) الصواب: أن هذه القصة تقدمت في ترجمته (2/389) ، ولم يذكرها في حوادث سنة سبع.
وفيها: توفى الحافظ أبو محمد روح بن عبادة القيسي البصري، والحافظ محمد بن عبد الطانسي الكوفي، وعقوب بن إسحاق الحضري مولاه، قايرى البصرة، وأحد القراء العشرة، والشيخ الكبير الولي الشهير أبو سليمان الداراني، وإسحاق بن منصور السلولي، وبحر بن بكر التنسية، والعقدي منصور: عبد الملك بن عمرو.

***

السنة السادسة بعد المتنين

فيها: ولي الأمام عبد الله بن طاهر بن الحسين الرقة وحرب نصر بن شبيث، واستخلف على الشرطة وما كان أبوه استخلفه عليه بغداد إسحاق بن إبراهيم بن مصعب الخزاعي.

وقيل: إن الأمامون هو الذي استعمل على بغداد إسحاق بن إبراهيم الخزاعي، فوليها مدة طويلة، وهو الذي كان يمتنع الناس بخلق القرآن في أيام الأمامون ومعتصم والواقف.

وفيها: توفي أبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطب النحو اللغوي، والحافظ أبو العباس وهب بن جرير الأزدي البصري، والإمام الحافظ أبو خالد يزيد بن هارون الواسطي.

وفيها: أو في التي بعدها: الهيثم بن عدي الطائي الأخباري.

وفيها: ولي عمرو بن مسعدة الأهوار.

وفيها: توفي أبو حذيفة صاحب «المبتدأ»، وحجاج الأعرور، وداود بن المحر، وشبة، ومحاسب بن الموزع، ووهب بن جرير.

***

السنة السابعة بعد المتنين

فيها: توفي طاهر بن الحسين الخزاعي الملقب ذا اليميين، وجد في فراشه ميتاً، وكان قد قطع ذكر الأمامون على المنبر، ولم توقي. استخلف الأمامون ولده طلحة بن طاهر على

(1) تاريخ الطبري (581/7)، و المتنم (2/61)، و الكامل في التاريخ (517/5)، و مرأة الجنان.
(2) المتنم (2/31).
(3) المتنم (2/59).
الحوادث من سنة (31) إلى سنة (110) هـ

٤٤٢

نوفمبر

خراسان خليفة لأبيه عبد الله، وقاضي بغداد أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي، والإمام النحوي يحيى بن زياد الفراء الكوفي أجل أصحاب الكسائي، والحاكم بشر بن عمر، والمتحدث جعفر بن عون، والحاكم عبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو نوح قراد، وكثير بن هشام، وأبو يحيى محمد بن عبد الأعلى بن كناثة الكوفي الأسدي، وهو ابن أخت إبراهيم بن أدهم.

قيل: وفيها: توفي أزهر السمان، وقد تقدم.

***

السنة الثامنة بعد الممتنين

فيها: خالف الحسن بن الحسين بن مصعب بكرمان، فسار إليه أحمد بن أبي خالد، فأخذوه وقديم به على المامون، فعفا عنه(1).

وفيها: توفي أبو عيسى والقاسم ابن الرشيد، وأبو عبد الله هارون بن علي بن بحى بن أبي منصور المنجم البغدادي الأديب الفاضل، والوزير بن الوزير الفضل بن الربيع، والسيدية نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسين بن علي بن أبي طالب صاحب المشهد الكبير ببصر، والأسود بن عامر، وسعيد بن عامر، وعبد الله بن بكر، ومحمد بن مصعب، وبحى بن حسان، وبحي بن أبي بكر، ويعقوب بن إبراهيم الزهري، ويوس المودب.

***

السنة التاسعة بعد الممتنين

فيها: ظهر عبد الله بن طاهر بن نصر بن شبث، وحمله إلى المامون، فدخل بغداد في صفر سنة عشر وممتنين(2).

وفيها: توفي عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري الرجل الصالح، وعلي بن عبيد الطناخي، والحسن بن موسى الأشيب، وأبو علي الحنفي، وحفص بن عبد الله فاضي نيسابور.

وفيها - وقيل: في سنة إحدى عشرة، وقيل: ثلاث عشرة، وقيل: ست عشرة: توفي الإمام أبو عبيدة معمر بن المثنى النيمي مولى قريش.

(1) تاريخ الطبري (597/8), ويَرْتِبْ الْمَمْتَنُونَ (١٧٥/٢), وفي الكلام في التاريخ (٤٥٣/٢).
(2) تاريخ الطبري (598/9), ويَرْتِبْ الْمَمْتَنُونَ (١٨٩/٢), وفي الكلام في التاريخ (٥٣٨/٢).
السنة العاشرة بعد المئتين

فيها : توفي أبو عمرو الشيباني. واسمه : إسحاق بن مزار الكوفي اللغوي صاحب التصنيف. وله تسعون سنة. وكان ثقة خيراً كاملاً علامة، وعلى بن جعفر الصادق. وكان من جملة السادات الأشراف. ومحمد بن صالح الكلابي أمير عرب الشام، ومروان بن محمد الدمشقي صاحب سعيد بن عبد العزيز. كان إماماً صاحباً خاصعاً في جملة الشاميين. والحاكم يحيى بن إسحاق، والمحدث يحيى بن غيلان، والحاكم منصور بن سلامة.

و她在ها : مات حميد بن عبد الحميد الطوسي، وفتح عبد الله بن طاهر مصر. وولي يحيى بن أكرم الفضاء.

و她在ها : أقدم الأمام محمول بن علي بن موسي من المدينة إلى بغداد، وزوجه ابنه أم الفضل، وأذن له في حملها إلى المدينة.

و她在ها : ظفر المأمون بهبه إبراهيم بن المهدي بعد أن اختفى ببغداد مدة. وله في اختفائه حكايات طريفة، فظفر به منتقاً في زي النساء. فعُجل على هيتته تلك إلى المأمون، وأجلس حتى رآه الناس. ثم حبه مدة، ثم عفا عنه بشفاعة زوجته بوران بنت الحسن بن سهل، ونادمه، ولهم في ذلك حكايات مستحسنة تدل على مكارم الأخلاق من العفو والحلم.

و她在ها : ركب المأمون إلى المطوق حتى قبل إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام المعروف بابن عائشة وصلبه. وقتل معه محمد بن إبراهيم الدنيروقي وثلاثة نفر، وكان الأمر قد تم له مع أكثر القواد على أن يخرجهم من المطوق في صبيحة تلك الليلة. وبهوا بالمأمون، فلعَّف المأمون بذلك فابدرهم، ووجد لابن عائشة صناديق فيها كتب القواد وغيرهم إليه. فأحضر الصناديق وقال للناس: أنا أعلم أن فيكم دا رأى الذي لا اسم له فيها، ومنكم العابث، والمستزيد، وإن نظرة فيها. لم أصف لكم، ولم تصفوا لي.

(1) تقدم في ترجمته أنه توفي سنة (213 هـ) وذكره في هذه السنة بناءً على ما قبل يوفاته فيها، والله أعلم.
(2) علي بن جعفر الصادق هو جد آل باعلي الموجودين الآن بحضارموت نفع الله بهم، آمين. إهءامش (ت).
(3) تاريخ الطبري (26/831)، وكالمل في التاريخ، (555/5).
(4) تاريخ الطبري (26/831)، وكالمل في التاريخ، (555/5)، وفيها: أن هذه الحالة كانت سنة (215 هـ) عندما سار المأمون لرعي الروم، والله أعلم.
(5) تاريخ الطبري (26/831)، وكالمل في التاريخ، (555/5).
فتوبوا إلى ريكم من نكتمهم، ولا تعاؤدوا من فعل مثل هذا فيضيق عنه العدو، ثم أمر بإحراق الصناديق ولم يفتحها.

وفيها: بنى المأمون بوران بن الحسن بن سهل بعضاً عظيماً، وأقام بها بضعة عشر يوماً.
وقام أبوها الحسن بن سهل أمير المأمون بمصلى الجيشه جميع تلك الأيام، وغرم خمسين ألف ألف درهم، وكان العسكر خلقاً لا يحصى، فلم يكن فيه من أشيئ لنفسه ولا لدوابه حتّى على الحمالين والصعارة والملاهن، وكل من حضر في ذلك العسكر، يقال: تبلغ غرم الحسن بن سهل في ذلك خمسين ألف ألف درهم، وكان عرس لم يسمع بتمثله في الدنيا، نثر فيه على الهاشمين والقواد والوجه والكتاب بناءً مسك فيها رقاع بأسماء ضياع، وأسماء جوان، ودواب وغير ذلك، وكل من وقع في حجره شيء منها ملك ما هو مكتوب فيها من هذه المذكورات من ضيعة أو غيرها، ثم نثر عليه عموم الناس بعد ذلك الدراهم والدنانير، ونوابج المسك، وبيض العنبر، وفرش للأمن حصير منسوج بالذهب، فلما جلس عليه. نثرت على قدميه لأليه كثيرة، فلما رأى تساطط اللاليه المختلفة على الحصير المنسوج بالذهب، قال: قائل الله آبنا نواس، كأنه شاهد هذه الحالة حيث يقول في صفة الخمرة والحباء الذي يعلوها عند المزالج:

[من البطط]

كان صغرى وكبير من فواقعها حسباء درّ على أرض من الذهب

وقد غلظ النحويون أبا نواس في هذا البيت، لذكره (فغليان) أفضل التفضيل من غير إضافة ولا تعريف.

ثم إن المأمون أطلق للحسن بن سهل خراج فارس والأهوام مدة سنة بعد أن وصله بعشرة آلاف ألف درهم، ووهب لولده ألف ألف درهم، وأقطعه الصلح، وقالت الشعراء والخطباء في ذلك فأظنتوا، وما يستعرف فيه قول محمد بن جازم:

[من مجزوره المديد]

بيتن هارون قد ظفر

بالسرك للحسن

ولبوران فسيالاً

ولكن بنين مسمن

فلمما نمي هذا الشعر إلى المأمون. قال: والله، ما ندي خيراً أراد أم شراً.

ودخل المأمون على بوران الليلة الثالثة من وصوله، فلما جلس. نثر عليه خدمها ألف درة كانت في طينة ذهب، وفي المجلس بات الملوك من أخوات المأمون وعماته.

١ - تاريخ الطبري (٦٢٨/١٩٩/١٢)، وم. المتنعم (٢٥/٥٤١/٥٤)
غيرهن، فلم يرفع شيئاً من الدار، فقال المأمون: أكرمنها بطغاشيء، ففعلن، ثم إن المأمون أمر من يجمع الدار فجمع، ووضعه في حجرها وقال: هذه يحلفك، وسري حاجتك، فقالت لها خدمها: كأسي سيدك، فقد أمرك، فسألته الرضي عن إبراهيم بن المهدي، فقال: قد فعلت.

وأوقد في تلك الليلة شمعة عنبر وزنها أربعون مناً في تور من الذهب، فأنكر المأمون عليهم ذلك وقال: هذا سرف.

وحكي أبو الحسن الجرجاني في كتاب «الكتانيات» أن المأمون طلب الدخول عليها، فاعتذر، فلم يذره، فلما زفت إليه ومد يده إليها. قالت: أئن أنا أمير الله فلا تستعملى، فعلم أنها حائض تتركها، فلما كف للناس من الغذاء، دخل عليه أحمد بن يوسف الكاتب وقال: يا أمير المؤمنين، هنالك الله بما أخذت من الأمير باليمن، والبركة، وشدة الحربة، والظفر بالمعركة، فأنشد المأمون:

فمارس مضايا بحريتـه حاذق بالطعن في الظلم،
فانتفـتـه مـن دم بـدم
فعرض بحبيضها، وهو من أحسن الكتانيات (1).

***

السنة الحادية عشرة بعد المئتين

فيها: توفي الحافظ العلامة عبد الزكاء بن همام الصناعي الحميري، والإمام عبد الله بن صالح الباجي الكوفي المقرئ المحدث، والد الحافظ أحمد بن عبد الله العجلي نزيل المغرب، وأبو الجواب، وطلق بن غانم، وأبو يعلي بن منصور، والشاعر المشهور أبو العتاهية، واسمه: إسحاق بن القاسم العتزي، وحميد بن عبد الحميد الطوسي.

وفيها: أمر المأمون فنودي ببرته، دم من ذكر معاوية بخير، أو فضله على أحد من الصحابة (2)

***

(1) تاريخ الطبري (6/882)، ومتنظرب (273)، و الكامل في التاريخ (550/5)، ومَرآة الجنان (47/2) (2) تاريخ الطبري (6/882)، ومتنظرب (218/2)، و الكامل في التاريخ (553/5)
السنة الثانية عشرة بعد المئتين

فيها: أظهر المأمون القول بخلق القرآن مع ما أظهر في السنة الماضية من التشيع وتفضيل علي بن أبي طالب رضي الله عنه على سائر الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وندائه ببراءة الدمعة عن ذكر معاوية رضي الله عنه بخير، أو فضله على أحدهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (1).

وفيها: توفي أسد بن موسى الأموي الملقب بأسد السنة، والحافظ أبو عاصم النبيل واسمه: الضحاك بن مخلد الشيباني محدث البصرة، والحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف الفريابي، رحل إليه الإمام أحمد فلم يدركه، بل بلغه موهته بحمص، وإسماعيل بن حماد بن الإمام أبي حنيفة، كان موصوفًا بالزهد والعبادة والعدل في الأحكام، ولي القضاء في بغداد، ثم بالبصرة، وعبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون صاحب الإمام مالك، كان فصيحا مفروحاً، وعليه دارت الفتيا في زمانه بالمدينة، والغافقي مفتى الأندلس، كان صاحباً ورعاً مجاب الدعوة، مقدماً في الفقه على يحيى بن أبي بكر، والحسن بن حفص.

قيل فيها: توفي أحمد بن أبي خالد ووزير المأمون، وقيل: توفي في آخر سنة ثلاث عشرة ومئتين.

وفيها: توفي أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخوارجي.

***

السنة الثالثة عشرة بعد المئتين

فيها: توفي علي بن جدلة الشاعر المشهور أحد فحول الشعر المبرزين من الموالي، ولد أعمى، وقيل: بل علي من جدري أصابه وهو ابن سبع سنين، وكان أسود أبرز.

وفيها: توفي صاحب المسائل الأسدية التي كتبها عن ابن القاسم، والحافظ الزاهد عبد الله بن داود، سمع الأعشم وغيره، وكان من أبى أهل زمانه، وسماح بن مرار، بكسر الن财物، وكسر الراية قبل ألف، وبعدها - الشيباني النحوي اللغوي من الأئمة الأعلام، وقد ذكر في السنة العاشرة أيضاً.

وفيها: أغني: سنة ثلاث عشرة: توفي عبد الله بن موسى العسكي الكوفي الحافظ.
كان إمامًا في الفقه والحديث والقرآن، موصوفًا بالعبادة والصلاح، لكنه من رؤوس الشيعة.

وفيها: الهيشم بن جميل البغدادي الحافظ نزيل أنطاكيه، كان من صلحاء المحدثين وأتاباتهم.

وفيها: توفى الحافظ عمرو بن أبي سلمة، وخالد بن مخلد، ومحمد بن عرمة.

السنة الرابعة عشرة بعد المئتين

وفيها: قتل محمد بن حميد بن عبد الحميد الطوسي الأمير ابن الأمير، قتلته بابك، وفض جمعه، وقتل خلفاً من أصحابه.

وفيها: أمر الأمامون أخاه أبا إسحاق باتخاذ الأثراث، فاتخذهم. (1)

وفيها: خرج بلال الضبائي، وعظم أمره، حتى خرج إليه الأمامون بنفسه، ورجع الأمامون، ووجه ابنه العباس [في جماعة من القداد فيهم علي بن هشام] وعجيل وغيرهم، فقتلوا باللأ (2).

وفيها: توفى الحافظ إسحاق بن عيسى الطباء البغدادي، والأخص الأوسط أبو الحسن سعيد بن مسعدة النحوية البلخية المجاشعي أحد ناحاة البصرة، والحافظ بقية بن حماد البصري، وأبو الفضل عمرو بن مسعدة بن سعيد الكاتب أحد وزراء الأمامون، وأحمد بن خالد الوهيبي، وحسين بن محمد، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ومعاوية بن عمرو.

السنة الخامسة عشرة بعد المئتين

وفيها: ظهر عبدوس الفهري بمصري، ووثب على عامل السلطان قتل بعضهم. (3)

وفيها: توفى أبو زيد الأنصاري اللغوي، وضعه: سعيد بن أوس، ومحمد بن عبد الله.
الأنصارى من كبار شيوخ البخارى، ومحمد بن المبارك الصرى الحافظ صاحب سعيد بن عبد العزيز، والحافظ مكي بن إبراهيم البلخي، وأبو عامر قبيصة بن عقبة الكوفي، وعلي بن الحسن بن شقيق الحافظ محدث مرو.

***

السنة السادسة عشرة بعد المئتين

فيها: غزا المأمون، فدخل بلاد الروم، وأقام بها ثلاثة أشهر، وافتتح أخوه عدة حصون، وأغار جيشه فغنموا وسبوا، ودخل الديار المصرية فقتل عبدو السالب الفهري، ثم انصرف إلى الشام. (1)

فيها: قتل علياً وحسيناً ابنه هشام، بعث عجيفاً للقبض عليهما، وضرب أعناقهما العباس بن المأمون صراً، وطيف برووسهما في الشام والجزيرة وبغداد وخراسان، وقتلا لسوة سيرتهما، وأتهمهما بالميل إلى بابك، وقيل: كان ذلك في سنة سبع عشرة. (2)

وفيها: أُعيت سنة سبع عشرة: توفيت زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور، زوجة هارون الرشيد، وأم ولده محمد الأمين.

وفيها: توفي الأصمعي الإمام المشهور اللغوي الأديب، والامين: عبد الملك بن قريب.

وفيها: توفي حيان بن هلال، وموسى بن داود بخلف، ومحمد بن بكار بن بلال، وهاوذا بن خليفة.

***

السنة السابعة عشرة بعد المئتين

فيها- أو في التي قبلها-: توفي الحافظ حاجج بن منهال البصري الأنصاري.

وفيها: توفي سريج بن النعمان البغدادي الحافظ، وهشام بن إسماعيل الخزاعي

الدمشقي الزاهد القدوة.

***

1. المختصر (449/249)، وفي الكامل في التاريخ (567/567).
2. تاريخ الطبري (672/672)، وفي المختصر (672/672)، وفي الكامل في التاريخ (570/570).
السنة الثامنة عشرة بعد المئة

فيها: امتحن المأمون العلماء بالقول بخلق القرآن، فكتب إلى ناهبه بغداد إسحاق بن إبراهيم، وأمره بتحقيق الفقهاء والقضاة والمحدثين، وأمره بإنشاء جماعة منهم إليه وهو بالرقة، والبغداد في ذلك، وقام في هذه البدعة قيام متئج بها، وقال في آخر كتابه: من لم يرجع عن شريكه... يسرك دمه، فأما بشر بن الوليد... فابعه بإرساله إلي، وكذلك إبراهيم بن الحسن، وإارتحال الباقين في قيود وأغلال، فأجاب أكثر العلماء على سبيل الإكرام، وتوقف طائفة، ثم أجابوا وناقشوا، فلم يتلقوا إلى قولهم، وعظمت المصيبة على ذلك، وتهدى على ذلك بالنтик. ولم يبق وثب من علماء العراق إلا أحمد ابن حنبل ومحمد بن نوح، فشدا في الحديث، ووجها إلى المأمون، قيل: وثبت معهما أيضاً القواري، وسجادة، فحمل معهما في الحديث إلى المأمون وهو بطرسوس، وبلغ المأمون أن الذين أجابوا إلى القول بخلق القرآن أظهروا قوله تعالى: ۚ إِنَّمَا أُحِبْتُوْنَ مَعَ ظُلْمَيْنِ ۚ وَأَرْسَلْنَاكَ لِتَبَيِّنَ النَّطَاقَۢءِ مَعَ مَنْ كُرِئَ ۚ وَلَوْ أَلِئَتْكَ ۖ فَمَا هَيَّئَ لَكَ مِنَ الْإِمَامِ مُهَيْرًا لِلشَّرِكِ ۚ فَلَمَّا أَلْهَمْهُمْ أَمْرٌ فَأَلْهَمْهُمْ أَمْرًا أَمْرًا أَتَوْلَى قُوَّةً عِندَ الْأَمْامِ ۚ فَأَمَّا مَنْ كَانَ مَعْتَقِدًا لِلشَّرِكِ مُهَيْرًا لِلْإِمَامِ... فلما أتى ل، ثم أمر بحملهم أجمعين مقيدين، فحملوا نحو عشرين رجلاً، منهم بشر بن الوليد، فلما بلغوا الرقة، جاءهم الفرج بوفاة المأمون، فردوا إلى بغداد(1).

ولما توفي المأمون عهد بالخلافة إلى أخيه المعتصم.

وفيها: قوي أمر الخُرَّازِي بالجبال، ودخل في ندائه خلق كثير من أهل همدان وأصفهان وماسبدين، وتمعوا، وعسكروا في أعمال همدان، فندب المعتصم لحربيهم إسحاق بن إبراهيم أمير بغداد، وعقد له على الجبال، فالتقاه بهمدان، فكسرهم، وقتل منهم ستين ألفاً، وقيل: مئة ألف، وهرب بقيةهم إلى بلاد الروم(2).

وفيها: توفي أبو محمد عبد الملك بن هشام البصري الحميري اليمني المعافري - صاحب المغازي، الذي هذ السيرة ولخصها في شهر برج من السنة المذكورة.

وفيها: توفي بشر المريسي رأس الضلال، الداعي إلى البدع القبيحة من قول بخلق

---

(1) تاريخ الطبري (291/8)، والصحيح (227/6)، والأعمال الكامل في التاريخ (6/2).
(2) تاريخ الطبري (227/6)، والصحيح (227/6)، والأعمال الكامل في التاريخ (6/2).
القرآن وغير ذلك من العقائد المنبذة لمذهب أهل الحق، وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، وعبد الله بن يوسف، وبحيّ البابلي.

***

السنة التاسعة عشرة بعد المتمتتين
فيها: ظهر محمد بن القاسم بن عمر بن علي بن الحسين بالطالبان يدعو إلى الرضا من آل محمد، فاجتمع له ناس، وكانت له وقائع أخذ في آخرها، وحمل إلى المعتصم وحبس، وهرج في ليلة عيد الفطر، فلم يعرف له خبر(1).
وفيها: خرج المعتصم يتصيد، فأخذ سباعاً، وجعل في عنق كل سبع منها طوقاً فيه عشرون رطلًا وأطلقة، وصاد ثمة حمار وحش، فوسم أعنافها بأبي إسحاق المعتصم، وخليل سبيلها.
وفيها - وقيل: في التي بعدها: امتحن المعتصم الإمام أحمد، وضرب بين يديه بالسباط حتى غشي عليه، فلما صمم ولم يفهم إلى مرادهم، أطلقه، ونفّذ على ضربته(2).
قال الشيخ الشافعي: (وقد أوضحته في كتاب المرومين) في الأصول كيفية ذلك الامتحان، ومن حرص عليه من علمائهم، وما لحق المتون الذين من العقوبة) أهد.
وفيها: توفي أبو أيوب سليمان بن علي الهاشمي، كان إماماً فاضلاً شريفاً، روى أن الإمام أحمد أثني عليه وقال: يصلى للخلافة، والحاكم أبو نعيم الفضل بن ذكين محدث الكوفة، والحاكم أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي الكوفي، والحاكم علي بن عياش الأهلاني والحميدي، واسمه: عبد الله بن الزبير - شيخ البخاري.

***

السنة الموفقة عشرين بعد المتمتتين
فيها: عقد المعتصم للأفاضلين - اسمه: حيدر بن كاوس الأشروسي - على الجبال وحرب بابك الخرفي، فقتل من أصحابه عرّمة نحو ألف، وهرج بابك(3).

---

(1) تاريخ الطبري 6/278 (6/277)، وتاريخ الأمام في التاريخ 8/6.
(2) المتصم 6/29/11، وتاريخ الركاب في التاريخ 11/7.
(3) تاريخ الطبري 12/796، وتاريخ الأمام في التاريخ 11/11.
وفيها: توفي الإمام آدم بن إياس الخراساني، وعبد الله بن جعفر الرقي الحافظ.
وفيها: توفي الإمام مسلم الحافظ، والإمام قالون صاحب نافع وقاريء، أهل المدينة.
وفيها: قدم بغداد الشريف أبو جعفر محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ومعه زوجته أم الفضل بنت المأمون، فتوفي محمد المذكور ببغداد في ذي الحجة من السنة المذكورة، ودفن عند جده موسى الكاظم.
وفيها: توفي الحافظ عبد الله بن رجاة، وأبو حذيفة النهدي، واسمه: موسى بن مسعود البصري المؤدب.

وأي الله سبحانه أعلم

* * *
العشرون الثانية من المئة الثالثة

1084 - [أبو عبد الرحمن القعنبي]

أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعبن الحارثي المدني القعنبي الزاهد.
سمع مالكًا، والثبوت، وحماد بن سلمة، وخلقًا سواهم، وهو أوثيق من روئى الموطأ.
وروى عنه الذهلي، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي والنسائي وغيرهم.
من الأئمة الأعلام.
قال أبو زرعه: ما كتبت عن أحد أجل في عيني من القعنبي.
كان ثقة حجة، خشوعًا مجاب الدعوة، يقال: إنه من الأدباء.
قال الشيخ محيي الدين النووي في شرح البخاري: (روينا عن أبي سمرة الحافظ)
قال: قلت للقعنبي: حدثت ولم تكن تحدث؟ قال: رأيت كأن القيامة قد قام، فصيح
بأهل العلم فقاموا، قمت معهم، فصيح بي، اجلس، فلقت: يا إلهي! ألم أكن معهم
أطلب؟ قال: بل! ولكنهم نشروه وأخفته، فحدثته؟
(1)
وأجمعوا عليه جلالته وتقانه وحفظه وورعه وزهده.
توفي يوم الجمعة لست خلو من المحرم في سنة إحدى وعشرين ومتتين.

1085 - [عاصم بن علي الوسطي]

عاصم بن علي ابن صهمي مولى قرية بنت محمد بن أبي بكر الصديق، القرشي
أبو الحسين، من أهل واسط.

(1) طبقات ابن سعد (303/940)، والجرح والتعديل (181/567)، ووفيات الأعيان (3/403)، وسير أعلام
البلغاء (410/1625)، وتاريخ الإسلام (16/245)، والماني بالوفيات (17/417)، والدبيش المذهب،
(311/1331)، وتاريخ التهذيب (2/434).
(2) التلخيص شرح الجامع الصحيح (94).
(3) طبقات ابن سعد (238/928)، والجرح والتعديل (238/928)، وتاريخ بغداد (12/241)، وتاريخ الإسلام (24/256/2).
(4) تهذيب التهذيب (2/209)
سُمع ابن أبي ذهب، وعاصم بن محمد وغيرهما ।

وروأى عنه البخاري بواسطة محمد بن يحيى، وبغير واسطة ।

وتوفي سنة عشرين - أو إحدى وعشرين - ومثنتين ।

۱۰۸۶ - [أبو اليمان الحمصي]

الحكم بن نافع البخاري الحمصي مولى أرمة من بَهْرَاء، يقال لها: أم سلمة، كانت عند
عمر بن رؤية الغلبى، يكنى أبا اليمان ।

سمع شجاع بن أبي حمزة، وروى عنه البخاري نسخة كبيرة، وروى عنه عبد الله
الدارمي، ومحمد الصاغاني وغيرهما ।

ولد سنة ثمان وثلاثين ومثنة، وتوفي سنة إحدى - أو اثنين - وعشرين ومثنتين ।

۱۰۸۷ - [عمر بن حفص النخعي]

عمر بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي الكوفي أبو حفص ।

سمع أباه وغيره، وروى عنه البخاري بواسطة وبغيرها، وروى عنه أحمد بن يوسف
غيره ।

وتوفي في شهر ربيع الأول سنة اثنين وعشرين ومثنتين ।

۱۰۸۸ - [يحيى بن صالح الوُحَّاطِي]

يحيى بن صالح الوُحَّاطِي الحمصي أبو زكريا ।

سمع معاوية بن سلام، وسليمان بن بلال وغيرهما ।
روئى عنه إسحاق بن منصور، وموسى بن عيسى وغيرهما.
وتوفي سنة أثني عشرة ومائتين.
قال الحافظ الرشيد: وَوُحَّى بعث من حمير.
قال الفقيه أبو الخير بن منصور الشماخي: المعروف عندها أنها بلدة باليمن.
قال حافظ اليمن إبراهيم بن عمر الحلوى: سميت البلد بالقبيلة.

1089 - [بابك الخَرُومي] (1)

بابك الخَرُومي رئيس الخَرَمية.
ظهر في أيام المأمون، وعاش وأفسد البلاد والعباد، واستولى على كثير من البلدان،
أراد أن يقيم مله المجوس، فبعث إليه المأمون جيشاً، مقدمهم محمد بن حميد الطبري.
في سنة أربع عشرة ومائتين، فهزمهم اللعين، وقتل محمد بن حميد وفاض جمعه، وقتل
خلفاً من أصحابه.

ولم يزل أمره يستفحل إلى أن تولى المعتصم، فقوي أمر الخَرَمية بالجبال، ودخل في
دينه خلق كثير من أهل همذان وأصحابه، واستبقال وغير ذلك، وتجمَّعوا وعسكروا في
أعمال همذان، فوجه إليهم المعتصم عساكر، آخرها إسحاق بن إبراهيم والي بغداد، وعقد
له على الجبال، فأوقع بهم، وقتل منهم في عمل همذان ستين ألفاً، وقيل: مئة ألف،
وهرث بقته إلى بلاد الروم.

وفي سنة عشرين ومائتين: عقد المعتصم للأسئتين الأسروشني على الجبال وحرب
بابك، فكانت بينهما وقعة عظيمة، قتل في الخَرَمية عالم كثير، وهرث بابك إلى موقان،
ثم اجتمع الأسئتين وبابك في سنة أثني عشرة ومائتين، وكانت بينهما وقعة هائلة، انهزم
فيها بابك، وافتتحت مدنتيه في رمضان بعد حصار شديد، واختفى بابك في غيضة، وأسر
جميع خواصه وأولاده، وبعث المعتصم إلى الأسئتين سفينين ألف ألف درهم؛ ليتوقف بها،
وبعث المعتصم لبابك بالأمان، فحرق كتاب المعتصم وسه، وكان الشيطان قويّ النفس.

---
(1) تاريخ الطبري، (1114)، و الفهري، التاريخ (1114)، ومدارك الطبري، (26/15)، وكامل التأريخ (26/13)، وما معه، (56/3)، و سنة النهار (683/10).
(2) تاريخ الطبري (26/13)، و الفهري، التاريخ (1114)، ومدارك الطبري، (26/15)، وكامل التأريخ (26/13)، وما معه، (56/3)، و سنة النهار (683/10).
شديد البطش، صعبّ الحراس، ثم إنه طلع من تلك الغيضة في طريق يعرفها في الجبل، وانفلت ووصل إلى جبال أرمينية، فنزل عند الطريق سهل، ولم يزل الأشئين يتحلل عليه بكل حيلة، وبيذل الأموال في طلهبه، وجعل المعتصم لم ين جاءه برأسه ألف ألبٍ درهم، فلما نزل بابك على الطريق. ألغى عليه، وبعث يعرف الأشئين، فجاءت الأشئين فسلموا، وقدم به الأشئين إلى بغداد أمرًا، وهو وأخوه، وكان يوم دخوله بغداد يومًا مشهودًا، ثم دخل على المعتصم بسر من رأى، فأدرك عليه فيل، وطيف به في سر من رأى، ثم أمر المعتصم بقطع يديه ورجله، ثم قتله وصلبه، وأرسل بأخيه إلى بغداد، ففعل به مثل ذلك، وذلك في سنة ثلاث وعشرين وثمانية.

وفي أيامه ظهر المازيار القائم بملة المجوس بطبستان.

1090 [موسى بن إسحاق البذوزكي]

موسى بن إسحاق البذوزكي البصري، ويقال له: البذوزكي، يكنى أبا سلمة.
سمع هماماً، وإبراهيم بن سعد، وسعيد بن مسلمة وغيرهم.
روى عنه البخاري والحسن الحلولي وغيرهما، وكان أحد أركان الحديث.
توفي سنة ثمانية وثمانية.

1091 [إبراهيم بن المهدي الأمير]

إبراهيم بن المهدي بن أبي جعفر المنصور العباسي.
كان فصيحاً أديباً شاعراً، رأساً في معرفة الغناء، ولي إمرة دمشق لأخيه الرشد.
ولما جعل الألمون ولي عهده على بن موسى الرضا، شق ذلك على أبي العباسي، فبايعوا ببغداد لإبراهيم بن المهدي بالخلافة، ولقب بالمبارك، فحاربه ولي بغداد من جهة.
المأمون، فانكسر إبراهيم مرة بعد أخرى، ولم يرسل المأمون إلى بغداد. اختفى إبراهيم، ولم يزل مخفيًا سبع سنين، ولله في اختيائه حكايات عجيبة.

منها: ما حكاه للمأمون بعد أن رضى عليه وسأله عما اتفق له في اختيائه فقال: من أعجب ما اتفق لي: أنني ضحكت يومًا من طول احتفال في البيت، فخرجت نصف النهار في حال غفلة الناس وقبلتهم، وقد غمرت حالي حتى لا أعرف، فمررت بجسر بغداد.

فإذا تركي على فرس يبعتني ويقول: طلبة أمير المؤمنين، وأراد أن بزمني، فدلته عن الفرس حتى سقط إلى دجلة، واشتعل الناس به، وانغمس بتهم ، وسعيت حتى أبعدت.

فإذا أنا بداد، فدققت الباب وقلت: هل لكم في إيواء خائف على نفس من القتل؟ فخرجت صاحبة الدار، وأدخلت الدار، وسكنت روعي، وطبت خاضري، فلما نحن على ذلك.

إذا أقبل صاحب الدار وهو التركي الذي رميته في دجلة، فدق الباب، فدخلتني في مخدع لها، فدخل معصوب الرأس مما أصابه من الجراحة، وهو ينث ويتصرف على ما فاته.

قلت: ما نالك؟ قال: فاتني الغني أن وقع في يدي، قلت: وما ذلك؟ قال: ظفرت ببغية أمير المؤمنين، وقد وقع في يدي ثم دلقت حتى سقطت من علب فرسي في دجلة، وهرب، فأخذت تهون عليه الأمر وتوقل له: لعل الخيرة لك في ذلك، وعللها لو قدمت به على أمير المؤمنين فقلته. كنت مشاركاً في دمه، وإن عفا عنه ورضي عنه. لم تأمه أن يحبط عليك، فكان مجزور، فناله السماك من ذلك.، حتى سكن حالي، ثم قررت له ما فاغسله، فانهاد فيهما.، فترح به شرابة فشبر، ثم نام، فلما علمت أنه قد نام، قالت: ألئت صاحب؟ قلت: نعم، قالت: قد سمعت أسفه وحده، وإن تظرف بك. لم تسلم منه، فالنصلحة أن تخرج وهو نائم.

فخرجت فمررت بحجام جالس على باب بيته، فسمعت عليه، فرد السلام ببشارة، فقلت: هل ثم مكان يؤويني إلى الليل؟ قال: بالرحب والسعة، وأدخلني إلى بيته، ثم خرج وغاب عن ساعة، ثم أتي بأوانٍ جديدة من الخزف، من قدر وكوز ونحو ذلك.

وقال: إن الملوك يستقلون أوانينا، وهذه أوانٍ جديدة لم تمسها الأيدي لستعملها فيما أردت، ثم صنع طعاماً طبياً بحضرتي، ثم غرف منه في الأواني الجديدة وقره إلى، فعزمت عليه أن يجلس بأكل معي، فأتي وقال: الحجاجون لا يأكلون الملوك، فقلت: ومن عندك من الملوك؟ قالت: أولئك بإبراهيم بن المهدي خليفةً بالأمر، طب نساً، وفر عيناً، لو تمكت هنلا طول عمرك.. ثم علم بكل آخذ، وغفر لنفسه شيئاً من الطعام، وقعد بأكل.
وحدث، فلما فرغ، أناني بشراط طيباً، فصبع في شيء من تلك الأواني الجديدة وسقاني، ثم صب لنفسه في أوانيه وشرب، ثم أناني بعد وقائ: إن أسمعت عبد شيئاً من الغناء الذي يذكر عنك. كان لك الفضل، فأخذت العود وأسمعت أبياتاً، فطرب منها، و كنت متوسلًا شيئاً من الدراهم، فدفعت إليه صرة في قيل فعله وجميله، فأبى أن يقبلها وقال: أنتم ما ترون لواحد مروعة، ولا تريدون لأحد سنة، وأقيمت عندها ياً في إعزاز وإكرام.
ثم إني خشيته القتل وقلت: هذا حجام لا أصل له، لا آمن أن يدلى علي، فخرجت في غيظه، فوجدت امرأة من مواليها ومن لنا عليها إحسان جليل، فلما رأيتها، بكت وأظهرت من التعب لحالي، والرقي ما سكن قلبي إليها، ثم أدخلتني دارها، وخرجت وأغفلت على الباب، فظننت أنها خرجت لقضاء حاجة لها، فلم يكن غير سيرحت حتى سمعت حس الخيل، وصلصلة اللجمه. وإذا بالعسكر قد أحاطوا بجميع جوانب الدار، ودخلت على هي وصاحب الشرطة، فسلمني إليه، فتعجب المأمون من ذلك وقال: يصبح الجندي أن يكون حجاماً ويزوج بالجائزة الغادرة، والحجام أن يكون جندياً ويزوج على زوجة الجندي، هذا معنى الحكايه.
ولما ظفر المأمون بإبراهيم بن المهدي، حسبي آباؤه، فلما دخل المأمون ببوران بنت الحسن بن سهل، سألها المأمون أن تذكر حاجتها، فسأله الرضا عن إبراهيم بن المهدي، فرضي عنه ونادمه.
وتوفي إبراهيم سنة أربع وعشرين ومتتنت.

١٠٩٢ - [سليمان بن حرب الواشعي] (١)

سليمان بن حرب الأزدي الواشعي، بشين معجمة وحاء مهللة، وواشح بطن من الأزد، أبو أيوب البصري، قاضي مكة، الحافظ، حضر مجلسه المأمون من وراء الستر.
سمع حماد بن زيد، وشعابة، ووهيباً وغيرهم، وروى عنه البخاري، وحجاج بن الشاعر، وأحمد الداري وغيرهم.
ولد في صفر سنة أربعين وثاني، ومات سنة أربع وعشرين ولمتنت بالبصرة.

(١) طبقات ابن سعد، (٤/١٢)، وجرح والتعديل، (١٠٨/٤)، وتاريخ بغداد (٤١٨/٩)، ووفيات الأعيان (٢/٠٢٨)، وسير أعلام النبلاء (٦/٣٠)، وتاريخ الإسلام (١٥٨/١١)، وذكرى الخلفاء (٢/٧٤)، وتهذيب التهذيب (٤٨/٢).
1093 - [أبو الحسن المدائني] (1)
علي بن محمد المدائني أبو الحسن البصري الأخباري، صاحب التصانيف في المغازي والأنساب.
كان يسرد الصوم.
توفي سنة أربع وعشرين ومثنين.

1094 - [أبو عبيد القاسم بن سلام] (2)
أبو عبيد القاسم بن سلام - بشديد اللام - البغدادي، الإمام العالم، صاحب التصانيف المفيدة.
كان أبوه عبداً رومياً لرجل من أهل مدة، فاشتغل أبو عبيد بالحديث والفقه والأدب.
سمع شريكاً، وأبن المبارك وطبقتهما، روى عن أبي زيد الأنصاري، والأصمعي، وأبي عبيدة، وأبن الأعرابي، والكساي، والفراء وغيرهم.
وروى الناس من كتبه المصنفة نيفاً وعشرين كتاباً في القرآن الكريم، والحديث وغريبه، والفقه وغير ذلك.

يقال: إنه أول من صنف غير الحديث، ولما وضع كتاب «الغرب» عرضه على عبد الله بن طاهر فاستحسنه وقال: إن عقلاً ببث صاحبه على عمل هذا الكتاب حقيق. ألا يوحى إلى طلب المعاش، وأجري له عشرة آلاف درهم في كل شهر.
أثنى عليه الأئمة، قال إسحاق بن راهويه: الحق يحبه الله، أبو عبيد ألهقه مني وأعلم.
وقال القاضي أحمد بن كامل: أبو عبيد فاضل في دينه، متفنن في أصناف علوم الإسلام.

(1) تاريخ بغداد (12/35/304/54) وواضع أعلام البلاد (12/16/100)، وواضع أعلام البلاد (12/10/288/12).
والدين والفقه واللغة والأخبار، حسن الراوي، صحيح النقل، لا أعلم أحدا من الناس
طنن عليه في أمر دينه. أهـ.
ولي قضاء طرسوس ثمانية عشر سنة، وقدم بغداد فسمع الناس كتبه، ثم حج، فلما
قضى حجه. عزم على الانصراف، واكترى إلى العراق، فرأى في الليلة التي عزم على
الخروج في صبختها في منبه النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس، وعلى رأسه قوم
يتجرون، وناس يدخلون ويسلمون عليه ويصفحونه، قال: فكلما أردت لأدخل معهم... 
منعت، فقالت: لا تدخلون بني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا: والله؛
لا تدخل عليه، ولا تسلم عليه وأتت خارج غدا إلى العراق، فقات لهم: إنني لا أخرج
إذا، فأخذوا عدهي، ثم خلوا بني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدخلت فسالت
عليه وصفحني، وأصبحت رفعت الكراء، وسكنت بمكانة، ولم يزل بها إلى أن توفى سنة
أربع - أو ثلاث - أو تتين - وعشرين ومتين.
قال رحمه الله: كنت مستلقيا بمكانة في المسجد الحرام، فجاءتني عائشة السيدة وكانت
من العارفات، فقالت لي: يا أبا عبيد، يقول إنك من أهل العلم؛ فلا تجالسه إلا
الأدب، وإلا.. محال breakout من ديوان العلماء، أو قال: من ديوان الصالحين، رحمهما الله
تَعَالَى، ورضي عنهما أجمعين.

1095 - [سعيد بن أبي مريم] (1)
سعيد بن الحكم أبي مريم بن محمد الجمحي مولاه المصري أبو محمد.
سمع سليمان بن بلبل، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، ويحيى بن أيوب وغيرهم.
وروى عنه البخاري بواسطة وبغير واسطة، وروى عنه حسن الخلقاوي، ومحمد
الصغاني وغيرهما.
ولدت سنة أربع وأربعين ومئة، وتوفي سنة أربع وعشرين ومئتين.

(1) الجرح والتعديل (4/13، 4/16، 5/10، أعلام النبلاء (237/4)، تاريخ الإسلام (116/172)، وتهذيب
التهذيب (2/110/3)، и Шёдат аль-нихь (2/110).
1264- [عمرو بن مرزوق] (1)

عمرو بن مرزوق مولى باله أبو عثمان البصري، أصله من مصر، باليم.
سمع شعبة وغيره، وروى عنه البخاري وغيره.
وتوفي سنة أربع وعشرين ومتين.

1267- [يازيد بن عبد ربه] (2)

يازيد بن عبد ربه الجركسي الحمصي أبو الفضل، كان ينزل حمص عند كنيسة جرجس
فنسب إليها.
سمع الولد بن مسلم، ومحمد بن حرب وغيرهما، وروى عنه إسحاق بن منصور
وغيره.
وتوفي سنة أربع وعشرين ومتين.

1268- [قرة بن حبيب التنستري] (3)

قرة بن حبيب التنستري البصري الرماح، صاحب القنا.
سمع عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وغيره، وروى عنه الحسن الزعفراني وغيره.
وتوفي سنة أربع وعشرين ومتين.

1269- [عبد السلام بن مطهر] (4)

عبد السلام بن مطهر بن حسام الأزدي البصري أبو ظفر.
سمع عمر بن علي المقدسي وغيره، وروئ عنه البخاري وغيره.
وتوفي في رجب سنة أربع عشرين وثمانين.

١٠٠٠ - [أصبغ بن الفرج]١١
أصبغ بن الفرج المالكي مغني مصر.
قال ابن معين: كان من أعلم خلق الله بمذهب مالك، يعرفه مسألة مسألة، ودَّد قالها مالك، ومن خالفه فيها.
وله تصنيف حسان.
وتوفي سنة خمس وعشرين وثمانين.

١٦١١ - [صالح بن إسحاق الجزيمي]١٣
أبو عمر صالح بن إسحاق الجزيمي يفتح الجزم، وسكون الراء، قيل: إنه مولى جرم بن زيّان، العلامة النحوي.
أصله من البصرة، فقدم بغداد، وأخذ النحو عن الأخفش وغيره، ولقي يونس بن حبيب، ولم يلق سبيه.
أخذ اللغة من الأصمحي، وأبي عبيدة، وأبي زيد الأنصاري وطبقتهم.
وكان فقيها عالما بالنحو واللهجة، دينا ورعا، حسن المذهب، صحيح الاعتقاد، ناظر.
ببغداد الفراء.

روى الحديث وكان فيه جليلًا، وكذا في الأخبار، وله كتاب في النحو، وكتاب في
السير عجيب، وكتاب في العروض، وكتاب «غريب سببته» وغير ذلك.
وتوفي سنة خمس وعشرين وثمانين.

---
١١: أصبغ بن الفرج
١٣: صالح بن إسحاق الجزيمي
١٣: أصبغ بن الفرج المالكي مغني مصر.
١٣: صالح بن إسحاق الجزيمي

---
١٠٢ - [محمد بن سلام القيقذي]\\

محمد بن سلام - بالتقدير - بن الفرج السلمي مولاه أبو عبد الله القيقذي.

سمع ابن عيينة، ووكياً، وأبا معاوية وغيرهم.

روى عنه البخاري في مواضع من «صحيحه».

وتوفي لساعين خلون من صفر سنة خمس وعشرين وثمين.

١٠٣ - [سعداوي الواسطي]\\

سعد بن سليمان الواسطي المعروف بسعدويه، يكنى أبا عثمان.

سمع الليث بن سعد، وعبد بن العوام، وهشمة وغيرهم.

روى البخاري عنه بواسطة وبيغه، وروى عنه محمد بن حاتم وغيره.

وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثمين.

١٠٤ - [أبو دلف الاعيلي]\\

أبو دلف القاسم بن عيسى العقلي، الأمير الكبير، صاحب الكارج - بفتحتين وحيم -

أحد قوام المعلمين، ثم المعتصم، وكان أحد الأبطال المذكورين، والأجواد المشهورين،

وله وقائع مشهورة، وصناعات مأثورة.

أخذ عنه الأدباء والفضلاء، وله صنعة في الغناء، وله كتاب "البراءة والصيد"، وكتب "السلاح"، وكتاب "النور"، وكتاب "سياسة الملوك" وغير ذلك.

(١) الجرح والتعديل (٢٧٨/٧)، وسير أعلام النبأ (١٠/٧٢٨/٣٨)، وعهد الإسلام (١٦/٣٥٩/٣)، وروايات

(٢) بلاويات (١١٥/٣)، وتهذيب التهذيب (٣٤)، وشذرات الذهب (٤/٣)، وشذرات الذهب (٤/١١٧/٣)،

(٣) طبقات ابن سعد (٨/٣٤٢/٣)، وحرج والتعديل (١١/٢٢)، وسير أعلام النبأ (١٠/٤٨١/٤)، وعهد الإسلام (١٦/٣٩)،

(٤) مجموع الشعراء (١/٢)، وسير أعلام النبأ (١٠/٤٣٤)، وسير أعلام النبأ (١٠/٨/٣)، وسير أعلام النبأ (١٠/٣٥٣/٤)،

(٥) المنظم (٢/٧)، وروايات الأخوان (٢/٧)، وسير أعلام النبأ (١٠/٨/٣)، وسير أعلام النبأ (١٠/٤٣٤)،

(٦) الهوية (٩/١٢٠)، وعهد الإسلام (١٠/٢٦٨/٣)، وبداية السنة (٢/٢)، وبداية السنة (٢/٨١)،

(٧) الهوية (١٢/٣٣٠)، وعهد الإسلام (١٠/٢٦٨/٣)، وبداية السنة (٢/٨١)، وبداية السنة (٢/٨١)،

(٨) الهوية (١٦/٣٣٠)، وعهد الإسلام (١٠/٢٦٨/٣)، وبداية السنة (٢/٨١)، وبداية السنة (٢/٨١).
ومدح أبو تمام بأحسن المدائح، وكذلك بكر بن الناطح، وفيه يقول:

يا طالباً لل끼يماء وعليه
لم لم يكن في الأرض إلا درهم

يقال: أعطاه على ذلك عشرة آلاف درهم، فأغفله قليلاً، ثم دخل عليه وقد اشترى

[من الطويل]

بتلك الدررما قرية في نهر الأبله، وانشهد:

عليها قصير بالرخام مثيد
وعندما مل إلى الشبات عيند

قال: وكم ثمن هذه الألث؟ فقال: عشرة آلاف درهم، فدفعها له ثم قال له: تعلم أن نهر الأبله عظيم، وفيه قرى كثيرة، وكل أخذ إلى جنبها أخرى، وإن فتحت هذا

الباب، اتسع الخرق، فافتع بهذه، فدعا له وانصرف.

وطن أبو دلف فارساً في معركة، فنفذت الطعنة إلى أن وصلت إلى فارس آخر وراءه،

فنفذ فيه السنا فقتلهما، فقال بكر بن الناطح في ذلك:

قالوا ونائم فارسياً بطينة
لا تعجبوا لو أن طول قناته

وكان أحمد بن أبي صالح مولى بني هاشم أسود ممبو الخلق، وكان فقيراً، فقالت له

امرأته: يا هذا! فإن الأدب أراه قد سقط نجمه، وطاش سهمه، فأمدد إلى سيفك ورحمك

وقوسك، وادخل مع الناس في غزواتهم على الله أن ينفلك من الغنيمة شيئاً، فأرسل:

ما لي وما لما كفر كفتي شططاً
أمسى وأصبح مشتاقاً إلى التلف
فكيف أمشي إليها بارز الكتف
أو أن قليبي في جنبي أبي دلف

قلغ خبره أبي دلف، فوجه إليه بألف دينار.

وكان أبو دلف لكرزة عطائه قد ركبه الدين، واشتهر ذلك عنه، فدخل عليه بعضهم

[من الوافر]

أبا رتب المناصور والعطاي
ويا طلق المحييا واليديين
لقد خُبِّرَت أن عليك دينًا
فوصله وقضيَّ دينه.

[من البيط]
ودخل عليه بعض الشعراء وأنشده:

أَلَّه أَجْرِي مَن الأزْرَاق أكْثَرُها
ما خُط لا كاتب بِفي سائر الصحف
حتى إذا وقفت أعطى ولم يقف
ومما يحكم من حسن ذكائه وسرعة جوابه أن الأمام قال: أنت الذي يقول فيه

الشاعر:

إِن مَا الدَّنيَا أَبُو دَلْفٍ
وَلِتَ الدَّنِيَا عَلَى آنِهٍ
فَقَالَ: لَسْت كَذَلِكَ يَأَمِير المؤمنين، ولكني الذي يقول فيه علي بن جبلة:

[من الطويل]
أَبَا دَلْفٍ بَا أَكْذِب الناس كُلُّهم
سَوَاهٍ فَأَنَى في مديحك أَكْذِب

يحكى أنه أمي عليه في مضى موتها، فأخفق وقال: من بالباب؟ فقالوا: عشرة من
خراشان يزعمون أنهم أشراطف، فقال: أدخلوهم، فسألتهم عن حاجتهم، فأخبروه بأنهم
قروا عليهم حين اندلضو لقضاء حوارتهم، فأعطُى كل واحد منهم عشرة آلاف درهم - أو
دينار، الشك مني – وأمر أن يكتب كل واحد منهم نسبه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم،
ثم يكتب في آخر ذلك: يا رسول الله! إنَّى لحقي فاقة، وركبي دين، فقصد أبا دلف،
فقضى ديني وحاجتي، ثم أمر بالأوراق أن تنذُّن معه بعد موتها، وزود الأشراف بجميع
ما يحتاجون إلى بلدهم وقال: احتفظوا هذه الدراهم لقضاء ديوانكم، وسد فاقتملك، فدعوا
له وانصرفا، رحمه الله.

وحكى عن ابنه دلف أنه رأه رآه بعد موتاه في المنام في دار وحشة وعزة، سوداء ال sitiان،
مقلاة السقوف والأبواب، مشهورة البيتان، وأن أبا دلف في غرفة منها في حيئاتها أثر
التيتان. وفي أرضها أثر الرماد، وهو عريان واضح رأسه بين ركبتين كالحزين، ندمان.
قال: فقال لي كالمستفيهم: دلف؟ قلت: دلف، فأنشأ يقول:

[مناختلاف]
أَبُلُغُن أَهْلَهَا وَلَا تَخْفِ عَنهم
ما لقيناه في البرزخ الخناق
قد سُلِّمنا عن كل ما قد فعلنا
فأوحيوا وخشتي وما قد ألقى
[من الوافر]
ثم قال: أفهمت؟ قلت: نعم، ثم أنشد:
فلحسننا إذا متنى سركنا
لكن الموت راحة كل حي
ولكننا إذا متنى بنشينا
وسلب بعده عن كل شي.
ثم قال: أفهمت؟ قلت: نعم.

وحكايات أبي دلف كبيرة، وله أشعار حسنة، وقد كان أبوه عيسى قد شرع في مدينة الكرج، ثم أنهم القاسم المذكور، وكان بها أله وأولاده وعشيرته.
وتوفي سنة خمس وعشرين ومئتين.

1105 - [سعيد ابن غزير] (1)
سعيد بن كثير بن غزير بن مسلم بن يزيد بن الأسود مولى الأنصار أبو عثمان المصري، الحافظ العاملة، قضائي الديار المصرية.
سمع عبد الله بن وهب، واليث بن سعد وغيرهما.
وروي عن البخاري، ومحمد بن إسحاق الصغاني وغيرهما.
وكان أخباراً نسباً شاعراً، كثير الاطلاع، قليل العمل، شهير الفضل.
ولد سنة ست وأربعين ورثة، وتوفي سنة ست وعشرين ومئتين.

1106 - [يحيى بن يحيى النيسابوري] (2)
يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن التمييمي الحنثلي أبو زكريا النيسابوري، يقال: إنه مولى بني منقر بن سعد.
سمع مالك بن أنس، وسلمان بن بلال، وجرير بن عبد الحميد وغيرهم.
وروى عنه البخاري ومسلم وغيرهما.

قال إسحاق بن راهويه: ما رأيت مثل بحبي بن يحيى، ولا أحسبه رأى مثل نفسه،
ومات وهو إمام لأهل الدنيا.
وكان يشبه بابن المبارك في وقته.
وتوفي سلم صفر سنة ست وعشرين ومتين.

١٠٧ - [إسحاق بن عبد الله الأصبغٰي]

إسحاق بن أبي أويس - واسم أبي أويس عبد الله - ابن عبد الله ابن أويس بن مالك بن
أبي عامر الأصبغٰي أبو عبد الله ابن أخت الإمام مالك بن أنس.
سمع خاله مالكٰا، وأخاه عبد الحميد، وسيّمان بن بلال وغيرهم.
روى عنه مسلم بواسطة وبغير واسطة، وروى عنه البخاري، وزهير بن حرب،
وأحمد بن يوسف وغيرهم.
وتوفي سنة ست - أو سبع - وعشرين ومتين.

١٠٨ - [إسحاق بن محمد الفزويٰ]

إسحاق بن محمد بن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الفزوي أبو يعقوب مولى
عثمان بن عفان.
سمع مالك بن أنس، ومحمد بن جعفر وغيرهما.
روى عنه البخاري بواسطة وبغير واسطة.
وتوفي سنة ست وعشرين ومتين.

(1) طبقات ابن سعد (٢٦٧/٧، و الجرح والتعديل (٢/١٨٠/٤)، و سير أعلام النبلاء (٣٩١/١٤)، و تاريخ
الإسلام (١/١٧/٤٤)، و النجاح المذهبي (٢/٤٨١/١)، و تهذيب التهذيب (١/١٥٧/١).
(2) الجرح والتعديل (٢/٤٤٣/٤)، و سير أعلام النبلاء (٤٠١/٤٧٤)، و تاريخ الإسلام (١/١٦/٣٧)، و الوافي
بالوفيات (٠٤/٨/٢٧)، و تهذيب التهذيب (١/١/٦١).
١١٠٩ 
(١) عياش الفقري

عياش - بمعجمة آخره - ابن الزيد الرقة البصري أبو الوليد .
سمع عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومحمد بن فضيل، ووكيعا، والوليد بن مسلم وغيرهم .
وروى عنه البخاري وغيره .
وتوفي سنة ست وعشرين ومتين .

١١١٠ (الأنسج النافذ) 

خاطر بن كاوس المعروف بالأنيشين، أحد قواد المعتصم وكبار أمرائه، يقال: إنه من أولاد الملوك الأكاسرة.
وكان بطلًا شجاعًا مقدامًا مطاعًا، ليس في الأمراء أكبر مهله .
قدمه المعتصم على جيش عظيم لمحاربة بابك، فكانت بينهما وقائع، انكسر فيها بابك مارًا وانهزام، ثم احتال عليه الأنيشين حتى أتى به أسرًا إلى المعتصم كما تقدم (٢).
ولما أمر المازيار المجوسى الذي فعل الفعلاء بطرستان، ضربه المعتصم خمسة مرتى . فأثار على الأنيشين بأنه كان يكتب، وحسن له الخلاف، وجمع المعتصم بينه وبين الأنيشين، فقال ذلك في وجهه، وأنكر الأنيشين ذلك، فأظهر المعتصم كذب المازيار في نسبة ذلك إلى الأنيشين، ويختر عليه في الباطن، ثم إن القاضي أحمد بن أبي دؤد قال للمعتصم: إن الأنيشين أفلق، وإن المجوسى وبث امرأة قريبة، فشك المعتصم في ذلك ولم يكشف عن الأمر فوجدنا صحيحة، فكاتب عبد الله بن طاهر بالقبض على الحسن بن الأنيشين وعلى أمرائه أُترجم بنت خانيش في يوم عينه له، ثم قبض المعتصم على الأنيشين في ذلك اليوم الذي عينه لابن طاهر، وحبسه وضيق عليه، ومنع الطعام حتى مات، وقيل :

(١) الجرح والتعديل (١/٣٧)، والمصادر (١/٩)، وتاريخ الإسلام (١٦/٣١٠)، وأبو الوليد التهذيب (٣/٣٥٣).
(٢) تاريخ الطبري (١٢/٣٤٧)، والمصادر (١/٣٤٧)، وكامل في التاريخ (٢/٩٣)، وآداب الدنيا (١/١١٨/٣).
(٣) تقدم في ترجمة بابك الخرافي (٢/٤٤).
الخليفة أبو إسحاق محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن المهدي العباسي.

ولد بالرقة في شعبان ستة وسبعين وثمن، وعهد إليه أخوه المأمون بالخلافة، فبعث له يوم مات المأمون بضيوفه لثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان عشرة وثمنين، فلما بعى. شخت الأركان عليه، وزادوا للعباس بن المأمون بالخلافة، فأرسل إليه المعتصم وأحضره، وأخذ البيعة عليه، فخرج العباس إلى الجند وقال: قد بايعت عمي، وسلمت الأمر إليه، فقسموا عن ذلك وسكنوا.

وكتب إلى ولي بغداد إسحاق بن إبراهيم أن يأخذ له البيعة على من ببغداد، وتفتق مع الفضل بن مروان على ذلك، وأعطي الناس روز أربعة أشهر.

وكان شجاعة شهامة مهيبة غسوبة، إذا غضب، لا يحال من قتل، ولا بما فعل.

وكان أميا لا يكتب، وسبب ذلك: أنه كان معه خادم يتعلم معه فصاوات، فنظر إليه الرشيد مشيحة وحده، فقال: يا محمد، أين الخادم؟ قال: يا سيدي، أنا الخادم، فقال: إذا، إن خادم يثير ولدنا عليها الموت. لحال يجب علينا أن نغفنه عنها، فتقدم إلى المطلب بالانصراف عنهم.

ومع كونه أميا حكي أنه وصله كتاب من طاغية الروم يهدهد فيه ویتوعده، فأمر الكتاب أن يجيب عنه، فكلما كتبوا جواباً وعرضوه عليه. لم يرد عليه، ثم قال للكاتب: اكتب: من محمد المعتصم بالله أمير المؤمنين إلى كل الروم فلان الفلاني، وصل كتابك، وفهمت خطابك، والجواب ما ترى لا ما تسمع، وسيعلم الكافر لم أعقب الدار، ثم سار إلى جهادهم عقب الرسول على الفور، فقيل: إن طاغية الروم قال: هذا الذي تزعمون أنه

(1) تاريخ الطبري (118/9) و تاريخ بغداد (117/9) و المعتاذ (368/3) و الكامل في التاريخ (75/6) و تاريخ الإسلام (65/1) و سير أعمال النبى (150/2) و والواشي بالوفيات (135/5) و مرآة الجنان (94/2) و البداية والنهي (740/2) و تاريخ الخلفاء (392) و شنادات الذهب (127/3).
أميّ، والله؛ لقد ارتدت مفاتيح من كتابه، فافتح من أرض الروم عمورية وغيرها من المدن الكبار.

وكان يقال له: المشمن؛ لأنه ولد سنة ثمانيون وثمان، أو ثمانيون وسبعين، وفي ثامن شهر منها، وهو ثامن خلفاء بني العباس، وفتح ثمان فتوحات، ووقف في خدمته ثمانية من ملوك العجم، قتل منهم سبعة، ومدة خلافته ثمان سنين وثمانية أشهر وثمانية أيام، وخلف ثمانية بنيين وثمانين بنات، ومن الذهب ثمانية آلاف ألف دينار، ومن الدراهم ثمانية عشر ألف ألف درهم، ومن الخيل ثمانون ألف فرس، ومن الجمال والبغال مثل ذلك، ومن المماليك ثمانية آلاف مملوك، وثمانية آلاف جارية، ومنها ثمانية قصور، هلكذا قيل، فإن صح.

فهور من جملة العجب.

وتوفي بن برو من راوي إذ يغدر عشرة ليلة بقيت من ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومئتين، وعمره ست- أربعون سنة، وقام بعدة ابنه هارون الوائق.

١١١٢- [بشر الحافي]

أبو نصر بشر بن الحارث، الولي الكبير، العارف بالله الشهير، المعروف ببشر الحافي.

ذكرّوا أنه سمع من حماد بن زيد، وإبراهيم بن سعد، واعتنى بالعلم، وتفقه عليه في مذهب النوري، وحدث باليسير.

وكان رأسا في الروع والزهد، وكان يقول لأصحاب الحديث: أدوا زكاة الحديث، قالوا: وما زكته؟ قال: أعملوا من كل متي حديث بخمسة أحاديث، وقيل له: لم لا تحدث؟ قال: إني أحب أن أحدث، ولو أعجب أن أستكت. لحدثت ؛ يعني أخالف نفسى في هواها، وهو مروزي، من أولاد الكتاب والرسوام.

قيل: إن سبب توبته أنه وجد ورقة تداول في الطريق، مكتوب فيها اسم الله فرفعها، وكان معه درهم فاشترا بثلاجة وطيب العورة، وجعلها في شق حافظ، فرأى في المنام

(١) طبقات ابن سعد (٤٤٤/٩)، و الجرح والتعديل (٣٥٦/٢)، و طبقات الصوفية، لل梅西 (ص ٣٩)، و حلبية الأولية (٤٨/٧)، و تاريخ بغداد (٧٧/٦)، و الرسالة الفقهية (٩٠/١)، و روايات الأعيان (٢٧٤/١)، و سير أعلام النبلاء (٤٧٩/١)، و تاريخ الإسلام (٢١٠/١)، و مرآة الجنان (٩٠/٢)، و تهذيب التهذيب (٢٢٥/٣)، و شفرات الذهب (١٢٧/٣).
قائلًا يقول له: يا بشر؛ طيبت اسمك في الدنيا والآخرة، فلا اتبه من نومنه. تاب وأتاني.

وختلف في سبب حفاته:

قيل: إنه كان في داره مع جماعة ندماء له في الله واللعب، فقد عليهم الباب داق، فقال للجارية: أذهبي فانظرى من بالباب، ففتحت؛ فإذا قَلْب على الباب، فقال: سيدك حر أم عبد؟ فقالت: بل حر؛ فقال: صدقت، وذهب وخلاها، وتأخرت سيدها خبره، فخرج بعد في إثر حافياً وهو يقول: بل عبد، بل عبد، ولم يبلغه، فرجع ولزم الحفاء، فقيل له في ذلك، فقال: الحالة التي صوحت عليها لا أحب أن أغيرها.

ويقال: إنه جاء إلى إسكاف يطلب منه شعشا لإحداث رجله وكان قد انقطع، فقال له الإسكافي: ما أكثر كلفتك على الناس! فألقى النعل من يده وأخريه من رجله، وحرف لا يلبس بعدها نعلاً.

يحكى: أنه أتى باب المعافين بن عمران فدق الباب، فقال من هذا؟ فقال: بشر الحافي، فقالت بنت من داخل الدار: لو أشتريت نعلًا بدائيين. لذهب عنك اسم الحافي.

قيل له: بأي شيء تأكل الخير؟ قال: أذكر العافية فأجعلها إدماً.

ومن دعائه: اللهم، إن كنت شهريتي في الدنيا لتفضحي في الآخرة، فاسلب ذلك عني.

ومن كلمته: عقوبة العالم في الدنيا أن يعمى بصر قلبه.

وقال: من طلب الدنيا، فلتهياً للذل.

وتكلم رحمة الله تعالى في الورع وعدم طيب المطاعم، فقيل له: ما نراك تأكل إلا من حيث نأكل! فقال: ليس من أجل، هو يبيكي كمن أكل وهو يضحك.

وفي رواية قال: أكلتهما كبارًا، وأكلتها صغارًا.

وتوفيت رحمة الله سنة سبع وعشرين ومثنين.

وكان له ثلاث أخوات وراعات زاهدات عابدات: مضغة - وهي الكبرى - ومغدا - وزيدة، رحمهم الله.

قال عبد الله: فقال لي أبي: يا بني؛ ما سمعت قط أحدا يسأل عن مثل ما سألت عنه المرأة، ابتغها، فدخلت دار بشر الحافي، فقلت لأبي: إن المرأة أخت بشر الحافي، فقال: إني والله هذا هو الصحح، محال أن تكون هذه إلا أخت بشر.

قال عبد الله أيضا: جاءت مخة أخت بشر إلى أبي فقالت: يا أبا عبد الله! رس مالي دانقان، أشترى بهما قسطا وأغسله وأبيعه بنصف درهم، فأنفق دانقا من الجمعه، وقد مر بيطيف ومهه مشعل، فاغتنم ضوء المشعل، وزنجلت تناقله على ضوئه، فعلمت أن الله سبحانه وتعالى مطالب، فخلصني من هذا خلقك الله، فقال: تخرجوا الدانقين ثم تبينت بلا رأس مال حتى يعرضك الله خيرا منه.


113 - [سعيد بن منصور الخراساني] (1)

سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجزوي صاحب السيرة أبو عم란.

ولد بجوزجان، ونشأ ببلغ، وجاور بمناسين، وهو والد أحمد بن سعيد.

(1) مظاهرات ابن سعد (132/8) 102 464، الوافر (106/11) 44 10 5/15، من الديار الإبراهيمية (26/14) 84، من الديار الإبراهيمية (26/14) 84، من الديار الإبراهيمية (26/14) 84.
سمع فليح بن سليمان، وأبا عوانة، وسفيان بن عيينة وغيرهم.
روى عنه مسلم وأكثر، وروى البخاري عن يحيى بن موسى عنه.
توفي بمكة سنة سبع والعشرين ومئتين.

1114 - [سهل العسكري]

سهل بن عثمان العسكري الكندي أبو مسعود، سكن الري.
سمع يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ويزيد بن زريع، ومروان بن معاوية وغيرهم.
روى عنه مسلم في "صحيحه"، وروى عنه غيره.
وتوفي سنة سبع والعشرين ومئتين.

1115 - [الهشام بن خارجة]

الهشام بن خارجة الخراساني المروزي أبو أحمد، سكن بغداد.
سمع حفص بن ميسرة وغيره، روى عنه البخاري في غزوة الفتح من "صحيحه".
روى عنه غيره.
وتوفي بغداد لسبع بقين من ذي الحجة سنة سبع والعشرين ومئتين.

1116 - [أبو الوليد الطالبى]

أبو الوليد الطالبى، واسمه: هشام بن عبد الملك مولى باحة البصري.
سمع الليث بن سعد، ولسانا، وابن عيينة.
روى عنه إسحاق الحنظلي، وزهير، والبخاري في "صحيحه" وغيرهم.
توفي بالبصرة في صفر سنة سبع والعشرين ومئتين.

(1) سعيد المصفص رحمه الله تعالى ترجمته في وفيات سنة (232هـ)، فأنظر مصادر ترجمته هناك (4483/2)، ولم نجد من ذكر أنه توفي سنة (227هـ).
(2) 5 طبقات ابن سعد (10/2)، وجرح والتعديل (58/6)، وتاريخ بغداد (14/12)، وسير أعلام النبلاء (4/297)، وتاريخ الإسلام (12/424)، وتاريخ تهذيب البلاى (9/65)، وسير أمام البلاء (10/600)، وسير أعلام البلاى (10/100).
(3) 5 طبقات ابن سعد (10/2)، وجرح والتعديل (58/6)، وسير أعلام البلاى (127/3)، وتاريخ الإسلام (12/424)، وتاريخ تهذيب البلاى (9/65).
1117 - [عبد الله العائشي]

عبد الله - بالتصغير، ويقال: عبد الله - بن محمد بن حفص القرشي التيمي العائشي

نسبة إلى أمه عائشة بنت طلحة البصري، الأخباري، أحد الفصحاء الأجود.

توفي سنة ثمان وعشرين ومئتين.

وقد ذكر في الأوراق القديمة، مما لم يذكر هناك أنه قال: لا تعرف كلمة بعد كلام الله، وكرام رسوله صلى الله عليه وسلم أخصت لظاهراً، ولا أكمل وصفاً، ولا أعم نفعاً من قول

علي رضي الله عنه: ( قيمة كل أمره ما يحسه).

وقال ابن عائشة المذكور لرجل من العرب أعجب: أنت والله كما قال الشاعر: [من الكامي]

لسنا وإن أحببتكم كرمت تبني ونفعت مثل ما فعلوا.

[من الطويل]

ولعزة قددر أو علوض مكان، فقال اشکروني أيها الثقلا.

لمّا أمر الله العباد بشكره، قال الشيخ الباقعي: وإطلاق هذا الكلام غير لائق بجلال الله تعالى، ولا جائز في صفاته؛ فإنه يفهم أن الله سبحانه غير مستغني عن شكر العباد، وهو باطل، بل هو سبحانه غني عن كل شيء كما قال تعالى: ( فمن كثر فإن الله غني عن الفضائل؟) (1).

1118 - [النثبي، الأديب]

أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان، صخر بن حرب الأموي، المعروف بالذبيحة نسبة إلى جده عتبة، الأخباري الفصيح الأديب.
قال الأصمي: الخطباء من بني أمية: عبد الملك بن مروان، وعَتْبَة بن أبي سفيان.
قال العتبي: حجَّجت، فمررت بسواقة فيهن جارية تَسْقَي ما أريت أجمل منها، فقلت لها: من الجارية؟ فقالت: أما الأعمام، فسليم، وأما الأخوال، فعامر، فقلت: (من الطويل) رأيت غزالة من سليم وعامر، فهل لي إلى ذلك الغزال سبيل.
فضحت ثم قالت:
وماذا ترجي من غزال رأيتها، وحظك من هذا الغزال قليل.
وله أيضاً:
لما رأنتي سليمي فصراً بصر، إن الشباب جنون بروء كبيرة.
وقال يثري ولده:
أضحت بخدي للدموع رسم، والصبر يحمي في المواطن كلها.
ومن شعره: ما رؤى له ابن قتيبة في كتاب المعافر (1):
رأين الغوانى الشيب لاح بعارضي، فكن متأ لأبى مني أو سمعن بين ين عطفت عني أعيني أعيني، فإني من قوم كريم ثناوكهم، خلائق في الإسلام في الشرك قادةً، روئى عن ابن عبيدة وغيره.
وُروى عنه أبو حاتم الشجستاني، وأبو الفضل البياضي، وإسحاق بن محمد النخعي وغيرهم، ولم عدد مصنفات.
توفي سنة ثمان وعشرين ومثنيين.

(1) كذا في مرأة الجنان 2/22، وفي وفيات الأعيان 4/299، وذكره ابن قتيبة في المعافر، وابن النجم في كتاب البراء، وروى له...] وذكر الأبيات، فيكون في كلام الباقعي فقط تبعه المصنف فيه؛ إذ لم نجد الآيات في المعافر، والله أعلم.
1119 - [مسهد بن مسرهد]

مُسَرَّهُد بن مُسَرَّهُد بن مُسْرِبُ بن مُغْرِبُ بن أَرْنَدُلُ الأَسْدِي البصري أبو الحسن، حافظ البصرة.

سمع أبا عوانة، وحماد بن زيد، وابن علية وغيرهم.

وروى عنه البخاري وغيره.

وقال أحمد بن يونس بن سنان الرقي: قال لي أبو نعيم: من محدث البصرة؟ قلت: مسهد بن مسرهد بن مسريل بن مغريل بن أرندل الأسري، فقال أبو نعيم: لو كانت في هذه التسمية بسم الله الرحمن الرحيم، كانت رقة من العقرب.

توفي سنة ثمان وعشرين ومثنتين.

1120 - [أبو نصر النمار]

عبد الملك بن عبد العزيز النسائي أبو نصر النمار القشري، من أهل نسا، سكن بغداد.

وسمع حماد بن سلمة وغيره.

وروى عنه مسلم في الصحيح.

توجه أول يوم من المحرم سنة ثمان وعشرين ومثنتين.

1121 - [داوود بن عمرو الضبي]

داوود بن عمرو الضبي النسيبي أبو سليمان، من أهل بغداد.

سمع نافع بن عمر الجمعي، وروى عنه مسلم وغيره.
وتأتي في بغداد في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين ومتين.

1122 - [خلف المقري]
خلف بن شهاب بن تغلب - بمثابة، ومهمة المقرئ البزار - برآي معجمة، وفاء مهملة
آخرهما ألهم ألف - أبو محمد،سكن بغداد.
سمع حماد بن زيد، وأبا الأحوص، ومالك بن أنس وغيرهم.
وروي عنه مسلم وغيره.
وتوفي سنة تسع وعشرين ومتين.

1123 - [نعم بن حماد]
نعم بن حماد المروزي أبو عبد الله الرفاء الفارض،سكن مصر.
سمع ابن المبارك، وهشيماء وغيرهما.
روى عنه البخاري وغيره.
وتوفي سنة تسع - أو ثمان - وعشرين ومتين.

1124 - [يزيد بن صالح الفراء]
يزيد بن صالح الفراء النisasوري، العبد الصالح.
كان ورعاً قائداً متجهداً في العبادة.
وتوفي سنة تسع وعشرين ومتين.
1125 - [إبراهيم بن حمزة الزبيري] (1)

إبراهيم بن حمزة الزبيري الأسدي أبو إسحاق المدني.
سمع إبراهيم بن سعد، وعبد العزيز بن أبي حازم وغيرهما.
وروي عنه البخاري وغيره.
ومات سنة ثلاثين ومتين.

1126 - [ابن سعد] (2)

محمد بن سعد كاتب الواقدي أبو عبد الله، الإمام الحص الحافظ، صاحب
"الطبقات"، و"التاريخ".
توفي سنة ثلاثين ومتين.

1127 - [علي بن الجعد] (3)

علي بن الجعد بن عبد الهاشمي مولاه الجوهر أبو الحسن البغدادي.
روى عن شعبة، وابن أبي ذكر وغيرهما، وروى عنه البخاري وغيره.
قيل: مكث ستين سنة يصوم يوماً ويفرغ يوماً.
ولد سنة أربع وثمانية ورائدة، وتوفي سنة ثلاثين ومتين عن ست وتسعة سنة.

1128 - [سعيد بن محمد الجرمي] (4)

سعيد بن محمد الجرمي - بالجريم والعيم - أبو عبد الله، ويقال: أبو محمد الكوفي.

---
(1) طبقات ابن سعد (219/7/895)، و"الجريم والعميل" (2/11/977)، و"تاريخ الإسلام" (4/3/571)، و"مروة الشبانة" (3/5/977)
(2) "الجريم والعميل" (2/11/977)، و"تاريخ بغداد" (2/11/977)، و"وفيات الأخيان" (4/3/571)، و"سير أعلام
البلاد" (4/3/571)، و"تاريخ الإسلام" (4/3/571)
(3) "الجريم والعميل" (2/11/977)
(4) "الجريم والعميل" (2/11/977)، و"سير أعلام النبلاء" (1/1/379)
سُمع يعقوب بن إبراهيم بن سعد، وأبي أسامة، وعبد الرحمن بن عبد الملك بن أبي جرير، وغيرهم.
وروى عنه البخاري ومسلم وغيرهما.
وتوفي سنة ثلاثين ومئتين.

١٩٩ - [الإيام عبد الله بن طاهر]
عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي، الأمير الكبير.
وتوفي سنة ثلاثين ومئتين.

وكان قد ولي مصر من قبل ولايته بخاراسان، فقال فيه بعض الشعراء:
[من الطويل]
يقول أنسان إن مصرًا بعيدة
وأمدت مصرً وفيا ابن طاهر
بحضرتنا معروفهم غير حاضر
على طمع أم زرت أُهلو القباب
وذكر بعض المتآخرين: أن البطيخ المسمى بالعُبّدَلؤُوُي الموجود بالديار المصرية منسوب إلى عبد الله بن طاهر المذكور، قبل: لعله كان يستطيبه، أو هو أول من غارسه.
ولما توفي والده بخاراسان، استلحقه المأمون من مصر، ولُاه خراسان، فلما دخلها، حصل مطر عظيم.

١٢٠ - [أحمد بن نصر الخزاعي]
أحمد بن نصر الخزاعي الشهيد.
قُنله الواثق بيدله في سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

(١) تاريخ الطبري (١٣١/٩)، و تاريخ بغداد (٤٩٠/٣)، و ومعتمد (٦/٦٨٥)، و الكامل في التاريخ (٨/١٠)، و ظهور الإفران (٨٣/٩)، و تاريخ الإسلام (١٦/١)، و نسخة الغزالي (٣/٧)، و وفاة الأعيان (٥/٢)، و مرأة الجنان (٩٩/٢)، و راية السعد (٦/٨)، و تاريخ الطبري (٢٢/١)، و تاريخ البندقية (٥/١٥٩)، و سير أعلام النبلاء (٢٨٤/٥)، و تأليف الإمام (١٩/٤)، و تهذيب التهذيب (١/٢٠).
(٢) تاريخ الطبري (٦/٦).
1131 - [الإمام البويطي] 
أبو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي الفقيه، صاحب الشافعي.
توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

1132 - [أبو تمام] 
أبو تمام الطائي، الشاعر المشهور، اسمه: حبيب بن أوس.
توفي بالموصل سنة إحدى وثلاثين ومائتين.
وكان الحسن بن وهب وله بريد الموصل، فأقام بها أقل من سنتين، ثم مات بها.

1133 - [ابن الأعرابي] 
محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي، اللغوي.
توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

1134 - [إبراهيم ابن عرعرة] 
إبراهيم بن محمد بن عرعرة، مهمتهم، وراثة مهمتهم، ابن الريش، بكسر الموحدة.
والراهم ثم نون ساكنة السامي - بالمهملة - الصري.
سمع حمزة بن عمارة، وعبد الرزاق بن همام وغيرهم.

(1) الجرح والتعديل » 325/9 (930/14)، و تارييخ بغداد (14/302/2)، و وفيات الأعيان (7/671)، و سير أعلام النبلاء (6/123)، و طبقات الشافعية الكبرى (1/423)، و تهذيب الالتقى (4/434).
(2) المغني (16/122)، و تارييخ بغداد (13/242)، و وفيات الأعيان (12/161)، و سير أعلام النبلاء (11/123)، و تارييخ الإسلام (11/125)، و الوفيات بالوفيات (11/292)، و مرأة الجنان (2/102/3).
(3) خزانة الأدب للمتنبي (1/356/1).
(4) تاريخ بغداد (2/354)، و وفيات الأعيان (4/302/14)، و سير أعلام النبلاء (10/378/3)، و وفاة الوليد بن علي (1/430/105).
(5) الجرح والتعديل (2/413)، و تارييخ بغداد (4/154/145)، و سير أعلام النبلاء (4/479/110)، و تارييخ الإسلام (17/166)، و تهذيب التهذيب (1/382/140).
ورؤى عنه مسلم وغيره.
وتوفي سنة إحدى وثلاثين ومتين.

١١٣٥ - [أمية بن بسطام العيشي]
أمية بن بسطام العيشي - بياه آخر الحروف، ثم شين معجمة - البصري.
سمع يزيد بن زريع، والمعتمر بن سليمان وغيرهما.
ورؤى عنه البخاري، ومسلم وغيرهما.
وتوفي سنة إحدى وثلاثين ومتين.

١١٣٦ - [علي بن الحكم البناني]
علي بن الحكم البناني البصري.
سمع نافعاً، ورؤى عنه عبد الوارث بن سعيد، وابن علية وغيرهما.
وتوفي سنة إحدى وثلاثين ومتين.

١١٣٧ - [هارون بن معروف البغدادي]
هارون بن معروف البغدادي أبو علي.
سمع عبد الله بن وهب، وسفيان بن عيينة وغيرهما.
ورؤى عنه مسلم بغير واسطة، والبخاري بواسطة محمد بن عبد الرحيم عنه.
وتوفي بغداد ليلتين بقيتا من شهر رمضان من سنة إحدى وثلاثين ومتين.

(1) الجرح والتعديل (٢/٢٠٣/٢)، وسير أعلام النبلاء (١/٩/١٤)، وتاريخ الإسلام (١٧/١٠٥)، ووالافي
(2) بالوفيات (٤/٩/٧٠)، وتهذيب التهذيب (١/٤٢)، وف شزرات الذهب (١/٤٢)،
(3) التاريخ الكبير (١/٢٧٠)، ود الجرح والتعديل (١/٨١)، ومشاهير علماء الأمصائر (٢٤٣/٤)
(4) تهذيب التهذيب (٣/١٥٧).
(5) الجرح والتعديل (١/٩)، وسيرة بغداد (١/١٤)، وسير أعلام النبلاء (١/١٢٩)، وتاريخ
الإسلام (٣/٨٦)، وتهذيب التهذيب (٤/٢٥٦)، وكسنة الذهب (١/٢٦).
الخليفة الواثق بإسم الله وأنامه أبو جعفر هارون بن أبي إسحاق المعتصم بن هارون الرشيد، أمه أمًّا وولد، تسمي قراطيس، بوعش له بالخلافة يوم مات أبوه.

وكان أديباً شاعراً، دخل في القول بخلق القرآن، وامتحن الناس، وقوي عزمه في ذلك القاضي أحمد بن أبي دؤاد.

وقتل الواثق أحمد بن نصر الخزاعي، لامتناعه من القول بخلق القرآن، فأراد بعض القدوة مباشرة قتله، فمنعه الواثق وقال: أنا أقوم إليه بنفسي وأقتله، وأحسب خطاي في قتل هذا الكافر، وجعل في أذنيه رقعة مكتوب فيها: هذا رأس الكافر المشترك الضال أحمد بن نصر، فتنة الله على يد عبد هارون الإمام الواثق بإسم الله وأنامه أمير المؤمنين بعد أن أقام الحجة عليه في خلق القرآن وتفي التشبيه، وعرض عليه النوبة، فأبى إلا المعاندة.

فجعل الله به إلى ناره وأليم عقباه.

ووضع أصحاب أحمد بن نصر في الحبس، وثقلوا في الحديث، ومنعوا من أخذ الصدقة التي يعطيها أهل الحبس.

وتوفي الواثق لست بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومثبتين، فمدة ولايته خمس سنين، وتسعة أشهر، وثلاثة عشر يوماً.

ولما احتضر: ألقى خده بالأرض، وجعل يقول: يا من لا يزول ملكه؛ ارحم من قد زال ملكه.

وستخفف بعده أخاه المتوكل، فأظهر السنة، ودفع الحجنة، وأمر بنشر الأحاديث أحاديث الرؤية والصفات.

الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد

(1) المعرفة (ص 393)، وتاريخ الطبري (9/115)، وتاريخ بغداد (1/16/16/14)، ومفاتيح في التاريخ (1/105/1)، وسير أعلام النبلاء (4/206/10)، وتاريخ الإسلام (4/378/17/16)، ومراة الجنان (2/107/17)، وبداية والنهاية (100/160/3/270)، وتركه الخلافة (ص 400)، وشعرات الذهب (3/105/15).

(2) سيد الدين المصري رحمه الله تعالى ترجمته في وفيات سنة (1216)، فأنظر مصادر ترجمته هناك (ص 626/17/105/1)، وذكرها هنا نبأاً للباقعي في مرآة الجنان (2/107/17).
البارق بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الشريف العسكري.
أحد الأئمة الأثنى عشر في اعتقاد الإمامية، وهو والد المنذر صاحب السرđاب عندهم.
عرف بالعسكري؛ لسكناه سر من رأي، وكانت تسمى العسكر؛ لأنها محل الجند والعسكر.
توفي المذكور سنة اثنتين وثلاثين وستين، وقيل: سنة ستين وستين.

(1) 1140- [عبد الله بن عون الهلالی]

عبد الله بن عون الهلالی الخراز - بخاء معجمه، ثم راء، وآخره زاي - البغدادي.
أبو محمد، الزاهد المحدث، يقال: إنه من الأبدال.
سمع عباد بن عباد، وإبراهيم بن سعد، وأبا إسحاق الفزاري وغيرهم.
وروي عنه مسلم وغيره، وكان ثقة.
توفي لأربع ليال خلون من شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وستين.

(2) 1141- [هارون بن عبد الله الزهري]

هارون بن عبد الله الزهري العوفي، المالكي، أبو يحيى، الإمام العالم.
قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي: (هو أعلم من مصنف الكتب في مختلف قول مالك).
توفي سنة اثنتين وثلاثين وستين.

(3) 1142- [الحكم بن موسى القنтри]

الحكم بن موسى بن أبي زهير القنثري البغدادي أبو صالح.
سمع يحيى بن حمزة وغيره.

(1) الجرح والتعديل، (131/10) وتاريخ بغداد (36/16) وventoryل الوحيد، (207/21) وتاريخ الإسلام.
(2) الجرح والتعديل (231/22) وcryptoeal الوافي بالوفيات (131/16) وillery تنذيب الوافي (31/16).
(3) technology القهوة (152/22) وillery تنذيب أعلام النبلاء (11/13) وillery تنذيب الوافي (41/22).
(4) الجرح والتعديل (322/8) وتاريخ بغداد (81/5) وسري أعمال النبلاء (11/13) وillery تنذيب الوافي (41/22).
وروى عن ابن البخاري ممقوتاً بغيره، وروى عنه مسلم مجرداً، وروى عنه غيرهما، وكان
عبد الله بن محمد البغوي إذا روى عنه. يقول: حدثنا أبو صالح الشيخ الصالح.
توفي في شوال سنة أئتين وثلاثين ومتين.

١٤٣ - [عمرو الناقد] (١)

عمرو بن محمد بن بكير بن سابور، الناقد البغدادي أبو عثمان.
سمع هشماً، وفانيان بن عينية، واين علية، وإسحاق الأزرق وغيرهم.
روى عنه البخاري، ومسلم وغيرهما.
توفي بغداد سنة أئتين وثلاثين ومتين.

١٤٤ - [سهل العسكري] (٢)

سهل بن عثمان العسكري الكندب أبو مسعود، أحد الأئمة الحفاظ.
سمع يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وأبا معاوية، ويزيد بن زريع وغيرهم.
روى عنه مسلم وغيره.
وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومتين (٣).

١٤٥ - [يحيى بن معين] (٤)

أبو زكريا يحيى بن معين، الحافظ، أحد الأئمة الأعلام.
توفي بالمدينة متوجهًا للحج سنة ثلاث وثلاثين ومتين، مذكور في الأصل.

(١) الجرح والتعديل (٤/٨) (٢) تاريخ بغداد (١٢/٢٠١)، وسير أعلام البلاه (١١/١١٦)، وتأريخ
الإسلام (١٢/٤٢٠)، وتذكير التهذيب (١١/٢٠١)، ولهادرات الذهب (١١/٤٤٩).
(٢) الجرح والتعديل (٤/٠٣)، وطبقات المحدثين بأصبهان (١٢/١١٩)، وسير أعلام البلاه (١١/٤٤٨)،
وتأريخ الإسلام (١٧/١٦٩)، وتذكير الحفاظ (٢/٤٥٢)، وسير أعلام البلاه (٠/٢٣)، وتهذيب
التذكير (٢/٥٠).
(٣) توفي في ذلك السنة كما في قول الصفدي في (١٠) الوافي بالوفيات (١٠/١٢)، وفي يافي المصادر: توفي سنة ٣٣٥ هـ.
(٤) الجرح والتعديل (٤/١٦٩)، وتأريخ بغداد (١٤/١٨١)، وسير أعلام البلاه (١٢/١٦٩)، وسير أعلام
الإسلام (٤/٢٣٠)، وتذكير الحفاظ (٤/٤٣٠)، وتهذيب التهذيب (٤/٣٨٩).
1146 لأبي جعفر محمد بن عبد الملك، المعروف بابن الزيات، وزير المعتصم والواقع، كان جده أبيان يجهل الزبيت إلى بغداد، فعرف بذلك.
توفي سنة ثلاثونى وثلاثين، وهو مذكور في الأصل.
ومما لم يذكر فيه: يحكى أن أبا حفص الكرماني كتب عمرو بن مسعدة كتب إلى ابن الزيات:
أما بعد: فإنك ممن إذا غرس، سقى، وإذا أسس بنى، وبناءك قد وهب وشارف الدروس، وعكر قذى، وأشفى على البسوس، فتدك بناه ما أسست، وستقبع ما غمرت، فبلغ ذلك أبا عبد الرحمن الطبري، فقال في هذا المعني: يمدح محمد بن عمر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برك:  
[من الكامل]
فعل الجميل وعلماء الناس
كانوا إذا غرسوا سقوا وإذا بنوا
جعلوا لها طول البقاء لبأسا
كأس المودة من جفاثك! كأسا
أن القطيعة توحش الإيناسا
وفي البيت الرابع تقديми، والأخير: فعلام تسقيني من (جفاثك) كأسا وأنت تسقيني كأس المودة؟
(1) معجم الشعراء لمرزبان (ص 427)، وتاريخ بغداد (10/14)، والمتظم 4/2، وفوات الأعيان 99/17، وتاريخ الإسلام (17/33)، والواقعي بالوفيات (2/22)، ومراة الحنان (111/2)، وبداية والنهاية (10/2158)، وشذرات النهوض (3/155).
وكتب ابن الزيات إلى الواثق: إن جعفاً أثاني في زي المختنين، له شعر قفا، يسألني أن أسأل أمير المؤمنين الرضا عنه، فكتب إليه الواثق: ابعث إليه فأحضره، وأحضر من يجز شعر قفا، وضرب به وجهه واضربه إلى منزله.

فحكمي عن المتولى أنه قال: لما أثاني رسول ابن الزيات. ليست سوادا جديدا وأثينه؛ رجاء أن يكون قد أتاه الرضا، فلما حصلت بين يديه. قال: يا غلام، ادع لي حجامًا، فدعني به فقال: خذ من شعره، فأخذ على السواد الجديد، ولم يأت به مبدئ، وضرب وجهه بشعره، قال المتولى: ما دخلني من الجزء على شيء مثل ما دخلني حيث أخذ شعري على السواد الجديد وقد جنته فيه طامعا في الرضا عنى، فأخذ شعري.

ثم إن المتولى صار إلى أحمد بن أبي دؤاد: فقدعل عليه، فقام له أحمد، واستقبله وقبله بالتزمر وقال: ما جاء بك يجعلني الله فذاك، قال: جئت أسترضي أمير المؤمنين، قال: نعم فعل ونعمة عين، وكلم الواثق فيه، فوعده ولم يرض عنه، فأعاد أحمد كلمته بعد ذلك، وقال عليه بحق المعتصم إلا ما رضي عنه، فرضي عنه وكساه. فكان ذلك سبب سخط المتولى على ابن الزيات، وإيقهله على أحمد بن أبي دؤاد.

١١٤٧ - [حبان بن موسى السلمي]

حبان - بكر الحاء، ثم وحدة - ابن موسى السلمي المروزي.

سمع عبد الله بن المبارك وغيره.

وروى عنه مسلم حديث الإفك فقط (١)، وأكثر البخاري الرواية عنه، وروى عنه غيرهما.

وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومتين.

١١٤٨ - [سليمان ابن بنت شربهيل]

سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ابن بنت شربهيل، أبو أيوب.

(١) الجرح والتعديل (٣٧١) ، وسير أعلام النبلاء (١٠١) ، وتاريخ الإسلام (١٦٤ـ١٧٥) ، والوفي بالوافي (٤٨٤ـ٤٨٣) ، وتهذيب التهذيب (٤٤٥ـ٤٤٤) .
(٢) الحديث رقم (٢٧٧٠) (٣٧٠).
(٣) الجرح والتعديل (٤٦٤ـ٤٦٤) ، وسير أعلام النبلاء (١٣٦٦) ، وتاريخ الإسلام (١٦٤ـ١٦٥) ، والوفي بالوافي (٤٨٤ـ٤٨٣) ، وتهذيب التهذيب (٤٤٥ـ٤٤٤) .
العمر من سنة (221) إلى سنة (240) هـ

طباق السنة الثالثة

486

سمع الوليد بن مسلم، وسعدان بن بحى، ومحمد بن حمیر وغيرهم.

وروى عنه مسلم، والبخاري بواسطة، وبغير واسطة.

ولد سنة ثلاث وخمسين وفترة، وتوفي سنة ثلاثة وثلاثين ومئتين، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين وثلاثين ومئتين.

1149 [المأزيحي النحوي]

أبو عثمان بكر بن محمد المأزيحي البصري، الإمام النحوي.

توفي سنة ثلاثة وثلاثين ومئتين، مذكور في الأصل.

1150 [زهير بن حرب الحرشي]

أبى خليفة زهير بن حرب بن شداد الحرشي النسائي.

سكن بغداد، وسمع جرير بن عبد الحميد، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، ومحمد بن فضيل، ووحب بن جرير وغيرهم.

وكان حافظاً متقناً صابتاً، روئ عنه البخاري، ومسلم وغيرهما.

وتوفي في ربيع الآخر، سنة أربع وثلاثين ومئتين.

1151 [سليمان بن داود الزهراوي]

سليمان بن داود العتكي الزهراوي أبو الربع.

قال الحافظ الرشيد: عتك وزهرا بطنان من الأرز، ولا يمكن اجتماعهما في نسب شخص واحد إلا بتأويل.

(1) تاريخ بغداد (92)، ووفيات الآباء (6/432)، ومصر أعلام البناء (12/270)، وتاريخ الإسلام (1/434)، وتاريخ البناء (1279/224/109/131)، وتاريخ البخاري (2/663).

(2) في تاريخ وفاته خلاف، في المصدر هنا الباقفي في مراة البناء (12/112)، وذكره الذهبي في البراء.


(4) في تاريخ الجزء 4، ووفيات الباقفي (10/10/10/10/10/10/10/10), وتاريخ الإسلام (17/17/17/17/17/17/17/17), ووفيات الباقفي (2/389/15/15/15/15).
قال أبو داوود السجستاني: هو عتكى نزل زهران.
سمع فلح بن سليمان، وإسماعيل بن زكريا، وحماد بن زيد وغيرهم.
وروى عنه البخاري ومسلم وغيرهما.
وتوبي سنة أربع وتلاثين وثلاثين، وقيل: في آخر سنة إحدى وثلاثين وثلاثين.

1152 - [يحيى بن يحيى الليثي]

يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس الليثي الأندلسي أبو محمد، الإمام المالكي، المعتمد عليه في رواية الموطا عن الإمام مالك.
سمع مالك بن أنس، ويحيى بن مضر، والثبيث، وابن عيينة وغيرهم، وروى عنه
بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح وغيرهما.
وكان مالك يسمي عاقل الأندلس، وسبب ذلك: ما روي أنه كان في مجلس مالك مع
جماعة من أصحابه، فقال قائل: جاء الفيل، فخرج أصحاب مالك كلهم لينظروا إليه ولم
يخرج يحيى المذكور، فقال له مالك: لم لا تخرج فترا؟ لأنه لا يكون بالأندلس؟
فقال: إنما جئت من بلد لأتفرج إليك وأعلم من هديك وعلمنك، فأعجب به مالك، فسمى
عاقل الأندلس، وانتهت إليه الرئاسة بالأندلس، وعنه انتشر بها مذهب مالك.

يحكي أن صاحب الأندلس عبى بجاريا من جواريه في رمضان، ولم يملك نفسه أن وقع
عليها، فجمع الفقهاء وقيل: يحيى بن يحيى المذكور، وسألوهم عن كفارة ذلك، فأجابوه بعتق
رقبة، وسكت يحيى، فقال له: ما تقول في ذلك؟ فقال: حتى أعلم صاحب القضية من هو،
فقيل له: هو السultan، فقال: لا يجزه إلا صوم شهرين متتاليين، فنظر الفقهاء الحاضرون
في ذلك وقالوا: خالف إمامك في ذلك، فقال: إنما المقصود من الكفارة الزجر عن العدول إلى
مثل ذلك، وسهل على السلطان أن يوقع كل يوم في رمضان ويعتبر فيه ثلاثين رقبة، وإن يكون
الزهر لمثله صوم شهرين، فاستحسن السلطان جوابه واعتمده.

توفي سنة أربع وتلاثين وثلاثين.

(1) تاريخ علماء الأندلس (1372/2)، وجدة المقتفي (ص 382)، ووفيات الأعيان (143/1)، وسير
أعلام التبيان (139/4)، وتاريخ الإسلام (17/4)، ومراة الجنان (2/2) والدبي الأضيق (399/2)،
وتزهير التهذيب (3/2)
1153- [محمد بن عبد الله الخارفي]
محمد بن عبد الله بن نمير الهجئاني الكوفي الخارفي أبو عبد الرحمن.
سمع أبياه، محمد بن بشر، وعبد الله بن إدريس وغيرهم.
وروي عنه البخاري ومسلم وغيرهما.
توفي في شعبان أو رمضان سنة أربع وثلاثين وثمانين.

1154- [محمد بن أبي بكر المقدمي]
محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم الثقفي، المعروف بالمقدمي نسبة إلى جده البصري، أبو عبد الله، وهو ابن أخي عمر بن علي.
سمع المعتمر بن سليمان، وفضل بن سليمان وغيرهما.
وروي عنه البخاري بواسطة وغيرها، وروي عنه مسلم وغيرها.
توفي أول سنة أربع وثلاثين ومئتين.

1155- [إسحاق الموصلي النديم]
إسحاق بن إبراهيم بن ماهان النجاعي الموصلي النديم، كان رأسا في صناعة الطب والموسيقى، مذكور في الأصل.
توفي سنة خمس وثمانين وثمانين.
وكان له يد طولى في الفقه والحديث وعلم الكلام.

(1) الجرح والتعديل (٧٣٧ /١٧)، وتاريخ بغداد (٦٤٧ /٢٠١)، وسير أعلام النبلاة (٩٥٠ /٤٥٥)، وتاريخ الإسلام (٨٢٣ /٣٠٤)، وروايتي بالوفيات (٧٧٣ /٢٥٢)، وتهذيب التهذيب (٢٢٢ /٢٣)، وتاريخ الإبلاة (٩٠٣ /٣٣١)، وروايتي (١٠٠ /١٧٣)، وروايتي بالوفيات (٢١٣ /٣١٣)، وروايته (٢٠٠ /٣١٣).
(2) الجرح والتعديل (٧٣٧ /١٧)، وتاريخ بغداد (٦٤٧ /٢٠١)، وسير أعلام النبلاة (٩٥٠ /٤٥٥)، وتاريخ الإسلام (٨٢٣ /٣٠٤)، وروايتي بالوفيات (٧٧٣ /٢٥٢)، وتهذيب التهذيب (٢٢٢ /٢٣).
(3) تاريخ بغداد (٦٤٧ /٢٠١)، وروائي بالوفيات (٧٧٣ /٢٥٢)، وروايتي بالوفيات (٥٨٠ /٣٨٣)، وروايتي بالوفيات (٢٠٠ /٣١٣)، وروايتي بالوفيات (٩٠٣ /٣٣١).
وهي البداية والنهائية (٢٠٠ /٣٦٩)، وروايتي بالوفيات (٢٠٠ /٣١٣)، وروايتي بالوفيات (١١٤ /٣٤٣)، وأراؤه الجبان (٢٠٠ /٣١٣)، وروايتي بالوفيات (٨٨٨ /٣٨٣).
وهي البداية والنهائية (٢٠٠ /٣٦٩)، وروايتي بالوفيات (٢٠٠ /٣١٣)، وروايتي بالوفيات (١١٤ /٣٤٣)، وأراؤه الجبان (٢٠٠ /٣١٣).

1156 - [أبو بكر ابن أبي شيبة]

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، واسم أبي شيبة: إبراهيم بن عثمان، العبسي الكوفي، المعروف بابي بكر ابن أبي شيبة، أخو عثمان والقاسم.

سمع أبا عوانة، وسفيان بن عيينة، وجعفر بن عون وغيرهم.

وروي عنه البخاري، ومسلم وغيرهما، وله تصنيف كبار.

قال أبو زرعه: ما رأيت أحفظ منه.

وقال أبو عبيد: إنه ذكر علم الحديث إلى أربعة: أبو بكر ابن أبي شيبة وهو أسردهم، وابن معين وهو أجمعهم، وأحمد ابن حنبلاع بن المدني، فأحمد أفقيهم فيه، وابن المدني أعلمهم به.
وقال نفظه: لما قدم أبو بكر ابن أبي شيبة بغداد في أيام المتوكل. حزروا مجلسه بثلاثين ألفاً.
توفي سنة خمس وثلاثين وثمانين.

1157 - [أبو الهذيل العلاءف]

أبو الهذيل العلاءف مولى عبد القيس. شيخ المعتزيلة بالبصرة، صاحب مقالات في مذهبه ومجالس ومناظرات، حسن الجدل، قوي الحجة، كثير الاستعمال للأدلة والإرثيات.
توفي سنة خمس وثلاثين وثمانين، وقيل: سنة سبع وعشرين، وله نحو مئة سنة.

1158 - [سريع العابد]

سريع بن يونس البغدادي، العبد المشهور بالصلاح، أحد أئمة الحديث، وهو جد الإمام أبي العباس ابن سريع.
يروِي أنه رأى الباري سبحةه في المنام فقال له: تَمْرُ، فقال بالفارسية ما معناه: رأساً برأس، أي: السلام لاي لي ولا عليك.
توفي سنة خمس وثلاثين وثمانين.

1159 - [منصور بن أبي مزاحم]

منصور بن أبي مزاحم، اسم أبي مزاحم: بشير الأزدي مولاهم، أبو نصر، من أهل بغداد.
سمع إبراهيم بن سعد، وعبد الله بن المبارك، ومالك بن أنس، وحيى بن حمزة، وغيرهم.

وروئي عنه مسلم وغيره.

توفي لست بقين من ذي الفعدة سنة خمس وثلاثين ومتين.

١١٦٠ - [شجاع بن مخلد البغوي]

شجاع بن مخلد البغوي أبو الفضل، سكن بغداد.

سمع يحيى بن زكريا، وإسماعيل ابن علية، وحسين الجعفي وغيرهم.

وروئي عنه مسلم وغيره.

وتوفي سنة خمس وثلاثين ومتين.

١١٦١ - [شبهان الخبيطي]

شبهان بن فروخ الخبيطي الأبلي أبو محمد.

سمع سليمان بن المغيرة، ومهدى بن مييمون وغيرهما.

وروئي عنه مسلم وغيره.

وتوفي سنة خمس - أو ست - وثلاثين ومتين.

١١٦٢ - [عبد الله بن عمر القواريري]

عبد الله بن عمر بن ميصرة الجصمي مولاه القواريري البصري أبو سعيد.

سمع خالد بن الحارث، وسفيان بن عيبه، وأبا عوانة وغيرهم.

(١) الجرح والتعديل ٤ (٣٧٥/٤)، وتاريخ بغداد (٢/٥١)، وتاريخ الإسلام (١٩٥/١٧)، وتاريخ البلاط (١٩٣/١٩)
(٢) الجرح والتعديل (٢٠١/١١)، وسير أعلام النبلاء (١٦/١١)، وتاريخ الإسلام (١٦٦/١٩)، وتاريخ البلاط (١٨٣/١٧)
(٣) الجرح والتعديل (٥/٢٥٧)، وسير أعلام النبلاء (١٠/١٣٢)، وتاريخ بغداد (١٩٠/١٧٦)، وتاريخ الإسلام (١٧١/١٧)، وتاريخ البلاط (٤٤٤/٧٢)
ورواية عن البخاري، ومسلم وغيرهما.
وتوفي يوم الجمعة في ثلاث عشرة حلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ربيعاً.

١٨٣٣ - [علي بن زياد الكتاني] (١)

أبو الحسن علي بن زياد الكتاني، ويقال له: الزبادي نسبة إلى زياد، بالمثناة تحت: قال الجندي: (أظنها إلى أبيه المذكور)، وقال الخزرجي: (الظاهرة أنها إلى جد له أعلى يسمى زباداً) (٢).

ولد على رأس ستين ومئة.

وكان فقيها صالحاً، أخذ عن الفقيه أحمد الرعرعي، وعن أبي قرة موسى بن طارق الزبادي، وشهر بصحبه، حتى كان لا يعرف حتى يقال: علي بن زياد صاحب أبي قرة.

وكان يسكن قرية من الأعمال لحج يقال لها: الهذابي، يفتح الآله والأذان المعجمة، ثم ألف، ثم موحدة، ثم واف النسب.

يروي أن وادي لحج انقطع في بعض السنين، وللفقيه أرض في أعلى الوادي تعرف بالجزب، يكسر الجيم وسكون الراء ثم موحدة - وإذا بسجاحه قد أقبلت، فصبت على أرض الفقيه ما أرواها كمادة الوادي، ثم قدم رجل غريب يسأل عن الفقيه، فأرسل إليه، فجعل يلازمه في الدعاء والتبرك، فسجن على سبيل ذلك فقال: كنت في البلد الفلتانة، وإذني أنظر إلى سجاحه تسير وخلفها قائل يقول: أذهب إلى لحج من أرض اليمن فاسقى أرض الفقيه الزبادي، ولم تزل هذه الأرض تعفي من الخراج إلى أيام المظفر، فضرب عليها بعض المصروفين الخراج عادةً، فعزم بعض ذريته الفقيه إلى الإمام أحمد بن موسى بن علي، وشكا عليه ذلك، فكتب ابن العجبل إلى المظفر بحقه الأمر، وأخبره أن هذه الأرض لرجل من أكابر العلماء الصالحين، ولم تزل تعفي من الخراج، فكتب لهم المظفر المسامحة، وهي معفاة إلى الآن.

وكان الفقيه مُشفّر المشهور بالفضل والصلاح إذا حصل عليه كرب. قال لأصحابه:

(١) ١٤٦٨ (١) ، وملائكة السنة ٢٤٨ (٢) ، وطراز أعلام الزمن ٤٤٨ (٣) ، وتحفة الزمن ٨٩٩ (٤) ، وطبقات الخواص ١٣٧ (٥) ، وهجر العلم ٢٣٣ (٦) ، وطراز أعلام الزمن ١٢٨٢ (٧).

(٢) ١٤٦٨ (١) ، وطراز أعلام الزمن ١٢٨٢ (٢).
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المعينة.
المذكور، وكان الحسن عالي الهمة، كثير العطاء للشعراء وغيرهم، قصد بعض الشعراء
وأنشده:

تقول خليلي لما رأيتني
أشدُ مطيري من بعد حل
أبعد الفضل ترتحل المطاياء
قلت نعم إلى الحسن بن سهل
خرج يوماً مع المأمون يشعه، فلما عزم على مفارقة. قال له المأمون: يا أبا محمد;
ألك حاجه؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، حافظ علي من قبل ما لا استطاع حفظه إلا بيك.
وقال بعضهم: حضرت مجلس الحسن بن سهل، وقد كتب لرجل شفاعة، فجعل
الرجل يشكره، فقال له الحسن: يا هذا؛ علام تشكرنا؟ إنما نريد الشفاعات زكاة
مرؤتنا.

وقد قدمتنا الكفيلة العظيمة التي احتلها الحسن في دخول المأمون بابته بوران(1)، ولم
يزل على وزارة المأمون إلى أن ثارت عليه الجيرة السوداء، لكثرة حزنه على أخيه الفضل لما
قل.

توفي الحسن سنة ست وثلاثين ومئتين.

۱۶۷ [هيئة بن خالد القيسي](۲)
هيئة بن خالد بن الأسود بن هيئة القيسي البصري الحافظ أبو خالد، وهو أخر أمية بن
خالد، ويقال: إن اسمه: هداب، ولهبته لقب.
سمع هماماً، وحماد بن سلمة، وسلمان بن المهمرة وغيرهم.
روى عنه البخاري ومسلم.
قال عبيدان: كنا لتصلي خلف هديبة، مما يطول بانا، كان يسبح في الركوع والسجود
ستاً وثلاثين تسبيحة.
توفي سنة ستة أو خمسة أو سبع، أو ثمانية وثلاثين ومئتين.

(1) انظر (۲۲۴/۲)
(2) الجرح والتعديل (۲/۱۱۴/۹)، وميسار أعلام الجلاء (۴/۸۱۷/۹۷) وطهري الدعاء (۴/۸۸۸)، وتذكرة
الحفاظ (۴/۲۶۵)، ومراة الجنان (۴/۱۱۷)، وتذكرة التهذيب (۴/۲۲۳)، وطهري التذب (۴/۱۱۷/۳)
البومعمر الهذلي (1)

1188

إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي الهروي، سكن بغداد.

سمع أبا أسامة، وسفين بن عينة، وعلي بن هاشم وغيرهم.

وروى عنه البخاري بواسطة وبغيرة، وروى عنه مسلم وغيرهما.

وتوفي سنة ست وثلاثين وثمانين.

1189 [حاتم الأصم] (2)

الشيخ الأولي الكبير حاتم الأصم، ولم يكن به صمم، وإنما عرف بذلك، لأنه جاءت
امرأة فكملته في شيء، فسمع منها صوتا، فقال لها: أسمعيني ما تكونين؟ فإني أصم،
فذهب عنها، ونزل بها من الحجل، ثم اتخذ الصمم عادة حتى عرف به.

وكان يقال له لقمان هذه الأمة؛ لذا انفجر منه من ينابيع الحكم.

وعظمه لقاضي الري محمد بن مقاتل مشهور.

وتوفي سنة سبع وثلاثين وثمانين.

1170 [وثيقة الوشاء] (3)

وثيقة بن موسى الوشاء، كان يتجر في الوشي الفارسي.

مصنف كتاب "الرد" ذكر فيه القبائل التي ارتدت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم،
والسرايا التي سيرها أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وصفحة مقالاتهم، وما جرى بينهم وبين

(1) الجرح والتعديل (2) 264، وسير الإسلام (119/1)، وسير الإسلام (9/4)، وتاريخ

الإسلام (17/100)، وسير الإسلام (1/9)، وتاريخ التهذيب (11/1).

(2) الجرح والتعديل (2) 273، وسير الإسلام (119/1)، وسير الإسلام (9/4)، وتاريخ

الإسلام (17/100)، وسير الإسلام (1/9)، وتاريخ التهذيب (11/1).

(3) الجرح والتعديل (2) 267، وسير الإسلام (119/1)، وسير الإسلام (9/4)، وتاريخ

الإسلام (17/100)، وسير الإسلام (1/9)، وتاريخ التهذيب (11/1).

(4) روايات السنن (1/118)، وروايات سنن البخاري (19/22)، وروايات سنن البخاري (4/2).

(5) روايات السنن (1/118)، وروايات سنن البخاري (19/22)، وروايات سنن البخاري (4/2).

(6) جمع الأدباء (184/6)، ومختصر الأدباء (2/2).

(7) روايات السنن (1/118)، وروايات سنن البخاري (19/22)، وروايات سنن البخاري (4/2).

(8) روايات السنن (1/118)، وروايات سنن البخاري (19/22)، وروايات سنن البخاري (4/2).

(9) روايات السنن (1/118)، وروايات سنن البخاري (19/22)، وروايات سنن البخاري (4/2).

(10) روايات السنن (1/118)، وروايات سنن البخاري (19/22)، وروايات سنن البخاري (4/2).

(11) روايات السنن (1/118)، وروايات سنن البخاري (19/22)، وروايات سنن البخاري (4/2).

(12) روايات السنن (1/118)، وروايات سنن البخاري (19/22)، وروايات سنن البخاري (4/2).

(13) روايات السنن (1/118)، وروايات سنن البخاري (19/22)، وروايات سنن البخاري (4/2).

(14) روايات السنن (1/118)، وروايات سنن البخاري (19/22)، وروايات سنن البخاري (4/2).
المسلمين في ذلك، ومن عاد منهم إلى الإسلام، وقتل منع الزكاة، وما جرى لخالد بن
الوليد المخرومي مع مالك بن نوبرة البروغي أخى متمم بن نوبرة الشاعر صاحب المراثي
المشهورة في أخية مالك، بصورة قتله، وما قاله متمم وغيره من الشعراء في ذلك، وهو
كتاب جيد يشمل على عوائد كثيرة.
توفي وшимة سنة سبع وثلاثين ومتين، وهو مذكور في الأصل.
وصف الوافدي: كتاباً في الردة أيضاً أحاديث فيه.

١١٧١ - [عبد الأعلى النرسي]
عبد الأعلى بن حماد بن نصر النرسي، وإنما قال له: النرسي، لأن جده كان اسمه
نصرأ، فقال بعض الباطن فيه: نرس، فصار لقباً لهم، وعرفوا به، يكنى عبد الأعلى: أبا
يحيى،سكن بغداد.
سمع وهيب بن خالد، ويزيد بن زريع، ومالك بن أنس، وسفيان بن عيينة وغيرهم.
وروى عمه البخاري، و المسلم.
وتوفي في جمادي الآخرة سنة سبع وثلاثين ومتين.

١١٧٢ - [عبيد الله بن معاذ العنبري]
عبد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري التميمي البصري، أسلم من أخيه
المشتي بن معاذ، يكنى: أبا عمرو.
سمع أبا و غيره، وروى عنه محمد بن النضر، وحماد بن حميد، و المسلم بن الحجاج
غيرهم.
توفي سنة سبع - أو ثمان - وثلاثين ومتين.
1173 - [فضيل بن الحسين الجحدري]

فضيل بن الحسين الجحدري أبو كامل البصري.
سحبا حماد بن زيد، وأبا عوانة، ويحيى القطان وغيرهم.
وروى عنه مسلم وغيره.
وتوفي سنة سبع - أو تسع - وثلاثين ومئتين.

1174 - [عبد الله بن عمار الحضرمي]

عبد الله بن عمار بن زرارة الحضرمي أبو عامر، وقيل: أبو محمد.
سحبا محمد بن فضيل بن غزوان، وعلي بن مسهر وغيرهما.
وروى عنه مسلم وغيره.
وتوفي سنة سبع وثلاثين ومئتين.

1175 - [إسحاق بن راهويه]

إسحاق بن راهويه الحنظلي المروزي النيسابوري الحافظ، عالم المشرق.
قال: ما سمعت شيئاً قط إلا وحفظته، ولا حفظته شيئاً قط فنسنه.
وتوفي سنة ثمان وثلاثين ومئتين، مذكور في الأصل.

1176 - [أبو علي النيسابوري]

أبو علي النيسابوري الحافظ.
رحل وأكثر من أبي بكر بن عباس، وابن عيينة وطبقتهما.
1177 - [أبو المطرف صاحب الأندلس] (1)

عبد الرحمن بن الحكم بن هشام، صاحب الأندلس.
كان محمود السيرة، عادلاً جراءاً مفضلاً، له نظر في العقليات، ويهتم بالجهاد،
ويقم للناس الصلوات.
وتوفي سنة ثمان وثلاثين ومثبتين، وقد نيف على الستين، وكانت أيامه اثنتين وثلاثين
سنة.

1178 - [يحيى بن سليمان الجعفري] (2)

يحيى بن سليمان الكوفي المقرئ الحافظ أبو سعيد.
سمع عبد الله بن وهب وغيره، روى عنه البخاري في (كتاب العلم) من
"صحيحه" (3).
سكن مصر وحدث بها.
وتوفي سنة ثمان-أو سبع-وثلاثين ومثبتين.

1179 - [عباس بن الوليد النرسي] (4)
عباس - بمودحة، وأخره مهملة - ابن الوليد بن نصر النرسي أبو الفضل، ابن عم

(1) جلود اليمينى، (2) الكافيل في التاريخ (143/162)، و(تاريخ الإسلام)، (3) النهاية
الولابتة (18/106)، و(مامة الجنة)، (2) النجوم الزاهرة (222/143)، و(شذرات الذهب)
(177/143).
(2) الجرح والتعديل (19/154)، و(تاريخ الإسلام)، (3) ميزان الاعتدال (308/4).
(3) المرة، (4) المرة، (5) تهذيب البنفسي (176/273)، و(شذرات الذهب)، (6) مازن
الواقي (175/167).
(4) الحديث رقم (114).
عبد الأعلى بن حماد النرسي، مولى باحلة، البصري.

سمع عبد الواحد بن زياد، ومعتمر بن سليمان، ويزيد بن زريع وغيرهم.

روى عنه البخاري، ومسلم وغيرهما.

وتوفي سنة ثمان وثلاثين ومتين.

١١٨٠ - [محمد بن بكار البغدادي] (١)

محمد بن بكار بن الريان البغدادي أبو عبد الله.

سمع محمد بن طلحة بن مصر، وإسماعيل بن زكريا، وأبا معشر وغيرهم، وروى عنه مسلم في «صحيحه».

ولد سنة خمس وأربعين وسنة، وتوفي سنة ثمان وثلاثين ومتين للثاني عشرة ليلة خلت من ربع الآخر وهو ابن ثلاث وتسعين سنة.

١١٨١ - [عثمان ابن أبي شيبة] (٢)

عثمان بن محمد بن أبي شيبة - واسم أبي شيبة: إبراهيم بن عثمان - العباسي الكوفي، أبو الحسن، وهو أنس من أخوه أبي بكر.

سمع جرير بن عبد الحميد، وعبد بن سليمان، وهشيمة، وطلحة بن يحيى وغيرهم.

روى عنه البخاري، ومسلم وغيرهما.

رحل وطوف وصف «التفسير» و«المستند»، وحضر مجلسه ثلاثون ألفاً.

ولد سنة ست وخمسين وسنة، وتوفي سنة تسع وثلاثين ومتين.

١ - الجرح والتعديل (٤٦ / ١٢، وتاريخ بغداد (٩/٨)، وسير أعلام النبلاء (١١١/١١٦/٢٠)، و تأريخ الإسلام (٣/٠)، ومحاسن الانتهاء (٢/٥)، و محمي الإتقان (٤/٥)، ومصرع أعلام النبلاء (١١١/١١٦، وتاريخ الإسلام (٢/٧)، وفتح عكاظ (٢/٤)، ومروى الجمال (١٦/١٢)، وتهذيب التهذيب (٣/٠).

٢ - الجرح والتعديل (٤٦ / ٧، وتاريخ بغداد (١٨/١٦)، والموافي بالمواثيق (١٧/٣)، و Luậtي التهذيب (٣/٠)، ومحاسن الانتهاء (١١/١١٦)، وتاريخ الإسلام (٢/٧)، و مصرع أعلام النبلاء (١١١/١١٦)، وتاريخ الإسلام (٢/٧)، ومروى الجمال (١٦/١٢)، و تهذيب التهذيب (٣/٠).

و هي الأهدب (٣/٠).
1182 - [داوود بن رشيد الخوارزمي]

داوود بن رشيد - بضم الراء مصغراً - الهاشمي مولاه الخوارزمي. سكن بغداد، وسمع الوليد بن مسلم، وإسماعيل ابن عليه، ويعين بن سعيد وغيرهم.

روى عنه محمد بن عبد الرحيم صاغبة، ومسلم وغيرهما، وخلاف بصره.

وتوفي سنة تسع وثلاثين ومتين.

1183 - [أبو جعفر الجمال]

محمد بن مهران الرازي أبو جعفر الجمال بالجمال.

سمع الوليد بن مسلم، وعيسى بن يونس، وحاتم بن إسماعيل وغيرهم.

وروى عنه البخاري، ومسلم.

وتوفي سنة تسع - أر تمام - وثلاثين ومتين.

1184 - [محمود بن غيلان المروزي]

محمود بن غيلان العدوي مولاه المروزي أبو أحمد.

سمع عبد الرزاق، وشيبابة، وأبا أسامة وغيرهم.

وروى عنه البخاري، ومسلم.

وتوفي في شهر رمضان سنة تسع وثلاثين ومتين.
1185 - [أحمد بن أبي دؤاد] (1)

أحمد بن أبي دؤاد - بمهمتين - الإيادي قاضي القضاء.

توفي سنة أربعين ومائتين عن ثمانين سنة.

كان مقدماً، مسمع الكلمة عند المأمون ثم المعتصم ثم الواثق ثم المتولِّك، وفلج في أيام المتولِّك؛ وزعّل، وصودّر وأخذ منه مال جزيل، مذكور في الأصل.

ومما لم يذكر في الأصل: أن الواثق أمر ألا يزل أحدٌ من الناس الوزير محمد بن عبد الملك الزيات إلا قام له، وكان بين الوزير وبين القاضي ابن أبي دؤاد وحشة، فكان ابن أبي دؤاد إذا رأى ابن الزيات. قام مستقبلاً، وأحرم بركعتين، فقال ابن الزيات: (من الكلام)

صلى الضحى لما استفادي عداوتي وأراه ينسك بعدها ويصوم لا تعودون عداواؤا مسمومة تتركت تقعد تارة وتتقوم.

وهو أول من ابتدأ الخلفاء بالكلام، وكانوا قبله لا يكلمون حتى يبدؤوا هم بالكلام.

أمر المعتصم بضرب عنق محمد بن الجهم البرمكي، وقد أقيم في الناحية، وشدّ رأسه، وهرائه عليه السيف، فقال ابن أبي دؤاد للمعتصم: وكيف تأخذ منه إذ قتله؟ قال: ومن يحمل بيني وبينه؟ قال: يأبِي الله، ويايابا رسوله صلى الله عليه وسلم، ويايابائه عدل أمير المؤمنين، فإن المال للوارث إذا قتله حتى تقيم البيئة على ما فعله، وأمره باستخرج ما اختانه أقرب على وهو حي، فقال: أحبسحو حتى يناظر، فأخر أمره على ماشله، وخلص بلطف الله تعالى.

قال أبو العيناء: حُسَن أبو دُفْن القاسم بن عيسى العجل، واتٍ على حتى شهد عليه بجناية وقتل عند الأفشنين، فأخذه بعض أسبابه، وجلس له، وأحضر السيف ليقتله، فبلغ ابن أبي دؤاد الخبر، فركب في وقته مع حضر من عدوله، ودخل على الأفشنين، وقد جيء بابي دلف ليفتّل، فقال ابن أبي دؤاد للأفشنين: أنا رسول أمير المؤمنين إليك، وقد

(1) تاريخ الطبري، 197/4 (365/4)، وتاريخ بغداد 437/4، والممتاز، 477/4، والأكمل في التاريخ، 149/4، وفيات الأعيان 17/3، ومصر الإسلا، 117/3، ومصر الإسلام، 17/4، ود الوافي بالوفيات، 228/4، ومراة الجنان 126/2، وبداية النهاية، 177/8، وذ شادات الذهب، 167/3.
أذكر أنني أحدث في القاسم بن عيسى حديثاً حتى تسليمه إلي ، ثم النكتة إلى العدول وقال:

اشهدوا أنني قد أدت الرسالة إليه والقاسم حي معافئ ، فقالوا : شهدنا ، وخرج ، فلم يقدر الأفشين على أن يحدث في القاسم مكرهها ، وسار ابن أبي دؤاد إلى المعتصم من وقته.

وقال : يا أمير المؤمنين ؛ قد أدت عنك رسالة لم تقلها لي ، ما أعتقد بعمل خيرًا منها ، وإنى لأرجو لك الجنة بها ، ثم أخبره الخبر ، فصوب رأيه ، ووجه من أحضي القاسم ، فأتلفه ووَهبه له ، وعصف الأفشين فيما عزم عليه.

قال بعضهم : ما رأيت فعل أطعى لأحد من المعتصم لابن أبي دؤاد ، وكان يسأل الشيء فيمنع منه ، ثم يدخل ابن أبي دؤاد فكيلمه في أهله ، وفي أفلاع الغنور ، وفي الحرمين ، وفي أقاصي أهل المشرق والمغرب ، فيجيء إلى كل ما يريد ، ولقد كلهما يوماً في مقدر ألف ألف درهم ليحرر بها نهراً في أقصى خراسان ، فقال له المعتصم : وما علي من هذا النهر ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ؛ إن الله سائل عن النظر في نظرة في أعظم رعيتك كما تسأل عن النظر في أدنانها ، ولم يزل يرفق به حتى أتلفها.

وقال الحسين بن الضحاك الشاعر لبعض المتكلمين : ابن أبي دؤاد عندنا لا يعرف اللغة ، وعندكم لا يحسن الكلام ، وعند الفقهاء لا يعرف الفقه ، وهو عند المعتصم يعرف هذا كله.

وقال أحمد بن عبد الرحمن الكليبي : ابن أبي دؤاد روح من قرنه إلى قدمه.

١١٨٦ - [أبو ثور الكليبي] (١)

إبراهيم بن خالد الكلبي البغدادي المعروف بأبو ثور ، أحد الأئمة الأعلام.

توفي سنة أربعين وثمين ، مذكور في الأصل.

قال أحمد ابن حنبل : هو عندي في مسلاخ سيفان الثوري ، أعرفه بالسنة من خمسين سنة. (٢)

(١) الجرح والتعديل ١٧(٢/٧٨) ، وم تاريخ بغداد ٤٧٦(١٣٦٣) ، وم تاريخ الإسلام ٨(٢/٢) ، وم تاريخ الإسلام ٨(٤/٢) ، وم تاريخ الإسلامية ٧٠(١٦/٧٠) ، وم تاريخ الإسلامية ٧٠(١٦/٧٠).

(٢) المسكاح : الجلد والمراد : هو مثله في هيئة وطريقته.
الحسن بن عيسى بن ماسرٍجسي الحنفي النيسابوري أبو علي مولى عبد الله بن المبارك
أسلم على يدي عبد الله بن المبارك، وسمع الكثير من ابن المبارك، وسمع من
أبي الأحوص وغيره.
وكان ورعاً ديناً، حدث ببغداد، فقد في مجلسه اثنا عشر ألف مخبرة.
وتوفي بالتعليم منزل على طريق الحجاج العراقي، بينها وبين الكوفة عشرة أيام منصرفاً من
الحج سنة أربعين وثمانية.

أبو سعيد عبد السلام بن سعيد المعروف بسحنون، لقب بذلك; لعدة ذهنه وذكائه
بطارق حديد في المغرب يسمى بسحنون، المغربي الملكي، صاحب "المدونة".
وأصل "المدونة" مسائل أخذها عن ابن القاسم، وكانت غير مرتبة فربت سحنون
أكثرها، وبيرها على ترتيب التصانيف، واحتج لبعض مسائلها بالآثار، وأول من شرع في
جمع "المدونة" أسد بن الفرات الفقيه الملكي بعد رجوعه من العراق من أسئلة سأل عنها
ابن القاسم، وكتبها عنه سحنون، ثم رحل بها إلى ابن القاسم، فعرضها عليه، فأصلح فيها
مسائل وحررها، ورجع بها إلى القيروان، وعلى نسخته يعتمدون.
أخذ سحنون عن ابن القاسم، ابن وهب، وأشهب.
وتوفي سنة أربعين وثمانية.

(1) "الجرح والتعديل" (37/3)، و"تاريخ بغداد" (37/3)، و"سير أعلام النبلاء" (12/27)، و"تاريخ الإسلام" (17/264)، و"الوافي بالوفيات" (19/126)، و"التهذيب" (1/411)، و"الشفرات الذهبية" (181/3).
(2) "وفيات الأعيان" (185/5)، و"سير أعلام النبلاء" (17/23)، و"تاريخ الإسلام" (247/4)، و"الوافي بالوفيات" (186/222)، و"البداية والنهاية" (170/221)، و"الديباج المذهب" (29/21)، و"شفرات الذهبية" (182/3)، و"شجرة النور الروكية" (151/1).
1189 - [عبد العزيز بن يحيى الكتاني] (1)

عبد العزيز بن يحيى الكتاني المكي، صاحب "الحيدة".
سمع من سفيان بن عيينة، وناظر بشراً المريسي فقطعه، وهو معدود في أصحاب
الشافعي.
توفي سنة أربعين ومئتين.

1190 - [أبو العميّل] (2)

عبد الله بن حليد أبو العميّل - يفتح العين المهملة والميم والمثلثة، وسكون المثلثة من
تحت بعد الميم - مولى جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس.
كان يُتّخَّصّ الكلام ويعربه، وكان كاتبٌ عبد الله بن طاهر وشاعره، كاتب أبوه طاهر من
قبله، مذكور في الأصل (3).

1191 - [خليفة بن خياط] (4)

خليفة بن خياط العُصْرُفِي البصري أبو عمر
سمع معتمراً وغيره، وروى عنه البخاري في "صحيحه" حديثاً واحداً في
الدعاء (5).
توفي سنة أربعين ومئتين.
1192 - [سويد الحذفاني]
سويد بن سعيد بن سهل بن شهير الهروي، سكن الحديثة، قريتة تحت عانة فوق الأب، يكنى أبا محمد.
سمع مروان بن معاوية، وعلي بن مسهر، وسفيان بن عيينة وغيرهم.
وروى عنه مسلم في صحيحه وغيره.
وتوفي سنة أربعين ومائتين.

1193 - [قتيبة بن سعيد الثقفي]
قَتِيبَة بن سعيد بن جميل بن دهيف بن عبد الله الثقفي مولاه البلغاني بغلان بلخ.
أبو رجاء، قيل: قتيبة، لقب، واسمه: يحيى، وقيل: علي.
سمع الليث بن سعد، وسفيان بن عيينة، ومالك بن ناس وغيرهم.
وروى عنه البخاري ومسلم في صحيحهما.
ولد سنة ثمان وأربعين ومتة، وتوفي ليومين خليا من شهر رمضان سنة أربعين ومائتين.
والله سبحانه أعلم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً.

(* * *)

(1) الجرح والميال 4/103، وتاريخ بغداد 227/9، وسير أعلام النبلاء 410/33، وتاريخ الإسلام 17/32.
(2) الجرح والميال 7/145، وتاريخ بغداد 146/20، وسير أعلام النبلاء 11/13، وتاريخ الإسلام 17/299، وتهذيب التهذيب 3/182.
الحوادث

السنة الحادية والعشرون بعد المئتين
فيها: إنُّبِيَّة بناء مدينة سر من رأي، وكان السبب في بنائها ما تقدم ذكره في السنة التي قبل هذه (1).
وفيها: توفي الإمام الربياني أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعيبي الحارثي المدني الزاهد، والمحدث عاصم بن علي، وهشام بن عبد الله الرازي، وعبدان.

**

السنة الثانية والعشرون بعد المئتين
فيها: انتهى الأفشيئين مع بابك الخربمي، فكانت بينهما وقعة عظيمة انهزم فيها بابك الخربمي، وفتحت مدينته في رمضان بعد حصار شديد، وأسر جميع خواصه وأولاده، واختفت بابك في غيضة، ثم خرج من الغيضة في طريق يعرفها في الجبل، وانطلت ووصل إلى جبال أرمينية، ثم أسمر، وحمله الأفشيئين إلى بغداد مقيدة، وكان يوم دخوله بغداد يومًا مشهودًا (2).
وفيها: غضب المعتصم على وزير الفضل بن مروان، وغرمه ألف دينار وست مئة ألف دينار، وحبسه ثم رضي عنه.
وفيها: إنه بلغ قيمة مائته عشرة ألف ألف دينار (3).
وفيها: توفي الحافظ أبو اليمان الحكم بن نافع البهمي الحمصي، وأبو عمرو مسلم بن إبراهيم الفرايدي مولاه البصري الحافظ، محدث البصرة، سمع من ثمان مئة شيخ بالبصرة، وكان يقول: ما أثبت حراً ولا حلالاً قط، والحاصل عمر بن حفص بن غياث، والمحدث يحيى بن صالح.

(1) تاریخ الطبري ۳۱/۹، و الممطري ۴۱/۶، و الكامل في التاريخ ۴۸/۱۸، و الغزالي ۴۸/۱۶.
(2) تاریخ الطبري ۳۱/۹، و الممطري ۴۱/۶، و الكامل في التاريخ ۴۸/۱۸، و الغزالي ۴۸/۱۶.
(3) كانت سنة (۲۴۰هـ).
السنة الثالثة والعشرون بعد المئتين

فيها: قدم الأفشين على المعتصم بابك الخرمي وأخي أسيرين، فحمل بابك على الفيل وطيف به، ثم قطعت يدها ورجلها، ثم ضربت عشقها، وذلك بسر من رأى، وبعث بأخيه إلى بغداد، ففعل به مثل ذلك(1).

وفيها: أغارت الروم على زبارة ومثلية، وسبوا المسلمات، فنهض إليهم المعتصم، ففتح أثرة وعمورية، وقتل بها ثلاثين ألفًا، وسبى مثلهم(2).

وفيها: بابع جماعة من القواد منهم عجيف وأحمد بن الخليل بن هشام، والعباس بن المأمون على أن يتفقوا المعتصم والأفشين وأشناش وإيابا وغيرهم، ورتب كل واحد منهم رجلاً من حصنه للفتك به، وجعلوا بينهم موعدًا بعد انقضاء حرب الروم، وخافوا أن يقد الخزاعة، فظهر أمرهم قبل الموعد، فحبس العباس بن المأمون إلى أن مات في الحبس، وقتل عجيف وجماعة من المماليك له(3).

وفيها: خالد بن خذش المهلاي المصري المتحدث، وعبد الله بن صالح المصري الحافظ كاشف اللثيم، والمحافظ أبو بكر بن أبي الأسود قاضي هجذان، وكان حافظًا متقناً، والمحافظ موسى بن إسماعيل البصري أحد أركان الحديث، ومحمد بن سنان العوقي.

***

السنة الرابعة والعشرون بعد المئتين

فيها: أظهر المازيبار بالزاغي ثم شاء آخر الحروب ثم راء ابن قارن الخلاف بطرستان، وحمل من خلافه من أهل أمل مكبلين بالحديد، وخرب سورها وسور ساري وجرجان، والزي، وأسوار بلدان أخرى، فسار لحربيه عبد الله بن طاهر، وجرت له حروب وأمور، ثم اختفى عليه جنده، وكان قد ظلم وغضب وصادر(4).

وفيها: توفي الأمير إبراهيم بن المهيدي العباسي، والعالم أبو عبد القاسم بن سلام بتشديد اللام البغدادي، صاحب «الجري» وغيره من المصنفات المفيدة، وسعيد بن...
أبي مريم، وسلمان بن حرب، وأبو معيمر المقعد، والمداني علي بن محمد، وعمرو بن مروزوق، وأبو الجماع محمد بن عثمان، وعمر، ومحمد بن عيسى الطباخ، وزيد بن عبد ربه، وعبد السلام بن مظهر، وقرة بن حبيب، ويكار السيريني، وعبد الله بن أبي بكر العتكي.

***

السنة الخامسة والعشرون بعد المئتين

 فيها: استوزر المعتصم محمد بن عبد الملك الزيات وخلع عليه، وأجلس أشنان على كرسي وخلع عليه (1).

وفيها: لزم ابن طاهر المازيار، ودخل به أسراً إلى سر من رأى على بغل بكاف، فضجه المعتصم خمس مئة سوط، فأقر على الأشنان أنه كان يكتبه ويسحب له الخلاف، وجمع بينهما، وصلب المازيار إلى جنب بابك (2).

وفيها: توفي الإمام أحمد بن الفرج المالكي مفتي مصر، وأبو عبيد بن فضاء الشكري البصري، وأبو عمر صالح بن إسحاق الجرمي النحوي، ومحمد بن سلام البيكندي، وعمرو بن عون، وأبو عمر الحضري، وسعدوبه، والأمير أبو ذُلف القاسم بن عيسى العجلة، صاحب الكرج، أحد الأبطال والأجود المشهورين.

وفيها: احترف الكرج - بطحين وجيم - حركة عظيمة بحيث كان يقف الرجل في صفة الكرج فينظر أذائه السفن بدمج (3).

***

السنة السادسة والعشرون بعد المئتين

 فيها: غضب المعتصم على الأشنان، وذلك أن القاضي أحمد بن أبي دؤاد ذكر للمتصم أن الأشنان أغلفوه وأنه مجوسي ويطأ امرأة عربية، فتوقف في ذلك المعتصم، ثم كشف عنه ووجهه صحيحاً، فكاتب عبد الله بن طاهر بالقبض على الحسن بن الأشنان وعلى

(1) تاريخ الطبري (9/103/2)، ولة المتظم (6/337/2).
(2) تاريخ الطبري (9/103/2)، ولة المتظم (6/338/2)، ولة الكامل في التاريخ (6/332/3).
(3) المتظم (6/238/3)، ولة شنوات الذهب (6/114/3)، والذُلف: خشبة طويلة تند في وسط السفينة بعد عليها.

الشراح.
الحوارات من سنة (221) إلى سنة (240) هـ

السنة السابعة والعشرون بعد المئتين

فيها: توفي الخليفة المعتصم بالله محمد بن هارون الرشيد بن المهدي العباسي، وعهد بالخلافة لابنه الواثق.

وفيها: مات الوالي الكبير بشر بن الحارث المشهور بالحافي.

وفيها: توفي من المحدثين وأئمة الدين أحمد بن يونس، والهشيم بن خارجة، وإسحاق بن عمرو الباجي، وسعيد بن منصور الخراساني صاحب «السنن»، ومحمد بن الصباح الدوائي، وسهل بن عثمان، وعلي بن عثمان الاحقاقي، وإبراهيم بن بشار الرمادي، وأبو الوليد الطباشي، وأبو الهذيل العلاف.

(1) تاريخ الطبري، 4، 1/111، 327/2، 347، 697/3، 985/1، 19/62، 6/2.
(2) البخاري، 91/2، والمعارج في الجنة، 1/295.
السنة الثامنة والعشرون بعد المئتين

فيها: توفي عبيد الله بالتصغير - وقيل: عبد الله - ابن محمد بن حفص القرشي التيمي
العايشي نسبة إلى أمه عاشية بنت طلحة الأخباري البصري، أحد الفصحاء الأجداد،
وأبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان
صخر بن حرب الأموي المعروف بالعنبي، الأخباري الفصيح الأدبي، والحافظ مُصدق بن
مُسْرُع، وأبو نصر النبار، ونعم بن الهمص، وسائر بن موسى، وأبو الجهم الباهلي,
وداوود بن عمرو الفضبي، ويحيى الجمالي.

***

السنة التاسعة والعشرون بعد المئتين

فيها: توفي الإمام أبو محمد خلف بن هشام شيخ القراء والمحدثين البزار، والحافظ
نعم بن حماد الروزوي الفارض، وزيد بن صالح القراء النيسابوري، وعبد الله السندي،
ودينار صاحب النسخة الباطلة.

***

السنة الموفية ثلاثين بعد المئتين

فيها: توفي الحافظ إبراهيم بن حمزة الزبيري الجمدي، واللأمير الكبير عبد الله بن
طاهر بن الحسين الخزاعي، والحافظ أبو عبد الله محمد بن سعد كاتب الوافي وصاحب
الطباقات، والتاريخ، والحافظ أبو الحسن علي بن الجعد الهاشمي مولاه، محدث
بغداد، والحافظ سعيد بن محمد الجرمي.

وفيها: مات أسناس ببر من رأي.

***

السنة الحادية والثلاثون بعد المئتين

فيها: ورد كتاب الوائق على أمير البصرة بامتحان الأئمة والمؤمنين بخلق القرآن، وكان
قد تعاب أباه في امتحان الناس.

---
(1) تاريخ الطبري (931) و الكامل في التاريخ (95/2).
(2) العبر (4/140) و مؤآة الجنان (1001/2) و شهدات الذهب (3/140).
وفيها: فادى الواثق الأسرى من المسلمين بأيدي الروم على يد أحمد بن سعيد بن سلم، وأمره بامتحان الأسرى، فمن قال منهم بخلق القرآن فودي ومن أبى ترك في أيدي الروم فأجابوا كلهم إلى القول بخلق القرآن.

وفيها: أمر الواثق بالنتفقة بين محمد بن أحمد المعروف بالملاع وبين إمرأته، لأنها قالت بخلق القرآن وقال هو بقدمه.

وفيها: قتل أحمد بن نصر الخزاعي، قتله الواثق ببيده احتسابًا بزعمه، لامتناعه من القول بخلق القرآن، ولأنه أغلظ للواثق في الخطاب وقال له: يا صبي، وكان رأسًا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقام معه خلق كثير من المتطوعة، واستلقل أمره، فخافت الدولة من فتى يحصل بذلك.

وفيها: توفي العلامة أبو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي الفقيه، صاحب الشافعي، مات بغداد في السجن والقيد ممتتحا بخلق القرآن.

وفيها: توفي إمام اللغة محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي، والشاعر المشهور أبو تمام حبيب بن أوس، والحافظ إبراهيم بن محمد بن عرفة، وأمية بن بسطام، ومحمد بن سلام الجمعي، وأبو عبد الرحمن، ومحمد بن المهند الضرير، ومنجاب بن الحارث، وأبي علي الحمد، ومحمد بن المهند آخر حاج، وهارون بن معروف، وبيحيى بن بكير، وكامل بن طلحة.

***

السنة الثانية والثلاثون بعد المئتين

فيها: توفي الخليفة الواثق بالله أبو جعفر هارون بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد.

وفيها: وقيل في سنة ستين - الشريف العسكري الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، أحد الأئمة الاثنين عشر في
اعتقاد الإمامية، وهو والد المنذر صاحب السرداب.
وفيها: توفي المحدث الزاهد عبد الله بن عون الخزاز البغدادي، والإمام أبو يحيى هارون بن عبد الله الزهري العوفي المالكي، والحكم بن موسي، وعمرو الناقد.

**

السنة الثالثة والثلاثون بعد الممتين

فيها: كانت الزلزلة المهولة بدمشق، وقامت ثلاثة ساعات، وسقطت الجدران، وهرب الخلق إلى المصلح يجرون إلى الله تعالى، ومات كثير من الناس تحت الردم، وامتثث إلى أنطاكية، وذكروا أنه هكذا من أهلها عشرون ألفًا، ثم امتثث إلى الموصل، وزعم بعضهم: أنه هكذا بها تحت الردم خمسون ألفًا.

وفي هذه السنة: توفي الحافظ سهل بن عثمان العسكري، والإمام الحافظ أبو زكريا يحيى بن معين بالمدينة متوجهًا إلى الحج.

وفيها - أو في سنة سبع وأربعين وختاره الذهبي - توفي الإمام النحوي أبو عثمان بكر بن محمد المازن الصصري (1).

وفيها: غضب المتولى على الوزير أبي جعفر محمد بن عبد الملك المعروف بابن الزيات، وقيدته بخمسة وعشرين رطالاً، وعذبه حتى مات، وكان ابن الزيات عمل ثورةً من حديد ساميه من داخل، ليظهر فيه من سخط عليه من الناس، فكان هو أول من طرح في التنور، وكان ابن الزيات إذا علم أحدًا فقال: أرحمني. قال: الرحمية خور في الطبيعة، فلما طرحه المتولى في التنور المذكور. قال: أرحمني يا أمير المؤمنين، قال: الرحمية خور في الطبيعة (2).

وفيها: توفي إبراهيم بن الحاجش الشامي، وجبلان بن موسي، وسلمان بن عبد الرحمن، والقاضي محمد بن سماعة، وابن عائذ، وبحيي المقابري.

وفيها: قُتل أحمد بن أبي دؤاد، ولم يزل مفطورًا إلى أن توفي.

---

(1) ** (2) ** (3) ** (4) **
السنة الرابعة والثلاثون بعد المئتين

فيها : نهى المتوكل عن الكلام في القرآن، وأطلق من كان في الجيوش لأجله، وأحضر جماعة من المحدثين إلى العسكر، وأجرواهم وأمرهم بالجيوش وإملاء الحديث، قبل: 

وسبب ذلك : أن ابن أبي داود أحرض جماعة من الفقهاء والمحدثين إلى بيد المتوكل، وسأله عن القرآن مخلوق هو؟ وألزم القول بذلك، وكان في المسؤولين شيخ مسن، فقال لا ابن أبي داود : هذا الذي تزعمه وتدعو الناس إليه، هل علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة أم جهلوه وعلمته أنت وأصحابك؟ فقال ابن أبي داود : بل علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة، فقال له الشيخ : فهل ألزموا الناس القول بذلك كما ألزمهم؟ فلم يسمع ابن أبي داود أن يقول : نعم ألزموا الناس ذلك إذ فيه مكاربة للعينان، فقال له الشيخ : أما يسمع ما يسمع قسم المولون من المجتمع وهو يقول: والله، يعمى ما وسعهم، بل أنزل الله يصنع ما يصنع، ثم نهى الناس عن الخوض في ذلك كما تقدم، فجزاه الله عن الإسلام وأهله خيراً.

وفيها : توفي الإمام الحافظ أبو خيثمة زهير بن حرب، والحافظ أبو الربع سليمان بن داود الزهراوي، والحافظ أبو الحسن علي بن بحر القدس، وحافظ الأندلس يحيى بن يحيى الليثي الإمام المالكي المعتمد عليه في رواية «الموطأ» عن الإمام مالك، والشاذكوني، والنفيلي، وأبو المدين، وأبو نمير، ومحمد بن أبي بكر المقدسي، والمعافي الرشعي.

* * *

السنة الخامسة والثلاثون بعد المئتين

فيها : اعتقل إيتاح ببغداد، وذلك : أنه حج في السنة التي قبلها، ورجع من الحج في هذه السنة، فأمر بدخول بغداد ليلقاه بنو هاشم والأكبر، وإنما قصد أن يعتقل بها؛ لأنه لو وصل سر من رأي. لم يمكن منه؛ لكثره أصحابه، فقتله صاحب شرطة بغداد إسحاق بن إبراهيم ببغداد، وأنزله دار خزيمة بن خازم، وتلتف في تفريق أصحابه، ثم قبض عليه وعلى ولده منصور والمظفر، فاما إيتاح .. فأطعموه ومنع الماء حتى مات عطشاً، وأما أبناه .. فبقيا في الحبس حتى ولي المنتصر فأطلقهم(1).

---

(1) تاريخ بغداد (435/147، وت الموطأ (16/833) وت الأنباء (3/425، وت الموطأ (16/245).
(2) تاريخ الطبري (99/168، وت الموطأ (16/435، وت الكامل في التاريخ (6/214).
فīها: قضية المتوكِّل على كاتبِه سُليمان بن وهب، وقيادة بن زياد النصراوي (1).

فīها: أحمد المتوكِّل بأخذ أهل الديمة بليس العبّاسي والزنانير، وركوب السروج بركن الخشب، وأمر بتفعُّيز ناسهم في أزهور العسلة؛ ليرفقن بذلك، وكذلك مماليكهم، فإن دخلوا الحمام. كان معهم جَلَّاجٌ (2)؛ لعرفوا، وأمر بهدم بيعهم المحدثة، وبأخذ العشر من منازلهم، فإن كان الموضوع واسعاً. صبر مسجداً، وإن لم يصح أن يكون مسجداً، صبر فضاء، وأمر أن يجعل على أبواب دورهم صور شبايين من خشب مسمورة؛ تفريقاً بين منازلهم ومنازل المسلمين، ونهى أن يستعدهم بهم في الدواوين وأعمال السلطان الذي تجري فيها أحكامهم على المسلمين، ونهى أن يتعلّموه أهديهم في كتب المسلمين، وأن يتعليمهم مسلم، وأمر بتسوية قبورهم مع الأرض، والآلهة تشبه قبور المسلمين، وكتب بذلك إلى الآفاق (3).

فīها: عقد المتوكِّل لبيته الثلاثة بالعهد، وقبهم، وولاهم الأعمال.

قلقب محمدًا: المتنصر، وعقد له لوائيين: أحدهما أسود للعهد، والآخر أبيض للولاية، وولاية الموصل والجزيرة وقسنين والعواصم والشغور ومصر والمغرب، والحرمين واليمن، واليماة والبحرين، والسند والبصرة، وواسط والسواد، والأهواء وكوفة حريماً.

ولقب أبا عبد الله: المعتر، وعقد له أيضاً لوائيين، وولاية فارس وخراسان وسجستان.

ولقب إبراهيم: المؤيدّ، وعقد له لوائيين، وولاية الظُّرّ وبيوت الأموال والمعادن ودور الضرب وخرج الشام وضياعها (4).

فīها: توفي إسحاق بن إبراهيم بن ماهان التيميمي الموصلي النديم، وإسحاق بن إبراهيم بن مصعب، وكان يتولى شرطة العراق من قبل طاهر بن الحسين، ثم من قَُلَّة أولاده من بعد، وله شمان وخمسون سنة وشهور، ووليه ابنه محمد من بعده.

(1) الكمال في التاريخ (122/6/210-6/10/100/760).
(2) الجَلَّاج - جمعه جَلَّاج - الجرس الصغير.
(3) التاريخ الطبري (171/196، 267/197، 434/126)، و الكمال في التاريخ (171/196، 267/197، 434/126).
(4) التاريخ الطبري (175/199، 267/197، 434/126)، و الكمال في التاريخ (171/196).
وفيها: توفي الإمام الحافظ أبو بكر ابن أبي شيبة صاحب التصانيف الكبار.
وفيها: وقيل في سنة سبع وعشرين: توفي أبو الهذيل المعروف بالعلاف شيخ المعتزلة البصريين مولى عبد القيس.
وفيها: توفي سريج بن يونس البغدادي، العابد المشهور بالصلاح، وهو جد الإمام أبي العباس ابن سريج.
وفيها: توفي منصور بن أبي مزاحم، وشجاع بن مخلد، وشيبان، وقواريرو.

***

السنة السادسة والثلاثون بعد المئتين

فيها: أمر الموتوكل بهدم مشهد الحسين بن علي رضي الله عنهما، وقدم ما حوله من المنازل، وأمر أن يحرث ويثمر ومنع الناس من إتيان المشهد وزيارته.
وفيها: غضب الموتوكل على محمد بن الفضل الجرجاني، وقبض أمواله، وولى مكانه عبد الله بن يحيى بن خاقان، فاستولى على الأمر كله.
وفيها: رضي الموتوكل على القاضي يحيى بن أكثم، وولاه وخلع عليه، وجعله في منزلة ابن أبي دواد.
وفيها: حزت شجاعة أم الموتوك، فلمما صارت بالكوفة، أمرت لكل رجل من الطلاب والعباسين بالدفع، ولكل امرأة منهم بخمس مئة درهم، ولكل رجل من ولد المهاجرين بخمس مئة درهم، ولكل امرأة بعشرة دنانير.
وفيها: مات محمد بن الجراح كاتب المعتز، وولى مكانه أحمد بن إسرائيل.
وفيها: مات الحسن بن سهل وزير المأمون، ومنصور بن المهدي الذي ولي خلافة بغداد قبل إبراهيم بن المهدي، وكان مستضعفاً فقال: ما أنا إلا نائب المأمون، فعزلوه وولوا أخاه إبراهيم بن المهدي.

---

(1) تاريخ الطبري (224/6)، ومتظم (227/9)، الكامل في التاريخ (6/130).
(2) تاريخ الطبري (224/6)، ومتظم (227/9)، الكامل في التاريخ (6/130).
(3) تاريخ الطبري (224/6)، ومتظم (227/9)، الكامل في التاريخ (6/130).
(4) تاريخ الطبري (224/6)، ومتظم (227/9)، الكامل في التاريخ (6/130).
وفيها: توفي الحافظ محدث المدينة إبراهيم بن المنذر، والحافظ النسابي الأخياري مصعب بن عبد الله بن مصعب الأسدى الزبيري، والحافظ هديب بن خالد القيسي البصري، وأبو الصلاط الهروي، وأبو عمر الهذلي.

***

السنة السابعة والثلاثون بعد المئتين

فيها: غضب المتولى على القاضي أحمد بن أبي دؤاد وكان مفروحاً، فحبسه وحبسه أولاده وإخوته، ووكل بضياعه، ودَّهَّل منهم مئة ألف دينار وعشرون ألف دينار، وصولح بعده على ستة عشر ألف ألف درهم، وأشهد عليهم جميعاً بيع ببلا ضيعة لهم (1).

وفيها: توفي الشيخ الكبير الصالح حاتم الأصم، وثِمِّيَة بن موسي الوُلْدَاء الفارسي مصنف "أخبار الردة"، وعبد الأعلى بن حماد، وعبد الله بن معاذ، والخُضَبِل الجحدري، وعبد الله بن عامر بن زرارة.

***

السنة الثامنة والثلاثون بعد المئتين

فيها: أقبل الروم في البحر في ثلاث مئة مركب وأهمة عظيمة، فكبسوا دمياط، وسبوا وأحرقوها، وساروا تسع مئة امرأة، وأسرعوا الكرة في البحر (2).

وفيها: توفي عالم المشرق المحدث إسحاق بن راهوبه الحنظلي المروزي اليسابوري، والحافظ أبو علي اليسابوري، وفتحي الأندلس عبد الملك بن حبيب مصنف "الواضحة"، وصاحب الأندلس عبد الرحمن بن الحكم بن هشام.

وفيها - أو في التي قبلها - الحافظ أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي المقرئ.

وفيها: توفي بشر بن الوليد، وطالوت، والربيع بن ثعلب، وعباس بن الوليد النخسي، ومحمد بن عبيد بن حسان، ومحمد بن بكرا بن الريان، والبرجلي، ومحمد بن أبي السري.

---

(1) تاريخ الطبري (5189/9), و العظيم (457/6) وزاكل في التاريخ (6124/10).
(2) تاريخ الطبري (193/9), و العظيم (425/6) وزاكل في التاريخ (142/10).
السنة التاسعة والثلاثون بعد المثتِين
فيها: غزا المسلمون حتَّى شاروا القسطنطينية، فأغاروا وأحرقوا ألف قرية، وقتلوا وسبوا.

وفيها: عزل يحيى بن أحمد من القضاء، وصودر وأخذ منه ألف دينار.

وفيها: توفي الحافظ عثمان ابن أبي شيبة العبدي الكوفي، وكان أحسن من أخيه أبي بكر، رحل وطوف وصنف «التفسير»، و«المسند» حضر مجلسه ثلاثين ألفًا.

وفيها: توفي داوود بن رشيد، وصفوان بن صالح، ومحمد بن مهران الرازي، ومحمود بن غيلان، ووهب بن بقية.

***

السنة الموفية أربعين بعد المثتِين
فيها: مات يحيى بن خاقان، والإمام أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي البغداي، الشافعي، وقاضي القضاء أحمد بن أبي دؤاد اليابادي، والحسن بن يحيى النسابوري، وعبد الله بن خليد المعروف بأبي العمير، كتب عبد الله بن طاهر وشاهره، وكاتب أبيه من قبله، وأبو سعيد عبد السلام بن سعيد المعروف بسحنون المغربي المالكي، وخليفة بن خياط، وسويد بن سعيد، وسويد بن نصر، وقتيبة، وعبد الواحد، وعبد العزيز بن يحيى الكتاني المكي صاحب كتاب «الحيدة».

وفيها: سمع أهل خليج صحة من السماء، فمات خلق كثير، وكانت ثلاثة أيام، وخشف بثلاث عشرة قرية من قرى إفريقية.

***
العشرون الثالثة من المئة الثالثة

1194 - [الإمام أحمد ابن حنبيل]

أحمد بن محمد بن حنبل الشباني المروزي، الإمام الشهير، والسيد الكبير.

توفي سنة إحدى وأربعين ومئتين، مذكور في الأصل.

ومما لم يذكر: ما ذكر بعض العلماء في مناقب الإمام الشافعي عن الربيع قال: لما خرج الشافعي إلى مصر وأنا معه... كتب كتابًا وقال: يا ربيع، خذ كتابي هذا، وأمض به إلى أبي عبد الله أحمد ابن حنبل، وانتهى بالجواب، قال الربيع: فدخلت بغداد، فلقيت أحمد ابن حنبل في صلاة الصبح، فصليت معه، فلم ينقطع من الحراب... سلمت إليه الكتاب وقلت: بلغني كتاب الشافعي من مصر، فقال أحمد: نظرت فيه؟ قلت: لا، فكسر الحمام وقرأ الكتاب، فغرت عيناه بالدموع، فقال له: أيش مدة؟ فقال: يذكر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: (أكتب إلى أبي عبد الله أحمد ابن حنبل، وأقرأ عليه من السما، وقل له: إنك سنتمحن وتدفع للقول بخلق القرآن، فلا تجبه، فسنرفع لك علامة إلى يوم القيامة).

قال الربيع: قلت: البشارة، فخُلّف قميصه الذي علّه جلده ودفعه إلي، وأخذت جواب الكتاب ورجع إلى مصر، فسُلِمت الكتاب إلى الشافعي، قال: يا ربيع، أيش الذي دفع إليه؟ قلت: القميص الذي يلي جلده، فقال الشافعي: لا ينفعكم به، ولكن بله وادفع إلي الماء حتي أكون شريكًا لك فيه.

1195 - [الحسن بن عثمان الزبادي] (2)

الحسن بن عثمان القاضي أبو حسان الزبادي.

(1) طبقات ابن سعد (4/358/9)، و(V/5، و(IV/291/2)، و(VI/488/3)، وهذه أولى، و(VII/491/7)، و(VIII/432/2)، و(VII/414/4)، و(VII/462/4)، و(VII/491/7)، و(VII/491/7).

(2) طبقات ابن سعد (4/465/7)، و(IV/25/3)، و(IV/25/3).
كان إماماً ثقة أخبارياً، مصنفاً كثير الإطلاع.
توفي سنة الثنتين وأربعين وثمثين.

١٩٦ - [محمد بن أسلم الطوسي]
محمد بن أسلم الطوسي، صاحب "المستند" و"الأربعين".
رحل وسمع من يزيد بن هارون، وجعفر بن عون وطبقتهما.
وروى عنه الإمام الأئمة ابن خزيمة، وقال : لم ترتنياً مثله.
وقال غيره: كان من الأبدال، قالوا: وكان يُشبه في وقته بابن المبارك.
توفي سنة الثنتين وأربعين وثمثين.

١٩٧ - [محمد بن رمح التجيبي]
محمد بن رمح بن المهاجر بن المحرر بن سالم التجيبي المصري أبو عبد الله.
سمع الليث بن سعد وغيره.
وروى عنه مسلم في "صحيحه"، وروى عنه غير مسلم أيضاً.
وتوفي بمصر سنة الثنتين وأربعين وثمثين.

١٩٨ - [أبو مصعب الزهري]
أحمد بن أبي بكر، واسمه: القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن
عبد الرحمن بن عوف القرشي أبو مصعب الزهري.
سمع الغدير بن عبد الرحمن، ومالك بن أنس، ومحمد بن إبراهيم بن دينار وغيرهم.

وروى عنه البخاري ومسلم في "صحيحهما" حديثاً واحداً (١)، وروى عنه غيرهما.

توفي بالمدينة سنة أربعين وأربعين ومتين.

١١٩٩ - [يحيى بن أكثم] (٢)

يحيى بن أكثم - بالمثلثة القاضي المشهور، الإمام المذكور.

كان فقيهاً بارعاً عالماً بصرياً بالأحكام، سالماً من انتقالات الدعوة، قائماً بكل معضلة.

كان المأمون بخاراً، وأراد أن يولي رجلاً قضاء البصرة، فوصف له يحيى بن أكثم فاستحضره، فلم رأه دمياً الخلق. استحتقره، فعلم يحيى ذلك فقال: يا أمير المؤمنين؛ سلمي إن كان القصد علوي لا خليقي، فسأله عن شخص مات وخلف أبوه وثنين ولم تقسم التركية حتى ماتت إحدى الثابتين، فقال يحيى للمأمون: الميت الأول رجل أو امرأة؟ فعلم المأمون أنه قد علم المسألة.

وقيل: إنه قال: إذا عرفت الميت الأول، فقد عرفت الجواب؛ وذلك أنه إن كان الميت الأول رجلاً. فتصبح المسألتان من أربعة وخمسين، وإن كانت امرأة. لم يرث الجد في المسالة الثانية؛ لأنه أبو أم، فتصبح المسألتان من ثمانية عشر، وتعرف هذه المسألة بالأمومة، فلما علم المأمون علم يحيى وعقله. ولا قصة البصرة عند إسماعيل بن حماد بن أبي نفيفة، وذلك سنة الثمانين ومتين.

فدخل البصرة وسنة إذ ذاك عشرون سنة، فاستصدره أهل البصرة فقالوا: كم سن القاضي؟ فعلم أنه استصدر فقال: سن عتاب بن أحمد الذي ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة، وأنا أكبر من معاذ بن جبل الذي وجهه النبي صلى الله عليه وسلم قاضياً.

(١) أخرج له البخاري ثلاثة أحاديث، وهي ذات الأرقام التالية: (١١٩، و ٢٧٠، و ٤٦٦) ومسلم حديث رقم (١٩٣٠).
(٢) التاريخ الكبير (٢٦٥/٢)، والمعارف (١٢٢/٢)، وأخبار القضاء (١٦٠/٢)، وجرح والتعديل (١٢٩/٦)، وتاريخ بغداد (١٨٦/١)، وتاريخ الإسلام (١٤٧/٢)، وتاريخ الإسلام (٥٠٦/١)، وفيات الأميان (٨٠/٢)، وسر أعلام البلاء (٥/١٢)، ومراة الجنان (٤٦٦/٢)، وشفاعات الذهب (١٩٣/٣).
على اليمين، وأنا أكبر من كعب بن سُوَر - بضم السين - الذي وجهه عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فاضياً على أهل البصرة، فجعل جوابه احتجاجاً.
وغلب يحيى على المأمون، وأخذ بمجامع قلبه، فقلده القضاء الأكبر، وتدبير
ملكته، فكانت الوزراء لا تعمل شيئا إلا بعد مطالعته، ولم يزل على ذلك إلى أن توفي
المأمون وولي المعتصم، فعزله عن القضاء، وجعل مكانه أحمد بن أبي دواد.
قال طلحة بن محمد الشاهد: ولا نعلم أحداً غلب على سلطانه في زمانه إلا يحيى بن
أكثم، وأحمد بن أبي دواد.
وست بعض البلاغة عن أثبها فقال: كان أحمد يجد مع جاريته وابنه، ويحيى يهزل مع
خمصه وعدوه.
وكان يحيى سليماً من البدعة، وينحل مذهب أهل السنة، وله يوم عظيم في الإسلام;
وذلك أن المأمون أمر بالنداء بتحليل المتاعة - يعني متعه النساء - فدخل عليه القاضي يحيى
مظهرًا الكتاب، فقال له المأمون: ما لي أراك متخيراً؟ فقال: غمّا يا أمير المؤمنين لما حدث
في الإسلام، قال: وما حدث في الإسلام؟ قال: النداء بتحليل الزنا، قال: الزنا؟ قال:
نعم المتاعة زنا، قال: ومن أين قلت هذا؟ قال: من كتاب الله، وحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم، قال الله تعالى: "قد ألقى أنتمونا إلى قوله تعالى: "فأولئك هم
لمفرحهم حظوظ، إلا على أرواحهم أو ما سلكتهم أيديهم فإنهم غير ملومين" فمن أبتغى ورد ذلك
فأولئك هم المأمون".
يا أمير المؤمنين، زوجة المتاعة ملك اليمين؟ قال: لا، قال: فهي الزوجة التي عند الله
ترث وتورث، ويلحق منها الولد، ولها شرائح؟ قال: لا، قال: فقد صار متجاوز هذين
من العاديين، وهذا الزهري يا أمير المؤمنين روى عن عبد الله والحسن ابن محمد ابن
الحنفية عن أبيهما على بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أميرنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أن أندى بالنفي عن المتاعة وتحريرها بعد أن كان قد أمر بها.
قالت المأمون إلى محمد بن منصور وأبي العيناء - وكانا حاضرين المجلس - وقال:
أمحفوظ هذا من حديث الزهري؟ فقالا: نعم يا أمير المؤمنين، رووا جماعة منهم
ماك بن أنس، فقال: استغفر الله، نادوا بتحرير المتاعة. فنادوا بها.
ذكر الخطيب: (أن المأمون قال لحيى بن أحمد المذكور: من الذي يقول: [من المسرح]
قاض يرى الحد في الزنا ولا يرى على من يلتوه من باس
قال: يقوله يا أمير المؤمنين أحمد بن أبي نعيم الذي يقول:
لا أحسب الجوهر ينقضي وعلى الامامة وأليه ممكن آل عباس
فأفتح المأمون خجال وقال: ينبغي أن ينفس أحد بن أبي نعيم إلى السند).

وهنذان البيتان من جملة أبيات له يقول فيها:
لا أفلحته أمة وحق لها
بطول نكسم وتول إتعاب
وليس يحيى له من سواها
تريض يحيى يكون سواها
قاض يرى الحداد

ومما يناسب الجواب المذكور: أن ثقة الدولة بلغه شيء عن الشاعر عبد الله بن إبراهيم
المعروف بابن المؤدب، فلم يزل في طلب حتى ظمره، فقال له: ما الذي بلغني عنك؟
قال: المجال، أبدي الله الأمير، قال: من هو الذي يقول في شعره:
فالحر متحن بأولاد الزنا
فقال هو الذي يقول:
وعداوة الشعراء بيض المقنن
والمصراعان عجزا بيتين من قصيدة للمتنبي يمدح بها ابن عمار، وصدر الأول منهما:
وأنا المشير عليك في يضملا
فالحر متحن بأولاد الزنا

وصدر الثاني:
ومكائد السفهاء واقعة بهم
وعداوة الشعراء بيض المقنن

وذكر الخطيب في ذكر تاريخه: (أن ذكر لأحمد بن حنبل رحمه الله تعالى ما يرمي
الناس به بحوي بن أكثرة فقال: سبحان الله! سبحان الله! من يقول هذا؟ وأذكر ذلك إنكارا
شديدًا) (1) وذکر النوري رحمه الله تعالى في تهذيبه: يحكي من ذلك وزهجه (2).

---
(1) تاريخ بغداد (140/2001) (2) تاريخ بغداد (140/2001) (3) انظر نذاظر الأسماء واللغات (2/1) (4)
ولما توجه المأمون إلى مصر في سنة خمس عشرة وثمانين، كان معه القاضي يحيى.
فولاية قضاء مصر، فحكم بها ثلاثة أيام، ثم خرج مع المأمون.
وروي عن يحيى بن أكثم أنه قال: اختصم إلي في الرصافة الجد الخامس بطلب ميراث
ابن ابن ابنه.
قال الشيخ اليافعي: (ومثل ذلك وجد عندنا في بلد يافع من اليمن حتى كان يقول الأبن
السافل: يا جد، أجيب جدك).

وكان بعض الشعراء يتردد إلى يحيى ويغشى مجلسه، وكان بعض الأحيان لا يقدر على
الوصول إليه إلا بعد مشقة ومذلة يقاسيها، وانقطع عنه، فعاتبه زوجته في ذلك مراراً
[من الطريق]
فنشدها:

تُكلفني إلزام نفسي لعِصْهَا
فقلت سليه رب يحيى بن أكثم
وهان عليها أن أهان لتكرما
وقد قدمنا أن المعتصم عزل القاضي يحيى، وجعل مكانه القاضي أحمد بن أبي دؤاد،
فلما فلجز أحمد، ولي ابنه محمد القضاء.

ثم إن المتكول بن المعتصم غضب على ابن أبي دؤاد فصدّره، وصار ولده محمداً
وعزله عن القضاء، وأعاد القاضي يحيى بن أكثم، وخلع عليه خمس خلع، ثم عزله وولى
في رتبته جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، فجعله قاضياً إلى القاضي يحيى فقال: سُلِّم
الديوان، فقال: شاهدان عدلان على أمير المؤمنين أنه أميري بذلك، فأخذ الديوان منه
فهراً، وغضب عليه المتكول فأمر بقبض أملاكه، ولزم بيته، ثم جح وعزم على المجاورة
بمكة، فلمما اتصل به رجوع المتكول له، رجع يزيد العراق، فلما وصل إلى الرBLEDA. توفي
بها يوم الجمعة منتصف ذي الحجة من سنة اثنتين - أو ثلاث - وأربعين ومثنتين.

وذكر الأستاذ أبو القاسم المشيرلي في رسالته: (أن أبا عبد الله الحسين بن
عبد الله بن سعد كان صديقاً للقاضي يحيى بن أكثم، قال: رأيت في اليوم بعد موتة
فقلت: ما فعل الله بك؟ فقال: غفر لي إلا أنه وبخي ثم قال: يا حيي، خلعت علي في
دار الدنيا. فقلت: يا ربي، اتبعت علي حدثي حدثي به أبو معاوية الضرير عن الأعمش،

(1) مرآة الجنان 4 (2) 141/141.
عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"إني قلت: إنني لاستحكي أن أعذب ذا شيبة بالنار، قال: قد عفوتك عنك يا بحيّ.
وصدقني إذ لا أشك خلعك علي في دار الدنيا".(1)

قال الشيخ الباقعي: (ويقرب من ذلك أنه توفي شيخ كان وكيلًا على باب القاضي، بعدن، فرأى بعض الناس في المنام فقال له: ما فعل الله بيك؟ فقال: أوقفني بين يديه.
وقال: يا شيخ السوء، جئتني بموعقات الذنوب - أو قال: بالذنوب الموبقات - قال:
فقلت: ما هلكي بلغني عنك، قال: وما الذي بلغك عنك؟ قلت: العفو والكرم، قال:
صدقت، أدخلوك الجنة. أو كما قال:
ولما بلغت هذه الحكاية ولده - وكان وكيلًا أيضًا في الخصومات - قال: نعم أبي،
كان وكيلًا ما يعجزه الجواب؛ يعني أباه وما أجاب به.
قال الشيخ الباقعي: وكملام الولد هذا إن كان مرحأ. ففتيح، وإن كان جدًا. فباطل
غير صحيح؛ لأن الشبا في الآخرة ليس إلا بتوافيق الله تعالى، وما ينعم به من نوال
لا بفصاحة اللسان وما يعرفه الإنسان في الدنيا من الجدال، نعوذ بالله من الإغترار والزيغ
والضلال). (2)

الحوارث المحاسبي(3)

الحوارث بن أحمد المحاسبي - بضم المهيم - عرف بذلك؛ كثرة محاسبته نفسه، البصري
الأصل، الوالي الكبير العارف، معدن الأسرار والمعرف، وهو أحد الشيوخ الخمسة
الجامعين بين الباطن والظاهر في عصر واحد، والأربعة: الجنيب، وأبو محمد روي،
وأبو العباس بن عطاء، وعمرو بن عثمان المكي.

ولمحاسبي المذكور مصنفات في السياك والمواعظ والأصول.

ومما يحكى من دقيق ورعبه: أن أبا توفي وخلف سبعين ألف درهم، وكان وافقيا يقول:

(1) الرسالة التشرينية (ص 272)، ونظرة كشف الخفاء (1) (144/2).
(2) مرآة الجنان (ص 142).
(3) حلية الأولية (ص 170)، ورسالة التشرينية (ص 29)، وتاريخ بغداد (148/207)، ووفيات الأيام.
(4) مسرح أعلام البلاط (112، 110)، وتاريخ الإسلام (148/205)، ووفيات بالفتوة.
(5) نص شرائط الذهب (148/197).
(6) طبقات الصوفية (148/197).
بالقدر (1), فلم يأخذ المحاسبي من ترات أبيه شيئاً وهو يحتاج إلى درهم ؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: "لَا يَتوارى أَهْلَ مَلَائِكَةِ شَهِيَّ" (2).
وترك له لأخيه ميراث أبيه يحمل: أنه كان يرى تكثير القدر، ويحمل أنه من قبل الوعر، ويؤيد الاحتمال الأول: ما روي أنه روى متعلقاً بابيه في بعض شوارع بغداد وهو يقول: طلق أمي ؛ فإنك على دين وهي على غيره.
وكان رحمه الله تعالى محفوظاً ؛ إذا مد يده إلى طعام فيه شبهة. تحرك في أصرعه عرق، فيمنع من تناوله.
ومن كلآمه رحمه الله تعالى: فقدنا ثلاثة أشياء: حسن الوجه مع الصيانة، وحسن القول مع الأمانة، وحسن الإخاء مع الوفاء.
وهو أحد شيوخ الجند.
توفي سنة ثلاث وأربعين وثمانين.

١٢٠١ - [حمرلة التنجيبي] (3):
حمرلة بن يحيى بن عبد الله بن حمرلة التنجيبي - بضم المثلة من فوق، وكسر الجيم، وسكون المثلة من تحت، ثم موحدة، نسبة إلى امرأة نسب إليها أولادها - أبو خفص المصري الحافظ الغفيق الإمام، مصنف المختصر، والمسبط.
روى عن ابن وهب مئة ألف حديث، وتفقه بالإمام الشافعي.
قيل: وكان أكثر أصحابه اختلفاً إليه، واقتباساً منه.
روى عنه مسلم في مواضع من "صحيحه".
توفي سنة ثلاث وأربعين وثمانين.

(1) (2) (3)
۱۲۰۲ - [محمد بن يحيى الالداني] 
محمد بن يحيى بن أبي عمر الالداني أبو عبد الله الحافظ، صاحب «المسند»، سكن مكة.
سمع أباه، وسفيان بن عيينة، والداوادي، والفضل بن عياض وغيرهم.
وإشهده به البخاري في (كتاب الجمعه) من «صحيحه»(۱)، وأكثر مسلم الرواية عنه في "صحيحه".
وتوفي آخر شهر ذي الحجة بعد الحج سنة ثلاث وأربعين ومختين.

۱۲۰۳ - [هناك بن السري] 
هناك بن السري بن مصعب الدارمي التميمي أبو السري.
سمع الأحوص، وأبي عبد الله المبارك، وعلي بن مسهر وغيرهم، وروى عنه مسلم وغيره.
ولد سنة اثنين وخمسين ومئة، وتوفي آخر يوم من ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ومختين.

۱۲۰۴ - [هارون الحمال] 
هارون بن عبد الله بن مروان البزار البغدادي، يعرف بالحمل، يكنى: أبو موسى.
سمع أبا أسامة، وأبي أبي فديك وغيرهما، وروى عنه مسلم وغيره.
وتوفي سنة ثلاث وأربعين ومختين.

---
(۱) التاريخ الكبير (٢/٢۱۰)، و الجرح والتعديل (٢٨/٨)، و تهذيب الكمال (٢٢/٢۴)، و سير أعلام
البلاء (١/٩)، و تذكرة الحفاظ (٢/٥٠١)، و تهذيب التهذيب (٣/٧٣١).
(۲) الحديث رقم (٩٢۵).
(۳) التاريخ الكبير (٢/٢٤٨/٨)، و الجرح والتعديل (١١٩)، و سير أعلام النبلاء (١/١١٩)، و تاريخ
الإسلام (٢/٢٨۵/٨)، و تهذيب التهذيب (٢/٣١٦).
(۴) الجرح والتعديل (٢/٨٩)، و سير أعلام النبلاء (١/١١٥)، و تاريخ الإسلام (٢/١٨٨/٧)، و البداية
والنهائية (١٠/٧٩٧)، و تهذيب التهذيب (٢/٥٥٩/٤)، و التكوين الزاهري (٢/٢٤٣).
1205 - [إبراهيم بن العباس الصولي]

إبراهيم بن العباس الصولي الشاعر المشهور.
كان من الشعراء المجهدين، وله ديوان شعر صغير كان نخب.

[من الطويل]
دنت بتأنّاس عن تناء زيارَة
ولنّ قيمات بمنعّرج اللّوًى
أقرب من ليلى وهاتيك دارها
والم:
ولربّ نزلة يضيق بها الفتى
درعًا وعند الله منها المخرج
فَرِجت وكان يظنها لا تفرج

[من الكامل]
أولى البرية طرًا أن تواسيه
إن الكرام إذا ما أعملوا ذكروا
من كان يألفهم في المنزل الخشن
ومما ينسب إليه:
لا يمنعك خفَّض العيش في دعة
نزوغ نفس إلى أهل وجيران
أتلّى بكل بلاد إن حللت بها
وقيل: إن هذين البيتين موجودان في ديوان مسلم بن الوليد الأنصاري.
توفي إبراهيم المذكور سنةثلاث وأربعين ومائتين.

1206 - [ابن الراويدي]
أحمد بن يحيى بن إسحاق الراويدي، نسبة إلى راوند، قرية من قرى قاسان - بسين.
مهلة بنواحي أصبهان، له مقالة في علم الكلام، ومجالس ومناظرات مع علماء الكلام.
وله مصنفات كثيرة منها كتاب "فضيحة المعتزلة".

(1) الأغاني (320/1)، و تاريخ بغداد (6/117)، ومعجم الأدباء (1/126)، وفيات الأعيان (1/142).
(2) سيد المصنف رحمه الله تعالى ترجمته في مكانها الصحيح، وذكر أنه توفي في حدود الثلاث مئة، فانظر مصادر ترجمته.
هناك (1/167).
قال الشيخ الرازي: (وهو وإن رأى المعزولة فصاحبنا ينسبه إلى ما هو أفضل وأقطع من مذهب المعزولة).


وهذا القول يثبت وافتراء على موسى صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الأنباء والمرسلين.

توفي سنة ثلاث وأربعين ومئتين وعمره نحو من أربعين سنة.

١٣٠٧ـ [دعل الشاعر]

دُعَلٌ - بكر الدال المهملة والباء الموحدة، بينهما عين مهملة ساكنة، وآخره لام - ابن علي الخزاعي، الشاعر المشهور، يرجع في نسبه إلى عامر بن مزيقيا.

وكان شاعراً مجدداً بذوي اللسان، مولعاً بهلواء وحلب من أقدر الناس.

هجا الخلفاء فمن دونهم، قال إبراهيم بن المهدي للمؤمنون: يا أمير المؤمنين، هاجاني دُعَلُ فانتقم لي منه، فقال: ما قال؟ لعل قوله:

نُعَر ابن شكلة بالعراق وأهله، فهذا إليه كله أطلس مائد.

وأنشد الأبيات.

فقال: هذا من بعض هجماته، وقد هاجاني بما هو أقبح من هذا، فقال المأمون: لك أسورة بي، فقد قال في واحتمله:

أيسونني المأمون خطة جاهل أوما رأي بالآمس رأس محمد قتلت أخاك وشرفتيك بمقدع.

إنى من القوم الذين ينفقهم

(١) مرآة الجنان (၂ ၄၄/ (၃) ၂/ (၄) ၁၄/ (၅) ၇٣٧/ (၆) ၀/ (၇) ၁٨/ (၈) ၀/ (၉) ၅١٩/ (٠) ١١/ (١) ٤/ (٢) ٢٣/ (٣) ٤/ (٤) ٢٣/ (٥) ٢/ (٦) ٩٦/ (٧) ١٨ / (٨) ١/ (٩) ٠/ (١) ٥/ (٢) ٤أ/ (٣) ٤/ (٤) ٤/ (٥) ٣/ (٦) ٤/ (٧) ٢/ (٨) ١/ (٩) ٢١/ (٠) ٣/
شادوا بذكرك بعد طول خموله واستنذوك من الحضيض الأوحد
فقال إبراهيم: زادك الله حلمًا يا أمير المؤمنين وعلماً، فما ينطق أحدنا إلا عن فضل
علمك، ولا يحلم إلا إتباعًا لحلمك.
وأشار دعيل بهذئ البايات إلى حصار طاهر بن الحسين الخزاعي لبغداد وقته الأمين
محمد بن الرشيد، وبذلك ولي المأمون الخلافة.
وكان المأمون إذا أنشد قوله هذا، قال: فقيح الله دعبلًا ما أوقحه! كيف يقول عني هذا
وقد ولدت في الخلافة، ورضعت ثديها، وربت في مهدها؟
الأطلس: الذي لا لحية له، والمائتي: الذي فيه حمقا وغباوة.
ومن شعر دعبل بمثن المطلب بن عبد الله الخزاعي أمير مصر:
 زمني بمطلب سقية زماننا
ما أنت إلا روضة وجنانا
لم أرض غيرك كائناً من كنا
كل الندئ إلا ننذك تكلف
وصحتني بالبر بل أفسدتني
وتركنتي أتسخط الإحسانا
من الكامل
ومن غير شعره:
لا تعجزي يا سالم من رجل
يا صاحبي إذا دمي سفك
قلبي وطرفي في دمي اشترى
لا تأخذك بظلامتي أبداً
وجد دعبل صديق البهترى، فلما مات أبو تمام، ومات بعده دعبل، رثاهما البهترى
من الكامل
طبعات السنة الثالثة
الأعلام من سنة (241) إلى سنة (260) هـ
529
الرأس، فأطرق ساعة ثم قال للبطيخ: أين الرأس؟ قال: رميت به، قال: ولم؟ قال: ظننت أنك لا تأكله، قال: ليس ما ظننت، وبحكم! والله! إنني لامقت من برمي رجليه، فكيف من يرمي رأسه! والرأس رئيس، وفي الحواس الأربع، ومنه يصبح، ولولا صوته.. لما قضي، وفيه عرقه الذي يتركن، وفي عيناه اللتان يضرب بهما المثل؟ فيقال: (شراب كعين الذئب) ودماغه عجيب لرجع الكليتين، ولم ير عظم أهض من عظم رأسه، وأمها علمته أنه خير من طرف الجناح ومن الساق والعنق؟ فإن كان قد بلغ من نبلك أنك لا تأكله، فانظر أين رميت به؟ قال: لا أدرى أين هو، قال: لكني أدرى أين هو، رميت به في بطنك، والله حسيبك.

توفي سنة أربع وقيل: ست وأربعين ومتين.

(1) ۱۲۰۹ـ [ابن السكيت]
الأمير أن بدأ ؟ يعني في العلوم ؟ فقال: بالأنصار فقال: فأقوم ؟ قال المعترض: أنا أخف نهوضاً منك، فقام المعترض مستعجلاً، فشعر بسراويله وسقط، فالتفت إلى ابن السكينة، خجالاً قد احمر وجهه، فأنشد ابن السكينة:
[من الطويل]

الغد، وليس يصاب المرء من عرفة الرجل
وعرته في القول تذهب رأسه
فلما كان من الغد، دخل ابن السكينة على المتولى وأخبره، فأمر له بخمسين ألف
درهم وقال: بلغني الليث، وأمر له بجائزة.

ويمن فوات الإنسان بعرة الإنسان ما أتفق لابن السكينة المذكور، مع أنه محق في ذلك
ومأجور.

حكي أنه كان يوماً عند المتولى، إذ أقبل المعترض المؤيد، فقال المتولى: وكان شديد
التحمل على علي بن أبي طالب وابنته رضي الله عنهم: يا بعقوب؟ أيا أحب إليكم ابني
هذان أم الحسن والحسين؟ فغضب ابن السكينة من ابنه، وأثنى على الحسن والحسين
رضي الله عنهما بما هو معروف من فضلهما، وقال: إنه قال: والله، إن قبئا خادم علي
رضي الله عنه خير منك ومن ولديك.

أمر المتولى الأشراف فداسوا بئته، فحمل إلى داره ومات من الغد.

وقيل: إن المتولى أمر بسما لسانه من قفاه، ففعل به ذلك، فمات في ستة وأربعين
ومائتين، رحمه الله، وقال: في ستة وأربعين ومائتين.

1209 [إسحاق بن موسى الخضمي]١)

إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى الخضمي القاضي أبو موسى.

سمع الوليد بن مسلم، وأنس بن عياض وغيروهما، ورؤى عنه مسلم وغيره.

وتوفي سنة أربع وأربعين ومائتين.

---

(1) (الجرح والتعديل ٤ (٢٣٥/٢)، وتاريخ بغداد (٢٥٥/٢)، وتهذيب الكمال (٤٤٨٠/٢)، وسير أعلام
البلاء (٥٤٤/١١)، وتاريخ الإسلام (٤٧٢/١٨)، وتهذيب التهذيب (١٧٨/١٨).
1210 - [أحمد بن منيع البحوتي]

أحمد بن منيع بن عبد الرحمن الأصم البحوتي أبو جعفر، سكن بغداد، وهو جد عبد الله البحوتي لأمه.

سمع مروان بن شجاع، وهشيمًا، وأبن علية.

وروى عنه مسلم، وروى البخاري عن حسن وغير منسوب عنه حديثًا واحدًا، وهو حديث 2. الشفاء في ثلاثة 1.، وروى عنه غيرهما.

وتوفي سنة أربع أربعين ومثترين.

1211 - [حميد بن مسعدة]

حميد بن مسعدة الباهلي أبو علي البصري.

سمع تحرير المفضل، وخالد بن الحارث وغيرهما.

روى عنه مسلم في صحيحه، حدثاً واحدًا، وهو Hadith كعب بن عميرة في الحج 2.، وروى عنه غير مسلم.

وتوفي في شهر ربيع الأول - أو الآخر - من سنة أربع وأربعين وستين.

1212 - [علي بن حجر السعدي]

علي بن حجر بن إياس بن مقاتل السعدي المرزوقي أبو الحسن.

سمع إسماعيل ابن علية، وعيسى بن يونس، وسفيان بن عيينة، وابن المبارك

وغيرهم.

(1) التأريخ الكبير 1. 7/2، و 1. البخاري والتعديل 1. 77/2، و 1. تهذيب الكمال 1. 495/1، و 1. سير أعلام النبلاء.
(2) الحديث رقم (5861).
(3) الجرح والتعديل 1. 29/1، و 1. تهذيب الكمال 1. 279/2، و 1. تاريخ الإسلام 1. 18/11، و 1. تهذيب الكمال 1. 279/2، و 1. الكشاف.
(4) أخرج له مسلم أكثر من حديث، ليس منها ما ذكره المصنف، والذي أخرج له مسلم في صحيحه 1. على وفق ما ذكر المصنف إلا هو محمد بن قيس الأدري المتنوئ سنة 1. 130هـ، وهو حديث رقم (1. 1201)، والله أعلم.
(5) التأريخ الكبير 1. 7/2، و 1. البخاري والتعديل 1. 83/2، و 1. وفيات الأعيان 1. 18/4، و 1. تهذيب الكمال 1. 357/18، و 1. سير أعلام النبلاء 1. 507/11، و 1. تاريخ الإسلام 1. 255/18.)
وروى عنه البخاري ومسلم في "صحيحهما" وروى عنه غيرهما.
توفي سنة أربع وأربعين وثمانين.

١٣٢ـ [محمد بن هشام السعدي] (١)
محمد بن هشام بن عوف النعمي السعدي.
كان ممدوحاً بالحفظ وحسن الرواية.
قال: مؤرج - بكسر الراء المشددة وبالجيم - أخذ مني السعدي المذكور كتاباً، فحبسه ليلة ثم جاء به وقد حفظه كله.
وقبل للسعدي المذكور: مات الضعفاء في هذا الغلاء، وسلم الأقوياء، فقال: أما سمعت:
{من البسط}.

تلقي الحواشي عنها حين تزدحم
إيذان نجد ولم يبدأ بها المسلم
{من البسط}

 Мин البسط

إلا أخو ثقة فانظر بعين تتق
توفي المذكور سنة خمس وأربعين وثمانين.

(١) معجم الشعراء للمرزباشي (١٤٢) ، وتاريخ الإسلام (١٨٤/٤٧٧)، و الواقي بالوفيات (١٦٦/٥) ، و مرات الجنان (١٤٩/٢) ، و لسان الميزان (٥٤/٧) ، و بمناسبة الوعاة (٢٠٩/٧) ، و شذرات الذهب (٣/٢٠٩).
34 - [ذو النون]

أبو الفيض ثوبان، وقيل: الفيض بن إبراهيم المصري، المعروف بذي النون، الوالي الكبير، أحد رجال الطريقة علماً وورعاً وحالةً وأدباً، كان أبوه نوبياً.

قيل: سبب توبته أنه خرج من مصر إلى بعض القرى، فنال في بعض الصحراء وانتبه.

وإذا بقت مرة عمياء سقطت من وكرها، فأنشقت الأرض فخرج منها سكرجانّ (1): إحداهما ذهب، والآخرة فضة، وفي إحداهما سمر، وفي الآخرة ماء، فجعلت تأكل من هذها، وتشرب من هذها، قال: فقلت: حسي، قد تبت، ولزمت الباب إلى أن قالني.

وكان قد سعى به إلى المتوكل، فاستحضره من مصر، فحبس أياً، فأُتْدِي إلى طعام من وجه حل، فدخل به السجان إليه، فامتعن من أكله، فقال له في ذلك، فقال: طعام أتاني على مائدة طالب، يعني يد السجان فلا أكله. أو كما قال.

ثم أخرج من السجن وأدخل على المتولى، فوعظه فكي المتوكل، وخرج من عده مكرماً، فاجتمع إليه الصوفية بجامع بغداد، وحضر القوال واستذنوه في السماعة فأنشد: [من مجزوء الوافر]

فكي فبه إذا احتكاكا - صغيرًا هواك عذابي -
وأنثت جمعت من قلبي - هوى قد كان مشتركاً.

فتوجد ذو النون وسقط، فانشج رأسه، وكان يقطر منه الدم ولا يقع على الأرض، فقال شاب يتوجه: فقال ذو النون: الذي يراك حين تقوم، فعقد الشاب.

ومن كلام ذي النون: من علامة المجاهبة تعاون متابعة حبيب الله صلى الله عليه وسلم في أخلاقه وأفعاله وأوامره وسنته.

وستول عن التوبة فقال: توية العواو من الذنوب، وتوية الخواص من الغفالة.

وكان المتوكل يقول: إذا ذكر أهل الورع.. ففيهلا بذي النون.

1) حلية الأولباء (931/9/1493)، و تاريخ بغداد (1493/9/393)، و الرسالة القشيرية (84/95)، و وفيات الأعيان (141/9/331)، و مسير أعلام النبلاء (111/9/532)، و تاريخ الإسلام (187/9/226)، و مرآة الجنان (149/9/271)، و الإبداية والنهي (67/9/1597)، و طبقات الصوفية للمناوي (597/951)، و شذرات الذهب (3/206).

2) السكرجة: الصفحة التي يوضع فيها الأكل.
ومما يذكر من كراماته: أنه كان مع أصحابه في بعض البراء في وقت القاتلة فقالوا:
ما أحسن هذا المكان لو كان فيه رطب! فقال رحمه الله: كأنتم تشهون الرطب؟ فقالوا:
نعم، فقام إلى شجرة وقال: أقسمت عليك الذي خلقك وابتدأك شجرة إلا ما نثرت علينا رطباً، فشترت عليهم رطباً جنباً، فأكلوا ثم ناموا، فلما استيقظوا. حركوها، فشترت عليهم شوكاً.
توفي رحمه الله سنة خمس وأربعين ومتين.

١٢١٥ - [أحمد بن عبدة الصغيبي: (١) ]
أحمد بن عبدة بن موسى الصغيبي البصري أبو عبد الله.
سمع حماد بن زيد، وعبد العزيز الدراوري، وسليم بن أخضر وغيرهم.
وروى عنه مسلم في: «صحيحه»، وروى عنه مسلم أيضاً.
توفي سنة خمس وأربعين ومتين.

١٢١٦ - [محمد بن رافع القشيري: (٢)]
محمد بن رافع بن أبي زيد القشيري النيسابوري.
سمع شابة بن سوار وغيره.
وروى عنه البخاري ومسلم في: «صحيحهما».
وتوفي سنة خمس وأربعين ومتين.

١٢١٧ - [دحيم ابن اليميم: (٣)]
دحيم بن إبراهيم يعرف بابن اليميم. كان من فقهاء الشام وعلمائها وخارجه، خرج له

(١) الجرح والتعديل (٢/٢٦)، وتهذيب الكمال (١/٣٩٧)، وتاريخ الإسلام (١٨/٨٥)، وكافش (١/٣٣).
(٢) التاريخ الكبير (١/٨٤)، والبروفوت والتعديل (٦/٣٥٤)، وسيرة أعلام البيان (١٢/٢٢٤)، وتذكرة الحفاظ (٥٠٨/٢)، والمجزات الزاهرة (٣٣١)، وشذرات الذهب (١/٢٣٦).
(٣) التاريخ الكبير (٥/٢٥٥)، والبروفوت والتعديل (٢/٢١١)، وسيرة أعلام البيان (٢٠٦/١١)، وتاريخ الإسلام (١٨/٣٤٣)، وتهذيب التهذيب (٢/٧٨٤)، وشذرات الذهب (٥/٤).
البخاري في (باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم) (1).
وتوفي سنة خمس وأربعين ومئتين.

١٢١٨ـ [هشام بن عمار الظفري] (2)
هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي - بضم السين - ويقال : الظفري الدمشقي.
 أبو الويلد.
سمع يحيى بن حمزة، وصدقة بن خالد وغيرهما.
وروى عنه البخاري في "صحيحه"، وروى عنه غير البخاري أيضاً، وكان يخصب
بصفرة.
ولد سنة ثلاث وخمسين ومئة، وتوفي بدمشق آخر المحرم من سنة خمس وأربعين
ومئتين.

١٢١٩ـ [عبد الله ابن المنكدر] (3)
عبد الله بن عبد الله بن المنكدر بن محمد بن المنكدر.
ذكره ابن يونس في "تاريخ الغرباء" القادمين إلى مصر وقال : ( مدني سكن قوص من
صعيد مصر، وأخير من حدثنا عنه بمصر علي بن الحسن بن خلف بن قلديد ، قال : كان
سماعي من عبد الله المنكدر يقصص سنة خمس وأربعين ومئتين، ثم حج من عامه ذلك
وتوفي بفترة بعد الحج في ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومئتين (4).}

١٢٢٠ـ [موسي بن عبد الملك الأصبهاني] (5)
موسي بن عبد الملك الأصبهاني، صاحب ديوان الخراج.
خدم جماعة من الخلفاء، وكان من جملة الروساء والكتاب الفضلاء، وله ديوان

(1) صحيح البخاري
(2) طبقات ابن سعد
(3) جرداء المعقب
(4) وفيات الأعيان
(5) سيرة الإسلام
رسائل، وشعر رقيق، ومنه:

لمنا وردننا القضاء
وشيت تم أرض الحجا
أيقنت لي ولمن أحب
وضحكنا من فرح اللقا

حكى الحافظ أبو عبد الله الحمدي وغيره من مؤرخي المغرباء: أن أبا علي الحسن بن الأشقر، يضم الهزيمة والكافور، وسكون السين المهلجة بينهما، ثم رأى مكورة - قال:
كنت من جلسات الأمير تميم بن أبي تميم، فأرسلني إلى بغداد، فاشتريت له جارية رائقة فائقة الغناء، فلما وصلت إليه دعا جلساءه، فكنت فيهم، ثم مدت الستارة، وأمرها بالغناء، فغنت:

ولبدا له من بعد ما انحمل الوهى
برق تألق موهنا لمعاناته

الأبيات المعروفة.

فأحسنت الغناء، فطرب الأمير تميم ومن حضر، ثم غنت:

سيسليك عماثات دولة مفضل
أوائله محمودة وأواخره
ثنى الله عطافه وألف شخصه
على الببر منذ شدته عليه مأزره

فطرب الأمير ومن حضر طولا شديدا، ثم غنت ببت من قصيدته محمد بن زريق الكاتب

البغدادي:

أستودع الله في بغداد لي قمرا
بالكرخ من خلال الأزرار مطلبه
فاستدله طرب الأمير المذكور جداً ثم قال: تمثى ما شئت، فقالت: أتمثى عافية الأمير
 وسلمته، فقال: لا والله، لا بد أن تتمثى، قالتم: على الوفاء أبيا الأمير بما أتمثى؟
قال: نعم، فقالت: أتمثى أن أغني بغداد، فاتفع لون تمثى، وتغير وجهه، وتكدك
المجلس وافترقا،

ثم أرسل إلي، فرجعت إليه فقال: وبيحك! أرأيت ما انتجا به؟ فقالت: نعم أبيا
الأمير، فقال: لا بد من الوفاء، ولا أثق في هذا بغيرك، فتأهب للسير معها إلى بغداد,
إذا غنت هناك. فاصفرها، فقتلت: سمعا وطاعة.
ثم قمت وتأتى، وأمرها بالتآهب، وأصبحها جارية سوداء تعادلها وتخدمها، وأمر بالاقلاة ومحمل فأدخلت فيه، فسرنا إلى مكة بالمقالة، فقضينا حجنا، ثم دحلنا في قافلة العراق وسمرنا، فلما وردنا القادسية، أنتى السوداء فقالت: تقول لك سيدتي: أين نحن؟ فقالت لها: نزول بالقادسية، فأختبئت، فسمعت صوتها قد ارتفعت بالغناة بالأبيات المذكورة فتصاب الناس، أعيدي الله، أعيدي الله، فهما سمع لها كلمة.

ثم سرنا فيننا البارزة - بمثابة من تحت، ثم ألف، ثم سين مهملة، ثم راء، ثم ياء السب، ثم هاء، بينها وبين بغداد خمسة أميال في بساتين متصلة. نزل الناس بها، ثم يسكنون بالدخول إلى بغداد. فلما كان وقت الصباح، إذ السوداء قد أنتى مذعورة، فقالت: ما لك؟ قال: إن سيدتي ليست بحاضرة، فقلت: ويلك! أين هي؟ قالت: والله ما أدرى. قال: فلم أحس لها أثراً بعد ذلك، ودخلت بغداد وقضيت حواري، فانتصرت إلى الأمير تيميم فأخبرته خبرها، فعزم ذلك عليه، واغتم لها غمامة شديدة، ثم ما زال ذاكراً لها.

توفي موسى بن عبد الملك المذكور في سنة ست وأربعين ومثنين.

1271- [أحمد بن أبي الحواري]:(1)

أحمد بن أبي الحواري، الإمام العارف بالله.

سمع معاوية وطاقته، وكان من كبار المحدثين، وأحد الصوفية العارفين، صحب الشيخ أبي سليمان الداراني، وكان سيد الطائفة أبو القاسم الجنيد يقول فيه: أحمد بن أبي الحواري ريحانة الشام.

وكان زوجته رابعة الشامية تقول له: أحبك حب الإخوان لا حب الأزواج، وكانت تطعمه الطيب وتطيبه وتقول له: اذهب بشاطئك إلى أزواجهك، وتقول إذا قامت من الليل:

قام المحب إلى المؤمن قومه كاد الفوائد من السرور يطير ومن كلامه رضي الله عنه: من نظر إلى الدنيا نظر إراده وحبيب. أخرج الله نور البقين.

(1) {الجرح والتعديل (47/210)، وحلة الأولياء (53/182)، ورسالة الشفاهية (58/160)، وسير أعلام النبلاء (80/10)، وعهود الإسلام (80/18)، وأسرار الإسلام (51/20)، وكتاب الرجالة (61/18)، وبداية النهاية (100/10)، وطبقات الصوفية (58/1)، } وشذرات الذهب (4/211).
الزهد من قبله، ومن عمل بلآ اتباع السنة، فعمله باطل، وأفضل البكاء بكاء العبد على ما فاته من أوقاته على غير الموافقة.

وقال: ما ابتلى الله عبداً بشيء أشد من القسوة والغفلة.
توفي رحمه الله سنة ست وأربعين ومائتين.

١٢٢٧ - [أحمد بن إبراهيم الدورقي] (١)

أحمد بن إبراهيم بن كثير العبدي البغدادي، المعروف بالدورقي، أبو عبد الله.
سمع عبد الصمد بن عبد الوأثر، وميشر بن إسماعيل، وأبا داود، وروى عنه مسلم.
وفي «صحيحه».
ولد سنة ثمان وستين ومائتين، وتوفي سنة ست وأربعين ومائتين، وكان أصغر من أخيه
يعقوب بستين.

١٢٢٣ - [إبراهيم بن سعيد الجوهري] (٢)

إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق، من أهل بغداد، سكن عين زرية مرابطاً.
سمع أبا أسانة وغيره، وروى عنه مسلم حديثين في «صحيحه» (٣)، وروى عنه غير
مسلم.
وتوفي سنة سبع وأربعين ومائتين.

١٢٢٤ - [سليمة بن شبيب] (٤)

سليمة بن شبيب النيسابوري أبو عبد الرحمن.

١٢٤٩ - طبقات السنة الثالثة (٢٤١) إلى سنة (٢٦٠) هـ.
سكن مكة، وكان مستثمى عبد الله بن يزيد المقرئ.

سمع الحسن بن محمد بن أعين، ومروان بن محمد الدمشقي، وعبد الرزاق وغيرهم.

وروئ عنه مسلم في صحيحه.

ومات بمكة سنة سبع وأربعين ومثنتين.

الخليفة المتوكل على الله ١٢٢٥

الخليفة المتوكل على الله أبو الفضل جعفر بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد العباسي، ولد في شوال سنة سبع ومئتين.

ولما مات آخو الواثق، أحضروا ولد الواثق وهو غلام أمرد قصير، فأ학생وه دراعة سوداء وقليسية رصافة، فزادوها، فقال لهم وصيف: أما تتقون الله، تولون مثل هذة الغلام، وهو لا تجوز معه الصلاة؟!

فنظروا فيمن يلونها، فذكر أحمد بن أبي دؤود جعفرا أخا الواثق، فأحضره وألبسه الطويلة، وعممه وقيل بين عينيه وقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ولقبه المتوكل على الله، ثم غسل الواثق وصلبه عليه.

فأحيا السنة، وأمات البذعة، ونهى الناس عن الخوض في أن القرآن مخلوق، وأمر أئمة الحديث بشيء الحديث وقراءته وإقراءه.

وفيما كرم شديد وتبذير، وكان منهمكا على اللذات والمكاره، وكان المتوكل قد عهد بالخلافة لولده المنتصر ويقول: سميت المنتصر، وسماك الناس المنتظر لحماك، ويشتهي تارة ويتهدده أخرى.

وكان المتوكل قد صادر بعض رسوم الدولة، فعملوا على الفتن به بموافقة ولده المنتصر، فدخل عليه خمسة بالسيوف في عزف الليل وهو في مجلس شرابة، فضربوه بسيوفهم، فألقى الفتح بن خاقان نفسه عليه، فقتلوه معه، وذلك في شوال من سنة سبع وأربعين ومثنتين، فمدته ولايته خمس عشرة سنة إلا ثلاثة أشهر، ومدة عمره أربعون سنة.

١ الفتح السني ١٢٤٠، ﺳوري نص ١٢٥٠، ﺳوري إسلام ١٤٨٠، ﺳوري الإسلام ١٢١٥، وصفي الجوهري ٣، وصفي النقاش ٨، وصفي البكاء ٢، وصفي الأدب ١٠٣، وصفي الحكمة ١١٧، وصفي الفرات ٣، وصفي الفرات ٢، وصفي النجوم الزاهية ٢١٨، وصفي النجوم الزاهية ٢١٨، وصفي النجوم الزاهية ٢١٨، وصفي النجوم الزاهية ٢١٨.
الخليفة المنتصر بالله أبو جعفر محمد بن المتوكل على الله بن المعتصم بالله بن هارون
الرشيد العباسي.

بويع له بالجعفرية في الليلة التي قتل فيها أبوه، ثم انتقل إلى الجووسق بسر من رأى، وتوفي في ربيع الآخر من سنة ثمان وأربعين ومتين، قبل: أصابته الذبحة، وقيل: إن أمراء الأتراك خافوهم، فلم يحمل. دسوا إلى طيبه ابن طيفور ثلاثين ألف دينار، ففده برضية مسمومة، وقيل: سم في كمثرى، وقيل: إن طيبه لما فصده. دهش فلم يميز مبضعه المسموم من غيره، وقيل: بل وجد علة في رأسه، فقرر طيبه ابن طيفور في أذنه.

قوله: إنه رأى أباه في النوم يقول له: يا محمد، قلنتي وظلمتني، والله لا تمتعت بالخلافة إلا أياماً قلئلاً، ثم مصيره إلى النار، فانتبه وهو لا يملك عينيه ولا جزوعه، وما زال منكسرًا إلى أن توفي في سنة ثمان وأربعين ومتين.

ويحكى أنه قال لأمه: يا أمي، ذهبت عني الدنيا والآخرة، عاجلت أبي فعوجلت.

فمدة ولايته ستة أشهر، وعمره خمس وعشرون سنة ونصف.

وقد جرت سنة الله في عباده: أن من قتل آباه لا يمنع بعده بالحياة؛ هذا ابن كسرى لما قتل أبيه. ثم يعمر بعده إلا سنة أشهر، وهذا المنصب لم يكن أسرع من لحوقه بأبيه، وكذلك في عصرا نصرل صاحب هرمز، قتله ولده وولي بعده، ولم تمض له سنة حتى توفي ولحق بأبيه.

۱۲۷۷- [أحمد بن صالح الطبري] (۱)
أحمد بن صالح الطبري أبو جعفر، الإمام العالم، الحافظ الحجة:
قال بعض المحدثين: كنت عن ألف شيخ، حجتي فيما بني وبيت الله تعالى رجلان:
أحمد بن صالح، وأحمد ابن حنيل.
سمع عبد الله بن وهب، وعقبة بن خالد.
وروى عنه البخاري في "صحيحه" بواسطة وبغير واسطة، وكان أبوه جندياً من أهل طبرستان.
وقد سنة سبعين وتسع، وتوفي سنة ثمان وأربعين ومتين.

۱۲۷۸- [عبد الجبار بن العلاء العطار] (۲)
عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار المكي أبو بكر.
سمع سفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية وغيرهما.
وروى عنه مسلم في "صحيحه"، وروى عنه غيره.
وتوفي بمكة في جمادي الأولى سنة ثمان وأربعين ومئتين، مذكور في الأصل بأبسط من هنالك.

(1) "التاريخ الكبير" (۲/۴/۲۳۰/۱۰۵۲/۱۲۷۷)، و"تأليف الكمال" (۳۴۰/۱۰۵۲/۱۲۷۷)، و"سير أعلام البلاد" (۳۵۰/۱۰۵۲/۱۲۷۷).
(2) "التاريخ الكبير" (۴/۱۰۵۲/۱۲۷۷)، و"الجرح والتعديل" (۴/۱۰۵۲/۱۲۷۷)، و"تينيب التهميش" (۴/۱۰۵۲/۱۲۷۷).
١٣٢٩ - [عبد الملك بن شعيب المصري] (١)

عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد.
سمع آباه، وعبد الله بن وهب وغيرهما.
وروى عنه مسلم في «صحيحه»، وروى عنه غير مسلم.
وتوفي سنة ثمانين وأربعين ومئتين.

١٣٣٠ - [زغبة التجبيبي] (٢)

عيسى بن حماد المعروف بزغبة التجبيبي المصري أبو موسى.
سمع الليث بن سعد وغيره، وروى عنه مسلم وغيره.
وتوفي سنة ثمانين وأربعين ومئتين.

١٣٣١ - [محمد بن حميد علىشكرى] (٣)

محمد بن حميد علىشكرى البغدادي، وقيل: المعمري، لرحلته إلى معمر.
سمع سفيان، ومعمر راشد وغيرهما.
وروى عنه زهير بن حرب، وعبد الله بن عون الهلال، وغيرهما.
وذكر الذهبي أن محمد بن حميد توفي سنة ثمانين وأربعين ومئتين، فينظر أنه هدى أمه.

(١) الجرح والتعديل (١/٣٥٤/٥)، وتاريخ الإسلام (١٨/٧٨٥)، والكشاف (٢/٢٦٤)، وتذيب.
(٢) الجرح والتعديل (٢/١٨٨)/ (٣/٣٢)، وتذيب (٢/٢٦٣)، وتذيب.
(٣) الجرح والتعديل (٣/٣٨٤)، وتذيب (١/٢٢٣)، وتذيب (٢/٣٨٤)، وتذيب (٣/٣٨٤)، وتذيب.
(٤) تقدمت نجمته في مكانها الصحيح (٢/٢٢٨)، وتعمر ماهية آخر هذه الترجمة.
(٥) بم هو غيره ؟ إذ المذكور في ١ الغرقي (١٤٩) في وقت سنة (٢٤٨) هـ، إنها هو محمد بن حميد الأزاري.
(٦) انظر عن ترجمته في الجرح والتعديل (٢/٢٢٣)، وتاريخ بغداد (٢/٢٥٨)، وتاريخ البغدادي (٦/٢٣٢)، وتاريخ الإسلام (١٨/١٨١)، وتذيب (٣/٢٤٦).
الآلهة من سنة 1232 إلى سنة 1235 هـ

1232 - [أبو كريب الهمداني] (1)

محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي، المعروف بأبي كريب.
سمع عبد الله بن المبارك، وأبا أسامة، ومحمد بن فضيل وغيرهم.
وروي عنه البخاري، ومسلم وغيرهما.
وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين ومتين.

1233 - [أبو هشام الرفاعي] (2)

محمد بن يزيد ابن رفاعة أبو هشام الرفاعي، من أهل الكوفة، ولي قضاء بغداد.
سمع من محمد بن فضيل وغيره، وروي عنه مسلم وغيره.
ومات في بغداد في آخر يوم من شعبان سنة ثمان وأربعين ومتين.

1234 - [الحسن بن الصباح البزاز] (3)

الحسن بن الصباح البزاز - زايد ثم راء بينهما ألف - أبو علي الراستي ثم البغدادي.
سمع ابن عينة، وإسحاق الأزرق، وروح بن عبادة وغيرهم.
روي عنه البخاري في صحيحه، وروي عنه غيره أيضاً.
وتوفي يوم الإثنين في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومتين.

1235 - [عبد بن حميد الكشمي] (4)

عبد بن حميد بن نصر الكشمي أبو محمد، كان اسمه عبد الحميد.

---

(1) تاريخ كبير (200/18)، وفي الجرح والتعديل (450/8)، وفي تهذيب التهذيب (367/3)، وفي شذرات الذهب (175/16)
(2) تاريخ كبير (222/18)، وفي الجرح والتعديل (459/8)، وفي تهذيب التهذيب (367/3)
(3) تاريخ الكبير (295/21)، وفي الجرح والتعديل (195/11)، وفي تهذيب التهذيب (195/11)
(4) في مهذب الكمال (14/108)، وفي تهذيب التهذيب (235/225)، وفي تهذيب التهذيب (235/225)
سمع عثمان بن عمر، وعبد الرزاق، وخلاطا سواهما.
وروى عنه البخاري، ومسلم وغيرهما.
وتوفي سنة تسع وأربعين ومئتين.

1236 - [المقرئ أبو الحسن البزي]

أبو الحسن أحمد بن محمد البزي المقرئ، مؤذن المسجد الحرام، وشيخ الإقراء به.
وتوفي سنة خمسين ومئتين.

1237 - [أبو حاتم السجستاني]

أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني، النحوي اللغوي المقرئ.
أخذ العربية عن أبي عبيدة، والأصمعي، وقرأ القرآن على يعقوب، وكتب الحديث عن طائفة من المحدثين.

[من الطويل]
تجردت عن الدنيا فإذاك إنما خرجت إلى الدنيا وأنت مجرد.
وتوفي سنة خمسين ومئتين.

ولما توفي، بلغت قيمة كتبه أربعة عشر ألف دينار، فوجه ابن السكين من أشراها.
فبدون هذا قليلاً وحاتم فيها، كذا في "تاريخ الباجعي" في ترجمة أبي حاتم (1).

(1) "الجرح والتعديل" (2/71) و"سير أعلام النبلاء" (12/50) و"تاريخ الإسلام" (144/18) و"مرأة النجاة" (157/2) و"البداية والنهج" (11/10) و"العقد الثمين" (142/2)
(2) "الجرح والتعديل" (4/24) و"معجم الأدباء" (4/232/4) و"وفيات الأعيان" (2/430) و"تهذيب الكمال" (12/210 و"سير أعلام النبلاء" (2/258/12) و"مرأة النجاة" (157/2) و"البداية والنهج" (11/10) و"النجم الزاهي" (2/332) و"ثغرة الرعاعة" (6/106) و"شفرات الذهب" (3/1)
(3) انظر "مرأة النجاة" (157/2).
وذكر في "التاريخ" أيضاً: أن ابن السككيت توفي سنة أربع وأربعين وثمنين، أو سنة ست وأربعين، فليحقق ذلك، والله سبحانه أعلم.

١٢٣٨ - [نصر بن علي الجهني الصغير]
نصر بن علي بن نصر بن علي الجهني الأزدي البصري أبو عمرو، الحافظ أحد أوعية العلم.

سمع أبيه، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وأبا أحمد الزبيري وغيرهم.
وروى عنه الشيخان في "صحيحهما"، وروى عنه غيرهما.
طلب المستعين في تولى القضاء، فقال لأمير البصرة: حتى أرجع فاستخبر الله، فرجع وصلى ركعتين وقال: اللهم! إن كان لي عندك خيراً، فاقضني إليك، ثم نام فمات في نومته تلك، وذلك في شهر ربيع الآخر من سنة خمسين وثمنين.

١٢٣٩ - [الحسين بن الضحاك الكليع]
الحسين بن الضحاك، الشاعر البصري، المشهور بالكليع، عرف بذلك، لكثرة مجونه وخلاعته.

وكان حسن الافنتان في ضروب الشعر وأنواعه، وصاحب الأمين بن الرشيد ومن بعده من الخلفاء إلى المستعين بابله، وانصل في مجالس الخلفاء بما لم يتصل إليه أحد إلا إسحاق بن إبراهيم التديمي الموصلي، فإنه قاربه في ذلك أو ساوته.
وبينه وبين أبي نواس مهازل لطيفة، ووقائع طريفة.

[من الخنف]
صل بخديك تلق عجياً من معان يحار فيها الضمير

(١) انتظر ۵ مرات الجناة (١٤٧٦/٤) ۵٣١/٢، وهو ما تقدم في ترجمته (٩٣٠/٤)، فجعل صاحب القصة غير ابن السككيت، والله أعلم.
(٢) التاريخ الكبير (٤٦٨/٢)، والجرح والتعديل (٢٥١٨/٨)، وتهنيب الكمال (٤١٢/٢)، وسير أعلام النبلاء (٤٣٢/٣)، وتاريخ الإسلام (٤٦٨/٨)، وشروح الذهب (٩/٣).
(٣) الأخغني (٩/٤٩)، ونظام البيضاء (٨/٩٥)، ومنجم الأنباء (٤/٥)، ووفيات الأمام (١٥٦/٢)، ومرآة الجنان (١٩١/۱)، وسير أعلام النبلاء (٤٦٨/١٨)، وشروح الذهب (٣٣٩/٨).
(٤) ٤/٣٣٤.
في خدمة كرة القدم، رياض
وله أيضًا:
تَدُلُون إدال المقيم على العهد
إلا فضروا وافقو فلؤ الميدل بوصله
توفي سنة خمسين ومثنين.

الفصل بن مروان (1)
الفصل بن مروان، وزير المعتصم، له ديوان شعر.
ومن كلامه: الكاتب كالدولاب إذا تعتلف.. تكسر.
وكان قد جلس يومًا لقضاء حوائج الناس، فرفعت إليه قصص العامة، فرأى في جملتها
ورقة فيها مكتوب:
فقبل أن الفضل والفضل والفضل
أبادتهم الأقدام والحبس والقتل
فإنك قد أصبحت في الناس طالماً
وأراد بالثلاثة: الفضل بن يحيى البرمكى، والفضل بن الريح، والفضل بن سهل.
توفي الفضل بن مروان سنة خمسين ومثنين.

أبو الطاهر الأموي (2)
أبو الطاهر أحمد بن عمرو ابن السرح المصري مولى بني أمية.
سمع عبد الله بن وهب وغيره، وروى عنه مسلم في "صحيحه".
وتوفي سنة خمسين ومثنين.

(1) تاريخ الطبري (89/18، 21، 133، 132)، ووفيات الأخيات (45/2)، وسير أعلام النبلاء (332/2).
(2) الجرح والتعديل (27/2)، وتاريخ الإسلام (11/9/18، 27/2)، وسير أعلام النبلاء (332/2).
(3) تاريخ الإسلام (58/18، 27/2)، وبداية والنهاية (10/11)، وشذرات الذهب (23/3).
1242 - [إسحاق الكوسح] (1)

إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسح أبو يعقوب المروزي
ولد بمرو، ثم انتقل إلى نيسابور، وماه باها لعشر خلون من جمادل الأولى سنة إحدى
وخمسين ومثنتين.
سمع حسناً الجعفي، وروح بن عبادة، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق
وغيرهم.
وروى عنه البخاري ومسلم في "صحيحهما"، وروى عنه غيرهما.

1243 - [الخليفة المستعين بالله] (2)

الخليفة المستعين بالله أبو العباس أحمد بن المعتصم محمد بن هارون الرشيد.
 لما مات المنتصر. كرهوا أن يولوا أحداً من أولاد المتولى، لقتلهما أبوه، فأجعموا
على أحمد بن المعتصم، فبايعوه لست خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومثنتين،
ولقبوه: المستعين بالله، وسنة إذ ذاك ثمان وعشرون سنة، فاستكتب أحمد بن الخصيب،
واستورز أوتامش، وفتح بيت المال، وكان فيه تسعون ألف درهم. فأعطى الجند رزق
خمسة أشهر، وكان جملة العطاء ألفي ألف وثلاث مئة ألف وثاني وتسعين ديناراً سوياً
ما خلع، وأعطى أصحاب الدواوين لكل واحد مئة ألف، وأعطى ابن الخصيب ثلاث مئة
ألف درهم، ووجه له فرس الجعفي (3)، نحملت على خمسين ومثنتي بعير، وقيل: إن
قيمة الفرش ألف درهم.

(1) التاريخ الكبير، (2) الجرح والتعديل، (3) تهذيب الكمال، (4) تهذيب التهذيب، (5) شفرات الذهب
(6) النيل، (7) تاريخ الطبري، (8) الدروري، (9) المنتظم، (10) الكامل في التاريخ، (11) البخاري، (12) الباب، (13) البداية، (14) مصباح
(15) النجوم الزاهرة، (16) تاريخ الخلفاء، (17) شفرات الذهب، (18) أئز=q: قصر الجعفي، نسبة إلى أي جغر المصور.

(2) تاريخ الإدريس، (3) تاريخ الإدريس، (4) تاريخ الإدريس، (5) تاريخ الإدريس، (6) تاريخ الإدريس، (7) تاريخ الإدريس، (8) تاريخ الإدريس، (9) تاريخ الإدريس، (10) تاريخ الإدريس، (11) تاريخ الإدريس، (12) تاريخ الإدريس، (13) تاريخ الإدريس، (14) تاريخ الإدريس، (15) تاريخ الإدريس، (16) تاريخ الإدريس، (17) تاريخ الإدريس، (18) تاريخ الإدريس.
وكان أمراء الأتراك قد استولوا على الأمر، وباقي المستعينين مقهوراً معهم، فتحول من سامراء إلى بغداد، فوهجوا يعتذرون إليه ويسألون الرجوع، فامتنع، فأخرجوا المعز من الجحب وحلفوا له، وجاءأخوه أبو أحمد إلى بغداد، لمحاصرة المستعينين، واستعدي المستعينين نائب بغداد محمد بن عبد الله بن طاهر للحزب، فسروا بغداد من جمع جهاتها، ووقع القتال، ونقصت المجانين، ودام الحصار، واشتد البقاء، وكثرت القتلى، وجد أهل بغداد حتى أكلوا الجيف، وجرت وقائع عديدة بين الفريقين، قتل في وقعة منها نحو الألفين من البغدادنة إلى أن كلوا وضعف أمرهم، وقرر أمر المعز بالله.

ثم تخلى ابن طاهر عن المستعينين؛ لما رأى من البلاء، وكتب المعز، ثم سعوا في الصلح على خلع المستعينين، فخلع المستعينين نفسه لعشر بقي من ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وتمتم على شروط مؤكدة، ثم أنذروا إلى واسط، فاعتقل تسعة أشهر، ثم أحضروا إلى سامراء، فقتلوا في قادسية سامراء في آخر رمضان - أو في شوال - من سنة الستين وخمسين وتمتين، فردة ولايته إلى أن خلع ثلاث سنين وثمانية أشهر وأيام، وعمره الستة وثلاثون سنة.

١٢٤٤ - [بندار العبدلي]

محمد بن بشار - بمحة، ثم شين معجمة - ابن عثمان بن داود بن كيسان العبدلي.

البصري أبو بكر، الملقب بندار، لأنه كان بنداراً في الحديث، جمع الحديث البصرة.

سمع محمد بن جعفر المعروف بغير، ابن أبي عدي، وعبد الوهاب الثقفي.

وروي عنه الشيخان في " صحيحهما "، وروي عنه غيرهما.

ولد سنة سبع وستين وثمانية، وهي السنة التي مات فيها حماد بن سلمة، وتوفي بالبصرة.

سنة أبولئتين وخمسين وتمتين.


(2) المصدر: [البندار في الاصطلاح] (الحاص) ، وفي الأصل: من يخزن البضائع للعلاء.
السري السقطي، أحد أولياء الطريقة، ومعادن أسرار الحقيقة، خال الأستاذ أبو القاسم الجند، وأستاذه، وتلميذ الشيخ الكبير معرف الكرخي.


قال السري: قفمت من الدكان وليس شيء أبغض إليّ من الدنيا، وكل ما أنا فيه من بركات معرف.

قال أبو القاسم الجند: دفع إلى السري السقطي رقعة وقال: هنالك خير لك من سبع مئة أوقية؟ فإذا فيهما:

فما لي أرى الأعضاء منك كوايساً
ولما ادعيت الحب قالت كذبتني
فما الحب حتى يلمس الجلد بالحشين
وثبعت حتى لا يبقي لك الهوى...

وقال الجند أيضاً: دخلت على السري السقطي يوماً وهو يكيك فقط: ما يكيك؟
قال: جاءتني البئرة الصبيفة فقالت: يا أبي، هذه الليلة حاررة، وهذا الكوز علتته هلهنا، ثم ذهبتني عنها فتمت، فرأيت جارية من أحسن الخلق قد نزلت من السماء فقالت: لمن أنت؟ فقالت: لم لا يشرب النملاء المبرد في الكيان، فتناولت الكوز، فضبت به الأرض.

قال الجند: فرأيت الخزف المكسور لم يرفعه حتى عفغ على التراب.

وبضائع السري ومحاسنه كثيرة معروفة، رضي الله عنه.

توفي سنة ثلاث - أو ستة أو سبع - وخمسين ومثبتين، وقيل: سنة إحدى وخمسين ومثبتين.
1446- [أحمد بن سعيد الدارمي] 
أحمد بن سعيد بن صخر بن سليمان الداري السرخسي أبو جعفر، الحافظ الفقيه الأثري.
سمع حبان بن هلال، وبشر بن عمر، وعثمان بن عمر وغيرهم.
وروى عنه البخاري ومسلم في "صحيحهما".
ومات بينسابر سنة ثلاث وخمسين ومطين.

1447- [هارون بن سعيد الأعلى] 
هارون بن سعيد بن الهيثم الأعلى.
سمع ابن وهب وغيره، وروى عنه مسلم في "صحيحه"، وروى عنه غير مسلم.
وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومطين.

1448- [يوسف بن موسى القطان] 
يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان الكوفي، سكن بغداد.
سمع وكيعاً، وجريراً وغيرهما.
وروى عنه البخاري في "صحيحه"، وروى عنه غير البخاري.
وتوفي بغداد سنة ثلاث - أو أثنتين - وخمسين ومطين.

1449- [علي بن مسلم الطوسي] 
علي بن مسلم بن سعيد الطوسي أبو الحسن.
سكن بغداد، وسمع هشيمًا، وعبد الله بن نمير، وحبان بن هلال وغيرهم، روى عنه البخاري في "صحيحه".

ولد سنة ستين ومئة، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

1250 - [أبو الحسن العسكري]

أبو الحسن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق العلوي الحسيني، المعروف بالعسكري، لإقامته بسر من رأى عشرين سنة وأشهرًا، وكانت تسمى العسكر لأنا العصم لما بناها انتقال إليها بعسروه.

ولد المذكور بالمدينة الثالث عشر رجب، وقيل في يوم عرفة سنة أربع عشرة - أو ثلاث عشرة - ومئتين.

وكان فقيهًا إمامًا، استفتقه المتولك مرة ووصله بأربعة آلاف درهم، وهو أحد الأئمة الاثنين عشر الذين يعتقد الشيعة الغلاة عصمتهم.

كثرت السعابة في حلقه عند المتولك، فأحضره من المدينة إلى سر من رأى، فأقام بها عشرين سنة وأشهرًا، قبل للمتولك: إن بمنعست لسلاحاً وكبتاً، وأوهموه أنه يطلب الخلافة، فوجده متقلصًا في بيت مغلق وعلى مدرعة من شعر، وعلى رأسه ملحفة من صوف، وهو مستقبل القبلة ليس بينه وبين الأرض بساط إلا الرمل والحصى، وهو يترنم بآيات القرآن في النور والوعيد، فحمل إليه على الصفة المذكورة، فعظمه وأجلى إلى جبه.

وكان المتولك يشرب وفي يده كأس، فناوله الكأس الذي في يده فقال: يا أمير المؤمنين؛ ما خمار لمحي ودمي قط، فأعفي عنه، فأعفاه وقال له: أنشدني شعرًا، فأنشدته، فقال: إن لتفيل الرواة للشعر، فقال: لا بد وأن تنشدني، فأنشدته:

"باتوا على قلّ الأجلاب تحرسهم، غلب الرجال فلم تفعهم القُلّ، فأودعوا حفراً يابس مانزلوا، واستنسلوا بعد عز من معاقبهم".

ناداهم صارخ من بعد ما قبروا
أين الوجه التي كانت معمنة
من دونها تضرب الأستار والكحل
فأفصح القبر عليهم حين ساءتهم
تلك الوجه عليها الدود تقتيل
فأشفق من حضر على العسكري، وظنا أن بادرة تبدر إليه، ففي المتوكل بكاء طويلاً
حتى بلت دموه لحيته، و بكى من حضر، ثم أمر برفع الشراب، فقال له: يا أبا الحسن؟
علبك دين؟ قال: نعم، أربعة آلاف دينار، فأمر بدفعها إليه، ورده إلى منزله مكرماً.
توفي سنة أربع وخمسين ومثني٤، ودفن في داره.

١٢٥١- [محمد بن أحمد العتيبي]

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عتيبة الأممي العتيبي القرطي الأندلسي الفقيه، مصنف
"العتيبة" في مذهب الإمام مالك، أحد الأنبياء الأعلام.
أخذ بلده عن بحى بن بحى، رحل فأخذ بالقيروان عن سحنون، وبرص عن
أصبع.
وتوفي سنة أربع وخمسين ومثني٤.

١٢٥٢- [محمد بن عبد الله المخرمي]

محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي أبو جعفر البغدادي الحافظ.
سمع عبد الرحمن بن غزوان، وحجى بن المسئ وعدهما، وروى عنه البخاري في
"صحبته".
وتوفي سنة أربع وخمسين ومثني٤، فيما أظن.
المؤلف: هشام البصري

المواليد: في السنة 360 هـ.

توفي في السنة 483 هـ.

الجراح والتعديل (8/375، 8/376)، وتذهب الكمال (195/4)، وتذهب التهذيب (5/4)، وتقرير التهذيب (ص 555).

الاعمال من سنة (241) إلى سنة (260) هـ.
1256 - [عبد الله بن هاشم الطوسي]

عبد الله بن هاشم بن حيان العدي الطوسي، نزيل بغداد، يكنى: أبا عبد الرمحن. سمع بهز بن أسد، وبحري بن سعيد، وكيكة وغيرهم، وروى عنه مسلم في صحيحه.

وتوفي سنة خمس وخمسين ومئتين، وقيل: تسعمائة خمسين.

1257 - [الخليفة المعزز بالله]

الخليفة المعزز بالله أبو عبد الله محمد بن المتوكل بن المعتصم.

لماعلم المستعين في ذي الحجة سنة إحدى وخمسين ومئتين. نفذ إليه البردة والخاتم والقضيب مع عبد الله بن عبد الله بن طاهر، ثم خلعوه، وأشهد على نفسه بالخلع مكرها لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومئتين، فتمية ولايته مذ يوم بيع له بسر من رأى أربع سنين ونصف، ومن يوم بيع له ببغداد ثلاث سنين ونصف، ولذة سنة شنتين وثلاثين ومئتين.

وبعد خلعه بخمسة أيام أدخل حاماً، فغسل حتى عاين الموت، وهو يطلب الماء فيمنع منه، ثم أعطوه ماء تلخ فشبره فسقط ميتاً، واختصت أمه وكانت ذات أموال عظيمة؛ معها من الجوهر من الياقوت والزمرد ما قيمته ألفين دينار، ولم يكن في خزائن الخلافة شيء، فطلبوها من أمه مالاً، فلم تطهم، فأجتمعوا على خلعه، وليسو السلاح وأحاطوا بدار الخلافة، وهجم على المعزز طائفة منهم، فضربوه بالدبابيس، وأقاموه في الشمس حافياً، ليخلع نفسه، فأجاب وأحضر محمد بن الواثق من بغداد، فأول من بايعه المعزز بالله، ولقبوا محمدًا بالمهتدي.

---

(1) الجرح والتعديل (1/5)، وتاريخ بغداد (1/133)، وسير أعلام البلاة (1/7)، وسير الإسلام (2/189).

(2) تاريخ الطبري (4/293)، وتاريخ البلاة (7/136)، ومراة الإسلام (289/2/562)، ومراة الجنان (2/111)، والبداية والنهة (11/202).

(3) النجوم الزاهرة (33/23)، وتاريخ الخلافاء (345/245)، وشذرات الذهب (33/244).
أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ - عرف بذلك لجذوه عينيه ؛ أي : تؤثرهما ، وكان مشوه الخلق - الكاتب القياسي المميز في البيض، العالم المشهور، صاحب النواض و الغرائب والطرف والجذور.

وله تصنيف مفيد في فنون عديدة ، ومن أحسنها كتاب "الحيوان" وكتاب "البيان والتبين". وهو تلميذ إبراهيم بن سياج البلخي المتكلم، وللجاحظ مقالة في أصول الدين، وإليه تنسب الفرقة الجاحظية.

ومن غريب خبره قال : ذُكرت للمتوكلي لتأديب بعض ولده ، فلما استبعض منظري .. أمر لي بعشرة آلاف درهم وصرفني ، فخرجت من عهده ، فلقبت محمد بن إبراهيم - يعني ابن المهدي - وهو يبرد الانصاف إلى مدينة السلام، فعرض علي الخروج والانحدار في حرائته، وكان بسر من رأي ، فركبت في الحراقة، فلما انتهينا إلى فم نهر القاطول .. نصب ستارة وأمر بالغناء، فانفعت عوادة فغنت:

كمل يوم قطيعة وعشت
هنا أصغت بهذا

[من مجزوء الكامل]

يا من أكره لهم معاينًا
ندقعون في تدروننا

وقشت، فألم الطبورية فغنت:

هؤلاء للعاشقين
كيم يهجرون وصرمو

قال : فقالت لها العوادة : فصنعن ماذا ؟ قالت : هنذاك يصنعون، وضربت بديها إلى السراة حثتها، وبرزت كأنها فلقة قمر، فألقت نفسها في الماء، وعلى رأس محمد غلام يشاهدها في الجمال وبيده مذابة، فأتم الموسع ونظر إليها وهي تمر بين الماء، فأنشد:

أنت التميمي غرقتني
بعد القضايا تعلمنا

[من مجزوء الكامل]

(1) تاريخ بغداد (12/162/2)، والمصطفي (162/7/2)، ومعجم الأدباء (162/6/2)، وفيات الأعيان (162/7/3)، وسير أعلام البلاد (162/11/22)، وتاريخ الإسلام (162/18/371)، ومرآة الجنان (162/11/2)، وبداية ونهاية (162/25/4)، وبنيعة الوعرة (162/228/2).
وألقى نفسه في الماء في إثرها، فأدار الملاح الحركة، فإذا هما معتنين، ثم غاصا فلم يريا فاستعظام محمد ذلك وهاله ثم قال: يا عمرو، تحدثني ما يسلحي ولا ألحفتم بهما، قال: فحضري حديث يزيد بن عبد الملك وقد قعد للمطافم وعرضت عليه القصص، فمرت به قصة فيها: إن رأى أمير المؤمنين أن يخرج إلى جارته حتى تغنيئه ثلاثة أصوات، ففعل، فاغتاظ يوم من ذلك، وأمر من يخرج إليه ويبثه برأسه، ثم أتبع الرسول رسول الله، فأمر أنه يدخل إليه الرجل فأدخله، فقال: ما الذي حملك على ما صنعت؟ قال: الثلاثة بحلمق، والانكاك على عنوك، فأمره بالجلس حتى لم يبق أحد من بني أمية إلا خرج، ثم أمر بالجارية فأخرجت ومعها عودها، فقال لها الفتى: غني.

فغتنمها، فقال له يزيد: قل، قال: غني.

فانتقل الفرق نحوًا تقلت له يا أبها البرق إنه نسخت مشغول.

فغتنمها، فقال له يزيد: قل، قال: تأمر لي برتل شراب، فأمر له به فما استن شرابه حتى وصل عليه أعلى قبة له، فرغم نفسه على دماغه جموعه، فقال يزيد: إنا لله وإنا إليه راجعون، أثروا الأحمق الشهول ظن أنه أخرج إلي جارتي وأردها إلى ملكي، يا غلمان، خذوا بيدها واحملوها إلى أهله إن كان له أهل، وإلا. فيقيها وتصدقوا بثمنها.

فانطلقوا بها إلى أهله، فلما توسطت الدار نظرت إلى حفرة في وسط دار يزيد قد أعدت للمطر، فجذبت نفسها من أبيديهم وأنشدت:

من مات عشقاً قلعت هنكذا لا خير في عشق بلا موت

فألقت نفسها في الحفرة على دماغها فماتت.

فسري عن محمد، وأجزل صلتي

وكان الأحداث في آخر عمره قد فلج، فكان يلقي نصفه الأيمن بالصدقل والكافور:

لشدة حرارة، والنصف الآخر لو فرض بالمقارضي. لام أحس به من خدرته وشدة برده،

وكان يقول في مرضه: اصطلحت على جسدي الأضداد، إن أكلت بارداً، أخذ برجلي،

وإن أكلت حاراً، أخذ برأسي، أنا في جانبي الأيسر مثلما، لو فرض بالمقارضي.
ما علمت، ومن جانبي الأيمن منقرس، فلو مره الذباب. لتألمت، وبي حصاة لا ينحر
علي البول معها، وأشهد ما علي ست وتسعون سنة، وكان ينشد:

أترسخ أن تكون وأنت شيخ
لقد كذبت نفسك ليس ثوب
قال أبو الحسن البرمكي: أنشداني الاحظ:
وكان لنا أصدقاء مضوا
فتناسوا جماعاً مما خَلِدوا
فمات الصديق ومات العدو
قال الشيخ اليعني:
كان المناسب لقوله:
فمات الصديق ومات العدو
أن يذكر الأعداء مع الأصدقاء في البيت الأول فيقول:
لنا أصدقاء مضوا مع عدا
فيكون قوله في آخر البيت الثاني:
فمات الصديق ومات العدو
مطابقاً لأول الأول(1).

وحكي بعض البرامكة قال: كنت توليت السن، فأقمت بها ما شاء الله، ثم أتصل بي
أتي صرفت عنها وقد كنت كسبت ثلاثين ألف دينار، فخشيت أن يفاجئي الصارف فيسمع
بمكان المال ففعض فيه، فصغرته عشرة آلاف إهليلجة، في كل إهليلجة ثلاثة مثاقيل(2).
ولم يمكث الصارف أن أتي، فركبت البحر وانحدرت إلى البصرة، فخبرت أن الجاحظ
بها، وأنه عليل بالفاجع، فأحببت أن أراه قبل موته، فصرت إليه، فأفضت إلى باب دار
لطيف ففرعته، فخرجت إلى خادم صفراء فقالت: من أنت ؟ قلت: رجل غريب، وأحب
أن أسير بالنظر إلى الشيخ، فبلغته الخادمة، فسمعته يقول: قولي له: وما يصنع بشق
مائل، ولعب سائل، ولون حاقل، فلقت للتجارية: لا بد من الوصول إليه، فلمه بلغته...
قال: هذا رجل اجتاز بالبصرة، فسمع بعلتي، فأراد الاجتماع بي ليقول: قد رأيت
الجاحظ.

(1) مرض المجنون 4/ 166.
(2) الإهليلجة: شجر نبت في الهند والصين، تمره على هيئة حب الصنوبر الكبار.
ثم أخذ لي فدخلت فسلمت عليه، فرد علي رداً جميلاً وقال: من تكون أعزك الله؟
فانتسبت له فقال: رحم الله أسلافك وآباءك السمحة، فقد كنت أيامهم رياض الأزمنة.
ولقد انجزتهم خلق كثير، فسقياً لهم ورعاياً، فدعوت له وقت: أسأل أن تشذني شيئاً
من الشعر، فانشدني:

لَيْسَ قُدْمَتْ قَبْيلَي رِجَالٍ فَطَالما
مشيت على رسولٍ فكنْتُ المُقْدَمًا
ولكن هَذَا الدُهرُ تأني صروعُه
فبَرَمٍ منقوضاً وَتَقْضُ مَيْرِما
ثم نهست، فلما قاربت الدهليز، قال: يا نبي، أرني مفلاجياً يصفح الإبلج.
قلت: لا، قال: إن الإبلج الذي مقطع ينفعي، فاقتلي لي منه، فقتل: نعم،
وخرجت متعجباً من وقوعة على الخار، بنعك، وعُنت إلى مثة إبلج.
وتوفي الجاحظ سنة خمس وخمسين ومئتين.

۱۲۵۹ - [الخليفة المهدي بالله]

الخليفة المهدي بالله محمد بن الواثق هارون بن المعتصم بالله محمد بن هارون الرشيد.

العباسي.

بقي الأمر بعد خلّع المعترض لا قائم به حتى سار محمد بن الواثق المذكور من بغداد إلى سر
من رأيت، فواها يوم الأربعاء ليلة مضته من رجب سنة خمس وخمسين ومئتين، فبيع له
بها.

وكذكروا في فصل الحوادث أن موسى بن بغا ورد من النجلي إلى سر من رأيت في أول سنة
ست وخمسين، وقتل صالح بن وصيف القركي، ورجع إلى النجلي ولم يغير حالاً على
المهدي، وأن المهدي قبض على بايكياك، فتشعب عليه الأراك، فقتله ورمى برأسه
إليهم؛ ظنًا منه أنهم يسكونون إذا رأوا رأسه، كما أنفق للمنصور مع أصحاب أبي مسلم;
فاضند شعب الأراك وخرجوا على المهدي، فلبس السلاح، وظهر سيفه، وحمل
عليهم، فأسروه وخلعوه، ثم قتلوا النصف من رجب من سنة ست وخمسين وثمانين، فمدة ولابنهم سنة إلا نصف شهر، وعمرهم ثمان وثلاثون سنة.
وكان رحمة الله ملية الصورة ورعاها قبوًا متعبًا عادلاً شجاعة قويًا في أمر الله، خليفة للإمارة، لكن لم ينظراً ولا معيناً على الخير.
قيل: إنه سرد الصوم مدة إمارته، وكان يقطع بعض الليالي بخنزير وحل وزيت، وكان يرشد بعمر بن عبد العزيز، وكان قد سد باب الملاهي، وحزم الأمراء عن الظلم، وكان يجلس بنفسه لعمل الحساب والدوايين بين يديه، وكان له جبة صوف وكساء يعبد فيهما الله تعالى.
رحمة الله.

١٢٦٠ - [الزبير بن بكار الأسدي] (١)
أبو عبد الله الزبير بن بكار القرشي الأسدي الزبيري.
كان من أعيان العلماء، وكتابه في أنساب قريش يدل على فضله وطلعته، وكذا غيره من مصنفاته.
روى عن ابن عيينة ومن في طبقته، وروى عنه ابن ماجه الفرويني، وابن أبي الدنيا وغيرهما.
وولي قضاء مكة مدة، ومات بها على القضاء سنة ست وخمسين وثمانين سنة.

١٢٦١ - [الإمام البخاري] (٢)
أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن المغيرة بن بدر بن البحاري مولى الجُلفِيين، شيخ الإسلام، الإمام المحدثين، مصنف "الجامع الصحيح" و"التاريخ الكبير" وغيرهما.

(١) النجاح والتعديل (٩٨/٥٨)، وتبيلج بعود (٧/٣٧)، وعصر أعماق البناء (٧/٢)، وعلم الأعيان (١/٣١)، وثواب الأمام (١/٣١)، وثواب الإمام (١/٣١)، وثواب الإمام (١/٣١).
(٢) النجاح والتعديل (٩٨/٥٨)، وتبيلج بعود (٧/٣٧)، وعصر أعماق البناء (٧/٢)، وثواب الأمام (١/٣١)، وثواب الإمام (١/٣١).
(٣) النجاح والتعديل (٩٨/٥٨)، وتبيلج بعود (٧/٣٧)، وعصر أعماق البناء (٧/٢)، وثواب الأمام (١/٣١).
(٤) النجاح والتعديل (٩٨/٥٨)، وتبيلج بعود (٧/٣٧)، وعصر أعماق البناء (٧/٢)، وثواب الأمام (١/٣١).
ولد سنة أربع وتسعين ومئة يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال، ورحل سنة عشر ومئتين فسمع مكي بن إبراهيم، وأبي عاصم النبيل، وخلق عدتهم: ألف شيخ، وكتب بخراشان والجبال والعراق والحجاز والشام ومصر، وقدم بغداد فاجتمع إليه أهله، وامتحنوه في مجلس حفلي بمنحة جديد قبلها مئونها وأسانيدهما، فرّر إسناك كل حدث إلى منته، ومتى كل حدث إلى إسناك، فاعترفوا بفضله، وشهدوا بفقره في علم الدراية.

نقل القريري عنه أنه قال: ما وضعت في كتابي «الصحيح» حديثا إلا اغتسلت قبل ذلك، وصليت ركعتين.

قال القريري: سمع «صحيح البخاري» يعني على البخاري - تسعون ألف رجل، فما بقي أحد يرويه عنه غيره.

ومن روئ عن البخاري أبو عيسى الترمذي. وتوفي رحمه الله تعالى ليلة السبت صلاة العشاء ليلة عيد الفطر من سنة سبع وخمسين.

وقال البغوي: ما رأيت بعد أحمد ابن حنبل أفضل منه، كان يختم في رمضان تسعين ختمة.

توفي سنة سبع وخمسين ومئتين.

---

(1) [الحسن بن عرفة المؤدب]

(2) [زاير بن محمد المروزي]
1264 - [عبد الله بن سعيد الأشج] (1)

عبد الله بن سعيد بن حسين الكوفي أبو سعيد الأشج الكندي.
سمع عقبة بن خالد، ووكيعا، وفحص بن غياث وغيرهم.
وروى عنه الشيخان في "صحيحهما"، وروى عنه غيرهما.
وتوفي سنة سبع وخمسين ورستين.

1265 - [علي بن خشرم المروزي] (2)

علي بن خشرم بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال المروزي أبو الحسن.
سمع سفيان بن عيينة، وعبد الله بن وهب وغيرهما، وروى عنه مسلم في
"صحيحه".
وتوفي سنة سبع وخمسين ورستين.

1266 - [أحمد بن الفرات] (3)

أحمد بن الفرات الحافظ، أحد الأعلام، منصف "المسند" و"التفسير".
قال: كتبت ألف حديث، وخمس مئة ألف حديث.
وتوفي سنة ثمان وخمسين ورستين.

1267 - [محمد بن حيى الذهلي] (4)

محمد بن حيى بن عبد الله الذهلي النسيابوري أبو عبد الله، الحافظ الكبير.
كان الإمام أحمد يجله ويعظمه.
وقال أبو حاتم: كان إمام أهل زمانه.
أكثر الترحال، وصنف، وروى عن عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق وغيرهما،
وروى عنه البخاري في "صحيحه" في نحو ثلاثين موضعًا، تاريت يقول: حدثنا محمد
ولا ينسه، وتاريت يقول: حدثنا محمد ابن عبد الله فينسبه إلى جده، وتاريت يقول: محمد
ابن خالد فينسبه إلى جد أبيه.
ولما دخل البخاري نسابور. شغب عليه محمد الذهلي المذكور في مسألة خلق
اللفظ.
توفي بقديم سنة ثمان - أو سبع - خمسين ومئتين.

١٢٦٨- [يحجي بن معذ الرازي]
يحجي بن معذ الرازي، الشيخ العارف، بحر الحكم والمعرف، واعظ عصره وحكيم
زمانه.
ومن كلامه: كيف يكون زاهداً من لا ورع له? تورع عما ليس لكي ثم ازهذ فيما لك.
وقال رحمه الله: الجوع للمريدين رياضة، وللتائبين تجرية، وللزهاد سياسة،
والعارفين مكرمة.
وقال: من لم ينظر في الدقيق من الروع.. لم يصل إلى الجليل من العطاء.
توفي سنة ثمان وخمسين ومئتين.

١٢٦٩- [أحمد بن سنان القطن]
أحمد بن سنان بن أسد الواسطي القطن أبو جعفر.

=
سمع يزيد بن هارون، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبا معاوية وغيرهم، وروى عنه البخاري ومسلم في "صحيحهما".
وتوفي سنة ثمانين أو تسع، وخمسين وثمانية.

١٢٧٠ - [عباسویه]oters

العباس بن يزيد بن أبي حبيب.
كان فقيهاً فاضلاً رحالاً في طلب العلم، ذكره القاضي أحمد بن علي العرشاني فيمن قدم صناعة.

روى عن إبراهيم بن خالد الصناعي، عن أبي وايل الصناعي المرادي قال: كنت عند عروة بن محمد وكلمه رجل في شيء أغضبه، فدخل وتوضاً ثم خرج وقال: أخبرني أبي عن جدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الغضب من الشيطان، والشيطان خلق من النار، والناز تطفاً بالماء".

قال: وسمعت سفيان بن عنبية يقول: ستل لسمان، أي الناس أشر؟ قال: الذي لا يبالي أن يراه الناس مسيئاً.

ولم يذكر تاريخ وفاته، كما في "الخزرجي".

وذكره الذهبي في "التذيب"، فقال: عباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني الابصري أبو الفضل، قاضي همدان، ويلقب: عباسريه عن سفيان بن عنبية وخلق، وعنه ابن أبي الدنيا، وابن صاعد وطائفة، ذكره ابن حبان في "التقليات".

وقال الأزهري: ستل الدارقطني عنه فقال: تكلموا فيه، وأما أبو عبد الرحمن السلمي عن الدارقطني، فقال: ثقة مأمون.

وقال ابن مخلد: مات سنة ثمانين وخمسين ومئتين.

(١) الجرح والتعديل (٢٠٦/١٧/١٣٢٩) ، في القراءات، لأبي حيان (٢٥٩/٥) ، وتذهيب الكلام (٢٥٨/٤) ، وسير أعلام البلاط (١٦١/٣)، وتهذيب الكلام (٢٦٠/٤) ، وأخرجه أبو داوود (٤٧٨/٤) ، وأحمد (٢٥٠/٤).
(٢) انظر طراز أعلام الزمان (١٠/٤٧) .
(٣) انظر كلام الذهبي في "مختصر التذيب"، للمسلمي، بخال في القاضي (١/١٣٧٥) ، ودر القراءات، لأبي حيان (٢٦٩/٥).
(٤)
1271 - [أبو جعفر اليامي]

أبو جعفر اليامي الإمام، قاضي الكوفة ثم قاضي همذان.
كان رجلا صالحاً عادلاً في أحكامه، وكان يسعى راهب الكوفة لعبادته.
توفي سنة ثمانية وخمسين ومئتين.

1272 - [ابن الشاعر]

حجاج بن يوسف الشاعر أبو محمد الثقفي، من أهل بغداد.
سمع يونس المؤدب، وأبا عاصم النبل، وعبد الرزاق وخلقًا سواهم.
روى عنه مسلم في "صحيحه"، وروى عنه غير مسلم.
وتوفي سنة تسع وخمسين ومئتين.

1273 - [ابن شاكر]

أبو عبد الله محمد بن موسى بن شاكر، أحد الإخوة الثلاثة الذين ينسب إليهم خيل بني موسى، وهو مشهور بله، وأسماء أخواته: أحمد والحسن.
وكلهم لهم اسم عالي في تحسين العلم القديمة وكتاب الأواصر، وكان الغالب عليهم من العلوم الهندسة والخيل والتحركات والموضعية والنجوم وهو الأقل، ولهم في الحيل كتاب عجيب يحتوي على كل غريب في مجمل واحد، وما اختصوا به في ملة الإسلام، وأخرجوه من القوة إلى الفعل وإن كان أرباب الأرصاد المتقدمون قد فعلوه، لكنه لم ينقل أن أحداً من أهل هذه الملة تصدّى له وفعله إلا هم، وهو إيضاح مساحة كرة الأرض أربعة وعشرين ألف ميل استخراجاً من ارتفاع القطب، وكون كل درجة من درج الفلك يقابلها من...

(1) أخبار القدوة، لـ لكح (3/196/42)، وـ الجرح والتعديل (42/494)، وتاريخ بغداد (42/494)، وتاريخ بغداد (42/494).
(2) الجرح والتعديل (42/494)، وـ تاريخ بغداد (42/494)، وـ تاريخ الإسلام (42/331)، وـ ديوان الامام (42/258).
(3) ديوان الامام (42/258)، وـ تاريخ بغداد (42/494)، وـ تاريخ الإسلام (42/331)، وـ تاريخ بغداد (42/494)، وتاريخ الإسلام (42/258).
(4) ديوان الامام (42/258)، وـ تاريخ بغداد (42/494).
(5) وـ وفيات الأعيان (40/111)، وـ تاريخ الامام (42/258).
(6) وـ تاريخ الإسلام (42/331)، وـ تاريخ الإسلام (42/258).
(7) وـ تاريخ الإسلام (42/331).
(8) وـ مرآة الجنان (2/170).
(9) وـ وفيات (4/84).

الإعلام من سنة (241 هـ) إلى سنة (221 هـ)
سطح الأرض ستة وستون ميلاً وثلاثة ميل، وسيأتي ذلك في سنة خمس وثلاثين وثلاثة مئة
في ترجمة الصوفي الإله تعالى (1)

١٢٧٤ - [الزعفراني] (٢)

أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني - نسبة إلى زعفرانة قرب بغداد -
الفقيه الصالح الحافظ، صاحب الإمام الشافعي، وأحد رواة كتبه القديمة، ورواتها أربعة:
هو، والإمام أحمد ابن حنبل، وأبو ثور، والكراهي، وآما رواة أقواله الجديدة.
فخلق الحشرون منهم: المزني، والبيطي، وحمرلة، ويوسف بن عبد الأعلى،
والريع بن سليمان الجيزي، والريع بن سليمان المرادي، ولازم الزعفراني الإمام الشافعي
حتى تبحر وصار إمامًا، وبرع في الفقه والحديث وصنف فيهما كتبًا.
روى عن ابن عيينة، ويزيد بن هارون، ووكيج وطبقتهم، وروى عنه الستة غير
مسلم.

وقد الزعفراني بغداد منسوب إلى هذا الإمام.

توفي سنة ستين وثماني.

١٢٧٥ - [الحسن بن علي العسكري] (٣)

أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر الصادق، المعروف
بالعسكري كابيه، أحد الأئمة الأثني عشر في اعتقاد الإمامية، وهو والد المتنز صاحب
السربان عندهم.

توفي بسر من رأى يوم الجمعة في ربيع الأول من سنة ستين وثماني.

١٢٧٦ - [حنين بن إسحاق العبادي] (٤)

حنين بن إسحاق العبادي الطيب المشهور.

(1) ابن الأثير (٣٨ / ٢٧) وبراقرن دينام (٣٢ / ٧٢)، وبراقرن دينام (٨١ / ٣)
(2) البرقية (٣٢ / ٧٠)، وبراقرن دينام (٨١ / ٣)، وبراقرن دينام (٨١ / ٨)
(3) البرقية (٣٢ / ٢٨٧)، وبراقرن دينام (٨١ / ٨)، وبراقرن دينام (٨١ / ٦)
(4) البخاري (٣٢ / ٨٧)، وبراقرن دينام (٨١ / ٣)، وبراقرن دينام (٨١ / ٢٧٧).
كان إمام وقته في صناعة الطب، له مصنفات في الطب مفيدة، وكان يعرف لغة اليونانيين معرفة تامة، وهو الذي عزّب "كتاب إقليدس"، ونقله من اليونانية إلى لغة العرب، ثم نفحه ثابت بن قرة وهذبه كما تقدم، وكذلك "كتاب المجستي".

وأكثر كتب الحكماء والأطباء كانت بلغة اليونانيين فزعت، وكان حنين المذكور أشد اهتمامًا بتعريبها من غيره، وكان المأمون ومن قبله جعفر البرمكي لهما اهتمام بتعريبها وتحريرها وإصلاحها، لكن عناية المأمون بها كانت أتم وأوفر.

توفي سنة ستين و٣ مثين.

١٢٧٧ - [أحمد بن عثمان الأولي]١)

أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي الكوفي أبو عبد الله.

سمع شريع بن مسلمة، وخالد بن مخلد، وروى عنه الشيخان في "الصحيحين"، وروى عنه غيرهما.

توفي سنة ستين أو إحدى وستين ومتين.

١٢٧٨ - [عبد الرحمن العبد العباسوري]٢)

عبد الرحمن بن بشير بن الحكم بن حبيب بن مهران العبد العباسوري.

سمع ابن عيينة وغيره، وروى عنه الشيخان في "الصحيحين".

وتوفي في ربيع الآخر سنة ستين ومتين.

والله سبحانه أعلم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

١
٢
الحوادث

السنة الحادية والأربعون بعد المئتين

فيها: ماجت النجوم في السماء، وجعلت تتغطي شرقاً وغرباً كالجراد، من قبل غروب الشمس إلى الفجر، ولم يكن مثله إلا عند ظهور النبي صلى الله عليه وسلم (1).

وفيها: أغارت البجعة على حرس من أرض مصر، فوجه إليهم محمد بن عبد الله المقي، ووضع السيف فيهم، وقدم بملكهم علي بأبا على المتوكل، وأرض البجعة لا خراج فيها ولا ارتفاع، وإنما عندهم معادن الذهب يستخرجها المسلمون ف يؤخذ مما يستخرج الخمس، وبين أرضهم وأرض الإسلام مسيرة شهر في قفر وجبال وعرة لا ماء فيها ولا زرع ولا معقل ولا حصن، والذي يدخلها من المسلمين وأصحاب السلطان يزودون للمدة التي يقيمونها هناك، فإن نفت الميرة ولم يعد إلى بلاد الإسلام. أخذت البجعة بالابد (2).

وفيها: توفي الإمام الكبير الشهير أحمد بن محمد بن حنبيل، والإمام أبو علي الحسن بن حماد الحضري البغدادي سجادة، والحاذق أبو قدامة عبد الله بن سعيد، وجبرة بن المغفس، وأبو توبة الحلبي، ويعقوب ابن كاسب.

***

السنة الثانية والأربعون بعد المئتين

فيها: كانت الزلازل بنيسابور، فسقطت دار الإمارة، وأ صرح الناس عن المنازل، ولزالت قوم وهواتها حتى بلغت إلى الري وجرجان وطبرستان وأصيبها وقاشان كلها في وقت واحد، ولزالت الدامغان، فهلك من أهلها خمسة وأربعون ألفاً، وقيل: مات ألف من الناس وأكثر.

وكان بفارس والشم زلازل منكرة، وبالميمن زلازل وخفيف، وتقطعت جبال، ودنا بعضها من بعض، وسار جبل باليمن عليه مزارع حتى أتيت مزارع قوم آخرين، وسمع للسماء والأرض صوياً عالية، ووقع طائر أبيض دون الرخمة ووقف الغراب على عُليَّته بحبل لسع.

(1) تاريخ الطبري (٢٠١٠ / ٨٠)، و الكامل في التاريخ (١٥١ / ٦)، والمختصر (٤٨٧ / ٤)، و الكامل في التاريخ (١٥٣ / ٦).

(2) تاريخ الطبري (٢٠٣٣ / ٧)، والمختصر (٤٨٧ / ٤٧)، و الكامل في التاريخ (١٥٣ / ٦).
مضين من رمضان، وصاح: يا معشر الناس؛ اتقوا الله، حتى صاح أربعين صوتاً، ثم طار حتى جاء من الغد، وصاح أربعين صوتاً، فكتب صاحب البريد بذلك، وأشهد خمس مرة إنسان سمعوه.

ومات رجل بكور الأهواء، فقط طائر أبيض على جنازته فصاح بالفارسية: إن الله قد غفر لهذا الميت ولم يشهد جنازته (1).

وفيها: توفي القاضي يحيى بن أكثم - بالمثلثة - والقاضي أبو حسان الحسن بن عثمان الزياضي، وإن ذكوان، ومحمد بن أسلم الطوسي الزاهد، ومحمد بن رمح، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وأبو مصعب الزهري.

***

السنة الثالثة والأربعون بعد المئتين

فيها: توفي الشيخ الكبير الحارث بن أسد المحاسي - بضم الميم - البصري، والقبيه الإمام أبو حفص حرملة بن يحيي التاجي المصري الحافظ، مصنف "المختصر" و"المسوته"، وإبراهيم بن العباس الصولي الشاعر المشهور، والحافظ محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني صاحب "المستند"، وأحمد بن يحيى بن إسحاق المعروف بالراوندي، وأحمد بن سعيد الرباطي، وهناد وعبد الله بن معاوية الجمحي، وهارون الحمال.

***

السنة الرابعة والأربعون بعد المئتين

فيها - وقيل: في سنة ست وأربعين - : توفي دعيل - بكسر الدال المهملة والباء الموحدة بينهما عين مهملة ساكنة وأخرى لام - ابن علي الخزاعي الشاعر المشهور، يرجع نسبه إلى عامر بن مزيقيا

وفيها: توفي الإمام اللغوي النحوي أبو يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكبت - بكسر السين المهملة وتشديد الكاف وسكون المثناء من تحت ثم مثناء من فوق -

(1) تاريخ الطبري (492/649)، و الموتى (495/652)، و الكامل في التاريخ (615/155)، و تاريخ الإسلام (4795/1870)، و التأريخ والإسلام (745/610).
صاحب كتاب "إصلاح المعلق" وغيره من التصنيف في النحو واللغة وغير ذلك.
وفيها: توفي من المحدثين أحمد بن منيع، وإسحاق بن موسى الخطمي، وحميد بن
مشكدا، وعبد الحميد بن بيان، وعلي بن حجر.
وفيها: توفي الوزير محمد بن عبد الملك الزيات كذا في "الذهبي"، وذكره اليافعي
وبه فيمن توفي سنة ثلاث وثلاثين ومئتين وقد ذكرناه، ولعله الصواب، والله سبحانه
وتعالى

***

السنة الخامسة والأربعون بعد المئتين

فيها: زلزلت أنطاكية، ووقعبت بها رجفة قتلت خلقًا، وسقط فيها ألف وخمس مئة
دار، وسقط من سورها نيف وفسان - أو نيف وتسعون - برجًا، وسمع أهلها أصواتًا
هائلة، فمات منها خلق كثير، وقطع جبلها سقط في البحر، فهاج البحر في ذلك اليوم
وارتفع منه دخان مظلم هو معمر، وغرار منها نهر على فرسخ، ولا يدرى أي ذهب.

وفيها: دفع المتوكل نجاح بن سلمة إلى موسى بن عبد الملك الأصفهاني صاحب ديوان
الخراج والحسن بن مخلد وكان قد تضمناه بألف ألف دينار، فضربه ضربًا أداه إلى التلف،
وأخرج من السجن ميتًا.

وفيها: توفي محمد بن هشام بن عوف التميمي السعدى وكان ممدوحًا بالحفظ وحسن
الرواية، والشيخ الكبير الولي الشهر أبو الفضيل المعروف بذي النون أحد رجال الطريقة
نفع الله بهم، ومن الحفاظ أحمد بن عبد الضبي، وأبو الحسن القورس مقربة مكة،
وأحمد بن نصير النيسابوري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن رافع، وإسماعيل بن
موسى السدي، والقاضي سوار بن عبد الله، ودحيم، وأبو تراب النخشبي، وهشام بن
عمر، رحمهم الله.

***

(1) انظر ترجمته (484/2).
(2) تأريخ الطبري (213/9)، و الدمشقي (164/6).
(3) تأريخ الطبري (184/14).
(4) تأريخ الإسلام (534/6).
(5) التاريخ الكبير في التاريخ (162/6).
السنة السادسة والأربعون بعد الممنين
فيها : حج محمد بن عبد الله بن طاهر ، فحمل معه لملكة والمدينة وإجراء الماء من عرفات إلى مكة مالًا جزيلًا(1).
وفيها : توفي موسى بن عبد الملك الأصبغاني صاحب ديوان الخراج ، تبع عدود في الأثر ، والشيخ الكبير المارف بالله أحمد بن أبي الحواري ريحانة الشام ، ومن المحدثين أحمد بن إبراهيم الدورقي ، والحسين بن الحسن المروزي ، وأبو عمرو الدوري ، ولئن ، وابن مصطفى رحمهم الله تعالى.
وفيها : توفي العباس بن عبد العزيز البصري الحافظ أحد علماء السنة رحمهم الله.

***

السنة السابعة والأربعون بعد الممنين
فيها : توفي إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وسفيان بن وكيع ، وسلمه بن شبيب ، وأبو عثمان المازني على خلاف فيه.
وفي سوائل منها : قتل الخليفة العباسي المتوكل على الله أبو الفضل جعفر بن المعتصم محمد بن الرشيد هارون بن المهدي محمد بن المنصور رحمه الله.

***

السنة الثامنة والأربعون بعد الممنين
فيها : مات المنتصر بالله أبو جعفر محمد بن المتوكل على الله ، وولي المستعين بالله(2).
وفيها : مات طاهر بن عبد الله بن طاهر الخزاعي أمير خراسان ، مات بنيسابور ، فقد المستعين لابنه محمد بن طاهر على أعماله ، وعقد لعمه محمد بن عبد الله بن طاهر على العراق (3).
وفيها : غضب المستعين على الوزير أحمد بن الخصيب ، وقبض أمواله ، ونفي إلى

---

(1) تاريخ الطبري (٥٤/٣٢٢/٨/١٢٨٧/١٤٨٧) ، وتاريخ الإسلام (٢٦/١٢٠/١٨٩٣/١٤٨٣).
(2) تاريخ الطبري (٥٤/٣٢٢/٨/١٢٨٧/١٤٨٧) ، وتاريخ الإسلام (٢٦/١٢٠/١٨٩٣/١٤٨٣).
(3) تاريخ الطبري (٥٤/٣٢٢/٨/١٢٨٧/١٤٨٧) ، وتاريخ الإسلام (٢٦/١٢٠/١٨٩٣/١٤٨٣).
أفيتيس - ونفي أخوه الخشاب - بعد أن بلغ الغاية في التمكين، وأعطي الأموال والأثاث العظيم، أعطاء المستعينين ثلاثة مئة ألف درهم، ووحب له فرش الجيفري، فحمل على خمسين ومثلي بعبر، وقيل: إن قيمته كانت ألف دينار، ولما سخط على ابن الخصيب، جعل عرض الكتب إلى شجاع بن القاسم وكان عامياً عارياً عن المعاني (1).

وفيها: توفي الحافظ ابن صالح، والفقيه الإمام المتكلم الحسن الكرابي البغدادي، وعبد الجبار بن العلاء، وعبد الملك بن شعيب، وعيسى بن حماد، وأبو كريب، ومحمد بن زبور، وأبو هشام الرفاعي.

***

السنة التاسعة والأربعون بعد المثتين

فيها: قتل الروم عمر بن عبيد الله الأقطع في أنمي رجل من المسلمين.

وفيها: قتلوا علي بن يحيى الأرمني، وكان هذان نابين من أثاب المسلمين، ولم يكن من المستعينين في ذلك حركة، فنهز المسلمون، وقطعوا الجسور وخرزوا بعضها، كسروا السجون وأخرجوا منها فيها.

وفيها: وثب الأطرش بأوتامش، وكان شجاع قتالهما، ولجالا (3) إلى المستعينين ولم ينفعه.

وفيها: توفي من العلماء أبو بوزان، والحسن بن الصباح، وعبد بن حميد، ورجاء بن مرغأ، والفلاس.

***

السنة الموفقة خمسين بعد المثتين

فيها: ظهر يحيى بن عمر الحسيني بالكوفة، وخرج الحسن بن زيد بطرستان، كما هو مذكور في الأصل (4).

(1) تاريخ الطبري (9/7)، و المتظم، (191/6)، و تاريخ الإسلام، (23/18).
(2) تاريخ الطبري (9/7)، و المتظم، (191/6)، و تاريخ الإسلام، (23/18).
(3) الضمير يعود إلى أوتامش.
(4) ستأتي الحادثتان بعد قليل منفصلتين، وقد ذكراها تخرج كلكل واحده منهما في موضوعها.
وفيها: توفي أبو الحسن أحمد بن محمد البزي المقرئ.
وفيها: وقيل في سنة خمس وخمسين: توفي الإمام أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني.
وفيها: أو في سنة خمس وخمسين: توفي عمرو بن بحر الجاحظ المصري.
والحافظ أبو عمرو نصر بن علي الجهضمي المصري، والحسن بن الضحاك الشاعر المصري المشهور بالخليل، والفضل بن مروان وزير المعتصم، والحافظ أبو الطاهر ابن السرح المصري، والحارث بن مسكي، وعباد الراوجني وكتير بن عبيد.
وفيها: ظهر يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسن بن زيد بن علي بن الحسن المكّي بأبي الحسين بالكوفة في صفر - وقيل: في رجب - قتل، وقتل معه نحو من عشرين ألفاً.
وفيها: خرج الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب بطرستان، فغلب عليها وعلي جرجران والري، فوقع محمد بن طاهر، فقتل محمد بن ميكال، فقتل رجل من أصحاب الحسن بن زيد يقال له: واجن، ودخل واجن الرفيق، وخطب بها للحسن بن علي.

* * *

السنة الحادية والخمسون بعد المئتين

فيها: وثب بغا الصغير ووصف على باغر التركي فقتله، وكان عزم على الفتك بهما، وهو الذي قتل المتوكلي، وشغب الأثراك لأجله، وهموا بقتلهما، فانحر المستنع إلى بغداد ومعه وصف وبغا، فنزل دار محمد بن عبد الله بن طاهر، ففلع الأثراك والمغربة والفراعنة بسر من رأى المستعين، وبايعوا عبد الله بن المعز، وثبت من بغداد.

(1) تاريخ الطبري (٢٦٦/٩)، و الممت즘 (٣٩/٧)، و الكامل في التاريخ (١٩٨/١)، و تاريخ الإسلام (٢٨/١٨).
(2) تاريخ الطبري (٢٧١/٩)، و الممت즘 (٤٠/٧)، و الكامل في التاريخ (٢٠١/٦)، و تاريخ الإسلام (٢٩/١٨).
على البيعة للمستعين، وفي هذه الفتنة أدار محمد بن عبد الله بن طاهر على بغداد سورًا غرم عليه ثلاث مئة ألف وثلاثين ألف دينار (1). وفيها: خرج بالري محمد بن جعفر بن حسن بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب فغلب عليها (2)، وخرج الحسين بن أحمد الكوكبي بالديلم (3)، وخرج بالحجاز إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن، ومات بمكة في سنة اثنتين وخمسين ومتنين (4). وفيها: توفي الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن منصور المروري المعروف بالكوسج، والحافظ حميد بن زنجويه، وعمرو بن عثمان، وأبو النقي هشام اليزني، وخشيهم بن أصرم (5)، وعبد الوهاب الوراق.

***

السنة الثانية والخمسون بعد المئتين

فيها: توفي الخليفة المستعين بالله أبو العباس أحمد بن المعتصم محمد بن الرشيد هارون العباسي في شهر رمضان.

و فيها: سخط المعتمر بن أخيه إبراهيم المؤيد، وحبسه وخلعه من ولاية العهد، فمات في آخر الشهر محبوساً، وألزم أخاه أبا أحمد منزله، ثم أشخى إلى البحيرة، وأخرج علي بن المعتصم فاكتب له دار صالح بن مسكي بخمسين ديناراً في كل شهر (6). وفيها: توفي من الحفاظ محمد بن بشار البصري المعروف ببندار.

***

(1) تاريخ الطبري (١٨٨/٩، و المعتصم (٤/٧٩، و الكامل في التاريخ (٤/٨٠). (2) تاريخ الطبري (١٨٨/٩، و المعتصم (٤/٧٩، و الكامل في التاريخ (٤/٨٠). (3) تاريخ الطبري (١٨٨/٩، و المعتصم (٤/٧٩، و الكامل في التاريخ (٤/٨٠). (4) تاريخ الطبري (١٨٨/٩، و المعتصم (٤/٧٩، و الكامل في التاريخ (٤/٨٠). (5) تاريخ الطبري (١٨٨/٩، و المعتصم (٤/٧٩، و الكامل في التاريخ (٤/٨٠). (6) تاريخ الطبري (١٨٨/٩، و المعتصم (٤/٧٩، و الكامل في التاريخ (٤/٨٠).
السنة الثالثة والخمسون بعد المئتين
فيها : قتل وصيف التركي، شحب الأثراك عليه فقتله ونصبوا رأسه على محرال. 

(1)

وفيها : توفى محمد بن عبد الله بن طاهر الخزاعي، فولى أعماله عبد الله ابن طاهر خليفته إلى أن يأتي كتابه. 

(2)

وفيها : التقي موسى بن بغا والحسين بن أحمد الكوكبي على خرسان من قزوين، فانهزم الكوكبي ومضى إلى الدليم، وقتل في هذه الوقعة نحو عشرة آلاف. 

(3)

وفيها : توفي من الحفاظ أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الداري، أحد الفقهاء والأئمة في الأطرق، وهارون بن سعيد الأراكي، ويوسف بن موسى، وعلي بن مسلم الطوسي، وعلي بن شهيب، وبيحى بن المغيرة المخزومي، وسليمان بن داود المهرمي. 

وفيها - أو في سنة ست، أو سبع، أو إحدى وخمسين - : توفي الشيخ الكبير الولي الشهير السري السقطي، رحمهم الله تعالى.

***

السنة الرابعة والخمسون بعد المئتين
فيها : ولي أبو الساج ديار مصر (4)، وولي أحمد بن طولون مصر خليفة لبابكر، وكان ذلك مبدأ دولة آل طولون بمصر في جمادي الآخرة. 

(5)

وفيها : توفي أبو الحسن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، المعروف بال العسكري، لإقامتة بسر من رأى عشرين سنة، وهي تعرف بالعسكر.
وفيها: ولي أحمد بن إسرائيل الوزارة، ودفع إليه المعتمر خاتم الخلافة(1).

وفيها: قتل بنغ الكبيرة، قتله رجل من المغاربة يقال له: الوليد السمين بن المشاري، وحمل رأسه إلى المعتمر، فأجازه بعشرة آلاف دينار، ونصب الرأس من الغد ثم وجه به وطيفه بغداد وهرب بن غبير(2).

وتوفي فيها من المحدثين والفقهاء: محمد بن عبد الله المغربي، ومؤل مين إهاب، وزيد الحسان، وسلم بن جادة، ومحمد بن المقرئ، وعبيد صاحب العتبة، في مذهب مالك، وهو محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عتبة الأموي العتيقي القرطبي الأندلسي.

***

السنة الخامسة والعشرون بعد المئتين

فيها: هرب الحسن بن نصر من يد مماليك، فلتح بالديلم، ودخل مملع سارية.

وفيها: ورد سليمان بن عبد الله بن طاهر من خراسان إلى سامر، فولى شرطة بغداد.

وفيها: قيض صالح بن موقع على أحمد بن إسرائيل، وأبي نوح سيد بن إبراهيم، والحسن بن مخلد من بن يدي المعتمر، فلم يلتقي المعتمر في ذلك، فأما أحمد فابن نوح.

فهلكا في العذاب، وأما الحسن فنجا(3)، وفي ذلك يقول البهتري:

[من الطويل]

لِجَأْتُكُمْ إِلَّا إِغْتِرَارًا بِصِلَاحٍ
فلا غرني من بعد عزر الكاتب
إذا هو لم يأخذ بحجة رامح.

(1) تاريخ الطبري، 349/9(2) ، و الكمال في التاريخ 349/9(1) ، وفيهما: أن هذه الحادثة كانت سنة 249/1.
(2) تاريخ الطبري 379/9(1) ، الكمال في التاريخ 349/9(1) ، فيهما: أن هذه الحادثة كانت سنة 249/1.
(3) تاريخ الطبري 387/9(1) ، الكمال في التاريخ 349/9(1) ، فيهما: أن هذه الحادثة كانت سنة 249/1.
(4) تاريخ الطبري 387/9(1) ، الكمال في التاريخ 349/9(1) ، فيهما: أن هذه الحادثة كانت سنة 249/1.
(5) تاريخ الطبري 387/9(1) ، الكمال في التاريخ 349/9(1) ، فيهما: أن هذه الحادثة كانت سنة 249/1.

19/11/2011
وفيها: خلع المعتصم بالله محمد بن المتوكل وقتل (1).

وفيها: خرج علوي البصرة، وقد طعن في نسبه، خرج بفرات البصرة ودعا إلى نفسه، فهُباد إلى إجابة دعوته عبيد أهل البصرة والسودان والزنوج، ونفت إليه كل صاحب فتنة حتى استفحل أمره، وهزم جيوش الخليفة واستباح البصرة وغيرها، وفعل الأفعال (2) وامتنعت أيامه إلى أن قتل في سنة سبعين كم سيأتي ثم إن شاء الله تعالى (3).

وفيها: توفي الإمام أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي.

وفيها: توفي صاحب النوادر والغزاب أبو عثمان عمرو بن بحر الناجح الكناني المعتمز البصري، وعبد الله بن هاشم الطوسي، ومحمد بن كرام، وأبو بخي المعروف، بصاحبة.

وفيها: حُملت قبحة أم المعتصم إلى مكة، فسمع منها في طريقها وهي تقول: اللهم، أخرج صالح بن وصف كما هتك ستر، وقال ولدي، وبدد شملي، وأخذ مالي، وغريني عن ولديه، وركب الفاحشة ماني.

ويقال: إن الأوراك طبلوا من المعتصم خمسين ألف دينار، فأرسل إلى أمه يسألها ذلك، فقالت: لا مال عندي، فلما ماتت. وجد لها من العين الصامت والجهر سوى الالات ثلاثية آلاف ألف دينار (4).

***

السنة السادسة والخمسون بعد المثنيين

كان صالح بن وصف التركى قد ارتتفعت منزلته، وقيل المعتصم، وظهر بأم المعتصم، فصدراها حتى استقصي نعيمها، وأخذ منها نحو ثلاثية آلاف ألف دينار، ونفِّها إلى مكة، ثم صادر خاصية المعتصم، وكتبها، وقتل بعضهم، فلما دخلت سنة ست وخمسين، أقبل موسى بن يحا من الجبل إلى سر من رأى، وعبا جيشه، ودخلوا سامراء ملسيس مجمعين.

(1) تاريخ الطبري (1/ 389/9)، وتاريخ الإسلام (256/6).
(2) الكامل في التاريخ (1/ 263/6).
(3) تاريخ الطبري (1/ 343/6).
(4) الكامل في التاريخ (259/6).

المراجعات:
(1) تاريخ الطبري (1/389/9).
(2) الكامل في التاريخ (1/263/6).
(3) الكامل في التاريخ (259/6).
(4) الكامل في التاريخ (259/6).
على قتال صالح بن وصيف، وهم يقولون: قتل المعتصم، وأخذ أموال الكتاب، وصاحباً العامة: يافرون؛ جاءك موسى، واحتسب صالح بن وصيف، وهجم موسى بن باي بن معه على المهتدي بالله، وأركوه فرسًا، وانتهوا القصر، ثم أدخلوا المهتدي دار ناجور... بالنون والجيم، وآخره راء... وهو يقول: يا موسى، ويحنا ما تريد؟ فقال موسى: وترابية المتوكل، لا يتبعك سوء، ثم حلفه لا يبالى صالح بن وصيف، وطلبوا صالحاً، ليناظروه على أفعاله، وردوا المهتدي إلى داره، وبعد شهر ظهر صاحب قتل، وخرج موسى بن باي إلى الجبل، ومعه بابي بايك، فشيءهما المهتدي، ثم عاد بابي بايك من الطريق إلى سر من رأي، فقبض عليه المهتدي، وشغب عليه الأثراء، فاستشار المهتدي صالح بن علي بن يعقوب بن المنصور فقال: يا أمير المؤمنين، هو حديث أبي مسلم مع المنصور، فلو فعلت ما فعل... لسكنوا، فقتله ورمى برأسه إليهم، فجاشوا، والتحم الشر، وقامت الحرب التي أدت إلى قتل المهتدي، وبيع المعتمد (1).

وفي هذه السنة: وزر عبد الله بن بقية بن خاقان للمعتمد (2).

وفيها: دخل عسكر صاحب الزنج الأهواز، وغلابا عليها، وأسروا إبراهيم بن المدير (3).

وفيها: توفي إمام المحدثين وقدوة الحفاظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري صاحب "الصحيح"، وأبو عبد الله الزبير بن بكار الفراغي الأسلمي الزبيري، ومحمد بن عثمان بن كرامة، وعيسى بن محمد الرميحي، والخليفة المهتدي بالله محمد بن الواثق بالله هارون بن المعتصم محمد بن الرشيد العباسي.

***

السنة السابعة والخمسون بعد المئتين

فيها: وُyh العلوي قائد الزنج والسودان على الأبلة، فاستباحها وأحرقها وقتل بها نحو ثلاثين ألفاً، فسار لحربه سعيد الحاجب، فاتقوا، فانهزم سعيد واستمر القتال بأصحابه،
ثم دخلت النزح البصرة، ونهوها من شوال إلى مستهل القعدة، يقتلون الرجال والنساء والصبيان، ويسبون، ثم أحروا المسجد، وأحرقوا الكلا من الجبل إلى الجسر حتى ظهر من ابتياً فقتل.

وقيل: إن أصواتهم ارتفعت بالتشهد لما أخذهم السيف، فسمعها من بالطفاوة، وهرب باقي أهلها بأسوأ حال.

وفيها: توفي الحافظ المعمير أبو علي الحسن بن عرفة العبدي، والحافظ زهير بن محمد المروزي ثم الغدائي، والحافظ أبو سعيد الأشج الكندي، وعلي بن خشرم، وزيد بن أخرم والرياشي ذبحهما النزح لما استباحوا البصرة.

***

السنة الثامنة والخمسون بعد المئتين

فيها: وافق أبو أحمد الم المتوكل عليه مفعول صاحب النزح، فقتل مفحص، وهرب أبو أحمد إلى نهر أبي الأسد، ثم جدد أبو أحمد الاستعداد، وظهر ببيحي بن محمد البهراوي ـ وهو الذي فعل بالبصرة ما فعل، فحمل إلى سر من رأى، فقطعت بداء ورجله وأحرق.

وفيها: توفي الإمام أبو جعفر اليماني، والحافظ أحمد بن الفرات، والحافظ محمد بن بحبحي الله النيسابوري، والشيخ العارف بحبحي بن معاذ الرازي، والحافظ أحمد بن بدبل، والحافظ أحمد بن سنان القطان، وأحمد بن حفص، وح/send/141031/310/10/1

***

السنة التاسعة والخمسون بعد المئتين

فيها: استفحال أمر يعقوب بن اللبث الصفار، فدخل نيسابور، وقبض على محمد بن طاهر وعلي خراسان وعلى الطاهرية، واستولى على إقليم خراسان (3).

(1) تاريخ الطبري (4) 579/901، ولا المنظم (7) 494/671، ولا الكامل في التاريخ (6) 494/671، ولا العصر (6) 12/2، ولا البداية والنهائية (7) 34/34.
(2) تاريخ الطبري (4) 494/671، ولا الكامل في التاريخ (6) 494/671، ولا العصر (6) 12/2، ولا شذرات الذهب (7) 21/21، ولا العصر (6) 12/2.
(3) تاريخ الطبري (4) 579/901، ولا الكامل في التاريخ (6) 494/671.
وفيها: توفي الحافظ محمد بن يحيى الإسفرايني شيخ الحافظ أبي عوانة، وأبو إسحاق الجوژانی، وأحمد بن إسماعيل السهمي، وحجاج بن الشاعر، ومحمد بن آدم، ومحمد بن موسى بن شاكر.

***

السنة الموفقة ستين بعد المثنتين

 فيها: صال يعقوب بن الليث وجمال، وهراب الشجعان والأبطال، وترك الناس بأسوأ حال، ثم قصد الحسن بن زيد العلوي صاحب طبرستان، فالتقوا، فانهزم العلوي، وتبعه يعقوب في تلك الجبال، فنزل عليهم يعقوب يعقوب بلاء سماوي؟ نزل عليهم ثلج عظيم

أهلكهم، مات فيه أربعون ألفًا، فذهب عمامة خيله وأمواله (1).

وفيها: توفي الإمام أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني الفقيه الحافظ صاحب الإمام الشافعي، والشريف أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق المعروف بالعسكري، وحنين بن إسحاق العبادي الطيب المشهور، وعبد الرحمن بن بشر، وأحمد بن عنان بن حكيم، ومحمد بن ثواب الهباري، ومحمد بن إسماعيل بن سمرة، ومالك بن طوق صاحب الرحمة.

والله سبحانه وتعالى أعلم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

***

(1) تاريخ الطبري (908/9)، والكامل في التاريخ (1315/6)، والعبر (25/2)، وشفرات الذهب (264/3).
العشرون الرابعة من المئة الثالثة

١٢٧٩ـ [أحمد بن عبد الله العجلي] (١)

أحمد بن عبد الله العجلي الكوفي الحافظ.
نزيل طرابلس المغرب، صاحب "الجرح والتعديل".
توفي سنة إحدى وستين وفتمين.

١٢٨٠ـ [السوسي المقرئ] (٢)

أبو شعيب صالح بن زياد السوسي، مقرئ أهل الرقة وعلمهم.
قرأ على يحيى البزليدي، وروى عن عبد الله بن نمير وطائفة، وتصدر للإقراء، وحمل
 عنه طائفة.
توفي سنة إحدى وستين وفتمين.

١٢٨١ـ [أبو يزيد البسطامي] (٣)

أبو يزيد البسطامي، اسمه: طيفور بن عيسى.
قيل له: بأي شيء وجدت هذه المعرفة؟ قال: بطن جائع، وبدن عار.
وقيل له: ما أشد ما لقيته في سبيل الله؟ قال: لا يمكن وصفه، فقيل له: ما أهون

---

(١) سير أعلام البلاهة (٨٢/٦، و"تاريخ الإسلام" (٤٨/٢) ، و"الواقف بالوفيات" (٧٩/٧) ، و"مرآة
الجنان" (٢/١٧٣) ، و"شذرات الذهب" (٣/٢٦٦).
(٢) "الجرح والتعديل" (٤/٤٤) ، و"سير أعلام البلاهة" (٦١/٢) ، و"تاريخ الإسلام" (٢٨/٢) ، و"مرآة
القراء الكبار" (١/٣٠) ، و"الواقف بالوفيات" (٥٨/١٦) ، و"شذرات الذهب" (٣/٣٦٨).
(٣) "حيلة الأولياء" (٣٣/٣٣) ، و"طبقات الصوفية" للسديسي (٣٧) ، و"وفيات الأعيان" (٢/٣١٢) ، و"سير
أعلام البلاهة" (٠/٠) ، و"تاريخ الإسلام" (٢٠٠/١٠) ، و"الواقف بالوفيات" (١٦/٥١) ، و"مرآة الجنان"
(٢/١٧٣) ، و"شذرات الذهب" (٣/٢٦٦).
ما ليك نفسك منك؟ قال: أما هذا... فنعلم، دعوها إلى شيء من الطاعات فلم تجب، فصنعها الماء سنة.

وكان يقول: لو نظرتم إلى رجل أعطي من الكرامات حتى يرتفع في الهواء. فلا تغترووا به حتى تظروا كيف تجدونه عند الأمر والنهي، وحفظ الحدود وآداب الشريعة.

قيل: إنه لم يتزوج قط.

ولله مقالات عليها، وكرامات سنة، ومجاهدات عظيمة، وشيم كريمة.

توفي سنة إحدى وستين وستين.

۵٨٢

۱٢٨٢

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، الإمام الحافظ، أحد أركان الحديث، ومصنف الصحيح وغيره.

قال رحمه الله: صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاث مئة ألف حديث مسموعة.

فقد فضل جماعة من المغارية وغيرهم " الصحيح " على " صحيح البخاري " حتى قال أبو علي النيسابوري: ما تحت أدبي السماء أصح من " كتاب مسلم " في علم الحديث.

واكثرهم على أن " صحيح البخاري " أصح منه وأكثر فقهًا.

نعم؛ " صحيح مسلم " أحسن سياقًا للروايات.

رحل مسلم رحمه الله تعالى إلى العراق والهجر والشام ومصر، وسمع يحيى بن يحيى النيسابوري، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعبد الله بن مسألة القعنبي وغيرهم.

وقد بغداد، وروى عنه أهلها.

قال أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ: لما استوطن البخاري نيسابور. أكثر مسلم من الختلف إليه. فلمما وقع بين محمد بن يحيى الجهني وبين البخاري ما وقع في مسألة اللحظ، ونادى عليه، ومنع الناس من الifferent إليه حتى مهج، وخرج من نيسابور في تلك المهمة. قطعه أكثر الناس غير مسلم، فإنه لم يختلف عن زيارته، فأنهى إلى محمد بن...
يحيى أن مسلم بن الحجاج على مذهب البخاري قدماً وحديثاً لم يرجع عنه، فقال في مجلسه: ألا من قال باللفظ فلا يحل له أن يحضر مجلسنا، فأخذ مسلم الرداء فوق عمامةه، وقام على رؤوس الناس وخرج من مجلسه، وجمع كل ما كتب عنه وبعث به على ظهر حمّال إلى باب محمد بن يحيى، فاستحكمت بذلك الوحشة، وتخلف عنه وعن زيارته.

توفي مسلم رحمة الله فيه رجب سنة إحدى وستين وثمانين.

1283 - [يعقوب بن شيبة] (1)

يعقوب بن شيبة الصدوسى، صاحب «المسند المعلل» الذي ما صنف أحد أكبر منه، ولم يته.

توفي سنة اثنتين وستين وثمانين.

1284 - [محمد بن علي العطار] (2)

محمد بن علي بن ميمون الرقغي العطار الحافظ.
قال الحاكم: كان إمام أهل الجزيرة في عصره.
توفي سنة ثلاث وستين وثمانين.

1285 - [حمدان السلمي] (3)

أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم بن زاوية السلمي النيسابوري الحافظ.
رحل إلى اليمن، وأكثر عن عبد الزお客様 وطبيته، وكان يقول: كتب عن عبد الله بن موسى ثلاثين ألف حديث.

---

(1) تأريخ بغداد 12/14 (782), وسير أعلام النبلاء 40/21, وتاريخ الإسلام 2/201, وتلخيص الذهب 4/275.
(2) الجرح والتعديل 5/196, وقام المؤلف بالوفيات 4/164, وتلخيص التهذيب 4/105, وكتاب تلخيص.
(3) الجرح والتعديل 2/28, وسير أعلام النبلاء 40/2/214, وتاريخ الإسلام 57/6, وتذكرة الهفاظ 7/1/13, وتلخيص التهذيب 3/575.
وتوفي سنة أربع وستين ومئتين.
روى عنه مسلم في "صحيحه".

١٢٨٦ - [أبو زرعة الرازي]١

أبو زرعة الرازي، واسمه: عبد الله، بالتصغير: ابن عبد الكريم بن يزيد بن فؤوخ القرشي مولاه، مولى عباس بن مطرف.
كان أحد الأئمة الأعلام وحفاظ الإسلام.
رحل وسمع من أبي نعيم، والق Nhi، وحبي ابن بكير وغيرهم.
وروى عنه مسلم في "صحيحه" حديثًا واحدًا في الدعاء، وروى عنه غير مسلم من الأئمة الحفاظ.

قال إسحاق بن راهويه: كل حديث لا يحفظه أبو زرعة فليس له أصل.
قال أبو حاتم في أبي زرعة: لم يجَلَّف مثله علما وقفا وصيانتنا صدقًا، قال: وهذا
مما لا يركب فيه، ولا أعلم فيه المشرق والمغرب من كان يفهم هذا الشأن مثله.
توفي رحمة الله تعالى سنة أربع وستين ومئتين.

١٢٨٧ - [يونس بن عبد الأعلى الصدافي]٢

يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدافي المصري، يكني: أبا موسى.
تفقه بالشافعي، وروى عنه الحديث، وروى عن ابن وهب، وابن عيينة وغيرهم، وقرأ القرآن على ورش، وكان فقيها مقتراً محدثًا، ومن فضلاء زمنه وعقلائهم.
قال الشافعي: ما رأيت بمصر أعقل منه.

(1) ١٨٤٥، ٢٥٠/١٠، سير أعلام النبلاء (١٣/٦٥)، تاريخ الإسلام (١٢/٢١)، وتاريخ التهذيب (١٨/١٨)، رواة الجنان (٢/٢٧)، شهدات الذهب (٢/٢٧)، صحيح مسلم (٣٤٣).
(2) ١٩٤٦، ٢٥٠/١٠، سير أعلام النبلاء (١٣/٦٥)، تاريخ الإسلام (١٢/٢١)، وتاريخ التهذيب (١٨/١٨)، رواة الجنان (٢/٢٧)، شهدات الذهب (٢/٢٧)، صحيح مسلم (٣٤٣).
(3) تهذيب الأسماء والمثلاب (٢/١٦٨)، وفيات الأعيان (٢/٢٤٩)، الواقي بالوفيات (٣٩٣/٣)، طبقات الشافعي الكبرى (٢/١٧٠)، وتاريخ التهذيب (٤/٤٢٩).
كان ورجاً صالحاً عابداً كبير الشأن، تصدر للقراءة والفقه، فأخذ عنه القراءة الإمامان الجليلان: محمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن جرير الطبري وغيرهما من الأئمة. وروى عنه الإمام مسلم في "صحابه"، وأبو عبد الرحمن النسائي، وأبو عبد الله بن ماجه وغيرهم من الأئمة.
توفي بムصر سنة أربع وتستين ومائتين، وقيل: سنة ثمان وخمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، مذكور في الأصل.

(1) [الإمام المزني] 1288
أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني المصري الشافعي الإمام.
كان زاهداً عابداً ورجأ مجتهدًا محجباً غواصاً على المعاني الدقيقة، مجاب الدعوة، إذا فاته صلاة الجماعة. صلى متفردًا خمساً وعشرين صلاة؛ استدركاً لفضيلة الجماعة.
ومن ورجه: أن كان لا يشرب إلا في كوز نحاس؛ لما بلغه أنهم يستعملون السرجين في الكيزان، والنار لا تظهر ذلك.
لذا دخل القاضي بكار بن قتيبة إلى مصر فنولى القضاء.. توقع الاجتماع بالمزني مدة، فلم يطف لف، فاجتمعوا يوماً في صلاة جنازة، فقال القاضي لبعض أصحابه: سل المزني شيئاً، حتى أسمع كلامه، فقال له ذلك الشخص: يا أبا إبراهيم، جاء في الحديث تحريم النبي، وجاء تحليله، فلم قدمتم التحريم على التحليل؟ فقال المزي: لم يذهب أحد من العلماء إلى أن النبي كان حراماً في الجاهلية ثم حل، ووقع الاتفاق على أنه كان حالاً، فهذا يعتمد صحة الأحاديث بالتحريم، فاستحسن ذلك منه.
قيل: وهذا من الأدلة القاطعة.
وكان رحمة الله إمام الشافعية وأعرفهم بطرق الشافعي وفتاويه وما ينقله عنه.

(1) [الحرج والتعديل (420/204)، و وفيات الأعيان (1/417/217/429/12)، وسير أعلام النبلاء (2/1492) و تاريخ الإسلام (1436/20)، و وفيات الأوليات (187/4/238)، و مراءة الجنان (177/2)، و طبقات الشافعية الكبرى (3/278)، و وشذرات الذهب (2/93)، و}]
صنف "الجامع الكبير" و"الجامع الصغير" و"المختصر" و"المختصر" وهو أصل الكتب المصنفة في مذهب الشافعي، وعلى مثاله رتبوا، ولكلمه فسروا وشرحوا، ومع ذلك قال ابن سريج: يخرج "مختصر المزني" من الدنيا عذراً لم تفضّ.
كان رحمه الله إذا فرغ من مسألة وأدعاها "المختصر". صلى ركعتين؛ شكراً لله تعالى.
توفي المزني سنة أربع وستين ومثتين، وهو مذكور في الأصل.

١٢٨٩ - [أبو حفص الحداد] (١)

أبو حفص الحداد النيسابوري، الشيخ الكبير، العارف الشهير، شيخ خراسان.
كان كبير الشأن، صاحب أحوال وكرامات، وكان عجبًا في الجود والسماحة، أنفذ مرة
تسعة عشر ألف دينار تستفلك بها أسارئ، ويات وليس له عشاء.
وكان يقول: ما استحق اسم السخاء من ذكر العطاء أو لمحه بقلبه.
وقال رضي الله عنه: حسن أدب الظاهر عنوان حسن أدب الباطن، والفتوة أداء
الإنصاف، وترك مطالبة الانتصاف.
وقال رضي الله عنه: من لم يزن أفعاله وأحواله كل وقت بالكتاب والسنة، ولم يفهم
خواطره.. فلنا تعايش في ديوان الرجال.
توفي سنة خمس وستين ومثتين.

١٢٩٠ - [محمد بن الحسن العسكري] (٢)
محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى
الكاظم بن جعفر الصادق العلوي الحسيني أبو القاسم الذي تلقبه الراضة بالحجة,

(١) طبقات الصوفية للإمام (ص ١١٥)، وحلة الأولياء (١٩١/١٠)، ونشرات الذهب (١٦٣/٧)، ونشرات الذهب (٦٢/٣).
(٢) وفيات الأعيان (١٧٦/٤)، ونشرات الذهب (٢٠٠/٢)، ونشرات الذهب (١٦٩/٢)، ونشرات الذهب (٢٨٨/٣).
والقائم، والبهذي، والمنتظر، وبصاحب الزمان، وهم ينتظرون ظهوره في آخر الزمان من السرادب، وهو عندهم خاتم الآلهة عشر إمامًا.

يُزعمون أنه دخل السرادب بسر من رأى وأمه تنظر إليه، فلم يخرج إليها، وذلك في سنة خمس وستين، وقيل: سنة ست وخمسين، ومئتين، وهو الأصح، فاختفى إلى الآن، وكان عمره لما حكم سنتين، أو أربع سنين، وقيل غير ذلك، وضلال الراجع لا مزيد عليه؛ هم ينتظرون ضالة منذ سبع مئة سنة، ما وجدوها ولا يجدونها.

قال الشيخ الطائي: والبهذي الذي وردت به الأخبار اسمه: محمد بن عبد الله، كما أن الله عليه وسلم: "يواتيء اسمه اسمه، واسم أبي اسم أبي".

قال: وقد أوحيت فساد مذهبهم وما هم عليه من الضلال والخرافات والمحال في كتابي "المرهم في علم الأصول" (1).

١٢٩١ - [محمد بن سُحنون الفقيه] (٢)

محمد بن سُحنون المغربي المالكي، مفتى القروان.

تفقه على أبيه، وكان بارعاً مناظراً كثير التصنيف، معظمًا بالقروان، خرج له عددٌ أصول، وما خلفه بعده مثله.

توفي سنة خمس وستين مئتين.

١٢٩٢ - [يعقوب الصفار] (٣)

يعقوب بن اللبض الصفار، الذي غلب على بلاد الشرق، وهزم الجيوش وأسر ابن طاهر وعلي خراسان، واستولى على خراسان وفارس وغير ذلك من البلاد، ثم لم يكتف بذلك حتى قصد بغداد والاستيلاء على العراق والحكم على الخليفة، فارتع منه الخليفة،

(١) مرآة الجنان (١٦٩٢/٢) (٢) تاريخ الإسلام (٢٠٠٣/٣) (٣) المنتظم (٤١٢/٦)

(٤) شهادت الذهب (٣٨٢/٣) (٥) شهادت الذهب (١٨٠/٢) (٦) مرآة الجنان (١٧٠٣/١)
ولا فظعنونه بكتاب في أنه استنذبه على خراسان وفارس وما غلب عليه من البلاد، فلم يقع دون الوصول إلى بغداد والاجتماع بالخليفة، فاستعاده الخليفة، فنزل يعقوب واسطًا في سبعين ألف فارس، فقدم إليه المعتد أخاه الموفق في جمهور الجيش، فلتقوا، وانهزم عسكر الموفق، وثبت الموفق وتراعج إليه عسكره، فحملوا على أصحاب يعقوب، فولوا الأدبار، واستبيخ عسكر يعقوب ومخيمه، ورجع يعقوب إلى فارس خانًا.

وتوفي يعقوب بالقولنج في سنة خمس وستين وثلاثين.

وقيل: إن الطبيب قال له: لا دواء لك إلا الحقنة، فلم تمنع من ذلك وكتب على قبره:

[من الطويل]

هذا قبر يعقوب السكين، ويرى أنه أنشد في مرض موهته:

ملكت خراسانًا وأطراف فارس
وما كنت من ملك العراق بآيس
سلام على الدنيا وطيب نعيمها
لأن لم يكن يعقوب فيها بجالس
وخلف يعقوب موالات جزيلة; من الذهب ألف ألف دينار، ومن الدرهم خمسين ألف
ألب درهم.

ولما مات، قام مقامه أخوه عمرو بن النبهان، فأظهر العدل والدخول في طاعة الخليفة، وامتتدت أيامه، وكان يعقوب وأخوه عمرو شابين صغارين، وفيهما شجاعة مفرطة، فصحبوا صالح بن النضر الذي كان يقاتل الخوارج بسجستان، فأل آمرهم إلى ما آلل، ثم اضحبل وزال، ففساحان من لا يزال ملكه!

۱۲۹۳- [ابن التلخجي]

محمد بن شجاع بن التلخجي، فقي العراق، وشيخ الحنفية.

تفقه بالحسن بن زيد اللؤلؤي، وصنف واشتغل.

وتوفي ساجداً في صلاة العصر سنة ست وستين وثلاثين عن تسعين سنة.

---

(1) المتنب، (۲) المنتظم، (۳) تأليف الإخاء (۴) د. ۳۶۵/۱۶۵، (۵) تأليف الإخاء (۶) ۲۰۰۰/۱۲۹۸/۱۰، (۷) هذين الدوام (۸) تأليف الإخاء (۹) ۳۴۲/۲۳۷، (۱۰) تأليف الإخاء (۱۱) ۵۸۸/۲۳، (۱۲) ۲۵۷/۲۳.
1294 - [حيحان الغلالي]

يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله الغلالي، الحافظ ابن الحافظ.
شيخ نسابور بعد أبيه، وكان أمير المطروعة في الجهاد.
وتوفي سنة سبعون وستين ومتين.

1295 - [أحمد بن سبار المروزي]

أحمد بن سبار المروزي الحافظ، أبو الحسن، مصنف "تاريخ مرو".
كان يُشْبَه في عصره بابن المبارك علمًا وزهداً، وكان صاحب وجه في مذهب الإمام
الشافعي، أوجب الأذان للجمعه.
وتوفي سنة ثمان وستين ومتيين، مذكور في الأصل.

1296 - [محمد بن عبد الحكم المصري]

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، الإمام العلامة، مفتى الديار
المصرية.

تفقه بأشبه، والشافعي، وروى عن ابن وهب وغيره من أصحاب الإمام مالك.
ولما قدم الشافعي مصر، صحبه وتردد إليه، وتفقه به، قال: ولما ترددت إلى
الشافعي. اجتمع قوم من أصحابنا إلى أبي وكان على مذهب مالك وقالوا: يا أبي محمد،
إن مهداً انقطع إلى هذا الرجل وتردد إليه، إن هذا رغبة عن مذهب أصحابنا، فجعل
أبي بلاطهم ويقول: هو حدث يحب النظر في اختلاف أقاويل الناس ومعرفة ذلك، وقال

1) الجرح والتعديل (8/186)، وتاريخ بغداد (4/1220)، وسير أعلام النبلاء (4/285/12)، وسير
الإسلام (4/207/196)، وذكرة الخلافة (2/667/2)، وتذكرة الذهاب (2/874/4)
2) الجرح والتعديل (4/275/3)، وسير أعلام النبلاء (4/11410/120)، وسير
الإسلام (4/285/196)، وذكرة الخلافة (2/667/2)، وتذكرة الأخفاف (1/275/196)
3) الجرح والتعديل (4/275/3)، وسير أعلام النبلاء (4/11410/120)، وسير
الإسلام (4/285/196)، وذكرة الخلافة (2/667/2)، وتذكرة الأخفاف (1/275/196)
لي في السر: يا بني الزم هذا الرجل؟ فإنك لو جاوزت هذا البلد فتكلمته في مسألة
قلت فيها: قال أشهب. لقبل لك: من أشهب؟
قال: فلمت الشافعي، فلمما جمعت ببغداد. قلت في مسألة: قال أشهب عن ملك.
قال القاضي بحضورة جلسته: ما أعرف أشهب.
وقال الشافعي: وددت أن لي ولداً مثل محمد بن عبد الحكم وعليها ألف دينار لا أجد لها
قضاء.
وقال ابن خزيمة: ما رأيت أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين منه.
وله مصنفات كثيرة.
توفي سنة ثمان وستين ومئتين، مذكور في الأصل.

١٢٩٧ ـ [أعلى صاحب الزنجز]

علي البصرة، قائد الزنجز، المفسد في الأرض، الملقب بالخيب، طعن بعضهم في
نسبه، وقال ابن بشكوال: هو صحيح النسب، هو علي بن محمد بن أحمد بن علي بن
عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو من قري من قري الري.
يقال لها: ورقين.

وكأن في مبتدأ أمره متصلًا بحاشية المنتصر يمتدحهم ويستمنهم بشعره، ثم شخص إلى
البحرين فذاعًا قومًا إلى طاعة، فتبعه جماعة، فانتقل إلى الأحساء، فعل مثل ذلك، ثم
انتقل إلى البادية، وادعى النبوة وأن سحابة أظله، فنودى: أطل البصرة، ففقد البصرة
في سنة خمس وخمسين ومئتين، ودعا إلى نفسه، فبادر إلى إجابة دعوته علي بن أبان
المهلهبي، وأخوه محمد وغيرهما.

والمالم الزنجز العبد السودان الذي يعملون الساج، وأطبعمهم في مواليهم حتى صاروا
أكثر جنده، ففلج بهم وصال، وهزم بهم الأبطال.
وفي سنة سبع وخمسين وفث على الأبلة فاستباحها وحرقها، وقتل بها نحو ثلاثين ألفًا،
 فأرسل الخليفة لحدثه سعيداً الحاصل، فهزم سعيداً، واستمر القتل بأصحابه.
ثم دخل الزنوج البصرة في شوال من السنة المذكورة، وخردوا جامعها، وقتلوا بها أثني عشر ألفاً، قتلوا الرجال والنساء والصبيان وسبوهما، ثم نادوا بالأمان حتى ظهر من اختفى فقتلوهم، وأحرقوا الكلاً من الجبل إلى الجسر، وأخذت النار كل شيء مرت عليه من إنسان وبهيمة ومتاع، وألقوه في القتيل حتى لم يروا أحداً، ولم يزل أمر الخبيث يستفح، والخربب يتعاظم، والأمور به تتفاقم إلى أن قتله الله على يدي أبي أحمد الموفق في سنة سبعين وثلاثين، بعد حروب طويلة هائلة وقعت بينهما، قد ذكرناها في مواضعها.
وكان خارجياً بغيضاً، يسب عثمان وعلياً ومعاوية وعائشة رضي الله عنهم، بل قيل:
كان زنديقاً يسر بمذهب الخوارج.

١٢٩٨ - [أحمد بن طولون١]
أحمد بن طولون بضم الطاء المهملة واللام وبعد الطاء واللام وأوان ساكتان وآخره نون، وهو اسم تركي.
كان أبوه طولون من مماليك المأمون، وكان أحمد المذكور كرماً جواداً شجاعاً مهيباً لبيباً، ولاد المعتز بالله مصر، ثم استولى على دمشق والشام أجمع وأنطاكية والثغور في مدة اشتغال الموقف بن المتوكل، وكان نابياً عن أخيه المعتمد بن المتوكل.
كان ابن طولون حسن السيرة، نافذ البصيرة، يباشر الأمر بنفسه ويصير البلاد، ويتفقد أحوال الرعايا ويصلح الفساد، ويحب أهل العلم ويحسن فيهم الاعتقاد، وكان يحفظ القرآن الكريم ويكت تلاوته مع حسن صوته، وكان له كل يوم مائدة يحضرها الخاص والعام، ويتصدق في كل شهر بألف دينار، فقال له وكيله: تأتيني المرأة وعليها الإزار وفي يدها خاتم الذهب فتطلب مني أطاعتها؟ قال: من مد يده إليك فأعطه.
وبنى الجامع المنصوب إليه بين القاهرة ومصر.
قال القاضي : وكان مع ذلك طاش السيف، أحصي من قتله صبراً ومن مات في سجنه.
فكأنوا ثمانية عشر ألفاً.
وتوفى سنة سبعين وثلاثين.
1299 [الريحان بن سليمان المرادي]

أبو محمد الربيع بن سليمان مولاه المؤذن بالقناة المصري، صاحب الإمام الشافعي، وراوي أكثر كتبه.

قال فيه الشافعي: إنه ما في القوم أحد أكنع لي منه، ولوددت أنني حسنته العلم.

وهو آخر من روى عن الشافعي بمصر.

توقيف سنة سبعين ومثنتين، وهو في عشر المئة، مذكور في الأصل.

1300 [الريحان بن سليمان الجزي]

أبو محمد الربيع بن سليمان الجزي صاحب الإمام الشافعي أيضاً، لكنه قليل الرواية

عنه.

توقيف سنة سبعين ومثنتين، مذكور في الأصل.

1301 [داود الظاهري]

داود بن علي الأصبهاني الظاهري، الإمام المشهور، صاحب التصانيف.

سمع القاني، وسليمان بن حرب وغيرهما، وفقه على أبي ثور، وابن راهوب.

وكان صاحب مذهب مستقل، له في أتباع يعرفون بالظاهري، مذكور في الأصل.

ومما لا يذكر: أن أبا العباس تعلب قال فيه: إن عقاله أكثر من علمه.

(1) على الصغر والتمديد (ح/2/1)، وعلى الصغر واللقاءات (ح/187)، وعلى الجفتاء (ح/2/291)، وعلى تهذيب الآيات واللغات (ح/188)
(2) على مرآة الائمة (ح/2/100)، وعلى تاريخ الإسلام (ح/183)
(3) على مرآة الائمة (ح/2/100)، وعلى تاريخ الإسلام (ح/183)
(4) على مرآة الائمة (ح/2/100)، وعلى تاريخ الإسلام (ح/183)
قال داوود: حضر مجلس يوماً أبو يعقوب الشريطي من أهل البصرة عليه خرقتان، فتصدر لنفسه من غير أن يجلس أحد، وجلس إلى جانب وقال: سأل عمداً لك، فكأنى غضبت منه، فقلت له: مستنزاً: أسأل عن الحجامة، فكر بمروى طريق: "أFTER الحجاج والمحجوم"(1) ومن أرسله ومن أسنده ومن وقته ومن ذهب إليه من الفقهاء، وروى اختلاف طريق احتجاج رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإعطاء الحجام أجره، ولو كان حراماً. لم يعطه، وروى طرفاً أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجاج بقرين(2)، وذكر الأحاديث الصحيحة في الحجامة، ثم ذكر الأحاديث المتسطة; مثل: "ما مررت بmaal من الملائكة(3)، ومثل: "شفاء أمي في ثلث(4)، وذكر الأحاديث الضعيفة; كقوله صلى الله عليه وسلم: "لا تحتجموا يوم كذا ولا ساعة كذا(5)، ثم ذكر ما ذهب إليه أهل الطب من الحجامة في كل زمن وما ذكروه فيها، ثم ختم كلامه بأن قال: أول ما خرجت الحجامة من أصبهان، فقلت له: والله، لا حفرت بعدك أحداً أبداً.

توفي في ذي القعدة أو في شهر رمضان من سنة سبعين ومتين.


١٣٠٦ - محمد بن إسحاق الغزائي(6)

محمد بن إسحاق الغزائي - بالصداق المهمة ثم الغين المعجمة - أبو بكر، أصله خراساني، سكن بغداد، الحافظ الحجة، واسم جده: جعفر، وقيل: محمد.

(1) أخرج أبو داود (١٣٧٧، والترمذي (٧٧٤).
(2) أخرج الحاكم (٢٠٧٤/٥، وأحمد (٢٤٧٧، وأحمد (٢٣٥/١، وأحمد (٣٤٢.
(3) أخرج الحاكم (٢٠٨١/٤، وأحمد (٢٤٩١، بلغ: "الشفاء في ثلاثة..."
(4) أخرج البخاري (٢١٢/٤)، وابن ماجه (٣٤٨٧، حديثاً في الهية عن الاحتجاج يوم الأربعاء، والجمع، والمسي، واللي، وأخرج البغدادي في "الكبري" (١٩/٩) عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن في الجمعة ساعة لا يجتمع فيها محتجج إلا إصرار له دا لا يشفع منه."
(5) الحج والعمر (١٤٧/١)، وتاريخ بغداد (١٢٥٦، وسير أعلام النبلاء (١٢٧٤/٤، وصير الإسلام (١٥٧)، وذكر الحفاظ (٥٧٣/٤)، وتذلب الذهيب (٣٠٣/٢)، وشفرات الذهب (٣٠٣/٣).

(6) محمد بن إسحاق الغزائي - بالصداق المهمة ثم الغين المعجمة - أبو بكر، أصله خراساني، سكن بغداد، الحافظ الحجة، واسم جده: جعفر، وقيل: محمد.
القاضي بكار بن قضية الثقفي

1303- [القاضي بكار الثقفي]

القاضي بكار بن قضية الثقفي، يرجع نسبه إلى الحارث بن كَلِّدة الثقفي الصحابي.

كان حنفي المذهب، وأحد البكتانين التالين لكتاب الله تعالى، ولي قضاء مصر مدة،
وكان إذا فرغ من الحكم، حاسب نفسه، وعرض عليها القصاص التي حكم فيها يقول:
يا بكار، ما يكون جوابك غداً؟

والف هو ابن طولون صاحب مصر وقائع، وكان يدفع إليه كل سنة ألف دينار غير المقرر
له، فتركته بحاله ولا ينصب فيها، فدعاه إلى خليف المرفق بن المتوكل من ولاية العهد-
وهو والد المعتضد - فامتبع القاضي بكار من ذلك، فاعتقل ابن طولون، ثم طالب بجملة
المبلغ الذي كان يأخذ كل سنة، فحمله إليه بختمه، وكان ثمانية عشر كيسًا، فاستحنى منه
ابن طولون، وظن أنه يعجز عن القيام بها، وأمره أن يسلم القضاء إلى محمد بن شاذان
الجوهر، ففعل وجعله كال الخليفة له.

ولما سجن، فكان أصحاب الحديث إلى ابن طولون انقطع السماع، فأخذ له أن يُحدث
في السجن، فكان يُحدث من طاق في السجن، وتوفي في الحبس وهو على القضاء في سنة
سبعين وثمانين.

ولما عزل قاضي مصر محمد بن أبي الليث بالقاضي بكار، استشراء القاضي بكار فيم
يشاوره، فقال: علبك برجلين: أحدهما عاقل وهو يونس بن عبد الأعلى، فإنني سعيت في
دمه، فقد علقي فحقق دمي، والآخر أبو هارون موسى بن عبد الرحمن بن القاسم، فإنه

(1) وفيات الأعيان: 279/1، وفي سير أعلام البلاد: 599/12، ود تاريخ الإسلام: 700/200، ود الوافي
بالوفيات: 185/10، ومرأة الجنان: 485/11، ود الجواهر المفضة: 458/11، ود تاج الترجم:
(ص 144)، ود شفرات الذهب (297/3).

(2) الأعلام من سنة 261 إلى سنة 280 هـ.
رجل زاهد، فقال له القاضي بكازر: صف لي الرجلين، فوصفهما، فلما دخل مصر ودخل إليه الناس، عرفهما فرفعهما.


١٣٠٤ - [أبو الفضل الدوري] (١)

أبو الفضل عباس بن محمد الدوري، مولى بني هاشم، الحافظ.

توفي سنة إحدى وسبعين ومتين.

١٣٠٥ - [بوران زوجة المأمون] (٢)

بوران بنت الحسن بن سهل، زوجة المأمون.

قد تقدم ذكر زواجهما منه وما عمل أبها من الولائم والثناء والإقطاع في عرسها في سنة عشر ومتين.

وحضمت ليلة زجافها على المأمون، فلما أراد مقاربتها. قالت: (أني أمر الله فلا تستعجلوه) فعرف أنها حائض، فلزم نفسه.

(١) الجرح والتعديل (٢٦٦/٦)، و تاريخ بغداد (١٤٣٣/١٢)، وسير أعلام التلاه (٩٢/٦٩٥)، و تاريخ الإسلام (٢٨٦/٢)، وة ذكرى الهفاظ (٤٢/٢٥٩)، وة تهذيب التهذيب (٤٢/٧٢٩).
(٢) التنزيم (٩٦/٧٩٩)، وة وفيات الأعيان (٤٢/٢٧٢)، وة تاريخ الإسلام (٢٥٥/٢)، وة الوافي بالوفيات (٦/٨٨)، وة مرآة الجنان (٢٠/١)، وة البديع والنهائية (١٢/١٨٦/٤)، وة البداية والنهدية (١١/٥٨).
(٣) انظر (٢٦٥/٤٤٤).

ولم تزل في صحبة المأمون إلى أن توفي، وعاشته بعده إلى سنة إحدى وسبعين وسمتين، وعمرها ثمانون سنة.

1306 - [أبو معشر المنجم]  

أبو معشر المنجم.

كان بارعاً في فنه ماهرًا فيه، وله عدة تصنيفات، وكانت له إصابات عجيبة.

الحكي أنه كان متصلاً بخدمة بعض الملوك، وأن ذلك الملك طلب رجلاً من أكابر دولته ليعاقبه، فاستخفاف وعلم أن المنجم المذكور يدل على الطريق الذي يستخرج به الخبائ، فأراد أن يعمل شيئاً لا ينتهي إليه المنجم، فأخذ طشتاً وعمل فيه دماً، وجعل في الدم هاون ذهب، وفدع على الهاون أياً، وبالغ في طلبه الملك فلم يجد، وعين العجز يحضر المنجم وسأل عن موضعه، فعلعمل الذي يستخرج به في العادة، وسكت زمانًا حائراً، فقال له الملك: ما سبب سكوتك وحيرتك؟ قال: أرى شيئاً عجباً، قال: وما هو؟ قال: أرى المطلب على جبل من ذهب، والجلب في بحر من دم، ولا أعلم في العالم موضعاً على هذه الصفة، فسأل له: أعد نظرك، وجدد أخذ الطالع، فعل فعل ثم قال: ما أراه إلا كما ذكرت. فلما أيس الملك من القدرة عليه بهذه الطريق. نادى في البلاد بالأمان للرجل ولمون أخفاه، فلما وثق بأمانه، ظهر وحضر، فسأله عن الموضوع الذي كان فيه فأخبره، فأعجبه حسن احترامه، وطلاقة المنجم في استخراجه.

توفي أبو معشر المذكور سنة اثنتين وسبعين وسمتين.

1307 - [محمد بن عبد الوهاب الفراء]  

محمد بن عبد الوهاب الفراء العبد العبد العبد، الأديب الأول، أحد أوعية العلم.

توفي سنة اثنتين وسبعين وسمتين.

---

(1) وفيات الأعيان (618/1313)، ومصر أعلام البلاط (618/1313)، وأعداد الإسلام (618/1313)
(2) بالمواعظ (618/1313)، وأعمال البلاط (618/1313)، وشجارات الذهب (618/1313)
(3) الهاء: وعاء مجوهر من حديد أو نحاس يَضْنُ نُهْب
(4) صدر الإسلام (620/1320)، والأوليات بالمواعظ (624/1324)، وتسع تقسيم (624/1324)
(5) التهذيب (624/1324)، وشجارات الذهب (624/1324)
1308 - [سليمان بن وهب]

سليمان بن وهب.
كان شاعراً بليغاً مترسلاً فصياً، وله ديوان رسائلاً، وقد مدحه أبو تمام والبحري.
وحكى أنه بلغه يوماً: أن الوافي نظر إلى أحمد بن الخصيب الكاتب فأنشده:
من الناس إنسانين ديني عليهما مليان لشوام أقد وفياني خليلي أمّ أم عمرو فإنها وأما عن الآخره فلا تسألاني فقال: إنّا لله! أحمد بن الخصيب أم عمرو، وأما الآخرة فانا، وكان كذلك؛ فإنه تكبهما بعد أيام.
ولما تولى الوزارة سليمان بن وهب، أو ابنه عبد الله بن سليمان. كتب إليه:
عبد الله ابن عبد الله بن طاهر:
أبي دهارنا إسعاينا في نفسنا وسعنا فيمن نحب ونجذب وله لما يكون لهم أمّها ودع أمرنا إن المسهم المقدم.
توفي سنة الثمانين وسبعين وثمانين.

1309 - [ابن ماجه]

محمد بن يزيد بن ماجه الفزوي، الحافظ الكبير، صاحب «السنن» و«التفسير» و«التاريخ».
ارتحل إلى العراق والبصرة والكوفة ويغداد ومكة والشام ومصر والري لكتب الحديث.
وكان إماماً في الحديث، عارفاً بعلومه وجميع ما يتعلق به.
قال الذهبي: كتابه في الحديث أحد الكتب السبعة التي هي أصول الحديث وأمهاته،
وهو مذهب بعض المحدثين.
وقال الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله: إن أمهات الحديث خمسة، صحيحاً، البخاري ومسلم، و سنن أبي داود و الترمذي و النسائي. والذين قالوا هي ستة اختلفوا: فبعضهم يقول: السادس، سنن ابن ماجه المذكور، وبعضهم يقول: هو "الموطأ".

توفي ابن ماجه سنة ثلاث وسبعين ومتين.

١٣١٠ - محمد بن عبد الرحمن صاحب الأندلس

محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام، صاحب الأندلس، الأمير الأموي. كان فقيهاً عالماً، فصياً مفهوماً، رافعاً لعلم الجهاد، وكانت ولابته خمساً وثلاثين سنة. قال الحافظ بقي بن مُخلد: ما رأيت ولا سمعت أحداً من الملوك أفضح منه ولا أعقل.

وقال أبو المظفر ابن الجوزي: وهو صاحب وقعة رادي سلبي التي لم يسمع بمثلها.

يقال: إنه قتل فيها ثلاث مئة ألف كافر.

توفي سنة ثلاث وسبعين ومتين.

١٣١١ - أبو بكر المؤذوي

كان إماماً في الفقه والحديث، كثير التصانيف، من أهل أصحاب الإمام أحمد ابن حنبل.

خرج مرة إلى الرباط، فشيع نحو خمسين ألفاً من بغداد إلى سر من رأى.

وتوفي سنة خمس وسبعين ومتين.

---

(1) جذوة المقتني 4 (ص 11)، و سير أعلام النبلاء 13 (171/1300)، و تاريخ الإسلام 2 (451/1051)، و النوفي بالوفيات 4 (224/839)، و مترة الجنة 2 (61/1192)، و البداية والنهاية 4 (17/111)، و شذرات الذهب 3 (309/929).

(2) تاريخ بغداد 6 (1388/2037)، و المنتظم 6 (13/1237)، و سير أعلام النبلاء 6 (1713/1300)، و تاريخ الإسلام 6 (273/2037)، و مترة الجنة 6 (189/1192)، و شذرات الذهب 6 (313/2037).
سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأردي، مؤلف "السنن"، الإمام الحافظ الكبير، أحد أئمة الحديث وحافظه ومعرفة علمه وعلمه.

كتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والسوريين والمصريين والجزائريين، وكان رأساً في الحديث، رأساً في الفقه، رأساً في النسك والصلاة، جملة وحرومة، وكان في الورع والصلاح بشبه الشيخ أحمد ابن حنبل.

جمع "كتاب السنن" قديماً، وعرضه على الإمام أحمد ابن حنبل، فكان يقول: كنت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم مئة ألف حديث، انتخب منها ما ضمته هذا الكتاب - يعني "السنن" - جمعت فيه أربعة آلاف وثمانين مئة حديث، ذكرت الصحيح وما يشتهله وما يقبره، وكيف الإنسان من ذلك لديه أربعة أحاديث، وهي: قوله صلى الله عليه وسلم: "الأعمال بالنيات" (1)، وقوله صلى الله عليه وسلم: "من سن إن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه" (2)، وقوله صلى الله عليه وسلم: "لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لأخيه ما يرضى لنفسه" (3)، وقوله صلى الله عليه وسلم: "الحلال بين الحرام بين، وبين ذلك أمور مشتركة..." (4) الحديث بكماله.

ولما صنف أبو داود "السنن"، قال إبراهيم الحربي: "أليين لأبي داود الحديث كما أليين لداود الحديدي.

وجاء سهل بن عبد الله التشيري إلى أبي داود زائراً، فذهب به أبو داود وأجلسه، فقال: يا أبا داود؛ لي إلك حاجة، قال: وما هي؟ قال: حتى تقول: قضيتها، قال: قضيتها مع الإمام، قال: أخرج لسانك الذي حدثت به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم...

(1) "الجرح والتعديل" (101/64)، و"تاريخ بغداد" (105/9)، و"تهذيب الأسماء واللغات" (244/4)، و"وفيات الأعيان" (4/404)، و"سر الفضائل" (12/314)، و"تاريخ الإسلام" (3/305)، و"ذكرى الحفاظ" (2/233)، و"وفيات الرواة بالموافات" (1/353)، و"مرأة الجنان" (189/9)، و"تهذيب التهذيب" (2/23/2).
(2) "صلوات الشهاب" (3/332).
(3) "أبو الخير" (1/1926)، و"أبو داود" (1/36).
(4) "أبو الخير" (1/376)، و"وعين ماشي" (12/39).
(5) "أبو الخير" (1/376)، و"وعين ماشي" (4/39).
(6) "أبو الخير" (1/376)، و"وعين ماشي" (52/599)، و"أبو داود" (13/37).
حتى أقبله قال: فأخرج لسانه فقبله.

توفي رحمه الله يوم الجمعة منتصف شوال سنة خمس وسبعين ومائتين.

١٣٦٣٠ [أبو قلابة الرقاشي]

عبد الملك بن محمد الرقاشي البصري أبو قلابة، الإمام الحافظ، أحد العباد.
قبل: كان يصلي في اليوم والليلة أربع مئة ركعة، وقيل: إنه روئٍ من حفظه سنتين ألف حديث.

توفي سنة ست وسبعين ومائتين.

١٣٦٤٠ [بقي بن مخلد]

أبو عبد الرحمن بن يحيى بن مخلد الأندلسي، الإمام الحافظ، أحد الأئمة الأعلام.
سمع يحيى بن يحيى، ويحيى بن بكير، وأحمد ابن حنبل وطبقتهم، وصنف "تفسير الكبير" و"المسند الكبير".
قال ابن حزم: أقطع أنه لم يمؤلف في الإسلام مثل "تفسيره".

وكان علامة فقيهاً مجتهداً، صواماً قواماً متبلاً عديم المثل.

توفي سنة ست وسبعين ومائتين.

١٣٦٥٠ [قاسم بن محمد البياني]

قاسم بن محمد بن قاسم الأموي مولاه، الفقيه، محدث الأندلس.

(1) الجرح والتعديل (٢٦٩/٥)، ود تاريخ بغداد (١٠٣/٣٦٣)، ود سير أعلام النبلاء (١٣/١٧٧)، ود تاريخ الإسلام (٢٠/١٣٩١)، وتذكرة الحفاظ (٢/٤٦٩)، ود شنات الذهب (١٧٩/٧٣).
(2) جذوة المقتبس (٤٢/٣)، ود المتمنى (٢/١٧٨)، ود مجموع الأدباء (٢/٤٨٤)، ود سير أعلام النبلاء (٤٢/٢٠٣)، وتذكرة الحفاظ (٢/٢٢٤)، ود مرآة الجنان (٤/١٩٠)، ود شنات الذهب (٢/٣١٨).
(3) جذوة المقتبس (٤٢/٢٣٩)، وتاريخ الإسلام (٢/٢٦٨)، وتذكرة الحفاظ (٢/٣٤٨)، ود مرآة الجنان (١/٢٣٠)، ود شنات الذهب (٢/٣٢٠).
を見つけ على الحارث بن مسكر، وابن عبد الحكم، وكان مجتهداً لا يقلد.

قال رفيقه بقي بن مخلد: هو أعلم من ابن عبد الحكم.

وقال ابن عبد الحكم: لم يقدم علينا من الأندلس أعلم من قاسم.

توفي سنة ست وسبعين ومئتين.

١٣١٦١- [ابن قتيبة] (١)

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الغنوري، وقيل: المروزي، الإمام النحوي.

كان قفظه ثقة فاضلاً، سكن بغداد وحدث بها عن إسحاق بن راهويه، وأبي إسحاق.

إبراهيم بن سفيان الزبيدي، وأبي حاتم السجستاني، وتلك الطبقة.

روى عنه ابنه أحمد، وأبي درستويه الفارسي.

وله تصانيف مفيدة، منها كتاب 'أدب الكاتب'، وقد شرحه أبو محمد البطليوس.

شرحًا مستوفياً وسماه 'الانتصاب في شرح أدب الكتب'، وله خطبة طويلة حتى قال بعضهم: 'أدب الكاتب' خطبة بلا كتاب، وإصلاح المنطق، كتاب بلا خطبة، أي:

فصر خطبه، قال ابن خلكان: (وهذا الكلام فيه نوع تخصص عليه، فإن 'أدب الكاتب'

قد وُلِّى من كل شيء، وهو مُفَلَّهُ) (٢).

ومن تصنيفاته: 'إعراب القرآن'، 'غرัย الحديث'، و'عيوان الأخبار'، و'مشكل

القرآن'، و'مشكل الحديث'، وغير ذلك من المصنفات.

مات فجأة، صاح بحجة سمعت من بُنْدَ، ثم أغمي عليه ومات.

وقيل: أكمل هريرة فاصابته حرارة، فصاح بصحة شديدة، ثم أغمي عليه إلى وقت الظهر،

ثم اضطرب ساعة، ثم هدا، فما زال يشهد إلى وقت السحر، ثم مات أول ليلة من رجب.


١1: تاريخ بغداد (١٨١/٤٠)، و'الديوبود' (٢٢١/٧/٧)، و'تذيب الأسماء واللغات' (٢٨١/٢)، وقفيات

الابناء (٢/٢/٧٦)، وسيرة أعلام النبلاء (١٨٦/١٣)، وتاريخ الإسلام (٢٣٦/١)، وقفيات بالوفيات

(٢/٣/١٨)، ومرأة الجنان (٢/١٩٠)، وغنية الموعظة (٢٦٣/٣)، وشفرات الذهب (٣٦٨/٣).

٢: وفيات الأعيان (٣/٤٣).
١٣١٧- [أبو حاتم الرازي]١)

أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي. كان بارع الحفظ، وأواخر الرحلة، من أوعية العلم، جارياً في مضمار البخاري، وأبي زرعة الرازي.
توفي في شهر سابع وسبعين ومئتين، مذكور في الأصل.

١٣١٨- [الأمير أبو أحمد الموفق]٢)
الموفق أبو أحمد بن المتوكل.
كان ولي عهد أخيه المعتمد.
كان مملكاً عظیماً مطاعاً، وبطلأ شجاعاً، وأباً، وأب وأب وأب وأب وأب وأب.
أصاب الرجل، حارب السلف حتى أبداهم وقتل طاغيهم، وكان أمر الجيوش إليه، وكان محبباً إلى الخلق، وكان أخوه الخليفة المعتمد مقيراً معه.
قيل: كان يشبه الموفق بالمنصور في حزمه وزعمه، ودهائه وروائي.
قيل: وجميع الخلفاء الذين من بعده من ذريته، واعتراه في قبره به، وأصاب رجله داء الفيل، فجعل له سرير عليه قبة يحمله عشرون رجلًا، فرأى يوماً من حملته ضيروًا.
فقال: أود أن أحكمي أو أظل عليه رأسي وأنا في عافية.
وقال: أطبق دمتي على مننة ألف مرتزق ما فيهم أسوأ حالاً مني.
وكان قد خاف من أبي العباس، فقبض عليه في سنة خمس وسبعين، فلمه احترض الموفق وخرج بموتته. دخل الغلامان، وكسروا الأفقال عن أبي العباس وله، وأخرجوه حتى أفادوه عند الموفق، فأافق فرآه عندله، فقره وأدنه ورضي عنه، وخلع عليه وعلى...

١) الجرح والمديل (٤٧/٨٠٢)، وزراعة بناء (٣/٨٧٧)، وزراعة أعلام النبلاء (٣/١٣٥٧)، وزراعة الإسلام (٥/٢٢٣)، وزراعة التهذيب (٦/٣٠٠)، وزراعة شفرات الذهب (٣/٢٢٢).
٢) تاريخ الطبري (٢/٩١-١٠٠)، وتاريخ بغداد (٢/٦٢٠-٦٥)، وتاريخ الإمام (٣/٤٤٤)، وتاريخ ابن اردشير (٣/٢٢١)، وتاريخ البلدية (٣/٥٥٠)، وشراع الذهب (٣/٣٢٣).
٣) الفتوس: يقع في معاصر الكعبي وأصاب الرجلين.
الخليفة أبو العباس أحمد المعتمد على الله بن المتوكل العباسي.
كان محبوساً في الجوسر، فلم 행َّ الأثرك المهندي. أخرج المعتمد من الحبس، ووضع في سادس رجب سنة ست وخمسين ومثنتين.
وكان منهما في اللذات، فاستولى أخوه الموفق طلحة على المملكة، وحجر عليه في بعض الأشياء.
وكان للمعامد شعر متوسط، منه ما قاله وقد طلب من أخيه الموفق ما يراعي به مغنية فلم
[من الطيف] يبرئ ما قَلَّ ممتعة علىه، ونَّصْح باسمه الدنيا جميعاً.
ويوفي لإحدى عشرة بقيت من رجب من سنة تسع وسبعين ومثنتين، فمدة ولايته ثلاث وعشرون سنة ومومان، وكانت وفاته بالقصر الحسيني من بغداد فجاءةً بين المغنين والنحاء.
فقيل: إنه سم في روسوس أكلها، وقيل: في كأس الشراب، فدخل عليه القاضي، والشهود فلم يروا به أثرًا.
١٣٢٠ - [أحمد بن زهير النسائي]¹

أحمد بن زهير بن حرب النسائي ثم البغدادي، مصنف "التاريخ الكبير".
سمع أبا نعيم، وعفان وطبيتهما.
وتوفي سنة تسعة وسبعين ومئتين وله أربع وتسعة سنة.

١٣٢١ - [جعفر بن محمد الصائغ]²

جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ.
كان زاهداً عابداً ثقة، ينفع الناس ويعلمهم الحديث.
وتوفي سنة تسعة وسبعين ومئتين.

١٣٢٢ - [الإمام الترمذي]³

أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمي الترمذي، الإمام الحافظ، مصنف "الجامع في السنن"، أحد الأئمة المتقنين في علم الحديث.
كان يضرب به المثل، هو تلميذ محمد بن إسماعيل البخاري، وشاركه في بعض شيوخه، وكان صاحباً، ولد أكمة رحمه الله تعالى.
وتوفي سنة تسعة وسبعين ومئتين.

١٣٢٣ - [عبد الله بن أحمد المكي]⁴

عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسارة أبو يحيى المكي، مفتي مكة.

¹ الجرح والتعديل (٤/٥٢) ، وتاريخ بغداد (٤/٤٨) ، وتاريخ الإسلام (٢٠/٢٥٢) ، وتذكرة الحفاظ (٣/٣٢٧).
² تارخ بغداد (٤/١٩٣) ، وتاريخ الإسلام (١٣/١٩٧) ، وتذكرة الحفاظ (٣/٣٢٧).
³ درب الأعيان (٤/٤٧) ، وتاريخ الإمام (١٣/٢٧٠) ، وتذكرة الحفاظ (٣/٣٢٧).
⁴ الجرح والتعديل (٣/٣٧٤) ، وتاريخ الإسلام (٢٠/٩٩) ، وتذكرة الحفاظ (٣/٣٢٧).
روى عن بدل بن المحر، وخلاد بن يحيى، وأبي عبد الرحمن المقرئ.
وروى عنه محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي المكي مؤلف "أخبار مكة"، وابنه
عبد الله بن محمد الفاكهي.
قال القاضي: (وذكر ابن قانع وغيره: أنه توفي سنة تسع وسبعين ومئتين بعكة).

١٣٢٤- [أبو العباس البدري]

أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البدري، الفقيه الحافظ، صاحب "المسند".
كان بصيراً بالفقه، عارفاً بالحديث وعله، زاهداً عابداً كبير القدر، من أعيان الحنفية.
توفي سنة ثمانيين ومئتين.

١٣٢٥- [أبو سعيد الدادري]

أبو سعيد عثمان بن سعيد الدادري، الإمام الحافظ، صاحب "المسند" والتصانيف.
أخذ الفقه عن البويطي، والعربي عن ابن الأعرابي، والحديث عن ابن المدني، وكان
قائماً بالسنة، مغيظاً للمبتدع.
توفي سنة ثمانيين ومئتين، مذكور في الأصل.
والله سبحانه أعلم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

١٥٠٥

١) العقد الثمين (٩٩/٥).
(٢) تاريخ بغداد (٢٦٥/٥)، وسير أعلام النبلاء (٤٧٣/١٣)، وتاريخ الإسلام (٢٦٩/٢٧٩)، وتذكرة
الحفاظ (٤٩١/٥٦٩)، وسير أعلام النبلاء (٤٧٣/١٣)، ورواية الجنان (٢/٢٣٦)، وشذرات الذهب (٣٢٩/٣).
(٣) الجرح والتعديل (١٣١/٣)، وسير أعلام النبلاء (٤٧٣/١٣)، ورواية الجنان (٢/٢٣٦)، وشذرات الذهب (٣٢٩/٣).
الحوادث

السنة الحادية والستون بعد المثترين

فيها: ولي نصر بن أحمد الساماني ما وراء النهر نهير بلخ (1).

وفيها: ولي المعتمد ابنه جعفرًا العهد، وليقبه: المفوض إلى الله، وولاه المغرب، ومضّ إليه موسى بن بغا، وولاه إفريقية والشام وقطر الجزيرة والموصل وأرمينية وطريرق خراسان وحلوان، وولى أخاه أبا أحمد العهد من بعد جعفر، وولاه المشرق، ومضّ إليه مسروراً البلخي، وولاه بغداد والسعود والكوفة وطريرق مكة والمدينة واليمن وكسكر وكُور دِجلة والأهواز وفارس وقم وأصفهان والكرخ والري وزنجان وقورين، وخُراسان وجزجان وطبرستان وكُرمان وسُجستان والسند (2).

وفيها: توفي الحافظ أحمد بن عبد الله بن صالح العجلی، والمقري أبو شعيب صالح بن زيد السوسي، والإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري مؤلف "الصحيح" وغيره، والشيخ الكبير الوالي الشهير أبو زيد طيبر نب عيسي البسطامي، والحافظ أحمد بن سليمان الزهاوي، وشعب بن أيوب، وعلي بن إشکاب، وأخوه محمد.

**

السنة الثانية والستون بعد المثترين

فيها: سار بعقوب بن الليث إلى رامهرمز مظهراً الوصول إلى باب الخليفة، وقد كان الخليفة المعتمد اعتقل أصحابه من قبل، فلم تعرف المعتمد عجزه عن بعقوب بن الليث. كتب إليه بولاية خراسان وطبرستان وجزجان وإرزي وفارس والشرطة بغداد، وأطلق أصحابه من الحبس، و سبيلهم إليه بالكتب، فلم يرفض يعقوب حتى يوافق يبالي باب الخليفة، وأصدر في نفسه الاستيلاء على العراق، والحكم على المعتمد، وخاف المعتمد منه فتحول

(1) تاريخ الطبري (4/6/149/234).
(2) تاريخ الطبري (4/6/149/234).
من سامراء إلى بغداد، وجمع أطرافه للملتقى في سبعين ألف فارس، فنزل واسطاً، فتقدم المعتمد، وقصده يعقوب، فقدم المعتمد أخاه الموفق في جمهور الجيش، فالتقيا في اصط.toObject(442,247,557,328)ران مقارب دير الحاكم في شهر رجب، واشتند القتال، فوقعته الهزيمة في أصحاب الموفق، ثم ثبت الموفق، وشرعه الكسرة على يعقوب وأصحابه، فولوا الأدلاء، واستتبع عسكرهم، وكسب أصحاب الخليفة ما لا يجد ولا يوصف، وخلصوا محمد بن طاهر الخزاعي وكان مع يعقوب في القيود، ورحل يعقوب إلى فارس، وخلع المعتمد على محمد بن طاهر أمير خراسان، ورده على عمله، وأعطاه خمس مئة ألف درهم (1).

وفي ذي الحجة من هذه السنة: حصل بصنعاء سيل عظيم، وهو السيل الثاني في الإسلام، فأخبر دوراً كبيرة، وألف مواليًا جزيلة، وهلَّ عالم لا يحصل كثرة، يقول: إن عدة الدور التي خربت يومئذ سنة آلاف دار، وقيل: بل ألف ومتنا دار، قاله الشريف، وكان موفقه في السرار (2).

وفيها: توفى عمر بن شبة، ومحمد بن عاصم، وعبد الله بن جرير بن جبلة، ويعقوب بن شيبة.

***

السنة الثالثة والعستون بعد المئتين

فيها: توفى الوزير عبد الله بن يحيى بن خاقان في الميدان من صدمة خادم له، وولي الحسن بن مخلد الوزارة، ثم وصل موسى بن نعيم من الموصل، فهرب الحسن بن مخلد وظهر بغداد، ثم استمر، وولي سليمان بن وهب الوزارة، وتمتع الحسن بن مخلد فلم يعلم خبره (3).

وفيها: توفى الحافظ محمد بن علي بن ميمون العطار الزعيم، والحافظ الحسن بن أبي الأربع الجرجاني، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن حرب، ومعاوية بن صالح الأشعري.

***

(1) تاريخ الطبري (9/516/69) و (المتظم، 473/139) و (الكمال في التاريخ، 323/86) و (العبر، 2/30).
(2) السلوک، 119/1 و (الجهان الزمان، 3/45).
(3) تاريخ الطبري (9/532/69) و (المتظم، 152/87) و (الكمال في التاريخ، 248/6).
السنة الرابعة والستون بعد الميلاد

فيها: عثر على الحسن بن مخلد ببغداد، وقرر أمره على ألف ألف دينار.
وفيها: مات موسى بن بغا ببغداد.
وفيها: قبض على سليمان بن وهب وحبس، ونهبته داره ودار ابنه وهب وإبراهيم، وقبض على ابنه عبد الله وحبس.
وفيها: دخل الزنجبيل واسطاً، وهب أهلها حفاة عرابة، ونهب ديارهم وأحرقت، فسار لحربهم المؤقف.
وفيها: وصل الموتى أبو أحمد إلى سر مز رأى، لأجل حبس سليمان بن وهب، واختلف الرسول بينه وبين المحتمد، فclusão عليه وعلى قواده، وهرحب القواد الذين سامراء إلى تكريت، وأطلق سليمان بن وهب، وولي الوزارة، وهرحب الحسن بن مخلد وأحمد بن صالح بن شيراز، وقبضت أموالهما.
وفيها: غزا المسلمون الروم، وكانوا أربعآ لاف، عليهم ابن كاوس، فلم نزلوا بعض المنازل، تبعهم البطارقة وأحذقوا بهم، فلم ينج منهم إلا خمس مئة، واستشهد الباقون.
وفيها: توفي الحافظ أحمد بن يوسف السلمي السبزواري، والحاكم أحمد زرعة عبد الله بن عبد الكريم القرشي مولاه الزري، والإمام أبو موسى يونس بن عبد الأعلى المصري الفقيه المحدث، والفقه الإمام أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني المصري الشافعي، والحافظ أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وزيد بن سنان.

السنة الخامسة والستون بعد الميلاد

فيها: قبض الموقف على سليمان بن وهب وأثنينه عبد الله، وقرر عليهما سع مئة ألف.

(1) تاريخ الطبري ١٤٠٩/٩/٩، وـ المعمّر (١١٢/٧)
(2) تاريخ الطبري ١١٣/٩/٩، وـ الكامل في التاريخ (٣٨٠/١)
(3) تاريخ الطبري ١١٣/٧/٩، وـ الكامل في التاريخ (٣٥٣/٧)
(4) تاريخ الطبري ١١٣/٧/٩، وـ الكامل في التاريخ (٣٣٢/٧)
فيها: مات أحمد بن الحصيب، ويعقوب بن الليث بالأهواز، وقام مقامه أخوه عمرو بن الليث، فأرسل إليه الخليفة أحمد بن أبي الأصبع بالجُلُج والعقيد بولاية خراسان وفارس وأصبهان وسجستان وكرمان والسندر، وأشهد له بذلك.

وفيها: صار الزَّنِج إلى الجبل والنيابة، فيرقوا سوقها وأكثر بيوتها ومنازلها.

وفيها: خالد العباس بن أحمد بن طولون آباه، ولحق ببرقة، فتجهز أحمد لحربه.

وفيها: توفي الشيخ الكبير أبو حفص الحداد النيسابوري، والشريف محمد بن الحسن العسكري، والإمام محمد بن سُحنون المغربي المالكي مفيي القيروان، والرامادي، وسعدان بن نصر، وإبراهيم بن هاني النيسابوري، وعبد الله بن محمد المخمري، وعلي بن حرب.

السنة السادسة والستون بعد المطئين

فيها: تولى عبد الله بن عبد الله بن طاهر الشرطة بهندسة من قبل عمرو بن الليث، وخلع عليه عمرو، وأطلق من كان في حبس أخيه يعقوب من الطاهرة.

وفيها: مات أبو الساح، فولى عمرو بن الليث محمد بن أبي الساح الحرميين وطريق مكة، وولى أحمد بن عبد العزيز بن أبي دُلْف أصبهان.

وفيها: قوي أحمد بن عبد الله الحجستاني، فدخل جرحان على غرة، وهرب منه الحسن بن زيد العلوي إلى أمَّل، ووافق الخجستاني عمرو بن الليث على باب نيسابور، فهزم عمراً، ولعن الخجستاني على مانبر بغداد.

(1) تاريخ الطبري ٨٩٣/٩، وث الكامل في التاريخ ٣٢٦/٦.
(2) تاريخ الطبري ٨٩٤/٩، وث الكامل في التاريخ ٣٢٦/٦.
(3) تاريخ الطبري ٨٩٥/٩، وث الكامل في التاريخ ٣٢٦/٦، وعلى منظم ١٥٩/٧، وث الكامل في التاريخ ٣٢٦/٦.
(4) تاريخ الطبري ٨٩٦/٩، وث الكامل في التاريخ ٣٢٦/٦.
(5) تاريخ الطبري ٨٩٧/٩، وث الكامل في التاريخ ٣٢٦/٦.
(6) تاريخ الطبري ٨٩٨/٩، وث الكامل في التاريخ ٣٢٦/٦، وعلى منظم ١٦٧/٧.
(7) تاريخ الطبري ٨٩٩/٩، وث الكامل في التاريخ ٣٢٦/٦.
(8) تاريخ الطبري ٩٠٠/٩، وث الكامل في التاريخ ٣٢٦/٦، وعلى منظم ١٧٠/٧، وث العبر ٣٢٦/٦.
وفيها: توفي الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن أورزقة الأصبهاني، أحد أذكى المحدثين، ومحمد بن شجاع فقيه العراق وشيخ الحنفية، وصالح بن أحمد ابن حنبل، ومحمد بن عبد الملك الدمشقي.

***

السنة السابعة والستون بعد المئتين


وفيها: دخل الخُجُشئاني نيسابور، ودفع عمرو بن الليث عنها.

وفيها: وُلد أحمد بن طولون بمصر على أحمد بن المدير عامل الخراج، ووكيل بالحسن بن مخلد؛ لضعف الأمور بالحضرة.

وفيها: بُشَأ الموقَع أبو أحمد حرب صاحب الزنجبيل نفسه، وقدم ابنه العبسان، فغُلِب عليه أربى دِجَّلة وعامة ما كان في أبيديهم، وسار أبو أحمد إلى مدينة صاحب الزنجبيل، فرأى من حلقاتها وكثرة المقاتلة فيها ما هاله، وعلم أن أمرها يطول، فبينًا بإزائها مدينة سماها الموتِهِيّة، واستعد للمقابَل، وكان صاحب الزنجبيل في ثلاث مئة ألف مقاتل ما بين فارس، وضارب بسيف، وطُعّن ببرم، ورام عن قوس، وقاذف بحجر عن منجنيق أو مقلع، وأضعفهم الرماية بالبند، وذل أبو أحمد الأمر للناس، وأحسن إلى المستأمنة، فتوترا بالموقعة، وبنباه جامعاً، وعمل بها دار ضرب، وحمل إليها الأمتعة، حتى كان إذا تم على أحدهم نهب أو قطع طريق. التزم له بالعرض، كما ذكر بعض المؤرخين.

وفي «تاريخ اليافعي»: أن في هذه السنة: برز قائد الزنجبيل في ثلاث مئة ألف فارس ورأجل، والمسلمون في خمسين ألفًا، وفصل النهر بين الجيشين، فلم يقع بينهم واقعة.

(1) تاريخ الطبري (6/1100)، و الكامل في التاريخ (4/329/2).
(2) الكامل في التاريخ (4/329/2).
(3) المتّظم (4/187)، و الهجر tảiرة (4/423/2).
قال: وكان قبل ذلك قد هزم الموقف الزنح وقائدهم الديني غائب عنهم، فلمما جاءته الأخبار بهزيمة جنوده، اختلف إلى الكنيف مراراً، وتقطعت كبده (1).

وفيها: توفي بحبي بن محمد بن بحبي بن عبد الله النهيلي الحافظ، والحافظ أبو بشر إسماعيل بن عبد الله العبدي الأصبهاني سمويه، وإسحاق بن إبراهيم شاذان، وبحر بن نصر، وعياض الكرقي، ومحمد بن عزيز الأدلي، ويونس بن حبيب.

***

السنة الثامنة والستون بعد المئتين

فيها: ذبح الخجستاني دبلوماسيًا على فراشه بنيسابور (2).

وفيها: مات عبد الله بن مالك بن طوق.

وفيها: توفي الحافظ أبو الحسن أحمد بن سيفار المروزي مصنف "تاريخ مرو"، والحافظ عيسى بن أحمد العقلاني، والإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري مفتى الديار المصرية، والمحدث أحمد بن شيبان، وأحمد بن يونس الضبي، وعيسى بن أحمد البلخي.

***

السنة التاسعة والستون بعد المئتين

فيها: رمي الموقف من مدينة صاحب الزنح بسهم مسموم، مرض منه أیاماً وبريء، فلذلك تأخر فتحها (3).

وفيها: توفي إبراهيم بن مثنى الخولاني المصري صاحب ابن وهب، والأمير عيسى ابن الشيخ الذهلي، وكان قد لقي دمشق، وأظهر الخلاف، وأخذ الخزانات، وغلب على دمشق، فجاء عسكر المعتمد، فالتقاتهم ابنه ووزيره فهزموا، وقتل ابنه، وصلب وزيره، وهرب عيسى، ثم استولي على أمد ودير بكر (4).

(1) 1 مسألة الحنان (2) 180/2 (2) 187/27 (3) 112/9 (4) 114/9 (5) 201/26 (6) 293/249
وفيها: توفى أحمد بن عبد الحميد الحارثي، وعبد الله بن أسامة الكلبي، وأبو فروة يزيد بن محمد الرهاوي.


السنة الموفية سبعين بعد المئتين

فيها: التقى المسلمون وقائد الزنوج الحبيث، واجتمع مع الموفق نحو ثلاث مئة ألف مقاتل، فاتجأ الحبيث إلى الجبل، ثم تراجع هو وأصحابه إلى مدينتهم، فحاربهم المسلمون، فانهزم الحبيث وأصحابه، وتبعتهم أصحاب الموفق يقولون ويسرون، ثم استقبل الحبيث هو وفرسانه، وحملوا على الناس فأورموهم، وحمل عليهم الموفق، والنحم القتال، وتطايرت الرؤوس، ووجلت النفوس؛ وإذا بفارس قد أقبل ورأس الخبيث في يده، فلم يصدقه الموفق، فعرف جماعة من الناس، فترجل الموفق وابنه المعتمد والأمراء فخروا سُجَّداً لله وكبروا، وسار الموفق فدخل بالرأس بغداد، وكان يوماً مشهوداً، وشعروا يتراجعون إلى الأمصارات التي أخذها الحبيث، وكانت أيامه خمس عشرة سنة.

وقال بعض المؤرخين: قتل من المسلمين ألف ألف وأربع مئة ألف، وقتل في يوم واحد بالبصرة ثلاث مئة ألف، وكان الخبيث خارجياً يسب عثمان وعلياً ومعاوية وعائشة ورضي الله عنهم. وقيل: كان زديقاً يعتن بمذهب الخوارج.

وفي هذه السنة: توفى أمير الدیار المصرية والشامية أبو العباس أحمد بن طولون، وأبو محمد الربيع بن سليمان المرادي مولاه المصري المؤذن، صحاب الإمام الشافعي، وأبو محمد الربيع بن سليمان الجزي صاحب الشافعي أيضاً، والإمام داود بن علي الأصباهي الظاهري المشهور، والحافظ الحجة محمد بن إسحاق الصقائي، والقاضي الصالح بكار بن قتيبة الثقفي البكري.

قال بعض المؤرخين في بعض التواريخ: وفيها أعنى هذه السنة: وثب إسحاق بن محمد بن يوسف الجفري على الفضل بن العباس الهاشمي والهندية، فقتله وأخرج المدينة، وانتقل عنها أهلها، وكان لا يسر في المسجد مصبح.

(1) تاريخ الطبري (9/454)، وت المتمم (7/185/7)، و الكامل في التاريخ (4/206)، ون الشعب (4/771/7).
(2) مر ذكر الخلاف في تاريخ وفاته في ترجمه (3/12)_advance_597/2020.
(3) انظر الحادثة في تاريخ الإسلام (2/221)، وفيه: أنها كانت سنة (271).
وفيها: توفيت أحمد بن عبد الله البزقي، وأسدي بن عاصم، والحسن بن علي بن عفان، ومحمد بن مسلم بن وارة، وأبو البختري ابن شاكر.

***

السنة الحادية والعشرون بعد المئتين

كان ابن طولون قد خلع الموفق من ولاية العهد كما ذكرناه في ترجمة القاضي بكار(1)، ومات أحمد بن طولون، وقامت بمصر بعده ابنه حماروئه، فefeller الموفق ولده أبا العباس المعتمد في جيش كبير، وولاه مصر والشام، فسار حتى نزل فلسطين، وأقبل حمارويه من مصر، فالتقى الجمعان بفلسطين، وحمي الوفيات حتى جرت الأرض بالدماء، ثم انهزم حمارويه إلى مصر، ونهبت خزائنه، وكان سعد الأعصر كمنا لحمارويه، فخرج على المعتمد وجيشه، ثم غارون، فوفقوا بهم، فانهزموا حتى وصلوا طرسوس في نفر يسیر، وذهب أيضاً خزائج المعتمد، حواها سعد الأعصر وأصحابه(2).

وفيها: أظهر عزل عمرو بن الليث عن خراسان، وتولية محمد بن طاهر(3).

وفيها: أحضر الخراسانة وأعلموا بذلك(4).

وفيها: توفى الحافظ عباس بن محمد الدوري عن ثمان وثمانين سنة، والحافظ محمد بن حماد الطبري الرازي، والحافظ يوسف بن سعيد محدث المضجصة، وبوران بنت الحسن بن سهل زوجة المأمون عن ثمانين سنة.

***

السنة الثانية والعشرون بعد المئتين

فيها: قبض الموفق على صاعد بن مخلد، وأخيه عبدون، وابنه أبي عيسى وصالح، واستكبهم في يوم واحد بعد أن كان نرى باسمه، وأمر القواد جميعاً بلقائه والترجل له وتقبل كمه، واستكتب إسماعيل بن بيلب(5).

(1) انظر (2/594/2).
(2) تاريخ الطبري (10/8)، و الكبير في التاريخ (6/338)، و البر (2/53)، و شذرات الذهب (3/202).
(3) المتظم (197/7)، و الكبير في التاريخ (6/432).
(4) المتظم (197/7)، و الكبير في التاريخ (6/432).
(5) تاريخ الطبري (10/10)، و الكبير في التاريخ (6/437)، و تاريخ الإسلام (20/223).
وفيها: توفي الحافظ أبو معين الرأزي الحسين بن الحسن، والحافظ سليمان بن سيف محدث حران وشيخها، والعطاردي، وأبو عتبة الحجازي، والأديب محمد بن عبد الوهاب الفراء، والحافظ محمد بن عوف الطائي محدث حمص، وسليمان بن وهب.

***

السنة الثالثة والسبعون بعد المثتين

فيها: توفي الحافظ الكبير محمد بن يزيد بن ماجه الزرقواني صاحب "السنن"، والحافظ أبو علي حنبل بن إسحاق ابن عم الإمام أحمد وتلميذه، والحافظ إسحاق بن سيّار، وأبو أمية الطرّضوسي، وصاحب الأندلس محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي الأمير.

***

السنة الرابعة والسبعون بعد المثتين

فيها: توفي الحافظ خلف بن محمد الواسطي، وعبد الملك بن عبد الحميد الفقيه الميموني، ومحمد بن عيسى المدائني، والسري بن يحيى، والحسن بن مكرم، وأحمد بن سعيد الزهري.

***

السنة الخامسة والسبعون بعد المثتين

فيها: قبض الموافق على ابنه العباس، فشغب أصحابه، وليسو السلاح، واضطرت بغداد حتى ركب الموافق وسكّن الناس وقال: أنا أشفق على أبيي منكم، وإنما أردت تقويته(1).

وفيها: توفي الحافظ الكبير أبو داود السجستاني سليمان بن الأشعث صاحب "السنن"، والحافظ أبو بكر المؤرخ أجل أصحاب الإمام أحمد ابن حنبل، وأحمد بن ملاعب، وحبيى بن أبي طالب.

***

(1) تاريخ الطبري ٤٩٠٥٠(١٤٠٥)، و المتظم ٢٧٣٨، و الكامل في التاريخ ١٤٤٩/٢٦.

الحوارث من سنة (٢٦١٠) إلى سنة (٢٨٠٠) هـ
السنة السادسة والسبعون بعد المئتين

فيها: توفي الحافظ أبو عبد الرحمن بن مخلد الأندلسى أحد الأعلام، والحافظ أبو قلابة عبد الملك بن محمد الراقي البصري أحد العباد، ومحدث الأندلس قاسم بن محمد بن قاسم الأموي مولاه الفقه، ومحدث مكة أبو جعفر محمد بن إسماعيل الصائغ، ومحدث دمشق أبو القاسم زيد بن محمد بن عبد الصمد، ومحدث الكوفة أبو عمرو أحمد بن حازم الغفاري الحافظ، وأبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدَّينُوري.

وفيها: توفي ابن أبي غزية، ومحمد بن أحمد بن أبي العوام.

***

السنة السابعة والسبعون بعد المئتين

فيها: توفي حافظ المشرق أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي، ومحمد بن الجهم، والحنيني، والفسوي.

***

السنة الثامنة والسبعون بعد المئتين

فيها: غلت الأسعار بمصر، وبلغ الگُرُّ ألف دينار.

وفيها: كان مبدأ ظهور القرامطة بسواد الكوفة، وهم خوارج زنادقة مارقون من الدين.

وفيها: توفي الموفق بن المتوكل ولي عهد أخيه المعتمد.

وفيها: توفي القَزَّاعوقلي، واسمه: عبد الكريم بن الهيثم، ومحمد بن شداد البَّشَعَعي، وموسى الوَشَاء.

***

(1) هو محدث الكوفة أبو عمرو أحمد بن حازم الغفاري الذي ذكره المصنف نبيل اسم واحد فقط.
(2) تاريخ الطبري (1/23/1) و (3/7/37)، وتاريخ الزاهري (3/21/6) و (3/7/37)، وتاريخ الطبري (1/23/1) و (3/7/37).
(3) تاريخ الطبري (1/23/1) و (3/7/37)، و (3/7/37) و (1/23/1) و (3/7/37).
السنة التاسعة والسبعون بعد المئتين

فيها: مات الخليفة المعتمد على الله العباسي، وولي أبو العباس المعتصم بن الموفق، فأقر عبد الله بن سليمان على وزارته، وأقر عمرو بن الليث على ولايته، فحمل إليه عمرو أربع مئة ألف درهم ورقاتاً سوي الهدايا(1).

وفيها: مات نصر بن أحمد صاحب خراسان، وقام أخوه إسماعيل مكانه، وافتتح مدينةملك الترك، وأسر الملك وامرأته(2).

وفيها: مات المعتصم من بيع كتب الفلاسفة والجدل، وتهدد على ذلك، ومنع المنجمين والقصاص من الجلوس(3).

وفيها: توفي الحافظ ابن الحافظ أحمد بن زهير بن حرب النسائي، والحافظ جعفر بن محمد بن شاكر الصلاحي، والحافظ الإمام أبو يوسيف محمد بن عيسى بن سورة الترمذي. مصنف جامع في السنن، والقصار، وابن أبي ميسرة، واسمه: عبد الله بن أحمد بن زكرياء.

وفيها: قتل الأمير إبراهيم بن محمد بن يعفر أبا محمد بن يعفر ومعه وابن عمه وجدته أم أبيه على الملك، وذلك أن أبا المذكور عزم على الحج، فاستخلف ابنه إبراهيم المذكور، فانبعثت يد إبراهيم في البلاد، وكسب الأموال وجمعها، واستقبل أمره، فقدم أبوه من الحج وقد غلظ أمره، فأقام بصنعاء مدة، وبنى جامعه فيها سنة خمس وستين ومئتين، وقال: إن الذي بناء أبا محمد بن يعفر، ثم إن إبراهيم امتنع من تسليم البلاد، وعزم على الفتك به، فقتل أباه ومعه وابن عمه وجدته أم أبيه في التاريخ المذكور كما تقدم، ثم لم تظل مدة إبراهيم بعد قتله أباه، وقيل: إن قتلهم كان بأمر جده يعفر له بذلك(4).

***

(1) الكامل في التاريخ (2) 470/ 38/0، وتاريخ الإسلام (4) 200/ (3) 38/0، وتاريخ الطبري (4) 38/0، وتاريخ الإسلام (3) 38/0، وتاريخ الطبري (4) 38/0.
(2) السلوك (1) (200/1)، وتاريخ الزمن (4) 44/0.
السنة الموفقة ثمانين بعد المئتين

فيها : توفي الفاضي أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرتي الفقيه الحافظ ,
أبو سعيد عثمان بن سعيد الدانوري الحافظ صحاب "المسند" , و محمد بن إسماعيل
الترمذي , وهلال بن العلاء , والله سبحانه أعلم .

وفيها : توفي أمير اليمن بأسره إبراهيم بن محمد بن زياد الأموي .
لما توفي أبوه في سنة خمس وأربعين . .. قام بالأمر ولده إبراهيم المذكور أتم قيام , و سار
سيرة أبيه , و ضبط البلاد , ولم يخرج عن ولايته شيء مما كان أبوه ولياً عليه إلى أن توفي
في التاريخ المذكور , فقام بالأمر بعده ولده زيد بن إبراهيم بن محمد بن زيد , ولم تطل
نفته , ولم أقف على تاريخ وفاته , فلما توفي . .. قام بالأمر أخوه إسحاق بن إبراهيم بن
محمد بن زيد المكنئ بأبي الجيش (1) , وسيأتي ذكره في العشرين الرابعة من المئة
الرابعة (2) .

والله أعلم

* * *

(1) "بهجة الزمن" (ص 38).
(2) انظر (12/246).
العشرون الخامسة من المئة الثالثة

١٣٢٦ـ [أحمد بن عيسى المهاجر] (١)

أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رحمهم الله، ورضي عنهم أجمعين.

خرج أحمد المذكور من البصرة خمسة عشر يومًا، فأخذ مقتلاً بالصدأ وودله حتى قدم حضرموت، وكلما أقام بمدينة منها، أشترى بعض من بضائعهم، ثم انتقلوا منها إلى قارة جيهيب، ثم انتقلوا منها إلى السمل، ثم انتقلوا من السمل إلى بيت جيبر، واجتمعوا فيها بئرًا، وهي الآن معروفة بئر أحمد، ثم انتقلوا من بيت جيبر إلى تريم واستوطنوا، وبنوا فيها مسجدهم المعروف الآن بمسجد آل أحمد، وهو مسجد بني أحمد بن عيسى المهاجر.

قال حفيده الشيخ علي بن أبي بكر باعلوي: (وكان في انتقالهم من العراق سلامتهم مما التبس به أشراف العراق من مخالفة السنة، وابتاع أهل البشاعة والشيعة في العقائد الفاسدة، وربما كان ذلك بسبب سكناهم العراق ومجاورتهم لأهلهم، كما قيل: الرضاع والبائع يثيران الطبع) (٢).

أحمد بن عيسى هذا هو جد السادة آل باعلوي نفع الله بهم.

وتوفي أحمد المذكور بالحسينية المذكورة، وقبره في شعبها.

قال الخطيب: (وكان يتوجى على الموضع الذي يشار إليه بأن قبر الشريف في النور العظيم، قال: وكان شيخنا الشيخ العارف بالله عبد الرحمن ابن الشيخ محمد بن علي علوى يزور ذلك المكان، وقيل: مات بقارة جهيب) (٣)، ولم أقف على تاريخ وفاته، وغالبظل أنه توفي في هذه المئة، والله سبحانه أعلم.

(١) الجوهر الشافعي ١٤٦٣ /٣٩٢ـ، والبرقة المشية ١٣٣ /١١٢ـ، و غرر البهاء الضوي ٣٣٣ /٩٦ـ، ومراجع الردي ١٦٤ /٣٤ـ.
(٢) البرقة المشية ١٣٣ /١١٢ـ.
(٣) الجوهر الشافعي ١٤٦٣ /٣٩٢ـ.
خلف أحمد المذكور ولداً يسمى: عبداً بالصير، ويقال له أيضاً: عبد الله، قال
الشيخ علي بن أبي بكر بالعليوي: (والظاهر أن اسمه: عبد الله) وإنما كان تصغير اسمه
توضاهاً ووضماً بالنفس)، فاستهر بذلك عند آل حضرموت، والله سبحانه أعلم.

خلف عبيد ثلاثة من الولد وهم: بصري، جد الفقه سالم بن بصري المذكور في أوائل
المنة السادسة، والشيخ جديد، جد الإمام المحدث علي بن محمد بن أحمد بن
محمد بن علي بن محمد بن جديد الآتي ذكره في أوائل المنة السادسة أيضاً، والشيخ
عليوي، وانقرض نسل الشيخ بصري وجد ولدي الشيخ عبيد علي رأس السف مثة، ولم
يبق لهما عقب، إلا نسل الشيخ علوي بن عبد جد آل بالعليوي.

قال الخطيب: (ولما قدم أحمد بن عيسى المذكور ومن معه إلى حضرموت، وادعوا
المنة الشرفاء. اعترف لهم أهل حضرموت بالفضل وما أنكرهوا، ثم إنهم بعد ذلك أرادوا
منهم إقامة البيتة توكيداً لما ادعوه، وكان يترميز إذذاك ثلاث مئة مفتى، فسار الإمام المحدث
علي بن أحمد بن أبي جديد إلى البصرة، وأثبت نسبتهم عند قاضيها، وأشهد على إثبات
القاضي نحو مئة شاهد ممن يريد السفر إلى الحج، ورقب بعمة حاج حضرموت على
أولئك الشهود، فلما قدموا حضرموت، وشهدوا بذلك. اعترف الناس لهم بالنسبة
الشريفة، وأقرأ لهم بالفضل والحرمة، وأجمع على ذلك العلماء والصالحين.

قال: (ومن صاحب علو شرفهم وصحة نسبهم الإمام محمد بن أحمد بن أبي الحب،
والإمام أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن سالم المرواني التربمي، والإمام العلامة
المحدث قطب الدين عمر بن علي، والإمام القطب عبد الله بن أسعد اليماني، والإمام
الجليل محمد بن أبي بكر عيسى، والشيخ الشهير فضل بن عبد الله فضل، والقاضي المحقق
عبد الرحمن بن أبي علي بن حسان، والفقيه العالم مسعود بن أبي شريف في كتابه الذي ألفه
في العلماء والصالحين) (1) انتهى، والله أعلم.

(1) البرقة المشقة (ص 135).
(2) إثر (5/5).
(3) إثر (78/6).
(4) الجوهر الثقاف (32/164-167).
أبو بكر بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي مولاه البغدادي الإمام صاحب التصفيف.
توفي سنة إحدى وثمانين ونinetين.

أبو زرعة [2]
أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي الحافظ الإمام.
سمع أبا مسهر، وأبا نعيم، وطبقتهما.
وصنف التصفيف، وكان محدث الشام في زمانه.
توفي سنة إحدى وثمانين ونinetين.

أبو إسحاق الطوسي [3]
أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل الطوسي الحافظ.
سمع يحيى بن يحيى اليمامي فمن بعده.
وكان محدث الوقت وزاهده بطوس بعد محمد بن أسلم، صنف "المسند الكبير" في مئتي جزء.
وتوفي سنة ثمانين ونinetين ونinetين.

(1) الكامل في التاريخ، (2) تاريخ الإسلام، (3) تاريخ الإسلام، (4) كتاب التاريخ، (5) تاريخ الإسلام، (6) كتاب التاريخ، (7) كتاب التاريخ، (8) كتاب التاريخ.
أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسحاق الأردي مولاه بصري الفقيه المالكي
العالم العلامة .
سمع الأنصاري ، وسما بن إبراهيم ، وطبقتهما ، وثقه على أحمد بن المعدل ، وأخذ
الحديث عن ابن المدني .
وولي قضاء بغداد ، وصنف التصانيف في القراءة والحديث والفقه وأحكام القرآن
الأصول ، وكان إماماً في العربية حتى قال المبرد : هو أعلم مني بالتصريف .
توفي فجأة سنة اثنين وثمانين ومئتين عن ثلاث وثمانين سنة .

أبو الفضل الطياليسي [١]
أبو الفضل جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي بغدادي الحافظ .
سمع عفان ، وطبقته ، وكان ثقة متحرى إلى الغاية .
توفي سنة اثنين وثمانين ومئتين .

الحارث ابن أبي أسامة [٣]
أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة اليمني بغدادي الحافظ، صاحب المصدِّق.
توفي يوم عرفة سنة اثنين وثمانين ومئتين عن ست وتسعين سنة .

[الحسن بن الفضل البجلي] [٤]
الحسن بن الفضل بن عمر البجلي الكوفي المفسر نزيل نسابور .

(١) المتنبأ (٢/٧)، وتاريخ الإسلام (٢/١٢)، وفراء (١/٢)، ومرأة الجنان (٢/١٩),
و شذرات الذهب (١/٣٣).
(٢) المتنبأ (٣/٧)، وتاريخ الإسلام (٣/٢٠)، وفراء (٢/٧)، ومراة الجنان (١/٩),
و شذرات الذهب (١/٣٤).
(٣) المتنبأ (٣/٧)، وتاريخ الإسلام (٣/٢٠)، وفراء (٢/٧)، ومراة الجنان (١/٩),
و شذرات الذهب (٢/٣٣).
(٤) سير أعمال النبأ (٢/١٤/١٢)، وتاريخ الإسلام (٢/١٢)، وفراء (٢/٧)، ومراة الجنان (٢/١٩),
و شذرات الذهب (٢/٣٣).
كان آية في معاني القرآن، صاحب فنون متعداً، قيل: إنه كان يصلي في اليوم والليلة
ست مئة ركعة، ورؤى عن يزيد بن هارون وغيره.
وتوفي سنة اثنتين وثمانين وستين وعمره مئة وأربع سنين.

1334 - [الفضل بن محمد الشعراني]

أبو محمد الفضل بن محمد الشعراني الحافظ.
طوف الأقاليم، وكتب الكثير، وجمع وصنف.
وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

1335 - [خمارويه]

خمارويه- بضم الخاء المعجمة، وفتح العين، ثم ألف، ثم راء ثم واو مفتوحة، ثم
مثناة من تحت ساكنة، ثم هاء مكسورة- ابن أحمد بن طولون.
ولي أمر مصر والشام بعد أبيه في سنة سبعين ومئتين، ولما كان سنة ست وسبعين
ومئتين، تحرك الأفشين بن محمد من أرمينية والجبال في جيش عظيم، وقصد مصر,
فلقب حمارويه في بعض أعمال دمشق، فانهزم الأفشين بن محمد، واستأمن أكثر عسكره,
وسار حمارويه حتى بلغ الفرات، ودخل أصحابه الرقة، ثم عادوا وقد محل من الفرس إلى
بلاد النوبة، ولما مات المعتمد، وتولى الخلافة المعتمد. بادر إليه خمارويه بالهدايا
والتحف، فأقره المعتمد علّه عمله.

وكفل خمارويه المعتمد أن يزوج ابنته أسماء الملقبة بقطر الندى للمكثفي بالله بن
المعتمد بالله، وهو إذ ذلك ولي العهد فقال المعتمد: بل أنا أتزوجها، فتزوجها في سنة
إحدى وثمانين، وأصدقها ألف ألف درهم، ورفت إليه من مصر في سنة اثنتين وثمانين
ومئتين، وجهرها أبوها بجهاز لم يعمل مثله، قيل: إنه كان فيه ألف هاون ذهباً، وشرط

1) مسير أعلام النبلاء (12/739)، وتاريخ الإسلام (21/229)، ومرأة التنز، (2/379)، وشذرات الذهب (3/196).
2) المستمزم (171/487)، وكتاب في التاريخ (7/783)، وتاريخ الإسلام (21/171)، والعبر (3/247).
3) مسير أعلام النبلاء (2/195)، ومرأة التنز (4/74)، وشذرات الذهب (4/335).
على المنعتشد أن يحمل كل سنة بعد القيام بجميع وظائف مصر وأرزاق أجنادها متنى ألف دينار، فأقام على ذلك إلى أن قتله غلمانه بدمشق على فراشة سنة اثنتين وثمانين ومترين وعمرو أثاثان وثلاثون سنة.
وكان شهماً صارماً، وقولً فاتلوه، وحمل تابوثه إلى مصر، ودفن عند أبيه بسح标的 المقطم، وكان من أحسن الناس خطاً.

١٣٣٦ - [أبو العيناء اللغوي]

أبو العيناء محمد بن القاسم البصري الضرير اللغوي الأخباري، صاحب النوادر والشعر والأدب.

سمع من أبي عبيدة، والأصمعي، وأبي زيد الأنصاري، والعنبي وغيرهم، وكان من أحفظ الناس وأوضحهم لساناً، و من ظروف العالم، وفيه من الذكاء وسرعة الجواب ما ليس لأحده من نظرائه.

حضر مجلس بعض الوزراء، فجرى ذكر البرلمان وما كانوا عليه من الجود، فقال الوزير لأبي العيناء وقد بالغ في وصفهم: قد أكثرت من ذكرهم، وإنما هنذا تصنيف الوراقين، وكذب المؤلفين، فقال له أبو العيناء: فقل لا يذكرب الوراقون عليك أبيا الوزير؟ فسكت الوزير، وعجب الحاضرون من إقدامه عليها.

وشا كأ إلى الوزير عبد الله بن سليمان سوء الحال، فقال: أليس قد كتبنا لك إلى فلان في أمرك؟ فقال: نعم، قد كنت لي إلى رجل قصر من همته طول الفكر، وذل الأمر، ومعاناة الدهر، فأخفقت سعيه، وخابت طلبي، فقال عبد الله: أنت اخترتني، فقال: وما علي أبيا الوزير في ذلك، وقد اختار موسي سبيع رجلًا، فما كان منهم رشيد، واختار النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي سرح كاتباً، فرجع إلى المشركين مرتدًا، واختار علي بن أبي طالب أبا موسي الأشعري حكماً له، فحكم عليه؟

وأشار بقوله: (وذل الأسر) إلى أن المكتوب إليه كان أسره علي بن محمد صاحب الزنجم بالبصرة وسجته، فنقب السجن وهرب.

(١) من المنظم (٢) (٢٨٤/٧)، و الكامل في التاريخ (٢١/٤٨٨)، وتاريخ الإسلام (١٩٦/٢)، و الأسر (٢/٨٧)، Ged (١٩٦/٢)، و شرارة الذهب (٣/٣٣٧)

ومر بباب من يغضبه وهو مريض فقال لعلجاه: كيف حاول؟ فقال: كما تحب، فقال:


ووفق عليه رجل من العامة فقال: من هذا؟ فقال: رجل من بني آدم، فقال: مرحباً بك أطل الله بقاءك، ما كنت أظن هذا النسلم إلا قد انقطع.

ودُرِّك له أن المتكول قال: لولا أنه ضرر. لنادمه، فقال: إن أعينائي من رؤية الأهلة وقراءة نقص الفصوص. فأنى أصلح للنادمة.

و قال له المتكول يومًا: ما تقول في دارنا هذا؟ فقال: الناس بنوا الدور في الدنيا، وأنت بنيت الدنيا في دارك، فاستحسن كلامه.

و قال له ابن مكرم يومًا: يعرض به: كم عدد المكذبين بالبضرة؟ فقال: مثل عدد البغائين.

بغداد.

توفي سنة ثمانين وثمانين وثمانين.

١٣٣٧ - [ابن الرومي]

أبو الحسن علي بن العباس المعروف بابن الرومي الشاعر المشهور، صاحب النظم العجيب، والتدليد الغريب، يغوص على المعاني النادرة ويستخرجها من مكانيها، ويرزها بأحسن صورة، ولا يترك المعنىحتى يستوفي إلى آخره، ولا يبقى فيه بقية، وهو مولى عبيد الله بن عيسى بن أبي جعفر المنصور العباسي، وله القصائد المطلقة، والمقاطع البديعة، من ذلك قوله:

كم ضنَّ بالمال أقوامٌ ونندهم وفرٌ وأعطى العطاءٌ وهو يدعانٌ

١ مجمع الشعراء للمرزي (صف ١٤٥)، (١٨٤) المكتوم، (٧)، (١٩٧)، وأبي الخصاونة في التاريخ (٦)، (٤٩٥)، (٢) وفيات الأعيان (٣)، (٣٥٨)، (٢) تاريخ الإسلام (٢)، (٣٢٥)، ووفيات الأعيان (٢)، (١٩٨)، (٢).
 لأنه: 
في الحادثات إذا دجون نجومٍ
آراوكم ووجوهكم وسبيوكم
منها معالم للهدى ومصابح
تجلو الدجى والأخريات رجومٍ
وله:
يكون بكاء الطفل ساعة يولدٍ
لمما تؤذى الدنيا به من صروفها
ولو أوضع ما كان فيه وأرغذٌ
ولا فما يبيسه منها وإنها

ومن معنى البديعة:
وإذا امرئٍ مدع أمراءً لنواله
فقد أراد هجاءً
للمروذ لما أطال رشاعه
وقال في ذم الخضاب:
شبيته ظن السواد خضاباً
فكيف يظن الشيخ أن خضابه
يدن السواداً أو يخال شباباً
قال بعض علماء الأدب: ما سبقب إلا هذا المعنى أحد.

وله في بغداد وقد غاب عنها:
ولست ثوب العيش وهو جديدٌ
بلد صحبته به الشيبية والصبا
وعليه أفصلان الشباب تيمن
فإذا تمثل في الضمير رأيته

توقي سنة ثلاث وثمانين ومئتين، يقول: إن وزير المعتضد القاسم بن عبد الله كان يخفى من هجوه، فنس عليه ابن فراس، فأطعمه خشكتة مسمومة وهو في مجلسه، فلما أحس بالسم، قام، فقال له الوزير: إلى أين تذهب؟ قال: إلى الموضع الذي بهعتني إليه، فقال له: سلم لي على والدي، فقال: ما طرفي على النار، فخرج من مجلس الوزير، وأقام أياماً، ثم مات، وكان الطبيب يتردد إليه ويعالجه بالأدوية النافعة في السم، فزعم أنه غلط عليه في بعض العقاقير.

قال محمد بن إبراهيم المعروف بنطويه: رأيت ابن الرومي يوجد بنفسه فقتله:
ما حاكل فقطيش

放大字体于图库中

放大字体于图库中
وقال لي يومًا: ألا تذكر الله الذي خلقك؟ فقلت: كيف أذكره؟ فقال: قلبك
بالليل في فراشك ثلاث مرات: الله معي، الله ناظري، الله شاهدي، فعلت ذلك لي)، قال: 
لي: قل كل ليلة سبع مرات، فقال ذلك لي، فقال لي: قل كل ليلة إحدى عشرة مرة،
وقع في قلبي حلاوة، ثم بعد سنة قلت لي: احفظ ما علمنك، ثم دم عليه إلى أن تدخل
القبر، فإنك سينفك في الدنيا والآخرة، فلم أزل على ذلك سنتين، فوجدت له حلولاً
في سري، ثم قال لي خالي يومًا: من كان الله معه، وهو ناظره وشاهده، كيف يعصيه؟ إياك
والمعصية.
قال: وحفظت القرآن وأنا ابن ست - أو سبع - سنين، وكتب أصول الفهر، وأكمل
الشعر الثاني عشرة سنة، فوقع في مسألة وأنثى ابن ثلاث عشرة سنة، فسألت أن يبعثوا
ي إلى البصرة أسل عنها، فجئت البصرة، وسألت علماءها، فلم يشفني ما سمعت
وخرجت إلى عيادان، فسألت عنها آغا حبيب حمزة بن عبد الله العبادي، فأجابني، وأقمت
عنده مدة أتنهك بكلامه، ثم رجعت إلى نشر.
وله كرامات شهيرة، منها: أن يعقول بن الليث أصابته علة أعيب الأطباء، فقيل: لو
استعنت من سهل يدعو لك، فأحضره وقال له: ادع لي، قال: كيف يستجاب دعائي
فيك وفي سنجك محبوس؟ فأطلق كل من في السجن، فقال سهل: اللهم؛ كما أريته
ذل المعصية، فأعرض عما التعباء، فعمر في وفاته، فعمر على سهل مالاً، فأتبى أن يقبل
فقال له: لو قبلت وفرقت علقي القراء، فنظر إلى الحصى، في صحراء إذا جواهر
فقال: من أعطي مثل هذا، كيف يحتاج إلى ما يعقول بن الليث؟
توفي سنة ثلاثون وثمانين وسبعين.
1339 - [علي ابن أبي الشوارب]

أبو الحسن علي بن محمد بن أبي الشوارب الأموي البصري قاضي القضاة.

كان رئيساً معظماً ديناً خيراً، روى عن أبي الوليد الطيالسي.

وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

1340 - [المستملي]

أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي الحافظ، محدث نسابور، ومفيداً.

سمع قتيبة، وطبقته، وكان مع سعة روايته راحب عصره، مجاب الدعوة.

وتوفي سنة أربع وثمانين ومائتين.

1341 - [البجتري]

الوليد بن عبيد الطائي أبو عبادة البجتري - بضم الموحدة والمثناة من فوق بينهما حاء

مهملة ساكنة، وكسر الراء، منسوب إلى بحتر أحد أجداده - الشاعر المشهور.

أخذ عن أبي تمام.

ولد بمنبج ونشأ بها.

قال صالح بن الأصبي التنوخي المنجي: رأيت البجتري هننا عندنا قبل أن نخرج إلى

العراق، اجتازنا في الجامع من هذا الباب يدمج أصحاب البصل والباذنجان، ويشد

الشعر في ذهبه ومجيه، ثم كان منه ما كان.

ثم خرج إلى العراق ومدح جماعة من الخلفاء، وكثيراً من الأكابر والرؤساء، وأول من

(1) تاريخ الطبري (440/10/41) ، و المتظم (429/21) ، و تاريخ الإسلام (229/1) ، و العبر (77/2) ،

و مرآة الجنان (412/6) ، و شعرات الذهب (435/6) ،

(2) المتظم (378/7) ، و تاريخ الإسلام (221/2) ، و العبر (479/2) ، و مرآة الجنان (203/2) ، و شعرات الذهب (438/3) ،

(3) المتظم (347/7) ، و معجم الأدباء (128/6) ، و التكامل في التاريخ (499/2) ، و تاريخ الإسلام (448/2) ، و العبر (232/2) ، و مرآة الجنان (202/2) ، و شعرات الذهب (438/3) .
مدح من الخلفاء المتوكل، مدحه بقصيدة يذكّر فيها خروجه لصلاة عيد الفطر، وهي من

[من الكامل]

بالبر صمّت وأنت أفضل صائم
فانعم بينم الفطر عيداً إنه
أظهرت عز الملك فيه بحفل
خلنا الجبال تسير فيه وقد غدت
والخيل تصلح والقوارس تدعو
والرض حاضنة تطيب بثقلها
والشمس طالعة توقّد في الضحى
حتى طلعت بضوء وجهك فانجلع
وافتن فيك الناظرون فاصبع
يجدون رؤينك التي فازوا بها
ذكروا بطلعتك النبي فهلالوا
حتى انتهت إلى المصلى لايسا
ومشيّة خاشعة متواضع
فقَلَّوَ أن متناقا تكلف غير ما
أبدت من فصل الخطاب بحكمة
وقفّت في بُرّد النبي مذكرأ
قال بعض الفضلاء: وهذا الشعر هو السحر الحلال على الحقية، والسهل الممتع،
فلله دره ما أرسل قداء، وأغلب الناسه، وأحسن سبكة، وألفت مقاصده، جميعه
نخب، ليس فيه من الحشو شيء!

وقال ميمون بن هارون: رأيت أبا جعفر أحمد بن بيجي البلاذري المؤرخ، فسألته عن
حاله فقال: كنت من جلساء المستعين، فقصده الشعراء فقال: لست أقبل إلا من قال مثل
قول البشري في المتوكل:

فلَوْ أَنَ مُشَانَا تَكِلَّفَ غِيرْ مَا
في وسعه لمشيئٍ إليك المنبر
قال: فرجعت إلى بيتى، وأيتى وقت: قد قلت فيك أحسن مما قاله البحتري، فقال:
[من الطويل]
هاتى، فأشتدت:
ولو أن بزرت المصطفى إذ بسته
وقل rooftop أعطافه وليسته
فقال: ارجع إلى منزلك، وأفعل ما أمرك به، فرجعت، فبعث إلى سبعة آلاف دينار.
وقال: ادخر هذه للحوادث من بعدي، ولك علي الجراية والكفاية ما دمت حياً.
 قال الشيخ الياضى: (ول لا يخفى ما في بيتى المذكورين من الخروج إلى جبر الكفر من
تشييه بالنبي صلى الله عليه وسلم) (1).
[من الكامل]
وللحنني في معنى قول البحتري في المنبر:
لو تعقل الشجر الذي قابلتهما
مَدَّت محييتاً إليك الأغصان
[من الخفي]
وسبحهما أبو تمام يقوله:
لو سعت بثقة لإعظام نعمى
لسعى نحوها المكان الجديد

ومن مستدرفات البحتري ما يحكي أنه كان بحلب شخص يقال له: أحمد بن طاهر
الهاشمي، خلَف له أبوه مقدار مئة ألف دينار، فأنفقها على الشعراء والوزراء، وفي
سبيل الله، فقصده البحتري من العراق، فلمما وصل إلى حلب، قيل له: إنه قد قعد في بيته
لديو ركبه، فاغتلم البحتري لذلك غماً شديداً، وبعث السفارة إليه مع بعض مواليه، فلما
وقف عليها. بكى وقال لعلماء: بك داري، فقال له: تبيع دارك وتبقى على رؤوس
الناس! فقال: لا بد من بيبيها، فباعة بها ثلاث مئة دينار، وأثرها إلى البحتري، وكتب
إليه بها هذه الأبيات:
[من الخفي]
لو يكون الحب حسب الذي أد
لحسن اللجين والراك وليما
والديب الأبيض يسمح بالعذ

(1) مُرَأة الجنان (205/2) 205/2.
لمما وصلت الرقة للبحتري. رد الدينانير، وكتب إليه:
بأبي أنه أنست للبر أهلٌ والمساعي بعدد وسعٍ قبله
والسلوك الفائز يكَسر إن شاء
غير أنني رددت بركك إذ كان
فإذا ما جزيت شعرًا بشعر
فلمما عادت الدينانير إليه. حل الصرة، وضم إليها خمسين أخرى، وحلف أن يردها
إليه، فلمما وصلت إلى البحتري. أنشأ يقول:
شكرتك إن الشكر للعبد نعمة
ومن يشكر المعروف فله رازده
ولك في زمن واحد يقتدي به
هذا زمن أنت لا شك واحده.
يقال: إن الشيخ محي الدين النووي أرسل بهذين البيتين إلى الإمام تقي الدين بن دقيق
العيد رحمة الله علَّيهم لما بلغه أنه قيل لا ابن دقيق العيد: لم لا تصف في الفقه؟ فقال: قد
صنف الشيخ محي الدين النووي ما فيه كفاية.
ويحكى أن الإمام الغزالي قيل له: لم لا تصف في التفسير؟ فقال: يكفي ما صنف فيه
شيخنا الإمام أبو الحسن الواهدي رحمهما الله.
ويحكى أن البحتري اجتاز بالموصل أو برأس عين، فمرض، وكان الطبيب يختلف إليه
ويداويه، فوصف له يومًا مزورة (١)، ولم يكن عنه دقائه سوى غلمانه، فقال للغلام:
اصنع هذه المزورة، وكان بعض الرؤساء حاضراً عندنا وقد جاء يعوده، فقال ذلك الرئيس:
هذا الغلام ما يحسن طبَّخها، وعندي طباخ من نعته وصفته، وبالغ في حسن صنفه. فترك
الغلام عملها اعتماداً على قوله، وقدم البحتري ينتظر، واشترط الرئيس عنها، ونسي
أمرها، فلمما أبطأت عليه، وفات وقت وصولها إليه. كتب إلى الرئيس:
حتى صحت مجهداً إحكاماً طاهِرَها
ولا علات كفت ملت كفت فيها
فقد حسبت رسولي عن تقاوضها
وللبحتري أشعار كثيرة.

(١) المزورة: حساء بدون لحم يصنع للمريض.
وروي عنهشياء من شهره أبو العباس المبرد، ومحمد بن أحمد الحليمي، وأبو بكر الصولي وغيرهم.

ولم يزل شهره غير مرتبت حتى جمعه أبو بكر الصولي، ورتبه على الحروف، وجمعه أيضاً على بن حمزة الأصبهاني، لكن رتبه على الأنواع، كما صنع بعشر أبي تمام.

وقيل لابن الجوزي عن ميناء الكفر: كتاب حماسة على مثل حماسة أبي تمام، وله كتاب معاني الشعر.

وبالجملة فأخباره ومحاسنة كثيرة.

وقيل لأبي العلاء المبارك: أي الثلاثة أشهر: أبو تمام، أم البحرتي، أم المنتبي؟

فقال: حكيمان، والشاعر البحرتي.

وقيل للبحرتي: أيما شعر: أنت، أو أبو تمام؟ فقال: جيده خير من جيدي وردتى خير من رديه.

ولم ينصفه ابن الرومي في قوله:

والقضى البحرتي سرق ماقاً
كل بيت له يجدون معناً
فانشدت أنها تمام من شعري، فأنشد بيت أوس بن حجر- بفتح الحاء، والجيم: 

[من الطويل]

إذا مقرم منا ذا حد نابه تخمط فينا ناب آخر مقرم.

وقال: نعتي إلى نفسي، فقلت: أعزك الله من هذا، فقال: إن عمري ليس يطول وقد نشا لي طبي مثله، أما علمت أن خالد بن صوان المتقري رأى شبيب بن شبة وهو من رهطه يتكلم فقال: يا بني، نعتي إلى نفسي إحسانك في كلمك، لأنك تأهَل بيت ما نشأ فينا خطيب إلا مات من قلبه، قال: فمات أبو تمام بعد سنة من هذا.

ولد البحرتي سنة ست أو خمس وثمينين، وتوفي سنة أربع أو ثلاث، أو ست وثمانين وثمينين وله بضع وسبعون سنة.

وقال ابن الجوزي: (توفي وهو ابن ثمانين سنة) (1).

(1) الممتاز، 317/7.
قال ابن خلكان: (و كثيراً ما يسأل أهل الأدب عن قول أبي العلاء المعري: [من الطويل])

وقال الوليود: النبع ليس بمشمر وأخطى سرب الوحش من شمر النبع
فيقولون: من هو الوليد المذكور؟ وأين قال: النبع ليس بمشمر؟ قال: وقد سألي عن
جماعة كثير، والمراد بالوليد هو البصري المذكور، وله قصيدة يقول فيها: [من السبط]
وعيرتني سجال الظلم جاهلة، والنبع عريان ما في فرعيه ثمر.

وهذا البيت هو المشار إليه في بيت المعري (1).

1342 - [إبراهيم الحربي] (2)

أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق ابن بشر الحربي الحافظ أحد الأئمة الأعلام.

سمع أبا نعيم، وعفان، وطبقتهما، وتفقه على الإمام أحمد، وشرع في العلم والعمل,
وصنف التصانيف الكثيرة، وكان يشبه بالإمام أحمد ابن حنبل في وقته.
وتوفي سنة خمس وثمانين ومئتين وله سبع وثمانون سنة.

1343 - [إسحاق بن إبراهيم الديبري] (3)

أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد بن سمعان الديبري - نسبة إلى دب compromises نحل الدال
المهملة، والموحدة، والراية، قربة عليه نصف مرحلة من صناعة اليمن - الإمام الفاضل
الحافظ.

توفي سنة خمس وثمانين ومئتين. مذكور في الأصل.

---

(1) وفيات الأعيان (2) 29/6
(2) المتيم (1/27)، والكامل في التاريخ (2/101)، وتاريخ الإسلام (2/101)، وعبر
(3) طبقات فقهاء اليمن (1/34)، والكامل في التاريخ (1/34)، والصفات (1/34)، وتاريخ
الإسلام (1/117)، والعبر (2/80)، والعطافات السنية (ص271)، وطراز أعلام الزمن (3)
الزويد (1/194/1)، وتحفة الزمن (1/96/1)، وشترات الذهب (3/356).
1344 - علي بن عبد العزيز البغوي

أبو الحسن علي بن عبد العزيز البغوي المحدث بدقة.
سمع أبا نعيم، وطبقته.
وتوفي سنة خمس وثمانين ومئتين وقد جاز التسعين، وهو عم البغوي عبد الله بن محمد.

1345 - المبرد

أبو العباس المبرد، اسمه: محمد بن يزيد الأردري البصري النحوي.
كان إماماً في النحو واللغة، أخباراً علامة، فضيحاً مفهوّماً، كثير الأمالي، حسن النواذير، وله المؤلفات النافعة: «الكامل»، «الروضة»، و«المقتضب» وغير ذلك.
أخذ عن أبي عثمان المازني، وأبي حاتم السجستاني، وتصدر للاستغلال في بغداد، وعنه أخذ نفظه وغيره من الأئمة.
وكان معاصرًا لأبي العباس تغلب صاحب «القصي»، وفيهما يقول عصريهما:
أبو بكر بن أبي الأزهر أبيانا من جملتهما:

بأ طالب العلم لا تجهلن
وعُدِّبَ المبرد أو تغلب
فلا تُكّ كالمجمل الأجزر
علوُم الخلاقيّة مقرّنة

قالوا: وكان المبرد يحب الاجتماع بغلب للمناظرة، وكان تغلب يكره ذلك، ويمنع منه؛ لأن المبرد كان حسن العبارة، حلو الإشارة، فصيح السان، وغلب مذهبه مذهب المعلمين، فإذا اجتمعًا في محفل، حكم للمبرد على الظاهرة، إلى أن يعرف الباطن، وكان بينهما ما يقع بين الرؤساء المتعاصرين.

(1) الكامل في التاريخ ٢١٧ /٦، و تاريخ الإسلام ٢١٧/٣، و وفاة الجنان ٢٢٧/٣، و شذرات الخطب ٣٩٣/٣.
(2) معجم الشعراء للمرياني ٤٥٠/٤، و المانهجل ٤٥٠/٣، و الكامل في التاريخ ٥٠٣/٣، و تاريخ الإسلام ٢٩٩/٣، و وفاة الجنان ٢١٠/٣، و شذرات الخطب ٣٥٦/٣. 
فلما مات المبرد. يقال: إن ثعلباً تبع كتبه، وخطأ في كثير من الأبيات التي استشهد بها. وتبعج بذلك فقال:

رددت على المبرد ألف بيت

ثم أخرج عن إتمام البيت، فرأى المبرد في المنام وهو يقول:

كذاک الحی یغلب ألف میت

فاستعطف، ونند على ما صدر منه وبل ما كتب من ذلك.

حکی أنه دخل على المبرد رجل، فأراد القيام له. فقال: أنشد الله آبا العباس إن...

قمت، قال: فلمن أختيا قیامی، وأشد:

إذا ما یصیرنی بھ مقبلاً
فلا تکرون قیامی لھ

ولد المبرد يوم الاثنين، سنة عشرة، أی سبع وخمسين، وتوفي يوم الاثنين، سنة خمس وثمانين وستين،

قال: هلما مات. قال فيه دُعل ابن العلاف:

هلما مات. واتقضت أيامه

على ذهبن إثر المبرد ثعلب

خرباً وباقی بیت تلك سیخرب

للده أنسکم على ما یشترب

شرب المبرد عن قريب يشرب

فلکانت الأنفس مما یكتب

قال الشیخ الباقی: (وهذه الألفاظ جميعاً لفظه إلا لفظ "بیت تلك سیخرب" فإن أبدلته عنا قوله: "وباقی بیتها فسیخرب" كراهیة لادخال الفاء في "سیخرب" وإن كان مما يتجوز فيه، فإن وزان لفظه نحو قوله: زید قام، وأخوه فیقوم، ووزان لفظی: قام زید، وأخوه سیقوم، وهذا هو الجائز على قاعدة العربية.) اهـ(1)

(1) ۵ مرآة الجنان ۴ (2)۳۱۲/۲۰۰۰ هـ.
والذي أعرفه ووقفت عليه قدماً أن المصريان الثاني من البيت الثاني من القصيدة المذكورة:

خرباً ونصف لا حالة يخرب

والله سبحانه أعلم.

١٣٤٦ - [أبو سعيد الخراز]

أبو سعيد أحمد بن عيسى الخراز، من أهل بغداد، الشيخ الكبير، الولي الشهير.
صاحب ذا النون المصري، وأبا عبد البسري، والسري، وبشر الحافي وغيرهم.
رحمهم الله.

قال رحمه الله: كل باتين يخالفه ظاهر فهو باطل.

وقال: مررت بشاب ميت في باب بني شيبة، فلما نظرت في وجهه، تبسم، فقال:
يا حبيبى! أحياء بعد الموت؟! فقال: أما علمت - يا أبا سعيد - أن الأحياء أحياء، وإنما ينقلون من دار إلى دار.

قال رحمه الله: رأيت إبليس في النوم وهو يمر عنى ناحية، فقال: تعال، فقال: أي شيء أعمل بك؟! أنتم طرحتم عن نفوسكم ما أخادع به الناس، قلت: وما هو؟ قال:
الدنيا، فلما ولي عنى. التفت إلي وقال: غير أن لي فيكم لطيفة، قلت: وما هي؟ قال:
صحة الأحداث.

وقال رحمه الله: صحت الصوفية ما صحت، فما وقع بيني وبينهم خلاف، قالوا:
لذا؟ قال: لأنى كنت منهم على نفسي.

قال الجنيد رحمه الله: لو طلبنا الله بحقيقة ما عليه أبو سعيد الخراز، لهلكنا.

قيل: وهو أول من تكلم في علم الفناء والبقاء.

وقيل لبعض المشايخ: إن أبا سعيد كان كثير التواجد عند الموت، فقال: لم يكن

السماحة محمد بن وضاح

السماحة محمد بن وضاح الإمام الحافظ محدث قرطبة.

治理体系 ستة أو سبع وثمانين ومئتين.

السماحة أبو بكر بن عمرو الضحاك

السماحة أبو بكر بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشاباني البصري، قاضي أصحاب، الإمام الحافظ، صاحب المصنفات.

治理体系 سبع وثمانين ومئتين.

السماحة قطر الندى بنت خمارويه

أسماء المعروفة بقطر الندى بنت خمارويه بن أحمد بن طولون.

تزوجهها المعتضد بالله العباسي، وأصدقها ألف درهم، فجهزها أبوها من مصر إلى بغداد بجهاز لم يعمل مهله، حتى قبل: إنه كان لها ألف هاون ذهبًا، وبلغ قيمة ما جهزها به ألف ألف دينار، وكانت موصوفة بالجمال والعقل.

ينفي أأن المعتضد خلا بها للناس في مجلس أفرده لها ما حضره سواها، فأخذت منه.

(1) سير أعلام النبلاء (445/3/21)، وتاريخ الإسلام (21/944)، ومراة الجنان (8/63)، وشذرات الذهب (367/2).

(2) تاريخ الإسلام (21/85)، ومراة الجنان (2/115)، وشذرات الذهب (364/2).

(3) تاريخ دمشق (807/2)، ومراة الجنان (21/912/5)، وتاريخ الإسلام (17/243)، ومراة الجنان (8/86)، وشذرات الذهب (365/2).
الكأس، فنام على فخذها، فاستيقظ ولم يجدها، فاستشاط غضبًا، وناداه، فأجابته على قرب، فقال: ألم أجعل إكراماً لك؟ ألم أدفع إليك مهجتي دون سائر حظائي فتضعين رأسى على وسادة وتذهبين؟ فقالت: يا أمير المؤمنين، ما جهلت قدر ما أنعمت به علي، ولكن فيما أدمي به أبي أن قال: لا تانية مع الجلوس، ولا تجلسى مع النائم.

ولما خرجت من مصر، شيعتها عمتها العبása بنت أحمد بن طولون، فبلغت معها إلى آخر أعمال مصر من جهة الشام، ونزلت هناك، وضربت فساطيطها، ونبت هناك قرية، فسميت باسمها: العبása.

قال ابن خلكان: هي عامة إلى الآن، وبها جامع حسن، وسوق قائم.(1)

وتوفيت قطر الندائ سنة سبع وثمانين ومئتين.

١٣٥٠ - [أبو سعيد الهروي]

أبو سعيد الهروي الحافظ، شيخ هراة ومحدثها وزاهدها.

توفي سنة سبع وثمانين ومئتين.

١٣٥١ - [عثمان بن سعيد الأندلسي]

أبو القاسم عثمان بن سعيد البغدادي الأندلسي، صاحب المزني، وعليه تفقه أبو العباس بن سريج، وهو الذي نشر مذهب الشافعي بغداد.

توفي سنة ثمان وثمانين ومئتين. مذكور في الأصل.

١٣٥٢ - [ثابت ابن قرة]

ثابت ابن قرة الحراني الحاسب الحكيم.

١٩٠٠ - [وفيات الأعيان (٢) ٢٩٠/٩، و تاريخ الإسلام (٢) ٣٣٣/٩، و العبر (٢) ٨٥/٤، و شنارات الذهب (٣) ٣٣٥/٣]

١٩٠١ - [وفيات الأعيان (٣) ٢٤١/٣، و تاريخ الإسلام (٣) ٢٢٢/٤، و العبر (٢) ٨٧/٤، و سيرة الجنان (٤) ٣٨٩/٣، و شنارات الذهب (٣) ٢٢٪/٣]

١٩٠٢ - [المنتظم (٤) ٣٣٥/٧، و تاريخ الإسلام (٤) ٤٨٥/١٣، و سيرة أعلام البلد (٤) ١٣٣/٣، و سيرة العليم (٥) ٢٢٣/٢، و مرآة الجنان (٦) ٢١٥/٣]
كان في ابتداء أمره صيرفيًا، ثم انتقل إلى بغداد واشتغل بعلوم الأوائل، فمهر فيها، وبرع في الطب، وكان الغالب عليه الفلسفة.

وله نحو عشرين مؤلفًا في فنون العلم، وهذب «كتاب إقليدس» الذي عربه حنين بن إسحاق العبادي، ونفحه، وأوضح منه ما كان مستعجماً.

وكان من أعيان عصره في الفضائل.

وجرى بينه وبين أهل مذهبه أشياء أكروها عليه في المذهب، فرفعوه إلى رؤسائهم، فأنكر عليه مقالته، ومنعه من دخول الهيكل، فكتب ورجع عن ذلك، ثم عاد مدة إلى تلك المقالة، فمنعوه من الدخول إلى المجمع، فخرج من حران، فلمما قدم محمد بن موسى من بلاد الروم راجعاً إلى بغداد. اجتمع به، فرأى فاضلاً فصيحًا، فاستصحبه إلى بغداد، فأولد بها أولادًا.

وكان له ولد يسمى: إبراهيم، بلغ رتبة أبيه في الفضل، وكان من حذاق الأطباء، ومقدى أهل زمانه في صناعة الطب، عالج السري الشاعر، فأصاب العافية، فعمل فيه أبياناً وهي:

بعد الإله وحل له من كأني
أودى وأصبح رسم طبٌٍ عافٍ
ما أكثَر بين جوانحي وشغافي
للعين رضوان الغدير الصافي
يَبْتُ الحياة بأيسر الأوصاف

له للعليل سوى ابن قرّة شافٍ
أحيا لنا رسم الفلسفة الذي
مثلت له قاورتي فرأى بها
يدو للاداء الخفيف كما بدأ
فكانه عبسي ابن مريم نافقاً

ولقد بالغ في البيت الأخير بما يؤدي إلى الطفيان.

وقيل: إن هذه الأبيات قلتها السري في حفيده ثابت بن سنان ابن قرة، وكان كجهة طبباً عالماً نبلاً، نقرأ عليه كتب: "بقرات"، و"جاليوس"، وكان فكاً للمعاني، وله تصنيف في التاريخ أحسن فيه، وكان بيغداد في أيام مزع الدولة بن بويه.

توفي جده ثابت بن قرة المذكور سنة ثمان وثمانين ومئتين.
1353 - [بشر بن موسى الأسدي]

بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي البغدادي.
سمع من أبي شامة، وحدث عن خلق، منهم: أبو نعيم، والحميدي، وعفان.
وحدث عنه محمد بن مخلد، والطبراني، وأبو علي محمد بن الصواف وغيرهم من الأعيان.
وكان نبلاً من الثقافات، وال nhiễmة الأدب.
توفي سنة ثمانية وثمانين ومترين.

1354 - [المعنى للإله]

الخليفة المعتمد بالله أحمد بن الموفق أبي أحمد طلحة بن جعفر المتوكل بن إسحاق بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد.
ولد سنة ثلاث وأربعين ومترين.
كان أبوه الموفق ولي عهد المعتمد، فمات الموفق قبل المعتمد، فجعل المعتمد وليًا
عهده المعتمد المذكر، ولم تولي المعتمد. بوعبد المعتمد.
وكان المعتمد من أكمل الناس عقلًا، وأعلامهم همة، جد الدولة العباسية، وأعادها
إلى أسولها الأول، وعمر الأرض بعد أن كانت خرابًا، لكن لم تظل أيامه.
توفي في شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين ومترين، فامته ولايته تسع سنين وتسعة أشهر.
وأيامًا، وعمره خمس وأربعون سنة، أو ست وأربعون سنة.
قيل: إنه تغير مزاوجه من إفراد الجماع، وعدم الجدية في مرضه.
قال الشيخ الباجي: ( وقد ذكرت في كتابي "المرهم" ما جرى له في مرض موتاه،
وما عولج به، وما لاقئ بعد إخراجه من الثور الموقد بحطب الزيتون ولم يصر على المكث)

(1) الكامل في التاريخ (١٠/١٩٣، ١٣٥/٥، ٥١٩/٦، ود تاريخ الإسلام (٢١/٣٦٢/١، ود شهادات الذهب (٢/١٦٨، ود الغرب (٥/٢٣٦، ٢٧٦/٣)
(2) تاريخ الطبري (٦/١٧، ٨٨/٢، ود الملتزم (٢/١٩١، ود الكامل في التاريخ (٣/٤٤١، ود تاريخ الإسلام (٢/١٩١، ود شهادات الذهب (٢/٢١٧، ود مرآة الجنان (٢/٢٥٨، ود الغرب (٢/٦١، ود للميقات (٣/٢٧١، ود الملتزم (٢/١٩١).
من شدة حره، ولا على ترك العود إليه لشدة ما يجد من البرد عند الخروج، فلما أعيد إليه، حضره أجل، وكان شجاعًا مهاباً جانبًا، فيه تشيع (١).

الحسين بن محمد القباياني (٢)

الحسين بن محمد بن زيد المعروف بالقباياني أبو علي النيسابوري الإمام الحافظ.

حدث عن إسحاق، وسهل بن عثمان، وأبي مصعب.

روى عنه دلجل، ومحمد بن الأخرم، وخلق من المحدثين.

وكان راعي الرحلة، كثير السماع، أحد أركان الحديث.

صنف "المسند" و"التاريخ" و"الكنو" وغير ذلك.

وتوفي سنة تسع وثمانين ومتين.

زكرياء خياط السنة (٣)

زكرياء بن يحيى بن إبراهيم بن عبد الرحمن السحري، نزل دمشق، المعروف بخياط

السنة، أظهر عرف بذلك؛ لأنه كان يخيط أكفان أهل السنة دون غيرهم.

حدث عن قتيبة، وشبيان بن فروخ، وصفوان بن صالح وغيرهم.

روى عنه النسائي وغيره، وكان ممن الحفاظ الثقات، المكثرين الأئم.

وتوفي سنة تسع أو سبع وثمانين ومتين.

عبد الله بن أحمد ابن حنبل (٤)

أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد ابن حنبل الشيباني المروزي البغدادي الإمام

الحافظ ابن الإمام الحافظ.

(١) تاريخ البكالير ٨٢٨ / ٢١٧، و سير أعلام النبلاء ٤٩٩ / ١٣٤، و تاريخ الإسلام ٢٢١ / ١٦٥، و العبر ٧٢ / ٧٧.

(٢) تاريخ البكالير ٨٩ / ٢٧٤، و شذرات الذهب ٣٧ / ٣١، و شذرات النبلاء ٤٩٩ / ١٣٤، و سير أعلام النبلاء ٨٩ / ٣٧، و تاريخ الإسلام ٢٢١ / ١٦٥، و شذرات الذهب ٣٢٥ / ٣٢٠.

(٣) تاريخ البكالير ٢٥٠ / ١٨٠، و شذرات الذهب ٣٣٦ / ٣٣٦، و شذرات النبلاء ٤٩٩ / ١٣٤، و تاريخ الإسلام ٢٢١ / ١٦٥، و العبر ٧٢ / ٧٧.

(٤) تاريخ البكالير ٨٢٨ / ٢١٧، و سير أعلام النبلاء ٤٩٩ / ١٣٤، و تاريخ الإسلام ٢٢١ / ١٦٥، و شذرات الذهب ٣٧ / ٣٧.
روى عن أبيه، وخلائقهم: الهيثم بن خارجة، وشبيب بن فروخ.
وروى عنه النساوي، وأبو بكر القطبي، ودعلج وغيرهم.
كان من الحفاظ الثقافات المكثرين العلماء، عالمًا بالرجال والعلل والكتب والأسماء.
قال فيه أبوه: ابني عبد الله محظوظ من علم الحديث أو من حفظ الحديث لا يكاد يذاكرني إلا بما لا أحفظ.
وبالغ فيه بعضهم، فقضى له زيادة المعرفة والمسماع على أبيه.
توفي سنة تسعين وثاني.[1]

1358

 أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني - نسبة إلى بني شبيبان، حي من بني بكر بن وائل - المعروف بثعلب الكوفي النحوي صاحب التصانيف المفيدة.
سمع من ابن الأعرابي، والزبير بن بكار، وحدث عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، والقوليري، ومحمد بن سلام الجمعي.
وروى عنه عدة، منهم: أحمد بن كامل، والأخفش الأصغر، وابن الأباري، وأبو عمرو الزاهد وغيرهم.
كان ثقة صالحاً، مشهورًا بالحفظ وصدق اللهجة والمعرفة بالعربية، انتهت إليه رئاسة الأدب في زمانه، وكان إمام الكوفيين في النحو واللغة.


[1] تعلب
قال ابن الأنباري: أنشدني ثعلب:
فكم تلبث النفس التي أنت قوتها
إذا كنت قوت النفس ثم هجرتها
ستبقى بقاء الضبي في الماء أو كما
يعيش لدى ديميومة البيت حولها
قال الشيخ اليافي: هل نكا حكا ابن خلكان، وإلي نعرفه:
( يعيش ببداية المفاوئ حولها )
أو كما . . . . . . . . . . . . . .
قال ابن خلكان: قال أبو بكر بن مجاهد المقرئ: قال لي ثعلب: يا أبا بكر؛ اشتغل
أصحاب القرآن بالقرآن ففازوا، واشتغل أصحاب الحديث بالحديث ففازوا، واشتغل
 أصحاب الفقه بالفقه ففازوا، واشتغلت أنا زيد وعمرو وليث شعيبي ماذا يكون حالي في
الآخرة؟ قال: فانصرفت من عنده، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، فقال
لي: أقرئ، أبا العباس عني السلام وقل له: أنت صاحب العلم المستطيل.
قال أبو عبد الله عبد الصالح الروذاري: أراد أن الكلام به يكمل، والخطاب به
يجمل، وأن جميع العلوم مفتقرة إليه.
ولحق ثعلبا صمّم، حتى كان لا يسمع إلا بعد تعب شديد، فخرج يوم الجمعة من
الجامع بعد العصر وفي يده كتاب ينظر فيه في الطريق، فصدحته فرس فألقته في هواء، فخرج
منها وهو كالمختلط، فحمل إلى منزله وهو يتأوه من رأسه، فمات ثاني يوم، وذلك في سنة
إحدى وتسعين ومتبين.

١٣٥٩ـ [هارون بن موسى الأخفش]
هارون بن موسى المعروف بالأخفش، مقرئ أهل دمشق، وصاحب ابن ذكوان.
توفي سنة إحدى وتسعين ومتبين.

(1) وفيات الآخناد (٢١٩/٢، والذي في، وفيات الآخناد (٢/١/١٣٧٣).
(2) وفيات الآخناد (٢/١/١٣٧٣).
(3) معرفة الفقراء الكبار (٤٨٠/١، و تاريخ الإسلام (٢/٢٢)، وفي العبر (٢/٩٦)، وفي آثار الآخناد (٢/٤٨٥)، وفي آثار الآخناد (٢/٦)).
ال爬上: محمد بن عبد الرحمن المخزومي مولاه المكي المعروف بقنين، قارئ أهل مكة.
توفي سنة إحدى وتسعين ومتين.

الوزير القاسم بن عبد الله وارضي.
كان سفاكاً للدماء، الصغير والكبير منه وعلى وجل، لا يعرف أحد من أرباب الأموال منه.
نعمه.
توفي سنة إحدى وتسعين ومتين وقد نيف على الثلاثين، فقال فيه عبد الله بن الحسين بن
[من المقارب]
سعد: "شرينا عشيّة مات الوزير سراً وانصرف في ثلاثـه
فلا رحمه الله تلك العظـام ولا بارك الله فـي وارثـه"
وكان الوزير المذكور يخفى من هجو ابن الرومي، فحضر ابن الرومي يوماً مجلس
وزير، فدعا عليه ابن فراس، فأطعمه خشانية مسومة وهو في مجلسه، فلما أكلها.
أحس بال심، فقام، فقال له الوزير: إلى أين تذهب؟ قال: إلى الموضع الذي بعثني
إليه، فقال له: سلم لي على والدي، فقال: ما طرقي على النار.

ال爬上: محمد بن إبراهيم البوشنجي
محمد بن إبراهيم بن عبيد بن عبد الرحمن بن موسى العبدي البوشنجي أبو عبد الله
الفقيه المالكي.
حدث عن يحيى ابن بكير، ومصدق، وأمية بن بسطام، وخلق سواهم.
وجدت عنه محمد بن إسحاق الصاغاني، وابن خزيمة وغيرهما من الأعلام.
وفي "صحيح البخاري" في تفسير (سورة البقرة): حدثنا محمد، قال: حدثنا
النفيلي، فقيل: هو البوشنجي الإمام.
وكان رأساً في العلم، حافظًا علامة، من أئمة هذا الشأن.
توقيف سنة إحدى وتسعين ومئتين.

١٣٦٣ - [إبراهيم بن عبد الله البصري]

إبراهيم بن عبد الله البصري أبو مسلم الحافظ، صاحب "السنن"، ومسند الوقت.
كان محدثاً حافظًا محتشماً كبير الشأن.
قيل: إنه لما فرغوا من سماع "السنن" عليه، عمل لهم مائدة غرم فيها ألف دينار،
وتصدق بحملة منها، ولم قدم بغداد. ازدحموا عليه، حتى حزر مجلسه بأربعين ألفًا
وزيادة، وكان في المجلس سبعة ملغفين، كله واحد يبلغ الآخر.
توقيف سنة اثنين وتسعين ومئتين وقد قارب المهنة أو أكملها.

١٣٦٤ - [بيحشل]

أسلم بن سهل بن أسلم بن زياد أبو الحسن الواسطي الرزاز الملقب ببحشل.
حدث عن جده لأمه وله بن بقية، وعم أبيه سعيد بن زياد وغيرهما.
وروي عنه الطبراني وغيره من الحفاظ.
وكان حافظًا صدوقاً ثابتاً، له تاريخ بلده واسط.
توقيف سنة اثنين وتسعين ومئتين.
1365 - [عبد الحميد بن عبد العزيز الحنفي]

أبو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز الحنفي قاضي القضاء.
كان من القضاء العادلة، له أخبار ومحاسن، ولما احترض، كان يقول: يا ربي، من القضاء إلى القبر، ثم يجي.
توفي سنة تسعين وثسعين ومئتين.

1366 - [محمد بن أحمد الهرولي]

أبو العباس محمد بن أحمد الهرولي الإمام.
كان فقيهاً محدثاً صاحب تصنيف.
رحل إلى الشام والعراق، وحدث عن أبي حفص الفلاس، وطبه.
وتوفي سنة تسعين وثسعين ومئتين.

1367 - [يحيى بن منصور الهرولي]

يحيى بن أبي نصر منصور أبو سعيد الهرولي، أحد الأئمة الأعلام في العلم والعمل.
حدث عن الإمام أحمد، والإمام المدني، وابن نمير وغيرهم.
وروى عنه ابن عقدة، ومحمد بن الإمام في طائفة.
وكان حافظاً نافذاً صالحاً زاهداً ثقة فيما نقله ورواه، الإمام عصره بهرارة، حتى قيل: إنه لم ير مثل نفسه.
وتوفي سنة تسعين وثسعين ومئتين.

(1) الكمال في التاريخ (١/٤٦، ٢/٣٥٩/١٣)، والسير أميرعلاج البلاء (٣/٢٢٩، ٢/١٨٩)، ومروة الجنان (٢/١٢٢)، ومروة الجنان (١/٢٢٤)، ومروة الجنان (٢/١٢٢).
(2) تاريخ الإسلام (٢/٢٤٣)، والسير أميرعلاج البلاء (٢/١٢٢).
(3) ذكارة الحفاظ لأبن الفيروزاني (٢/٥٦٠)، ومروة الجنان (١/١٠٠)، ومروة الجنان (٢/٢٢٤/٢٢١، ٢/٢٢٤/٢٢١).
1368 - [أبو بكر المروزي] (1)
أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي مولاه أبو بكر المروزي.
cالقاضي بدمشق وحما.
حدث عن علي بن الجعد، وسويك بن سعيد، وبحي بن معين وغيرهم.
وعنه روئ أبو عوانة، والطبراني وغيرهما.
وكان حافظاً ثقةً، له تصانيف مفيدة، ومسانيد عديدة.
توفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

1369 - [أبو بكر البارز] (2)
أحمد بن عمر بن عبد الخالق البصري أبو بكر البارز.
حدث عن هديبة، وعبد الأعلى بن حماد وغيرهما من الكبار.
حدث عنه ابن قانع، وأبو الشيخ، والطبراني، وخلق سواهم.
وكان حافظاً علامةً ذا علم غزير، وله "المستند المعلط الكبير"، وربما كان يخطئ إذا
حدث من فظه.
قال الدارقطني: يخطئ، ويتكل على حفظه.
توفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

1370 - [ابن عبدوس] (3)
محمد بن عبد الجبار بن كامل أبو أحمد، المعروف بابن عبدوس السليمى البغدادي.

(1) كتاب الإسلام 66/26، و العبر 97/22، و طبقات الحفاظ للسيوطي 1/293، و شفرات الذهب 386/2.
(2) المنظوم 17/631، و سير أعلام النبلاء 13/554، و التاريخ الإسلامي 22/8، و العبر 98/2.
(3) بس أعلام النبلاء 13/531، و التاريخ الإسلامي 22/79، و العبر 2/2، و مأة الغنان 222/2، و شفرات الذهب 395/2.
حدث عن علي بن الجعد، وأبي بكر بن أبي شيبة وغيرهما.
وروي عن جعفر الخلدی، والطبراني، وطائفة من المحترفين.
وكان من المعدودين بالحفظ، وحسن المعرفة بالحديث، ووثاقته فيه، وضبته، ولذا
أكثر الناس الرواية عنه، وكان صديقاً لعبد الله بن الإمام أحمد.
وتوفي سنة ثلاث وتسعين وثمين.

۱۳۷۱ - [عبدان بن محمد] (۱)

عبدان بن محمد بن عيسى المروزي الفقيه الحافظ.
حدث عن قتيبة، وأبي كريب محمد بن العلاء وغيرهما.
وحدث عنه أبو أحمد العسال، والطبراني وغيرهما.
وكان من العلماء الحفاظ الزهاد، وقيل: اسمه عبد الله، وعبدان لقب، وهو مذكور
في الأصل.

۱۳۷۲ - [عيسى بن محمد المروزي] (۲)

عيسى بن محمد المروزي اللغوي، كان إماماً في العربية.
روى عن إسحاق بن راهويه، وهو الذي رآى بخوارزم المرأة التي بقيت نيفاً وعشرين
سنة لا تأكل ولا تشرب; أي: لأن زوجها قتل شهيداً، وكانت مُغَفلة منه، فحزنت عليه,
فراتها في المنام ليلةً قبل وهو مع جماعة يأكلون طعاماً، فقال لهم زوجها: أطعوا هذه
المسيكية، فأطعوها مما يأكلون، فلم تتغطرث شيئاً لم تطعم مثله في الدنيا، فأصبحت شبعانة
راوية، واستمرت على ذلك المدة المذكورة لا تأكل ولا تشرب، حتى إن بعض الأمراء
امتحنها، فحبسها في مكان لا يمكن الوصول إليه بطعام ولا غيره أماً كثيرة، ثم أخرجت
وهي أحسن حالاً من يوم حبست، وقد ذكره الناج السبكي في "طبقات النجير" (۳).

(۱) المنتظم (۲۷۱/۶)، وتاريخ الإسلام (۲۱۴/۲۲)، وعهدر الجنان (۲۲۱/۲)،
(۲) شذرات النجير (۳۴۱/۲)، وعهدر الجنان (۵۷۱/۱۳)، وتاريخ الإسلام (۲۲۱/۲۷)، وعهدر الجنان (۲۲۱/۲).
(۳) انظر "طبقات الشافعية الكبرى" (۸/۸/۸).
قال الشيخ اليافي: (وذكر الشيخ صفي الدين بن أبي منصور أن امرأة بجبيزة مصر مكثت ثلاثين سنة لا تأكل ولا تشرب ولا تتأمل بحر ولا برد) (1).
توفي عيسى المذكور سنة ثلاث وتسعين وثمانية.

۱۳۷۳ - محمد بن أحمد المديني (۲)
محمد بن أحمد المديني أبو عبد الله الباهت، يقال: إنه كان مجيب الدعوة.
توفي سنة ثلاثون وتسعين وثمانية.

۱۳۷۴ - عبد الله بن محمد العمي (۳)
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، هنذاك نسبه ابن يونس في تاريخ الغرباء القادمين إلى مصر، كتب أبا بكر، مكي قدم مصر وحدث بها.
توفي سنة ثلاثون وثمانية.

۱۳۷۵ - صلاح جزيرة (۴)
أبو علي - وقيل: أبو جعفر - صلاح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان ابن أبي الأبرش الأسدي مولاه البغدادي، الملقب جزيرة، نزل بخارى، الحافظ الكبير، محدث ما وراء النهر، نزل بخارى وليس معه كتاب، فروى بها الكثير من حفظه.
حدث عن علي بن الجعد، وخالد بن خداس، وبيحى بن معين، وسعداوي الواسطي وغيرهم.

(۱) سير أعمال النبالاء (۲۵۴/۱۲)، و تاريخ الإسلام (۲۵۳/۲۲)، و مرآة الجنان (۲۵۱/۸).
(۲) تاريخ دمشق (۲۱۸/۲۲)، و تاريخ الإسلام (۲۱۸/۲۲).
(۳) تاريخ دمشق (۲۱۸/۲۲)، و تاريخ الإسلام (۲۱۸/۲۲).
(۴) متنظم (۲۷۵/۳۸)، و الكامل في التاريخ (۱۳۵/۴۹)، و سير أعمال النبالاء (۲۷۵/۳۸)، و مرآة الجنان (۲۷۵/۳۸).
ورحل إلى الشام ومصر والتواحي، وصنف، وجرح وعدل، وكان صاحب نوادر ومزاح، تقياً كثيراً.
روى عنه خلف الخياج، وسلم خارج "صحيحه".
وتوفي سنة أربع وتسعين ومئتين.

١٣٧٦ هـ - محمد بن إسحاق بن راهويه

محمد بن الإمام إسحاق بن راهويه.
روى عن أبيه، وعلى بن المدني.
وتوفي سنة أربع وتسعين ومئتين.

١٣٧٧ هـ - محمد بن نصر المروزي

محمد بن نصر بن الحجاج المروزي أبو عبد الله الإمام، أحد الأئمة الأعلام.
كان رأساً في الفقه والحديث والعبادة.
روى عن إسحاق بن راهويه، وشيبان بن فروخ، وهشام بن عمر وغيرهم.
روى عنه أبو حامد بن الشرقي، ومحمد بن الآخرم وغيرهما من الأئمة، وله تصنيف نافع.
روى أنه كان يقع الذيب على أذهان وهو في الصلاة، فيسيل الدم ولا يذبه، كان يتنصب كأنه خشبة.
وتوفي سنة أربع وتسعين ومئتين، وهو مذكور في الأصل.
1378 - [موسى بن هارون البغدادي]
أبو عمران موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان الحمال البغدادي الحافظ، محدث العراق.
حدث عن أبيه، وعلي بن الجعد، وخلف بن هشام.
وروى عنه جعفر الخلدي، والطبراني، وأبو بكر الشافعي.
وكان إماماً حافظاً حجة، يشبه في زمانه بابن المديني.
قال بعضهم: ما رأيت في حفاظ الحديث أهيب ولا أورع منه.
توفي سنة أربع وتسعين وثمانية.

1379 - [ابن الضریس]
أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضریس بن سار بن الضریس البجلي الرازي الحافظ، محدث الري.
حدث عن الفقهی، ومسلم بن إبراهيم وغيرهما.
وروى عنه إسماعيل بن نجید وغيره.
وكان حافظاً مسنداً، ومن أحسن مصنفاته كتاب "فضائل القرآن"، وفي آخر قدمه البصرة أعطى أجرة الوراقين عشرة آلاف درهم.
توفي يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين وثمانية وهو في عشرين المئة.

1380 - [إبراهيم بن أبي طالب]
إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح بن عبد الله النسبوري أبو إسحاق الحافظ، شيخ خراسان.

---

(1) "نكرة الحفاظ" لابن القزراوي (٢/٦٦، و"المنظوم" (٧/٣٧٨)، و"تاريخ الإسلام" (٥/٣١٥).
(2) "سير أعلام النبلاء" (١/٤٤٣)، و"تاريخ الإسلام" (٢/٢٥٥)، و"العكبر" (٢/١٠٤)، و"مرآة الجنان" (٥/٣٩٧).
(3) "نكرة الحفاظ" لابن القزراوي (٢/٢٢٢)، و"سير أعلام النبلاء" (٢/١٣٦/٤٨)، و"تاريخ الإسلام" (١/٥٤٧).
(4) "العبر" (٢/١٠٦)، و"مرآة الجنان" (٢/٢٣٣)، و"العبر" (٢/٣٤٠).
حدث عن إسحاق، وداود بن رشيد، ومحمد بن مهران وغيرهم.
روى عنه ابن خزيمة، وكان إمام عصره نيسابوري في علوم الحديث ورجاله وعلمه مع
حفظ وتعلمان، حتى قال بعضهم: إنما أخرجت نيسابوري ثلاثة: محمد بن يحيى،
ومسلم بن الحجاج، وإبراهيم بن أبي طالب.
توفي سنة خمس وثمانين ومئتين.

1381 - [إبراهيم بن معقل النسفي]
إبراهيم بن معقل بن الحجاج بن خداس بن يزيد النسفي أبو إسحاق، قاضي نسف
وعلمهما ومحدثهما.
روى عن قتيبة، وحدث عن البخاري بـ "صحيحه"، وروى عنه ابنه سعيد وغيره من
النسفيين.
وكان حافظًا فقيهاً عفيفًا نبيها صينًا بصيراً بالحديث، عارفاً بالفقه والاختلاف، صنف
"التفسير" و"المسند الكبير".
وتوفي سنة خمس وثمانين ومئتين.

1382 - [عيسى بن مسكي]
عيسى بن مسكي، قاضي القيروان، فقيه المغرب.
أخذ عن سحنون، وعن الحارث بن مسكي.
وكان إمامًا ورعة جامعاً متمكنًا من الفقه والآثار، مجاب الدعوة، يشبه بسحنون في
سمته وتهيته، أكره ابن الأغلب على القضاء، فولي ولم يأخذ رزقاً، وكان يركب حماراً،
ويستقي الماء لبنيه.
وتوفي سنة خمس وثمانين ومئتين.

(1) تذكرة الحفاظ لأبن الفيسياني (493/1386)، وسير أعلام البلاد (2/223)، وتاريخ الإسلام (212/493)
(2) ابن الباري (226/493)، ومرأة الجنان (222/493) وشذرات الذهب (4/224، 222/493، وujące الإسلاصم (2/223/493، ومرأة الجنان (226/493)
1383ـ [محمد بن أحمد الترمذي]

أبو جعفر محمد بن أحمد الترمذي، شيخ الشافعية بالعراق قبل ابن سريج.
كان زاهداً ناسكاً، قابعاً بالسير، صبوراً على الفقر.
قال الدارقطني: لم يكن بالعراق للشافعية أراَس ولا أورع منه.
حدث عن جمعة كثيرة، منهم يحيي بن بكر المصري، وروى عنه جماعة، منهم
أحمد بن كمال، روى بالإسناد إليه عنه أنه نقول في سبعة عشر يوماً خمس حبات، أو
سبع، أو ثلاث حبات، فقال له: كيف عملت؟ فقال: لم يكن عندي غيرها، فاشتريت
بها لفناً، فكانت كل يوم واحدة.

وذكر أبو إسحاق الزجاج النحوي أنه كان يجري عليه كل شهر أربعة دراهم، وكان
لا يسأل أحداً شيئاً، وكان يقول: تفهمت على مذهب أبي حنيفة، فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم في مسجد المدينة عام حججت، فقلت: يا رسول الله، تفهمت بقول
أبي حنيفة، أأخذه به؟ فقال: لا، فقلت: أأخذ بقول مالك بن أنس؟ فقال: خذ منه
ما وافق سنتي، قلت: أأخذ بقول الشافعي؟ فقال: ما هو بقوله، إلا أنه أخذ بستي،
ورد على من خالفها، فخرجت في إثر هذه الرؤيا إلى مصر، وكتب كتب الشافعي.

كذا ذكره جماعة من أهل الطبقات والتراث، منهم: الشيخ أبو إسحاق الشيرازي،
والقاضي ابن خلكان، كذا في تأريخ الباجي. في ترجمة أبو جعفر الترمذي المذكور.
وقرطت في طبقات السبكي الكبرى على مثل هذه الحكاية بل عينها أنها أتفقت للإمام
محمد بن نصر المروزي)، وقد ذكرتها في ترجمته، فلعل ذلك أتفق للإمامين جميعاً،
والله سبحانه أعلم.

توفي سنة خمس وتسعين ومئتين.

1) المتنبي، 2) التكاليف في التاريخ، 3) تاريخ الإسلام، 4) طبقات الفقهاء.
1384 - محمد بن إسماعيل بن مهران

حدث عن حرملة، وعيسى بن حماد، وهشام بن عمر وغيرهم.

وروية عنه أبو العباس السراج، ومحمد بن الأخمر وغيرهما.

وكان أحد أركان الحديث بنيسابور، له تصنيف مفيدة، ورحلة واسعة، وكان ثقة

مأمونًا خيراً فاضلاً.

توفي سنة خمس وستين وثمانين.

1385 - [المكتفي بالله]

الخليفة المكتفي بالله أبو الحسن علي بن المعتضد أحمد بن الموفق أبو أحمد طلحة بن

الموكل جعفر بن المعتضد بن هارون الرشيد العباسي.

ولد غرة ربيع سنة أربع وستين وثمانين، وتوفي والده المعتضد وهو بالرقة، فأخذ له

الوزير القاسم بن عبد الله البيعة على من بغداد، وكاتبه بأن يأخذ البيعة لنفسه على من قبله

من القواد والأجناد، وقدم المكتفي إلى بغداد في الماء ثامن جمادى الأولى من سنة ولايته،

وأراد المكتفي أن يجلس للمظلوم، فشغك ذلك على الوزير القاسم بن عبد الله، فشار أبا

العباس بن الفرات، فقال: انظر الذي يشتد عليه، فعرفه به، فقال: ما أرى أشد عليه من

المال، قال: فعرفه أن يد السلطان وقوفاً مدة سنة أو أكثر، وأقبل ارتفاعها في السنة

خمس مئة ألف دينار، وأن أمير المؤمنين يحتاج أن يعلم هذا قبل جلوسه، فعرفه القاسم

ذلك، فكان سبب امتثاله من الجلوس.

وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وستين ومئتين، فردة ولايته ست سنين ونصف،

وعمره إحدى وثلاثين سنة، ثم ولي الخلافة بعده أخوه أبو الفضل جعفر المقتدر بالله بن

المعتضد وعمره إذ ذاك ثلاث عشرة سنة وأربعون يوماً، ولم يل أمر الأمن صبي قبله.

(1)سير أعلام البلح (14/117)، و تاريخ الإسلام (22/254، 14/224)، و العبر (12/6)، و مرآة الجنان (2/392، 14/224)، و لذات الذهب (2/236).

(2) تاريخ الطبري (61/9)، و المتنزيم (4/279، 7/132)، و الكامل في التاريخ (4/562)، و اعلام البلح (22/234)، و شهرات الذهب (4/206).
الحسن بن علي بن شبيب (1)

الحسن بن علي بن شبيب المعمري - نسبة إلى جده لأمه أبي سفيان محمد بن حميد المعمري، صاحب معاصر الأندلس، أبو علي حرفه.

حدث الحسن عن ابن المدنی، وأبي نصر التمار، وخلف بن هشام وغيرهم، وروى عنه الطبراني وغيره.

كان من أوعية العلم، موصوفاً بالحفظ والذكاء والفهم، وانفرد برفع موقوفات وأحاديث غريبة، وهلذا تكلم فيه موسى بن هارون وغيره، وقواه آخرون، وقال الدارقطني: إنه صدوق حافظ.

توفي سنة خمس وتسعين ومتيين.

(2) [ابن المعتز]

أبو العباس عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور العباسي الأدبي.

أخذ الأدب عن أبيه العباس: المبرد وثعلب وغيرهما، وكان أديباً بالغاً، شاعراً مطوععاً، متقدراً على الشعر، قريب المأخذ، سهل اللفظ، جيد الفريحة، حسن الإبداع للمعاني، مخالطاً للعلماء، معدداً من جملتهم، حتى جرت له الحادثة المذكورة في حوادث سنة ست وتسعين ومتيين.

وفي تشابهاته الفائقة تشبهه ظلام الليل حين ظهر فيه ضوء الصبح بإشخاص الغربان، قوادها بيض في قوله:

"مطير عراباً إذا قوادوه جنون" (من الطويل)

(1) "المتظم" (572/3، 392، و سيو، أعلام البلاء، 516/22، و تاريخ الإسلام، 210/610، و العبر، 126/4).

(2) "الأغاني" (140/110، و تاريخ الطبري، 140/10، و المتظم، 792/4، و كمال في التاريخ، 186/42، و العبر، 110/2، و مرآة الجنان، 265/2، و شنوات الذهب، 53/405).
ً) ففتح الجيم(1)، يعني به الأبيض، ويلقب النور على الأسود أيضاً، وهو من باب الأضداد.

وكان يقول: لو قيل: ما أحسن شعر تعرفه؟ قلت: قول العباسي بن الأحبس: [من البيط]

قد سحب الناس أذى أنفون بنا وفرق الناس فإن قولهم فرقاً وصادق ليس يدري أنه صدقنا فكاذب قد رد على الظن غير لبكم ولما توفي المكتفي في ذي العدة من سنة خمس وتسعين وثمانية، ولم يعهد إلى أحد، وكان وزيره العباسي بن الحسن مستوبلاً على الأمر. استشار الناس فين يعهد له الخلافة، فأكثرهم أشار عليه بعد الله بن المعزت، لفضله وعلمته ونسبة، إلا أن الحسن بن الفرات، فأشار عليه بعمر بن المعتمد الملقب بالمدكر، فقال له الوزير: إنه صبي! فقال له ابن الفرات: وإن كان فإنه ابن المعتمد، فاتقن الله ولا تنصب في هذا الأمر من قد عرف ضياء هذا، ولد هذا، وينسان هذا، وليه هذا، ولقي الناس ولقوته، فترجح للفوز رأي ابن الفرات، فعفقت له عمر بن المعتمد، ولما كان اختيار ابن الفرات ذلك لغير الله، كان هلاكه وهلاك وله وأنتراض بينه عليه بيد من اختلاف.

ثم إنه أكثر كلام الناس في خلافة المقداد؛ لصغره، فاتنق طائفة على خلعه ونصب ابن المعزت، وخاطبه بذلك فقال: بشر ألم يكون فيها حرب، فإما كان أول سنة ست وتسعين. خرج المقداد إلى الميدان يلعب بالصوelon، وركب لركوه الأمير فاتق، والوزير العباسي بن الحسن، والأمراء، فشد الحسن بن حمدان على الوزير فقتله، فأدرك عليه الأمير فاتق قتله، فألحقه به، ثم سار إلى المقداد ليثبث به، وسمع المقداد الهيبة عند قتل الوزير وهو يلعب بالصوelon، فدخل الدار وأغلقت الأبواب، ثم نزل ابن حمدان بدار سليمان بن وهب، وحضر الأمراء والقضاة سوى خواص المقداد، واستذعى ابن المعزت، فبايعوه، ولفق الغالب بالله، وقيل: الراضي، وقيل: المرتضى، فاستؤذى محمد بن داود بن الجراح، واستحجب يُمِّي خادم، ونفقت الكتب الخلافية إلى البلاد، وأرسلوا إلى المقداد ليتحول من دار الخلافة، ولم يكن معه غير مومن الخادم، ومؤنس الخازن، وخاله الأمير في جمع قليل، فنزلوا على حميت، وقصدوا ابن المعزت، وألقى الله الرعب في قلوب أصحاب ابن المعزت، فخرج إلى سر من رأى ليثبت بها أمره، فلم يتبوع كثير أحد.

(1) يعني في المجيد، أما في البيت، فهي بضم الجيم، لأنها جمع.
وخذل، فنزل عن فرسه واتخزى بدراب ابن الجصاص، واتخزى وزیره، واستقام الأمر
للمقدتر، فقبض على ابن المعتز وسلمه إلى مؤسس الجرم فقتله، وسلمه إلى أهله ملقفاً
في كساء، وصودر ابن الجصاص، وذلك في أوائل سنة ست وتسعين وثنتين، ورثاه
علي بن محمد بن يسأ يقوله:
"له درك ممن ميّست بمضيقة
ناهيك في العلم والآداب والحسب
إنيما أدركته حرفية الأدب
ما فيه لؤلؤ ولا لولا فتقصه
(1)"

١٣٨٨- [زغبة بن محمد]
أبو جعفر أحمد بن محمد بن حماد، المعروف بزغبة، المحدث.
توفي سنة ست وتسعين وثنتين.

١٣٨٩- [محمد بن الحسين الوداعي]
أبو حسين - بمهمتين - محمد بن الحسين الوداعي الكوفي القاضي.
حدث عن أحمد البكري، وبحي الحمائي، وعون بن سلام وغيرهم.
وروى عنه بهي بن صاعد، والحسين المحاملي، وطائفة.
وكان من الثقات، وله "المقدار" من المصنفات.
توفي سنة ست وتسعين وثنتين.

١٣٩٠- [محمد بن أحمد بن أبي خيشمة]
محمد بن أبي بكر أحمد بن أبي خيشمة زهير بن حرب بن شداد النسائي، ثم البغدادي،
الحافظ ابن الحافظ ابن الحافظ.

(1) وتاريخ دمشق، وسير أعلام النبلاء، وميلاد، ونور الإسلام، وتاريخ الإسلام، وتاريخ
(2) نار، ومراة الجنان، شذرات الذهب، وتاريخ بغداد، وسير أعلام النبلاء، وتاريخ الإسلام، وتاريخ
(3) النظم، وتاريخ الإسلام، شذرات الذهب، وويراجنان، وتاريخ الإسلام، شذرات الذهب، وتاريخ
(3) شذرات الذهب.
حدث عن نصر بن علي الجهضمي، وعمرو الفلاس وغيرهما.
وروى عنه الطبراني، وأحمد بن كامل وغيرهما.
وكان من الحفاظ والنقاد، كان أبوه يستعين به في تصنيف "التاريخ".
توفي سنة سبع وتسعين ومئتين.

١٣٩١ - [عمر بن عثمان المكي]

أبو عبد الله عمر بن عثمان المكي، الشيخ الكبير، الوالي الشهر، شيخ الصوفية،
وأحد الخمسة المقتدئ بهم في زمانهم، الجامعين بين علمي الباطن والظاهر، وله تصنيف
في الطريقة.
توفي سنة سبع وتسعين ومئتين.

١٣٩٢ - [محمد بن عثمان ابن أبي شيبة]

محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي الحافظ
أبو جعفر.
حدث عن أبيه، وعميه، وأبي بكر والقاسم ابن أبي شيبة، وأبن معين وغيرهم.
وروى عنه الطبراني، وعثمان بن السماك وغيرهما.
وكان حافظا ورعا، حدث الكوفة، ضعفه جماعة.
وتوفي سنة سبع وتسعين ومئتين.

١٣٩٣ - [يوسف بن يعقوب الأزدي]

القاضي يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاه
البصري، ثم البغدادي أبو محمد.

(١) طبقات الصوفية للسمياني (ص ٢٠٠)، والمتنظم (٢١٦/٢٢)/١٢٨٨ـ، وتاريخ الإسلام (٤٧٦)، وتاريخ الإسلامي (٤٨٠)، وعدد الذهب (٢٣٢)/٠٣١/٤١١.
(٢) المتنظم (١٠٧)، ومطرأ الجان (٢٢)، وعدد الذهب (٤٤٩).
(٣) المتنظم (٤٤١)، ومطرأ الجان (١٤)، وعدد الذهب (٤٨٥)، وتاريخ الإسلام (٣٠٧)، وعدد الذهب (١٤).
حدث عن مسلم بن إبراهيم، وسلم بن حرب، وشيبان، وعنه روى ابن قاين، 
ودعلج وغيرهما.
وكان إماماً حافظاً، من الثقات، وله كتاب «السنن» وغيره من المصنفات.
توفي سنة سبع وثمانين ومئتين.

1394 - [مُطَّلقٌ (1)]
محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي أبو جعفر، الملقب مُطَّلقٌ.
حدث عن أحمد بن يونس، وبيح الحناني وغيرهما، وعنه روى الطبراني،
والإسماعيلي وغيرهما.
وكان حافظاً، كبير التفقة، خبارة مشهورة، صنف «المسند» وغيره، وله تاريخ
صغير.
توفي سنة سبع وثمانين ومئتين.

1395 - [محمد بن داوود الظاهري الأصفهاني (2)]
محمد بن داوود بن علي الأصفهاني الظاهري، الإمام ابن الإمام، الفقيه أبو بكر.
كان فقيهاً أدبياً شاعراً طريفاً ليباً ذكياً.
لما توفي أبوه، جلس في حلفته، فاستصغروه، فدسووا إليه من سأله عن حد السكر،
فقال له السائل: متى يكون الإنسان داخلا في حد السكر؟ فقال: إذا عزبت عنه هموم،
وياح بسره المكتوم، فاستحسن ذلك منه، وعلم موضعه من العلم.
ونقل عن الشافعي رحمه الله مثل ذلك في حد السكر أن الذي اختل كلامه المنظوم،
وانكشف سره المكتوم.
وسألت أمراً عن رجل له زوجة لا هو يمسكها ولا يطلقها، فقال: قال بعضهم: تؤمر

(1) مسير أعلام البلاء (4/141/41)، وتاريخ الإسلام (23/274)، وعلم (2/114)، وشذرات الذهب (3/413).
(2) المتنبؤ (6/262/8)، ووفيات الأمهات (2/259)، وتاريخ الإسلام (22/273)، وعلم (2/114)، ومرأة الجسان (4/278/8)، وشذرات الذهب (6/413).
بالصبر والاحتساب، وتبحث على الطلب والاكتساب، وقال آخرون: يؤمر بالإنفاق، ولا يحمل على الطلاق، فلم تفهم المرأة قوله، وأعادت مسألتها، فقال لها: يا هذى! قد أجبتك عن مسألتك، وأرسلت إلي طلبتك، ولست بسلطان فأممي، ولا قاضي فأطيض، ولا زوج فأرضي، فانصرفت ولم تفهم جوابك.

وصف في عنوان شبابه كتاب «الزهرة»، وهو مجموع أدب، أنى فيه بكل غريبة ونادرة وشعر رائع، وكان ينظر أبا العباس بن سيرج.

واجتمع يومًا هو وأبو العباس بن سيرج في مجلس الوزير ابن الجراح، فتناقزا في الإبلاء، فقال له ابن سيرج: أنت بقولك: من كثرت لحظاته. دام حسراته أبرز منك بالكلام في الإبلاء، فقال له ابن داود: لتنى قلت ذلك، فإني أقول: [من الطويل]

أثره في روض المحاسن مقتني، وأمعن نفسى أن تنال محرما، يصب على الصخر الأصم ٍ لهذا، فلا ولا اختلاسية ردها لكلم، فما إن أرى حبا صحيحا مسلما، فقال له ابن سيرج: ولم تتفاخر علي ولم تشت أنا أيضا. لقت: [من الكامل]

ومسامر باللغنج من لحظاته، قد بث أمنعته لذبذ سناته، وأكثر اللحظات في وجوهته، ولى بخانات ربه وبراته، حتى إذا ما الصبح لاح عموده، دعو شبات أن تنبذ البابل، يحفظ الوزير عليه ذلك حتى يقيم شاهدي عدل أنه ولي بخاتم ربه، ويراته، فقال ابن سيرج: بلزمني في ذلك ما يلزمك في قولك: أثره في روض المحاسن مقتني، وأمعن نفسى أن تنال محرما، فضحك الوزير وقال: لقد جمعتما ظرفًا ولطفًا، وفهمًا وعلما. توفر يوم الاثنين تاسع شهر رمضان من سنة سبع وتسعين - أو ثمان وتسعين - ومترين، وعمره إذا ذلك اثنتين وأربعون سنة، ويوم وفاته هو اليوم الذي يوفي فيه القاضي يوسف بن يعقوب الأردي.

قال الشيخ الباجي: (ونقل ابن خلكان عنه حكاية لا تصح؛ فإنه قال: ويدنى أنه لما بلغته وفاة ابن سيرج. كان يكتب شيئا، فألقى الكراس من يده وقال: مات من كنت أحدث
لفتات المرة الثالثة

(1) مَرَاةُ الْجَانَانِ (٢/٣٠٠).
(2) طِبْقَاتُ الصَّوْفِيَّةُ لِلسَّلَّمِيِّ (٣٣٧)، و٥٠٠ تَارِيِخِ النَّاسِ (٤٢/٢٧٤)، و١١٦/٢، و١١٦/٢، و١١٦/٢، و١١٦/٢.
(3) طِبْقَاتُ الصَّوْفِيَّةُ لِلسَّلَّمِيِّ (١٦٥)، و٨٣٠/١٠٠، و٢٦٢٤/١٤٠، و١٦٦/١٤٠، و٢٦١٧/٢٣١، و٨٨٣، و٨١٦/٣.}

(١٩٩٦) [أُحْمَدُ عِبَّادُ مُسْرَقِ الطَّوْسِيَّ]

أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدُ بنُ مُسْرَقٍ الطَّوْسِيَّ، السِّيدُ الجَلِيلُ، الْشِّيْخُ العَارِفُ، أَسْتَاذُ أبي القَاسمُ الْجَنِيدُ.

تُوفيَّ سَنَةُ ثَلَاثِيَّاتِ وَثَلَاثينُ وَمِائتينَ.

(١٩٩٧) [أَبِي القَاسمُ الْجَنِيدُ]

أَبِي القَاسمُ الجَنِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ القَوْارِيْرُيّ، كانُ أَبُوهُ قَوْارِيْرِيّ- الخَرَازُ- بِخَاءَ مُعْجُمَةً،

وَزَايِ مَشْدَدَةُ مَكْرَةٍ- كَانَ يُعْلِمُ الخَرَازَ.

سِيدُ الطَايِفَةِ، وأَسْتَاذُ الْطُّرِيقةِ، أَصَلَهُ مِنْ نَهَوْنَدِ، وَوَلَدَ وَنَشِأَ بِالْعَرَاقَ، ثُقِفَ بِأَبِي ثُورٍ صاحِبِ الشَّافِعِيّ، وَقِيلَ: بَلْ كَانَ علَى مَذْبَحِ سَفَيانِ الثُّوريّ.

وَصَحِبَ خَالِهِ السَّرِيّ، وَالْحَارِثُ بِنَ أَسْدِ المَحَاسِيّ، وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْمُشَايَخِ، وَصَحِبَ الإِمَامُ أَبُو الْبَعْضِيّ بِنَ سَيْرِيّ، وَكَانَ أَبِي سَيْرِيّ إِذَا تَكْلِمُ فِي الأَصُولِ وَالْفْرُوعِ بِكَلَّامٍ، فَعَبَرَ الْحَاضِرُونَ. قَالَ: هَذَا مِنْ بَرِكَةِ مَجَالِسِيّ لأَبِي القَاسمِ الجَنِيدِ.

وَكَانَ الْجَنِيدُ شَيْخُ وَقِتَةٍ، وَفَرِيدُ عَصِرِهِ، لَهُ كَلَامُ فِي الْطُّرِيقةِ وَأَسْرَارِ الْحَقِيقَةِ مَشْهُورٌ.

قَالَ: مَذْهِبِي هَذَا مُقْدِدٌ بِأَصُولِ الْكَتَابِ وَالْسَّنَةِ.
وسائل عن العارف فقال: من نطق عن سرك وأنت ساكت.
وربتي في يده سبحة، فقيل له: أنت مع شرفك تأخذ سبحة في يده؟ فقال: طريق وصلت به إلى ربي، لا أفارقه.
قال رحمه الله: قال لي خالني: تكلم على الناس، وكان في قلبي حشمة من الكلام على الناس؛ فإنني كنت أفهم نفسي في استحافك ذلك، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكانت ليلة جمعة، فقال لي: تكلم على الناس، فانتبهت، وأنت باب السري قبل أن يفتح، فدققت الباب، فقال لي: لم تصدق حتى قبلك هذا! فقعدت في غد الناس بالجامع، وانتشر في الناس أن الجنيد فقد يتكلم على الناس، فوقف على غلام نصراوي متكراً وقال: أيها الشيخ، ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقوا فراحة المؤمن؟ فإنك نظرت بئر الله فأطرقت ساعة، ثم رفعت رأسك، فقال لى: أسلم، فقد حان وقت إسلامك، فأسلم الغلام.
وفي ذلك كرامتان للجنيد: اطالعه على كفر الغلام، وعلى أنه سيسسلم في الحال، وكل ذلك بإطلاع الله تعالى له تفضلاً وتكراً.
قال الشيخ الباقعي: وذكر بعض المشايخ أنه لما صنف عبد الله بن سعيد بن كُلاب كتابه الذي رتبه على جميع المذاهب، فقال له: هل بقي أحد؟ قال له: نعم، طائفة يقال لها: الصوفية، قال: هل لهم من إمام يرجعون إليه؟ قال: نعم، الأستاذ أبو القاسم الجنيد، فأرسل إليه يسأله عن حقيقة مذهبه، فأجابه أن مذهبنا إفراد القدم عن الحديث، وهجران الإخوان والأوطان، ونسين ما يكون وما كان، فتحجب ابن كُلاب من هذا الجواب وقال: هذا شيء أو كلام لا يمكن فيه المناظرة، ثم حضر مجلس الجنيد وسأله عن التوحيد، فأجابه بعبارة مشتملة على معارف الأسرار والحكم فقال: أعد علي ما قلت، فأعاده بعبارة
أخرًى، فقال: هذا شيء آخر، فأعد علي، فأعدها لا تتبين العبارتين، فقال: ما يمكننا
حفظ ما تقول، فأمله علينا، فقال: لو كنت أجربي. كنت أمله، فاعترف بفضله وعلو
شأنه(1).

وعن بعض مشايخ الصوفية أنه قال: قال الكحبي من كبار أئمة المعزولة: رأيت كم
شيخًا ببغداد يقال له الجنيد، ما رأت عيني مثله، كان الكتابة يحبرونها لألفاظه، والفلسفة
لرقة كلماته، والشعراء لفصاحتها، والمتكلمون لمعانيه، وكلامه ناء عن فهمهم.

وعن الأستاذ أبي القاسم الجنيد أنه قال: دخلت الكوفة في بعض أسفاري، فرأيت دارًا
لبعض الرؤساء وقد شف عليها النعيم، وعلي بابها عبد وغلمان، وفي بعض رواشتها جارية
تغني وتقول:
ولا يعيب بصاحبه الزمان
إذا ما الضيف أعزوزه المكان
فنعم الدار أنت لكل ضيف
قال: ثم مرتت بعد مدة، فإذا الباب مسود، والجمع مبد، وقد ظهر عليها كآبة الذل
والهوان، وأنتشل لسان الحال:
فالدهر لا يبقى مكانًا سالما
ومن السرور بهما عزاً راغمًا
فاستدلت من أنفسها التوحش
فسألت عن خبرها، فقال لي: مات صاحبها، فقال أمرها إلى ما ترى، فقرعت
الباب الذي كان لا يقع، فكلمتني جارية بكلمة ضعيفة، فقلت لها: يا جارية: أين بهجة
هذا المكان وأنواره، وشموسه وأقاربه، وقصده وزواره؟ فبكت، ثم قالت: يا شيخ;
كانوا فيه على سبيل العارة، ثم نقلتهم الأقدار إلى دار القرار، وهذه عادة الدنيا: ترحل
من سكن فيها، وتسيء إلى من أحسن إليها، فقالت لها: يا جارية؛ مرتت بها في بعض
الأعوام وفي هذا الروشن جارية تغني:

فبكت، وقالت: أنا - والله - تلك الجارية، ولم يبق من أهل هذه الدار أحد غيري،
فالويل فمن غرته دنياه، فقالت لها: كيف قر بتك القرار في هذا الموضع الحراب؟ فقالت

(1) (مرآة الجنان 8 (233/3) (233/3)
لي: ما أعظم جفاءك! أما كان منزل الأجاب، ثم أشأنت:
قالوا أنتن كوفاء في منزلهم
ونفس مثلك لا يفني تحملها
والروح تنزع والأشواق تبدلها
فقدل والقلب قد ضجض أضاليه
منزل الحب في قلبي معظمة
إن خلا من نعم الوصل نزلها
فكيف أتركها والقلب يبجها
بها امن كان قبل اليوم ينزلها

قال: فتركتها، ومضيت وقد وقع شعرها من قلبي موقعا.
توفي الأستاذ سنة ثمان وتسعين ومئتين، أو سبع وتسعين ومئتين.

1398 - [أبو عثمان الحيري] (1)
سعيد بن إسماعيل أبو عثمان الحيري - بحاء وراء، مهمتلين بينهما آخر الحروف ساكنة -
الشيخ الكبير، العارف بالله، الشيخ نيسابور في زمنه وواعظاها، وكبير الصوفية بها.
صاحب الشيخ الكبير أبا حفص النيسابوري، وكان كبير الشأن، مجاب الدعوة.
توفي سنة ثمان وتسعين ومئتين.

1399 - [أحمد بن نصر الخفاف] (2)
أحمد بن نصر بن إبراهيم النيسابوري أبو عمرو الخفاف، الملقب بزين الأشراف، الشيخ
نيسابور، الحافظ الزاهد.
سمع إسحاق بن راهويه، ويعقوب بن حميد بن كاسيب، وأبو كريم محمد بن العلاء.
وروى عنه أبو بكر الضباعي، وأبو حامد بن الشرقي وغيرهما من الأعلام.
وكان إماما حافظا رحالا صائم الدهر، كثير البر والإحسان، تصدق حين كبر بأموال لها
شأن.

(1) طبقات الصوفية للسفي (ص 170)، وحلة الأولياء (444/310)، وسير أعلام النبلاء (421/1426).
(2) تاريخ الإسلام (419/1408)، ود العبر (117/324)، ود مارآة الجنان (223/635)، ود شذرات الذهب (418/1409).

(3) المنظم (84/73)، وسير أعلام النبلاء (413/1326)، ود تاريخ الإسلام (428/1430)، ود العبر (87/278)، ود مارآة الجنان (366/1182)، ود شذرات الذهب (421/1414).
قال ابن خزيمة يوم وفاته: لم يكن بخراشان أحفظ للحديث منه.

توفي سنة تسع وتسعين ومئتين.

١٤٠٠ - [محمد بن أحمد بن كيسان] (١)

أبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان البغدادي النحوي، صاحب التصانيف في القراءات والغريب والتحو.

وكان أبو بكر بن مجاهد يعظمه ويطربه ويقول: هو أنحى من الشيخين، يعني المبرد وثعبان.

توفي سنة تسع وتسعين ومئتين.

١٤٠١ - [أبو محمد صاحب الأندلس] (٢)

أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي صاحب الأندلس، وليها بعد أخيه المذر.

وكان ذا صلاح وعبادة وعدل واجتهاد، يلزم الصلوات في الجامع، وله غزوات كبار، أشهرها غزوة ابن حفصون الخارجي، وكان في ثلاثين ألفاً، وهو في أربعة عشر ألفاً، فالتقيا، فانكسر ابن حفصون الخارجي، وتبعه عبد الله يأمر ويفتول، حتى لم ينج منهم أحد.

وتوفي عبد الله المذكور سنة ثلاث مئة، ومدة ولايته خمس وعشرون سنة، وولي بعده ابنه أبو المطرد عبد الرحمن (٣).

---

(١) المتنظم (١١٧/٥، تحليل الكمال في التاريخ (٤/٦١)، وتاريخ الإسلام (٨/٢٤٧، و العبر (٦/٢)).
(٢) الكمال في التاريخ (٤/٥١٢) ويسر عاملا البلايلة (١٥/١٦٥)، وتاريخ الإسلام (١٨٤/٣)، و العبر (٢/٣٢) و مرآة الجنان (٢/٢٣٧)، و شفرات الذهب (٣/٤٢٣).
(٣) بل هو حفيده، واسمه: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله.
مسد بن قطن النسابوري.
قال الحاكم: كان مزني عصره، والمقدم في الزهد والورع. اهـ.
توفي سنة ثلاث مئة.

أبو أحمد يحيى بن علي، المعروف بالمنجم.
كان أول أمره ندمي الموقف طلحة بن المروك على الله، وكان الموافق نائباً عن أخيه
المعتمد على الله ولم يُل الخلافة، ثم نادم يحيى المذكور الخلفاء بعد الموقف، واتخذ
بمنادمة المكتفي بالله، وعلت رتبته عنده، وتقدم على خواصه وجلسائه.
وكان متكلماً، معتزلي الاعتقاد، وله في ذلك كتب كثيرة، وكان له مجلس يحضره
جماعة من المتكلمين بحضرة المكتفي.
وله مع المعتضد نوادر، منها أنه قال: كنت يوماً بين يدي المعتضد وهو مغضوب، فأقبل
بدر مولاه، وهو شديد الغرام به، فلما رآه من بعيد. ضحك وقال: يا يحيى؟ من الذي
ينقول من الشعراء:
في وجهه شافع يمحو إسائه.
من القلوب ووجهه حيث ما شفعا.
فلقت: يقوله الحكم بن عمرو الشرابي، فقال: الله دره، أنشدني هذا الشعر،
فأجادلته:
واد قلبي على أوجاعه وجوها
حسنأ أو بدر من أزوره طلعا
منه الذنوب ومعذور بما صنعا
من القلوب ووجه، حيث ما شفعا
توفي ابن المنجم المذكور في سنة ثلاث مئة.

(1) 1402- مسجد بن قطن
(2) 1403- يحيى بن علي المنجم
(3) تاريخ الإسلام (4/310)، وعمر (4/121)، ومروة الجنان (2/236).
(4) الكامل في التاريخ (1/262)، وفيات الأعيان (1/198)، وسير أعلام النبلاء (1/4/405).
(5) تاريخ الإسلام (4/527)، ومروة الجنان (1/237).
1404 - [ابن الراوندي] (1)

أحمد بن يحيى الراوندي المللد، كان بلازم الرافضة والزنادقة.
قال ابن الجوزي: كنت أسمع عنه العظائم حتى رأيت في كتبه ما لم يخطر على قلب أنه
يقوله عاقل (2).
وقال ابن عقيل: كيف لم يقتل وقد صنف "الدمغ" يدمع به القرآن في زعمه،
و"الزمكدة" يجري به على النبات.
ومن تصنيفه كتاب "نعت الحكمة" وكتاب " قضيب الذهب".
وذكر بعضهم أن له من التصانيف ما ينيف على مئة مصنف.
قال الشيخ الباعطي: وأثنتنا من أهل الحق ينقولون عنه في كتب الأصول أشياء ينسبونه
فيها إلى الزندقة والإلحاد، فلا اعتبار بمن يمدحه بالفضائل، كابن خلكان وغيره (3).
توفي في حدود الثلاث مئة، والله سبحانه أعلم.

1405 - [إبراهيم بن موسى الخدشاي] (4)
إبراهيم بن موسى بن عمران الخدشاي - بكسر الغاء المعجمة، وفتح الدال المهملة.
بعدَها ألف، وشين معجمة، ثم ياء النسب - المعافري.
تقله بأبيه موسى وغيره، وبه تقله جماعة، منهم: يعقوب البدياني، وأسعد بن الهيجم
وغيرهم.
وسمع "مختصر المزيني" على أبي رواج محمد بن حامد البغدادي، وكان أول من نشر
مذهب الشافعي باليمن في أول ظهوره، وكان فقيهاً كبيراً.
يسكن إبأ والسحول، ثم تدير "الملحمة"، قرية بوادي السحول تحت الحصن المعرف

(1) 5 المنتظم (415/7)، ووفيات الأعيان (94/11) ، وسير أمام النبلاء (59/14) ، وتاريخ الإسلام (84/22).
(2) 52 وفاة العين (122/2) ، ومرة الجنان (277، 144) ، وشهادات الذهب (7/4).
(3) 363 وفاة العين (312/2).
(4) طبب في فقه البلد (98/6) ، ووفاة العين (42/1) ، وقرن أعلام الزمن (42/1).
بشواحيط - بعين معجمة مضمومة، وقيل: مفتوحة، وواو مفتوحة، ثم ألف، ثم حاء، مهملة مكسورة، ثم طاء مهملة - ولم يزل بها إلى أن توفي، ولم أقف على تاريخ وفاته(1)، وذكرته في هذه الطبقة ظناً، والله سبحانه وتعالى أعلم.

١٤٠٦ - [أحمد بن إبراهيم بن عمران(2)]

أحمد بن إبراهيم بن عمران، تقفه بأبيه، وكان فقيهاً نبيلًا فاضلاً، وكان مسكونه الملحمة من وادي السحول، وكان أحد الرجال المعدودين المشار إليهم في زمانه، وهو من بيت علم وصلاح.

ولم أقف على تاريخ وفاته، كذا ذكره الخزرجي(3)، وأظهره ابن المتقدم ذكره، إلا أنهسقط في نسبه موسى بين إبراهيم وعمران(4)، ولذلك ذكرته في هذه الطبقة.

وقد أعد الله صلى الله عليه سيدنا محمد وآله وسلم

* * *

قال ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن(ص ٩٨) : مات سنة خمسين وأربع مئة.

طبقات فقهاء اليمن(ص ١١٤) ، و الروى(١٢٧٠) ، و طراز أعلام الزمن(٤٥/١).

نظر في طراز أعلام الزمن(٤٥/٤).

الظاهرة أنه ابنه كما قال المصف: لأن ابن سمرة والجندل سمياء : أحمد بن إبراهيم بن أبي عمران، وأبوه كان معروفاً بابراهيم بن أبي عمران، فلعله سقط في نسخة الخزرجي كلمة( أبي) قبل( عمران) والله أعلم.
الحوادث

السنة الحادية والثمانون بعد المئتين
فيها: خرج المعتضد إلى الجبل؛ لاضطرابه بوصف الخادم، وأنصرف، ثم أسره من بعد شهر بغداد (1).
وفيها: توفي الإمام أبو بكر محمد بن عبيد بن أبي الدنيا الدمشقي الفرشي مولاهم. كذا في الأصل: أبو بكر محمد بن عبيد، وفي بعض التواريخ: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (2)، والإمام أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي الحافظ، كذا في الأصل: الدمشقي، وفي «كتاب الذهب»: (البصري) (3)، وإبراهيم ابن ديزيل، ومحمد بن إبراهيم المواز.

**

السنة الثانية والثمانون بعد المئتين
فيها: غضب المعتضد على حمداً بن حمدون، وحبسه، واستصفى أمواله، ثم أطلقه لما هزم ابنه الحسين هارون الشاري، وحمله إلى المعتضد، ومات حمداً بن بغداد، وأمر المعتضد أن تؤخز كتب ديوان الخراج والضابع باسم عبد الله بن سليمان (4).
وفيها: وقع الصلح بين المعتضد وحمداً بن حمدون، فأصبح مصر، وذلك أنه لما مات المعتضد، وولي الخلافة المعتضد. بادر إليه خماره بالهدايا والتحف، فأقره على عمله، وسأل خماره المعتضد أن يزوج ابنه أسماء الملكة بقصر الندى للمكتفي بن المعتضد بالله، وهو إذ ذاك ولي العهد، فقال المعتضد: أنا أتزوجها، فتزوجها وأصدقها ألف ألف درهم في سنة إحدى وثمانين، وزرفه إلى من مصر في هذه السنة، حملها إليه ابن الجصاص، ولما خرجت من مصر إلى بغداد. شيعتها عتمتها العباسة بنت أحمد بن طلولون.

(1) تاريخ الطبري (30/10، وعدنن، وتلك في التاريخ (6/481).
(2) كما في تاريخ الإسلام (6/211).
(3) العبر (21/6)، وفي تاريخ الإسلام (26/12)، وهو الصواب، انظر الأسباب (496/5).
(4) تاريخ الطبري (39/10، وعدنن، وتلك في التاريخ (6/483).
حتى بلغت إلى آخر أعمال مصر من جهة الشام، وزالت هناك، وضربت قيادتها وفساططها، وانتهت قرية، فسميت العبادة، باسمها.

قال ابن خلكان: ( وهي عامرة إلى الآن، وبها جامع حسن وسوق) (1).

وجهزها أبوها بجهاز لم يعمل مثله، حتى قال: إنه كان لها ألف هاون ذهباً، وقُصَّ جهازها ب ألَف دينار، وأعطى الذي مثى في الدلالة مئة ألَف درهم، وقيل: إن المعتمد أراد بتكاها افتقار الطولونية، وكذلك كان) (2).

وفي هذه السنة: توفي خمارويه بن أحمد بن طولون أمير مصر، وأبو العيناء محمد بن القاسم البصري الضرير اللغوي الأخباري، صاحب النوادر والشعر والأدب.

وفيها: توفي الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل الطوسي، والحافظ أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي مولاه البصري الفقيه المالكي فاضي بغداد، والحافظ أبو الفضل جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطالسي البغدادي، والحافظ أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة اليمني البغدادي، والحسين بن الفضل بن عمر البجلي الكوفي المفسر نزيل نيسابور، والحافظ أبو محمد الفضل بن محمد الشعراني.

***

السنة الثالثة والثمانون

فيها: ظفر المعتمد برسائل الخوارج هارون الشاري - بالمعجمة - وذلك أن الحسين بن حمدان النقي هو والشام المذكور، فهزم الحسين عسكر هارون الشاري، وحمله إلى المعتمد أسريراً، ودخل به بغداد راكباً على شبل وزينت بغداد) (3).

وفيها: توفي قعدة السالكين وحجة الله على الديارين أبو محمد سهل بن عبد الله البصري، وقاضي القضاء أبو الحسن علي بن محمد بن أبي الشوارب الأموي البصري، والحافظ إسحاق الخزاعي، وعبد الرحمن ابن خراش، والباغندي، وتمتم، وأبو الحسن علي بن العباس المعروف بابن الرومي الشاعر المشهور.

(1) «وفيات الأعيان» (250 / 390).
(2) «تاريخ الطبري» (29 / 295)، وزمانه (277 / 1220)، وبه الكامل في التاريخ (2) (1187).
(3) «تاريخ الطبري» (43 / 432)، وزمانه (289 / 1289)، وبه الكامل في التاريخ (2) (1189).
وَفِيهَا: أَمَرِ المُعْتَضِدِ بِتَوْريثِ ذُوي الْأَرْحَامِ، وَإِبْتِلَاءِ دِوَائِنِ المُوْارِثَاتِ فِي ذلِك، فَكَثَرُ الدِّعَاعُ عَلَيْهِ، وَكَانْ قَبْلَ ذلِكَ قَدْ أَبْطَلَ الْبِهِرُوزُ وَوْقِيدُ النَّارِ، وَأَمَاتِ سَنَةُ الْمِجْوُسِ (١).

***

السَّنَةِ الراَبعةُ وَالثَّمَانِينَ

قَالَ ابْنُ جَرِيرُ: (وَفِيهَا) عَزْمُ المُعْتَضِدِ عَلَى لُعْنِ مَعَاوِيَةٍ عَلَى الْمَناَرِ، فَخَوَفَ الْوَزِيرُ مِنَ الْعَالِمِ، فَلَمْ يُلْتِفَتْ، وَمِنْ أَقْصَاصِهِ مِنَ الْكَلَامِ، وَمِنْ اِجْتِمَاعِ الْخَلَقِ فِي الْجُوَارِ، وَكَتَبَ كِتَابًا بِمَا مَصَّبَ وَمُعَايِب، فَقَالَ: الْقَافِيُ بِبِيْفَ يُعْقِبُ وَيُعْقِبُ: أَيُّ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ أَخَافُ الْفَتْنَةُ عَنْ سَمَاعِهِ، فَقَالَ: إِنِّي تَحْرَكْتُ الْعَالِمَةَ، وَضَعَتْ فِيَنِهمُ الْسِّيفُ، فَقَالَ: فَمَا تَصْنَعُ الْعَالِمَةُ الَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ قَدْ خَرَجُوا عَلَيْكَ، فَإِذَا سَمَعَ النَّاسُ هَذَا مِنْ فِضْلِ أَهْلِ الْبَيْتِ، مَالَاهُ إِلَيْهِمْ، وَصَارَاهُ أَبْسَتَ أَلْسِنَةٍ، فَأَفْسَكَ المُعْتَضِدُ (٢).

وَفِيهَا: تَوْفِيقُ أَبِي يُوسُفُ أَحْمَدُ بْنُ يُعْقِبُ بْنُ صَالِحٍ، وَالْحَافِظُ أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، الْعَلِيُّ وَلِدُ بْنُ عَيْبِ الْطَّافِيِّ الْمُعَرُوفُ بِبَحْتَرِ النَّاَشِرِ المَشْهُورِ.

***

السَّنَةِ الْخَامِسَةُ وَالثَّمَانِينَ

فِيهَا: وُثِبّ صَالِحُ بْنُ مَدْرِكِ الْطَّافِيِّ الْمُعَرُوفُ، وَأَنْتَهَوْا الْرُّكْبِ الْعَرَاقِيِّ، وَبَدَأْوُا، وَسَبَى الْمَنَاسِبُ، وَراَحَ لِلْكَلَامِ ما قَيَّمَهُ أَلْفَ اِلْفُ دِينَارٍ (٣).

وَفِيهَا: زُيَّنَ بَالِحَرِينِ أَبُو سَعِيدُ الْقَرْمُطِيُّ، وَقَوِيَتْ شَكْوَةُهُ، وَأَنْتَهُ إِلَى جِمْهُرِ الْأَعْرَابِ وَالْفَزْنِيَّةِ وَاللَّفْصُوصِ حَتَّى أَفْتَقَ أَمْرُهُ، وَهُزِمَ جِيُوشُ الخَليْفَةِ مَرَاتٍ، فَعَثَّرَ وَأُفْسَدَ، وَقُصَدَ الْبَصِيرَةُ، فَحَصْنَهَا المُعْتَضِدُ (٤).

(1) تاريخ الطبري (١٠٨٦)، (٢) المتنبي (١٣٧٨)، (٣) المتنبي (١٠٩٨)، (٤) المتنبي (١٣٨٧)
وفيها : توفي الحافظ الحبر أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، وإمام النحو أبو العباس المبرد، واسمه محمد بن يزيد الأزدي البصري، وأبو الحسن علي بن عبد العزيز البغوي المحدث بمكة، وهو عم البغوي عبد الله بن محمد، والحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الدبري اليمني - نسبة إلى دبابة فتح الدائرة المهلمة والموجدة، والراوي، ثم هاء، قرية على نصف محلة من صنعاء - كان إماماً مشهوراً مذكوراً، أخذ عن عبد الرزاق جامع معمل، وأخذ عنه عدة من العلماء المشاهرين، وعمر عمراً طويلاً.

حكي الجندي أنه كان موجوداً في سنة اثنتين وسبعين ومئتين(1).

قال الخزرجي : ( الصواب : سنة اثنتين وتسعين - بتقديم التناول على السين - ومئتين ؛ فإن صاحب «الطهارا السنية» حكي أن ميلاده كان في سنة خمس - أو ست - ومئتين ومئة)(2).

وكان بعضهم يقول : هو الشيخ الذي حكي الشافعي أنه كان يقرأ الحديث على شيخ باليمن يدخل عليه خمسة كهول... الخبر المشهور بين الفقهاء في كتبهم، وهو الذي يقول فيه القائل :

لا بد من صنعا وإن طال السفر لطيبها والشيخ فيها من كبر...

وممن رحل إليه إسحاق بن إبراهيم النحوي، وكان فقيهاً عارفاً رحالاً في طلب العلم. قال القاضي أحمد العرشاني : قدم المذكر على إسحاق بن إبراهيم الدبري سنة اثنتين ومئتين.

قال الخزرجي : ( الصواب : سنة اثنتين وثمانين ومئتين ؛ لأن الصواب في ميلاد الدبري ما قدمناه : أنه سنة اثنتين وتسعين ومئة)(3)، وهو الذي يروى عن إبراهيم بن هدية، عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لو أذن للسموات والأرض أن يتكملها . ليشرتنا صائم رمضان بالجنة »(4).

(1) انظر : السلك (1 143/1).
(2) طراز أعلام الزمن (1 194/1)، وانظر : الطهارا السنية (ص 272).
(3) طراز أعلام الزمن (1 195).
(4) آخر ين حيان في : المجروحين (1 113/1)، والفاكي في : أخبار مكة (1576).
ومن سمع منه أباً كما قال الفاضل العرشاني: عبد الرحمن بن أحمد الهمداني
أبو أحمد، كان فقيهاً فاضلاً محدثاً، قدم صنعاء، وسمع من الديري كما مر، وسمع منه-
أعلي عبد الرحمن المذكور - مشاهٍ صنعاء: الحسن بن عبد الأعلى، والكشوري
وغيره، يروي مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم: "إن الإسلام بدأ غريباً، وسعود
غريباً، فطويلٌ للغرى" قبل: ومن الغرباء يا رسول الله؟ قال: "الذين يصلحون ما أفسد
الزمن من شتى" (1)، ولم يذكر الفاضل تاريخ وفاته.
وذلك أبو محمد عبد الأعلى بن محمد بن عباد بن الحسن البوسي، كان فقيهاً عارفاً
مجهداً.
قال الجندلي: (تقف وأخذ عن إسحاق الديري المقدم ذكره، ولم أقف على تاريخ
وفاته) (2).
وذكرته هنا كالذين قبليه تبعاً لشيخهم الديري.

***

السنة السادسة والثمانون
فيها: توقي الشيخ الكبير العارف بالله الشهير أبو سعيد أحمد بن عيسى الخراز،
quافل الحافظ محمد بن وضاح محدث قرطبة، وعبد الرحيم ابن البرقي، وأبو عبادة البحري
على خلاف، والكديمي.

***

السنة السابعة والثمانون
فيها: قلد إسماعيل بن أحمد ما كان في يد عمرو بن الليث بخاراسان، ونفد إليه الخلق
والواء، فوقع عمراً وأسره وحمله إلى بغداد، فظهر بها، وحبس حتي مات قبل למעتضرد
بيبومين (3).
وفيها: اشتد أمر القرامطة، فبعث المعتضد العباس بن عمرو الغنوبي في ألفي رجل،

(1) أخرج الزمخشي (2630).
(2) "السلوك" (145/1).
(3) "تاريخ الطبري" (78/10)، وقد الكامل في التاريخ (80/9)، و"شذرات الذهب" (58/25).
(3) 852هـ.
فالتقى هو وأبو سعيد الجنابي القرطبي، فأسر العباس، وهزم عسكره، وقيل: بل أسر سائر العسكر، وضربت رقبتهم، وأطلق العباس وحده، فجاء إلى المعتصم برسالة القرطبي: أن كف عنا، واحفظ حرمتك.

وفيها : قصدت طي ركب العراق في رجوعه من الحج، ليأخذوه كالعام الماضي، فكانوا في ثلاثة آلاف، وأمر الحج أبو الأغر، فقوعوه يوما وليلة، وتحم القتال، ثم أيد الله الوافد، فقال رئيس طيء صالح بن مدرك وجماعة من أشراف قومه، وأسر خلق، وانهزم الباقون، ثم دخل الركب بالأسرى وبالرؤوس على الرماح بغداد.

وفيها : توفي الحافظ أبي بكر بن عمر بن أبي عاصم الضحاك الشياني البصري قاضي أصبان، والحافظ أبو سعيد الهروي، وزكريا المعروف بخياط السنة.

***

السنة الثامنة والثمانون

فيها: مات عبد الله بن سليمان بن وهب، وقيل ابنه القاسم الوزارة مكانه بشفصلة بدر المعتصم، فقال له المقتدر: والله لأقتلك؛ غيره، فكان كما قال.

وفيها : توفي الإمام أبو القاسم عثمان بن سعيد الأنصاري البغدادي، والحافظ بشر بن موسى، والحاسب الحكيم ثابت ابن قرة الحرازي.

***

السنة التاسعة والثمانون

فيها: توفي المعتصم أبو العباس أحمد بن الموفق أبي أحمد طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم العباسي، وولي المكتفي بالله.

وفيها: توفي الحافظ الحسين بن محمد القباني النسابوري صاحب المنسد، والتأريخ، وبحي بن أيوب العلاء المصري، صاحب سعيد بن أبي مريم، والحافظ أبو جعفر صاحب سليمان بن حرب، وأبو عبد الملك البصري، وبكر بن سهيل، وأبو زيد القرطاسي.
وفيها: أشتد القحط باليمن، وأكل الناس بعضهم بعضًا، ومات كثير من الناس جوعًا، وخربت في اليمن قرى كثيرة (١).

***

السنة الموفية تسعين

فيها: حاصرت القرامة دمشق، فقتل طاغيتهم يحيى بن زكويه - بالزاي في أوله - فخلقه أخوه الحسين صاحب الشام، فجهز المكتبين لحربيب الأمير أبو الأغور في عشرة آلاف، فلقبهم صاحب الشام في ألف نفس، فدخل حلب، وقال تسعة آلاف، ووصل المكتب إلى الرقة، وجهز الجيوش إلى أبي الأغور، وجاءت من مصر العساكر الطولونية، فهزموا القرامة، وقتلوا منهم خلقًا، وقيل: بل كانت الرقعة بين القرامة والمصريين بأرض مصر، وإن القرامي صاحب الشام انهزم إلى الشام، ومم بالريحية وحفر ينهب ويسى الجرح، حتى دخل الأحوار (٢).

وكان زكويه يكتب ويزعم أنه من آل الحسين بن علي، وكان باتني الاعتقاد، وهو الذي بنى المهدية في المغرب.

وفي السنة المذكورة: توفي الحافظ أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد ابن حنبل الشيباني، والخليفي، ومحمد بن يحيى بن المنذر.

***

السنة الحادية والتسعون

فيها: ننهج جيش من طرسوس، فأغلوا في الروم حتى نازلوا أنطاكية وتفتتحوا عنوا، وقتلوا من الروم نحو خمسة آلاف، وغنموا غنيمة لم يعهد مثلها بحيث بلغ سهم الفارس ألف دينار (٣).

وفيها: عظم أمر القرامي بالشام، والتزم له أهل دمشق بمال عظيم حتى يرحل عنهم.

(١) التاريخ صنعاء (٤٨٠)، ورهيبة الزمن (٤٨)،
(٢) المرض (٤٧)، وكة الكامل في التاريخ (٦/٤٣٢، ٥٤٨)، ورة العبر (٢/١٩)، ورة المائة النجاة (٢/٢١٧، ٢٧٣)،
(٣) التاريخ الطبري (١٠٠/١٠٠)، وكة الكامل في التاريخ (٦/٥٥٠)، ورة العبر (٢/٩٣)، ورة المائة النجاة (٣/٢٨).
وملك حمص، وساروا إلى حماة والمعرة، فقتل ونسى، وعطف إلى بعلبك فقتل أكثر أهلها، ثم سار فأخذ سلمية، بذلها أهلها بالأمان، فلما خرجوا إليها بمن فيها من الهاشميين. قتلهم أعيين، ثم قتل الصبيان والبهائم، وخرج وليس فيها عين تطرف، ثم جاء جيش المكتفي وعلمهم الحسين بن حمدان ومحمد بن سليمان كابث الجيش، فاتلقوا بالحسين بن زكروه القرطبي صاحب الشام بقرب حمص، فانهزمت القرامطة خذلهم الله، وأسر خلق منهم، وهره صاحب الشام هو ابن عمه الملقب بالمدثر، وأخر يعرف بالمطوق في جمعية من أصحابه، فاخترقوا ثلاثتهم البارية، ففروا بدالية بن طوق، فأنكرهم، والي تلك الناحية، فقررهم، فاعترف صاحب الشام، فحملهم إلى المكتفي، وكانوا ثلاث مئة وستين، فهربهم صاحب الشام والي عمه المدثر والمطوق، فقطعتهم أديهم وأرجلهم، وقتلوا، وحرقوا.

وفيها: توفى أبو العباس أحمد بن بخي الشيباني مولاهم المعروف بثعلب الكوفي النحوي إمام أهل الأدب، وهارون بن موسى المعروف بالأخمش مقرئ أهل دمشق صاحب ابن ذكوان، ومحمد بن عبد الرحمن المعرومي المعروف بقبل قارة، أهل مكة، والحافظ محمد بن إبراهيم البوشنجي، ومحمد بن علي الصائع.

***

السنة الثانية والتسعون

فيها: خرج صاحب مصر هارون بن حماريوه الطولوني عن الطاعة، فأرسل المكتفي إليه الأمير محمد بن سليمان في جيش، ووقعت بينهم وقائع، وتمكن من أفراد الطولوني واقتفوا، فخرج هارون ليسكنهم، ففجاءهم سهم غزير، فقتلهن، ودخل الأمير محمد بن سليمان قائد جيش المكتفي إلى مصر، وتملك الإقليم، واحتوى على الخزائن، وقتل من آل طولون بضعة عشر رجلاً، وحبس طائفة، وكتب بالفتح إلى المكتفي.

وقيل: إن هارون هم بالمضي إلى المكتفي، فاعتنى عليه أمراؤه وسجنه وقتلوه غيلة.

(1) الكامل في التاريخ (38/218)، والأمير (2/2)، ومرأة الجنان (2/218/2).
(2) في منظوم (3/381)، وفي البصر (2/42)، ومرأة الجنان (2/220)، وشذرات الذهب (3/382).
(3) فهم غزير، ف Seats (sهم) مع فتح الله، وسكونها، وينتون (سهم)، أو (غزير) متز مع فتح الله، وسكونها أيضاً. 
وفيها: توفي الحافظ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري صاحب السن، والمحقق الحدث إدريس بن عبد الكرم، وحفيظ أبو الحسن أسلم بن سهل، والقاضي أبو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز الحنفي، والإمام أبو العباس محمد بن أحمد الهروي، ويحيى بن منصور أبو سعيد الهروي، والإمام أحمد بن علي بن سعيد المروزي، والحافظ أحمد بن عمر بن البارز، وأبو مسلم الكجي.

وفيها: قتل أبو الفضل جعفر بن إبراهيم بن أبي جعفر المناخى نسبة إلى ذي مناخ، واسمه ذي مناخ: زرعة بن عبد شمس بن وائل بن النعس، يرجع نسبه إلى قحطان، وجعله هذا هو الذي ينسب إليه مخلاف جعفر، وقال: إن الخلاف المنصور إلى جعفر مولى ابن زيد، وكان أبو الفضل جعفر المذكور قليلاً على هذه الناحية هو وآباؤه، وقد تقدم لأبيه ذكر في العشرين الأولى من هذه المتى، وفي أيام جعفر بن إبراهيم حذى كان قيام علي بن الفضل القرمطي، وانتشار القرامة في اليمن، ثم إن علي بن الفضل القرمطي كتب إلى جعفر بن إبراهيم كتاباً يقول فيه: بلغني ما أنت عليه من ظلم المسلمين وأخذ أموالهم، وإنما قمت لإقامة الحق وإماتة الباطل، فافتد لأهل دلائل ما قطعت من أيديهم وأرجلهم، وكان جعفر قد قطع منهم على حجر بالمذيخرة ثلاث مئة يد، ثم إن علي بن الفضل سار نحو جعفر بن إبراهيم، فلزم له جعفر نقل البردان، وقالته هنالك: فانهزم علي بن الفضل وجموعته، وذلك في شهر رمضان سنة إحدى وتسعين ومتين، ثم إن علي بن الفضل جمع جمعاء كثيرة، وقصد المذيخرة بلد جعفر بن إبراهيم، فدخلها وأخذ حصن الثغر، وانهزم جعفر إلى قرية القرَّب من وادي زبيد، فأمده صاحب زبيد بجيش كثيف، فرجع جعفر بن إبراهيم يريد المذيخرة، فلقبه علي بن الفضل في جمعه بوادي نخلة، فقتل جعفر بن إبراهيم وجهده أبو الفتاح في التاريخ المقدم ذكره، واستقرَّ علي بن الفضل، واستولى على بلاد المناخى، وجعلها مستقرٍّ ملكه 

***

السنة الثالثة والتسعون

فيها: عائت القرامة إلى الشام، وقتلوا وسبوا وبيداً بحوران وطبري، ودخلوا السماحة، وطلعوا إلى هيت واستباحوها، ثم وُثبَت هذه الفرقة الطاغية على زعيمها

۱) تاريخ صنعاء (ص ۸۸)، و۵، بهجة الزمن (ص ۵۴).
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
السنة الخامسة والسعون

فيها: مات الخليفة المكتفي بالله أبو الحسن علي بن المعتضد أحمد بن الموفق بن المتوكل بن المعتصم العباسي، وولي بعده أخوه المقتدر وعمره إذ ذلك ثلاثة عشرة سنة وأربعون يوماً، ولم يل أمر الأمة صبي قبله.

وفيها: توفي إسماعيل بن أحمد صاحب خراسان وما وراء النهر، وقام ابنه أحمد مقامه، وقيل: إنه مات في السنة التي قبلها.

وفيها - أخرى سنة خمس-: توفي الحافظ إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري، والحافظ إبراهيم بن معقل قاضي نسف وعالمها، والحكم بن معبد الخزاعي الفقيه، مصنف كتاب «السنة» بأصبهان، من كبار أئمة الحنفية وثقاتهم، والحافظ أبو علي عبد الله بن محمد، وفقيه المغرب قاضي القيروان عيسى بن مسكين، والإمام أبو جعفر محمد بن أحمد الترمذي، شيخ الشافعية بالعراق قبل ابن سريع، والحافظ أبو بكر محمد بن إسماعيل الإسماعيلي، وأبو الحسن النوري، والحسن بن علي المعمري، وأبو شعيب الحرازي.

السنة السادسة والسعون

فيها: مات عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد الأديب، وذلك أنه لما دخلت هذه السنة والناس يستغرون المقتدر ويتكلمون في خلافته، فاقتفي طائفة على خلعه، وخاطبوا عبد الله بن المعتز، فأجاب بشر وله أن يكون فيها حرب، وكان رأسهم محمد بن داود بن الجراح، وأحمد بن عقوب القاضي، والحسن بن حمدان، وانتفوا على قتل المقتدر ووزيره العباس بن الحسن، والأمير فاتك، فلمما كان عشير شرير بربى الأول. خرج المقتدر إلى الحلة ليلعب بالصولجان، فركب لخروج الحسن بن حمدان، والوزير والأمراء، فشذ ابن حمدان على الوزير العباس بن الحسن فقاله، فأنكر فاتك قتله، فألحقه بالوزير، ثم ساق ليثث بالمقتدر وهو يلعب بالصولجة، فسمع الهيئة، فدخل
وأغفلت الأبواب، ثم نزل الحسن بن حمدان بن سليمان بن وهب، واستدعى ابن المعتز، وحضر الأمراء والقضاة و سوى خواص المقتدر، فبابه، ولقبه الغالب بالله، وقيل: الراضي بالله، وقيل: المرتضى بالله، واستلزم محمد بن داوود بن الجراح، واستحجب بن الخادم، ونفذت الكتب الخلافية إلى البلدان، وأرسلوا إلى المقتدر ليتحول من دار الخلافة إلى دار ابن طاهر فأجاب، ولم يكن معه غير مؤسس الخادم ومؤسس الخازن، وخاله الأمير، فتحصنوا، وأصبح الحسن بن حمدان على محاربتهم، فرموه بالنار، وصاحب ونزلوا على حمية، وقصدوا ابن المعتز. فأوقع الله الرعب في قلوب الذين مع ابن المعتز، فانصرفوا من غير حرب، وقصد ابن المعتز سامراء، ليثبها أمره، فلم يتبعه كثير أحد وخذل، فنزل عن فرسه ودخل دار ابن الجصاص، واختفى وزيه، ووقع التهب والقتل ببغداد، وقتل بها جماعة من الكبار، واستقام الأمر للمقتدر، ثم أخذ ابن المعتز وقتل سراً، سلمه المقتدر إلى مؤسس الخادم فقتله وسلمه إلى أهله مليفًا في كساء، وصودر ابن الجصاص، ثم ظفر بوزيره محمد ابن الجراح من بعده قتل، وأصبح الحسن بن حمدان أمره، فبعث وليًا على الموصل، فخرج بأهله وأولاده وأجنهاء وكراعه، وثبت قاعدة المقتدر، فاستوزر أبو الحسن علي بن محمد بن الفرات، فدير الدولة كما يدرها الخلفاء، ونشر العدل، واشتعل المقتدر بلهوه(1).

وفيها: توفي المحدث أبو جعفر محمد ابن حماد - كذا في "اليافعي"، وفي "الذهبي": أحمد بن محمد بن حماد - والقاضي أحمد بن يعقوب، أحد من قام في خلع المقتدر احتراباً، ذبح صبراً، ومحمد بن داوود بن الجراح الأخباري العلامة، صاحب المصنفات، كان أordo زمانه في معرفة أيام الناس، كذا في "تاريخ يافعي".

وفيها: توفي أحمد بن نجدة، وخلفه عمرو العكيري، وأبو حسين الوادي.

***

السنة السابعة والسبعون

فيها: توفي الحافظ ابن الحافظ محمد بن أحمد بن زهر بن حرب، كان أبوه يستعين به في تصنيف "التاريخ"، والشيخ الكبير أبو عبد الله عمرو بن عثمان المدني

(1) "المستمّع" (375/7)، و"الكامل في التاريخ" (2/579)، و"العبر" (110/2)، و"مرآة الجنان" (4/220).
السنة الثامنة والسابعون

فيها : توفي السيد الجليل أحمد بن محمد بن مسروق الطوري أستاذ الجنيد، وتلميذه
الشيخ الجليل صاحب الطريق أبو القاسم الجنيد بن محمد القواريري الخزاز برأي مكررة
والمشير الكبير أبو عثمان الحريج، واسمه: سعيد بن إسماعيل، وبهول الابناري
ومحمد بن يحيى المروزي، والحسن بن علويه الفطان.

وفيها : مات أبو برزة الحاسب.

وفيها : أصلح إبراهيم بن حمدان أمر أخيه الحسين، وصار إلى بغداد، ونزل بالجانب
الغربي ولم يدخل دار السلطان، وجلع عليه، وسُرَّ وحُمَّطَ، وقُلْتَ دِيَار رَبِيعَةٍ.

وفيها : قتل أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا الصغاني المعروف
بالشيخي، كان أحد رجال العالم الذين يضرب بهم المثل في السياسة والرئاسة، بعده ميمون
المقاحي داعياً لولده عبد الله المهدي بإفريقية من ناحية المغرب، وذلك في سنة تسعين
وستين، فلم يستحكم أمره إلا في سنة ست وتسعين، فكتب إلى المهدي يخبره بقيام الأمر
وطاعة الناس له، وأمره بالقدوم، فInterpolator المهدي عند ذلك وقدم إفريقية، وكان الشيخي
المذكور قد غلب على الملك وصار في يده، فلما قدم المهدي. سلمه إله، فندمه أخوه
وقال: بيض ما فعلت، بينما الملك يبدك تسلمته إلى غيرك، وجعل يكرر عليه ذلك حتى أثر
عنده، وهم أن يقدر بالمهم، واستشعر المهدي منه ذلك، فدس إليه من قتله وأخذ في
ساعة واحدة، وذلك في نصف جمادي الآخرة في سنة ثمان وتسعين وستين.

۱ ( ) ۶۷۰ / ۳۸۱ ( ۲ ) ۱۱۵/۲ ( ) ۴۱۰/۳ ( )
السنة التاسعة والتسعون

فيها: قبض على الوزير أبي الحسن علي بن محمد بن الفرات، وقلد الوزارة أبو علي محمد بن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان، وتغلب أبو الهميم العباس بن محمد بن بويه على الأمر والتدبير، وصرف من شاء، ورتب من شاء.

وفيها: توفي شيخ نيسابور أبو عمرو الخفاف أحمد بن نصر الحافظ الزاهد، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان البغدادي التحوي، ومحمد بن حامد خال ولد السن.

***

السنة الموفية ثلاث مئة

فيها: توفي صاحب الأندلس أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي، وولي بعده ابنه أبو المطر عبد الرحمن، وأبو الحسن علي بن سعيد العسكري، أحد أركان الحديث، وأبو الحسن مسدد بن قطن النيسابوري، وأبو أحمد يحيى بن علي، المعروف بالمنجم، وأحمد بن يحيى الراوني المدلود، والله سبحانه أعلم.

وفيها: توفي أيضاً أحمد البراني، ومحمد بن الحسن بن سماعة، ومحمد بن جعفر الفشتات، ومحمد بن أحمد أبو العلاء الرازي.

والله سبحانه أعلم.

***
<table>
<thead>
<tr>
<th>الصحفة</th>
<th>رقم الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>149</td>
<td>694</td>
</tr>
<tr>
<td>182</td>
<td>751</td>
</tr>
<tr>
<td>27</td>
<td>524</td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن أبي طالب = إبراهيم بن محمد بن نوح بن عبد الله</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>401</td>
<td>1027</td>
</tr>
<tr>
<td>218</td>
<td>783</td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الرععوي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>622</td>
<td>1342</td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن بشير الحربي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>620</td>
<td>1329</td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن إسماعيل الطوسى</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>527</td>
<td>1205</td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن العباس الصوالي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>493</td>
<td>1174</td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن المنذر الحزامي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>455</td>
<td>1091</td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن المهدي بن أبي جعفر الأمير</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>759</td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك الأموي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>477</td>
<td>1125</td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن حمزة الزبيري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>502</td>
<td>1186</td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن خالد الكليبي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>280</td>
<td>879</td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>539</td>
<td>1223</td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن سعيد الجوهرى</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>220</td>
<td>788</td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن طهمان</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>444</td>
<td>1323</td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن عبد الله البصري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>499</td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن عبد الله بن خنين</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>303</td>
<td>903</td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن ماهان</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>286</td>
<td>882</td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>479</td>
<td>1134</td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن محمد بن عريرة بن البرند</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>650</td>
<td>1380</td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن محمد بن نوح بن عبد الله</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>601</td>
<td>1381</td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن معقل بن الحجاج بن خداس بن يزيد النسفي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>666</td>
<td>1405</td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن موسى بن عمران الخداشى</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الأبرش = محمد بن حرب الأبرش</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن أبي شيبة = عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الأناوي = عبد الملك بن عبد الرحمن الأناوي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الصحفة</td>
<td>المعلوم</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>۶۶۰</td>
<td>أبو القاسم بن محمد القواريري</td>
</tr>
<tr>
<td>۶۶۷</td>
<td>أحمد بن إبراهيم بن عمران</td>
</tr>
<tr>
<td>۵۳۹</td>
<td>أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي</td>
</tr>
<tr>
<td>۵۳۸</td>
<td>أحمد بن أبي الحواري</td>
</tr>
<tr>
<td>۵۰۱</td>
<td>أحمد بن أبي دؤاد</td>
</tr>
<tr>
<td>۶۲۲</td>
<td>أحمد بن الفرات</td>
</tr>
<tr>
<td>۱۹۸</td>
<td>أحمد بن القاسم بن الحارث بن زرارة بن الزهري</td>
</tr>
<tr>
<td>۶۷۷</td>
<td>أحمد بن المبارك المستملي</td>
</tr>
<tr>
<td>۶۰۳</td>
<td>أحمد بن المتولى</td>
</tr>
<tr>
<td>۶۰۲</td>
<td>أبو أحمد بن المتوكل الموفق</td>
</tr>
<tr>
<td>۶۰۴</td>
<td>أحمد بن زهير بن حرب النسائي</td>
</tr>
<tr>
<td>۵۰۱</td>
<td>أحمد بن سعيد بن صخر بن سلمان الدارمي</td>
</tr>
<tr>
<td>۶۰۳</td>
<td>أحمد بن سنان بن أسد القطان</td>
</tr>
<tr>
<td>۵۸۹</td>
<td>أحمد بن سير المروزي</td>
</tr>
<tr>
<td>۵۴۲</td>
<td>أحمد بن صالح الطبري</td>
</tr>
<tr>
<td>۶۳۹</td>
<td>أحمد بن طلحة بن جعفر بن إسحاق بن محمد بن هارون الرشيد</td>
</tr>
<tr>
<td>۵۹۱</td>
<td>أحمد بن طلول</td>
</tr>
<tr>
<td>۶۱۱</td>
<td>أحمد بن عبد الله العجلي</td>
</tr>
<tr>
<td>۶۳۵</td>
<td>أحمد بن عبده بن موسى الضبي</td>
</tr>
<tr>
<td>۶۷۷</td>
<td>أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي</td>
</tr>
<tr>
<td>۶۴۲</td>
<td>أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي</td>
</tr>
<tr>
<td>۶۴۷</td>
<td>أحمد بن عمر بن السرح الأموي</td>
</tr>
<tr>
<td>۶۴۴</td>
<td>أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزار</td>
</tr>
<tr>
<td>۴۳۵</td>
<td>أحمد بن عيسى الخراز</td>
</tr>
<tr>
<td>۶۱۸</td>
<td>أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق المهاجر</td>
</tr>
<tr>
<td>۵۴۰</td>
<td>أحمد بن محمد البزى المقرى</td>
</tr>
<tr>
<td>۵۰۵</td>
<td>أحمد بن محمد بن حماد</td>
</tr>
<tr>
<td>۵۰۴</td>
<td>أحمد بن محمد بن حليل</td>
</tr>
<tr>
<td>۶۰۵</td>
<td>أحمد بن محمد بن عيسى البرتي</td>
</tr>
<tr>
<td>۶۰۶</td>
<td>أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي</td>
</tr>
<tr>
<td>رقم الترجمة</td>
<td>العلم</td>
</tr>
<tr>
<td>------------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>1243</td>
<td>أحمد بن محمد بن هارون الرشيد</td>
</tr>
<tr>
<td>1210</td>
<td>أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي</td>
</tr>
<tr>
<td>1130</td>
<td>أحمد بن نصر الخزاعي</td>
</tr>
<tr>
<td>1399</td>
<td>أحمد بن نصر بن إبراهيم الخفاف</td>
</tr>
<tr>
<td>1358</td>
<td>أحمد بن يحيى أبو العباس شلب</td>
</tr>
<tr>
<td>1404</td>
<td>أحمد بن يحيى الراوندي</td>
</tr>
<tr>
<td>1206</td>
<td>أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندي</td>
</tr>
<tr>
<td>1285</td>
<td>أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم بن زاوية السلمي</td>
</tr>
<tr>
<td>الأحمسي = إسماعيل بن سعد الأحمسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبو الأحوص الكوفي = سلام بن سليم الكوفي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1033</td>
<td>أحوش بن جواب الفضي</td>
</tr>
<tr>
<td>الأخفش = هارون بن موسى الأخفش</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الأخفش الأوسط = سعيد بن مسعدة الأخفش</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>آدم بن أبي إسحاق = آدم بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسن</td>
<td>422</td>
</tr>
<tr>
<td>آدم بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسن</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الأزرق = إسحاق بن يوسف بن يعقوب بن مرداس الأزرق</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>982</td>
<td>أزهر بن سعد السمان</td>
</tr>
<tr>
<td>750</td>
<td>أسامة بن زيد الليثي</td>
</tr>
<tr>
<td>959</td>
<td>أساط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة الفرشي</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو إسحاق السبئي = عمرو بن عبد الله ابن ذي محمد السبئي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبو إسحاق الشبانى = سليمان بن فيروز الشبانى</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبو إسحاق الفزارى = إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزارى</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1343</td>
<td>إسحاق بن إبراهيم بن عبد بن سمعان النبري</td>
</tr>
<tr>
<td>1150</td>
<td>إسحاق بن إبراهيم بن ماهان الموصلي</td>
</tr>
<tr>
<td>1170</td>
<td>إسحاق بن راهبه</td>
</tr>
<tr>
<td>954</td>
<td>إسحاق بن سليمان الرازي</td>
</tr>
<tr>
<td>651</td>
<td>إسحاق بن عبد الله بن زيد بن سهل</td>
</tr>
<tr>
<td>1047</td>
<td>إسحاق بن عيسى الطفاع</td>
</tr>
<tr>
<td>1108</td>
<td>إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفزوي</td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم الترجمة</td>
<td>الاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>-------------</td>
<td>------</td>
</tr>
<tr>
<td>680</td>
<td>إسحاق بن مراز الشيباني</td>
</tr>
<tr>
<td>681</td>
<td>إسحاق بن مصبر السلولي</td>
</tr>
<tr>
<td>682</td>
<td>إسحاق بن داود الكوعا</td>
</tr>
<tr>
<td>683</td>
<td>إسحاق بن داود بن عبد الله بن موسى الخاتمي</td>
</tr>
<tr>
<td>684</td>
<td>إسحاق بن يوسف بن يعقوب بن مرادس الأزرق</td>
</tr>
<tr>
<td>685</td>
<td>إسحاق بن سهل بن أسفل بن زيد</td>
</tr>
<tr>
<td>686</td>
<td>إسحاق بن محمد بن فلخ الأسلمي</td>
</tr>
<tr>
<td>687</td>
<td>إسحاق بن خثرة بن أحمد بن طولون</td>
</tr>
<tr>
<td>688</td>
<td>إسحاق بن إبراهيم بن سهم بن مقص</td>
</tr>
<tr>
<td>689</td>
<td>إسحاق بن إبراهيم بن عمر بن الحسن الهذلي</td>
</tr>
<tr>
<td>690</td>
<td>إسحاق بن أبي خالد الأحمسي = إسحاق بن سعد الأحمسي</td>
</tr>
<tr>
<td>691</td>
<td>إسحاق بن إسحاق بن إسحاق الأزدي</td>
</tr>
<tr>
<td>692</td>
<td>إسحاق بن القاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>693</td>
<td>إسحاق بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاصي الأشدق</td>
</tr>
<tr>
<td>694</td>
<td>إسحاق بن جعفر بن أبي كثير</td>
</tr>
<tr>
<td>695</td>
<td>إسحاق بن سعد الأحمسي</td>
</tr>
<tr>
<td>696</td>
<td>إسحاق بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السد</td>
</tr>
<tr>
<td>697</td>
<td>إسحاق بن عبد الله بن عمر بن أوس بن مالك بن أبي عامر الأصبجي</td>
</tr>
<tr>
<td>698</td>
<td>إسحاق بن عبد الله بن أبي المهاجر</td>
</tr>
<tr>
<td>699</td>
<td>إسحاق بن عيسى العنسي</td>
</tr>
<tr>
<td>700</td>
<td>إسحاق بن محمد بن سعيد بن أبي وقاص القرشي</td>
</tr>
<tr>
<td>701</td>
<td>إسحاق بن بفي العزاني</td>
</tr>
<tr>
<td>702</td>
<td>أسد بن عامر شاذان</td>
</tr>
<tr>
<td>703</td>
<td>الأشجع = عبد الله بن سعيد بن حصن الأشجع</td>
</tr>
<tr>
<td>704</td>
<td>الآشجع = خلف بن خليفة الآشجع</td>
</tr>
<tr>
<td>705</td>
<td>الآشجع = عبد الرحمن بن عبد الرحمان الآشجع</td>
</tr>
<tr>
<td>706</td>
<td>الآشجع = إسحاق بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاصي الأشجع</td>
</tr>
<tr>
<td>707</td>
<td>أبو الآشجع الصنعاني = شراحيل بن أدا</td>
</tr>
<tr>
<td>708</td>
<td>أبو الآشجع الشعثان = سليم بن الأسود</td>
</tr>
<tr>
<td>الصحيفة</td>
<td>رقم الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>-------------</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>265</td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
<td>718</td>
</tr>
<tr>
<td>278</td>
<td>985</td>
</tr>
<tr>
<td>461</td>
<td>1100</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>059</td>
<td>575</td>
</tr>
<tr>
<td>339</td>
<td>960</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>058</td>
<td>572</td>
</tr>
<tr>
<td>073</td>
<td>585</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الصحيفة</td>
<td>رقم الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>-----------</td>
</tr>
<tr>
<td>盼望</td>
<td>1089</td>
</tr>
<tr>
<td>بلاه</td>
<td>م. البخاري</td>
</tr>
<tr>
<td>ابحاري</td>
<td>أبو البخاري</td>
</tr>
<tr>
<td>البرمي</td>
<td>أحمد بن محمد بن عيسى البرمي</td>
</tr>
<tr>
<td>البرجمي</td>
<td>مكي بن إبراهيم بن يشير بن فرد البرجمي</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو برد</td>
<td>أبو موسى الأشعري</td>
</tr>
<tr>
<td>البرساني</td>
<td>محمد بن بكر بن عثمان البرساني</td>
</tr>
<tr>
<td>البرمكي</td>
<td>الفضل بن بحبي بن خالد البرمكي</td>
</tr>
<tr>
<td>البرمكي</td>
<td>بحبي بن خالد بن برك البرمكي</td>
</tr>
<tr>
<td>البزار</td>
<td>أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزار</td>
</tr>
<tr>
<td>البزار</td>
<td>احمد بن محمد البزي المقرى</td>
</tr>
<tr>
<td>بشار بن برد</td>
<td>813</td>
</tr>
<tr>
<td>بشار الحافي</td>
<td>1067</td>
</tr>
<tr>
<td>بشر المركزي</td>
<td>1112</td>
</tr>
<tr>
<td>بشر بن الحارث الحافي</td>
<td>995</td>
</tr>
<tr>
<td>بشر بن بكر التنسي</td>
<td>1009</td>
</tr>
<tr>
<td>بشر بن عمر الزهرائي</td>
<td>320</td>
</tr>
<tr>
<td>بشر بن موسى الأشعري</td>
<td>427</td>
</tr>
<tr>
<td>بشر بن موسى الأشعري</td>
<td>429</td>
</tr>
<tr>
<td>بشر بن موسى الأشعري</td>
<td>381</td>
</tr>
<tr>
<td>بشر بن موسى الأشعري</td>
<td>392</td>
</tr>
<tr>
<td>رقم الترجمة</td>
<td>اسم الشخص</td>
</tr>
<tr>
<td>------------</td>
<td>-----------------------------</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>بشير بن سوار الأنصاري</td>
</tr>
<tr>
<td>1314</td>
<td>بقي بن مخلد</td>
</tr>
<tr>
<td>594</td>
<td>بكار بن قتيبة الثقفي</td>
</tr>
<tr>
<td>1303</td>
<td>أبو بكر ابن أبي شيبة = عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان</td>
</tr>
<tr>
<td>1311</td>
<td>أبو بكر المروزي = أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي</td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td>بكر بن سويدة الجذامي</td>
</tr>
<tr>
<td>533</td>
<td>بكر بن عبد الله بن عمورو بن هلال المزني</td>
</tr>
<tr>
<td>785</td>
<td>أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سمرة</td>
</tr>
<tr>
<td>1348</td>
<td>أبو بكر بن عمورو بن أبي عاصم الضحاك</td>
</tr>
<tr>
<td>926</td>
<td>أبو بكر بن عياش</td>
</tr>
<tr>
<td>1149</td>
<td>بكر بن محمد المازني</td>
</tr>
<tr>
<td>1237</td>
<td>أبو بكر بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا</td>
</tr>
<tr>
<td>839</td>
<td>بكر بن مضر بن محمد بن حليم بن سليمان</td>
</tr>
<tr>
<td>817</td>
<td>بكر بن عبدالله بن الأشج</td>
</tr>
<tr>
<td>النجاشي = ثابت بن أسامة النجاشي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>النجاشي = عبد العزيز بن صهيب النجاشي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>النجاشي = علي بن الحكم النجاشي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بندر العبدلي = محمد بن بشار بن عثمان بن داوود بن كيسان العبدلي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الاسم</td>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>----------------------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>بوران بن الحسن بن سهل</td>
<td>1306</td>
</tr>
<tr>
<td>البوشنجي</td>
<td>590</td>
</tr>
<tr>
<td>البتاني</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المكندي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التوذكي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التحبيبي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التحبيبي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التحبيبي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التحبيبي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الترمذي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>النسري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>النسري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>النسري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبو نعيم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>النروخي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>النروخي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>النروخي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>النسيسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>النسيسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>النسيسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>النسيسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ثابت بن قرة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ثابت بن أسفل البناني</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ثعلب = أحمد بن يحيى أبو العباس ثعلب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التففيحي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التففيحي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التففيحي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التففيحي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>رقم الترجمة</td>
<td>العلم</td>
</tr>
<tr>
<td>------------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>1214</td>
<td>ثوبان بن إبراهيم المصري</td>
</tr>
<tr>
<td>746</td>
<td>أبو ثور الكلبي = إبراهيم بن خالد الكلبي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ثور بن يزيد الكلاعي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الثوري = سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الجاحظ = عمرو بن بحر أبو عثمان</td>
</tr>
<tr>
<td>606</td>
<td>جيلة بن سحيم</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الجحدري = فضيل بن الحسين الجحدري</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الجدلي = قيس بن مسلم الجدلي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الجناني = بكر بن سوادة الجناني</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الجرجسي = يزيد بن عبد ربه الجرجسي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الجرمي = سعيد بن محمد الجرمي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الجزمي = صالح بن إسحاق الجزمي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>جريج الشاعر = جريج بن عطية</td>
</tr>
<tr>
<td>822</td>
<td>جريج بن حازم</td>
</tr>
<tr>
<td>898</td>
<td>جريج بن عبد الحميد بن جريج بن قرط بن هلال الضبي</td>
</tr>
<tr>
<td>541</td>
<td>جريج بن عطية</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>جزيرة = صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب جزيرة</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الجزيري = مروان بن شجاع الجزيري</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الجمدي = مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الأموي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>جعفر الصادق = جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أبو جعفر المنصور = عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب</td>
</tr>
<tr>
<td>1271</td>
<td>أبو جعفر الباجي</td>
</tr>
<tr>
<td>758</td>
<td>جعفر بن برقان الجزري</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>رقم الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>------------</td>
</tr>
<tr>
<td>246</td>
<td>803</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>776</td>
</tr>
<tr>
<td>249</td>
<td>847</td>
</tr>
<tr>
<td>393</td>
<td>1010</td>
</tr>
<tr>
<td>211</td>
<td>1331</td>
</tr>
<tr>
<td>604</td>
<td>1321</td>
</tr>
<tr>
<td>164</td>
<td>726</td>
</tr>
<tr>
<td>540</td>
<td>1225</td>
</tr>
<tr>
<td>290</td>
<td>896</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الجمعيفي = سليمان بن حيان البقري
الجمعيفي = الحسين بن علي بن الوليد الجعفي
الجمعيفي = زهير بن معاوية بن حدث بن الرجف الجعفي
الجمال = محمد بن مهران الجمال
الجمحي = الربيع بن مسلم الجمحي
الجمحي = خالد بن زيد الجمحي
الجندلي = محمد بن خالد الجندلي
الجندلي = أبو القاسم بن محمد الجندلي
الجهضمي = حماد بن زيد بن درهم الجهضمي
الجهضمي = نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي
أبو الجواب الجبلي = أحمر بن جواب الجبلي
الجواد = محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد الإمام الجواد
الجوني = عبد الملك بن حبيب الجوني
الجوهي = إبراهيم بن سعيد الجوهي

جوربية بن أسامة بن عبيد بن مخراق الجبلي
الجيزي = الربيع بن سليمان الجيزي

حاتم الأصم
أبو حاتم الرازي = محمد بن إدريس الرازي
أبو حاتم السجستاني = سهل بن محمد السجستاني

حاتم بن إسماعيل الكوفي
<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم الناقد</th>
<th>اسم المترجم</th>
<th>الملاحظات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>حارث بن أسد المحاسي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عيسى بن محمد بن أبي أسامة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حيان بن موسى السلمي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حبان بن هلال الباهلي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>شبيان بن فروخ الحطي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن أبي حبيب = يزيد بن سويد الناصي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حبيب بن أبي ثابت = حبيب بن قيس بن دينار الكاهلي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حبيب بن الشهيد الأزدي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حبيب بن أوس</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حبيب بن قيس بن دينار الكاهلي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حجاج بن أبي عثمان الصواف = حجاج بن ميسرة الصواف</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حجاج بن محمد الأعور</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حجاج بن منهل</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حجاج بن ميسرة الصواف</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حجاج بن يوسف الشاعر</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>القاسم بن الفضل بن معدان بن فريق الحداني</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ماهر بن راشد الحداني</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سويد بن سعيد بن سهل بن شهير الحداثي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبادة بن حميد الحذاء</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عتاب بن بشير الحراشي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن سلمة بن عبد الله الحراشي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مخلد بن يزيد الحراشي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن إسحاق ابن بشير الحربي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>زهير بن حرب بن شداد الحراشي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحربي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حربة بن يحيى بن عبد الله التنجيبي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حربم بن عمارة بن ثابت</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن المنذر الحزامي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم الترجمة</td>
<td>الاسم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>--------------</td>
<td>-----------------------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>693</td>
<td>فهرس الأعلام</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>كتابة النحو - المجلد الثاني</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم</th>
<th>الرقم الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الحزامي</td>
<td>1234</td>
</tr>
<tr>
<td>الحساني</td>
<td>982</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي</td>
<td>1116</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن بن سهل</td>
<td>814</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن بن صالح بن صالح بن مسلم بن حبان</td>
<td>1046</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن بن عثمان الزبادي</td>
<td>1195</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن بن عفوة الدربوب</td>
<td>1262</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن بن علي بن عبد المعز</td>
<td>1386</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى العسكري</td>
<td>1139</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى العسكري</td>
<td>1275</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر الصادق العسكري</td>
<td>701</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن بن عمرو الفقيه</td>
<td>801</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن بن عيسى بن مارسجس</td>
<td>1187</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن بن محمد بن الحفيدة</td>
<td>492</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني</td>
<td>1274</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن بن موسى الأشبع</td>
<td>1026</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن بن هاني</td>
<td>940</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسن بن ياسر البصري</td>
<td>038</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسين بن الضحاك الخليج</td>
<td>1239</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسين بن الفضل بن عمير البحلي</td>
<td>1336</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسين بن خلفاء الفهري</td>
<td>1037</td>
</tr>
<tr>
<td>الحسين بن علي بن الوليد الجعفي</td>
<td>973</td>
</tr>
<tr>
<td>الصحيفة</td>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>----------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>418</td>
<td>1057</td>
</tr>
<tr>
<td>640</td>
<td>1355</td>
</tr>
<tr>
<td>193</td>
<td>769</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>170</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>586</td>
<td>1289</td>
</tr>
<tr>
<td>705</td>
<td>854</td>
</tr>
<tr>
<td>322</td>
<td>930</td>
</tr>
<tr>
<td>270</td>
<td>861</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>503</td>
</tr>
<tr>
<td>184</td>
<td>756</td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>550</td>
</tr>
<tr>
<td>482</td>
<td>1142</td>
</tr>
<tr>
<td>453</td>
<td>1086</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>188</td>
<td>763</td>
</tr>
<tr>
<td>261</td>
<td>966</td>
</tr>
<tr>
<td>252</td>
<td>852</td>
</tr>
<tr>
<td>247</td>
<td>805</td>
</tr>
<tr>
<td>362</td>
<td>968</td>
</tr>
<tr>
<td>59</td>
<td>576</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الصحيفة</td>
<td>رقم الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>----------</td>
<td>-------------</td>
</tr>
<tr>
<td>191</td>
<td>776</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>حمزة بن حبيب بن عمارة الزيادات</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ابن حميد الطوسي = محمد بن حميد الطوسي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>حميد الطويل = حميد بن تير الطويل</td>
</tr>
<tr>
<td>102</td>
<td>703</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>حميد بن تير الطويل</td>
</tr>
<tr>
<td>411</td>
<td>1045</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>حميد بن عبد الحميد الطوسي</td>
</tr>
<tr>
<td>308</td>
<td>911</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي</td>
</tr>
<tr>
<td>532</td>
<td>1211</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>حميد بن سعدة الباهلي</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td>799</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>حميد بن هانيء الخولاني</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الحميدي = عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبد الله بن الزبير الحميدي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الحناط = عبد ربه بن نافع الحناط</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>حنظلة بن أبي سفيان الجمحي = حنظلة بن الأسود الجمحي</td>
</tr>
<tr>
<td>179</td>
<td>744</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>حنظلة بن الأسود الجمحي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أبو حنيفة = التعمان بن ثابت</td>
</tr>
<tr>
<td>626</td>
<td>1276</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>حنين بن إسحاق العبادي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ابن أبي الحواري = أحمد بن أبي الحواري</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الحجري = صديق بن إسماعيل الحجري</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>حكيمان النسيم = يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله النسيم</td>
</tr>
<tr>
<td>190</td>
<td>772</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>حيوة بن شريح</td>
</tr>
<tr>
<td>327</td>
<td>815</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>خارجة بن مصعب</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الخارفي = عمر بن نمير الخارفي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الخارفي = محمد بن عبد الله بن نمير الخارفي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أبو خالد الأحمري = سليمان بن جهان الجعفري</td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td>628</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>خالد بن أبي عمران الجعفري</td>
</tr>
<tr>
<td>291</td>
<td>888</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>خالد بن الحارث الهجيمي</td>
</tr>
<tr>
<td>220</td>
<td>801</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>خالد بن بركه</td>
</tr>
<tr>
<td>80</td>
<td>605</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>خالد بن عبد الله القسري</td>
</tr>
<tr>
<td>252</td>
<td>850</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان</td>
</tr>
<tr>
<td>409</td>
<td>1042</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>خالد بن مخلد البجلي</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>518</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>خالد بن معلود بن أبي كرب</td>
</tr>
<tr>
<td>الصحيفة</td>
<td>رقم الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>---</td>
<td>---</td>
</tr>
<tr>
<td>150</td>
<td>196</td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
<td>683</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>270</td>
<td>823</td>
</tr>
<tr>
<td>476</td>
<td>11122</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>504</td>
<td>1191</td>
</tr>
<tr>
<td>239</td>
<td>825</td>
</tr>
<tr>
<td>277</td>
<td>1327</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>367</td>
<td>1110</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
<td>الاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>------</td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
<td>داوود الظاهري = داوود بن علي الظاهري</td>
</tr>
<tr>
<td>690</td>
<td>داوود بن أبي هناد</td>
</tr>
<tr>
<td>1182</td>
<td>داوود بن رشيد الخوارزمي</td>
</tr>
<tr>
<td>1301</td>
<td>داوود بن علي الظاهري</td>
</tr>
<tr>
<td>266</td>
<td>داوود بن علي الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي</td>
</tr>
<tr>
<td>1121</td>
<td>داوود بن عمير الضبي</td>
</tr>
<tr>
<td>784</td>
<td>داوود بن نصير الطائي</td>
</tr>
<tr>
<td>545</td>
<td>الكثري = إسحاق بن إبراهيم بن عبد بن سمعان الدمشقي</td>
</tr>
<tr>
<td>1217</td>
<td>دحم بن إبراهيم</td>
</tr>
<tr>
<td>528</td>
<td>الدراوري = عبد العزيز بن محمد بن عبد بن أبي عبد الدراوري</td>
</tr>
<tr>
<td>1207</td>
<td>الدستوائي = معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الدستوائي = هشام بن سبير الدستوائي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>دعبل الشاعر = دعبل بن علي الخزاعي الشاعر</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>دعبل بن علي الخزاعي الشاعر</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أبو دلامة = زيد بن الجون</td>
</tr>
<tr>
<td>507</td>
<td>أبو دلف العجل = القاسم بن عيسى العجل</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ابن أبي الدنيا = أبو بكر بن محمد بن عبد بن أبي الدنيا</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الدورقي = أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الدوري = عباس بن محمد الدوري</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ابن دينار = عبد الله بن دينار</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الدورنيري = عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدورنيري</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ابن أبي الذهب = محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن هشام بن شعبة</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ذكوان السمان الزيات</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الذهبلي = حيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله الذهبلي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الذهبلي = محمد بن يحيى بن عبد الله الذهبلي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ذو الرئيسي = الفضل بن سهل ذو الرئيسي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الرئيسي = حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرئيسي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الرئيسي = وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي الرئيسي</td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
<td>الاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>----------------</td>
</tr>
<tr>
<td>722</td>
<td>رؤوية بن الجعج</td>
</tr>
<tr>
<td>669</td>
<td>رابعة بنت إسماعيل العذوة</td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td>الرازي = إسحاق بن سليمان الرازي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الرازي = عبد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الرازي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الرازي = محمد بن إدريس الرازي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الرازي = يحيى بن معاذ الرازي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ابن الحيونة = أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوني</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الجبي = أبان بن تغلب الجبي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الربي = عبد الله بن العلاء بن زبير الربي</td>
</tr>
<tr>
<td>497</td>
<td>ربي بن حراش</td>
</tr>
<tr>
<td>592</td>
<td>الربيع بن سليمان الجيزي</td>
</tr>
<tr>
<td>592</td>
<td>الربيع بن سليمان المرادي</td>
</tr>
<tr>
<td>229</td>
<td>الربيع بن مسلم الجمحي</td>
</tr>
<tr>
<td>236</td>
<td>الربيع بن يونس ح채ب المنصور والمهدي</td>
</tr>
<tr>
<td>671</td>
<td>ربيعة الرأي = ربيعة بن فروخ</td>
</tr>
<tr>
<td>590</td>
<td>ربيعة القصير = ربيعة بن يزيد القصير</td>
</tr>
<tr>
<td>547</td>
<td>رجاء بن حواء بن جندل</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الرعري = إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الرعري</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الرفاء = نعيم بن حماد الرفاء</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الرفاعي = محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الرقاشي = عبد الملك بن محمد الرقاشي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الرقم = عباس بن الوليد الرقاشي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الرقمي = عبد الله بن جعفر بن غلالان الرقمي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الرقمي = عبد الله بن عمرو بن الوليد الرقمي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ذو الزمة = غلالان بن عقبة</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ابن أبي رواد = عبد العزيز بن ميمون</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>رقم الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>-------------</td>
</tr>
<tr>
<td>380</td>
<td>992</td>
</tr>
<tr>
<td>214</td>
<td>780</td>
</tr>
<tr>
<td>76</td>
<td>591</td>
</tr>
<tr>
<td>418</td>
<td>1059</td>
</tr>
<tr>
<td>560</td>
<td>1260</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>644</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>167</td>
<td>734</td>
</tr>
<tr>
<td>640</td>
<td>1356</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>216</td>
<td>782</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>666</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
<td>العنوان</td>
</tr>
<tr>
<td>------</td>
<td>--------</td>
</tr>
<tr>
<td>486</td>
<td>زهير بن حرب بن شداد الحرشي</td>
</tr>
<tr>
<td>219</td>
<td>زهير بن محمد التميمي</td>
</tr>
<tr>
<td>561</td>
<td>زهير بن محمد المروزي</td>
</tr>
<tr>
<td>244</td>
<td>زهير بن معاوية بن حديج بن الرحل الجعفي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الزيات = حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ابن الزيات = محمد بن عبد الملك الوزير</td>
</tr>
<tr>
<td>82</td>
<td>زيد بن علاقة</td>
</tr>
<tr>
<td>554</td>
<td>زيد بن بحى بن زياد بن حسان الحساني</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الزيادي = الحسن بن عثمان الزيادي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أبو زيد الأنصاري = سعيد بن أوس الأنصاري</td>
</tr>
<tr>
<td>81</td>
<td>زيد بن أبي أنسية</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>زيد بن أسلم العدوى</td>
</tr>
<tr>
<td>372</td>
<td>زيد بن الحباب العكلي</td>
</tr>
<tr>
<td>72</td>
<td>زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب</td>
</tr>
<tr>
<td>127</td>
<td>زيد بن واقد</td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
<td>سالم بن أبي أمية</td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td>سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>السامي = عبد العلي بن عبد الأعلى السامي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>السبعي = عمرو بن عبد الله ابن ذي يحمد السبعي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>السبعي = عبسي بن يونس بن عمرو بن عبد الله السبعي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>السجستاني = سهل بن محمد السجستاني</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>سحنون = عبد السلام بن سعيد</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>السختياني = أبو بكر بن كيسان السختياني</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>السدوسي = قادة بن دعامة بن قادة بن عزيز السدوسي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>السدوسي = قرة بن خالد السدوسي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>السدوسي = لاحق بن حميد بن سعيد بن خالد بن كثير السدوسي</td>
</tr>
<tr>
<td>الصحيفة</td>
<td>رقم الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>----------</td>
<td>------------</td>
</tr>
<tr>
<td>السدوسي = مؤرج بن عمر السدوسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>السدوسي = محارب بن دخار بن كردوس بن قرواش السدوسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>السدوسي = يعقوب بن شيبة السدوسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الشّطّي = إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>السري السفطي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سريج العابد = سريج بن يونس العابد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سريج بن النعمان</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سريج بن يونس العابد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن سعد = محمد بن سعد كاتب الوقدي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سعدويه الواسطي = سعيد بن سليمان الواسطي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>السعدی = علي بن حجر بن إیاس بن مقائل السعدي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>السعدي = محمد بن هشام بن عوف السعدي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبو سعيد الخراز = أحمد بن عيسى الخراز</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبو سعيد الهروي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سعید بن أبي وروبة = سعید بن مهران</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سعید بن أبي مريم = سعید بن الحكم بن محمد الجمحمي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سعید بن إیاس الحجري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سعید بن الحكم بن محمد الجمحمي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سعید بن أوس الأنصاري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سعید بن إیاس الجريري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سعید بن سليمان الواسطي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سعید بن عامر الضباعي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سعید بن عبد العزيز التنوخي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سعید بن كثير بن عفير بن مسلم بن يزيد بن آل أسود</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سعید بن كيسان المقيري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سعید بن محمد الجرمي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سعید بن مسروق بن علي الثوري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سعید بن مسعدة الأخفش</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>رقم الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>-------------</td>
</tr>
<tr>
<td>471</td>
<td>1113</td>
</tr>
<tr>
<td>191</td>
<td>765</td>
</tr>
<tr>
<td>49</td>
<td>561</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>198</td>
<td>778</td>
</tr>
<tr>
<td>213</td>
<td>779</td>
</tr>
<tr>
<td>226</td>
<td>948</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>53</td>
<td>568</td>
</tr>
<tr>
<td>450</td>
<td>837</td>
</tr>
<tr>
<td>202</td>
<td>851</td>
</tr>
<tr>
<td>339</td>
<td>961</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>658</td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
<td>689</td>
</tr>
<tr>
<td>539</td>
<td>1244</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>407</td>
<td>908</td>
</tr>
<tr>
<td>40</td>
<td>596</td>
</tr>
<tr>
<td>40</td>
<td>543</td>
</tr>
<tr>
<td>383</td>
<td>998</td>
</tr>
<tr>
<td>599</td>
<td>1312</td>
</tr>
<tr>
<td>الصحيفة</td>
<td>رقم الترجمه</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>-------------</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>224</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>243</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>88</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>407</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>307</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>486</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>378</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>103</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>485</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>149</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>112</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>183</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>189</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>979</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن السماك = محمد ابن السماك</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سماك ابن حرب بن أوس بن خالد</td>
<td>588</td>
</tr>
<tr>
<td>السمان = ذكوان السمان الزيات</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن السنجي = فردق بن يعقوب السنجي</td>
<td>645</td>
</tr>
<tr>
<td>سهل السكري = سهل بن عبد الله السكري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبو سهل الشوهي = عبد الصمد بن عبد الواثح بن سعيد بن ذكوان التنوري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سهل العسكري = سهل بن عثمان العسكري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سهل العسكري = سهل بن عثمان العسكري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سهل بن عبد الله السكري</td>
<td>1328</td>
</tr>
<tr>
<td>سهل بن عثمان العسكري</td>
<td>1114</td>
</tr>
<tr>
<td>سهل بن عثمان العسكري</td>
<td>1144</td>
</tr>
<tr>
<td>سهل بن محمد السجستاني</td>
<td>1373</td>
</tr>
<tr>
<td>سهل بن أبي صالح = سهل بن ذكوان السمان</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الصحيفة</td>
<td>رقم الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>-------------</td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
<td>191</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>500</td>
<td>1192</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>385</td>
<td>1003</td>
</tr>
<tr>
<td>165</td>
<td>727</td>
</tr>
<tr>
<td>379</td>
<td>988</td>
</tr>
<tr>
<td>491</td>
<td>1160</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>500</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>248</td>
<td>845</td>
</tr>
<tr>
<td>198</td>
<td>777</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>635</td>
</tr>
<tr>
<td>340</td>
<td>943</td>
</tr>
<tr>
<td>240</td>
<td>790</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>796</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>العدد</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>491</td>
<td>1161</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>243</td>
<td>832</td>
</tr>
<tr>
<td>461</td>
<td>1101</td>
</tr>
<tr>
<td>581</td>
<td>1280</td>
</tr>
<tr>
<td>648</td>
<td>1375</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>652</td>
</tr>
<tr>
<td>188</td>
<td>762</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الصحفة</td>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>الضبي = جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قرط بن هلال الضبي</td>
<td>406</td>
</tr>
<tr>
<td>الضبي = داود بن عمرو الضبي</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td>الضبي = محمد بن فضيل بن غروان الضبي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الفضلين</td>
<td>387</td>
</tr>
<tr>
<td>الطاحان بن أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان</td>
<td>29</td>
</tr>
<tr>
<td>طالحة بن مصرف بن عمرو بن كعب</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td>طلق بن عام بن طلق بن معاوية</td>
<td>403</td>
</tr>
<tr>
<td>الطنافسي = عمر بن عبد الطنافسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطنافسي = محمد بن عبد الطنافسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطنافسي = علي بن عبد بن أبي أمية الطنافسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطوسي = إبراهيم بن إسماعيل الطوسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطوسي = أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطوسي = حميد بن عبد الحميد الطوسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطوسي = عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطوسي = علي بن مسلم بن سعيد الطوسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطوسي = محمد بن أسامة الطوسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطوسي = محمد بن حميد الطوسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبالسي = جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطالسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبالسي = سليمان بن داود الطالسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبالسي = هشام بن عبد الملك الطالسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>طيفور بن عيسى البسطامي</td>
<td>581</td>
</tr>
<tr>
<td>الطفري = هشام بن عمر بن نصير بن ميسرة الطفري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>العاثني = علي بن هاشم بن البريد العائلي الخزاز</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>رقم الترجمة</td>
<td>الصحيفة</td>
</tr>
<tr>
<td>------------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>504</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>620</td>
<td>94</td>
</tr>
<tr>
<td>697</td>
<td>150</td>
</tr>
<tr>
<td>1085</td>
<td>452</td>
</tr>
<tr>
<td>577</td>
<td>60</td>
</tr>
<tr>
<td>519</td>
<td>22</td>
</tr>
<tr>
<td>517</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>520</td>
<td>23</td>
</tr>
<tr>
<td>892</td>
<td>292</td>
</tr>
<tr>
<td>863</td>
<td>790</td>
</tr>
<tr>
<td>922</td>
<td>317</td>
</tr>
<tr>
<td>1179</td>
<td>498</td>
</tr>
<tr>
<td>1304</td>
<td>590</td>
</tr>
<tr>
<td>1270</td>
<td>624</td>
</tr>
<tr>
<td>848</td>
<td>249</td>
</tr>
<tr>
<td>1171</td>
<td>496</td>
</tr>
<tr>
<td>907</td>
<td>306</td>
</tr>
<tr>
<td>1068</td>
<td>427</td>
</tr>
<tr>
<td>1268</td>
<td>542</td>
</tr>
<tr>
<td>970</td>
<td>366</td>
</tr>
<tr>
<td>1365</td>
<td>640</td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم المرجع</td>
<td>اسم الشخص</td>
</tr>
<tr>
<td>------------</td>
<td>---------------------</td>
</tr>
<tr>
<td>498</td>
<td>أبو عبد الرحمن القعيبي = عبد الله بن مسلمة بن قنعب القعيبي</td>
</tr>
<tr>
<td>46</td>
<td>عبد الرحمن بن أبي الموال = عبد الرحمن بن زيد</td>
</tr>
<tr>
<td>1177</td>
<td>عبد الرحمن بن الحكيم بن هشام صاحب الأندلس</td>
</tr>
<tr>
<td>918</td>
<td>عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة المالكي</td>
</tr>
<tr>
<td>603</td>
<td>عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق</td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
<td>عبد الرحمن بن بشر بن الحكيم بن حبيب بن مهران النسابوري</td>
</tr>
<tr>
<td>794</td>
<td>عبد الرحمن بن ثابت</td>
</tr>
<tr>
<td>836</td>
<td>عبد الرحمن بن زيد</td>
</tr>
<tr>
<td>242</td>
<td>عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة</td>
</tr>
<tr>
<td>1328</td>
<td>عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة</td>
</tr>
<tr>
<td>768</td>
<td>عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي</td>
</tr>
<tr>
<td>509</td>
<td>عبد الرحمن بن كعب الأنصاري</td>
</tr>
<tr>
<td>680</td>
<td>عبد الرحمن بن مسلم الخراساني</td>
</tr>
<tr>
<td>949</td>
<td>عبد الرحمن بن مهدي بن حسان</td>
</tr>
<tr>
<td>562</td>
<td>عبد الرحمن بن هرمز</td>
</tr>
<tr>
<td>795</td>
<td>عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الشامي</td>
</tr>
<tr>
<td>1031</td>
<td>عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني</td>
</tr>
<tr>
<td>893</td>
<td>عبد السلام بن حرب الملاطي</td>
</tr>
<tr>
<td>1188</td>
<td>عبد السلام بن سعيد</td>
</tr>
<tr>
<td>1099</td>
<td>عبد السلام بن مطهر بن حسام</td>
</tr>
<tr>
<td>1011</td>
<td>عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التنوري</td>
</tr>
<tr>
<td>848</td>
<td>عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td>عبد العزيز بن أبي حازم = عبد العزيز بن سلمة بن دينار</td>
</tr>
<tr>
<td>242</td>
<td>عبد العزيز بن رفيع</td>
</tr>
<tr>
<td>286</td>
<td>عبد العزيز بن سلمة بن دينار</td>
</tr>
<tr>
<td>226</td>
<td>عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون</td>
</tr>
<tr>
<td>292</td>
<td>عبد العزيز بن محمد بن عبد بن أبي عبد الدراوردي</td>
</tr>
<tr>
<td>الصحفية</td>
<td>رقم الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>----------</td>
<td>------------</td>
</tr>
<tr>
<td>229</td>
<td>810</td>
</tr>
<tr>
<td>196</td>
<td>773</td>
</tr>
<tr>
<td>504</td>
<td>1189</td>
</tr>
<tr>
<td>407</td>
<td>1378</td>
</tr>
<tr>
<td>380</td>
<td>990</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>112</td>
</tr>
<tr>
<td>429</td>
<td>1071</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>227</td>
</tr>
<tr>
<td>50</td>
<td>964</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>640</td>
<td>1357</td>
</tr>
<tr>
<td>604</td>
<td>1323</td>
</tr>
<tr>
<td>313</td>
<td>920</td>
</tr>
<tr>
<td>431</td>
<td>1075</td>
</tr>
<tr>
<td>244</td>
<td>800</td>
</tr>
<tr>
<td>271</td>
<td>865</td>
</tr>
<tr>
<td>654</td>
<td>1387</td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>556</td>
</tr>
<tr>
<td>396</td>
<td>1018</td>
</tr>
<tr>
<td>241</td>
<td>826</td>
</tr>
<tr>
<td>432</td>
<td>1078</td>
</tr>
<tr>
<td>504</td>
<td>1190</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>610</td>
</tr>
<tr>
<td>102</td>
<td>240</td>
</tr>
<tr>
<td>433</td>
<td>1080</td>
</tr>
<tr>
<td>562</td>
<td>1264</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>708</td>
</tr>
<tr>
<td>403</td>
<td>1032</td>
</tr>
<tr>
<td>227</td>
<td>804</td>
</tr>
<tr>
<td>الصحيفة</td>
<td>الدور</td>
</tr>
<tr>
<td>----------</td>
<td>--------</td>
</tr>
<tr>
<td>478</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>497</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>554</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>27</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>50</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>541</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>482</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>173</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>60</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>245</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>489</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>624</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>194</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>601</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>402</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>336</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>500</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>331</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>428</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>543</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>340</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>470</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>172</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الصحيفة</td>
<td>النسخة</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>--------</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

عبد الملك بن عمرو بن قيس العقدي
عبد الملك بن عمر بن سويد بن جارية اللمحي
عبد الملك بن عمر بن سويد بن حارثة
عبد الملك بن قريب
عبد الملك بن محمد الرقاشي
عبد الملك بن ميسرة العرزمي
عبد الملك بن هشام
عبد الواحد بن زياد
عبد الواحد بن زيد البصري
عبد الواحد بن سعيد العب كر
عبد الوارث بن سعيد العب كر
عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبد الله بن الحكم بن أبي العاصي الثقفي
عبد الوهاب بن عطاء الخفاف
عبد بن حميد بن نصر الكشي
عبد ربه بن نافع الحنائت
عبد بن محمد بن عيسى المروزي
عبد بن سليمان الكلابي
ابن عدوس = محمد بن عبد الجبار بن كامل
العديدي = عثمان بن عمر بن فارس العبدي
العديدي = محمد بن بشار بن عثمان بن داوود بن كيسان العبدي
العديدي = محمد بن بشر بن الفراصة العبدي
العديدي = يحيى بن قيس بن أسيد العبدي
العديدي = يونس بن عبيد بن دينار العبدي
العديدي = عبيد الله بن موسى بن باذام العبدي
أبو عديل القاسم بن سلام = القاسم بن سلام

<p>|          |        | 112         |
|          |        | 120         |
|          |        | 88          |
|          |        | 426         |
|          |        | 431         |
|          |        | 657         |
|          |        | 278         |
|          |        | 628         |
|          |        | 1065        |
|          |        | 1076        |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الاسم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>684</td>
<td>عبد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الرزازی</td>
</tr>
<tr>
<td>536</td>
<td>عبد الله بن عبد الله بن المتنکرد بن محمد بن المتنکرد</td>
</tr>
<tr>
<td>27</td>
<td>عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب</td>
</tr>
<tr>
<td>273</td>
<td>عبد الله بن عبد الرحمن الأشجعی</td>
</tr>
<tr>
<td>164</td>
<td>عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدودی</td>
</tr>
<tr>
<td>491</td>
<td>عبد الله بن عمر بن میسیرة الفواریری</td>
</tr>
<tr>
<td>757</td>
<td>عبد الله بن عمرو بن الولید الرقی</td>
</tr>
<tr>
<td>473</td>
<td>عبد الله بن محمد بن حفص العاشّی</td>
</tr>
<tr>
<td>648</td>
<td>عبد الله بن محمد بن عبد العزیز بن عبد الله بن عبد العزیز العمری</td>
</tr>
<tr>
<td>496</td>
<td>عبد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسن العنبیری</td>
</tr>
<tr>
<td>408</td>
<td>عبد الله بن موسی بن بابام العسی</td>
</tr>
<tr>
<td>307</td>
<td>أبو عبیدة بن المنشی = میمر بن المنشی</td>
</tr>
<tr>
<td>309</td>
<td>عبیدة بن حمید الحذاء</td>
</tr>
<tr>
<td>313</td>
<td>عتاب بن بیتیر الحراطی</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أبو العتاهیة = إسماعیل بن القاسم</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>العتبی = محمد بن أحمد بن عبد العزیز بن عتبة العتبی</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>العتبی = محمد بن عبد الله بن عمرو بن معاویة العتبی</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>العتبیکی = وہب بن جریر بن حازم العتبیکی</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>عثمان بن أبي شيبة = عثمان بن محمد بن إبراهیم بن عثمان</td>
</tr>
<tr>
<td>172</td>
<td>عثمان بن الأسود بن موسی بن باذان الجمجی</td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>عثمان بن سراقة</td>
</tr>
<tr>
<td>327</td>
<td>عثمان بن سعد الأنصاطی</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>عثمان بن سعد الدامتی</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>عثمان بن عاصم بن حسین</td>
</tr>
<tr>
<td>398</td>
<td>عثمان بن عمر بن فارس العبیدی</td>
</tr>
<tr>
<td>499</td>
<td>عثمان بن محمد بن إبراهیم بن عثمان</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>العجلی = أحمد بن عبد الله العجلی</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>العجلی = القاسم بن عیسی العجلی</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>العجلی = عبد الله بن صالح العجلی</td>
</tr>
<tr>
<td>رقم الترجمة</td>
<td>الصحيفة</td>
</tr>
<tr>
<td>------------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>557</td>
<td>عدي بن ثابت الأنصاري</td>
</tr>
<tr>
<td>552</td>
<td>عطاء بن أسعد الخراساني</td>
</tr>
<tr>
<td>524</td>
<td>عطاء بن الحسنين بن يزيد</td>
</tr>
<tr>
<td>528</td>
<td>عطاء بن ميسرة الخراساني</td>
</tr>
<tr>
<td>511</td>
<td>عطاء بن بسار</td>
</tr>
<tr>
<td>545</td>
<td>عطية بن سعد الغوفي</td>
</tr>
<tr>
<td>1079</td>
<td>عفان بن مسلم الصفار</td>
</tr>
<tr>
<td>902</td>
<td>عفنة بن خالد بن مهوذ السكراني</td>
</tr>
<tr>
<td>709</td>
<td>عقيل بن خالد الأيلي</td>
</tr>
<tr>
<td>560</td>
<td>عكرمة بن خالد بن العاصي</td>
</tr>
<tr>
<td>776</td>
<td>عكرمة بن عمار اليمامي</td>
</tr>
<tr>
<td>رقم الترجمة</td>
<td>العلم</td>
</tr>
<tr>
<td>------------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>2654</td>
<td>عكرمة مولى ابن عباس</td>
</tr>
<tr>
<td>9262</td>
<td>زيد بن الحباب العكلي</td>
</tr>
<tr>
<td>9263</td>
<td>علي بن جلالة العكوك</td>
</tr>
<tr>
<td>6734</td>
<td>علي بن الحارث الحضرمي</td>
</tr>
<tr>
<td>6834</td>
<td>عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي</td>
</tr>
<tr>
<td>509</td>
<td>علقة بن مرثد الحضرمي</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى صاحب الزنج</td>
<td>372</td>
</tr>
<tr>
<td>علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر</td>
<td>983</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو علي النيسابوري</td>
<td>497</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن أحمد بن طهئة بن جعفر بن محمد بن هارون الرشيد</td>
<td>1176</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن الجعد بن عبيد</td>
<td>1385</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن الحسن بن شقيق بن دينار الفيسي</td>
<td>1127</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن الحكم البناني</td>
<td>417</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن العباس ابن الرومي</td>
<td>1136</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن جلالة العكوك</td>
<td>480</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن حجر بن ياسين بن مقاتل السعدي</td>
<td>1337</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن حمزة الكسائي</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن خضر بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال المرورزي</td>
<td>1212</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن زياذ الكتاني</td>
<td>532</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن زيد بن ج دقان</td>
<td>904</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن عاصم الواسطي</td>
<td>626</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن عبد العزيز الذغوي</td>
<td>1123</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب</td>
<td>232</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن زيدان</td>
<td>99</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن عاصم الواسطي</td>
<td>611</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن عبد العزيز الذغوي</td>
<td>332</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب</td>
<td>1344</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن عاصم الواسطي</td>
<td>56</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن عبد العزيز الذغوي</td>
<td>431</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن عياش الألهائي</td>
<td>1074</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن محمد المدائني</td>
<td>408</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن محمد بن أبي الشورب</td>
<td>1093</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى صاحب الزنج</td>
<td>627</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر العسكري</td>
<td>1329</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن محمد بن علي بن عيسى صاحب الزنج</td>
<td>590</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر العسكري</td>
<td>1297</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن مسلم بن سعيد الطوسي</td>
<td>501</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن مسلم بن سعيد الطوسي</td>
<td>1249</td>
</tr>
<tr>
<td>الصحيفة</td>
<td>رقم الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>----------</td>
<td>------------</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>عالم</td>
</tr>
<tr>
<td>306</td>
<td>علي بن مسهر الفرشي</td>
</tr>
<tr>
<td>271</td>
<td>علي بن هاشم بن البريد العائذي الخزاز</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أبن عالية = إسماعيل بن إبراهيم بن سهم بن مقسم</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>عمران ابن أخت الثوري = عمر بن محمد</td>
</tr>
<tr>
<td>274</td>
<td>عمر بن محمد</td>
</tr>
<tr>
<td>453</td>
<td>عمر بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخمي</td>
</tr>
<tr>
<td>192</td>
<td>عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة المرهبي</td>
</tr>
<tr>
<td>368</td>
<td>عمر بن سعد الحفري</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>عمر بن عبد العزيز</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>عمر بن عبد الله بن قيس الأشعري</td>
</tr>
<tr>
<td>290</td>
<td>عمر بن عبد الطنافي</td>
</tr>
<tr>
<td>308</td>
<td>عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي</td>
</tr>
<tr>
<td>173</td>
<td>عمر بن محمد بن زيد عبد الله بن عمر بن الخطاب العدووي</td>
</tr>
<tr>
<td>377</td>
<td>عمر بن يونس بن القاسم اليمامي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أبو عمرو الشيباني = إسحاق بن موار الشيباني</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>عمران الناقد = عمرو بن محمد بن بكر بن سابور الناقد</td>
</tr>
<tr>
<td>408</td>
<td>عمرو بن أبي سلمة التنسسي</td>
</tr>
<tr>
<td>160</td>
<td>عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري</td>
</tr>
<tr>
<td>184</td>
<td>أبو عمرو بن العلاء بن عمر</td>
</tr>
<tr>
<td>556</td>
<td>عمرو بن بحر أبو عثمان</td>
</tr>
<tr>
<td>84</td>
<td>عمرو بن دينار</td>
</tr>
<tr>
<td>57</td>
<td>عمرو بن شريح بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>عمرو بن عبد الله ابن ذي يهود السبتي</td>
</tr>
<tr>
<td>156</td>
<td>عمرو بن عبد المعتنزي</td>
</tr>
<tr>
<td>607</td>
<td>عمرو بن عثمان المكي</td>
</tr>
<tr>
<td>214</td>
<td>عمرو بن عثمان بن قنبر</td>
</tr>
<tr>
<td>130</td>
<td>عمرو بن قيس الكندلي</td>
</tr>
<tr>
<td>483</td>
<td>عمرو بن محمد بن بكر بن سابور الناقد</td>
</tr>
<tr>
<td>48</td>
<td>عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>عمرو بن محمد بن بكر بن سابور الناقد</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>عمرو بن محمد بن بكر بن سابور الناقد</td>
</tr>
<tr>
<td>رقم الترجمة</td>
<td>الاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>----------</td>
<td>-----------------------</td>
</tr>
<tr>
<td>196</td>
<td>عمرو بن مروزوق</td>
</tr>
<tr>
<td>496</td>
<td>عمرو بن مسعدة بن سعيد الكاتب</td>
</tr>
<tr>
<td>1049</td>
<td>عمرو بن ميمون بن مهران النصري</td>
</tr>
<tr>
<td>713</td>
<td>العُمِّي = عبد العزيز بن عبد الصمد العبَّان</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أبو العَمِّي = عبد الله بن خليد</td>
</tr>
<tr>
<td>611</td>
<td>عمر بن هانيء</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>العنبري = عبد الوراث بن سعيد العنبري</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>العنبري = عبد الله بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>العنبري = معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>العُنْسِي = إسماعيل بن عياس العنيسي</td>
</tr>
<tr>
<td>731</td>
<td>العوام بن حوشب بن زيد بن رويم</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أبو عوانة = الوصول بن عبد الله البشكري</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>السُّوَّي = همام بن يحيى بن دينار العدوذي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الْعُوْقُي = عطبة بن سعد العدوذي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>العوَّاق = المنذر بن مالك بن قطعة العدوقي</td>
</tr>
<tr>
<td>544</td>
<td>عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي</td>
</tr>
<tr>
<td>1109</td>
<td>عياش بن الوليد الرقاق</td>
</tr>
<tr>
<td>1230</td>
<td>عيسى بن حماد البهيجي</td>
</tr>
<tr>
<td>735</td>
<td>عيسى بن عمر الثقفي</td>
</tr>
<tr>
<td>1372</td>
<td>عيسى بن محمد المروزي</td>
</tr>
<tr>
<td>1382</td>
<td>عيسى بن مسكتين</td>
</tr>
<tr>
<td>816</td>
<td>عيسى بن موسى العباسي</td>
</tr>
<tr>
<td>1081</td>
<td>عيسى بن ميتن</td>
</tr>
<tr>
<td>899</td>
<td>عيسى بن يونس بن عمرو بن عبد الله السبيعي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>العيشي = أمية بن بسطام العيشي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>العيشي = يزيد بن زريع العيشي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أبو العيناء اللقري = محمد بن القاسم أبو العيناء</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الخاقثي = يحيى بن أيوب الخاقثي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الغُدَائِي = عبد الله بن رجا بن المنى الغدائي</td>
</tr>
</tbody>
</table>
رقم الترجمة
العلم

ابن الخطيل = عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة
الغفاري = محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة الغفاري
فقدر الهلالبي = محمد بن جعفر الهلالبي
غيلان بن عقبة
54
569
36
40
فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب
الفراء = محمد بن عبد الوهاب الفراء
الفراء النحوي = يحيى بن زياد الفراء
الفراءودي = الخليل بن أحمد الفراءودي
الفرزدق = همام بن غالب
641
103
12
فرقد بن يعقوب السنخي
الفؤوي = إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفؤوي
الفزاري = إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماه بن خارجة الفزاري
الفزاري = شيبة بن سوار الفزاري
الفزاري = مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماه بن خارجة بن
عينة بن حصن الفزاري
 أبو الفضل الدوري = عباس بن محمد الدوري
أبو الفضل الدوري = عباس بن محمد الدوري
394
430
472
1015
1072
973
1342
1240
919
921
1173
895
753
817
182
233
فاطمة بن سليمان بن حنظلة
ابن القاسم المالكي = عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة المالكي
<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحات</th>
<th>رقم الترجمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>230</td>
<td>811</td>
</tr>
<tr>
<td>458</td>
<td>1094</td>
</tr>
<tr>
<td>42</td>
<td>548</td>
</tr>
<tr>
<td>643</td>
<td>1361</td>
</tr>
<tr>
<td>462</td>
<td>1104</td>
</tr>
<tr>
<td>32</td>
<td>532</td>
</tr>
<tr>
<td>600</td>
<td>1315</td>
</tr>
<tr>
<td>410</td>
<td>546</td>
</tr>
<tr>
<td>77</td>
<td>593</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>قالون = عيسى بن مينا</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>القباني = الحسين بن محمد بن زيد القباني</td>
</tr>
<tr>
<td>417</td>
<td>1054</td>
</tr>
<tr>
<td>51</td>
<td>565</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>قرادة بن دعامة بن قرادة بن عزيز السدوسي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>القباني = مفضل بن فضيلة بن عبد القباني</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري</td>
</tr>
<tr>
<td>505</td>
<td>1193</td>
</tr>
<tr>
<td>460</td>
<td>1098</td>
</tr>
<tr>
<td>187</td>
<td>760</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>قرة بن خالد السدوسي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الفردوسي = هشام بن حسان الفردوسي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>القرظي = محمد بن كعب بن سليم القرطي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>القسري = خالد بن عبد الله القسري</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>القسسي = عبد العزيز بن مسلم القسسي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>القشيري = محمد بن رافع بن أبي زيد القشيري</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>القطان = أحمد بن سنان بن أسد القطان</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>القطان = يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>قطر البدن = خماروه = أسامة بن خماروه = أحمد بن طولون</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>قطر = محمد بن المستجير</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>القعبي = عبد الله بن مسلمة بن قعاب القعبي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أبو قلابة الرفاشي = عبد الملك بن محمد الرفاشي</td>
</tr>
<tr>
<td>رقم الترجمة</td>
<td>العلم</td>
</tr>
<tr>
<td>-----------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>574</td>
<td>قيس بن سعد المكي</td>
</tr>
<tr>
<td>580</td>
<td>قيس بن مسلم الجدلي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>القيسي = علي بن الحسن بن شقيق بن دينار القيسي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>القيسي = هبّة بن خالد بن الأسود بن هندب القيسي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الكاظم = موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الكاهلي = حبيب بن قيس بن دينار الكاهلي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ابن كثير المقرئ = عبد الله بن كثير المكي</td>
</tr>
<tr>
<td>521</td>
<td>كثير بن عبد الرحمن الخزاعي</td>
</tr>
<tr>
<td>1012</td>
<td>كثير بن هشام الكلابي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>كثير غرّة = كثير بن عبد الرحمن الخزاعي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أبو كريب الهمداني = محمد بن العلاء بن كريب الهمداني</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الكسائي = علي بن حمزة الكسائي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الكشري = عبد بن حميد بن نصر الكشري</td>
</tr>
<tr>
<td>638</td>
<td>كعب بن علقمة التنوخي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الكلابي = عبد بن سليمان الكلابي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الكلابي = كثير بن هشام الكلابي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الكلابي = محمد بن صالح الكلابي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الكلابي = بقية بن الوليد بن صائد الكلابي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الكلابي = ثور بن يزيد الكلابي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الكلابي = إبراهيم بن خالد الكلابي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الكلابي = مبشر بن إسحاق الكلابي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الكلابي = هشام بن محمد بن السابق الكلابي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الكلابي المنفر = محمد بن السابق الكلابي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الكتاني = عبد العزيز بن يحيى الكتاني</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الكتاني = علي بن زياد الكتاني</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الكتاني = مطرف بن مازن الكتاني</td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
<td>الاسم</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>---------------------</td>
</tr>
<tr>
<td>127</td>
<td>لثين بن أنس بن زنيم القرشي</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>لثين بن أنس بن زنيم القرشي</td>
</tr>
<tr>
<td>454</td>
<td>لثين بن أبي سليم القرشي</td>
</tr>
<tr>
<td>684</td>
<td>لثين بن أنس بن زنيم القرشي</td>
</tr>
<tr>
<td>530</td>
<td>لثين بن أبي سليم القرشي</td>
</tr>
<tr>
<td>706</td>
<td>لثين بن أنس بن زنيم القرشي</td>
</tr>
<tr>
<td>430</td>
<td>مؤلف بن عمرو السدوسى</td>
</tr>
<tr>
<td>554</td>
<td>مؤلف بن هشام البصري</td>
</tr>
<tr>
<td>938</td>
<td>المؤلف بن عمرو السدوسى</td>
</tr>
<tr>
<td>1253</td>
<td>المؤلف بن هشام البصري</td>
</tr>
<tr>
<td>1073</td>
<td>ملك بن إسماعيل بن زيد بن دينار الماجشون</td>
</tr>
<tr>
<td>879</td>
<td>ملك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبهي</td>
</tr>
<tr>
<td>951</td>
<td>ملك بن سعيد بن الحسن الكوفي</td>
</tr>
<tr>
<td>رقم الترجمة</td>
<td>العلامة</td>
</tr>
<tr>
<td>------------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>774</td>
<td>مالك بن مغول بن عاصم بن مالك</td>
</tr>
<tr>
<td>795</td>
<td>المأمون = عبد الله المأمون بن هارون الرشيد</td>
</tr>
<tr>
<td>964</td>
<td>المبارك بن فضالة المبرد = محمد بن زيد المبرد</td>
</tr>
<tr>
<td>732</td>
<td>المتوكل على الله = جعفر بن محمد بن هارون الرشيد</td>
</tr>
<tr>
<td>710</td>
<td>المشئ بن الصباح اليماني</td>
</tr>
<tr>
<td>512</td>
<td>ملوك بن سعيد بن عمير الهذاني</td>
</tr>
<tr>
<td>559</td>
<td>مجاهد بن جبر</td>
</tr>
<tr>
<td>1002</td>
<td>أبو الجلّ السدوسی = لاحق بن حمید بن سعید بن خالد بن كثير السدوسی</td>
</tr>
<tr>
<td>1231</td>
<td>محاصر بن الموسی</td>
</tr>
<tr>
<td>956</td>
<td>محمد بن أبي فثیک = محمد بن إسماعیل بن مسلم بن دینار</td>
</tr>
<tr>
<td>870</td>
<td>محمد بن السماک</td>
</tr>
<tr>
<td>1111</td>
<td>محمد المعتصم بن هارون الرشید</td>
</tr>
<tr>
<td>581</td>
<td>محمد بن إبراهیم بن الحارث بن خالد بن صخر التیمی</td>
</tr>
<tr>
<td>1362</td>
<td>محمد بن إبراهیم بن سعید بن عبد الرحمن بن موسى البوشنجی</td>
</tr>
<tr>
<td>798</td>
<td>محمد بن أبي إسماعیل</td>
</tr>
<tr>
<td>1154</td>
<td>محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمی</td>
</tr>
<tr>
<td>818</td>
<td>محمد بن أبي جعفر المنصور</td>
</tr>
<tr>
<td>1382</td>
<td>محمد بن أحمد التردنی</td>
</tr>
<tr>
<td>1316</td>
<td>محمد بن أحمد الهروی</td>
</tr>
<tr>
<td>1390</td>
<td>محمد بن أحمد بن زهیر بن حرب بن شداد</td>
</tr>
<tr>
<td>1251</td>
<td>محمد بن أحمد بن عبد العزیز بن عتبة العتی</td>
</tr>
<tr>
<td>1400</td>
<td>محمد بن أحمد بن كیسان</td>
</tr>
<tr>
<td>1317</td>
<td>محمد بن إدریس الرایی</td>
</tr>
<tr>
<td>984</td>
<td>محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان الشافعی</td>
</tr>
<tr>
<td>الصحفة</td>
<td>العلم</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>------</td>
</tr>
<tr>
<td>593</td>
<td>محمد بن إسحاق الصغاني</td>
</tr>
<tr>
<td>649</td>
<td>محمد بن إسحاق بن راهويه</td>
</tr>
<tr>
<td>173</td>
<td>محمد بن إسحاق بن يسار</td>
</tr>
<tr>
<td>648</td>
<td>محمد بن أمد المدني</td>
</tr>
<tr>
<td>519</td>
<td>محمد بن أسلم الطوسي</td>
</tr>
<tr>
<td>660</td>
<td>محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري</td>
</tr>
<tr>
<td>336</td>
<td>محمد بن إسماعيل بن مسلم بن دينار</td>
</tr>
<tr>
<td>653</td>
<td>محمد بن إسماعيل بن مهران</td>
</tr>
<tr>
<td>305</td>
<td>محمد بن الحسن الشيباني</td>
</tr>
<tr>
<td>586</td>
<td>محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر الصادق</td>
</tr>
<tr>
<td>606</td>
<td>محمد بن الحسن الراوعي</td>
</tr>
<tr>
<td>160</td>
<td>محمد بن الزبيب الكليبي</td>
</tr>
<tr>
<td>544</td>
<td>محمد بن العلاء بن كريب الحمداني</td>
</tr>
<tr>
<td>622</td>
<td>محمد بن القاسم أبو العيناء</td>
</tr>
<tr>
<td>416</td>
<td>محمد بن المبارك الصوري</td>
</tr>
<tr>
<td>550</td>
<td>محمد بن المتوكل بن المعتصم</td>
</tr>
<tr>
<td>383</td>
<td>محمد بن المستنير</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>محمد بن المتكرد بن عبد الله بن الهدير</td>
</tr>
<tr>
<td>650</td>
<td>محمد بن أيوب بن يحيى بن الضرس</td>
</tr>
<tr>
<td>549</td>
<td>محمد بن بشارة بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي</td>
</tr>
<tr>
<td>327</td>
<td>محمد بن يضر بن الفراجصة العبدي</td>
</tr>
<tr>
<td>499</td>
<td>محمد بن بكار بن الربيان البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td>328</td>
<td>محمد بن بكر بن عثمان البساسي</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>محمد بن جهادة الإيلامي</td>
</tr>
<tr>
<td>320</td>
<td>محمد بن جعفر الهلالي</td>
</tr>
<tr>
<td>541</td>
<td>محمد بن جعفر بن محمد بن هارون الرشيد</td>
</tr>
<tr>
<td>322</td>
<td>محمد بن حرب الأبرش</td>
</tr>
<tr>
<td>412</td>
<td>محمد بن حمد الطوسي</td>
</tr>
<tr>
<td>282</td>
<td>محمد بن حميد المعمري</td>
</tr>
<tr>
<td>الصحيفة</td>
<td>رقم الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>------------</td>
</tr>
<tr>
<td>339</td>
<td>962</td>
</tr>
<tr>
<td>333</td>
<td>934</td>
</tr>
<tr>
<td>434</td>
<td>1083</td>
</tr>
<tr>
<td>608</td>
<td>1395</td>
</tr>
<tr>
<td>535</td>
<td>1216</td>
</tr>
<tr>
<td>519</td>
<td>1197</td>
</tr>
<tr>
<td>479</td>
<td>1133</td>
</tr>
<tr>
<td>587</td>
<td>1291</td>
</tr>
<tr>
<td>477</td>
<td>1126</td>
</tr>
<tr>
<td>462</td>
<td>1102</td>
</tr>
<tr>
<td>312</td>
<td>916</td>
</tr>
<tr>
<td>34</td>
<td>539</td>
</tr>
<tr>
<td>588</td>
<td>1293</td>
</tr>
<tr>
<td>401</td>
<td>1028</td>
</tr>
<tr>
<td>240</td>
<td>812</td>
</tr>
<tr>
<td>646</td>
<td>1370</td>
</tr>
<tr>
<td>165</td>
<td>728</td>
</tr>
<tr>
<td>598</td>
<td>1310</td>
</tr>
<tr>
<td>197</td>
<td>775</td>
</tr>
<tr>
<td>643</td>
<td>1360</td>
</tr>
<tr>
<td>415</td>
<td>1001</td>
</tr>
<tr>
<td>369</td>
<td>980</td>
</tr>
<tr>
<td>553</td>
<td>1252</td>
</tr>
<tr>
<td>658</td>
<td>1394</td>
</tr>
<tr>
<td>589</td>
<td>1296</td>
</tr>
<tr>
<td>193</td>
<td>770</td>
</tr>
<tr>
<td>488</td>
<td>1153</td>
</tr>
<tr>
<td>484</td>
<td>1146</td>
</tr>
<tr>
<td>596</td>
<td>1307</td>
</tr>
<tr>
<td>رقم الترجمة</td>
<td>اسم الشخص</td>
</tr>
<tr>
<td>-----------</td>
<td>------------------------</td>
</tr>
<tr>
<td>281</td>
<td>محمد بن عبيد الطنافي</td>
</tr>
<tr>
<td>473</td>
<td>محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية العتبي</td>
</tr>
<tr>
<td>657</td>
<td>محمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان</td>
</tr>
<tr>
<td>166</td>
<td>محمد بن عجلان</td>
</tr>
<tr>
<td>409</td>
<td>محمد بن عرعرة بن البرند</td>
</tr>
<tr>
<td>46</td>
<td>محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب</td>
</tr>
<tr>
<td>594</td>
<td>محمد بن علي بن عبد الله بن عباس والد السفاح</td>
</tr>
<tr>
<td>434</td>
<td>محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد الإمام الجواد</td>
</tr>
<tr>
<td>583</td>
<td>محمد بن علي بن ميمون العطار</td>
</tr>
<tr>
<td>388</td>
<td>محمد بن عمر بن واقد الواقدي</td>
</tr>
<tr>
<td>159</td>
<td>محمد بن عمرو بن علامة بن واقع الليثي</td>
</tr>
<tr>
<td>304</td>
<td>محمد بن عيسى بن سورة الترمذي</td>
</tr>
<tr>
<td>324</td>
<td>محمد بن فضل بن غزوان الفضي</td>
</tr>
<tr>
<td>322</td>
<td>محمد بن فللح الأسلمي</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>محمد بن كعب بن سليم الفرطي</td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td>محمد بن مسلم بن تدرس</td>
</tr>
<tr>
<td>77</td>
<td>محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبيد الله بن شهاب الزهري</td>
</tr>
<tr>
<td>335</td>
<td>محمد بن معن بن محمد بن معن بن نفللا الغفاري</td>
</tr>
<tr>
<td>241</td>
<td>محمد بن مهاجر</td>
</tr>
<tr>
<td>500</td>
<td>محمد بن هرمان الجمال</td>
</tr>
<tr>
<td>695</td>
<td>محمد بن موسى بن شاكر</td>
</tr>
<tr>
<td>294</td>
<td>محمد بن ميمون السكري</td>
</tr>
<tr>
<td>649</td>
<td>محمد بن نصر بن الحجاج المرئي</td>
</tr>
<tr>
<td>332</td>
<td>محمد بن هارون بن محمد بن أبي جعفر المنصور</td>
</tr>
<tr>
<td>509</td>
<td>محمد بن هارون بن محمد هارون الرشيد</td>
</tr>
<tr>
<td>536</td>
<td>محمد بن هشام بن عوف السعدى</td>
</tr>
<tr>
<td>162</td>
<td>محمد بن واسع</td>
</tr>
<tr>
<td>636</td>
<td>محمد بن وضاخ</td>
</tr>
<tr>
<td>526</td>
<td>محمد بن يحيى بن أبي عمر العدلي</td>
</tr>
<tr>
<td>الصحيفة</td>
<td>المترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>----------</td>
</tr>
<tr>
<td>72</td>
<td>محمد بن يحيى بن حبان بن منذر الأنصاري</td>
</tr>
<tr>
<td>622</td>
<td>محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي</td>
</tr>
<tr>
<td>44</td>
<td>محمد بن يزيد ابن رفاعة الرفاعي</td>
</tr>
<tr>
<td>323</td>
<td>محمد بن يزيد المبرد</td>
</tr>
<tr>
<td>972</td>
<td>محمد بن يزيد بن ماجة المروزي</td>
</tr>
<tr>
<td>184</td>
<td>محمود بن غيلان المروزي</td>
</tr>
<tr>
<td>المخزومي = محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المخزومي = جعفر بن عون بن جعفر المخزومي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>312</td>
<td>مخلد بن الحسين الأزدي</td>
</tr>
<tr>
<td>321</td>
<td>مخلد بن يزيد الحراقي</td>
</tr>
<tr>
<td>المدائني = شعيب بن حرب المدائني</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المدائني = علي بن محمد المدائني</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المرادي = الربيع بن سليمان المرادي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>901</td>
<td>مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار</td>
</tr>
<tr>
<td>المرهيب = عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة المرهبي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>872</td>
<td>مروان بن أبي حفص</td>
</tr>
<tr>
<td>882</td>
<td>مروان بن شجاع الجزري</td>
</tr>
<tr>
<td>655</td>
<td>مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الأموي</td>
</tr>
<tr>
<td>928</td>
<td>مروان بن معاوية بن الحارث بن أسامة بن خارجة بن عبيدة بن حصن الفزاري</td>
</tr>
<tr>
<td>المروزي = الحسين بن محمد بن بهرام المروزي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المزني = إسماعيل بن يحيى المزني</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المستعين بالله = أحمد بن محمد بن هارون الرشيد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المستملي = أحمد بن المبارك المستملي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>665</td>
<td>مسند بن قطن</td>
</tr>
<tr>
<td>475</td>
<td>مسند بن مسرود بن مسرب بن مغرابل</td>
</tr>
<tr>
<td>188</td>
<td>مسند بن كدام ابن عبيدة بن الحارث</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو مسلم الخراساني = عبد الرحمن بن مسلم الخراساني</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1282</td>
<td>مسلم بن الحجاج القشري</td>
</tr>
<tr>
<td>856</td>
<td>مسلم بن خالد الزنجي</td>
</tr>
<tr>
<td>الصحفة</td>
<td>الرقم الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>--------------</td>
</tr>
<tr>
<td>72</td>
<td>582</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>513</td>
</tr>
<tr>
<td>493</td>
<td>1165</td>
</tr>
<tr>
<td>114</td>
<td>362</td>
</tr>
<tr>
<td>312</td>
<td>917</td>
</tr>
<tr>
<td>325</td>
<td>939</td>
</tr>
<tr>
<td>340</td>
<td>963</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>500</td>
</tr>
<tr>
<td>418</td>
<td>1058</td>
</tr>
<tr>
<td>44</td>
<td>551</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>293</td>
<td>894</td>
</tr>
<tr>
<td>326</td>
<td>957</td>
</tr>
<tr>
<td>596</td>
<td>1306</td>
</tr>
<tr>
<td>226</td>
<td>802</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>399</td>
<td>1026</td>
</tr>
<tr>
<td>180</td>
<td>747</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
العلم
المعمري = محمد بن حميد المعمري
معن بن زائدة
المعولي = مهدي بن ميمون العولي
المعيري = عبد الرحمن الحزامي
مغيرة بن مقسم
فضل بن فضيلة بن عبد القتباني
مقاتل بن سليمان
المقبري = سعيد بن كيسان المقيري
المقدامي = عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدامي
المقدامي = محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدامي
المكثفي بالله = علي بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون الرشيد
مكحول بن زيد الشامي
مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد البرجمي
الملاحي = عبد السلام بن حرب الملائي
المنتصر بالله = محمد بن جعفر بن محمد بن هارون الرشيد
المنجم = هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم
المنجم = يحيى بن علي المنجم
المذر بن مالك بن قطعة العوقي
منصور بن أبي مزاحم = منصور بن بشير الأزدي
منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة
منصور بن نشير الأزدي
منصور بن زاذا
منصور بن سلمة الخزاعي
المهاجر = أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق المهاجر
المهدي بالله = محمد بن هارون بن محمد هارون الرشيد
المهدي = محمد بن أبي جعفر المنصور
مهدي بن ميمون المعولي
المهلي = عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن ظالم بن سارق المهلي
المورياني = سليمان بن مخلد المورياني
<table>
<thead>
<tr>
<th>الصحيفة</th>
<th>رقم الترجمة</th>
<th>العلم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>455</td>
<td>1090</td>
<td>موسى بن إسماعيل البوذكي</td>
</tr>
<tr>
<td>449</td>
<td>846</td>
<td>موسى بن أعين</td>
</tr>
<tr>
<td>283</td>
<td>876</td>
<td>موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب</td>
</tr>
<tr>
<td>420</td>
<td>1061</td>
<td>موسى بن داود الخلقاني</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>514</td>
<td>موسى بن طلحة بن عبد الله بن عثمان التيمي</td>
</tr>
<tr>
<td>336</td>
<td>1270</td>
<td>موسى بن عبد الملك الأصبهاني</td>
</tr>
<tr>
<td>149</td>
<td>793</td>
<td>موسى بن عقبة بن أبي عياس</td>
</tr>
<tr>
<td>220</td>
<td>789</td>
<td>موسى بن علي بن رباح بن معاوية بن خديج النخعي</td>
</tr>
<tr>
<td>235</td>
<td>821</td>
<td>موسى بن محمد بن عبد الله أبي جعفر المنصور</td>
</tr>
<tr>
<td>500</td>
<td>1378</td>
<td>موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>الموفق = أبو أحمد بن المتوكل الموفق</td>
</tr>
<tr>
<td>52</td>
<td>566</td>
<td>ميمون بن مهران الأدبي</td>
</tr>
<tr>
<td>234</td>
<td>819</td>
<td>نافع القاري = نافع بن أبي نعيم القاري</td>
</tr>
<tr>
<td>230</td>
<td>820</td>
<td>نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل</td>
</tr>
<tr>
<td>52</td>
<td>567</td>
<td>نافع بن هرمز</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>نافع مولى ابن عمر = نافع بن هرمز</td>
</tr>
</tbody>
</table>

التناقد = عمرو بن محمد بن بكر بن سابور الناقد |

الناقص = يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان |

أبو نهج الثقفي = يسار الثقفي |

النخعي = حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن الحارث بن ثعلبة النخعي |

النخعي = عمر بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي |

النديم = إسحاق بن إبراهيم بن ماهان الندسي |

النديم الموصلي = إبراهيم بن ماهان الندسي |

النديم = عباس بن الوليد بن نصر النجسي |

النديم = عبد الأعلى بن حماد بن نصر النجسي |

أبو نصر التمار = عبد الملك بن عبد العزيز التمار |

546    | 1328        | نصر بن علي بن نصر بن علي الجهشمي |
<p>| 369    | 981         | النضر بن شميل بن خرشة بن زيد بن كثوم |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>النص الدقيق</th>
</tr>
</thead>
</table>
| 170 | رقم الترجمة العلم
العمان بن ثابت 737 |
| 285 | النعمان بن عبد السلام التيمي 877 |
| 476 | نعيم بن حماد الرفاعي 1123 |
| 365 | نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب 1016 |
| | النهدي = مالك بن إسحاق بن زياد بن درهم بن غسان النهدي |
| | النهضلي = عبد الله بن صنوان بن قطاف النهضلي |
| | أبو نواس = الحسن بن هاني |
| | ذو أبو النون = ثوبان بن إبراهيم المصري |
| | الهادي = موسى بن محمد بن عبد الله أبي جعفر المنصور |
| | هارون الرشيد = هارون بن محمد بن عبد الله أبي جعفر المنصور 1247 |
| 501 | هارون بن سعيد الأفيلي 1141 |
| 487 | هارون بن عبد الله الزهري 1144 |
| 526 | هارون بن عبد الله بن مروان الحمال 1204 |
| 394 | هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم 1013 |
| 318 | هارون بن محمد بن عبد الله أبي جعفر المنصور 923 |
| 481 | هارون بن محمد بن هارون الرشيد 1138 |
| 480 | هارون بن مروى البغدادي 1137 |
| 462 | هارون بن موسى الأفخشي 1359 |
| | الهجمي = خالد بن الحارث الهجمي |
| 494 | هدية بن خالد بن الأسود بن هديبة القيسي 1167 |
| | الهذلي = إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الحذلي |
| 490 | أبو العليل الخاله |
| | الهروي = محمد بن أحمد الهروي |
| | الهروي = يحيى بن منصور الهروي |
| | هشام الدستوائي = هشام بن سنبر الدستوائي |
| | أبو هشام الرفاعي = محمد بن يزيد ابن رفاعة الرفاعي 1157 |
| | هشام بن الغاز ابن ربيعة 754 |
| | هشام بن حسن القردوسي 745 |
| | هشام بن سنبر الدستوائي 748 |
العثمان

472
هشام بن عبد الملك الطيار

78
هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي

161
هشام بن عروة بن الزبير بن العوام

536
هشام بن عمر بن نصير بن مسيرة الظفر

379
هشام بن محمد بن السائب الكليبي

329
هشام بن يوسف الصنعاني

هشام بن صاحب السيرة = عبد الملك بن هشام

282
هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار الواسطي

الحلاطي = عبد الله بن عون الحلاطي

الحلاطي = محمد بن جعفر الحلاطي

38
همام بن غالب

106
همام بن منبه بن كامال

221
همام بن يحيى بن دينار العددي

526
هند بن السري

472
الهشيم بن خارجة

386
الهشيم بن عفيدي

الواقيع بالله = هارون بن محمد بن هارون الرشيد

الواقعي = محمد بن الحسن الوادي

الواسطي = سعيد بن سليمان الواسطي

الواسطي = عاصم بن علي ابن صليب الواسطي

الواسطي = عبيد بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر الواسطي

الواسطي = علي بن عاصم الواسطي

الواسطي = هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار الواسطي

الراشحي = سليمان بن حرب الواسطي

308
واصل بن عطاء

103
واقي بن عمر بن واقف الوادي

وثيقة الوشاة = وثيقة بن موسى الوشاة

495
وثيقة بن موسى الوشاة

الحيحاني = يحيى بن صالح الوحيشي

فلادة النصر_المجلد الثاني

730
<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الترجمة</th>
<th>العلم</th>
<th>الصحيفة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>842</td>
<td>الوضح بن عبد الله×&lt;/p&gt;&lt;p&gt;اليشكري&lt;/p&gt;</td>
<td>247</td>
</tr>
<tr>
<td>944</td>
<td>وكيع بن الجراح بن ملحم بن عدي الرؤاسي</td>
<td>330</td>
</tr>
<tr>
<td>853</td>
<td>أبو الوليد الظبياسي = هشام بن عبد الملك الظبياسي</td>
<td>253</td>
</tr>
<tr>
<td>1341</td>
<td>الوليد بن عبد البكرة</td>
<td>277</td>
</tr>
<tr>
<td>936</td>
<td>الوليد بن مسلم الأموي</td>
<td>344</td>
</tr>
<tr>
<td>600</td>
<td>الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان</td>
<td>82</td>
</tr>
<tr>
<td>1001</td>
<td>أبو وهب الرقي = عبد الله بن عمرو بن الوليد الرقي</td>
<td>384</td>
</tr>
<tr>
<td>613</td>
<td>وهب بن جرير بن حازم العتكي</td>
<td>91</td>
</tr>
<tr>
<td>503</td>
<td>وهب بن كيسان</td>
<td>40</td>
</tr>
<tr>
<td>958</td>
<td>وهب بن منهب بن كامل بن سح</td>
<td>37</td>
</tr>
<tr>
<td>749</td>
<td>وهب بن هوذة بن أبي الورد</td>
<td>181</td>
</tr>
<tr>
<td>798</td>
<td>وهب بن خالد بن عجلان</td>
<td>244</td>
</tr>
<tr>
<td>1199</td>
<td>اليامي = زبيد بن الحارث بن عبد الكريم اليامي</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>942</td>
<td>اليامي = محمد بن طلحة بن مصطفى بن عمر بن كعب اليامي</td>
<td>330</td>
</tr>
<tr>
<td>578</td>
<td>ابن اليمين = دحيم بن إبراهيم</td>
<td>368</td>
</tr>
<tr>
<td>971</td>
<td>أبو محمد الكلاعي = بقية بن الوليد بن صائده الكلاعي</td>
<td>363</td>
</tr>
<tr>
<td>792</td>
<td>يحيى القطان = يحيى بن سعيد بن فروخ القطان</td>
<td>211</td>
</tr>
<tr>
<td>1019</td>
<td>يحيى بن أبي بكر العبدي = يحيى بن قيس بن أسيد العبدي</td>
<td>397</td>
</tr>
<tr>
<td>1056</td>
<td>يحيى بن أبي كثير = يحيى بن صالح بن المتوكل</td>
<td>417</td>
</tr>
<tr>
<td>878</td>
<td>يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي</td>
<td>805</td>
</tr>
<tr>
<td>914</td>
<td>يحيى بن خالد بن بركم الбрكي</td>
<td>305</td>
</tr>
<tr>
<td>رقم الترجمة</td>
<td>اسم الشخص</td>
<td>يعني بـ</td>
</tr>
<tr>
<td>------------</td>
<td>-------------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>75</td>
<td>يحيى بن دينار</td>
<td>يحيى بن زكريا بن أبي زائدة = يحيى بن زكريا بن ميمون</td>
</tr>
<tr>
<td>274</td>
<td></td>
<td>يحيى بن زكريا بن ميمون</td>
</tr>
<tr>
<td>291</td>
<td></td>
<td>يحيى بن زيد الفراة</td>
</tr>
<tr>
<td>321</td>
<td></td>
<td>يحيى بن سعيد بن أبيان بن سعيد بن العاصي</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td></td>
<td>يحيى بن سعيد بن حبان النيمي</td>
</tr>
<tr>
<td>334</td>
<td></td>
<td>يحيى بن سعيد بن فروخ القطان</td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td></td>
<td>يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري</td>
</tr>
<tr>
<td>324</td>
<td></td>
<td>يحيى بن سليم الطائي</td>
</tr>
<tr>
<td>498</td>
<td></td>
<td>يحيى بن سليمان الجميحي</td>
</tr>
<tr>
<td>403</td>
<td></td>
<td>يحيى بن صالح الراشدي</td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td></td>
<td>يحيى بن صالح بن المتوكل</td>
</tr>
<tr>
<td>428</td>
<td></td>
<td>يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلسي</td>
</tr>
<tr>
<td>660</td>
<td></td>
<td>يحيى بن علي المنجم</td>
</tr>
<tr>
<td>402</td>
<td></td>
<td>يحيى بن غيلان بن عبد الله بن أسماه بن حارثة الأسلمي</td>
</tr>
<tr>
<td>397</td>
<td></td>
<td>يحيى بن قيس بن أسيد العبدى</td>
</tr>
<tr>
<td>089</td>
<td></td>
<td>يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي</td>
</tr>
<tr>
<td>063</td>
<td></td>
<td>يحيى بن معاذ الرازي</td>
</tr>
<tr>
<td>190</td>
<td></td>
<td>يحيى بن معين</td>
</tr>
<tr>
<td>470</td>
<td></td>
<td>يحيى بن منصور الهرى</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td></td>
<td>يحيى بن وهاب الأسدى</td>
</tr>
<tr>
<td>050</td>
<td></td>
<td>يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن النيسابوري</td>
</tr>
<tr>
<td>087</td>
<td></td>
<td>يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس الليثي</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td></td>
<td>يحيى بن يعمر</td>
</tr>
<tr>
<td>216</td>
<td></td>
<td>أبو زياد البسطامي = طيغور بن عيسى البسطامي</td>
</tr>
<tr>
<td>059</td>
<td></td>
<td>يزيد بن إبراهيم النستري</td>
</tr>
<tr>
<td>026</td>
<td></td>
<td>يزيد بن أبي زيد</td>
</tr>
<tr>
<td>021</td>
<td></td>
<td>يزيد بن أبي عبد الأسلمي</td>
</tr>
<tr>
<td>016</td>
<td></td>
<td>يزيد بن أبي مسلم الثقفي</td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم الترجمة</td>
<td>اسم الشخص</td>
<td>الصحفة</td>
</tr>
<tr>
<td>-------------</td>
<td>-------------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>270</td>
<td>يزيد بن القعقاع</td>
<td>98</td>
</tr>
<tr>
<td>508</td>
<td>يزيد بن المهله بن أبي صفرة</td>
<td>15</td>
</tr>
<tr>
<td>601</td>
<td>يزيد بن الويلد بن عبد الملك بن مروان</td>
<td>83</td>
</tr>
<tr>
<td>824</td>
<td>يزيد بن حامد بن بقصبة بن المهله بن أبي صفرة الأزدي</td>
<td>237</td>
</tr>
<tr>
<td>274</td>
<td>يزيد بن حميد الضبعي</td>
<td>96</td>
</tr>
<tr>
<td>234</td>
<td>يزيد بن رومان</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>869</td>
<td>يزيد بن زريع العشي</td>
<td>274</td>
</tr>
<tr>
<td>226</td>
<td>يزيد بن سويد الناسخ</td>
<td>97</td>
</tr>
<tr>
<td>114</td>
<td>يزيد بن صالح الفراء</td>
<td>476</td>
</tr>
<tr>
<td>686</td>
<td>يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي</td>
<td>127</td>
</tr>
<tr>
<td>840</td>
<td>يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي</td>
<td>246</td>
</tr>
<tr>
<td>535</td>
<td>يزيد بن عبد الله بن الشخَّر</td>
<td>22</td>
</tr>
<tr>
<td>542</td>
<td>يزيد بن عبد الملك بن مروان</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>1097</td>
<td>يزيد بن عبد ربه الجرخسي</td>
<td>660</td>
</tr>
<tr>
<td>516</td>
<td>يزيد بن عبد عمرو بن عدس بن معاوية بن عبادة</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>654</td>
<td>يزيد بن عمر بن هيرة</td>
<td>109</td>
</tr>
<tr>
<td>858</td>
<td>يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني</td>
<td>288</td>
</tr>
<tr>
<td>1000</td>
<td>يزيد بن هارون بن زاذان</td>
<td>384</td>
</tr>
<tr>
<td>264</td>
<td>يزيد بن زيد بن جابر الأزدي</td>
<td>114</td>
</tr>
<tr>
<td>537</td>
<td>يحيى بن المبارك البزيدي</td>
<td>33</td>
</tr>
<tr>
<td>البشكري = الوليد بن عبد الله البشكري</td>
<td>البشكري = محمد بن حميد البشكري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>يعقوب المقرى = يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق المقرى</td>
<td>يعقوب المقرى = يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق المقرى</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>270</td>
<td>يعقوب بن إبراهيم بن حبيب</td>
<td>270</td>
</tr>
<tr>
<td>870</td>
<td>يعقوب بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري</td>
<td>397</td>
</tr>
<tr>
<td>1021</td>
<td>يعقوب بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري</td>
<td>211</td>
</tr>
<tr>
<td>793</td>
<td>يعقوب بن أبي سلمة الحبشيون</td>
<td>530</td>
</tr>
<tr>
<td>1208</td>
<td>يعقوب بن إسحاق اللغوي</td>
<td>382</td>
</tr>
<tr>
<td>997</td>
<td>يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق المقرى</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الصحيفة</td>
<td>رقم الترجمة</td>
<td>العلم</td>
</tr>
<tr>
<td>----------</td>
<td>-------------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>587</td>
<td>يعقوب بن الليث الصفار</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>299</td>
<td>يعقوب بن داود السلمي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>583</td>
<td>يعقوب بن شيبان السدوسي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>398</td>
<td>يعلى بن عبد بن أبي أمية الطنافسي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>88</td>
<td>يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم الثقفي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>501</td>
<td>يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>479</td>
<td>يوسف بن يحيى البوطي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>657</td>
<td>يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>287</td>
<td>يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن دينار الماجشون</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>335</td>
<td>يونس بن بكير الشيباني</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>278</td>
<td>يونس بن حبيب النحوي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>109</td>
<td>يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>584</td>
<td>يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدافي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>128</td>
<td>يونس بن عبد بن دينار العبدي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>398</td>
<td>يونس بن محمد المؤدب</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>179</td>
<td>يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيثلي</td>
</tr>
</tbody>
</table>
محتوى الكتاب

طباق المئة الثانية

- الأعلام من سنة (101) إلى سنة (120) هـ
- الحوادث من سنة (101) إلى سنة (120) هـ

طباق المئة الثالثة

- الأعلام من سنة (201) إلى سنة (220) هـ
- الحوادث من سنة (201) إلى سنة (220) هـ
- الأعلام من سنة (221) إلى سنة (240) هـ
- الحوادث من سنة (221) إلى سنة (240) هـ
- الأعلام من سنة (241) إلى سنة (260) هـ
- الحوادث من سنة (241) إلى سنة (260) هـ
- الأعلام من سنة (261) إلى سنة (280) هـ
- الحوادث من سنة (261) إلى سنة (280) هـ
- الأعلام من سنة (281) إلى سنة (300) هـ
- الحوادث من سنة (281) إلى سنة (300) هـ

فهرس الأعلام

محتوى الكتاب